المملكة العربية السعودية
الحرس الوطني

المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة

‹ وثائق صحفية ›

الريـــاض
١٤١٠هـ / ١٩٩٠م

الفهرسة المقترحة للنشر

٨٩٣,٠٩٥٦٦
المملكة العربية السعودية ـ الحرس الوطني.
المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة: وثائق صحفية، ١٤٠٩ هـ. - ط ١، ١٤١٠ هـ. - الرياض: الدائرة للاعلام، ١٤١٠هـ.

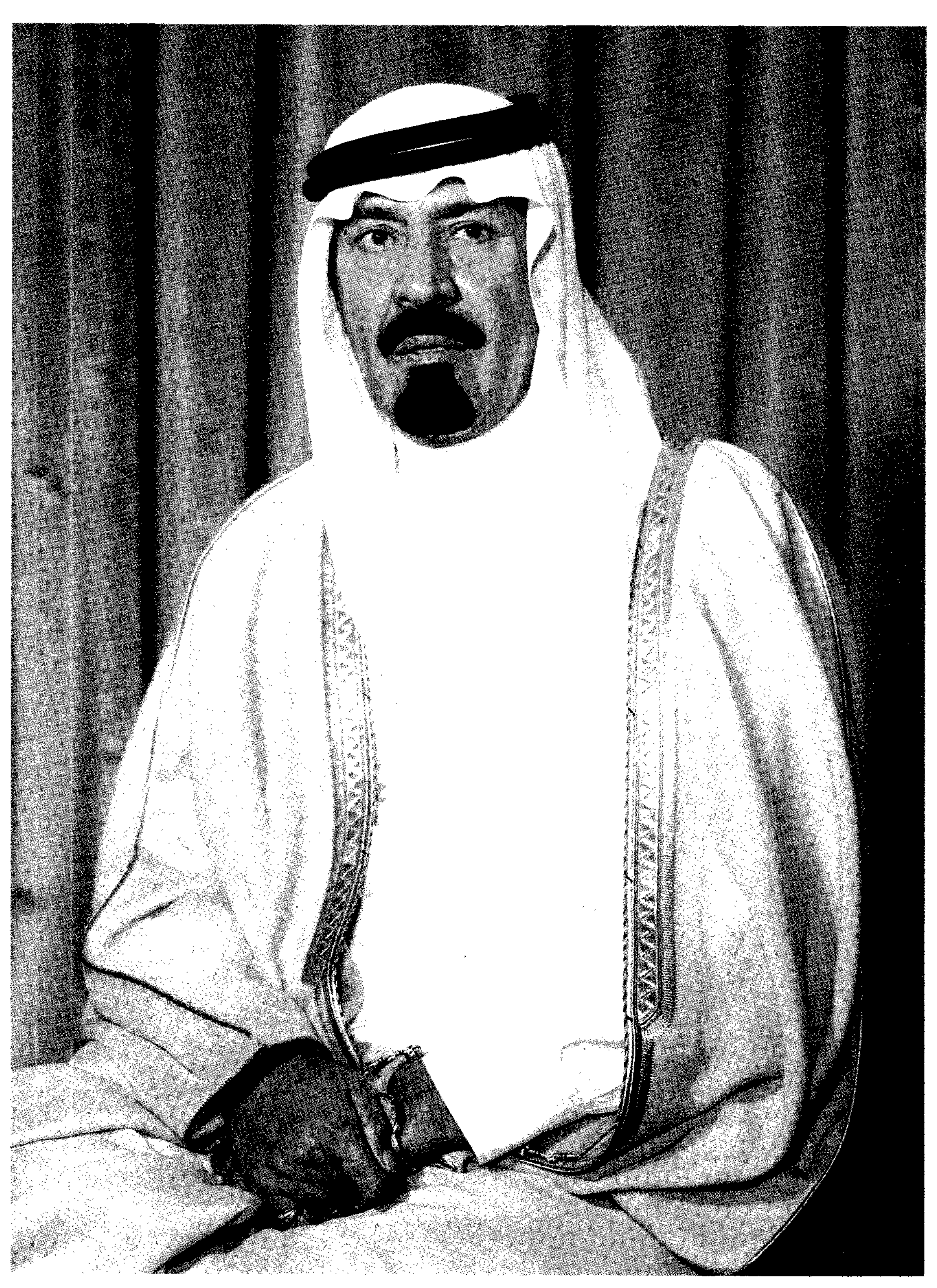
٥٤٨ ص.

١. مهرجان الجنادرية ٢. التراث الشعبي السعودي.
٣. الفن الشعبي السعودي. أ. العنوان.



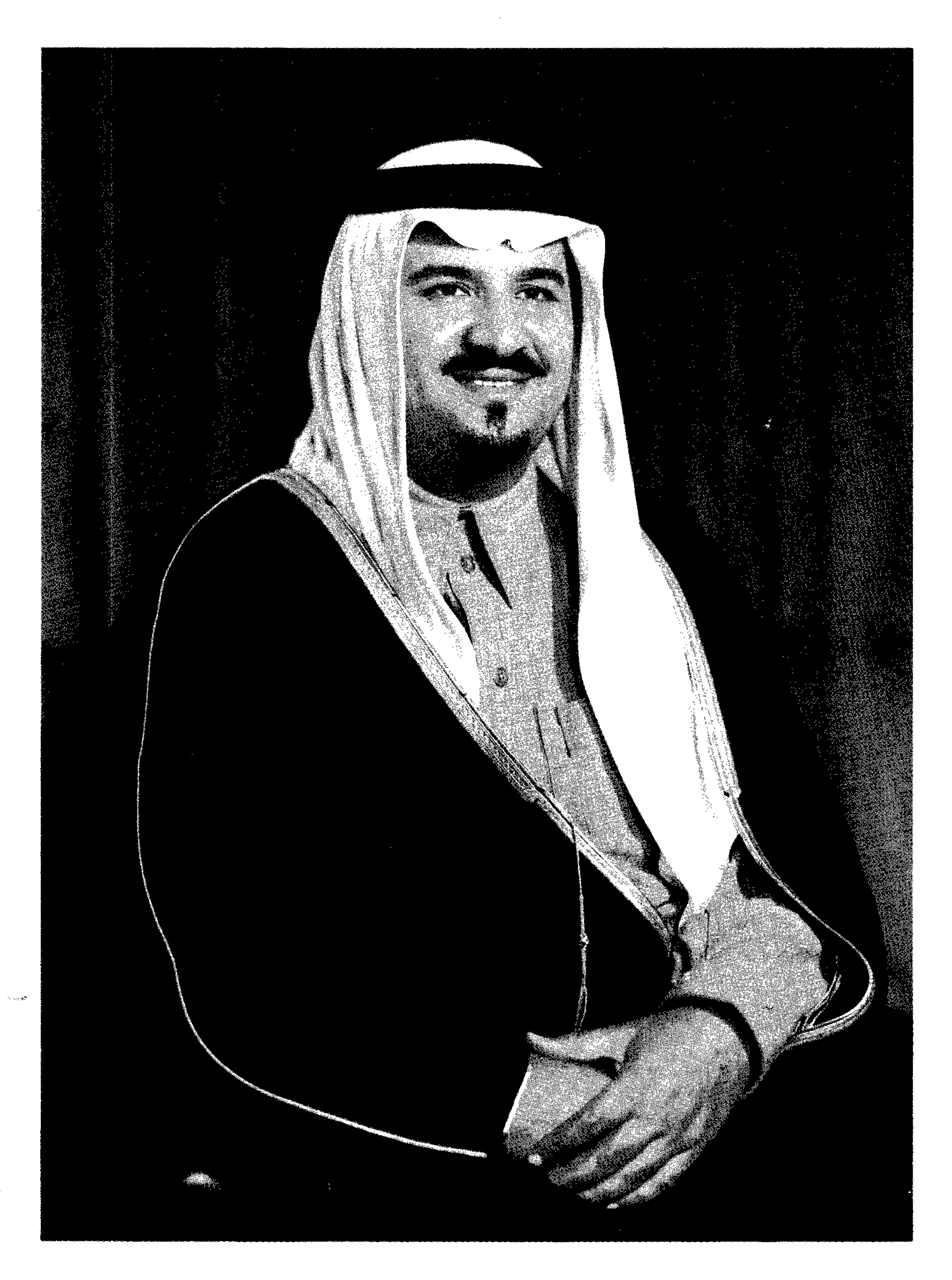
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام



صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز

نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان

قائمة المحتويات

الصفحـــة

مقدمة

يحاول المهرجان الوطني للتراث والثقافة في كل عام أن يتعانق في رحابه الماضي التليد بكل ذكرياته وعطره والتحنان اليه، مع صور من الازدهار والنهضة الشاملة التي تشمل المجتمع السعودي الحديث في حاضره المجيد. والأمل المنشود من هذا العناق هو أن يتبرعم في أعماقه وينبثق من حناياه مستقبل وضيء زاهر عتيد.

ان حشد هذا التراكم الحضاري العريق في اطار المهرجان الوطني هو صورة للقافلة الطويلة: قافلة الحضارة العربية الاسلامية، التي ملأت كل دروب التاريخ ومساربه وأخذ بعضها برقاب بعض، وسارت من منابت الأصالة والأرومات الطيبة حتى وصلت الينا اليوم في المجتمع السعودي.

هذا المجتمع الذي يسعى في سبيل أن ينشىء لنفسه صورة المجتمع العربي الاسلامي الذي يتنسم نسمات عصره، ويغتذي بلبان زمانه، ويتمثلها، ولكنه مع ذلك يستروح روحه الأصيلة، ويرسم من ذلك قسمات عربية ومخايل اسلامية تتفرس فيها العيون فلا تنكرها وتنجذب لها القلوب فتلمس شفافها والسويداء منها.

فلا غرابة أن يكون للمجتمع السعودي مهرجانه الخاص بالتراث والثقافة، بل الاستغراب والعجب العجاب ينصب على أناس تظاهروا بالدهشة وتصنعوا الهجنة أن رأوا المملكة العربية السعودية معطاءة للثقافة، وحريصة على تراثها، وتناسوا أن هذه المملكة هي البلد الذي يشغل معظم أرض الجزيرة العربية مهد اللغة العربية والتراث العربي، ومهد الاسلام والتراث الاسلامي.

ان هذا المهرجان ليس بحثا عن هوية وتراث كما ادعى أحدهم، لأن هوية المملكة العربية السعودية هي الهوية العربية الاسلامية التي تنبع من عقيدتها وجذورها الأصيلة.

ولئن اهتم هذا المهرجان بالتراث الشعبي، فما ذلك تنكرا لما هو غير ذلك، بل

لأن التراث الشعبي هو المجلي والمظهر لسلوكيات الشعب كله بعاداته وتقاليده، وأعرافه المستمدة أصلا من عقيدته وأصالته التي لا تخالف هذه العقيدة، ولأن هذا التراث الشعبي قد أزيح أحيانا لتحل محله عادات وتقاليد وأعراف غريبة مستوردة تؤدي الى قطع الصلة بالتراث الأصيل الجميل.

لقد أضحى المهرجان الوطني للتراث والثقافة ملتقى رائعا لفعاليات كثيرة اشتملت في المهرجان الخامس على دكاكين الحرف الشعبية، وأعمال الزراعة، والألعاب الشعبية، والفنون الشعبية، والشعر الشعبي، بالاضافة الى المعارض الشخصية للمقتنيات التراثية، والمعارض الحكومية، ومعرض الكتاب.

وفي كل عام يحاول المهرجان أن يتفوق على نفسه، فيعرض المزيد من مجالي التقدم والحضارة في المجتمع السعودي الحديث. ومما عرض لأول مرة في المهرجان الخامس، معرض الوثائق التي مثلت العديد من المراسلات والبرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز، وشخصيات كثيرة من معاصريه، وممن عملوا في معيته، وتحت امرته.

ووقفت لأول مرة في المهرجان الخامس بعض النماذج لمبان من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، تم انجازها هذا العام.

وتوسع المهرجان الخامس بالنشاط الثقافي، فاشتمل على ندوات فكرية عديدة لقيت قبولا واسعا من الجمهور المثقف، ورافقها عدد من المحاضرات والأمسيات الشعرية التي استقطبت محبي الأدب والفكر والشعر الفصيح.

ولما كانت الصحافة حاضرة في قلب المهرجان، فقد كتبت سيلا من المقالات، والنقد، والتوجيه، والتقريظ، والتقويم، بالاضافة الى الأخبار والاستطلاعات والتقارير المهمة التي يؤمل أن تكون مصدرا غنيا للمعلومات لكل الباحثين والمهتمين بالثقافة، بعد أن غدت الصحافة وثائق اجتماعية فكرية لا غنى عنها للمتمعن في مسيرة بلادنا ونهضتها، وخدمة للقارىء والباحث والمحب للعلم وطالب المعرفة، درجت ادارة المهرجان على اصدار كشاف صحافي يكون بمثابة مكنز دائم لمعظم ما كتب عن المهرجان في الصحافة الوطنية والعربية والدولية، كلما أمكن ذلك.

وها هي تدفع بهذا الفهرس الخامس مؤملة أن يكون كالفهارس التي صدرت عن المهرجانات السابقة، اضافة جيدة بارعة، ووثائق دقيقة تكون أساسا للتسديد والمقاربة والتطوير للمستقبل.

وأني آمل أن تكون "شركة الدائرة للاعلام" قد بذلت كل ما في وسعها ليكون هذا الكتاب وفق أعلى معايير العمل التوثيقي وفنياته، سواء من حيث ثراء المادة وشمولها، أم سهولة استخدامها والانتفاع بها.

كثيرون يستحقون مني الشكر والاشادة بفضلهم، لما لهم من أياد بيضاء في ظهور هذا الكتاب، ولو ذكرت ذلك بالتفصيل لأطلت، ولكن الفضل الأول لله، ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله، ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، على توجيهاتهم الكريمة في اقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة والعناية به.

والله ولي التوفيق.

وكيل الحرس الوطني
للشئون الثقافية والتعليمية
ورئيس اللجنة العامة للمهرجان

د. عبدالرحمن بن سبيت السبيت
الرياض ١٤١٠هـ

كيفية استخدام الكتاب

يستقي هذا الكتاب مادته من الوثائق الصحفية التي نشرت في عدد من الصحف والمجلات المحلية والعربية، بهدف أن يظل الكتاب مرجعا وثائقيا لكل ما تم من وقائع وانجازات وفعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة.

وعلى ذلك فالكتاب يعد رصدا وثائقيا للتغطية الصحفية لهذا المهرجان السنوي الكبير.

وعلى القارىء والباحث والمستفيد من الكتاب أن يتعرف على طريقة تنظيمه ومحتواه وأسلوب استرجاع المعلومات منه لكي يتمكن من استخدامه بسهولة ويسر.

طريقة التنظيم.

أولا. الوثائق.

يعتمد هذا الكتاب على توزيع المواد الوثائقية، أو وحدات المعلومات التي يتم اختيارها من الصحف والمجلات خلال فعاليات المهرجان، وفقا للترتيب الزمني ثم الترتيب الألفبائي.

فقد رتبت الوثائق ترتيبا زمنيا حسب ورود الخبر أو الحدث أو التغطية أو التحقيق أو الحوار، وفي حالة الاتفاق الزمني بين صحيفتين أو أكثر فان الترتيب يكون ألفبائيا بعنوان الجريدة أو المجلة.

ثانيا. قائمة الوثائق المستبعدة.

ألحقت بقسم الوثائق الصحفية المنشورة بالكتاب، قائمة بالوثائق المستبعدة، أو التي نشرت في نفس المناسبة ولم ترد في الكتاب، اما لأنها تكرار موادا منشورة، أو لضيق الحيز، أو لافتقارها للقيمة العلمية الوثائقية، وقد رتبت بيانات هذه القائمة ترتيبا زمنيا، حسب تاريخ نشر الموضوع، ورتبت المواد المنشورة في نفس اليوم ألفبائيا بعنوان الصحيفة أو المجلة، ورتبت المواد المنشورة في نفس المجلة حسب ترتيب الصفحات.

وتعود أهمية هذه القائمة المرتبة زمنيا على القارىء بالنفع. فقد يجد هذا القارىء خبرا أو مقالا أو حوارا أو موضوعا يهمه عن المهرجان، ويريد المزيد عنه، فهنا يستطيع الرجوع الى نفس التاريخ في القائمة ليجد أمامه بيانات كل ما نشر عما يريده، سيجد بيانا بالموضوع والمكان والزمان والصفحة، فاذا أراد الاستزادة فعليه الرجوع الى المظان الرئيسية.

ثالثا. الكشاف التحليلي.

يمكن للقارىء أن يستفيد من الكتاب بطريقتين، تكمل احداهما الأخرى، وهما:

١- قراءة الكتاب وثيقة بعد أخرى للوقوف على تسلسل وتتابع فعاليات المهرجان،

ولاستيعاب كافة نشاطاته، والخروج بصورة شاملة عن المحاضرات والنداوت والحوارات واللقاءات التي أقيمت على هامشه.

٢- استرجاع معلومة محددة من الكتاب، مهما كانت هذه المعلومة دقيقة ومتخصصة، وفي هذه الحالة يمكن استخدام الكشاف التحليلي، وهو كشاف تحليلي لكل وثائق الكتاب، فقد كشفت كل معلومة ذات دلالة في الوثيقة، ويضم هذا الكشاف على سبيل المثال:

أسماء الأعلام، العناوين، العناوين الفرعية، الكلمات المفتاحية الدالة، رؤوس موضوعات، أسماء مدن وقرى وبحور وأنهار وجبال وأودية.. وما الى ذلك، أسماء مؤسسات وهيئات ودول ومناطق وجامعات ومعاهد ومدارس وأندية أدبية، وحرف وألعاب شعبية، وروايات وقصص، وأسماء خيل وابل وحيوانات، وأسلحة وبنادق وسيوف، وكتب ودور نشر ومكتبات.....الخ.

وقد رتبت كل هذه الجزئيات داخل الكشاف ترتيبا قاموسيا في سياق واحد مع الأخذ في الاعتبار أن الأعلام قد رتبت باسم العائلة (الاسم الأخير)، مع حذف: ال، ملك، أمير، شيخ، دكتور، من الترتيب.

كما أن هناك شبكة مستفيضة من الاحالات التي تربط الموضوع الواحد بموضوع آخر أو عدة مواضيع.

وقد جاءت الاحالات على نوعين:

١- احالة (أنظر) وهي احالة من موضوع غير مستخدم الى الموضوع المستخدم مثل:

الملك فهد بن عبدالعزيز

أنظر خادم الحرمين الشريفين

العتبة

أنظر الحجلة

٢- احالة (أنظر أيضا) وهي احالة من موضوع مستخدم الى موضوع آخر مستخدم، وذات علاقة بالموضوع الأول مثل:

الغربال

أنظر أيضا الآلات الزراعية

الغميماء

أنظر أيضا الألعاب الشعبية

وعند الاسترجاع من الكشاف التحليلي يجري البحث عن الاسم أو العنوان أو المصطلح المراد استرجاعه في سياقه الألفبائي، ومن ثم استرجاع الوثيقة من نص الكتاب من خلال رقمها المتسلسل، ويلاحظ أن عنوان الوثيقة يكون مسبوقا بنجمة (*)، وهذا يعني أن عدد أرقام الوثائق الواردة أمام كل مصطلح يساوي عدد المرات المهمة التي ورد فيها ذلك المصطلح، أو ذلك الاسم في جميع الوثائق في الكتاب، وهذا يعني أيضا أن هذه النصوص الوثائقية المكشفة والمحللة ببليوجرافيا تعد أساسا صالحا لاختزانها في المستقبل علىوسيط مقروء آليا، وجعل جميع فعاليات المهرجان وبحوثه وأسماء المشاركين فيه قابلة للاسترجاع السريع والمباشر.

رابعا. الصحف والمجلات.

بلغ عدد الصحف والمجلات التي تم تكشيفها للحصول على مواد هذا الكتاب (٢٨) صحيفة ومجلة محلية وعربية، أختيرت في الفترة من ١٤٠٩/٣/١٦هـ الى ١٤٠٩/١٠/٩هـ، وقد تم تزويد الكتاب بقائمة بأسماء هذه الدوريات مرتبة ترتيبا ألفبائيا.

وبعد...

نرجو أن يكون هذا الكتاب، وهو الخامس في سلسلة التوثيق الصحفي للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، قد ساهم في خدمة قضية التراث والثقافة التي يعمل من أجلها الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية، والتي من أجلها جاء العزم وخلصت النية.

والله من وراء القصد.

شركة الدائرة للاعلام

الرياض ١٤١٠هـ

الوثـائـق الصحفيـة

(من ١ الـى ١٨٢)

عنوان الصحيفة أو المجلة : **الرياض** تاريخ الصدور: ١٦/٣/١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٤٣٠ رقم الصفحة : ٧

روح الجنادرية

لقد غدا المهرجان الوطني للتراث والثقافة مناسبة وطنية كبيرة تتشوق لها النفوس. وتنتظرها الأوساط الأدبية والفكرية والفنية بشغف وتتطلع اليها جماهير المواطنين والمواطنات بشوق، وذلك لأن المهرجان أثبت طوال سنواتة أنه ملتقى تتجمع في ظلاله، وعلى صعيد أسواقه وندواته وميادينه متع جميلة رائعة يلتقي فيها مرح الأمسيات الشعبية وروعة سباقات الهجن.

عطر الأسواق والمهن والصناعات، وومضات الابداع الأدبي والفكري والفني.. ايقاعات الشعر، وجمال الفنون، تتوهج كل هذه الروائع لترسم على أرض الجنادرية صورا جميلة من الثقافة العربية في بلادنا، وتطبع في ذاكرة التاريخ صفحة مشرقة جديدة متجددة في كل عام من نهضة بلادنا ومسيرتها الحديثة.

ولكن.. من ذا الذي ترضى سجاياه كلها؟ هذا على المستوى الفردي، فكيف بمهرجان على المستوى الوطني يشتمل على نشاطات جمة ومحاور تفكير متنوعة، وتشارك في صوغ فعالياته جهات رسمية وشعبية عديدة؟، من هنا كان لابد أن يطرح المهرجان تساؤلات جادة ويستثير نشاطه أقلام الكتاب والمفكرين والمهتمين بالثقافة والتراث.

ومن هذه الأقلام من قلد المهرجان قلائد التقريظ والقبول والتأييد ومنها من أوسعه من لسعات النقد والهجوم والتعريض، وفي كل هذه الأحوال كان المهرجان يصغي الى الطرفين عن قناعة تامة بأن النقد والتقويم والمراجعة هي أساس التقدم وتحسين الأداء والطموح الى تقديم الأفضل والأمثل، بل ان النقد والتقويم المتواصل هو واجب كل حملة الأقلام المهتمين بمصالح الوطن.

والمهرجان يرحب بكل أفكار وتوجيهات واقتراحات يراها أهل الغيرة والرأي. ونأمل من كل مخلص أن يكتب لنا وستلقى أفكاره كل تقدير ودراسة وسنذكر أهل الفضل ونشيد بفضلهم.

وانطلاقا من أهمية النقد الذاتي ومراجعة النفس وتقويم مسارات العمل آمل أن أطرح بعض الايضاحات والتصورات والرؤى التي تجلو أو توحي بالمنطلقات الهادية للمهرجان، والأفكار التي تكون لبنات البناء الرؤيوي الذي يقوم عليه صرح المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

ومن حيث المبدأ فان اسم المهرجان وعنوانه يوحيان بمضمونه وغاياته.. فهو مهرجان وطني يشمل كل ربوع وطننا فهو أصيل وليس بدخيل ولا مدخول، ولكن الاعتداد بما هو وطني لا يعني اتباعا لاتجاهات اقليمية ولا انكفاء الى وطنية مغلقة، فوطننا هو المملكة العربية السعودية وهو وطن يشغل

معظم أرض الجزيرة العربية التي هي مهوى أفئدة كل العرب، ووطننا هو مهبط الوحي، مهوى أفئدة كل المسلمين في العالم، ومن هنا فاننا نعي أن بلدنا مركز لدوائر متعاظمة تنداح لتشمل الانتماء الوطني العربي الاسلامي، وبلادنا أيضا جزء من العالم الانساني الرحب ولها فيه مصالح وأدوار، وتتفاعل معه ثقافيا ومعنويا مثلما تتفاعل معه ماديا.

ومن أكثر الكلمات التي تثير شبهات وظلالا ثقيلة على الحوار والمناقشة كلمة التراث عموما والتراث الشعبي منه على وجه الخصوص.. لقد تعرض التراث لحملات الطعن ورمي بالرجعية واللاعصرية والانحطاط والدونية. وشن هذه الحملات أناس لسنا منهم وليسوا منا، تخطاهم تاريخ الأدب والفكر وفشلت حملاتهم التي كانت تستهدف زعزعة ثقة الأمة بنفسها وتاريخها وموروثاتها، وفشلت أحلامهم وخططهم الرامية الى تشجيع الشعب العربي على الانسلاخ من ذاته والخروج من اهابه.

وبحجة الدعوة الى التخلص من أدب الأرستقراطية المستعلية وبحجة الرغبة بالواقعية طرأت على الأدب العربي شعارات "أدب الشعب" أو الأدب الشعبي والفلكلور، ولكن هؤلاء أساءوا الى كل ما هو شعبي عندما دعوا الى هجر الفصحى ودافعوا عن لغة المعيشة اليومية والعامية وتملقوا الطبقات الدنيا التي لم تملك من النضج والعلم والثقافة أي رؤية ثقافية أو وعي أدبي، ومن هنا تراكمت الشبهات، وأطلت معان كريهة برأسها كلما طرح موضوع التراث.

بالنسبة لنا - في اطار المهرجان الوطني للتراث والثقافة - فان التراث يعني تشبع الذات وامتلاءها بالثقة وبالاحساس بالهوية والتاريخ والأدب والاستمرار، هذا الامتلاء والتشبع يحرر الذات من التبعية ويطلق ابداعها وتعاملها مع الآخر ومع العالم على أساس من الندية والتلقائية الواثقة المطمئنة. وفي هذا المفهوم لا يكون ما هو شعبي مرادفا لعامي أو المبتذل أو السوقي بل هو تعبير عن عبقرية الشعب الأصيلة التي أبدعت أوضاعا وابداعات دامت وسادت على الرغم من وجود الدخيل الواغل. ان الاعتزاز بالتراث الشعبي ليس غوغائية وليس نابعا من عقدة البحث عن تراث، وليس نابعا من اتباع أقلام أساءت الى كل ما هو شعبي بل أنه تذكير بتراث ورثناه وهو موجود معنا، ومع التذكير بمحاولة حفظه من الضياع.

المهرجان الوطني للتراث والثقافة صحوة ويقظة ووعي للذات العربية المسلمة، واعتزاز بالأصول أمام طغيان العارض الطارىء. وهو استمرار لتظاهرات ثقافية عرفها العرب في أسواقهم وأحوال حياتهم، ونحن نستعمل كلمة الثقافة هنا ليس بالمعنى التعليمي الفكري وحسب، بل بوصف الثقافة صورة الحياة في كل مجاليها المادي والمعنوي. صورة الانسان في سعيه وكدحه وتعامله مع الوجود والحياة. وعلى المستوى الوطني فالمهرجان فوق هذا توكيد لدور المملكة الفكري والثقافي ليصل الى الجمهور وليتفاعل فيه الأدب والفن والفكر والابداع مع قادة الرأي والصحافة والجامعات والهيئات الرسمية والشعبية المعنية بالتراث والابداع.

وعلى المستوى العربي، فالمهرجان فرصة لقيام التفاعل والتعارف مع المفكرين والكتاب العرب والمهتمين بالشؤون العربية، وهذا توكيد لوحدة أصول الثقافة العربية وان تعددت روافدها وفروعها.

وقد عبر المهرجان عن فكره ورؤيته من خلال النشاطات التي تبناها والمواضيع التي طرحها، وأساليب العمل التي ازدلف من خلالها الى غاياته.

لقد أقام المهرجان الوطني المعارض، والأسواق، والسباقات، والاحتفالات، والأسمار والندوات.

وفي كل هذه الفعاليات كان يصدر عن أصالة متجذرة في تربة هذا الوطن وتاريخه، وعن رؤية لاغبش فيها متجلية في قيم هذا الوطن وعقيدته وتقاليده.

في ميدان الندوة الكبرى طرح المهرجان محورا رئيسيا لها وهو الابداع الفكري والأدبي والفني وعلاقة هذا الابداع بالموروث. ولسنا في هذا بدعا من الأمم. فقد اهتمت بهذا الموضوع أمم أقل عراقة من العرب وأقرب جذورا، وأبعد عن أعماق التاريخ، أفيكون صوابا من شعوب العالم الاهتمام بتراثها والتشرب بتاريخها، والتفرس في ذاتها ويكون خطأ كبيرا أن نجني من شهد الأدب العربي العريق، ونشرب من زلال العبقرية الشعبية؟ لا تثريب على شعبنا اذا اهتم أدباؤه بالموروث كغيرهم لأن هذا الاهتمام انما هو طرح ودعوة للأصالة والعودة الى الذات واستلهام التراث الجميل المؤثر في الشعر والسير والملاحم التي طالما تصرمت ليالي آبائنا وأجدادنا وهم يطربون لبلاغتها وتصاريف أبطالها ومصائر شخوصها وجمال صوغها وهزات شعرائها.

ان الماضي ليس قابلا للالغاء، انه يعيش في ذواتنا لأن الثقافة جريان مستمر في الزمن يتصل بالحاضر ويقف على أعتاب المستقبل كالنهر لا ينفصل مصبه عن منبعه.

ومع الندوة الكبرى طرح المهرجان ندوات فكرية أخرى لا تقل أهمية، وهي جزء أساسي من المهرجان، ومن خلالها هدف المهرجان الى تذكير الجمهور والأعلام والمتعلمين ببعض القضايا الكبرى التي تشغل بال شبابنا وأبناء شعبنا وأمتنا، والتي يحسن بكبار علمائنا ومثقفينا مناقشتها وسد أي خلل في ميدانها.

وحرص المهرجان في هذا الميدان على دعوة نخبة من المهتمين من مشارب متنوعة ووجهات نظر مختلفة قد لا نتفق معها بالضرورة، ولكن دعوة هؤلاء الاخوة والأصدقاء الذين قد نختلف معهم نابعة من قناعة صلبة بأن وجود اتجاهات تمثل الرأي والرأي الآخر المعارض يؤدي الى اثارة الحوار الرصين ويستثير الحجة والبرهان، ويثري أساليب البحث عن الحقيقة، ويعمق مضامين المهرجان.

ولكن يبدو أن أسماء بعض المدعوين أثارت حساسية عدد من الكتاب والغيورين، ونود هنا أن نؤكد أن اتجاهات المدعوين الفكرية ومشاربهم العقدية تلزمهم وحدهم ولا تلزم المهرجان هذا من جهة، ومن جهة أخرى لابد من التساؤل لماذا نفترض أننا نتأثر ولا نؤثر؟ ان التثاقف والانفتاح على الوطن العربي وتياراته هو أسلوب يعمق المنهج الاسلامي والفكر الايماني الذي نواليه ونعيش له وفي ظلاله.

وحرص المهرجان أن يقدم نشاطات عديدة تشمل أوسع مشاركات شعبية ورسمية ممكنة، أولها سباق الهجن وهو رياضة وطنية أصيلة ونشاط يتصل بعمق التاريخ العربي، ثم هناك الأسواق الشعبية

والمهنية وهي معارض الابداع الشعبي الذي جادت به أيدي الآباء والأجداد، وهي تبين قدرتهم على التلاؤم مع البيئة والظروف المعيشية التي عاشوها وحسن التصرف بالامكانات الضئيلة التي جادت بها صحراؤهم وواحاتهم وشواطئهم وجبالهم ودنياهم القاسية.

وأقام المهرجان احتفالات سادتها مظاهر المرح والرقصات الشعبية، وهذه الاحتفالات كلها من الترويح

البريء الذي تم ضمن حدود آداب الاسلام، وتخلل ليالي المهرجان الأسمار الشعرية التي تجود بها قرائح أهل الشعر الشعبي باللغة المحكية.

ومن النشاطات التي نجحت تخصيص أيام للنساء فقد اطلعت من خلاله المرأة السعودية على نشاط وطنها ومنجزاته، والتزمت بناتنا وأمهاتنا وأخوتنا بآداب الاسلام وتقاليد مجتمعنا وعادته مما عمق النجاح وعززه.

وعملت كثير من الجهات الرسمية والشعبية على الاسهام بالمهرجان والمشاركة فيه من خلال اقامة معارض لها تبين للجمهور انجازاتها وتعرف بنفسها وتعلم عن موقعها في نهضة المملكة.

هذا هو المهرجان الوطني للتراث والثقافة بندواته ومعارضه وأسواقه واحتفالاته وأسماره، ينطلق من معدن هذا الوطن وعراقته وأصالته.

الاسلام هو الرؤية والواجهة التي يستهدي بها، واللغة الفصحى هي الأساس في الابداع الفكري والأدبي والفني وما عدا ذلك فكل شيء قابل للمناقشة والنقد والتقويم والمراجعة.

انني بهذه المناسبة أتوجه الى الاخوة الكتاب الذين أسهموا بنقدهم بحسن نية واخلاص بالنصح أن يستمروا بمساعدتنا واسداء النصح والمشورة، وأما الذين جرحوا وعرضوا وبدلوا التهجم بالنصح واللوم والتقريع بالرأي والشورى، فاننا نقول لهم لقد آن بعد هذا البيان والتجربة أن تقفوا معنا وتعاضدوا المهرجان وتناصحوه "فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض". (الرعد ١٧)

والله الموفق..

الدكتور/ عبد الرحمن السبيت

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٥/١٢هـ
رقم العدد : ٧٤٨٦ — رقم الصفحة : ٢١

الجنادرية!! في حديث السبيت

أكتب هذه السطور تحية تقدير وامتنان واعجاب بأخي الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤن الثقافية، وبمقاله الرائع الذي نشر له بهذه الجريدة العزيزة الغراء بالعدد (٧٤٣٠) وتاريخ ١٦ ربيع الأول، والذي جاء تعبيرا صادقا وموحيا على خلق الدكتور السبيت العالي وألمعيته الفذة، وأدبه الجم، ومقدرته العجيبة في مناقشة مجموعة من قضايا حيوية، وموضوعات هامة أثيرت من أكثر من جهة ومن أكثر من شخص في مقال واحد حوى مع أدب الحوار الهادف البناء والدفاع المتزن أسلوبا أدبيا مشرق الديباجة.

ولقد أجاد في دفاعه، وشرح قضيته بكل الموضوعية، وبكل الايمان بصدق التوجهات، وسلامة الأهداف، ونبل المقصد، جمع مع التوضيح الصحيح المدعم بالأدلة العلمية،. وللتدليل على صحة ما وصفته به، وما وصفت به مقاله الرائع ننقل فقرات منه، وأنصح بقراءة كامل المقال فقد استهله بشطر البيت الذي يقول، ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها؟.

ليعتذر للناقدين، وليعتذر أيضا لنفسه.

ثم أضاف (هذا على المستوى الفردي فكيف لمهرجان على المستوى الوطني يشتمل على نشاطات جمة ومحاور تفكير متنوعة، وتشارك في صوغ فعالياته جهات رسمية وشعبية عديدة، من هنا كان لابد أن يطرح المهرجان تساؤلات جادة، ويستثير نشاطه أقلام الكتاب والمفكرين والمهتمين بالثقافة والتراث، ومن هذه الأقلام من قلد المهرجان قلائد التقريظ، والقبول، والتأييد، ومنها من وسعه من لسعات النقد والهجوم والتعريض،

وفي كل هذه الأحوال كان المهرجان يصغى الى الطرفين عن قناعة تامة بأن النقد والتقويم المتواصل هو واجب كل حملة الأقلام المهتمين بمصالح الوطن، والمهرجان يرحب بكل أفكار وتوجيهات، واقتراحات، يراها أهل الغيرة والرأي).

وقد ختم مقاله بدعوة (الأخوة الكتاب الذين أسهموا بنقدهم، بحسن نية واخلاص بالنصح أن يستمروا بمساعدتنا وأسداء النصح والمشورة.) ولذا فانه يسرني أن ألبي نداءه بهذا المقال أعرض فيه بعض المقترحات، أبدؤه بمقترحات هادفة ومساهمة كريمة من الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري السابق والأستاذ بجامعة القاهرة - وضيف المهرجان - سجلها لي في لقاءاتنا في الرياض وجدة قبيل سفره بناء على طلبي، وقد تحدث مع معالي الشيخ الجليل عبدالعزيز بن عبدالمحسن

التويجري عن المهرجان ونجاحه ووجهة نظره وما عن له من أفكار وآراء، كتب الدكتور هيكل يقول: كان لقاء الجنادرية لقاء مثمرا بكل المقاييس، فقد حقق تواصلا بين عدد كبير من أدباء الأمة العربية ومفكريها، وفي هذا التواصل - وما يتم فيه من حوار وتبادل وجهات نظر - خير كبير للفكر العربي والثقافة العربية، والى جانب ذلك عرض موضوع رئيسي هام، وهو موضوع التراث الشعبي وما له من تأثيرات في بعض فنون الأدب، وكان المتحدثون في هذا الموضوع الرئيسي على مستوى المسؤلية في جملتهم، كما كان المعلقون غالبا ممتازين، كذلك قدم اللقاء دراسات وعقد ندوات في موضوعات فرعية، وكانت معالجة هذه الموضوعات اضافة طيبة، ومن ذلك موضوع الشعر الجاهلي، ثم موضوع الغزو الثقافي.

على أن مجرد اجتماع هذا العدد الكبير من الأدباء والمفكرين العرب يعد حدثا ثقافيا ممتازا تشكر عليه - بكل صدق - المملكة العربية السعودية، وتشكر بصفة خاصة قيادات الحرس الوطني ممثلة في الأمير بدر بن عبدالعزيز وأعوانه المثقفين المخلصين "وفي مقدمتهم الشيخ الجليل عبدالعزيز التويجري".

واذا كان لي من ملاحظات أرجو أن أقدمها لعلها تنفع في تحقيق مزيد من النجاح لهذا اللقاء، فهي:

أولا: كان موضوع التراث الشعبي مضيقا لدائرة البحث، بحيث حرم اللقاء من معالجة التراث بصفة عامة، ولعل من الخير أن يطرح موضوع التراث ككل، وألا يقتصر على "الشعبي" فقط..

ثانيا: ربما كان من الخير في المستقبل أيضا أن يركز على العناصر الايجابية في التراث واستخلاص تلك العناصر، بقصد أن يتم ابرازها وتصور الأسس الأصلية لدينا التي ينبغي أن نتشبث بها ونبني حياتنا عليها.

ثالثا: ربما كان من الخير في المستقبل أن تعقد الندوات في وسط الرياض لا في الجنادرية نفسها، حتى يتمكن عدد أكبر من الجمهور من حضورها والافادة منها، على أن يقتصر الحضور في الجنادرية على حفل الافتتاح وما يتم فيه من استعراضات.

رابعا: ربما يكون من الخير عقد بعض الندوات المفتوحة على هامش المهرجان - كندوة شعرية مثلا - حتى تتاح الفرصة للالتقاء بأكبر عدد من الأدباء والشعراء المشاركين، وحتى لا يقتصر الحديث والتوجه الى المستمعين على الزملاء أصحاب البحوث والمختارين للتعليق، فهذا الحصر قد حرم الجمهور من الاستماع الى عدد مرموق من الأدباء مثل الدكتور عبدالقادر القط والشاعر فاروق شوشة والناقد رجاء النقاش والشاعر محمد الفيتوري، ولو كانت قد عقدت بعض الندوات الحرة لأمكن أن تتاح الفرصة لهؤلاء لكي يتوجهوا الى الجمهور ويسمعوه بعض ما لديهم، وهو من غير شك مفيد وممتاز..

وشارك الكثيرون الدكتور هيكل فيما اقترحه، فلعل ادارة المهرجان تحقق ما يمكنها من تحقيقه، للأهمية البالغة، وليغطي عطاء الجنادرية الثقافي والفكري كثيرا من النشاط العلمي والأدبي والفني.

وليجد كل هواياته ورغباته فيتوجه اليه بدون أدني مشقة، واضاعة الوقت، كما أن على الاخوة في الجامعات استغلال وجود ضيوف المهرجان من العلماء الكبار والجامعيين.

وعلمت من الأخ الفاضل الأستاذ عبدالرؤوف خليل صاحب أحسن وأجمل متحف للتراث في بلادنا أنه اشترك في مهرجان الجنادرية الوطني للتراث والثقافة الأول بعروض تراثية في غاية الجمال، وأنه رغب أن يعطى مساحة من الأرض ١٠ × ٥٠ مترا ليمكنه عرض التراث لعشر مناطق من المملكة وانه مستعد بتغطية كل ما يلزم، ولكنه لم يسمع جوابا، فلعل الأخ الدكتور السبيت يحاول أن يحقق رغبة الأستاذ عبدالرؤوف خليل، فانه واحد من فضلاء الرجال الذين ضحوا بالكثير في سبيل التراث وحفظه والبحث عنه، ومن ثم عرضه كأجمل وأروع ما يكون.

ومتحفه بجدة أكبر دليل بشهادة زواره من داخل المملكة وخارجها من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء ورجال الفكر ورجال المال والأعمال.

كذلك فان الأستاذ ـ طارق عبدالحكيم ـ رائد الفن والموسيقى ورئيس المجمع العربي للموسيقى والفنون الشعبية المنتخب للمرة الثانية وخبير الفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، وفنان التراث لديه ثروة من التراث الفني الشعبي، وبامكانه أن يتعاون، ويقدم كل ماديه للجنادرية، ولا أدري لماذا لم يقدم ما عنده للمهرجان ولم يحضر في ١٤٠٧، ١٤٠٨هـ مع أننا رأينا اسمه قد كتب ضمن أسماء المشاركين على طاولة المتحدثين في القاعة الكبرى للمحاضرات عام ١٤٠٧هـ.

وقد ساهم مساهمة فاعلة في الندوة التي عقدت عن التراث الشعبي في العام الأول للجنادرية مع زميليه عبدالله الجارالله مسئول التراث والفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، ومحمد الميمان مسئول الفنون الشعبية بجمعية الفنون والأخ هاني فيروز أحد الكتاب الفنيين.

وقد علمت أن من الكثير الذي عنده كتاب جمع فيه القصائد والأناشيد والأهازيج التي ينشدها ويهزج بها المواطنون في مختلف أنحاء المملكة في المناسبات المختلفة، فكل نشيد وكل حركة ايقاعية لها قصة يسردها "كتاب الفنون الشعبية في بلادي السعودية" ، وأن في تبني أفكار، وخبرة وكفاءة الرجل لنجاحا لفكرة المهرجان وتحقيقا لهدفه بجمع التراث، وعرضه بفلسفته ومراميه.

وبعد.. مع تقديرنا للايضاحات التي أبداها الأخ الدكتور السبيت عن موقف المهرجان من الحساسية التي أثيرت لدى بعض الكتاب والمعلقين الغيورين من أسماء بعض المدعوين للمهرجان صورها بقوله:

"نؤكد أن اتجاهات المدعوين الفكرية ومشاربهم العقدية تلزمهم وحدهم، ولا تلزم المهرجان، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لابد من التساؤل لماذا نفترض أننا نتأثر ولا نؤثر؟؟ ان التثاقف

والانفتاح على الوطن العربي وتياراته هو أسلوب يعمق النهج الاسلامي، والفكر الايماني الذي نواليه ونعيش له، وفي ظلاله".

نقول، ان ايضاح الدكتور السبيت حول هذا الأمر الهام والذي أثار تعليقات كثيرة في حينها، مما أشار اليه فيه كل الصحة والصواب والصدق ويشكر عليه الدكتور السبيت، ولكن ليسمح لنا أن نحاوره متسائلين؟ أليس في دعوة أولئك الذين أثاروا الحساسية عند البعض فيه نوع من اضفاء الشرعية على بعض توجهاتهم الفكرية؟، وذلك لما تتمتع به بلادنا - ولله الحمد - من مكانة مرموقة، وثقة عالية في العالم العربي والاسلامي.

مجرد تساؤل؟ والا فانه لا مجال للشك في ثقتنا بأنفسنا وبتوجهاتنا، وأننا ان شاء الله نؤثر ولا نتأثر وتاريخ بلادنا على مدار تاريخها الطويل ونضالنا لحماية العقيدة بالدعوة السلفية والغيرة على اللغة العربية الفصحى وآدابها خير مثال أن أعوزنا الدليل.

وأخيرا..

نظرا لضخامة عدد المدعوين، وليتمكنوا من مشاهدة القرية التراثية ومعروضاتها وأقسام الجنادرية ومرافقها الأخرى، نقترح تخصيص وقت للزيارة لهم وحدهم لا يشاركهم الجمهور الكبير من المرتادين.

وكذلك نقترح تخصيص أمسية حرة للضيوف للمرور والتنقل بين أماكن عروض الألوان الفنية والشعبية من الرقصات وأناشيدها، وشعراء الرد، وتترك الحرية للراغبين من غيرهم، مع رجاء أن يفرد جناح للجامعات ومؤسسات الدولة المختلفة بعيدا عن القرية الشعبية أسوة بما أتيح للهيئة الملكية للجبيل وينبع حيث أنشأت مقرا لها ولمعروضاتها، حيث راعت في المقر أهداف المهرجان فجاء تحفة رائعة للعمارة الاسلامية والبيئة المحلية، ومن الطريف أن قوالب الطوب التي بنيت به كانت من تراب ورمل أرض الجنادرية، ودعوتي هذه والحاحي لأن جناح الجامعات ليس من التراث الشعبي، ولأنه لفت نظر الضيوف لأن كثيرا منهم أساتذة جامعات فدخلوا الى غرف اللبن بأتربته فلم تكن الحالة مشجعة، وبالامكان توسيع المساحة لكل جامعة وتنفذ بطريقة لا تقل روعة عما عملته الهيئة الملكية للجبيل وينبع..

والله الهادي الى سواء السبيل.

مصطفى حسين عطار

رقم الوثيقة - ٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	عكاظ	تاريخ الصدور:	٢٤/٧/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٨٢٧٢	رقم الصفحة :	٧

الجنادرية عطاء مستمر

وتمضي مسيرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة على بركة الله لتدخل عاما جديدا حافلا باللقاءات الفكرية، والندوات المعرفية، والعروض التراثية، ويعيش الناس في "الرياض"، عاصمة العرب أياما زاخرة بالفعاليات الناجحة التي تربط حاضر أمتنا السعيد، بماضيها التليد.

ويثبت حرسنا الوطني المقدام ، انه بالفعل مؤسسة شاملة النفع كرست جهودها لتنمية العقول وتربية الأجسام في آن واحد، محققة بذلك أهداف القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة.

و"الجنادرية" روضة فيحاء اذا ارتوت عللا بعد نهل من بركات السماء، ذات اسم خفيف الظل، له رنة مشجية ، وجرس لطيف.

ومن غريب الاتفاق أن فعل الاشتقاق منها في معاجم اللغة ورد هكذا: (جندر الكتاب: أمر القلم على مادرس منه)، فالجنادرية اذن لم تكن بعيدة عن القلم والكتاب والمعرفة.

واذا كان للعرب في جاهليتهم (عكاظ) دلالة على سوقهم السنوي الذي يجتمعون فيه ويزدحمون ويتحاكمون ويتناظرون، فان الله تعالى قد عوضهم في اسلامهم بأفضل منه وأكمل جمع بين الأصالة العريقة والحداثة المعاصرة.

وكانت بلادنا الحبيبة وانسانها الواعي، على مستوى المسئولية، في اقناع الآخرين، بأن نهضتنا العملاقة جمعت بين الدنيا والدين فهي مزيج تناسق من المادة والروح.

ولقد أسعدني الحظ أن أشهد أكثر المهرجانات التي أقيمت وأن ألمس التحسن المتنامي في برامجها عاما بعد آخر، ومما يثلج الصدور تلك الندوات الفكرية التي نظمتها "اللجنة الثقافية" لتعمر بها الأمسيات في هذه السنة، ويكفي للتعريف بجدواها معرفة عناوينها (الاسلام وسط بين الافراط والتفريط، الحركات الاسلامية المعاصرة، ظاهرة العودة العالمية للتراث، الانتفاضة، المخدرات، الحداثة والحساسية الجديدة وهل انفض سامرها؟ ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي، المثقف اللامنتمي).

هذا قليل من كثير، وغيض من فيض وكل ذلك يدل على التوجه الجاد لمعالجة القضايا الفكرية والأدبية التي تشغل الساحة محليا وعربيا.

واذا أضيف الى هذا العرض الحي للأصالة العربية المتمثل في سباق الهجن، والموروثات القديمة لأبناء الجزيرة العربية منذ مئات السنين، والصناعات المحلية التقليدية، وأنماط البناء، ووسائل الزراعة والتجارة.

كل ذلك يؤكد بما لايقبل الجدل أن النهضة العارمة التي تنتظم بلادنا الغالية في كل شئونها لاتنطلق من فراغ وليست وليدة طفرة طارئة سرعان ماتهمد وتتلاشى، ولكنها خطوات واثقة ووئيدة ستصل الى غاياتها بكل ثبات ونجاح.

لقد أصبحت صورتنا واضحة، وصوتنا مسموعا وأثرنا بارزا على المستوى العالمي في المجالات الثقافية والزراعية والاقتصادية والرياضية وحتى غزو الفضاء.

وما كان ذلك ليتحقق الا بعون الله تعالى ثم بالخطط الحكيمة والدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

** رسالة محبة الى أمير الشباب وراعي الشيوخ:

وأعني به صاحب السمو الملكي الأمير (فيصل بن فهد بن عبدالعزيز) والفضل من معدنه لايستغرب فأبوه خادم الحرمين الشريفين رائد العلم والمعرفة في البلاد السعودية، وجده صقر الجزيرة الملك المؤسس للكيان الكبير.

و"أبونواف" الذي جمع المجد من أطرافه، يضرب أروع الأمثال للشباب المخلص لدينه ومليكه ووطنه.

فهو شعلة نشاط متوهجة، يحقق النجاحات المتوالية على كل صعيد، فقد خطا بالثقافة والرياضة الى ميادين دولية فسيحة، ولفت أنظار العالم من حولنا الى ماتحفل به مملكتنا الحبيبة من الكفاءات والمواهب الابداعية على كل صعيد.

وحصدنا الكئوس والجوائز الدولية المرموقة في نشاطات انسانية متعددة، بفضل الله تعالى ثم بجهود سموه المكثفة، وبدعم حكومتنا الرشيدة التي بذلت الغالي والنفيس لرفع مستوى الوطن السعودي ووضعه في المكانة اللائقة ولهذه الرسالة عدة مناسبات، في مقدمتها احتضان المملكة لمباريات الكأس العالمي للشباب وهي أمنية طالما راودت الكثير من الدول، وأفلحنا في الفوز بها لما هيأته قيادتنا الحكيمة من عوامل وأسباب أقنعت الجهات المنظمة على اقامة هذه الدورة في عاصمة العرب، والثانية رئاسة سموه لجمعية مكافحة المخدرات التي أصبحت مرض العصر وشره المستطير وما يبذله وفقه الله من أعمال جليلة وسديدة كان وسيكون لها الأثر الكبير في القضاء على هذه البلوى في مهدها وحماية مجتمعنا الاسلامي الطاهر منها ان شاء الله تعالى، والثالثة آثاره البارزة في وصول فعاليات "مهرجان الجنادرية" الى أهدافها في التنويه بتراثنا العريق واثراء حركتنا الثقافية، والرابعة ماحققه سموه فعلا وعملا من توازن محكم في الاهتمام بالادب والفكر جنبا الى جنب مع النشاطات الرياضية مطبقا بذلك الحكمة المأثورة "العقل السليم في الجسم السليم".

وليس أدل على ذلك من انتشار الأندية الأدبية وفروع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في عدد كبير من أمهات المدن لتكون مراكز اشعاع ومنارات معرفة، وميادين سباق وتنافس شريف لأصحاب المواهب الابداعية الى جوار المدن والملاعب الرياضية وبيوت الشباب.

ولو استطردنا لتعداد الانجازات التي ينبغي أن تذكر وتشكر لطال بنا الحديث، ولكنا نختمه بأمل أن يتفضل سموه بتبني المؤتمر الثاني لأدباء المملكة لاسيما وأنه قد مر على عقد الأول أكثر من خمسة عشر عاما قفزت الحركة الفكرية والثقافية السعودية خلالها الى مراحل متطورة، وحبذا لو صاحب قيام المؤتمر المقترح فعاليات أدبية يدعى اليها عدد من رجالات الفكر والصحافة من العالم العربي ليطلع الجميع على حقيقة أن النهضة العارمة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في عهد الفهد ليست مادية فقط بل انها شاملة لكل النواحي الانسانية والله ولي التوفيق.

محمد عبدالله الحميد.

رقم الوثيقة - ٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
المدينة المنورة	٧٩٧٣	٢٦/٧/١٤٠٩هـ	٨ - ٩
الجزيرة	٦٠٠٤	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	١٧
البلاد	٩١١٣	١٤٠٩/٨/١هـ	١ - ٤
الجزيرة	٦٠٠٥	١٤٠٩/٨/١هـ	١ - ١٠ - ٢٢
الجنادرية	٥١	١٤٠٩/٨/١هـ	٤، ٥
السياسة	٧٣٩٧	١٤٠٩/٨/١هـ	١٩
الشرق الأوسط	٣٧٥٣	١٤٠٩/٨/١هـ	١ - ٢٥
المدينة المنورة	٧٩٧٧	١٤٠٩/٨/١هـ	١
المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٣
البلاد	٩١١٤	١٤٠٩/٨/١هـ	١
الجزيرة	٦٠٠٦	١٤٠٩/٨/٢هـ	١ - ٨ - ١٨
الجنادرية	٥٢	١٤٠٩/٨/٢هـ	٤، ٥
الشرق الأوسط	٣٧٥٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	١ - ٢
عكاظ	٨٢٧٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	١٣
الندوة	٩١٥٢	١٤٠٩/٨/٢هـ	١ - ١٠
الحوادث	١٦٨٨	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦٤

الجنادرية تطلق صافرة بدء المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

حفظه الله، تنطلق صباح يوم الأربعاء القادم فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية، وتستمر لمدة أسبوعين وفق الأسلوب التنظيمي للفعاليات في كل عام ويتوفر الجديد من المشاركات الفاعلة التي ستلقى التشجيع المعهود من المشاركين والزائرين للمهرجان.

انطلاقة المهرجان

وقد قامت "المدينة" بجولة ميدانية على مرافق وخدمات المهرجان الذي يبعد عن مدينة الرياض بحوالي ٤٥ كيلومترا والتقت بعدد من المسؤولين المنظمين للمهرجان وعلى رأسهم الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان، حيث تحدث للمدينة قائلا:

ينطلق بمشيئة الله تعالى يوم الأربعاء غرة شهر شعبان عام ١٤٠٩هـ المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله.

وستقام في اليوم الأول العديد من النشاطات ويأتي في مقدمتها سباق الهجن السنوي الكبير الذي سيشتمل على أربعة أشواط اثنين منها في اليوم الأول.

كما يتضمن برنامج الافتتاح فقرات متنوعة من الفنون والعروض الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة وذلك في مسيرة الافتتاح، كما ستقدم نماذج من التراث تحتوي على حرف وصناعات تقليدية، اضافة الى العروض الطلابية وغيرها من النشاطات.

النشاط الثقافي

ويمضي الدكتور السبيت قائلا:

يضم الجانب الثقافي من المهرجان العديد من الأنشطة الثقافية مثل الندوات الفكرية التي تناقش عددا من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بالجوانب الثقافية في العالم العربي، كما تناقش عددا من المشكلات المعاصرة في العالم العربي.

كما أدرج ضمن النشاط الثقافي لهذا العام بعض المحاضرات الثقافية التي يلقيها عدد من المفكرين البارزين، اضافة الى الأمسيات الشعرية التي يحييها شعراء سعوديون.

الندوات الفكرية

* الندوة الأولى وتقام يوم الخميس الموافق ١٤٠٩/٨/٢هـ وعنوانها (ظاهرة العودة العالمية للتراث) ويشارك فيها الدكتور عبدالله نصيف والدكتور راشد الراجح والدكتور سفر الحوالي، ويدير هذه الندوة الدكتور عبدالعزيز العقلا.

* الندوة الثانية وتقام يوم الجمعة ١٤٠٩/٨/٣هـ وعنوانها (الانتفاضة) ويشترك فيها الدكتور تركي الحمد، والدكتور أحمد التويجري، والدكتور عبدالوهاب المسيري، والدكتور مبارك عوض، والسيد رفيق النتشه، ويدير هذه الندوة الدكتور حمد المرزوقي.

* الندوة الثالثة يوم السبت ١٤٠٩/٨/٤هـ وعنوانها (المخدرات) ويشارك بها الدكتور ابراهيم العواجي، والدكتور عبدالرزاق الحمد، والعميد ابراهيم الميمان، ويديرها الدكتور حمد المرزوقي.

* الندوة الرابعة الأحد ١٤٠٩/٨/٥هـ وعنوانها (الغورباتشوفية.. انهيار الماركسية) ويشارك فيها الأستاذ أحمد الشيباني، والدكتور حمد المرزوقي، والأستاذ أياد مدني، ويديرها الأستاذ تركي السديري.

* الندوة الخامسة وتعقد يوم الاثنين ١٤٠٩/٨/٦هـ وهي بعنوان (ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي) ويشارك فيها الدكتور زين العابدين الركابي، والدكتور عمر الخطيب، والدكتور عبدالقادر طاش، والدكتور هاشم عبده هاشم، والأستاذ عبدالله الحصين.

* الندوة السادسة وتعقد يوم الخميس ١٤٠٩/٨/٩هـ وعنوانها (الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط) ويشترك فيها الشيخ عايض بن عبدالله القرني والشيخ أبوبكر الجزائري، والدكتور أحمد التويجري.

المحاضرات

* المحاضرة الأولى يوم الثلاثاء ١٤٠٩/٨/٧هـت بعنوان (نعم الله خصوصها وعمومها) يلقيها فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين.

* المحاضرة الثانية يوم الأربعاء ١٤٠٩/٨/٨هـ بعنوان (المثقف اللامنتمي) ويلقيها الأستاذ أحمد الشيباني.

الأمسيات الشعرية

* الأمسية الأولى تقام مساء يوم الجمعة ١٤٠٩/٨/١٠هـ ويشترك فيها كل من أحمد الصالح (مسافر)، ومحمد الثبيتي، ومحمد زايد الألمعي، ويدير هذه الأمسية الدكتور سعد البازعي.

* الأمسية الثانية تقام مساء يوم السبت ١٤٠٩/٨/١١هـ ويشترك فيها كل من عبدالرحمن بن صالح العشماوي، ومحمد المشعان، والدكتور محمد الدبل، ومعيض البخيتان.

أما بالنسبة لنشاط الأدب الشعبي فستقام بعض الأمسيات الشعرية والمحاضرات المتخصصة في هذا المجال.

ويضيف فيقول:

نظرا للترابط الوثيق والتواصل الثقافي والتاريخي بين شعوب الخليج العربي القائم على أسس متينة وعلاقات وطيدة أدت بدورها الى تواصل مستمر في العادات والتقاليد مما جعلها مجتمعا واحدا متكاملا من حيث تكوينه الفكري والعقائدي والاجتماعي والفني، فقد دعيت للمهرجان كافة دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في نشاطات المهرجان، وقد تلقت اللجنة العامة للمهرجان موافقة الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين على المشاركة في المهرجان الخامس، وقد خصص لكل منهما معرض خاص داخل السوق الشعبي تقدم فيها نماذج من تراث كل دولة.

وأشار الدكتور السبيت الى أن حفل الافتتاح للمهرجان سيشهد استعراضا للمسيرة الفنية التي تقدم نماذج للرقصات الشعبية والتراث بواسطة المجسمات التي ستمر من أمام المنصة الملكية.

وقال ان يوم الافتتاح سيشمل تدشينا للقرية الشعبية التي تشارك فيها كافة مناطق المملكة وسيقوم الضيوف المشاركون في حفل الافتتاح بحضورهم بجولة داخل أرجاء هذه القرية ومنشآتها الحديثة، والعروض الحية من أصحاب الحرف والمهن المختلفة والمعارض المشاركة ومن بينها معرض الكتاب ومعرض الفنون التشكيلية.

منشآت جديدة

وأوضح رئيس اللجنة العامة للمهرجان أنه سيكون هناك منشآت جديدة في المهرجان مثل قاعة معرض الكتاب وتقدر مساحتها بـ ١٥٠٠ متر مربع كساها الطابع الشعبي الملائم لمنشآت المهرجان الأخرى حيث يعمل المهرجان الوطني للتراث والثقافة على تحقيق أهدافه بجميع الوسائل الممكنة والمتاحة، وفي سبيل ذلك فان اللجنة العامة للمهرجان تبحث عن كل جديد يساعد على ايجاد التكامل مع الأنشطة الأخرى لانجاح أهدافه، وقد بدأت فكرة انشاء المعرض منذ المهرجان الثاني عام ١٤٠٦هـ ونظرا لأهمية هذا الجانب فقد أنشأ المهرجان مبنى جديدا تقدم فيه كافة التسهيلات للناشرين وموزعي الكتب وذلك بهدف تحقيق الأبعاد الثقافية التي أنشيء المعرض من أجلها والذي أعد وجهز بشكل مناسب للعرض ووفرت فيه جميع الخدمات، وسوف يصدر المهرجان دليلا خاصا بالمطبوعات ودور النشر توزع على الجمهور.

وقد بلغ عدد العناوين ٢٢١٧ عنوانا ويشترك فيه ٣٣ دارا للنشر تمثل معظم مناطق المملكة اضافة الى (١٨) ثماني عشرة جهة رسمية.

كما أقيم هذا العام ولأول مرة داخل معرض الكتاب معرض للوثائق يضم عددا من الوثائق السياسية والاجتماعية والتاريخية تبرز بوضوح بعضا من تاريخ المملكة العربية السعودية وكفاح الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

كما يهدف معرض الوثائق الى ابراز القيمة التاريخية للوثائق وأهمية المحافظة عليها لأنها تلعب دورا مهما في ابراز حضارات الشعوب.

اصدارات المهرجان

يقوم المهرجان بدعم الحركة الثقافية من خلال المطبوعات التي يقوم باصدارها المهرجان سنويا مستفيدا من خبرات بعض الجهات ذات العلاقة كادارات البحوث في الجامعات وغيرها.

ويصدر المهرجان كل عام كتابا عن تاريخ الجزيرة العربية ويسمى الكتاب الرئيسي.

وفيما يلي قائمة باصدارات المهرجان الخامس:

* توثيق الندوة الثقافية الكبرى للمهرجان الرابع.
* توثيق الندوات والمحاضرات للمهرجان الرابع.
* توثيق أعمال المهرجان الرابع.
* دليل المهرجان الخامس.
* دليل المهرجان الخامس باللغة الانجليزية.
* مسابقة الطفل الثالثة.

وجميع الكتب السابقة قامت باعدادها ادارة المهرجان.

* كتاب (أي بني) للدكتور عبدالعزيز الخويطر.
* كتاب عن (المخدرات) تأليف سليمان الفالح (جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية).
* الاتجاه الاسلامي في أعمال الكيلاني تأليف عبدالله العريني (جامعة الامام).
* محاضرات عن الأدب الاسلامي (مجموعات مقالات).
* صور الحرف التقليدية في الجزيرة العربية اعداد لجنة التراث بالمهرجان.
* كتاب لوحة وفنان تأليف ناصر الموسى.
* كتاب العادات والتقاليد في منطقة الباحة تأليف عبدالرحمن الربيع بالتعاون مع امارة منطقة الباحة.

اضافة الى بعض المطبوعات والنشرات الأخرى.

السوق الشعبي

ينقسم السوق الشعبي الى قسمين هما: المعارض والدكاكين، ويبلغ عدد المعارض حوالي خمسة وعشرين معرضا باشتراك العديد من القطاعات الحكومية، وبعضها يشارك لأول مرة مثل جامعة أم القرى والمركز الوطني للكلى.

وقد تم توسعة الرقعة المخصصة للمعارض بحيث تشمل كافة مشاركات الأجهزة الحكومية والقطاعات الخاصة، وبالنسبة للدكاكين فقد أعدت من أجل عرض الحرف اليدوية والصناعات التقليدية من معظم مناطق المملكة، ويأتي الاهتمام بالحرف لكونها تمثل ابداعا يدويا وتجسيدا حقيقيا لقدرة ابن الجزيرة العربية في التغلب على ظروف البيئة وشح الموارد، كما أن ذلك يعد حماية لهذه الحرف من الانقراض وتعريفا للنشىء بتاريخ كبير لكفاح الاجداد، ولعل من أهم الحرف التي سيشاهدها الجمهور هذا العام صناعة السفن وعصارة السمسم والصناعات الطينية والجلدية وصناعة الأسلحة والقطران والملبوسات، اضافة الى بعض المهن مثل الدلالين والسقايين وغيرها من المهن.

دار طيبة للتراث

* وقال الدكتور السبيت انه تم انشاء دار طيبة للتراث، وهي تمثل الجانب المهم في الاستخدامات القديمة والأصيلة في البناء المعماري في المدينة المنورة، وقد تم اطلاق هذا المسمى عليها لقيمتها التراثية وتقدر مساحتها الاجمالية بـ ٤٠٠ متر مربع بمشاركة فاعلة من امارة منطقة المدينة المنورة التي ساهمت مع أبناء المدينة في تشييد هذا البناء التراثي بالتعاون مع ادارة المهرجان حيث تم نقل الأحجار التي تستخدم في البناء الى الأماكن المشهورة في المدينة لانهاء هذه المهمة، كما تم الاستعانة بالبنائين المشهورين في المدينة ببراعتهم في اتقان هذا العمل.

سباق للمعوقين

ومضى يقول أما بالنسبة للأشياء الأخرى المستجدة في المهرجان فسيقام سباق خاص للمعوقين للعام الثاني على التوالي، وهو يشمل سباق العربات ولعبة كرة السلة، وحتى يمكن تقديم خدمات خاصة بالمعوقين فقد تم انشاء دورات مياه خاصة بهم يستطيع المعاق أن يدخلها بواسطة عربته الخاصة وموفر بها التجهيزات الخاصة بها مع توفير ممرات خاصة بعربات المعوقين داخل القرية الشعبية حتى تسهل تحركاتهم.

وأضاف بأنه تم اضافة عشرة كبائن لهواتف العملة مع تأمين صرف العملة عند كل كبينة، وتخصيص عربات خاصة لنقل الجمهور من البوابات الرئيسية لموقع المهرجان وحتى داخل المهرجان ذهابا وايابا ابتداءا من الساعة الرابعة عصرا وحتى نهاية فقرات حفل المهرجان من كل يوم.

كما تم انشاء اسطبلات جديدة للخيول المشاركة في عروض مسابقة للجري، الخطف، المراوغة والاستعراضات البهلوانية.

وبالنسبة للمركز الاسلامي في المهرجان فقد تم تجهيزه بعدد جهازين للفاكسيملي مبرمجة أتوماتيكيا على أجهزة مكاتب الصحف المحلية في المملكة.

اللجان العاملة في المهرجان

وأوضح الدكتور السبيت بأن أعضاء اللجان العاملة في المهرجان بالاضافة الى كونه رئيس اللجنة

العامة، وهي تقوم بعمل واحد وموحد في اطار جماعي متكامل يؤدي المهمة الأساسية التي وظفت من أجلها، ويساهم فيها الدكتور السناني، والأستاذ عبدالهادي الوادي، والأستاذ على العواجي في نشاطها، ويتولى الاستاذ البراك ادارة المهرجان مع الأستاذ عبدالعزيز الشعيل، أما لجنة التنظيم والاستقبال فيرأسها اللواء حمد الحريشي، ويعاونه فيها الرائد سعد أبواثنين، ولجنة التراث الشعبي فيرأسها الأستاذ حمد الطريف، ويعاونه فيها الاخوة عبدالله الحربي، عبدالله الجبالي، عبدالمحسن الضبيب، وفهد الربدي.

أما اللجنة الفنية فيرأسها الأستاذ عبدالله الجار الله، وعضوية سعود العواد، أما لجنة الأدب الشعبي فيرأسها الشاعر راشد بن جعيثن، وعضوية الشاعر مهدي بن عبار العنزي، وشباب الساعي، فيما يرأس لجنة الاعلام والمراسم الأستاذ عبدالرحمن الشثري بالتعاون مع مندوبين من القطاعات الاعلامية، فيما يشرف على ادارة المركز الاعلامي عضو ادارة المهرجان الأستاذ جابر علي القرني.

١٤ فرقة فنية

وحول فعاليات النشاط الفني :-

أوضح الدكتور السبيت بأنه يشارك في المهرجان الوطني الخامس ١٤ فرقة من مختلف مناطق المملكة تؤدي الألوان الشعبية والرقصات السعودية المعروفة، حيث ستشارك جميعها في المسيرة الفنية يوم الافتتاح لتقدم نماذج من الفن السعودي الذي أضحى يشكل رافدا من روافد الثقافة في بلادنا، كما ستقدم هذه الفرق الفقرات الفنية عصر كل يوم في مواقع مختلفة من المهرجان، وبعد صلاة المغرب تجتمع الفرق في ساحة العروض بالجنادرية لتقديم الأمسيات الفنية وذلك حتى الساعة العاشرة مساء كما يتخللها بعض الأغاني الشعبية.

النشاط المسرحي

سوف يشهد مسرح الجنادرية بعض المسرحيات الهادفة انطلاقا من أهمية المسرح كمنبر لتوعية المجتمع والمساهمة في حل بعض المشكلات في الأمور الحياتية.

ومن ضمن هذه المسرحيات مسرحية (سوق قبة رشيد) تأليف محمد العثيم واخراج سمعان العاني، ومسرحية (المطاريش) تأليف محمد العثيم واخراج عثمان قمر، ويشترك فيهما نخبة من الشباب السعودي المتمكن، كما أن هناك حفلا مسرحيا لمدارس أبناء الحرس الوطني، اضافة الى الحفل الختامي الذي سيقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العامة للمهرجان والذي سيشارك فيه كبار الفنانين في المملكة، وستقدم فيه بعض الرقصات الفنية السعودية.

أما بالنسبة للألعاب الشعبية فتشارك فيها ثلاث فرق من الجوف والأحساء والرياض تشارك بتقديم الألعاب الرياضية الشعبية المعروفة منذ القدم وذلك احياء لتراثنا الرياضي، وقد لاقت هذه الفقرة استحسان الجمهور من مواطنين ومقيمين، كما أعد مكان مخصص بجوار السوق الشعبي تقدم فيها

هذه الرياضة.

المدرسة القديمة

وتعرف قديما (بالكتاتيب) ويسمى المدرس (بالمطوع) ويقدم من خلالها أسلوب التدريس القديم، ويتم التطبيق العملي الذي يصاحبه الأهازيج الخاصة التي يرددها التلاميذ وتمارس نشاطها من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساء كل يوم.

معرض الفنون التشكيلية

وايمانا من المهرجان بأهمية الفن التشكيلي وتشجيعا للفنانين السعوديين فقد أقيم معرض كبير يحتوي على لوحات ورسومات لبعض الفنانين السعوديين البارزين من مختلف مناطق المملكة، وسيضم هذا المعرض جناحا خاصا للصور الفوتوغرافية ورسوم الأطفال والطوابع. كما ستقام ندوة عن الفن التشكيلي يشترك فيها كل من الدكتور عبدالحليم رضوي من جدة، وناصر الموسى من الرياض، وعلى ناجع من جيزان، وطه مغربل من المدينة المنورة، وعبدالرحمن السلمان من الدمام، وعبدالله الشلتي من أبها، وتناقش هذه الندوة الفن التشكيلي السعودي بكل تفرعاته.

المزرعة

وهي من أهم النشاطات التي تحظى باقبال جماهيري كبير وتقدم فيها النشاطات التالية :-

- الري بالسواقي عن طريق استخراج المياه بواسطة الجمال.
- المورد وهي البير القديمة.
- الدياسة.
- كتافة النحل.
- الحصاد.

عروض الفروسية

وسوف يتم تقديم عرض يومي للفروسية في المهرجان من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساء في ميدان مخصص، ويشمل رياضة الجري والخطف والمراوغة والاستعراضات البهلوانية، ويتولى تقديم هذه الفقرات سلاح الفرسان بالحرس الوطني.

النشاط الاعلامي

أقيم بالمهرجان مركز اعلامي متكامل لخدمة الاعلاميين مزود بكافة مايحتاجونه من تلفونات وأجهزة فاكس وآلات تصوير ايمانا من المهرجان بأهمية العمل الاعلامي، وقد شكلت لجنة لهذا الغرض هي لجنة الاعلام والمراسم وتصدر نشرة يومية هي نشرة (الجنادرية).

كما ستقدم عبر التلفزيون السعودي رسالة يومية عن المهرجان عبر القناتين الأولى والثانية، اضافة الى رسالة اذاعية يومية.

كما انه لدى المهرجان مكتبة تسجيلات مرئية وسمعية لغرض رصد المعلومات الثقافية والتراثية لأنها تشكل مرجعا مهما للمهرجان وتشكل دعما لمكتبة الاذاعة والتلفزيون.

النشاط النسائي.

تقرر أن تكون أيام الجمعة والسبت والأحد ١٠، ١١، ١٢ للنساء لزيارة الموقع، وقد أعد لهن برنامج ثقافي يشتمل على محاضرة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، اضافة الى بعض الندوات المتخصصة عن الأدب النسائي وذلك في القاعة الثقافية في الجنادرية وقد شكلت لجنة من قبل المهرجان للاشراف ومتابعة النشاط النسائي.

رقم الوثيقة - ٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	٢٨/٧/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٧٥٦١	رقم الصفحة:	٥

تطلعات جنادرية

لم يعد مفهوم الرئاسة العامة لرعاية الشباب والتي يقف على هرمها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز يتضمن دليلا أو معنى واحدا وهو مايختص بالشباب الرياضي، بل تجاوز هذا المفهوم ولم يرتكن الى الاهتمامات الرياضية فقط والتي تشكل حجر الزاوية للجيل الكروي الحالي.

لكنه تجاوزها متقدما الى اهتمامات أدبية وفنية وشعبية تخدم المجتمع والشباب والتراث والفكر والثقافة والفن على حد سواء، فلم تعد الأندية الأدبية الستة ركيزة الأدب المنبرية، ولم تعد الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ارتكاز الفن والفكر من خلال ماتقدمه من أنشطة ثقافية وفنية ومشاركات داخل وخارج المملكة تخدم الكتاب والفن المسموع والفن التشكيلي.

من البديهيات، أن الجمعية ساهمت وتساهم مساهمة فعالة في نشر اللوحة السعودية كفن حديث نسبيا مرتبطة بهذا التاريخ القديم، وهو الموروث أساس اللغة بفنه، وشعره، ورواياته، وأساطيره وفنونه الشعبية، وكل ماسبق روافد للغة المتطورة.

والتجدد التراثي كل عام هو لون من ألوان تطور اللغة وتغير الدلالات الحديثة لهذه المفردات المستحدثة في اللغة، مما يعني أن لها ارتباطات أساسية وجذورا ضاربة في الأعماق في النسق الموجود والفاعل والفعل والمفعول، بدون هذا النسق وهذا التريث تصبح اللغة غير مفهومة.

وقد استطردت في ترابط اللغة مع الموروث الشعبي والتركيز عليها دون غيرها، لأن الموروث الشعبي هو اللغة أولا، والجنادرية وان كرست نظرة مهمة للانسان السعودي المعاصر وهي الابقاء على الجذور والأصول القديمة في ظل ما وصل اليه انسان هذا العصر من التمدن الاجتماعي والتكنولوجي والتعليمي يتفاعل معها الانسان السعودي من أنواء الصحراء الى عباب البحر، الى شواهق الجبال، كلهم يتساوون في هذا الحديث تصفو الضحكات، وتنطلق الحناجر سهاما نافذة بالحب وتمتلىء العيون سعادة بروعة انسان هذا العصر بروعة الانسان السعودي بأصالته بتفاعله مع جذوره.

والحرص السعودي على الاحتفاء بالجنادرية يأتي مبدئيا احتفاء باللغة والتي هي أصلا تتكون من المواريث من عادات الناس كما تستمد جذورها وأصالتها من الموروث الشعبي الذي هو أصل الحضارات الانسانية والتي نشأت من اللغة أساسا.

ونحن وان تجاوزنا الصمت فالتعبير عن كل الأشياء المسموعة والمقروءة والمرئية بصورة عامة هو اللغة.

والموروث بمختلف رموزه وتفاعلاته أكبر وأغنى قاعدة للغة والمنهل الأم لها.

والاحتفاء بالجنادرية يتجدد كل عام ويتحرر الزمن لتتطور اللغة وان ظلت نطقا وقاعدة وخيالا ودلالات فقط من خلال مشاركات الفنانين السعوديين داخل وخارج المملكة بالمعارض التي تشارك فيها الجمعية.

كما ساهمت في نشر المؤلف السعودي من خلال مشاركاتها في المعارض العربية والدولية والتي تساهم فيها بعرض الكتاب السعودي والمشاركة المنبرية للأديب والشاعر في المهرجانات الأدبية والثقافية.

وأعطت الفرصة للممثل والمطرب السعودي في البروز، لكن كل ذلك هل أسقط من حساباتها الاهتمام بالفن الشعبي بالتاريخ الشعبي، بالفكر الشعبي؟.

يحضرني هذا التساؤل، ونحن نطرق بعد أيام أبواب الجنادرية القادمة، والتي اعتدنا على اقامتها كل عام نحتفي فيها بالانسان الحقيقي، نحتفي فيها بالانسان المتفاعل مع مجتمعه المعاصر، ومع ذلك لم ينس تاريخه.

تأتي الجنادرية لتجدد مرة أخرى الاهتمام بالمواريث الشعبية وتأثيراتها على الانسان، وعلى اللغة، وعلى المجتمع بشكل عام.

فهذا التجمع المذهل، هذه الصحوة السنوية الجميلة والتي تأتي الجنادرية كل عام اضاءة متدفقة وضوءا يستقطب الكثير من شخصيات الوطن العربي الأدبية والفنية ذات الاهتمامات الذاتية، تتوالى الجنادرية كل عام لتقلب من جديد صفحات التاريخ الذي نباهي بصفحاته.

ولكن هناك نقاط تختص بالحدث ومنها:

- هذا الحشد الرائع من المفكرين والمهتمين العرب والسعوديين لابد أن تكون الاستفادة من تواجدهم كاملة، وبالوجه الأكبر ليس من خلال تنظيم الندوات واللقاءات الفكرية، ولكن من خلال ابراز الجانب المتميز والمتطور والمحافظ من الجانبين للمجتمع السعودي بين الأمس واليوم وابراز الجهود الجبارة والتي تستنفذ من أجل روعة هذا الحدث، وحبذا لو قامت الرئاسة العامة بالتعاون مع التلفزيون بتصوير هذه الندوات وبثها كاملة حتى يستفاد منها على الوجه المطلوب، بدلا من الاكتفاء بالحدث من خلال الرسالة اليومية المختصرة والتي تمر على كل الأنشطة بسرعة، لعدم استيعاب الوقت المخصص لما يجري هناك.

- ومن الممكن طرح هذه التسجيلات في الأسواق حتى يتسنى للقاريء والمشاهد الذي لم تسعفه الظروف في الحضور من متابعة هؤلاء المفكرين.

- وهناك نقطة تستحق الطرح وهي، لماذا لاتنظم الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالاشتراك مع المؤسسات النسائية والجمعيات الخيرية برنامجا مكثفا يقوم على فكرة مشاركة وفود من الجمعيات النسائية في كل المدن على الحضور الى الجنادرية والمشاركة في الأيام المخصصة للنساء، وتطرح فيها كل جمعية أوجه نشاطها الشعبي وتراث منطقتها من ملابس وفلكلورات وهي فكرة وان تبدو غير قابلة للتنفيذ هذا العام فلابد من دراستها للعام القادم وتكون فرصة رائعة للالتقاء بفنون المناطق الأخرى من خلال المرأة ووجودها تحت خيمة الجنادرية، قد يبني مفاهيم جديدة للمرأة من خلال أنشطتها في الجمعيات الخيرية والتي تقتصر أعمالها على حدود المدينة المتواجدة بها، وهي فرصة للجمعيات لتمنح نفسها دفعة جديدة لاستقطاب أكبر عدد من المنتسبات لها رغبة في ابراز الوجه الحضاري والتراثي للمنطقة.

- وبين امكانية تمديد الرسالة التلفزيونية وطرح تسجيلات المفكرين، ومشاركة المرأة الفعالة لننتظر للموسم القادم.

نجوى هاشم

رقم الوثيقة - ٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الندوة   تاريخ الصدور: ٢٩/٧/١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٩١٥٠   رقم الصفحة : ١٠

نحن والتراث

العناية بتراث الأمة العربية الاسلامية دليل على يقظة الأمة وسلامة اتجاهها ووعيها بأهمية التراث في الحفاظ على الأصالة والذاتية وحماية الأمة من التبعية والذوبان في الآخرين!

وقد كان من أهداف الغزو الفكري تصوير التراث العربي الاسلامي في صورة حقيرة معتمة، ووصمه بالتخلف والعجز عن تقديم أساس للحضارة والتقدم، ومن هنا كانت عناية المستشرقين والمبشرين وأتباعهم بالتركيز على الجوانب السلبية والشاذة في هذا التراث، والتعتيم على الجوانب الحية المشرقة فيه.

وقد تأثر بهذه الأفكار بعض المثقفين العرب المعاصرين الذين وصفوا هذا التراث بأنه فقد قيمته، وأنه لاغناء له ولاثمرة ترجى منه في حياتنا المعاصرة، ومنهم من دعا الى دفنه واهالة التراب عليه، والانطلاق بلا موروث، لأن التراث في نظرهم عقبة كأداء في سبيل الانطلاق الحضاري والتجديد.

أما العقلاء المنصفون فقد نظروا الى التراث نظرة موضوعية منصفة، فرأوا فيه شاهدا على ابداع العقل العربي في ظلال الاسلام، ورأوا فيه جذورا عريقة أصيلة صالحة لأن تثمر في حياتنا المعاصرة أنضر الثمرات لأنها تمثل قيما ومبادىء لاعصورا ومواضع، فتراثنا الأدبي صالح لامداد الأديب المعاصر بالمعاني الانسانية الواسعة والصور الأدبية الرائعة والأشكال الفنية المرنة، وتراثنا المعماري والفني غني بالروائع التي يمكن التأسيس عليها والانطلاق منها، وتراثنا العلمي حافل بالجهود والانجازات التي كانت دافعا لانطلاق الحضارة والاكتشاف.

ولهذا فان الانتماء لهذا التراث والانطلاق منه لايعني الجمود والتوقف عند لحظات ماضية، فالحياة لاتعرف الجمود والتوقف، بل ان هذا الانتماء يعني الاسترشاد بالقيم والمبادىء التي بني عليها هذا التراث ويستمد من عراقته وأصالته زادا يعين على التجدد والابداع والعطاء.

فما بالنا اذا كان في تراثنا العلمي والأدبي مايزال صالحا للعمل به والانتفاع بانجازاته، ولنضرب المثل بمقدمة ابن خلدون التي حوت من مبادىء علم الاقتصاد والاجتماع مايعد منارة للانسانية في سعيها نحو العدالة والطمأنينة، وقد شهد بهذا الغربيون أنفسهم في يوم الناس هذا.

ان الحفاظ على التراث وصيانته، هو الخطوة الأولى من خطوات واجبنا نحوه، ثم يأتي بعد ذلك فهم هذا التراث والتأمل في أبعاده لاستخراج كل دلالاته ومعانيه، وبعدها يأتي العمل بما يرشد اليه، والتقدم خطوات فسيحة على أساسه.

لنحذر مما يسمى بتأويل التراث أو قراءاته قراءة جديدة محرفة تبتعد به عن سياقه، وتحاول ربطه بالآراء الشاذة والمذاهب المتعسفة، فان هذا التحريف والتأويل المتعسف محاولة من محاولات الالتفاف على هذا التراث، وحرمان الأمة من سناه والسير على هداه، وليس ماينبغي لنا في موقفنا من تراثنا العريق.

من هنا كان مغزى تلك الندوة التي يتضمنها المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة في الثاني من شعبان ١٤٠٩هـ تحت عنوان "ظاهرة العودة العالمية للتراث" ويشارك فيها رجال مشهود لهم باستقامة الفكر وسلامة الرأي وصحة الاتجاه وسعة الثقافة، فان الانتماء للجذور يضفي على الأمة الأصالة والعراقة ويحميها من موجات الغزو الفكري التي تستهدف تحويلها الى تابع تائه لهؤلاء أو هؤلاء، وحرمانها من القوة التي تنبع من خصائصها الذاتية التي تميزت بها طوال التاريخ.

ان مهرجان التراث والثقافة رد عملي على دعوات التبعية والتغريب ومحاولات قطع الجذور.

مصطفى عبدالواحد

رقم الوثيقة - ٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الأربعاء الأسبوعي**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد:	٢٩٧	رقم الصفحة:	٣

الجنادرية ومهرجان الحب

* في ذاكرة الانسان - كما في ذاكرة التاريخ - نقط من المعارف، تتناثر في مسيرة الحياة، يغفو بعضها ويتلاحق حسيسها، وتبقى تنبها في ايقاع الزمن بين فترة وبين أخرى.

* ويوم الجنادرية حدث يطل في كل عام.

كانت الأسئلة المتدفقة خلف حزم من علامات الاستفهام والانبهار:

لماذا هذا المهرجان السنوي للثقافة والتراث؟
لماذا تحرصون على تجسيد فعالياته؟
لماذا تمنحونه كل هذه المساحة الواسعة من الضوء والاهتمام؟

* كانت الأسئلة يطرحها بعض المثقفين العرب في لقاء العامين الماضيين.
* وكانت الاجابة بكل انبساط الأرض وبساطتها ورحابتها وبكل توجهات الفطرة وشمولها.

* قيل للمثقفين العرب يومها اننا في وطن لايستورد الفكر لكنه يجسد الحقائق.

* نحن في وطن يمتد شموخه في كل التفاتة، في كل لحظة لقاء الحاضر بالماضي.

* قيل للمفكرين العرب اننا أمة تعيش وهج حاضرها المتجذر في ماضيها.

نعيش لحظة الحدث في روعة الماضي واشراقة الحاضر، وتبسط لآمالها في شرائح الغد عبر خطط عملاقة، كأنما ترى مشارق الغد من كوى الحاضر الوارف.

* قيل للمثقفين العرب حينذاك، انكم تمشون اليوم على الثرى العربي، الذي حمل أمانة الحقائق الفكرية بكل مدها الحضاري، فهذه الصحراء بكل الشموخ والصمت، بكل هدير الرياح في مساربها، كانت رصدا للحقائق العملاقة، قلاعا فوق هذا الأديم الطاهر.

* قيل للمثقفين العرب: ان هذا الجيل الذي يشهد اليوم روعة الانجاز، انما كان امتدادا لجيل البناء والتأسيس.

* وان عظمة الأجداد ستظل أوسمة على صدور الأحفاد، قيل لهم: ان روعة الصمود في فكر الأجداد كان تلاحقا حفيا بكل تطور تزاحمت فيه حياة الأبناء جيلا بعد جيل، ومن هنا كنا نتجدد في دفاتر التاريخ، عبر هذه المساحة الرحبة من اطلالة الحاضر على الماضي، بكل مايحمله من عبق، وبكل مايحفل به من ذكريات، وبكل مايفيض به من روعة وعظمة وصمود.

من هنا كنا نلتقي كل عام في مساحات واسعة، في مهرجان الحب على أرض الجنادرية.

فالجنادرية ليست مساحة للذكرى وعودة التاريخ، ولكنها أيضا مسافة نسمع فيها وقع حوافر الخيل التي تزامنت مع قوافل النصر في مواكب الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن يرحمه الله - يوم رفع لواء الوحدة على أربعة أخماس الجزيرة العربية، وأرسى قاعدة البناء.. عندما جمع القلوب قبل القوالب ووحد المسيرة فوق الأجزاء المتناثرة، وصاغ للأجيال على ثرى هذه الأرض قصة الوحدة بعمق العقيدة والايمان.

* وعندما يحمل الأمانة بعده أبناؤه البررة، يقودون المسيرة في التحام وايثار وعطاء.

* في يوم من أيام الوحدة. في يوم من أيام التراث. في يوم من أيام العرس التاريخي المهيب، ينتصب مهرجان "الجنادرية" لحظة حب، تنبض به القلوب، يتدفق في كل الشرايين، كأنما يجمع - بكل مساحة عطاء وولاء - بين عظمة الماضي وروعة الحاضر.

* مهرجان "الجنادرية" للثقافة والتراث مصافحة لكل تجارب حياتنا، ومواكبة لخطوط مسيرتنا، وحوار هادىء وفاعل مع كل روافد الحضارة، يعمق تجربة الأمة ويجسد حاضرها في ملامح من ماضيها العريق، ويتأمل عبر ندواته صورا من شرائح وقضايا العصر، ويحاول من خلال قراءة متأنية لايقاظ هواجس التجارب الناضجة لأجيال تزاحمت في صلابة في كل مساحات البناء، لتنتصر على الحياة رغم ضعف الامكانات، وندرة الأزمنة وقلة الحيلة، لكنها صمدت واستطاعت أن تترك بصماتها معالم من الخبرة.

* مهرجان الجنادرية عناق بين حاضر يشرق بالبناء وماض يتوهج بالذكرى.

عبدالله الحصين

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد: ٥١ رقم الصفحة : ٢

على هامش المهرجان

يظل الانسان مشدودا بطبيعته الى ماضيه مهما بلغ في حاضره من تقدم وارتقاء في كافة مجالات حياته الحاضرة، ومهما بلغ ماضيه من قصور عن حاضره.

وقد يمثل ماضيه السذاجة في كل شيء، ومع ذلك فانه يحن اليه، بل يظل ذلك الحنين يصحبه ماصحب الحياة، لكونه يمثل جزءا من كيانه العام الذي لايستطيع الانفصال عنه مهما حاول لكونه بعضا من شخصيته التي يعتد بها ويعتز على أي حال.

ومن هذا المنطلق يأتي الاهتمام بالتراث بعامة، والشعبي منه بخاصة، أو قل ما اصطلحوا عليه من تسميته "بالشعبي" وقد وسع الناس مفهوم التراث ليشمل كل ماخلفه الانسان من أثر فكري أو مادي، وهذا أمر لاغبار عليه، ولامانع من شيء منه، بل ان الاهتمام بذلك كله ضرورة فيما أرى لكونه ينمي في نفس الانسان روح الانتماء والعزة والاعتداد بالنفس والكيان، وهذا ضرورة في مجال اثبات الذات وحفز الهمم كي تسعى في بناء مستقبل أفضل.

ومن هذا المنطلق كان مهرجان " الجنادرية" الذي دأب الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية على اقامته في كل عام، فأحيا به عادات وتقاليد كادت أن تندثر، وجدت به نشاطات ماكانت لتجد لو لم يكن، الى كونه أعطى فرصة للاعلام لا بالماضي وحسب، بل وللحاضر أيضا، الى كونه - أيضا - متنفسا لبعض ذوي الميول الخاصة والهوايات المعينة التي لايستطيعون ممارستها الا في مثل هذا الجو الخاص الذي لم يهيأ مثله الا في مثل هذا المهرجان ثم انه - أعني مهرجان "الجنادرية" - فرصة من فرص الفرجة والتسلية التي تنفس عن انسان هذا العصر الذي زحمته الحياة بكل شاغل مرهق على الرغم مما ابتكر من وسائل التسلية والترفيه ودوافع السأم والملال والمخلصات من القلق وناقضات الكلال، وتلك مشكلة العصر وانسانه المسكين الذي ظل يلهث وراء المبتكرات والمخترعات لتريحه فما زادته الا تعبا وارهاقا، لأنه نسي أو كاد ينسى مصدر السعادة الأبدية وهو الجانب الروحي الذي يمده به الدين، ولاتستطيع المادة - مهما بلغ فيها الانسان - أن توفر ولو يسيرا مما يأتي به الدين من أسباب السعادة الدنيوية والأخروية.

وهذه مسألة لها وقفة أخرى خاصة لاحتياجها الى مجال أرحب ولكنها شؤون الحديث (والحديث ذو شجون).

ونعود الى مهرجان الجنادرية والتراث، أو الموروث، سمه ماشئت، فنعيد القول باستحسانه ولكننا نستدرك فنقول: انه يجب ألا يقصر الاهتمام الثقافي في هذا المهرجان على الأدب العامي الذي

يسمونه الشعبي، وذلك لأن تراثنا في غير العامية أجل وأسمى، ومساحته أوسع وأرحب، وواجبه أكبر وأعظم مسئولية، الى كونه أشد ارتباطا بواقعنا في ماضينا وحاضرنا، وأقوى تمثيلا لشخصيتنا، بل انه الأصل ، أما ماعداه فطارىء على طبيعة حياتنا ولغتنا، بل وتراثنا الفكري بعامة.

وقد يقال ان مهرجان الشعر قد كفل لغير العامي نصيبه، وأقول: ان اسم مهرجان الجنادرية التراثي يفرض أن يكون لغير العامي فيه نصيبه الأوفر، وهذه وجهة نظر على أي حال، قابلة للمناقشة، ولكنها غير قابلة للرفض فيما أرى.

ونعود الى الأدب العامي الذي يلقى عظيم الاهتمام من اللجنة الثقافية في المهرجان فنقول: ان الحملة عليه ومحاولة اماتة ماضيه مما لانقره، ذلك انه أدب قوم ليس لهم سواه في زمانهم فمن حق تاريخهم أن يحفظ له أدبه.

ثم اننا نجد فيه من الدلالات على عادات القوم وطباعهم وأخلاقهم وأساليب معيشتهم مالا تجده في غيره، الى كونه أقوى في الدلالة التاريخية والأثرية من أجزاء المادة كالخزف والنقوش والآنية والتماثيل ونحوها، ذلك أنه أثر ناطق، والمادة أثر صامت.

ثم انه في اللاحقين أدب قوم لايحسنون سواه فمن حقهم التعبير به، على ألا تفضي العناية به الى مضادة العربية واضعاف سلطانها على اللسان، أو عرقلة سيرها في سبيل العودة باللسان العربي الى طبيعته التي كان عليها قبل أن يزحف اليه الفساد ويهجمه اللحن.

وهناك سبب آخر يدعو الى النظر في نصوص ذلك الأدب، وهو مافيه من صور جمالية يحسها من له سابق معرفة باللهجة التي نظم بها وهذا يعني أن الأدب العامي محلي، كما هو معروف لدى الجميع، وهذا أيضا مما يمنع زيادة الاهتمام به وافساح المجال لنموه لكونه لايساعد على وحدة صف الأمة، بل ان ذلك سيكون عامل فرقة، لما بين اللهجات المحلية في العالم العربي من تباين شديد، مهما حاول المثقفون تجاهل ذلك، أو أذاعوا القدرة على التغلب على صعوباته. قد يأتي فيه السهل اليسير، الذي لايجد القارىء صعوبة في فهمه، بل ربما أحس فيه جمالا، كذلك الذي ينشده في الأدب العربي الأصيل، كمثل قول أحد المصريين وهو من موال يسمونه الأعرج:

مسير جروحك على طول الزمن تبري ... ويجيلك الطب لاتعلم ولاتدري
مثل سمعناه منقول عن ذوي الخبرة ... الصبر يامبتلي جعلوه للفرج مفتاح

ومن قول " الغربي الدوسري"

ماقاله الغربي تهيض بونه ... متذكر الوادي مداهيل الأمجاد
الله درى عن هاجسي ويش ظنه ... هو يحسب ان الحب يمحاه الأبعاد
هو يحسب العيرات ماياصلنه ... في ساعة من الليل والناس رقاد
وجدي عليهم وجد من هملنه ... عيرات الانضا لاشراب ولازاد
أو وجد سرحان الى ماحدنه ... سحم الضرايا وأصبح الصبح ماصاد

الحـــق والمفـــــرود مايا صلنــــه ... كـــون حـــرة يــــبري عصبهـــا التجـــلاه
ريحــــه زبـــــاد مــــن ســـواده مغنـــة ... القوابـــــة التجـــــار مــــن ســـوق وراد
وان سنـــد الـــوادي لقـــى فيــه جنــه ... وان حـــدر الـــوادي لقـــي فيـــه الاجـــواد
قـــلبي عــــليهم يـــقرع شنــــة ... تومـــي بـــه الغربـــي عـــلى جـــسر بغـــداد

غـير أن ذلـك السهـل قليـل مـن ناحيـة، ومحـدود الفهـم من ناحية أخرى، والتباين في عامية الكلام يـظهر بيـن أقـاليم البلـد الواحـد، فـلو أنشـدك أحـد أبناء جنوبي جزيرة العرب بلهجته المحلية لما فهمت عنه لفظا، ولا أدركت معنى.

وكذلـك الحـال لـو أنـك أنشدتـه. فـاذا ثـبت هذا في لسان أبناء البلد الواحد، فما بالك بأبناء البلاد المتباعدة جغرافيا؟.

واذا كنـا قد قدمنا مثالين: أحدهما من مصر، والثاني من وسط الجزيرة فانا نقدم هنا نموذجا من شعر جنوبي بلادنا وهو قول شاعر المسارحة عيسى بوحي:

فيـا بريـدي فوق (عود) حين يسلسل هدرته ... كراعـــد الصرافـــة زكـــم مـــن مجـــدع(١)
والا مـن معيان مهمل من حيث يلقى راحته ... بـ(مجوتـــين) والســـلف زيـــن المنجـــع(٢)
بيـن ديـة النعمـان يرعى على (مير) تراجي ... غلقتـه(النبع) و (الجحيـن) فقر مفردعي(٣)
وداجـي (القرفـان) صبيـان تحميها بوافي ... كيلتـــه بطـــابع الباشـــة وكـــل مضـــلع (٤)

ولعلنا قد انتهينا الى شيء من الاقتناع بالأمور التالية:

١ - ان اهمال الموروث من الشعر العامي غير مستحسن.
٢ - ان الاهتمام يجب أن يكون أولا وقبل كل شيء بالفصيح.
٣ - ان تشجيع العامية والعمل على نمائها مخالف للأهداف القومية لمحليته.
٤ - ان أحدا لايستطيع انكار مافي الشعر العامي من جمال، لكنه جمال أجمل منه مافي الفصيح، الا لـدى مـن حـرم التعـليم، أو أصـاب شيئـا منـه، ولكنـه حـرم من تذوق الأدب، فهو في عداد العامة مافي ذلك من شك.
٥ - ان مهرجـان "الجنادريـة" لـلتراث قـد أدى خدمـة لمأثـورات الأسـلاف كنـا في حاجة الى مثلها، ولكننا مازلنا ننتظر منه المزيد وبخاصة مايتصل بالأدب العربي.

الهوامش:

(١) العود: الجمل. الصرفة: نجم، وهي منزلة من منازل فصل الخريف. زكم: دوى، من مجدع: يقصد من الناحية.
(٢) أموجتين: الجوتين قريتان معروفتان، و (السلف) اسم جبل.

(٣) بيـن ديـة النعمـان: يقصـد جبلة النعم. المير: الريف الكثير المراعي. علقته: أشجاره. الحجين: شجر أحمر الاوراق. فقر: متهدل الاغصان.

(٤) الغـرف: شـجر مـعروف بهذا الاسم وجمعه هنا على غرفان اصطلاحا. صبيان: جمع صبي. يوافي كيلته: كناية عن نعت البندق العربي القديم والكيلة اصطلاحا هنا عن مقدرات البارود، والجملة الباقية نعت للبندق الى نهاية قوله.

د. محمد بن سعد بن حسين

رقم الوثيقة - ٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد:	٥١	رقم الصفحة:	٣

سفير الكويت لـ "الجنادريـــة"

أكد الأستاذ عبدالرحمن أحمد البكر سفير دولة الكويت بالمملكة أن المهرجان حقق نجاحا باهرا خلال السنوات الماضية، وحقق الأهداف المرسومة له، وقال البكر في تصريح أدلى به لـ (الجنادرية):

من خلال العروض والفعاليات التي شاهدناها خلال الأعوام الأربعة الماضية يمكن القول: بأن المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه ويرعاه الحرس الوطني في المملكة قد حقق نجاحا ظاهرا على مستوى المملكة كما حظي بالقبول والرضى من الدول العربية الأخرى التي أتيح لها رؤية المهرجان عن كثب وشاركت فيه بالحضور، أو تلك التي شاهدت بعضا من نشاطاته عبر أجهزة التلفزيون والوسائل الاعلامية الأخرى.

وفي رأيي أن نجاح المهرجان الوطني في سنواته الأربع الماضية وفي سنواته القادمة ـ ان شاء الله ـ يعود فيه الفضل بعد الله تعالى الى جهود القائمين على رعاية المهرجان بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وكذلك بالجهود المباشرة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وكذلك كافة المسئولين في رئاسة الحرس الوطني وعلى رأسهم الأخ الأديب معالي الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالمحسن التويجري الذي يعطي من وقته واهتمامه الكثير للاحتفاء على وجه الخصوص برؤساء وأعضاء الهيئات الدبلوماسية التي تشارك في هذا المهرجان.

وأضاف البكر قائلا:

اذا كان الغرض من اقامة المهرجان الوطني للتراث هو ايصال الصورة الحية عن حياة الماضي الى الأجيال الحاضرة، فان المهرجان يكون قد حقق أهدافه المرجوة حيث أن تلك النماذج التي قدمت للحياة في الماضي، وتلك العروض التي شاهدناها وهي تمثل حياة الآباء والأجداد في جميع جوانب حياتهم كفيلة بأن تعطي انطباعا حيا وملموسا لشبابنا وأجيالنا الحالية عن تلك الصورة المشرقة

التي كان يعيشها الآباء كما انها تبرز جهودهم في شتى ميادين المعرفة والانجازات الكبيرة التي قدموها في حياتهم لتكون منارة لهؤلاء الأجيال.

ونتمنى للقائمين على المهرجان الوطني كل التوفيق والنجاح لاعطاء المزيد من الصورة المشرقة عن الماضي لأبنائنا شباب المستقبل.

رقم الوثيقة - ١٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٥١	رقم الصفحة:	٧

من المهن القديمة

الحياكة من الصناعات التقليدية الشعبية القديمة، وكان أجدادنا يمارسون هذه المهنة في الماضي لسد احتياجاتهم حسب امكانياتهم دون الحاجة الى المستورد، فقط يعتمدون على مهاراتهم والاكتفاء بخامات البيئة.

والحائك فنان شعبي جيد يحسن التعامل مع الخيوط الصوفية(١) ببراعة فائقة اكتسبها عن طريق الخبرة والمعايشة مما جعله فعلا يستحق أن يطلق عليه حائك.

والمصنع البسيط الذي يعمل عليه الحائك يسمى "محاك" وهو يتكون من الآتي :

١ - الحف: بتشديد الفاء، وهو بطول مترين تقريبا.
٢ - عضمه: بطول المتر تقريبا.
٣ - قامه: مركوزة وهي اثنتان بطول المتر تقريبا.
٤ - الباين: بطول المترين.
٥ - المبدع: وهما جريدتان متوازيتان، وقد تكون من الخشب لها فرق وتكون الواحدة بطول المتر تقريبا، أي متساويتان في الطول.
٦ - خلل: والمفرد خلال، عددها اثنان، وهما عودان صغيران بطول ١٠ سم سنتيمتر لكل منهما.
٧ - مختم: وهما عودان متوازيان من الجريد أو الخشب بطول المتر.
٨ - المرفع: وهو خشبة بطول المترين تقريبا تكون على يمين الحائك، وغرضها مساعدة الحائك وتسهيل مهمته في عمله.
٩ - الموشع: وهو عود بطول المتر، وغرضه لتسيير عملية الخيط الخاص بالحياكة.
١٠ - أربع أركاز "ركائز" لتثبيت المحاك بالأوتاد.

ماينسجه الحائك

الأشياء التي يعدها الحائك كثيرة ومتنوعة، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أ ـ رادع أي ساحة مفرش.
ب ـ لحاف أسود.
ج ـ عبي الصوف، سواء ما كان منها للرجال أو النساء.
د ـ بيوت الشعر بأنواعها وأحجامها.
هـ ـ الخروج، وأحدها خرج.

وللحائك هذا غناء شعبي يغنيه أثناء العمل وذلك لشحذ الهمة لتأدية عمله مثله مثل أصحاب المهن الكثيرة ممن لهم أغاني عمل، يؤدونها أثناء عملهم ومن غناء الحائك نقلت رواية كقولهم:

ياسعدكم ياحوك الى أصبحت مرهمة(٢)
الحب في الزاوية والسمن في الديدبي (٣)

عزيزي القاريء، هذا المصنع البسيط عرفت عنه وبأسمائه وبأدواته كما شاهدته، وكما عرفني بذلك بعض من كبار السن ممن لايزالون يمارسون هذه المهنة، وهم من أبناء نجران.

آمل أن أكون قد وفقت في نقل صورة متواضعة عن هذه الحرفة الشعبية، وذلك لتوثيقها حرصا عليها من الاندثار من جراء الجديد الذي أصبح يهدد القديم.

الهوامش:

(١) الصوف المستخدم في هذه الحرفة يؤخذ من وبر الابل ومن أصواف الأغنام بعد أن يحول الى كرات من الشعر يسمونها دجوات واحدتها دجوة، وعلى الحائك أن يشتري مايحتاجه من هذا الصوف من النساء المتخصصات في جلبه وبيعه، ومن من نساء البادية حيث أن الصوف متوفر لديهم بكثرة.

(٢) أي ممطرة.

(٣) اناء للسمن يعد من الجلد أو من القرع.

محمد القويعي

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية تاريخ الصدور: ١/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٥١ رقم الصفحة: ٧

نحن والتراث . ١ .

العودة العالمية للتراث أصبحت ظاهرة ثقافية لدى معظم المهتمين بقضايا القديم والجديد، ومع أن دائرة الاهتمام بالتراث تشمل مختلف التوجيهات الا أن المتأمل يدرك وجهات نظر متباينة داخل اطار هذا الاهتمام.

فنجد الفئة التقليدية التي تهتم بالتراث جمعا واحياء وحبا وتقديرا، وفئة تنتقي من تراثها الجوانب المضيئة والايجابية وتحييها دون الجوانب السيئة منه.

وفئة ثالثة وأخيرة تبحث عن أسوأ مافي تراثها من شطحات فكرية وانحرافات عن المنهج العام في اطار تراثها، وتهتم به وتبرزه وتدافع عنه، وتستشهد به على الانحرافات الموجودة في الوقت الحاضر.

ومع أن هذه التوجهات جميعها موجودة في الساحة الثقافية العربية والاسلامية - ويقينا أن مجموعات المنتدين في هذه الظاهرة الثقافية لاينتمون الى وجهة نظر واحدة في تعاملهم مع التراث - الا أن اختلاف الرأي لايفسد للود قضية، لكن تبادل وجهات النظر والحوار حول القضايا ربما يكون من أبرز الايجابيات لهذه الندوات، ومن هذه المنطلق أطرح هذا التساؤل أمام من يطالب باحياء التراث جميعه: ايجابيه وسلبيه، حسنه وسيئه!

هل للتراث من القداسة مايجعلنا ملزمين به ولو كان خطأ؟ ان عين الحكمة - من وجهة نظري - تقتضي الحكم أولا على التراث ومن ثم نحيى الجوانب الايجابية منه التي نرى أنها رافد حضاري للواقع الذي نعيشه اليوم.

أما الفئة التي تنتقي الجوانب السيئة من التراث وتستشهد بها على الانحرافات المعاصرة، فأصدق ما ينطبق عليهم قوله تعالى "انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون" هل التبعية للماضي المنحرف تجدي أمام المنطق شيئا؟ أي تبرير للانحراف، سواء ورثته من الآباء أو ابتكرته، هو الضلال القديم أم الحديث، ولايشفع له شاهده التراثي أو الحديث.

انها دعوة لنتأمل موقفنا من التراث حتى لايصبح التراث حاكما علينا بانحرافاته الفكرية.

د. سعيد بن مبارك آل زعير

رقم الوثيقة - ١٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجيل — تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٦ — رقم الصفحة : ٨، ٩

الجنادرية درس للشباب

يخيل لمن لايعرف أو يتجاهل حقيقة تاريخنا العريق الأصيل أننا أقمنا "قرية الجنادرية" للتعريف بتراثنا وتاريخنا من خلال اقامة بعض من القصور، المساكن الشعبية، الساحات، الأسواق، أدوات الزراعة، أدوات الصناعة، الخ أقول لمن لايعرف لا ليس هذا هو هدفنا.

ان الفكرة العظيمة في بدايتها كانت اقامة ملتقى فكري يجتمع اليه المثقفون والكتاب من العرب والمسلمين يتدارسون أحوالهم من خلال حوارات مفتوحة لنشر الثقافة الاسلامية والعربية، وفتح نوافذ نطل منها على العالم من حولنا، ثم تطورت هذه الفكرة الى اقامة هذا الملتقى وقرية تضم بعضا من تراثنا القريب حتى لاننسى الماضي بالحاضر أو تتداخل علينا المسميات، ثم تطورت الى هدف أصيل، وهو أننا مع التسليم بأن تاريخ المملكة العربية السعودية البعيد البعيد قديم عريق تشهد عليه آثار الأقدمين في كثير من أنحاء المملكة، مدن، قرى، حلي للزينة، أدوات الطبخ، كشوفات أثرية حددت الزمان والمكان ولا مجال للمقارنة التاريخية بين آثار الماضي الشامخة، مثل مدائن صالح، سد مأرب، الأهرامات وغيرها، ولا مجال مقارنة أيضا لواقع وتاريخ بعيد بعيد.

أقول ان ما أقيم من تراث في الجنادرية هو محاكاة واستحضار لواقع عاشه آباؤنا وأجدادنا الأقربون حتى لايذهب هذا التراث مع هذا التطور الهائل الذي حدث في بلادنا خلال فترة من عمر الزمن قصيرة، ذهب فيها مع الأسف بعض من القلاع والقصور، ولست مبالغا اذا قلت ان ماوضع الآن من تراث لا يمثل الا جزءا بسيطا مما عاشه الآباء والأجداد قبل خمسين عاما أو تزيد قليلا، وشبابنا ممن يبلغ من العمر ثلاثين عاما فاقل لايعرف عن هذا التراث الا مايسمعه من حواديت كبار السن التي تشبه اذا ما قيلت حكايات ألف ليلة وليلة، وان كانت هي الحقيقة.

لايعرف شبابنا ماذا كان المسافر يفعله حتى يصل من الدرعية الى الرياض أو مايفعله حين يسافر من بريدة الى الرياض ناهيك عما يفعله الحجاج الى بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف.

الذين يفدون من مدن وقرى المملكة المختلفة، ماهي وسيلة السفر والأيام التي يقضونها حتى يصلوا الى بغيتهم قلة المياه، وعورة الطريق، المشقة، المتاعب، ثم ماهي وسيلة المزارع الذي يحرث الأرض، يضع حياته في صراع مع الطبيعة، يستخرج الماء بوسائل ابتكرها بنفسه من الواقع. طالب العلم الذي ينتقل الى المدن والقرى بحثا عن درس يتلقاه على أحد المشايخ. التاجر الذي يبحث عن بضاعة يعرضها في متجره. صانع يبحث عن مواد خام يصنع منها أدوات مأكله. أشياء فرضت على ساكن الجزيرة العربية ان يبتكر لنفسه وسائل العيش. صراع من أجل البقاء في أرض ورثها بعد حروب وصراعات ارتوت من دماء الآباء والأجداد حتى هيأ الله لها الاستقرار والأمن والأمان.

وحينئذ انصرف الآباء والأجداد يزرعون الأرض بالخير والنماء يحيلون الأرض الى مساكن شيدوها حسبما تفرض عليهم الطبيعة، التاجر ينتقل من بلد الى آخر بحثا عن البضاعة المفقودة في مدينته. مبادلات تجارية بين المدن والقرى ومع ذلك فقد وضع الآباء والأجداد رموزهم التاريخية حول أرض يحيونها، وادي حنيفة، وادي الرمة، مربط حصان عنترة، كميت امريء القيس، حصان مارد أرض الجبلين، سوق عكاظ، وادي قبا. أسماء يستحيل أن ينساها فهي مرابط خيل أسلافهم، ملاعب الصبا، فهم يزرعونها بالخير بعد أن كانت في يوم من الأيام مواقع حربية عرفت بأيام العرب، سجلتها كتب التاريخ عبر الأزمنة المختلفة.

أعود فأقول ان ما وضع في "قرية الجنادرية" هو تراث خاص بنا وبجزيرتنا العربية، ويجب علينا أن نقيمه، نعرفه لأبنائنا أولا ثم نقول لمن يأتينا زائرا على الرحب والسعة نزلت أهلا ووطأت سهلا.

أهلا بك في أرض المحبة والسلام تشارك أبنائنا في التعرف على تراثهم.

هذا التراث الذي وضعناه لأنفسنا حتى لايصيبنا الغرور ونصبح أسرى المخترعات الحديثة التي لاتخرج عن كونها مبتكرات علمائنا الأوائل الذين ابتكروا واخترعوا وصنعوا آلات وأجهزة مقاييس دقيقة، صدروا أبحاثهم منهلا ليستقي منها علماء الشرق والغرب.

نقول دون غرور هذا ماصنعه آباؤنا وأجدادنا قبل خمسين عاما و "أن الجنادرية" وما عليها من تراث هو درس لابد أن يعيشه شبابنا قبل غيرهم.

ابراهيم المسلم

رقم الوثيقة - ١٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الحرس الوطني**	تاريخ الصدور:	**شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد :	٧٨	رقم الصفحة :	١٦، ١٧

المهرجان الوطني للتراث والثقافة
وهج من تاريخ هذه الأمة

من يمن الطالع أن يتصادف موعد صدور هذا العدد مع افتتاح خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ـ حفظهما الله ـ لأنشطة المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا في الجنادرية.

آلاف من أبناء المملكة، شيوخا وشبابا وأطفالا جاءوا من كل صوب، ليحتشدوا في قرية (الجنادرية) مبتهجين بهذا اللقاء الدافيء الحميم بينهم وبين تراث الأجداد والآباء والوطن.

وآلاف الأشقاء من مختلف الأقطار العربية مقيمين، وزائرين، ومدعوين، وفدوا في هدير الدفء العربي

العارم، سعداء يستطلعون صورا شتى نابضة بالحياة من تراثنا العربي الواحد.

وبين هؤلاء وهؤلاء، المئات من أبناء الجاليات غير العربية، مسلمين وغير مسلمين هرعوا في دهشة الفضول والترقب، يصافحون مبهورين تضاريس حضارة عربية اسلامية رسخت خطاها على أديم الصحراء.

والصورة في مجملها: وهج من تاريخ هذه الأمة، ينعكس شعاعه في كل الأعين، ويضيء في كل العقول، ويختزل مسافات الزمن بين الماضي والحاضر، في ومضات تكشف عن جوهر الانسان العربي المسلم من أبناء الجزيرة العربية في الزمن القديم.

وحين خطر للمسؤولين في الحرس الوطني أن يولد هذا المهرجان لأول مرة قبل خمس سنوات، في اهاب الحدث الثقافي الشامل: همزة وصل حضارية بين الماضي والحاضر، بين الأصالة والمعاصرة، بين التراث الذي كان والتراث الذي سيكون.

فان ذلك لم يكن حالة استثنائية وانما هو انسجام متكامل مع رسالة الحرس الوطني كمؤسسة حضارية - وهو جزء لايتجزأ من القوات المسلحة السعودية - يلعب دوره الحضاري المتميز في اطار السياسة الرشيدة التي وضعت له من قبل قيادته الحكيمة، فراح يقيم المشاريع الحضارية المتعددة في مختلف مناطق المملكة، ومنها على سبيل المثال: المستشفيات والمستوصفات والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومدارس محو الأمية، اضافة الى المكتبات المنتشرة في وحدات الحرس الوطني.

ان فكرة المهرجان الوطني للتراث تمثل احياء وتجسيدا لصورة المجتمع السعودي القديم، بملامحه وبنائه، وخصائصه وعاداته، وتقاليده وأدواته، وثقافته التقليدية.

ولم يكن القصد من فكرة المهرجان، عرض شرائح من حياة ذلك المجتمع كمعروضات يشاهدها الرائي صورا بهتت من تقادم الزمن، وانما بقصد أن تجسد للأجيال الجديدة امكانات الانسان العربي المسلم في قدرته على الحوار مع الطبيعة، وادراكاته الفطرية الثاقبة لاقامة حياة قادرة على البذل والعطاء والاستمرار.

وهكذا خرجت الى حيز الوجود على قرية (الجنادرية) في اطار المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة عام ١٤٠٥هـ.

تدفقت الذكريات وتجسدت قادمة من أضابير التاريخ الى ذاكرة العصر، وعينيه وعقله ودهشته، انها التراث الحق الذي يتدفق في عروقنا، وينبض في خطانا، ويتجسد في حكاياتنا صورا مشرقة ونبيلة، من ملاحم النضال الفذ بين انسان هذا الوطن وهو يحاور ضراوة الصحراء في الزمن القديم، مدفوعا بكل ملكاته الى أن يشق طريقه الى الحياة بالرغم من كل التحديات، وأن يكتب للعطاء الانساني في هذه البقعة الصارمة من خريطة الكون شهادة ميلاده، ونموه وديمومته.

ولقد نجح المهرجان الوطني للتراث والثقافة على مدى السنوات الأربع الماضية في أن يحقق هذا المفهوم، وأن يلفت العقل الى ماوراء ذلك الجهد الانساني المضيء بحبات العرق، من القدرات الابداعية التي شكلت ثقافة الأجيال الأولى في المملكة، وهي ثقافة أصيلة نهلت من ينابيع العقيدة الاسلامية التي خص الله بها الجزيرة العربية مهدا لها، ونقطة انطلاقها بكل ماتحمله العقيدة الاسلامية من فكر لايسمو اليه فكر آخر.

ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالرغم من نجاحه عاما بعد عام، وجذب الاهتمام اليه ممن حضروه وشاركوا في فعالياته بالفعل أو بالمشاهدة، فان الحرس الوطني في كل عام يعيد النظر فيما حققه ايجابا أو سلبا، ويطمع على الدوام أن يكون في كل عام قادم بمشيئة الله أكثر استجابة لدواعيه، وأكثر نضجا.

ولقد أحسنت مجلة (الحرس الوطني) صنعا حين استقطبت في هذا العدد نخبة من كتابنا ومثقفينا، كي يقوموا عطاءه في السنوات الأربع التي مضت، ولكي يطرحوا من أفكارهم ومقترحاتهم وأحلامهم للمهرجانات القادمة ما يدفع بها الى المزيد من تحقيق الأهداف التي قام المهرجان من أجلها.

ولقد يحضرني الآن أن أقول: ان من بين الأهداف التي قام عليها المهرجان كذلك، الايحاء الى نشاط العقل المفكر، والدارس المبدع، في جامعاتنا ومؤسساتنا العلمية والثقافية، لأن يغوص في أعماق تلك المرحلة التاريخية الهامة بالبحث والتقصي والتحليل، حفاظا واستلهاما لتاريخنا وتراثنا، فاننا أمام هذا التقدم الحضاري الهائل الذي تفاعلت به المملكة مع عصر التكنولوجيا والكمبيوتر والبحث عن كواكب أخرى في الفضاء وجميعها سوف تصبح من التراث الانساني بعد سنوات قادمة - بمشيئة الله - مطالبون أن نعض بالنواجذ على أصولنا، وجذورنا، وثقافتنا المستمدة من قيم الاسلام وتعاليمه، وأن نشق لها الطريق الى ذاكرة الأجيال القادمة المتواثبة.

وبعد :

فان المهرجان الوطني للتراث والثقافة - وهذا عامه الخامس - يأتي تلبية واستجابة لفكر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - رغبة منهما في الحفاظ على تراث المملكة، مواكبا لمظاهر التطور الذي تعيشه بلادنا، ولكي لا تنفصل الأجيال المتوالية عن ماضي أمتها، وتاريخها ومقدمات نهضتها التي ننهل جميعا من أنهار خيرها العميم.

عبدالعزيز بن علي التويجري

رقم الوثيقة - ١٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: **الحرس الوطني** تاريخ الصدور: **شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد: ٧٨ رقم الصفحة: ٢٠ : ٢٣

مهرجان التراث والثقافة
الاصل والعمق الحضاري والوظيفة

الزمن يتغير

ولاتفتأ صورة الحياة، وأنماط معيشتها، وأشكال صناعتها وحرفها تختلف من عصر الى عصر.

ولئن اختلفت صورة الحياة، وتباينت ممارسات الناس لأساليب المعاش والكدح والعمل، فان هذا الاختلاف لايعني التناسخ، ولا التناقض، أن ينسخ اللاحق السابق وينقضه.

ولو أخذ الناس بمبدأ النسخ المطلق، والنقض الشامل لما قامت حضارة ولا مدنية، ولبدأ كل جيل من الناس نهضته من الصفر، الصفر المجرد من كل رقم صحيح على شماله.

وبسقوط هذا المفهوم، يتضح أن الحضارة تراكم معرفي، وحاصل جمع ثقافي، تبنى المرحلة الراهنة منه على المرحلة السابقة، وتبنى المرحلة السابقة على المرحلة الأسبق، وهلم جرا.

ومن هنا، فان احياء التراث - في أشكال شتى - يدخل مهمة توثيق الصلة، ومد الجسور بين المراحل جميعا، الماضي، والحاضر، والمستقبل، وقطع الذاكرة عن التراث، أو حجب العين عنه، أو الاهمال في حفظه ايذان بضياع مهارات ممتازة كان يمكن أن تكون قاعدة لنهضات متتابعة في هذا المجال أو ذاك.

مثلا، برع المسلمون في "فن المنسوجات" ولكن الكسل في احياء هذا الفن ضيع كثيرا من خصائص حبكه وحياكته ورقشه، وقد لحظ ذلك "أوليج جرابار" في مقاله المطول - في كتاب: "عبقرية النهضة العربية" فقال:

"ان أوضح الأشياء المستخدمة في العلاقات الاجتماعية والشخصية - وأعني به المنسوجات - لم يكتب له البقاء، ولم يحظ بعناية الدارسين، ولكننا مع ذلك نعرف أن الدولة كانت تخضع مصنع المنسوجات لرقابة صارمة عن طريق شبكة معقدة من المؤسسات الخاصة والعامة، وأن الأثواب والأقمشة كانت نفائس تهدى، وكانت تشير الى الاجلال أو ترمز الى المكانة أو المأثرة، وكانت تخزن باعتناء في بيوت خاصة، وأن الخزائن الملكية كانت تضم الآلاف منها، ومع أن كثيرا من بقايا المنسوجات لاتزال موجودة حتى اليوم، فان الباحثين لم يستطيعوا بعد أن يربطوا على وجه

الدقة بينهما وبين وجوه الاستخدام التي سجلتها المصادر الأدبية.

ويقول "بينما كانت العصور الوسطى مخيمة على أوروبا، كانت المنتجات الاسلامية موضع اعجاب العالم الغربي، فكان جثمان الراهب المسيحي يكفن بقماش من الشرق الأدنى!!.

فما الذي أوهى صلة المسلمين بهذا الفن الرائع في النسيج؟

ان أحد الأسباب هو الكسل في احياء التراث، والفشل في صب مفاهيمه الابداعية، وصوره الملموسة في عقول الأجيال وذواكرها.

***

في أثناء مطالعاتنا لفصول الحضارة الاسلامية لاحظنا أن هذه الحضارة أبقت على تراث الشعوب التي اعتنقت الاسلام، وطورت ذلك التراث وحفظته ولم تحذف منه الا ماينافي التوحيد، والخلق الاسلامي الشخصي والاجتماعي، واذا علمنا أن الشعوب التي أسلمت وجهها الى الله تعالى، كثيرة العدد، مختلفة الأعراق، متنوعة الثقافات والحضارات، أدركنا مدى قدرة الحضارة الاسلامية على الاستيعاب والهضم، والتعايش، ومدى احتفائها بالتراث الصالح للأمم، ومدى حرصها على المحافظة عليه واثرائه واعلائه.

وتنبع هذه السماحة من أصلين عظيمين:

* أصل الاقرار: اقرار كل شيء صالح نافع، فما جاء الاسلام ليصادر كل شيء، ويلغي كل انجاز.

واتما جاء ليقر كل نتاج طيب، وكل مهارة جيدة، وعادة كريمة، وجاء - في الوقت نفسه - لينفي الخبيث ويميطه.

وقد توصل الناس - بفطرتهم وعقولهم - الى أشياء حسنة في سعيهم الطويل، وكدحهم المتواصل، فلما جاء الاسلام أقر هذه الأشياء ومنحها مزيدا من مشروعية البقاء والاحترام.

* وأصل النظرة الانسانية الرحبة والعادلة الى شعوب الأرض كافة "يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عندالله أتقاكم".

ولكل شعب خصائصه التراثية، وهذه الخصائص مداخل واعية الى التعارف بين الشعوب، "ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين".

يقول ابن كثير - في التفسير - "فهؤلاء بلغة العرب، وهؤلاء تتر لهم لغة أخرى، وهؤلاء كرج، وهؤلاء روم، وهؤلاء فرنج، وهؤلاء بربر، وهؤلاء تكرور، وهؤلاء حبشة، وهؤلاء هنود، وهؤلاء عجم، وهؤلاء صقالبة، وهؤلاء خزر، وهؤلاء أرمن، وهؤلاء أكراد، الى غير ذلك مما لا يعلمه الا الله تعالى

من اختلاف لغات بني آدم، واختلاف ألوانهم وهي حلاهم".

ولاختلاف اللغات والألوان أثر في تنوع الثقافات والفنون التشكيلية فنهاك علاقة وثقى بين اللغة والتفكير.

وللألوان ايحاء يتبدى في الأذواق، وفي الفن التشكيلي والمعماري، فاللون جزء من الشخصية، والتجاوب معه ضرب من تلبية حاجات الشخصية أو ضرب من الوفاء بمحسناتها.

ان الاعتراف بهذه الحقيقة يهيىء أفضل الفرص للتعارف، والتبادل، والتكامل بين الشعوب، كما أن مراغمة هذه الحقيقة كانت سببا في التدابر، والتغابن، والتباغي بين الأمم.

نعم، فان المحاولات التي بذلت من أجل أن يسود في الأرض لسان واحد، ولون واحد، قد أدت الى ردود فعل موازية في الشحنة والقدر، مضادة في الاتجاه.

فكانت الأضغان والعصبيات والتفاخر الكذوب الذي تجاوز التنابز بالألقاب الى التقاذف بالمجانيق والصواريخ.

اذن، فقد انشرحت حضارة الاسلام لكل الثقافات الفاقعة، ولكل التراثات الصالحة بناء على ذينك الأصلين، وغرفا من ينابيع أخرى سنذكرها في فقرات قادمة ان شاء الله.

ولم تكن الحضارة الاسلامية مقرة، أو متعايشة مع التراثات الصالحة السابقة فحسب، بل كانت أيضا مركز تأثير عظيم في الثقافات والتراثات العالمية.

يقول - أوليج جرابار - في مقاله المشار اليه من قبل في ذات المرجع المذكور آنفا - "أما أثر الثقافة الاسلامية في المناهج الفنية للثقافات الأخرى - وبخاصة في الغرب - فكان من وجوه عديدة، يعكس الخصائص الداخلية الذاتية لتلك الثقافة، وعلى الأخص في القرون الوسطى، وما قبل العصر الحديث حين كان العالم المسيحي مأخوذا بما في الفن الاسلامي غرابة مستطرفة، وكان طبيعيا أن يتمثل هذا الاعجاب في تقليد ذلك الفن وفي السعي الحثيث الدائب الى اجتلاء تقنياته ومحاكاته، فقد احتاج الغرب الى قرون حتى اكتشف تقنيات في صنع الخزفيات تضاهي ما كان يبدعه العرب، وظل الى عهد قريب جدا يستورد منسوجات الشرق الأدنى أو يعمل على محاكاتها، وبعض أنماط المنتجات الفنية كالعاجيات والزجاج والمعادن المزخرفة، مدينة بالكثير من خصائصها للنماذج الاسلامية، كما نرى في القطع المعدنية المطعمة التي اشتهرت بها البندقية.

"ان التأثير العربي أدى الى رؤية جمالية جديدة كل الجدة، ألهبت الأذهان التي عافت المناهج "الكلاسيكية" ، لقد افتتن هؤلاء المعماريون - يقصد المعماريين الغربيين - بما شهدوه من أشكال جديدة، وتصور جديد للفراغ، وهندسة مثيرة، فحاول كثير منهم شرح معاني الأشكال العربية في البناء، وان فعلوا ذلك في محاضراتهم أكثر مما طبقوه في أعمالهم المعمارية، وهم في

الواقع قلما فهموا مدلولات هذه الأشكال في اطارها الاسلامي، فكانوا عادة ينتزعونها من مناخها العام، غير أنهم أدخلوها فعلا في العمارة الغربية، ويمكن رؤية ذلك حتى في بداية تطور المدن الأمريكية كما نراه مثلا في مباني "لويس سوليفان "، فجهامة المظهر الخارجي للمباني الأمريكية، واهتمام المعماريين الأمريكيين بالأطناف الطويلة المزخرفة، مدينان بعض الدين لتأثير بعض المباني الاسلامية.

ان الافتتان بالزخرفة، وبامكان جعل الأشياء جميلة ومفيدة في آن واحد، هذا الافتتان الذي انطبع به كثير من آثار الفن الغربي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، قد لايكون مستوحى من الشرق الأدنى مباشرة، ولكن كثيرا من الأفكار والمواضيع الفنية التي طرقت في هذه الحقبة شبيه كل الشبه بالأفكار والمواضيع التي ألهمت الفنانين اليدويين في العالم الاسلامي قرونا طويلة.

"ان التفكير في الأعمال الفنية الاسلامية - في غير مجال العمارة - يقود عامة الى انطباعين مباشرين: الأول: خلوها من محاكاة الأشكال الحية، والثاني : غلبة الأشياء النافعة كالمنسوجات والخزفيات والزجاج والأدوات المعدنية".

فما السر وراء تكون تراث اسلامي ضخم متميز بالتجرد من ناحية، وبالنزعة العملية الى نفع المجتمع من ناحية أخرى؟.

السر في ثلاث:

- عقيدة التوحيد.
- نماذج مما يرتفقه الناس في القرآن الكريم.
- نماذج مما يرتفقه الناس في السنة المطهرة.

عقيدة التوحيد

فالحرفي المسلم، والفنان المؤمن يصبغ حرفته وفنه بصبغة التوحيد، فيحررها من لوثات الوثنية، وغلظة الشرك، فاذا عمله عبادة بالنية، والأداء، والشكل الجميل النافع.

واتساع رقعة الفنون الاسلامية، وتنوع مجالاتها وآفاقها دليلان ساطعان على أن المسلم يستطيع - بتوحيده - أن يملأ الأرض خيرا وجمالا، ودليلان ساطعان على أن الابداع - في اطار التوحيد - متاح لكل صاحب موهبة واستعداد.

ماورد في القرآن الكريم

في القرآن الكريم صور ونماذج من الأشياء التي يرتفقها الناس، وينتفعون بها في حياتهم ومعاشهم، والتي يقيسون عليها في تطورهم الذي قدره الله تعالى لهم.

ومن ذلك :

١ - المكيال والميزان: "وياقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولاتبخسوا الناس أشياءهم ولاتعثوا في الأرض مفسدين".

٢ - القنطار، والدينار، والدرهم: "ومن أهل الكتاب من أن تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لايؤده اليك الا مادمت عليه قائما".

"وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين".

٣ - المتكأ والسكين: "فلما سمعت بمكرهن أرسلت اليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا".

٤ - الدلو : "وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فادلى دلوه".

٥ - البيوت - من غير الجلود ومن الجلود - والأثاث من الأصواف والأوبار، والأشعار، والأكنان في الجبال، والسرابيل التي تقي الحر، والسرابيل التي تقي البأس : "والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا الى حين، والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون".

٦ - الورق: فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولايشعرن بكم أحدا".

٧ - الأنعام، والخيل والبغال والحمير - ومايفتح الله به للناس من وسائل المواصلات في المستقبل: "والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ان ربكم لرؤوف رحيم، والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون".

٨ - الفلك - ومايفتح الله به للناس من وسائل المواصلات في المستقبل - :"وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون، وخلقنا لهم من مثله مايركبون".

ماورد في السنة المطهرة

١ - في الحديث - عن أنس رضي الله عنه - قال: حضرت الصلاة، فقام من كان قريب الدار الى أهله وبقي قوم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة".

(المخضب اناء من حجارة).

٢ - عن عبدالله بن زيد - رضي الله عنه - قال: أتانا النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ".

٣ - وشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمر الجنة بقلال هجر فقال: "فاذا نبقها كأنه قلال هجر" أي كالجرار الكبيرة.

أو ليس من المهم أن نحافظ على شيء من قلال هجر حتى نتمكن من استيعاب التشبيه؟.

أو ليس من المهم أن نصنع قلالا مماثلة تتميز بالصلابة والمتانة حتى تبقى معلما تراثيا بعد أن تفنى القديمة؟.

***

ان المحافظة على هذا اللون من التراث جد مهمة، وذلك ليبقى الشيء المحسن وجها حيا من وجوه الدلالة اللغوية.

والحديث عن اللغة يفتح أفقا جديدا للتفكير في مهرجان التراث والثقافة.

فالمهرجان ينبغي أن يكون عرسا بهيجا لاحياء التراث اللغوي للبلاد.

ومن الجميل أن يتحقق الأحياء من خلال صور حية تنشر اللفظ وتثبته بالحركة والواقع.

وهذه بعض الأمثلة:

* ان في المهرجان خيلا ومن المناسب أن يكون عدوها فرصة لبعث الأسماء العديدة والمتدرجة التي تسجل درجات سبقها: السابق، ثم المجلي، ثم المقفي، ثم التالي، ثم العاطف، ثم المزمر، ثم البارع، ثم اللطيم.
* وان في المهرجان شبابا من مناطق المملكة المختلفة، ومن المستطاع أن يقام مهرجان - داخل المهرجان الكبير - قوامه التباري في الشعر والخطابة بين مناطق المملكة، وتكون مقاييس المهرجان هي التفوق في الوزن والقافية والمضمون، واستقامة النطق، وحلاوة النبر، وبلاغة اللفظ والتركيب، وأناقة الاداء، ومن المستطاع أن توضع أوصاف الأشياء والأدوات في وضعها الصحيح عن طريق الصورة المجسمة - ذات الحركة والضوء المصحوبتين بالنطق الملائم - ومن المستطاع أن تكون المادة المعروضة، فصلا من كتاب الثعالبي - فقه اللغة وسر العربية - مثلا:-

- لايقال: كأس الا اذا كان فيه شراب والا فهي زجاجة.
- ولايقال: مائدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان.

- ولا يقال: قلم الا اذا كان مبريا، والا فهو أنبوبة.
- ولا يقال: فرو الا اذا كان عليه صوف، والا فهو جلد.
- ولا يقال: رمح الا اذا كان عليه سنان، والا فهو قناة.
ونحو ذلك.

ثم تعقد ندوة لمناقشة كيفية تصحيح الأسماء والأوصاف في الحياة والثقافة، والحياة العامة.

وهكذا، يكون المهرجان منطلقا لاصلاحات حقيقية في هذا المجال ومن هذه الاصلاحات:-

- قيام تعاون وثيق بين المهرجان وجامعات المملكة يطرق آفاقا عديدة منها تكليف مجموعات من طلاب الدراسات العليا في الجامعات: القيام بدراسات ميدانية تجمع الألفاظ والمصطلحات المتداولة في البلاد وتميز بين الفصيح، والأقل فصاحة، والهجين، وتقدم خطة عملية يسود بموجبها الفصيح، ويخنس الهجين.

- نفي الأسماء الأجنبية التي طغت على لسان العرب في كثير من المحلات.

ان الوفاء لتراثنا يقتضي الانتصار للعربية في السوق والشارع، والفندق وفي كل مكان ولافتة، فأسماء بلادنا عربية: مكة المكرمة - المدينة المنورة - الرياض - جدة - الظهران - عسير - أبها - حائل - الطائف - القصيم - ينبع - الوجه - الخ.

فلماذا تشذ محلات هذا التراث؟

***

وفي المهرجان ذكريات وصور من الماضي الاجتماعي للبلاد، وهذه الذكريات والصور الماضية تصلح أن تكون دفقا نفسيا واجتماعيا يستهدف "احياء اخلاق الحي، أعني: أخلاق البذل، والمروءة، والايثار، والتواصل، والتراحم، والصلح، والبر، وتوقير الصغير للكبير، وعطف الكبير على الصغير، والشعور الايجابي بالصلح العام، والتكامل بين الأجيال، فليس في تراثنا مايسمى اليوم بـ "الصراع بين الأجيال".

ان خير احتفاء بالتراث هو تمثل أعظم مافيه.

والقيم المذكورة هي من أعظم رصيد تراثنا.

ويشهد المتجول في المهرجان، المطلع على فقراته، ظاهرة فريدة وهي خلو المهرجان، وفنونه، وأعماله من لوثات الوثنية، ومن طقوس الكهنة، والسحرة، والدجالين.

فعلام تدل هذه الظاهرة؟

تدل على أن تراثنا نبت في بيئة التوحيد التي عصمها الله تعالى من ضلال التفسير المادي للحياة والقيم والثقافة والتاريخ، ووقاها ـ سبحانه ـ انحرافات التائهين فكريا.

ان الفهم العميق لموروثنا الفني والجمالي لايتقبل "محدثات الغاوين"، "الذين هم في كل واد يهيمون".

ومن الغريب أن بعض الأجانب أدرك المعنى العميق لموروثنا الجمالي والفني في حين أن أصحاب "المحدثات" لما يدركوا ذلك.

يقول : "أوليج جرابار"

"وللخط في الفن العربي الاسلامي ـ ووراء دلالته: التصويرية والموضوعية ـ غاية ثالثة أقرب الى الناحية الجمالية، فالفنانون الذين غطوا جدران قصر الحمراء بعبارة "لاغالب الا الله" وأولئك الذين سطروا عبارة "بركة الله" على كثير من القطع بأشكال تتكرر وتتكرر حتى تفوق الحصر، لم يكونوا يقصدون مجرد التكرار التقليدي في حد ذاته، بل كان غرضهم الايحاء بالفكرة الاسلامية الأساسية: ان الله خالق كل شيء، وأن كل عمل انما يكون بارادته والسبيل الى هذا الايحاء هو "الكلمة" بوصفها الرفيق الذي يجب أن يصاحب الانسان مدى حياته".

صحيح أن هذا الكاتب يتحدث عن التراث الاسلامي بصفة مطلقة، بيد أن تراثنا ـ في هذه البلاد ـ جزء من تراث الحضارة الاسلامية، بل نقول: ان أساس التراث الاسلامي أرسي في هذه البلاد بادىء ذي بدء.

***

وفي المهرجان، تذكير قوي بنعمة التيسيرات العظيمة التي تتمتع بها الأجيال الحاضرة.

* ان نزح الماء من البئر بشق الأنفس، وحمله على النواضح، يذكرنا بنعمة توافر المياه النقية المنسابة الى المنازل وكافة المرافق ـ في يسر ـ من المحطات الضخمة لتحلية المياه.

* وأن طريقة التعليم ذات الامكانات المحدودة لتذكرنا بنعمة التعليم الشامل أفقيا، والمترقي رأسيا والذي انتظم في العام الدراسي الحالي أكثر من مليونين وستمائة ألف طالب وطالبة.
* وان منظر الرحى التي كان يخرج قوتنا من بين شقيها ليذكرنا بنعمة سهولة العيش.
* وان الفلاحة الشاقة المعنتة في الحرث، والبذر، والحصاد لتذكرنا بنعمة النهضة الزراعية الهائلة، وبمكننتها المريحة في الحرث، والبذر، والري، والتسميد، والحصاد، وبآلاء المحاصيل الموفورة والمتنوعة.

***

لقد اتصل ماضي هذا البلد بحاضرها، فهي تعتصم بدينها، وتوفي لتراثها، وتبني حاضرها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني.

***

بقي أن نقول: ان هذا لون واحد - فحسب - من ألوان التراث، نقول ذلك لكي يقر في الأذهان أن هناك ألوانا أخرى من التراث منها:

- التراث العلمي (الفقهي).
- والتراث العلمي (التجريبي).
- والتراث الخيري.

الى غير ذلك من أنواع التراث ومجالاته.

ولعل الله تعالى يأذن بتناول هذه التراثات في المستقبل.

د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي

رقم الوثيقة - ١٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الحرس الوطني**	تاريخ الصدور:	**شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد:	٧٨	رقم الصفحة:	٢٤، ٢٥

فلنحذ حذو أسواق العرب

الجزيرة العربية موطن لأسواق العرب ومستراد لأبنائها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. في كل صقع من أصقاعها سوق يجتمعون فيه أياما وليالي ويجلبون اليها ماتفيض به معاملهم من منسوج ومصنوع ومنتوج، ومايغذون به ماشيتهم من خيل وابل وبقر وغنم وبغال وحمير، وماتنتجه مزارعهم من تمر وبر وفاكهة وأصناف المنتوج، وماتنتجه ماشيتهم من أصواف وأوبار وأشعار ومن سمن وأقط وجبن، فهناك أسواق عكاظ ومجنة وذي المجاز في الحجاز، وسوق دومة الجندل في الشمال، وهناك سوق صنعاء في اليمن، وهناك سوق اليمامة وسوق جواثي وسوق آدم في عمان، وأسواق غيرها شمالا وجنوبا وغربا وشرقا، لكل سوق وقت معين من السنة يراعى في اقامته الأوقات المناسبة بحيث يتحاشون الحر والبرد ويقيمونها في الأوقات التي تتفق وحالة الناس، ويفد اليها شعراؤهم وخطباؤهم وفرسانهم وكبراؤهم وعلية القوم فيهم، وتقوم أسواق المناظرة والمنافرة والمكاثرة والخطابة والفخر والحماسة واستجادة الشعر، ويفد الشعراء البارزون ليقدموا للمستمعين مالديهم من مآثر قومهم ومفاخرهم وأيامهم ووقائعهم ويتبارون في جيد الشعر ومتينه وسمينه، وتقف كل قبيلة خلف شاعرها تشد أزره وتشجعه وتدفعه ليفصح عن مكانتها ويعبر عن مجدها ومفاخرها وسمو قدرها، ويأتي الشعراء الشادون

ليعرضوا انتاجهم ويفصحوا عن تجارتهم ويتباروا في الجودة ويتسابقوا في البراعة ومتانة الشعر ويقوم الحكام ليفصحوا عن حكمهم ويقلدوا الجودة والمكانة الشاعرية لمستحقها.

وهكذا تحفل هذه الأسواق بمعروضاتها العينية والمعنوية ويقوم سوق الثقافة والأدب والخطابة، وسوق المفاخرة والمكاثرة والمنافرة، وتكثر المعروضات من الحلي والزينة، ومن السلاح وأدوات الحرب، ومن المبتكرات في الصناعة والزراعة والفن.

يحدثنا صاحب (أسواق العرب) فيقول: (عكاظ) هي المعرض العربي العام أيام الجاهلية، معرض بكل مالهذه الكلمة من مفهوم لدينا نحن أبناء هذا العصر فهي مجمع أدبي لغوي رسمي له محكمون تضرب عليهم القباب، فيعرض شعراء كل قبيلة عليهم شعرهم وأدبهم، فما استجادوه فهو الجيد، وما بهرجوه فهو الزائف وحول هذه القباب الرواة والشعراء من عامة الأقطار العربية، فما ينطق الحكم بحكمه حتى يتناقل أولئك الرواة القصيدة الفائزة فتسير في أغوار الجزيرة وأنجادها، وتلهج بها الألسن في البوادي والحواضر، يحمل الي هذه السوق التهامي والحجازي والنجدي والعراقي واليمامي والعماني، كل ألفاظ حيه ولغة قطره، فما تزال عكاظ بهذه اللهجات نخلا واصطفاء حتى يتبقى الأنسب الأرشق ويطرح المجفو والثقيل، وهي السوق التجارية الكبرى لعامة أهل الجزيرة، يحمل اليها من كل بلد تجارته وصناعته كما يحمل اليها أدبه، فاليها يجلب الخمر من هجر والعراق وغزة وبصرى، والسمن من البوادي، ويرد اليها من اليمن البرود الموشاة والأدم، وفيها الغالية وأنواع الطيب وأدوات السلاح.

ويباع فيها الحرير والوكاء والحذاء والمسير والعدني، يحملها اليها التجار من معادنها، وفيها من زيوت الشام وزبيبها وسلاحها ما اعتادت قريش أن تحمله في قفولها الى مكة، ويعرض فيها كثير من الرقيق الذي ينشأ عن الغزو وسبي الذراري فيباع فيها بيع المتاع التجاري، ويبيع فيها كل غاز سلبه وكثيرا مايكون هذا البيع سببا في قتل صاحبه اذا أبصر السلاح أحد من ذوي المقتول فعرفه، فانه يضمرها في نفسه وينظر أن يظفر بالرجل ليثار منه.

وقد كانت تجارة فارس يصل منها اشياء الى عكاظ، فان النعمان بن المنذر ملك الحيرة كان يبعث الى سوق عكاظ كل عام لطيمة (وهي في الأصل العير المحملة مسكا) في جوار رجل شريف من أشراف العرب يجيرها له ويحميها من كل معتد حتى تصل سالمة الى عكاظ، فتباع هناك ويشرى بثمنها مايحتاج اليه من أدم (جلود) الطائف وسائر المتاع في عكاظ من حرير وعصب مسير، ويبعث فيها حلة ذي يزن، فاشتراها حكيم بن حزام ليهديها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجاء في طبقات ابن سعد أن عمر بن الخطاب كان يصارع في الجاهلية وثمة عراف وعائف وقائف .. الخ، وكان هناك أناس من غواة الشهرة، فكان أحدهم يمد رجله وينشد شعرا ويقول: من كان أعز العرب فليقطع رجلي، وآخر يأتي عكاظ ببناته ترويجا لزواجهن، وأناس قدموها ليختاروا زوجاتهم فيها.

وجاء في كتاب (مثير العزم الساكن في فضائل البقاع والأماكن)، لابن الجوزي: (كان الملك من ملوك اليمن يبعث بالسيف الجيد، والحلة الحسنة والمركوب الفاره، فيقف بها وينادي : (ليأخذه أعز العرب) يريد بذلك معرفة الشريف والسيد فيأمره بالوفادة عليه ويحسن صلته وجائزته.

(وكان كسرى يبعث في ذلك الزمان بالسيف القاطع والفرس الرائع والحلة الفاخرة فتعرض في تلك

السوق وينادي مناديه: (ان هذا بعثه الملك الى سيد العرب) فلا يأخذه الا من أذعنت له العرب جميعا بالسؤدد، فكان آخر من أخذه بعكاظ حرب بن أمية، وكان كسرى يريد بذلك معرفة سادتهم ليعتمد عليهم في أمور فيكونوا عونا له على اعزاز ملكه وحمايته من العرب).

وهي أيضا ندوة سياسية عامة، تقضي فيها أمور كثيرة بين القبائل فمن كانت له اتاوة على قبيلة نزل عكاظ فجاؤوه بها، ومن أراد تخليد نصر لحيه فعل فعل عمرو بن كلثوم فرحل الى عكاظ وخلده فيها شعرا، ومن أراد اعلان حرب على قوم أعلنه في عكاظ، حتى (جمعية الأمم) أو (هيئة الأمم المتحدة) وما قامتا به من مجهود (رسمي) في سبيل السلم الخاص، كان لها صورة مصغرة تشبهها بحسب الظاهر (لافي الحقيقة، لأن عكاظ لم تكن ترائي فتستغل الدعاية الشريفة لتسيغ للقوي أكل الضعيف)، فقد روي الأصفهاني أنه: (اجتمع ناس من العرب بعكاظ منهم قرة بن هبيرة القشيري والمخبل وهو في جوار قرة، في سنين تتابعت على الناس فتواعدوا وتوافقوا ألا يتغاوروا حتى يخصب الناس!)، ولا يخفى علينا أنه كانت تكون عكاظ (وقائع مرة بعد مرة).

وهكذا .. هذه الصور وهذه الأمثلة وهذه الأحداث تقع وتتبارى في هذه الأسواق، وما ذكرناه بعض الأمثلة التي تعرض في هذه الأسواق، ونحن لاننادي بما أنكره الاسلام ورده ولكننا ننادي بعرض ماهو مباح وماهو صالح لتطبيقه في مجتمعنا، وعرضه على جيلنا فقد أقر الاسلام كل صالح وكل مفيد.

عبدالله بن محمد بن خميس

رقم الوثيقة - ١٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الحرس الوطني	تاريخ الصدور:	شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٧٨	رقم الصفحة:	٢٦، ٢٧

كيف كنا وكيف أصبحنا

اعتاد العرب أن يقيموا الأسواق السنوية التي يتجمع فيها التجار لعرض تجارتهم والمنتجون لعرض انتاجهم والشعراء لعرض شعرهم والخطباء لاستعراض فصاحتهم، والمنتصرون لعرض انتصارهم والمنهزمون (أحيانا) لتبرير هزيمتهم، ولاشك أن تلك الأسواق (وأشهرها عكاظ ومجنة وذو المجاز) كانت سوق أدب وتراث كما كانت وسيلة اتصال جماهيري، ذلك أن مايعرض فيها ينتشر بالآفاق العربية نتيجة تناقله من خلال من يحضر تلك الأسواق من العرب في شمال الجزيرة وجنوبها وشرقها وغربها.

هذا فيما يختص بتراثنا، وتجربة آبائنا من العرب القدامى، أما في الأمم الأخرى فان هنالك مناسبات عدة تقام فيها المهرجانات وتعرض الفنون وتقدم فيها العروض، وكل ذلك من باب الابقاء على تلك الفنون من شعر ونثر وفن (قديم وحديث) في ذاكرة الجيل الجديد.

واليوم وقد أصبحت الأرض كلها قرية واحدة، وبدأت العادات تتقارب حيث أصبح الأغنية التي يلقيها مشهور بالغرب، تنشر في نفس اليوم في كل أصقاع الدنيا، لابد للشباب من وسيلة يعرفون فيها كيف كان آباؤهم وأجدادهم يعيشون - وكيف كانوا يرفهون عن أنفسهم وكيف كانوا يقضون حاجاتهم؟ وكيف كانوا يتبادلون المنافع.

والمملكة العربية السعودية التي انتقلت في الثلاثين سنة الماضية - حضاريا واجتماعيا - من القرن الثامن عشر الى القرن العشرين بكل ماهو مثقل به من معتقدات تكنولوجية ومشكلات نفسية، فأصبح الشاب يعرف عن شاعر أرجنتيني أكثر مما يعرف عن حميدان الشويعر مثلا وأصبح أدونيس بسبب ما أتيح له من تغطية اعلامية أشهر من الهمذاني، بل ربما لايجيب واحد من مائة لو سألته عن الشاعر محمد بن عثيمين، ولايجيب واحد من ألف لو سألته عن محسن الهزاني.

اذن فالوسيلة المناسبة لتعريف النشء بجهود أسلافهم القريبين والبعيدين هي اقامة نماذج لانتاجهم الفكري مقارنا بالجو الذي كانوا يعيشون فيه، واذا وجدنا أحدهم يتغنى بالمحالة وهي أداة خشبية بسيطة فان شاب اليوم سوف يصفه بالسطحية وقد يتهمه بالغباء أو (الفضاوة) وما علم أن شأن المحالة في ذلك اليوم أكبر من شأن السيارة اليوم، فالمحالة اداة انتاج الخبز، والخبز يأتي من القمح، ولاوسيلة لانتاج القمح الا بواسطة استخراج الماء من البئر عن طريق المحالة، ولو جلسنا نشرحها لمن لم يرها لاستغرق ذلك منا مساحات كبيرة من الشرح والتفسير، لكن يغني عن ذلك ايجاد نموذج لها في معرض التراث.

واذا قال شاعر الأمس:

فــــاطري تظــــلع ولا أدري وش بلاهــــا   ماعليهــــا الا القــــلص والزمزميــــة

فان ذلك سوف يجعل الشاب يمط شفتيه استهانة بهذا الطرح لمشكلة يعتقد أنها تافهة ولكن لو تصور نفسه في البر بعيدا عن الأسفلت و (بنشرت) سيارته وليس معه (استبن) وليس معه من ماء الا قليل وسيارته لم تكن محملة فماذا سيكون حاله؟.

ذلك بالضبط مايصوره وضع فاطر الشاعر التي انهكها الكد وضناها العمل الدائب دون أن تجد مايعوضه من علف مغذ أو راحة تعيد لها سلام فواقها وان تقاعدت فمصيرها الذبح، ولتقريب الصورة لهذا الشاب عن حياة ذلك الشاعر وفاطره لابد من عرض الموضوع حيا ماثلا أمامه، وهذا ماتؤديه هذه الأمثلة من أنشطتنا السابقة المقامة في أرض القرية في الجنادرية.

هذا وغيره كثير، فقبل المصانع الآلية كيف كانت تصنع الأواني؟ وقبل المواسير كيف كانت تجلب المياه؟ وقبل وجود القطار وتعبيد الطرق كيف كانت تنقل البضائع؟ تلك قضايا يحتاج الكبير الى أن يتذكرها ويحتاج الصغير الى أن يتعرف عليها التعرف عن طريق المقارنة أين كان وكيف أصبح وما المجهودات والأموال التي صرفت من أجل الانتقال من ذلك الوضع الى هذا الوضع الذي نحن فيه والذي أصبحت مدننا فيه لاتتميز عن مدن العالم المتقدمة من حيث مظاهر العمران.

ومهرجان الثقافة والتراث الذي يقام سنويا بالجنادرية ماهو الا وسيلة فعالة لتذكير الشيخ الكبير

بماضيه، ولتنبيه الشاب والطفل الى أن هذا الحاضر ليس تحصيل حاصل، أو أننا انتقلنا اليه بالتدرج، أو أننا وهبنا اياه.

وبمناسبة اقامة المهرجان الخامس للتراث والثقافة فان نظرة الى المناسبات السابقة قد تعطينا صورة أوضح عنه وعما تم فيه، فلقد كان بداية متواضعة من جامعة الملك سعود، أقامها قسم اللغة العربية لتسجيل الأصوات واللهجات تمهيدا لدراستها ومقارنتها، ثم وجد أن عليه اقبالا شديدا من قبل المتعلمين وغيرهم مما دعا الى تطويره الى أن يكون مهرجانا متكاملا لا للشعر واللهجات وحدها ولكن لها وللتراث السكني وللتراث الزراعي وللتراث الصناعي وللتراث الغنائي وللتراث التجاري، ثم وجد أن ذلك التجمع لايجوز أن يمر دون أن يشارك في ندوات أدبية ثقافية تتناول الحياة العربية في أدبها شعرا ونثرا، وتتناول الحياة السعودية في مستجداتها الحديثة، ووجد أن تلك الحشود التي تأتي من أنحاء المملكة والخليج (وهي ليست كلها سعودية) ومن غيرها، لابد أن تعرف عن الانجاز السعودي المعجزة، كل هذا أدى الى تطوير لهذه الفعاليات بحيث لم تعد محلية محدودة بنشاط واحد، وانما هي عبارة عن عدد كبير من أوجه النشاط المختلفة التي تعطي صورة حية لحياة عشناها بحلوها ومرها، وظروف مررنا بها بسهولتها وصعوبتها، انها تضع المشاهد سواء كان سعوديا أم وافدا أمام حقيقة ان هذه الطرق وهذا الانتاج الزراعي وهذه الجامعات والمدارس والمطارات والمدن ووسائل الاتصال لم تقدم لنا على طبق من ذهب، كما أنها لم تورث لنا من أناس سبقونا اليها، وانما هي ثمرة جهود خالصة مخلصة تصيب أو تخطيء لكنها تظل مشرئبة نحو تحقيق الذات.

بين المهرجان الأول وماسبقه من محاولات وبين المهرجان الخامس (كما أتوقع من مشاهداتي للرابع) بون شاسع ، لامن حيث الكم فقط وانما من حيث الكيف أيضا، فاذا كانت المحاولات الأولى تقتصر فقط على المساجلات الشعرية والرد فان مايجري الآن هو شيء فوق ذلك، اذ يجتمع حشد من شعراء الفصحى، وحشد من مفكري العرب والمسلمين وحشد من شعراء النبط وحشد من الصناع والحرفيين اضافة الى العلماء ومعاملهم كل ذلك في تظاهرة جميلة تحيط بها المنحاة والسريح والمحالة والدراجة والرشا.. وينتج عن ذلك موسيقى السواني التي كانت تطربنا ابتداء من الثلث الأخير من الليل وحتى غروب الشمس عندما كانت هي الوسيلة الوحيدة للري عندنا.

فدعونا نتذكر، ودعونا نشاهد، ودعونا نذكر، ودعونا نعلم بقصتنا وكيف كنا وكيف أصبحنا، فما ذلك ببدعة، وانما هو أسلوب متبع منذ القدم ولازال يمارس حتى اليوم، وأرجو الله تعالى أن ينير السبيل، ويرشدنا الى الصواب.

حمود عبدالعزيز البدر

رقم الوثيقة - ١٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : **الحرس الوطني** تاريخ الصدور: **شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد: **٧٨** رقم الصفحة : **٢٨ ، ٢٩**

خواطري للمهرجانات القادمة

يمثل المهرجان الوطني للتراث والثقافة حلقة من سلسلة من الحلقات المضيئة في تاريخ الحرس الوطني ونشاطاته وجهود رجالاته التي استطاع بها أن يوقف الجيل الحاضر على صورة الحياة الواقعة في ماضي المملكة بكل مكوناتها وأجزائها وأنماطها، والنقلة الكبيرة التي تمت في ظل المملكة العربية السعودية في كل مرافق الحياة وأنماط العيش ووجوه الكسب، وماهي عليه المملكة في حاضرها المشرق في مختلف مناحي الحياة ومتطلبات الاجتماع، وماهي آخذة به من أسباب الرقي والتقدم بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومتهما الرشيدة وما تستشرفه في المستقبل من تطلعها الى وضع أفضل في مختلف نشاطات المجتمع ووسائل الحياة الهانئة المريحة والتي تضع خطوطها العريضة خطط التنمية العامة بما تشتمل عليه من تفاصيل في كل القطاعات وما فيه من حفز لكل جهة حكومية أو أهلية على تحقيق معدلات انجاز أكثر وأفضل، وبالتالي تقدير جهود المخلصين من قادة ورجالات هذا البلد الأمين الذي يأتي في مقدمتهم جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل يرحمه الله، الذي يعود الفضل لله ثم له في تأسيس المملكة العربية السعودية وتوحيد أجزائها ووضع أسس بنائها، وأبنائه البررة الذين حملوا أمانة القيادة من بعده حتى اليوم من حولهم من الرجال المخلصين لدينهم وأمتهم وقادتهم من أبناء هذه المملكة الذين قدموا من أنفسهم وأموالهم وجهودهم ما استطاعوا في بناء هذا الصرح الشامخ والحصن المنيع.

ولذلك فان فكرة المهرجان الوطنيّ للتراث والثقافة هي فكرة جيدة وقد حققت قدرا من النجاح لاينكر في مجالات متعددة ومستويات مختلفة.

أما مكونات المهرجان فهي الأخرى جيدة أيضا، اذ أنها تمثل صورة الحياة الماضية بما تضمنته من حياة القرية والأسواق الشعبية والصناعات والحرف المحلية القديمة وأنواع التراث الشاملة لكل مناطق المملكة والمعروضة للزوار بكل مافيها من الآلات والأدوات والأواني والملابس والحلي وأدوات الزينة وغيرها، الى جانب أنواع طرائق الكسب والعيش في الزراعة والصناعات والتجارة والحرف وغيرها، الى جانب الفنون الشعبية بأنماطها المتعددة والألعاب وطرائق التسلية البريئة، ويمثل الحاضر باشراقته المثلى في معرض الكتاب وشرح الانجازات العظيمة التي تمت في هذه المملكة المترامية الأطراف عبر مسيرتها القادمة.

والندوة الفكرية التي تتم في ظل هذا المهرجان التي تتناول الماضي والحاضر واستشراف المستقبل بالتحليل والنقد والانتقاء، ويشترك في اثرائها جهود متعددة من الداخل والخارج، تتلاقح فيها العقول ويخصب في ظلها العلم والثقافة ويتبلور فيها الفكر المناسب.

ومايؤخذ على المهرجان بكل مكوناته بما فيه الندوة الفكرية يتخلص في مايلي:

أولا :

- مايتوقع من ارتفاع الكلفة المالية والادارية للمهرجان وتكرار النفقات، لأن بعض مكوناته موضوعة بصفة مؤقتة وتجدد في كل موسم.
- تقارب مواسم المهرجان بين كل موسم وآخر.
- نوعية المدعوين والمستكتبين في هذا المهرجان من الخارج تحتاج الى تحديد مع الاهتمام بذوي الأصالة العلمية والموضوعية في البحث والتوازن في التناول.
- غياب وجوه معروفة في المملكة بأصالتها العلمية وعملها الفكري وموضوعيتها في البحث، عن الندوة الفكرية في المهرجانات السابقة.
- حصر الموضوعات التي تطرح للبحث في مجالات ضيقة وثانوية بالنسبة لعقيدة المجتمع السعودي وتاريخ المملكة وأسس بنائها ومقومات نهضتها واسهامات قادتها وجهود أبنائها.
- الآثار التي تتركها الندوات خاصة التي تقام في ظل المهرجان بصورتها التي تمت لاتحقق الغرض بالصورة المطلوبة منها وتحتاج الى تأمل.
- بعد مقر الندوة الفكرية عن قلب مدينة الرياض مما يجعل حضورها غير متيسر للجميع.

ثانيا :

تصوري لما ينبغي أن يكون عليه المهرجان القادم ان شاء الله، يتلخص في الخروج من المآخذ التي أخذت على المهرجانات الماضية، ويتلخص في الأمور التالية :-

أ - أن تطول الفترة بين كل مهرجان وسابقه بما لايقل عن ثلاث الى خمس سنوات، اذ أن المهرجانات في كثير من جوانبها هي صورة مكررة والتجديد يقع في جوانب تتصل بالحاضر والتطلعات المستقبلية والندوة الفكرية، واطالة الفترة تمكن من تجديد المعروضات وتشوق الجمهور لحضوره والاهتمام به، وتضاعف من الزوار عليه، ويتحقق بها خفض الكلفة المالية والادارية التي تتطلبها المرحلة الحالية ويتحقق في ظلها الأهداف العامة للمهرجان الاعلامية والدعوية واللقاءات الفكرية والوقوف على المنجزات الهامة التي تتم في المملكة في ظل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومتهما الرشيدة التي تساهم فيها كل القطاعات الحكومية والأهلية.

ب - محاولة ضغط الكلفة المالية لهذه المهرجانات، وذلك بالحرص على جعل المهرجان في أماكن مبسطة ولها صفة الديمومة والاستمرارية سواء من حيث المباني أو المعروضات، لما هو مقرر الآن ولكل ما تحصل القناعة باضافته وأن تكون الأماكن معبرة عن المراد منها، وبذلك نتفادى مايمكن من تكرار الجهود والنفقات والمصاريف والوقت، وهذه مع ما سلف في الفقرة (أ) من شأنها خفض الكلفة مع الحفاظ على تحقيق الأهداف المرجوة من المهرجان.

ثالثا :

تحديد اختصاصات اللجنة العليا للمهرجان بما فيها من:

١ - تحديد الأهداف العامة للمهرجان في أوجه نشاطاته المختلفة.
٢ - رسم السياسات المطلوبة لتحقيق الأهداف
٣ - تشكيل اللجان الفرعية المتخصصة لكل مجال من المجالات واقرار نتائج أعمالها بعد دراستها.
٤ - الاشراف العام على سير العمل في كل موسم وتقويم نتائجه.
٥ - تحديد متطلبات المهرجانات وتوفيرها.
٦ - وضع أهداف خاصة بالندوات الفكرية التي تقام في ظل المهرجان العام، ووضع اطار عام له ثابت يتمثل الأسس التي قامت عليها المملكة والثوابت في مسيرتها من احترام الاسلام والحفاظ على نقاء عقيدته، واحترام آدابه وأخلاق أهله، والحفاظ على التراث والفكر الاسلامي والاستفادة من كنوزه، وتحقيق الموقع الريادي للمملكة في العالم الاسلامي، وابراز الوجه المشرق لحاضر المملكة وتطلعاتها الى غد أفضل في ظل عقيدة التوحيد، واعطاء قدر كاف من الحرية المنضبطة والمناخ الملائم للبحث الحر والنقاش الموضوعي والحوار الهادف الى مستوى أفضل في الفكر والعلم والثقافة والتطلع والممارسة، وبما يضمن تحقيق الندوة للغاية الموجودة منها في حدود الموضوعات المطروحة للبحث والمناقشة وفق أهداف خاصة تترجم الى سياسات محددة وخطوات اجرائية متتابعة، ويكون الاطار العام للندوة ثابتا مستقرا في كل ندوة، والموضوع أو الموضوعات، والأهداف الخاصة والسياسات المحددة لكل موسم متجددة حسب تجدد الموضوعات وتنوع الأهداف.
٧ - تحديد موضوع أو موضوعات الندوة الفكرية في كل موسم بواسطة لجان متخصصة ومعروفة باعتدالها في الفكر وتوازنها في التناول وممارستها لمثل هذا العمل بنجاح مع شيء من التلوين في أعضائها في مجالات العلم والخبرة والتوازن. وتقرر الموضوعات اللجنة العليا للمهرجان في وقت مبكر.
٨ - في ضوء تحديد الموضوع أو الموضوعات توضع معايير لمن يستكتبون ويطلب منهم بحوث في مجال الندوة ممن لهم اسهامات مميزة وأصيلة ومعتدلة وموضوعية ويعطون الوقت الكافي لاعداد البحوث المطلوبة.
٩ - اختيار لجنة تحكيم للبحوث وفق معايير محددة يكون من بينها الأصالة في العلم والاعتدال في الفكر وسلامة التوجه واحترام التراث والفكر الاسلامي.
١٠ - وضع معايير لمن يدعون للمناقشات ونوعية المطلوب حضورهم لهذه الندوات ومناقشاتها سواء كانوا من الداخل أو من خارج المملكة.
١١ - تحديد الأعمال الاجرائية المعتادة مثل رئيس الندوة ورؤساء الجلسات وأعضائها في كل جلسة والمناقشين الرئيسيين واللجان المختلفة والسكرتارية ونظام المناقشة والحوار وتحديد الزمن وفق برنامج محدد.
١٢ - جعل مقر الندوة الفكرية بعد حفل الافتتاح في الجنادرية، في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض، حتى يسهل على الراغبين الحضور اليها ويكون المكان أكثر ملائمة.

رابعا:

تقويم نتائج هذه الندوات والمهرجانات في نهاية كل موسم واستطلاع رأي المشاركين والحاضرين والمترددين على المهرجان وندوته، ويطلب منهم ابداء آرائهم ومقترحاتهم في كل موسم، ومايرونه في المواسم التالية له، وذلك وفق استبانات توزع عليهم قبل ختام أعماله.

وفي كل الأحوال ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار، في كل المواسم وفي كل ندوة تقام في ظل هذا المهرجان وفي تحديد الأهداف العامة والخاصة والسياسات والموضوعات الفكرية تحقيق الأبعاد التالية:

١ - البعد الاسلامي والعقيدي وأهميته وعدم الاساءة اليه.
٢ - البعد الاقتصادي وضرورة ترشيد الانفاق فيه.
٣ - البعد الاعلامي ومدى تحقيق الغاية منه.
٤ - البعد الفكري ومدى العائد له ومنه.
٥ - البعد الاجتماعي والدعوي ومدى استقطابه وتفاعله معه.
٦ - البعد الزمني ومدى مناسبته وحسن توقيته.
٧ - البعد الاستشاري ومدى العائد منه.
٨ - البعد العلمي ومدى حسن تنميته واختيار موضوعاته.

***

هذه أهم تصوراتي لما يجب أن يكون في الاعداد للمهرجان القادم ان شاء الله. وهي خطوات في نظري كفيلة بتحقيق الغاية المرجوة من هذا المهرجان في مواسمه المختلفة، ومن شأنها صقل وجهه المشرق وفكرته السامية وتحقيق الغاية منه بصورة أكمل، وتفادي كل الانتقادات التي وجهت الى المهرجانات السابقة.

ومما ينبغي التأكيد عليه أن يكون هناك أصول وضوابط ومنهج محدد يحقق الانسجام بين المستقر في فلسفة المجتمع السعودي وعقيدته والثوابت المتصلة بها في سياسة المملكة العربية السعودية وبين حركة الفكر والثقافة والعمل في تجددها ومساراتها المختلفة في حدود ذلك الاطار.

هذه كلمات موجزة تمثل انطباعاتي من خلال زيارتي للمهرجان، وثمرة لاحتكاك قائم في أوساط المجتمع السعودي، أرجو أن يكون فيها مايفيد القائمين على هذا المهرجان في مواسمه القادمة، واذا جاء فيها شيء مكرر مع مايتم فعلا في عمليات التنظيم المختلفة من لجان المهرجان، فان التكرار يعود لمحدودية اطلاعي على مايتم داخل اللجان المختلفة، ولعل فيه مايشفع لي عما يكون فيه من تكرار.

والله هو الموفق والهادي الى سواء السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

د. عبدالله محمد العجلان

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الحرس الوطني	تاريخ الصدور:	شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٧٨	رقم الصفحة :	٣٠ ، ٣١

أفكار في مناسبة مهرجان التراث والثقافة

منذ خمس سنوات أقيم المهرجان الأول للتراث والثقافة في المملكة العربية السعودية، واختيرت منطقة الجنادرية قرب مدينة الرياض لاقامة قرية تمثل نموذجا للقرى التي كانت تتكون منها حياة المجتمع في وسط الجزيرة العربية، واشتملت القرية على نماذج من مظاهر الحياة المعيشية والاجتماعية والثقافية، فهناك نموذج لبئر تجذب منها المياه بالحيوانات، ومزارع تحرث بمحاريث تجرها المواشي وتبذر فيها البذور باليد وتحصد الثمار بأدوات يدوية بسيطة، ونماذج لبعض الصناعات اليدوية الخفيفة من غزل ونسج وصناعة الفخار والحصر وما الى ذلك، ونموذج لكتاب القرية الذي يتعلم فيه الأطفال مبادىء القراءة والكتابة في ألواح خشبية على معلم ضعيف النظر، وغير ذلك من المظاهر التي تمثل الحياة القروية القديمة التي كانت تسود منطقة الجزيرة العربية قبل أن تشع فيها أنوار الحضارة العصرية ويفتح الله خزائن الأرض لأسد الحزيرة العربية وموحدها ومؤسس نهضتها الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.

وقد خف المواطنون من أنحاء المملكة وخف العرب من أقطار العروبة جاء بعضهم مدعوا من الهيئة المنظمة للمهرجان، وجاء بعضهم مدفوعا بالرغبة لمشاهدة هذا المهرجان العظيم الذي يصور الحياة القروية القديمة ويعيد ذكرياتها ويعرض على شباب اليوم، الذين نشؤوا في بحبوحة من العيش يتمتعون بمعطيات الحضارة العصرية ومنتجات التقنية الحديثة، كيف كان آباؤهم وأجدادهم يعيشون في ضنك ويكافحون متاعب الحياة ويصارعون مصاعبها ومع ذلك فقد بنوا أسس حضارة اليوم ووضعوا أحجار الأساس لما يقوم اليوم من صروح شامخة في العمران والزراعة والصناعة وجميع مظاهر الحياة.

والى جانب هذا المعرض الحي لحياة الأمس أقيمت عروض للمأثورات الشعبية من رقصات وأنغام وألحان واحتفالات زجلية يتبارى فيها ويرددون أناشيدهم باللهجات العامية المختلفة التي يتحدث بها أبناء كل منطقة من مناطق المملكة، وفي مرحلة متقدمة من مراحل اقامة هذا المهرجان نظمت محاضرات أدبية نثقافية وندوات للشعر والنقد والأدب.

حقا لقد أحدثت مهرجانات الجنادرية أثرا كبيرا في انعاش النفوس بذكريات الماضي وألحان الحاضر وتطلعات المستقبل.

ولكن الملموس أن الأثر الذي تركه المهرجان الأول كان هو الأثر الأقوى والأكثر فعالية في النفوس وكان كل مهرجان يليه انما هو تكرار للمهرجان السابق لايختلف عنه الا في مظاهر يسيرة وتعديلات غير كبيرة، مما جعل الاهتمام بها مقصورا على من لم يسبق له مشاهدة المهرجان السابق، وقد دعي

الى المهرجان شخصيات من الأدباء والشعراء والقصاصين والصحفيين من مختلف أقطار العروبة ولم تقتصر الدعوة على أولئك المتعاطفين منهم مع المملكة وما تمثله من خط سياسي معتدل قويم وانما شمل عناصر ممن كانوا يتميزون بنوع من المعارضة بنسب مختلفة ولعل دعوة هؤلاء الأشخاص كانت رغبة في اطلاعهم على ماخفي عنهم من أوضاع المملكة لعلهم يصححون أفكارهم ويعدلون آراءهم بعد الاقتناع بما رأوه وشاهدوه والاستماع الى مايلقى من أحاديث ومحاضرات.

والآن لقد حان أن نقف لحظة لنرى ما اذا كان من المناسب أن يستمر مهرجان الجنادرية بوضعه السابق أو أن يطرأ عليه تعديل أو أن يقف فترة من الوقت لاتاحة الفرصة لادخال التعديل والتجديد المطلوب عليه.

أما أنا شخصيا فأرى أن يعاد النظر في مهرجان الجنادرية على الأسس التالية:

أولا: لقد أعطت القرية الأثرية دورها في عرض أساليب الحياة القديمة وظروفها ومصاعبها ومتاعبها وحلاوتها ومرارتها ومن الخير أن يكتفى بعرض ماهو مسجل عن هذه القرية في التلفاز وعرض صورها في الصحف بين فترة وأخرى تذكيرا بالماضي واسترواحا لذكرياته وتوفيرا للنفقات التي تصرف في تجديد القرية وصيانتها واقامة منشآتها في كل عام.

ثانيا: اقامة الندوات الفكرية والأدبية والشعرية خلال فترة المهرجان في أماكن داخل مدينة الرياض ويمكن أن يستفاد من عدة أماكن لهذا الغرض مثل قاعات المحاضرات في مركز الملك فيصل للبحوث وفي جامعة الملك سعود وفي الفنادق الكبرى وفي الوزارات والمؤسسات التي توجد بها قاعات محاضرات ووسائل عرض وايضاح.

وهذا يحقق جملة أهداف فهو يوفر مشقة الانتقال التي تحول دون شهود هذه الندوات حتى من قبل الضيوف الذين دعوا خصيصا لمشاهدتها، وتوفر نفقات الانتقال ونفقات المآدب التي تقام على أثر هذه المحاضرات والندوات.

وفي نفس الوقت فان اقامة هذه الندوات في المراكز العلمية والثقافية والحضارية يتيح للزوار وللمواطنين أيضا فرصة زيارة هذه المراكز والاطلاع على مافيها من امكانيات والاستفادة منها.

ثالثا: مع احتفاظي برأيي فيما يتعلق بالأزجال العامية ودعوتي الى نبذها أو الاقلال من ترويجها ونشرها في وسائل الاعلام، فانني أرى أن من الممكن أن تقام خلال فترات المهرجان مسامرات ليلية للمفتونين بهذه الأزجال لتناشدها والتباري في تأليفها وانشادها ويقتصر حضور هذه المسامرات على من يرغب في ذلك دون تسليط أي أضواء اعلامية عليها أو دعوة وفود من خارج المملكة لمشاهدتها والاستماع اليها.

رابعا: اقتراح اقامة قرية أخرى نموذجية تمثل مظاهر الحياة العصرية الحديثة التي تعيشها المملكة وتضم نماذج لبعض مظاهر الحضارة المنتشرة فيها من عمارات ضخمة ومصانع

كبيرة وتقنية زراعية بالاضافة الى عرض نماذج ماتقدمه الدولة من مشروعات انتاجية وخدمات عامة ويكون ذلك على غرار (معرض المملكة بين الأمس واليوم) ويمكن أن يكون هناك عرض لنماذج لبعض الآثار القديمة وايجاد مقارنات بين حياة الأمس وحياة اليوم.

وأقترح أن تسهم المؤسسات العامة والخاصة في اقامة هذه القرية لتكون دعاية لها وعرضا لأنشطتها، كما يمكن أن تجدد معالم هذه القرية وتدخل عليها الاصلاحات والتجديدات التي توضح ماطرأ من تطور وتقدم في هذه المؤسسات.

خامسا: من أجل اقامة هذه القرية أو المدينة الجديدة أرى أن توقف عمليات الترميم والتجديد في القرية القديمة بالجنادرية لمدة خمس سنوات على الأقل الى أن يتم بناء القرية أو المدينة الجديدة في مكانها أو في مكان آخر قريب من مدينة الرياض وأقترح لذلك موقع الملعب الرياضي في حي الملز بمدينة الرياض ان كانت مساحته كافية لهذا الغرض وتكون هذه المدينة مفتوحة باستمرار أو في مواسم معينة وتنظم لطلبة المدارس والجامعات في المملكة مواعيد زيارات لها وتفتح للجمهور في مناسبات معينة كأيام العطلة الدراسية وعطلات الأعياد ويمكن أن يكون دخول الأفراد اليها برسم رمزي تنفق حصيلته في تغطية بعض تكاليف انشاء المدينة وصيانتها وادارتها.

سادسا: وبالنسبة لسباق الهجن السنوي فاني أرى أن حشد مئات من الابل مع رعاتها لفترة قد تصل الى شهور من أجل اجراء سباق كبير في يوم واحد يكلف مبالغ كبيرة في مقابل نتائج محدودة وتختلط في هذا السباق جياد الهجن مع ماهو دون ذلك منها.

وفي رأيي أن يتم اجراء سباقات محلية في مناطق المملكة، ثم تقدم الهجن السباقة الى السباق السنوي، وبهذا تقل التكلفة وتصبح المتعة أكثر بانحصار السباق بين نخبة من الهجن الجيدة السبوق.

هذه بعض المقترحات التي أقدمها، وأرجو أن تكون محل البحث بعناية، والله الموفق.

الفريق يحيى عبدالله المعلمي

عنوان الصحيفة أو المجلة : الحرس الوطني   تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٧٨   رقم الصفحة : ٣٢

مهرجان الجنادرية وما نريد منه؟

تشرئب أعناق المواطنين كلما دنا موعد المهرجان السنوي الكبير - مهرجان الجنادرية - الثقافي الشعبي الذي أصبح يقام كل عام فيما بين شهري رجب وشعبان.

وما كان هذا الاشرئباب ليكون، لولا مايوحيه هذا المهرجان لمواطني المملكة، والمقيمين فيها بصفة خاصة، وللمثقفين العرب ذوي الاهتمامات الأدبية والتاريخية والحضارية والتراثية المختلفة في جميع الأقطار العربية بعامة - من استدعاء ذهني لبعض ملامح تاريخ وآثار الوطن الأم للعالم العربي (شبه الجزيرة العربية) واستيحاء بعض آثار الأجداد الغابرين وحضارتهم الضاربة في أعماق الأزمنة القديمة مما قبل تدوين التاريخ وما بعده، ومنها آثار بدأ الكشف عنها بغير من النظرة السائدة قبل هذا العصر من أن الجزيرة العربية بلاد تخلو من الآثار الحضارية، وبخاصة قلب الجزيرة العربية وهي نجد والحجاز ماعدا الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وربما كان أغلب الرحالة والمؤرخين والآثاريين يعتقدون أنها نجد والحجاز - ليست الا ممرا للقوافل والهجرات المتتابعة من جنوب الجزيرة الى شمالها - ثم الى الشام وبلاد الرافدين، ثم اتسعت الهجرات من الجزيرة العربية بعد ظهور الاسلام الى كل من أقطار قارتي آسيا وأفريقيا، وبناء الحضارة الاسلامية العقلانية في المشارق والمغارب.

لكن الاكتشافات الآثارية الجديدة ومنها قرية (الفاو) في جنوب نجد ألغت الاعتقاد بخلو هذه البلاد من الآثار الدالة على حضارة عريقة وان لم تكن في قوة وروعة الآثار الفرعونية في مصر، لأن امكانات مصر المادية وأهمها وأعظمها (النيل) ومعطياته أتاحت للفراعنة حياة باذخة وغنى فاحشا، مما كان له تأثير بالغ في موجوداتهم الآثارية، أما الجزيرة العربية فهي تعيش على الأمطار ومردود ذلك على بناء حياة اقتصادية لها آثار توازي آثار الفراعنة هو مقارنة غير عادلة، ولذلك وجدنا بعض المتعصبين، اقليميا ينتقد آثارنا الشعبية التي عرض شيء منها بمهرجان الجنادرية في العام الماضي، ولا أريد أن أذكره أو أرد عليه فقد كفاني ذلك عدد الكتاب الذين فندوا مزاعمه وكشفوا مغالطاته وسفاهاته وحرده الذي تجاوزه الزمن وعفى عليه الواقع المشرق.

وأقول، عودا على بدء، ان الأعناق أصبحت تشرئب حقا كلما دنا موعد هذا المهرجان الشعبي الثقافي، متطلعة الى ما يمكن أن تشاهده وتتمتع به من نشاطات أدبية وثقافية، وفكرية، وفنون شعبية، وصور حية لبعض الآثار والمأثورات الشعبية، التي تصور حياة سكان قلب الجزيرة العربية على اختلاف عادات وطبائع وتقاليد كل اقليم ومنطقة ومدينة وقرية، أو قبيلة من قبائل البادية في هذه البلاد فيما قبل جيلين أو ثلاثة أجيال من أيامنا هذه، على أن هذه العادات والقيم والمأثورات الشعبية وصور الحياة قبل ظهور البترول هي امتداد طبيعي لما كانت عليه الحياة في شبه الجزيرة

العربيـة منـذ عـدة قـرون، وان اختـلفت في الجوانب الفرعية والنوعية بما يمثل كل جيل وقبيل من فترات تاريخ هذه البلاد بطابعها الخاص ونكهتها المتميزة.

هـذا المهرجـان الثقافـي الشعبـي السنـوي، أصبـح بمـا فيه ومن فيه موسم فرح ومرتاد مرح للمواطنين والمقيمين الذين جعلوه متنزها لهم يرتادونه يوميا بعشرات الآلاف.

ولكن ماذا نريد من تجدد لهذا المهرجان، وماذا نريد أن يكون عليه نشاطه كل عام؟.

أولا: لعـل أهـم شـيء نطـالب بـه أن يـضيف المهرجـان كل عام شيئا جديدا غير الذي كان فيه خـلال الأعـوام الماضيـة، فالأشيـاء الرتيبـة تمـل وان كانـت جيـدة، وأهـم مانريده أولا: هو التجـدد فـي تـركيز القيـم الفكريـة المستنيـرة المستقيمـة، وكذلـك فـي الجوانـب الأدبـية والثقافية، والاجتماعية والترفيهية.

ثانيا: نريـد منـه أن يـطور خدماتـه وييسرهـا حتى يتيح لزواره متعة أكبر، كوجود (كازينوهات) تشتمـل عـلى مطاعـم نظيفـة جيـدة وبأسعـار معقولـة، عـلى أن تقدم فيه وجبات (شعبية) متنوعة.

وأهـم شـيء في هذه الكازينوهات أن يكون التخديم فيها ـ خلال الأيام المخصصة للنساء ـ نسائيا محضا، فلا يتولاه رجال الا أيام الرجال.

ثالثا: نريـده أن يـركز نشاطاتـه الثقافيـة داخـل مدينـة الريـاض، أمـا الأسـواق التجاريـة والفنـون الشعبية والآثار وما الى ذلك فتبقى في الجنادرية.

رابعا: حبـذا لـو أصـدر هـذا المهرجـان كتابـا سنويـا يتضمن مايمكن نشره من النشاطات الثقافية والشعبية التي تمت في العام السابق، ويوزع على الحاضرين المشاركين في المهرجان، لأن هـذا الكتـاب سـيصبح مضمونـه ومشتملاتـه بعد سنوات من صدوره تراثا قيما ومرجعا هاما للمؤرخين والباحثين.

عبدالله بن ادريس

رقم الوثيقة - ٢٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الحرس الوطني**	تاريخ الصدور:	**شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد:	٧٨	رقم الصفحة:	٣٣

المهرجان الوطني للتراث والثقافة رسالة ثقافية اعلامية

يعتبر المهرجان الوطني الذي يقام كل عام بالجنادرية بمنزلة موسم ثقافي أشبه مايكون بسوق عكاظ، التي كان يقيمهـا أجدادنـا فـي عهـد مضى، والتي كانت تعتبر موسما ثقافيا يلتقي فيه رجال الفكر والكلمة من جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية في ذلك العهد.

ففي تلك اللقاءات التي كانت تتم في عكاظ بالحجاز عرفنا شعراء وخطباء وحكماء من مختلف أنحاء شبه الجزيرة العربية، كطرفة بن العبد، وأعشى قيس، وزهير بن أبي سلمى، وعمرو بن كلثوم، والنابغة الذبياني، وعمرو بن معدي كرب الزبيدي، وورقة بن نوفل، وقس بن ساعدة الأيادي، وغيرهم الكثيرين ممن تحفل كتب الأدب بأسمائهم، لاسيما بعد أن سادت لغة العدنانيين في أنحاء شبه الجزيرة العربية، وأصبحت هي لغة الثقافة والفكر، حيث كتبت لها الغلبة على اللهجات الأخرى.

وهذه اللقاءات الثقافية السنوية التي سبقنا أجدادنا اليها كان للحرس الوطني الفضل والدور الريادي في احيائها، حيث أصبحت موسما ثقافيا ننتظر موعده كل عام، وهو لايقتصر على مشاركة أدباء قطر معين، بل يشمل جميع أقطار العروبة في المحيط الى الخليج. وهو يجسد الغرض الذي كانت تؤديه سوق عكاظ كمنبر للكلمة والحياة الفكرية في الزمن الغابر.

واذا كانت سوق عكاظ الى جانب نشاطها الثقافي تؤدي مهمات أخرى، لاصلة لها بذلك الغرض كالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية، فان المهرجان الوطني للتراث والثقافة في تنوع نشاطاته، استقطب الناحية الثقافية واحياء التراث، واستبعد جميع الأغراض التي لاتمت بصلة الى الجانب الثقافي والتراثي، فكان لعطاءاته أبعد الأثر في خلق المناخ الملائم لتنامي الحياة الفكرية، والتعريف بتراثنا كأفضل رسالة اعلامية.

واذا كان جلالة الملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته قد وحد هذه المملكة العتيدة المترامية الأطراف تحت علم واحد، بعد أن كانت امارات متنافرة متعادية، لاتكاد الواحدة تعرف شيئا عن أحوال الأخرى، فان تلك الامارات أصبحت شعبا واحدا، وأصبح لها آمال وأهداف ومشاعر مشتركة، وقد تمثلت تلك الوحدات في مختلف الأصعدة الثقافية، كما تجسدت في استعراضات هذا المهرجان، حيث نشاهد ألوانا من التراث الشعبي، وعلى الرغم من تنوع الألوان الا أن الخطوط العريضة من تقاليد شبه الجزيرة العربية وعاداتها بعامة تكاد تكون متقاربة ومتجانسة.

ولاينكر أن القطيعة في الماضي خلقت شيئا من التباعد والعزلة بين تلك المناطق المبعثرة، فتأثرت كل منطقة بجيرانها، وهذا مانلاحظه في التراث الشعبي واللهجات والعادات وغيرها، فتأثرت منطقة الخليج بالعراق على وجه خاص، كما تأثرت منطقة الحجاز بمصر، واليمن وعمان بأفريقيا والهند وفارس، ويبدو ذلك التأثر واضحا في المأثورات الشعبية، كالشعر النبطي والموسيقى والغناء.

والواقع أن هذا المهرجان في تراثه الشعبي يكاد يكون شاملا لجميع أقطار شبه الجزيرة العربية، فمنطقة جيزان ونجران تمثل التراث اليمني، كما تمثل المنطقة الشرقية مأثورات الخليج العربي، فمن ثم نجد تلك الظواهر تأخذ مداها البعيد في تقارب وجهات النظر والعمل على تعميق تلك الوحدة بين هذه الأقطار سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، بحكم رابطة الدم والتراث المشترك، وقد تحققت بفضل الله ثم بفضل وجهود المسؤولين نتائج سارة، من جملتها قيام مجلس التعاون الخليجي، وتحقيق تقارب ملموس بين مجلس التعاون وبين القطر اليمني شماله وجنوبه، تمهيدا لتوحيد شبه الجزيرة العربية، وهو الأمل الذي كان يراود أسد شبه الجزيرة العربية رحمة الله عليه.

وفق الله جهود العاملين على احياء هذا التراث والنهوض بأعباء المسؤولية في خدمة الثقافة، لتتحقق على أيديهم أغلى الأمنيات وأصدق رسالة اعلامية لهذا البلد الطيب وحكومته الرشيدة.

محمد سعيد المسلم

رقم الوثيقة - ٢١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الحرس الوطني**	تاريخ الصدور:	**شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد:	**٧٨**	رقم الصفحة:	**٣٤**

الجنادرية آمال وتطلعات

في الكلمة التي ألقاها صاحب السمو الملكي ولي العهد لوفد الأدباء والمفكرين العرب في مهرجان الجنادرية الثالث قال سموه: "ان أهم رصيد نعتز به هو عقيدتنا الاسلامية التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، وان المملكة العربية السعودية تؤمن أيامنا عميقا بأن حرية الرأي مكفولة للجميع لأن الاسلام قد كفل هذه الحرية ونحن نتمسك بالاسلام وندعو اليه".

أما معالي الشيخ عبدالعزيز التويجري فقد قال في المناسبة نفسها "فالمسلمون على هذا الكوكب الذي يزيد عددهم عن ألف مليون اذا وعوا رسالتهم وأدركوها في نقائها وطهارتها وقدرتها على معايشة كل متغيرات العصر أتوا بالحلول المشرقة التي لاظلم فيها ولا ظالم بل هداية انسانية وعدالة اجتماعية وسير وراء العلم والنور الى اللانهاية".

وبهذه الكلمات المضيئة الهادفة جرى افتتاح مهرجان الجنادرية الثالث، ونحن اذا نظرنا الى واقع أي حضارة وجدنا أنها لاتقوم بدون دعائم ثلاثة: العقيدة، اللغة، التاريخ.

وبلادنا - ولله الحمد - بكل أفرادها، تؤمن بأن العقيدة الاسلامية هي أساس نجاحها واستمرارها، كما تؤمن بأن اللغة العربية هي لغة الدين الاسلامي، وأن تاريخها منذ بدء الرسالة المحمدية هو التاريخ الذي تفخر به وتحاول السير على منواله.

ولأننا - حكومة وأفرادا - نؤمن بكل ماذكرناه فاننا نحاول نقل هذا الايمان وتجسيده عمليا في نفوس شبابنا وضيوفنا من خلال مهرجان الجنادرية الذي تحرص قيادة الحرس الوطني على اقامته كل سنة.

والسؤال الذي أطرحه الآن: ماذا تم في الماضي وكيف نتطلع الى المستقبل؟ أربع مهرجانات سابقة تم الاعداد لها بشكل جميل، لن أتحدث عن روعة التنظيم ولا عن الاستقبال، ولا عن حفل الافتتاح، كل هذه الأشياء الجميلة سأتجاوزها الى أشياء أعتقد أنها أساسية أكثر من غيرها، هؤلاء المدعوون من معظم بلاد العالم، مفكرون، أدباء، شعراء، وغيرهم وغيرهم ما الهدف من دعوتهم؟!.

أحسب أنهم دعوا للاطلاع على نهضة بلادنا الشاملة في مختلف المجالات ، هذه النهضة المباركة التي يجهلها بعضهم وقد يتجاهلها آخرون.

وأحسب - كذلك - أن هذا الاطلاع سيسهم - الى حد كبير - في تعريفهم بحاضرنا المشرق، وتطلعاتنا الطموحة نحو المستقبل، كما سنؤكد للجميع عمق ارتباطنا بماضينا المجيد.

ولكن، هل يكفي هذا؟! وكيف نتحقق من جدوى هذه التطلعات؟! ان الواقع يشير الى أن معظم هؤلاء لم يكتبوا كلمة واحدة في صحف بلادهم عما شاهدوه حقيقة قائمة أمام أعينهم.

وهناك تساؤلات كثيرة مطروحة على الانتماء الفكري لبعض المدعوين، واذا كنت أؤمن بحرية الفكر الى حد كبير الا أنني أرى أن نستفيد من وجود هؤلاء بيننا لنتدارس معهم بحرية الأفكار التي يعتنقونها، ولتكن هذه على شكل ندوات مفتوحة تتميز بالصراحة وسعة البال، وهناك مسألة أخرى لاتقل في رأيي أهمية عن سابقاتها، هؤلاء المدعوون ينتمون الى جنسيات متعددة، وقد لايعرف بعضهم البعض الآخر، كما أن السعوديين لايعرفون كل هؤلاء معرفة خاصة وعن قرب وفي العادة ينتهي المهرجان، ويتفرق الجميع ويبقى المعلوم معلوما والمجهول مجهولا.

كنت أود أن يكون هناك لقاءات مرتبة بين المدعوين اما في أماكن سكنهم أو في مكان آخر يكون هدفها التعارف بشكل أساسي ولا بأس من اختيار بعض الموضوعات تكون مطروحة للنقاش ليستفيد بعضهم من البعض الآخر.

واقتراح هدية لشبابنا الفذ القائمين علىالمهرجان، أليس من الأفضل أن تقام الندوات الأدبية في صالة قريبة من سكن المدعوين ان لم تكن في الفندق الذي يقيمون فيه؟! لقد لاحظت قلة حضور المدعوين للندوات التي تقام في الجنادرية لبعد المسافة، كما أن المواطن العادي قد يصعب عليه الاستفادة منها للسبب نفسه، فلو كانت قريبة لأصبحت الفائدة أعم وأشمل.

وما دمنا دولة اسلامية عقيدة وسلوكا، حكاما ومحكومين، ولنا أهداف وتطلعات تنبع من هذا التوجه العقيدي وننتمي اليه، فان ما يتفق مع هذا التوجه أن نجعل الندوات الثقافية كلها تنضوي تحت لواء الاسلام الشامل بكل أبعاده ومقاييسه، فالاسلام دين شامل يصلح لكل زمان ومكان ولايحجر على الناس عقولهم، كما أنه يساير كل العصور ويقبل كل التوجهات الصالحة.

ومن هذا المنطلق قد نجعل ندوة عن المسرح، وأخرى للتراث، وثالثة لعلوم الأدب، وقد نبحث بحرية كل القضايا المعاصرة، والاسلام - كما أعلم - يستوعب هذه القضايا وغيرها ولايضيق بها ذرعا، المهم: أن نحسن اختيار الموضوعات كما نحسن اختيار الأشخاص وعندها تتحقق الأهداف.

انني واثق أن الكفاءات الطيبة من رجال الحرس الوطني قادرون على صنع هذه الأهداف، كما أنهم قادرون على تلبية مطالب بلادهم وتحقيق تطلعاتها.

د. محمد بن علي الهرفي

عنوان الصحيفة أو المجلة: الحرس الوطني تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٧٨ رقم الصفحة: ٣٥

الوجه المضىء لتراثنا

التراث الذي نحييه - بسكون الحاء - لنحييه - بفتحها - تماما كالتراب الذي نحيا عليه، كلاهما وجود يشير الى النماء والانتماء، نماء الأرض بما تعنيه من خصوبة شب الانسان على خيرها وانتماء الانسان بما يعنيه من حركة فاعلة على أرضه أودعت بصماتها بقدر قدرتها وقوتها وتفاعلاتها الخلاقة.

واذا كان الانسان ابن زمانه الذي يعيش فيه ويدور في فلكه يمثل مرحلة من مراحل التاريخ المتعاقبة والمتفاوتة في حجم أثرها وآثارها، وتأثيرها، لايملك القفز فوق حائط القدرات العلمية الخارقة التي تظهر من خلال التعاقب الزمني المبهر، لأنه يتحرك من خلال دائرة رسمها لنفسه في حدود أدوات الصنع المتاحة، التي لايقدر على تجاوزها لافتقاره الى أساليب أكثر تطورا وأكبر حجما، الا أنه استطاع وبكل المعايير أن يرصد من بعده تراثا يحكي للآخرين كيف كان وكيف تحرك وكيف أوجد، ولاتوجد أمة من الأمم دون خطوات متدرجة على جادة الحياة أوحت لمن بعدها أنها كانت الوصل أو الامتداد لجيل سبقها لحقت به أو سبقته وأضافت اليه لتستكمل بذلك عقد البناء التاريخي للانسان المالك لترابه وتراثه.

وحسنا أن ينشط حماسنا، واحساسنا الى ذلك التراث نحميه غائلة الاندثار والضياع وأن نجسده من خلال اظهاره عمليا على أرضية الواقع، ورصده فكريا باعتباره لمحة تاريخية تتحدث عن حقبة أو أكثر من حقبة تضع للمؤرخ وللمشاهد الملامح الحية لتفكير وعطاء وحركة ماض قد يقترب منا عمرا، أو قد يبتعد الا أنه في حكمه يمثل ماضينا بكل ما له وما عليه، بكل قوته وضعفه، بكل قدره واقتداره.

ولن يعيب ذلك الماضي أنه كان الأصغر دائرة، وأنه كان الأقل قدرة، وأنه كان الأكثر بدائية من حاضر سمحت له قدراته العلمية أن يقفز ويرتاد الفضاء، ويحرك الآلة، ويصنع ماكان مستحيلا حتى مجرد التفكير فيه أو التصور، فالأحكام على الأشياء تخضع لمعايير الزمن، وللظروف التي ولدت فيها، وللعوامل المساعدة التي ساهمت في صنعها، من هنا فان تراث أية أمة هو بقيمته، وقمته في الميزان في حدود قدرات وامكانيات صانعيه.

ونحن اذ نحتفي بتراثنا مؤكدين حرصنا على الحفاظ عليه من غائلة النسيان يحسن بنا أن يكون ادراكنا بتراثنا من خلال منظور يتسع لكل أبعاده، اجتماعيا ووطنيا، بل وانسانيا، بحيث نغوص في أعماقه مستلهمين الصور التي تبرز لنا خصائص التراث الشعبي والتي تؤكد الشخصية المستقلة بكل احتياجاتها ومتطلبات عيشها من لقمة العيش الى الكساء، الى الاكتفاء الذاتي بكل ماتعنيه

هـذه العبـارة مـن معنى، وصولا الى حريته التي لاتخضعها وتقيدها احتياجاته خارج أرضه ناهيك بما يعنيه التراث من مواقف نثرية وشعرية تجسد الحرية، وتمجد الوطن، وترفض الوصاية

ان تراثنـا الشعبـي (كلمـة) كـان أم (أثرا ملموسا مجسدا) يجب أن تتسع له دائرة الطرح والنقاش مـن خـلال المهرجانـات المقامـة لذلـك، فـلا نـكتفي بصورة دون أخرى، ولانتعامل مع لون دون آخر، وانما الغوص في أعماق المضامين التراثية ذات الصلة الحية بواقعنا المعاصر، والمعاش.

ان احيائنـا لـلتراث ظاهرة صحية تنم عن وفاء لتاريخ ننتمي اليه، ولأمة نحن احدى حلقاتها، من هنا فـان وفاءنـا لهـذا التـراث، ولذلـك التاريـخ، ولتلـك الأمـة، سيكون أكبر وأقدر حين نتفاعل من خلال الأبحـاث المطروحـة، والنـدوات المقامـة، عـن أصالتـه وعـن مقوماتـه الانسانيـة، ومضامينـه الحيـة، وملامستـه لكرامـة الانسـان، وحريتـه، واستقلالية ذاتيته وارتياده مواطن العطاء دون تواكل أو تبعية. ان ادراكنـا لهـذا كلـه سيؤكـد لنـا عن يقين أن التراث الذي نحييه بقدر مانحييه جاء مواكبا لحرية التراث الذي نحتضنه، ونفديه بدمنا، لأنه وثيقة حريته، وصك أصالته، لأنه حصاد الفأس الذي يزرع، والساعـد الـذي يـصنع، والهامـة المرفوعـة الـى السمـاء وهـي تعانـق فـي وثـوق شـمس حريتها، التي اكتسبتهـا اكتفـاء بالعطاء، واصرارا على صنع الاحتياج حتى لايشدنا قيد الحاجة الى وثاق من نحتاج اليه، فنهون ونهان.

احتفاؤنـا بـالتراث ماأحرى أن يلامس مضامينه الحية أكثر من ملامسته لأطره الشكليه، ان في تراثنا مـقروءا، وملموسـا الكثيـر ممـا يجب استيعابه كدلالة على قدرات أجيال سلفت استطاعت أن تكون بنيتهـا، بسواعـد وأدوات بسيطـة، خلفتـه لنـا تراثـا مضيئـا نحتفي به، بنفس القدر من الحفاوة لمن أعطوه، وأجادوا به، وبنفس الحفاوة لمن أضافوا اليه.

أهـلا بـالتراث النـابض بالحيـاة، وتحيـة لكـل من أولاه ماهو جدير به من رصد واظهار منتزعا من كل مناسبة احياء أحلى مافي تراثنا لأنه أحلى ما في حياتنا.

سعد البواردي

رقم الوثيقة - ٢٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الحرس الوطني**	تاريخ الصدور:	**شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد :	**٧٨**	رقم الصفحة :	**٣٦، ٣٧**

نافذة الأجيال الجديدة .. على الماضي

المهرجانـات عرفهـا الانسـان فـي الحضارات السابقـة وكانـت المتنفـس النفسـي للمباهج الشعبيـة والمناسبـات المأثـورة، والاحتفـالات القوميـة، تـعرض فيهـا شـتى المأثـورات والمعروضـات والرقصات والألعاب الشعبية والرياضية، وتنشد في منابرها الأشعار والخطابة.

وعلى وجه العموم فانها كانت في القديم وفي الآداب الكلاسيكية وفي احتفالات الأمم ذات الحضارات - تجمعـات قبليـة ومواسـم اجتماعيـة وأسواقـا دورية ومجامع لغوية ومهرجانات شعبية وأعيادا قومية،

انها تكاد أن تكون ظاهرة شبه عامة في تاريخ الأمم وسجل الانسانية التي احتفل التاريخ بماضيها مع الفوارق التي تقتضيها البيئة وتحتمها التقاليد وتوجبها العادات وتمليها الظروف.

ومواسم تلك الاحتفالات في تاريخ الحضارة اليونانية والرومانية والأشورية معروفة لدى كل مطلع.

وكان للعرب في جاهليتها نصيب وافر يتمثل في المحاورات، والمنافرات والمفاخرات والأسواق العربية وفي مقدمتها سوق عكاظ وأسواق ذي المجنة وذي المجاز وسوق عثر في مخلاف حكم وأسواق كثيرة معروفة وكل أمة ذات مدينة وحضارة لها مهرجاناتها وأسواقها واحتفالاتها التي تنعم النفس وتشحذ الفكر وتبهج الروح، ولاننسى المهرجانات المصرية في العهود القديمة، ومنها مهرجان النيل الذي خلده شوقي في قصيدته المشهورة بعنوان "النيل" والتي منها هذا البيت الخالد:

فـــي مهرجـــان هـــزت الدنيـــا بـــه أعطافهـــا واختـــال فيهـــا المشـــرق

ومـا أروع تـعبيره عـن هـز الدنيـا أعطافها ـ ابتهاجا ـ واختيـال المشـرق بأسره زهـوا وروعـة لـذلك المهرجان.

ان الشعوب التي تتمسك بعقيدتها وتحافظ على مثلها وتعض بالنواجذ على قيمها، وتشد الأيدي على التعلق بمأثوراتها الشعبية وتقاليدها القومية وأصالتها الفكرية ـ هي ذات ذاكرة تاريخية واعية، لأنها تجد في كل ذلك ما يشدها الى الاحتفاظ بأمر دينها ودنياها فتجد في ذلك ما يغني احساساتها الفكرية ومشاعرها الوطنية ويشبع عاطفتها القومية ويغذي وجدانها النفسي والفكري ويعمق انتماءها القومي.

ان ما كان يعيشه الماضي متمثلا في عادات كريمة وتقاليد نبيلة وأشغال نافعة ومأثورات باقية من بيان وبناء وزراعة وتجارة وملبوسات وعروض ومصنوعات ومشغولات ـ لاشك أن في احيائها وعرضها عبرة للأجيال وعظة للأحياء وشحذا للذاكرة وصقلا للأفهام.

ان تلك المهرجانات تمدنا في مضامينها بشحنات من الماضي وطاقات من المدخرات الفكرية فهي ومضات من التعبير الموحي والخطوات الملهمة، وصورة عيانية لمن عاشوها وعايشوها، وأصداء ظروفهم ولمحات حياتهم والومضات المشعة من وجدانهم، تشهد بما أبقوه من بصمات ناطقة وعلامات صادقة.

ان التعلق بالمأثورات نوع من اكتشاف الذات له أبعاده المتعددة وفوائده المتجددة مما يسميه علماء الاجتماع (عملية خلق الوعي بالذات التاريخية).

فالعودة الى التاريخ سواء المقروء أو المشاهد أو الملموس هي أعرق مواد التاريخ الذي يلهم الأجيال بما يحيي الماضي في نفوس أجيال الحاضر، ويبث في روعهم حوافز الخير، وعوامل التقدم، وايقاظ الذاكرة التاريخية من آفات النسيان ويذكرها بجلال تاريخها وعظمة ماضيها ويكسبها المناعة الأدبية ضد الغزو الفكري، والحصانة الأدبية ضد عوامل النسيان، والمحافظة على الأصالة القومية ضد وباء

الدخيل ويحفزها للارتقاء الى مجالات التطلع والتوق الى التقدم الحضاري والابداع الفني.

ان الأدب والمأثورات الشعبية والآثار التاريخية أرصدة حافلة ومعين ثر يزخر بروافد علمية وتيارات فكرية ترينا كيف كان يحيا الماضي وتعيش الأجيال السابقة.

ان الانسان ابن زمانه وسليل عصره، فطرائق نهجه ووسائل عيشه ومواد أدواته ومايبدعه من مشغولات ويبتكره من صنائع، مهما كانت - هي صورة منه، فانسان العصر الحجري أو البرونزي أو الحديدي هو صورة من بيئته، ومواد عصره لها تأثيرها في تصوراته وحياته ومعاشه وتفكيره.

وهكذا كل طور من أطوار الانسانية حتى بعث الله الرسل لهداية البشر فدعتهم الى توحيد الله ونبذ ماكانوا عليه من تعدد الآلهة وعبادة الحجر والصور، وختم الله الرسالات بأشرفها وأنفعها للانسانية في حياتها ومعادها، فأعتقت الانسان من أغلال جهالة جاهليته وظلمة الوثنية ورق الاستعباد وضيق الأفق الى دين الوحدانية وآفاق النور ورحاب الايمان الحافلة بكل مايغني الانسان ويرفعه الى أطوار الانسانية ودنيا المعارف والعلوم والارتقاء به في سلم الحضارة الاسلامية التي سرى ساطع نورها الى أوروبا، فأفرزت عصر النهضة وماتلاه الى عصرنا الحاضر.

وشاءت الأقدار بعد تلك الحضارة والرقي أن تنعكس الحالة ويحور أمر المسلمين الى ما آلوا اليه من جمود وتأخر وبالأخص في جزيرتنا العربية وفي أغلب الأقطار الاسلامية التي كادت، بدافع ماأغشاها من البدع وساد في أرجائها من الجهل، أن ترجع الى الجاهلية الأولى، حتى شاء الله بقيام النهضة الاصلاحية والدعوة السلفية والدولة السعودية الأولى فعاد للدين جلاله وللأمة العربية عزتها وللعرب كرامتها - بمشيئة الله تعالى - حتى تآمرت عليها الدول الاستعمارية وصنائعهم، فرجع الحال الى التأخر والجمود والبعد عن ناحية الدين والتجانف عن الطريق المستقيم الى أن قام المجدد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود يرحمه الله، فأعاد لتلك النهضة زخمها ورونقها فأحيا معالم الدين وسار في النهج المستقيم فأعانه على توحيد أغلب أقطار شبه الجزيرة وسار بدولته الى معارج النهوض ومراقي العزة وآفاق التقدم الحضاري مما نعيشه في وقتنا الحاضر حتى أصبحنا - ولامبالغة - في مصاف الأمم الناهضة.

ان العصر الذهبي الجديد والنهضة العملاقة المتمثلة فيما تعيشه البلاد السعودية من نهضة عمرانية زاخرة، وعلمية ساطعة وعنايات ورعايات اجتماعية تتمثل في سبع جامعات ومئات المستشفيات العظيمة وآلاف المراكز الصحية والمستوصفات التي تحاكي ضريعتها في العالم المتقدم، وصناعات تتمثل في بترومين وسابك ومئات المصانع الكبيرة، ومواصلات بأحدث وسائل العصر جوية وأرضية، وزراعة أربت على الاكتفاء الذاتي والتصدير الى الخارج وارتفاع معيشة يغبطنا عليه الآخرون وتحسدنا عليه الأعداء.

ومع كل ذلك، المؤتمرات العلمية والمهرجانات القومية والاحتفالات الشعبية وفي طليعتها مهرجان الجنادرية الذي ابتدأ في اقامته الحرس الوطني من عام ١٤٠٥هـ، انها ومضة شعت من فكرة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فكان مهرجانا كأروع المهرجانات التي تقام في الأمم المتحضرة تجمع مابين الآثار والآداب والفنون والأصالة العربية بأروع مظاهرها وأحلى ملامحها.

ان ذلك المهرجان يمثل حياة شبه الجزيرة بل أصدق مافي حياة الجزيرة بما ذلك من رتابة الحياة وشظف المعيشة وخشونة العيش وبدائية الصانع وأولية التجارة والزراعة فكأن المشاهد يعيش تلك الأيام السالفة والحقبة الماضية التي لاتعرف ترف النعيم ولاغضارة العيش، ولانضارة الحياة مما لم يعشه أو يشاهده أكثر الجيل الناشيء.

ان ذلك المهرجان يمثل لنا الماضي البعيد، والواقع الذي ليس ببعيد من حياة القرى البسيطة والبلدان الرتيبة بأسواقها الضيقة وحوانيتها المهلهلة ومعروضاتها البدائية، بآبارها المطوية بالحجارة والتي يمتح الناس منها الماء بالدلو والسواني التي تسقي المزارع بمجهود حيوانات من الابل والأبقار ومباني الطين وسط الجزيرة ومرتفعات عسير بمنازلها المبنية بالطين المردوم ونوافذها الضيقة وأسواقها الواطئة وأزقتها الموحشة وعشش القش في قرى الحجاز والمخلاف السليماني منطقة جازان ومزارعها التي تسقى بمياه السيول المقام عليها السدود الترابية، فأين ذلك مما نحن فيه من النهضة العمرانية والطرق المزفتة والمواصلات على أرقى الوسائل ووسائل الري الحديثة المحورية والرشاشة والمندفعة وغير ذلك.

لقد عرض الماضي في مهرجان الجنادرية بخيره وضيره ليكون في ذلك العبرة والموعظة ولفت أنظار الجيل الطالع الذي لم يعرف الماضي ومشاهدته عيانا.

وتصوراتي لما يجب أن يكون عليه المهرجان القادم، اذا جاز لي أن أقترح، مايأتي:

١ - أن تتخلله فترات استراحة في محلات ليس بالبعيدة عنه.
٢ - توفير زيادة دورات المياه وأن تكون كل دورة مؤلفة من عدد لايقل عن عشرة مراحيض، يليها ثانية وثالثة ورابعة متقاربة.
٣ - مواقف للسيارات قريبة من محل الاحتفال، فان مواقفها السابقة بعيدة عن مكان الاحتفال.
٤ - أن تدخل ضمن الألعاب الرياضية لعبة الصولجان العربية التي كان يمارسها العرب على صهوات الجياد وبالأخص في العهدين الأموي والعباسي والتي تمارس الآن بعد تطورها في العالم باسم "الجوكي".
٥ - أن يكون في المهرجان يوم للشعر الفصيح ويوم للشعر العامي مع بقية الندوات الأدبية والفكرية والعلمية.
٦ - أن يكون يوم لسباق الخيل في نفس المهرجان.

محمد بن أحمد العقيلي

رقم الوثيقة - ٢٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الحرس الوطني   تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٧٨   رقم الصفحة : ٣٨، ٣٩

الجنادرية والموروث الشعبي

تعهد الحرس الوطني ممثلا بمؤسساته الثقافية باحياء أسبوع ثقافي له طوابع شعبية متميزة، ووظف لهذا الأسبوع مالايقدر عليه غيره من خبرة طويلة وجهد منظم وانفاق سخي، وأصبح المواطن في الرياض والوافدون اليه من كل حدب وصوب يرقبون هذا الأسبوع ليغيروا من خلاله رتابة الحياة المملة، فالمهرجان يعرض لهم ألوانا من النشاط المتعدد وغير العادي وغير المألوف فيثير الدهشة والعجب، ويحمل على التأمل واستقراء تلك الملامح القريبة الى النفوس البعيدة عن الذاكرة، وهذه الاضافات تعد مطلات على الماضي القريب حجبها انشغال الناس بالطارىء وانصرافهم عن ماضيهم الأدبي، واذا كان التوثيق الكتابي قد حفظ لنا ألوانا من الحضارة العربية في مختلف عصورها كالمأكولات والمشروبات والملبوسات وأدوات الزينة والطبخ وسائر المستعملات وآلات الصناعة والحرث، وأساليب البناء وأنماط التعامل وأنواع المركوبات، والمفروشات، ومجالس اللهو، والدارات، والحانات والبيادر، والأسواق، والقصور، والقلاع، ومجاري الماء والبرك، والنوافير، وطرق الغزل والنسيج، وسائر الصناعات مما هو منتشر في كتب التاريخ، والموسوعات كالأغاني، والبخلاء، والحيوان، وكتب الدارات مما ألف في القديم والحديث.

اذا كان كل ذلك مدونا ومتداولا فان موروثنا القريب أهمله المؤرخون وغفل عنه المعاصرون، وماكتب عنه لايسد الرمق لأنه نتف من الأحداث السياسية والعسكرية، وبعض الأحداث الأخرى التي قد لاتمت الى المأثورات الشعبية بصلة.

واذا كانت هناك مؤسسات عربية اضطلعت ببعض هذه المسؤوليات واهتمت بالتراث الشعبي فان الاهتمامات تحتاج الى مزيد، والحرس الوطني من خلال مهرجانه السنوي وجمعيات الثقافة والفنون، والجمعيات المتعددة كلها تسهم بتعقب ما أهمله التاريخ المعاصر من هذه المأثورات الشعبية التي تختلف عن المأثورات التاريخية، وهذه المؤسسات العربية والمحلية تختلف في أسلوب تعاملها مع المأثورات، وفي الهدف من تعقب هذه المأثورات. والموقف من الموروث مرتبط بعدة تيارات كالتيار الغربي الذي ينظر الى الموروث على أنه بداية دخول هادىء الى مصالحة وتيار محافظ متهيب، ينتابه شك في الطارىء، ومن ثم لايرى أية جدوى من استعادة تلك المأثورات وتيار مستغرب ينظر الى المأثورات كبديل أمثل عن السائد في اللغة والابداع، وتيار مستنير يحاول استعادة المأثورات لتساعد على تكريس الخصوصية، وحفظ حقوق الآباء والأجداد، وذلك التيار ماكنا نبغي، لأننا نستبعد كل اهتمام يقلل من أهمية موروثنا الاسلامي، ونستبعد كل اهتمام يزيد في تمزقنا ويكرس اقليميتنا ونرفض العودة الى الماضي على حساب رفض الحاضر. ان الاهتمام بالمأثورات يعني استحضارها، وتصورها، واستكناه مضمونها وجدواها لتقوية الروابط بمواضعاتنا الاجتماعية، وصد تيار الاستغراب والوفاء للماضي، ومن ليس له ماض، فهو كالشجرة التي أجتثت من فوق الأرض مالها من قرار.

هذا الموروث نقرأ في ثناياه ملامح الرجال الأشداء الذين صنعوا تلك الأمجاد، وحققوا تلك البطولات، وصبروا على صعوبة الحياة، وصابروا، ولم تزدهم قسوة الحياة الا صلابة واصرارا، وتعاليا فوق كل المخذلات.

ومقولتنا تلك نريد منها الوقوف الطويل على المأثورات الشفهية، لأنها لاتقل أهمية عن سائر المأثورات الحسية، والمأثورات الشفهية عالم واسع يموج بالألوان المعرفية اذ يشمل الشعر العامي، وسائر الحكايات والأساطير والسير والأغاني القصصية والشعبية، كالسامري، والهجيني، والرد، وغناء الحصاد، والسواني، والطحن والأسجاع، وأهازيج الرقص، والفروسية، ونداءات الباعة، وترقيص الأطفال، وأغاني البناء، وحداء الابل والأمثال والألغاز والأحاجي، والفكاهات، وأحاديث السمر.

والمأثور الشفهي لقي عناية من بعض الأفراد والمؤسسات، واتجهت لدارساته الجامعات، وصدرت باسمه المجلات وعقدت المؤتمرات، وصدرت التوصيات، وقد ألف في هذا عدد من الأدباء أمثال الأستاذ ابن خميس الذي كتب عن الأهازيج، وأحاديث السمر، ومثل ابن جهيمان الذي كتب عن الأساطير الشعبية، ومثل المارك الذي كتب عن شيم العرب، وغير أولئك كثير، وتلك أعمال رائدة في بابها، واضافة جيدة لكنها بلاشك تطلب المزيد ممن يملكون القدرة على التقصي واستكمال المشوار، فالجهود الفردية مهما كانت تظل بدايات أولية، لها طابع الريادة.

وعندما نتحدث عن الشعر العامي وهو من أهم المأثور الشفهي وأكثرها حظوة واهتماما من المؤلفين والدارسين ونرى فيه مافيه من موروث، وتاريخ، وعادات، وأنماط حياة وقيم ومثل فاننا نود الاشارة الى أسلوبين من التعامل معه، أسلوب استنطاق هذا الموروث للوصول الى مدلوله، وهذا مطلوب، وليس فيه غضاضة ولاتجاوز، وأسلوب آخر يتعقب الموروث الشفهي - والشعر فيه خاصة - لتأصيل تشكله اللغوي والنحوي، والصرفي، والفني، وهذا موضع تساؤل وشك وفيه أكثر من غضاضة، لأن تأصيل الموروث بهذا المفهوم تكريس لازدواجية اللغة، وهو مالايجوز بحال ، وهذا المحذور وقع فيه بعض المتابعين للشعر العامي، والتعامل مع الشعر العامي بهذا المنهج لايختلف بحال عن منهج دعاة العامية في الوطن العربي منذ أن ذر قرنه في مصر على يد المستشرقين والمستعمرين، ورفض هذا المنهج مرتبط بالضرر الناتج عن مزاحمة لغة طارئة للغة أصلية، وعندما نتقي هذا المحذور فان الشعر العامي زاخر بدلالات وقضايا المشتغلين بتجميع المأثور الشفهي، وفيه استجابة لرغبة القاعدة العريضة من الناس.

ومهرجان الجنادرية قادر على أن يضطلع بأعباء كثيرة، ويمارس رصد هذه المأثورات الشفهية عن طريق الكتابة، والتسجيل الصوتي، والتصوير عبر مراحل تبدأ بالجمع أولا ثم تصنيف المحصول وفق ما يتبدى بعد الجمع، يلي ذلك توجه المتخصصين بدراسة استثمار هذا المحصول الميداني.

على أن الاهتمام بالمأثورات الشعبية لم يكن جديدا، وعراقة الاهتمام توفر خبرات جيدة تساعد في ترشيد العمل وتسديد الأداء، وهذه الجهود الرائدة بحاجة الى مزيد من الجهود والتنظيم وحسن التعامل والأداء، وفي الوطن العربي مجموعة من المتخصصين كانت اهتماماتهم الرائدة مثلا يحتذى، ولكنها - كما أشرت - جهود فردية ذات توجهات متباينة، ومثل هذه الجهود تحتاج الى تنقية وتنقيح وترشيد لتصبح في مستوى التطلع وتسد الحاجة القائمة بعد تنقيتها من الشوائب، والمهتمون

بالتراث الشفهي برزت جهودهم وظفروا بالريادة، وتمثلت هذه الجهود بالكتب والمقالات والمحاضرات، والبرامج الاذاعية والتلفزيونية، وبالمتاحف وغيرها.

يأتي في مقدمة الرواد ابن خميس، والجيهمان، والعبودي، وابن عقيل، والجنيدل، والزامل، والمارك، ومن الوطن العربي عبدالحميد يونس، والجوهري، ونبيلة ابراهيم، وفوزي العنيتل، وأحمد مرسي، وأحمد رشدي صالح، ومن قبل هؤلاء تيمور وأحمد أمين، وفي كل أنحاء الوطن العربي يتميز كتاب بتعقب المأثورات الشعبية، والكتابة عنها أو جمعها وتصنيفها معجميا، وهذه الجهود تمارس الاكتشاف والرصد والتاريخ لما أهمله التاريخ.

والمأثور الشفهي وثيق الصلة بخصائص الشعوب وعاداتهم ومعتقداتهم وسماتهم الحضارية، ولهذا اهتم المستشرقون به، ونفذ من خلاله المصلحيون لأن المأثور أشبه بالمنافذ.

واذا كان اهتمامنا منصبا على الشعر العامي فان القصص الشعبي، أو الحكايات لاتقل عن الشعر لأن القصص والحكايات تنفرد بموضوعات، وصياغات متعددة، ولكل جيل حكاياته، ولكل أمة أساطيرها، فهناك حكايات تتعلق بالحيوانات المتوحشة، والأليفة، وقد تكون ذات صلة بحكايات (كليلة ودمنة) وأخرى تتعلق بالتاريخ والبطولات والزعماء، وقصص تهذيبية تتعلق بالقيم والأخلاق، وقد ينفرد أهل كل مهنة بحكاية تحمل طوابع مهنتهم، كالصناع، والنجارين، والخرازين، والحطابين، والفلاحين، وغيرهم.

ولعلنا على علم بانفراد كل فئة بأمثال وحكم ترتبط بمهمتهم والدارسون للأمثال العربية، والعامية يعرفون الأمثال الزراعية وأمثال الرعاة، وأمثال الأثرياء، والتجار، وأصحاب المهن، وقد تناول دارسو الأمثال هذا النوع وتوصلوا بهذا الى نتائج مغرية لمواصلة البحث والموازنة.

وعلينا لكي نكون أمناء في تسجيل الموروث الشفهي أن نبادر الى تسجيله، من أفواه الكبار قبل أن يختطفهم الموت فتموت بموتهم وثائق شفهية لايمكن الحصول عليها بعد موتهم، وأملنا في المنظمين لمهرجان الجنادرية أن يبادروا في تدوين المأثور الشفهي من مختلف أنحاء المملكة وعند استكمال الجمع الصوتي والكتابي تبدأ عملية التفريغ والتصنيف والدراسة، واعداد المحصول للاستفادة، ليضاف الى المجهودات الرائدة مجهودات جديدة تزيد من جدوى هذا المشروع الشعبي الكبير الذي يرتقبه المواطنون كل عام، ويتطلعون من خلاله الى اكتشافات جديدة لم يتسن لهم الوصول اليها بمجهوداتهم الفردية.

ولكيلا يكون عملنا مرتجلا لابد أن نحدد شروط الحصول على الأحاديث، وأصول الجمع الميداني لكل المأثورات الشعبية، ويتم بانشاء لجنة لتوحيد الجهود، وتشجيع الباحثين ودعم بحوثهم، وجهودهم لكي تواصل الأداء.

وفي ندوة بغداد للتراث الشعبي المنعقدة في أبريل عام ١٩٨٦م جعل الموضوع الرئيسي للندوة (حامل الموروث الشعبي وكيفية الحفاظ عليه) ومن التوصيات المطروحة لجمع المأثورات الشفهية تدريب القائمين بجمع المادة نظريا وميدانيا لكي يجيدوا ادارة الحوار مع المصدر لاستخلاص المادة المطلوبة من الرواة، وأملنا أن نستفيد من مثل هذه الندوات وما توصلت اليه من نتائج لأن

ذلك يختصر الجهد والوقت معا ويمكننا من وضع أيدينا على تجارب ناضجة ومفيدة تكفينا مؤنة الأعداد.

ولعل الجهود التي يبذلها المسؤولون في الجنادرية كل عام اضافات تسهم في تمحيص العمل وترشيده، ومع ثقتنا نود الأستفادة من كل تجربة.

وما نحمده هو ذلك التنبه المبكر الذي نشاهده من أبناء المملكة المتمثل في متابعة موروثهم المحلي وتجميعه واقامة المتاحف، وجمع الأدوات المستعملة، وتدوين طرق صنعها وأسلوب استعمالها، ولأشك أن الممارسات الحولية في الجنادرية نبهت الشباب الى أهمية موروثهم القريب وجعلت لهذا الموروث أهمية قصوى في نفوس الناشئة حتى أن عنصر المنافسة حفز الشباب ودفعهم الى الدقة في تعقب المأثورات الشعبية، ففي كل منطقة نسمع بقيام جهود فردية وجماعية لتعقب المأثورات المادية والشفهية، وجمعها وكذلك بدأ التدوين لهذه المأثورات وتصويرها والتعريف بها، وفي ذلك جهد لأيمكن انكاره ولا تجاهل فائدته.

بقي أن يقوم المنظمون للجنادرية بتجميع هذه الجهود المشتتة وتوثيقها وتنظيمها والتعريف بها عن طريق الكتب وأشرطة الفيديو وغيرها من الوسائل الاعلامية لتكون في متناول كل المواطنين.

ان الاهتمام بالموروث مواكب للزمن حتى أصبح له عمق تاريخي يمتد الى العصر الجاهلي وما (العيافة) (وزجر الطير) (والكهانة) وغير ذلك مما أبطله الاسلام الا لون من ألوان الموروث الشعبي، وكذلك الأساطير المتعلقة بالأصنام تعد من ألوان الموروث الشعبي، وقد ألف ابن الكلمي كتاب "الأصنام" وحفظ لنا بهذا الكتاب أشياء في منتهى الغرابة والسذاجة والبدائية.

وفي العصور الاسلامية نجد رائد هذا اللون الجاحظ في كتابه "البخلاء" ففيه عرفنا بألوان الطعوم ومنه تعرفنا على الشيء الكثير من أنماط الحياة، وشكل الأواني والأزياء وأساليب التعامل والحيل ومن بعده تأتي كتب السير، والتغريبات، وألف ليلة وليلة، والزير سالم، ومن هذه الكتب وما سبقها استمد جورجي زيدان مادة كتابه المشبوه (تاريخ التمدن الاسلامي) وعد كل المأثورات أسلوبا من أساليب التمدن ونسبها الى الاسلام على طريقة المستشرقين، والا فهي محسوبة على ترف الاسلاميين.

ومهرجان الجنادرية، وسائر المؤسسات داخل الوطن العربي، تسهم في تعقب المأثورات الشعبية على مختلف ألوانها وأشكالها لتكون سهلة التناول قريبة المأخذ.

وما نأمله القدرة على توحيد الجهود، وتوجيهها لتصب في قناة واحدة لأن التشتت وعمل كل مؤسسة بمعزل عن رصيفاتها ليضعف الأداء ويقلل النتائج ويؤدي الى اهمال جوانب والتركيز على جوانب أخرى ويمنع من تبادل الخبرات وهذا مالايريده الجميع.

د. حسن بن فهد الهويمل

عنوان الصحيفة أو المجلة : الحرس الوطني | تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٨ | رقم الصفحة : ٤٠، ٤١

المهرجان الوطني للتراث والثقافة
عطاء يتواصل لأنسان هذا الوطن

لقد غدا المهرجان الوطني للتراث والثقافة ـ رغم قصر عمره ـ معلما حضاريا بارزا في دنيا الثقافة، وقد قفز المهرجان في العام الماضي قفزة رائعة بتوسيعه دائرة اهتماماته الفكرية والثقافية حيث اشتمل برنامج المهرجان الرابع على العديد من الندوات الفكرية والثقافية التي عالجت زمرة من قضايا الأمة وهمومها الفكرية، وقد حظيت ندوات التراث، ماذا نبعث منه وماذا نترك، تجربة التنمية، مابعد النفط، والغزو الثقافي، والشعر الجاهلي، وهل العقل العربي في أزمة، وفلسطين صراع حضاري، وغيرها من الندوات باقبال جماهيري ملحوظ، كما اتسمت هذه الندوات بمشاركات جيدة وحوارات ساخنة أسهمت ـ ولاشك ـ في تحريك الساحة الثقافية واثارة الجدل حول القضايا التي طرحتها هذه الندوات.

وباتساع دائرة الاهتمام الفكري والثقافي للمهرجان أصبح هذا الحدث الحضاري واحدا من أهم الأحداث التي ينتظرها المثقفون كل عام، كما أن هذه النقلة النوعية التي خرجت بالمهرجان من اطاره التراثي الشعبي الى رحاب أوسع وأشمل استقطبت اهتمام بعض المؤسسات الأكاديمية والثقافية في داخل المملكة وخارجها، ولاشك أن المهرجان بذلك قد حقق هدفا من أهدافه، واستطاع في فترة وجيزة وقياسية أن يكون في بؤرة الاهتمام الثقافي داخليا وخارجيا، ورغم أن الاعداد للندوات الثقافية في المهرجان الرابع تميز بالعفوية وبعض الاستعجال بسبب ضيق الوقت ـ الا أن هذه الندوات ـ في مجملها استطاعت أن تحرك الركود الثقافي في ساحتنا المحلية، وبذلك نستطيع أن نقول ان التجربة ـ رغم ماشابها من ثغرات ـ قد أصابت قدرا معقولا من النجاح.

ومن منطلق الحرص على مزيد من النجاح للندوات الثقافية لمهرجان هذا العام، فانني أطرح بعض الأفكار المتواضعة لعلها تسهم في تقويم التجربة الماضية والافادة من دروسها:

أولا: يعتمد نجاح الندوات الثقافية على حسن اختيار موضوعاتها، وأعتقد أن المشرفين على المهرجان الرابع قد وفقوا في اختيار موضوعات ندوات العام الماضي، ونأمل أن يوفقوا هذا العام أيضا ولعل من أهم القضايا الفكرية والثقافية التي يمكن أن تثير الحوار الحضاري:

* قضايا الثوابت والمتغيرات في ثقافتنا العربية الاسلامية وكيف نتعامل معها في حياتنا.
* قضايا التبعية الثقافية ومخاطرها والسبل الكفيلة بالخروج من أسر هذه التبعية والانعتاق منها الى التحرر الثقافي.
* قضايا الثقافة العلمية وكيف ننمي كوامن الابداع والابتكار في حياة الأمة وخصوصا الشباب.
* قضايا التواصل الثقافي بين أجزاء الوطن العربي والاسلامي وصيغ الوصول الى "توافق" ثقافي سواء على المستويات الاقليمية (كدول الخليج مثلا) أو العربية أو الاسلامية.

* قضايا التربية والتعليم ومناهجها وأساليبها في الوطن العربي وكيف يمكن تجديد روح التربية حتى تنمو أجيال جديدة ترمي عن كاهلها أسباب الهزيمة وتنطلق الى مصاعد العزة والكرامة.
* قضايا التنمية والتغير الاجتماعي وكيفية الوصول الى المجتمع المستقر.
* قضايا الصراع بين الجديد والقديم في الساحة الأدبية، وكيف يمكن بلورة صيغة (أو صيغ) توفيقية تحفظ للأمة طاقاتها المبدعة بدلا من استنزافها في صراع لاطائل وراءه.
* قضايا الاعلام وتطوراته التقنية والمؤسساتية في ضوء محاولات الهيمنة الثقافية عن طريق وسائل الاتصال والأقمار الصناعية.
* قضايا الأمة الاستراتيجية كقضية صراعنا الحضاري مع الكيان الصهيوني ومن يقف وراءه، وقضية أفغانستان من منطلق اسلامي وقضايا الأقليات المسلمة في العالم وغيرها.

ثانيا: ومهما تكن حيوية الموضوعات المطروحة للنقاش فان تميز المشاركين فيها يعد عنصرا ضروريا لنجاح هذه الندوات ونثق أن اختيار المشاركين من خارج المملكة في ندوات هذا العام قد خضع لتمحيص وفحص ضروريين حتى يتوافق هذا الاختيار مع الخيارات الفكرية الأساسية لهذه البلاد، وفي الوقت نفسه فان مشاركة مفكرينا ومثقفينا السعوديين بشكل أوسع وأكثر فاعلية لابد أن تحظى باهتمام أكبر، فكما نحب أن نسمع لضيوفنا الأكارم من مثقفي ومفكري العالم العربي نحب أيضا أن يسمع هؤلاء المثقفون والمفكرون الصوت السعودي، فكرا وثقافة وابداعا حتى يتحقق هدف التواصل الثقافي.

ثالثا: ويبقى الحضور الجماهيري كعلامة تبرز مدى ماوصل اليه الانسان السعودي من نضج فكري وتألق ثقافي، اننا نأمل أن تستقطب هذه الندوات حضورا جماهيريا ملائما يعطي الانطباع الصحيح عن حركة الوعي الفكري والثقافي في بلادنا، واذا كان بعض المثقفين معذورين في الماضي بسبب بعد مقر المهرجان عن مدينة الرياض، فلن يكون لهم العذر الآن وقد استجابت ادارة المهرجان للنداء الذي طالب بأن تكون هذه النشاطات الثقافية داخل مدينة الرياض، فهل سيتفاعل المثقفون وطلبة العلم مع هذه البادرة المشكورة؟! ولسنا - كما قد يفهم من السياق - نريد أعدادا كمية من الحضور الجماهيري بل نريد جمهورا نوعيا متميزا يعرف أصول الحوار الفكري ويلتزم بآدابه وأخلاقياته ويستثمر هذه الندوات لاثراء زاده الفكري والثقافي، في الوقت الذي يقدم فيه لضيوف المهرجان صورة جميلة للمثقف السعودي الذي يجمع - بكل وعي - بين ثوابت فكره السلفي الاسلامي ومعطيات عصره الذي يعيش فيه ويتفاعل مع أحداثه وتياراته.

وبعد، فاننا نتطلع الى أن تكون الأيام الثقافية في مهرجاننا الخامس لهذا العام أياما تتألق بالحوار الموضوعي والنقاش الودي في مناخ تتوافر فيه أسباب ذلك الحوار ودواعيه، وانني لواثق أن ادارة المهرجان - وهي تنتمي الى صرحنا الحضاري الوطني - لن تألو جهدا في تحقيق مايصبو اليه مثقفو هذا البلد وضيوف المهرجان في أن يقضوا في رحاب المهرجان أياما جميلة تعبق بالأنس وتتباهى بالعطاء لعلها تبقى في ذاكرة الوطن كأجمل ذكرى لواحدة من أبرز معالمنا الحضارية.

د. عبدالقادر طاش

عنوان الصحيفة أو المجلة : الحرس الوطني تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٨ رقم الصفحة : ٤٢ ـ ٤٣

مهرجان التراث والثقافة نظرة مستقبلية

دخلت المهرجانات في السنوات الأخيرة دائرة الاهتمام العالمي بشكل كبير سواء في ذلك مستوى الاهتمام الشعبي أو الرسمي، فاهتمام الأفراد بالمهرجانات والمعارض الثقافية بلغ درجة عالية فعلا، وكرد فعل على ذلك الاهتمام قامت الدول بالاستفادة من هذه الظاهرة في تقديم ثقافتها وتصوراتها لأبناء شعوبها بشكل خاص وللعالم أجمع، وهي بهذا تدرك أن المهرجانات نوع من الاستثمار الثقافي الرشيد الذي لايمكن أن يحسب بمقاييس الربح والخسارة المادية، شأنه في هذا شأن معظم الاستثمارات الثقافية.

ومنذ خمس سنوات مضت ومهرجان الثقافة والتراث الذي ينظمه الحرس الوطني يدخل دائرة الاهتمام العربي والمحلي لما تميز به من مواكبة للتوجه العالمي نحو المعارض والمتاحف والاعتراف بأهميتها كواحدة من أهم الوسائل الثقافية والمساهمة في التنشئة الاجتماعية للأجيال على مفردات ثقافتهم الخاصة.

ولذا لانستغرب هذا الاستقطاب للاهتمام بالمهرجان من قبل الأفراد أو من قبل المؤسسات الخاصة أو الحكومية، ولانستغرب أيضا الانفاق السخي من قبل الحرس الوطني لهذا المهرجان والدعم المعنوي له.

وقد حقق المهرجان خلال عمره القصير الكثير من الايجابيات على المستوى الثقافي والاجتماعي والاعلامي، التي لاتخفى على من يهتم بمتابعة المهرجان فلاشك أنه نقل أبناء هذا الجيل نقلة تأملية لماضي الآباء والأجداد وأطلعهم على طبيعة الحياة التي عاشها ذلك الجيل من رواد حضارة المملكة والمؤسسين لأصول نهضتها المعاصرة بامكانيات محدودة جدا. ان تلك النقلة تغرس في نفوس الأبناء الفخر والتقدير للآباء والرفع من معنوياتهم، وحق لهم الفخر ـ ولاشك أن هذا هدف هام حققه المهرجان وهو جدير بالعناية والاهتمام حيث أن الشعوب التي لاترتبط بماضيها تعيش على كثبان من الرمل سريعة الزوال. ان القيم الثقافية التي تقدمها لجيلنا الحاضر من خلال المهرجان قيم راسخة في عمق الماضي صالحة للاعتماد عليها كأسس لنهضتنا الحاضرة.

كما أن نعم الله التي تفضل علينا بها من رغد العيش والأمن والاستقرار وخدمات في مختلف المجالات ونهضة علمية شاملة، لايمكن لأبناء الجيل أن يدرك أهميتها الا بالمقارنة بحال الآباء والأجداد الذين حرموا من ذلك كله، وهذا حافز حقيقي للشباب أن يشكروا نعمة الله وفضله وهذا هدف جدير بالعناية والاهتمام.

كما أن المهرجان قدم خدمة اعلامية كبيرة لأبناء المملكة في مختلف المناطق حيث عرف أبناء كل

منطقة بماضي المناطق الأخرى من خلال عرض ماضي كل منطقة، وهذه خطوة جيدة لتكريس عوامل الوحدة بين أبناء الوطن الواحد من خلال الأصول الثقافية ومن خلال الوحدة الوجدانية بين المواطنين.

وفي مجال الاعلام الخارجي هيأ المهرجان لزواره من خارج المملكة الفرصة للاطلاع على حضارتنا في الماضي والحاضر، وبالمقارنة بينهما يدرك المنصفون أن المملكة العربية السعودية في عصرها الحاضر نموذج حي لدولة البناء الحضاري ومعدلات التنمية في المملكة خير شاهد على ذلك.

والطموح البشري مع كل هذه الايجابيات يدفعنا الى المزيد من الآمال والشعور بأن المهرجان كان قادرا على تقديم خدمات أكثر مما قدم، خاصة في المجال الثقافي الذي اقتصر في السنوات السابقة على جانب واحد من الثقافة وعرض بأسلوب لايتناسب مع طموحنا الثقافي الذي يحرص بالدرجة الأولى على استغلال كل مناسبة ثقافية لتعميق أصولنا الثقافية وغرسها في نفوس الناشئة من أبناء هذا الوطن ليكون النشاط الثقافي للمهرجان رافدا قويا من روافد البناء الثقافي وعاملا من عوامل تكريس القناعات بانجازاتنا المختلفة.

ومع الأسف أن بعض النشاط الثقافي في المهرجانات السابقة عمل على التشكيك في بعض قيمنا الحضارية وهز بعض ثوابتنا وهذا أمر لم نكن نؤمله من المهرجان.

ان عرض القضايا من مبدأ التناقض والصراع للوصول الى الحقائق ليس من مناهجنا، وان في مناهجنا العلمية مايوصلنا الى المعرفة وتكريسها دون الحاجة الى الاستعانة بمناهج تختلف معها في المنطلق والغاية.

وفي تصوري أن الجوانب الايجابية الكثيرة للمهرجان يمكن أن يضاف اليها أشياء كثيرة وبنفس التكاليف، مما يعزز ثقافتنا في جوانبها المختلفة بدلا من الاقتصار على جانب واحد، ومن ذلك:

أولا : ايجاد جناح في المهرجان خاص بالأطفال يتم فيه النشاط الخاص بثقافة الأطفال في المجال التراثي مع وضع كتب تراثية خاصة تحوي تراثنا ويوفر لها من الامكانات الفنية مايحقق انجذاب الأطفال اليها، وبخاصة أن وجود الأطفال خلال فترة المهرجان فرصة ينبغي الا تضيع بل من المصلحة استثمارها لزيادة معرفة الطفل بتراثه وثقافته، وهذا في تقديري مطلب ملح تنبغي المبادرة الى ايجاده.

كما يمكن أن تعقد في هذا الجناح المسابقات الخاصة بثقافة الطفل سواء في ذلك مايخص الأطفال أنفسهم من مسابقات أو المسابقات الخاصة بالكبار في مجال التأليف والانتاج للصغار.

ثانيا: شمول الندوات الثقافية لجوانب الثقافة المختلفة، اذ أن السياسات الثقافية أصبحت في الوقت الحاضر من القضايا الهامة للعاملين في مجال الثقافة لأنها أصبحت ضرورية لتحديد أهداف الثقافة بشكل عام، كما أنها وسيلة صحيحة لتقويم الأداء والحكم على النتائج بين فترة وأخرى حتى يضمن للنشاط الثقافي التوجه الصحيح للغايات التي يهدف اليها.

ومعلوم أن المهرجان الثقافي ليس الجهة المعنية برسم السياسة الثقافية للمملكة، ولكنه جهة

مساهمة بشكل كبير في تحري الأهداف العامة في المهرجان الثقافي بحكم نشاطه في المجال نفسه، وعليه فان تحديد أهداف عامة للمهرجان أمر ضروري، لأهمية ذلك في توجيه مسار المهرجان والمساهمة في تقويم نشاطه ومن ثم توسيع مجال النشاط الثقافي في الاطار نفسه.

والندوات الثقافية لها أثرها الواضح في تحقيق أهداف المهرجان ومن الأفضل شمولها لكثير من أهدافنا الثقافية مثل :

١ ـ ندوات لتكريس ثقافتنا الصحيحة التي لا جدل حولها، وتخفيف حدة الصراعات الفكرية التي ليس لها وجود على أرضية الواقع في بلدنا، والبعد عن أسباب اثارتها كالعناوين المثيرة واشراك من يعرفون بولاءات فكرية أخرى.

٢ ـ التأكيد على القيم الدينية وأنها أساس الحضارة الاسلامية في المملكة العربية السعودية وغيرها من بلدان العالم الاسلامي، وأنها الأساس الصحيح للتميز بين الحضارة الاسلامية في مختلف عصورها والحضارات الوثنية والعلمانية والالحادية وبيان أن المستوى الحضاري الذي نعيشه يعتمد على تلك القيم الاسلامية، وأن أي انحراف عنها يهدد المجتمع بالاضطراب عندما تمس أصوله.

٣ ـ تحديد معالم الفن كجزء من الثقافة من ناحية، وكقالب لبعض المحتويات الثقافية في شكلها الابداعي الأصلي، أو عندما تحول الى انتاج اعلامي لبعض وسائل الاعلام وتحرير الفن من الانحرافات الفكرية والعقيدية العالمية، ليقدم أبناء هذا الوطن على المساهمة في الابداعات الفنية على بصيرة من أمرهم عندما تتضح الرؤية لهم. ان الكثير من شبابنا القادرين على الابداع الفني في مجالات كثيرة يحجمون عن المساهمة بانتاجهم للتصورات الملوثة عن الفن والفنانين، ويستطيع المهرجان أن يخدم شباب الوطن في هذا المجال بشكل كبير.

٤ ـ توضيح التصورات النظرية لعلاقتنا بالآثار والمتاحف كرافد علمي للدراسات التاريخية والحضارية وكأسلوب لتوثيق الحوادث التاريخية والحضارية وكشف بعض الحقب المجهولة من التاريخ بعيدا عن التصورات الوثنية في مجال الآثار. ان ابراز هذه القضية من خلال المهرجان ـ وهو قادر على ذلك ـ يسهم بشكل كبير في تصحيح كثير من التصورات عن الآثار مما يسهم في دفع الشباب الى المساهمة في دراسة الآثار من هذا المنطلق، بل تصحيح مسار الدراسات الأثرية.

ان تجارب المهرجانات الماضية تجارب ثرية، ونستطيع من دراستها أن نرتفع بمستوى المهرجان الى مانطمح اليه من مساهمات ايجابية فاعلة في مجالات الثقافة الرحبة.

د. سعيد بن مبارك آل زعير

عنوان الصحيفة أو المجلة : الحرس الوطني تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٨ رقم الصفحة : ٤٤ ـ ٤٥

مهرجان الجنادرية واقع كبير وطموح أكبر

مهرجان الجنادرية مهرجان عظيم، عبر به قادة هذا البلد الاسلامي الأصيل على ما للثقافة والتراث من قيمة في نفوسهم، وهو معلم ثقافي، من معالم المجد والفخار، تبهج النفس، وتستثير الوجدان بمعاني الجلال والروعة.

وميزة هذا المهرجان أنه مهرجان شعبي، يحضره الناس من كل حدب وصوب، ويقضون ليالي جميلة في مرابعه، سواء كانوا من أهل الثقافة والأدب، أو كانوا أناسا عاديين، رجالا ونساء كبار وصغارا.

ولا ينال من هذه الصورة العظيمة المشرقة، بعض ملاحظات مهما كبرت فانها صغيرة، يمكن من خلال التجربة تقويمها، وأي عمل كبير لن يخلو من الملاحظات، التي لاينبغي أن تشغل عن قيمة الصورة الجميلة الكبيرة، ولقد أتيحت لي المشاركة في أنشطة المهرجان، وحضوره، فسعدت بالمشاركة والحضور، ولاحظت بعض الجوانب السلبية، ولكن أي عمل كبير لن يخلو منها ومن ثم لم أعن بالحديث عنها، ولكن رسائل رئيس التحرير العزيز على نفسي الأستاذ عبدالرحمن الشثري، هذه الرسائل التي تترى على، للمشاركة في مجلة الحرس الوطني الجميلة، وهي رسائل تقيدني بقيد من حرير، انه يلزمني بالكتابة، في هذه المسيرة مقترحا ملاحظا.

١ - وأول ما أقترحه أن يغير اسم الجنادرية الى اسم آخر، يحمل دلالة تاريخية أو ثقافية، أو حضارية، أقترح أن يسمى مهرجان (عكاظ) أو مهرجان (الرياض) أو مهرجان (الدرعية)، ذلك لأن اسم (الجنادرية) لا يتضمن ايحاء حيا في الوجدان الديني أو الثقافي أو الاجتماعي المحلي أو القومي.

ولكن اسم (عكاظ) أو (الرياض) أو (الدرعية) ذو ايحاء حي في ذاكرة العربي، وهذا الأمر لم ينسه العراقيون حينما أرادوا أن يقيموا مهرجانا أدبيا، فاستوحوا التاريخ ونقلوا سوقا في البصرة الى بغداد، اعتمادا على ما يثيره هذا الاسم من ذكريات ثقافية وأدبية تربط الحاضر المشرق بالماضي المجيد.

٢ - وأتمنى أن يوسع المهرجان أنشطته ويعمقها، فليس تراثنا العربي والاسلامي والشعبي محصورا في عادات القرن الرابع عشر، ان تراثنا الأدبي والشعبي يمتد الى خمسة عشر قرنا في عمق التراث العربي منذ عصور مديدة، ومن ثم يحسن أن يحكي هذا المهرجان القيم الاجتماعية والدينية والأدبية الشائعة في تلك العصور، وتوسيع مفهوم التراث الشعبي وتعميقه يضفي عليه بعدا عربيا وحضاريا مهما. ان هذا التراث الذي نهتم به ـ على الرغم من أهميته

المحلية - لايهم أحدا غيرنا، وليست له من القيمة مايدعو الى عرضه على الآخرين، وهو صغير اذا قيس بما للحضارات الأخرى ومن ثم فان تعميقه وتوسيعه مسألة ضرورية، ليكتسب بعدا عربيا، وبعدا اسلاميا، وبعدا حضاريا وبعدا قوميا.

وكما وجدت أدوات السقي والفلاحة والتعليم التي تصور المجتمع السعودي في القرن الرابع عشر الهجري، يمكن أن توجد أنشطة أخرى تعمق مفهوم التراث الشعبي وتوسعه ليمتد عبر التاريخ العربي والاسلامي، وأذكر نماذج مما يحضر في الذاكرة الآن:

* حلقات العلم النموذجية كحلقة أحد مشائخ الرياض أو الدرعية.
* حلقات العلم في العصر القديم كحلقة الحسن البصري أو الامام مالك.
* مشاهد من النقد الأدبي كمحكمة النابغة الذبياني تحت قبته في عكاظ.
* مشاهد تصور الفروسية الجاهلية والاسلامية.
* أدوات الصيد التي تحدث عنها الأدب العربي القديم، كالقسي والنبال ليكون ذلك شرحا لقصيدة الطرد العربية.
* أدوات الحرب عند العرب ليكون ذلك شرحا للقصيدة الحماسية، مع التركيز على المعلقات.
* دكاكين أو جناح من شعبيات العصور القديمة وأوانيها، وأدواتها، وأدوات الطعام، والعرس ولعب الأطفال.
* قصائد تحليلية في وصف الناقة أو الفرس مع بيان صفاتها على الطبيعة.
* لقد توسع المهرجان في نشر الشعر العامي، بصفته فكرا سائدا وهذه مسألة غير مسلم بها، فهناك فرق بين قول الشعر العامي والسعي الى نشره، وحشد الناس لدراسته، فقول الشعر العامي مسألة شخصية، فكل انسان يحس أن باعه يقصر عن الشعر الفصيح يمكن أن يقول الشعر العامي، والشعر العامي مهما تعصب له المتعصبون هو الصورة المشوهة للأدب العربي الاسلامي العالي البيان الذي يمثل وجدان العربي المسلم في كل مكان وزمان.

والاهتمام بالشعر العامي يعطي انطباعا بأن هذا المهرجان مهتم بالآداب العامية، وبنشرها، وهذا مما يضفي بعدا محليا ضيقا، ويظهره بمظهر المكرس للثقافة العامية، وللفكر العامي وهو أمر لايحسن تكريسه خاصة في مهرجان وطني، ذي أبعاد عربية، يدعى له مثقفو العربية ومفكروها وأدباؤها. وألفت النظر الى أن عرض هذا الأدب باسم لامع (الأدب الشعبي) يحمل تشويها غير مقصود للثقافة العربية والاسلامية، وكأن لدينا أدبا شعبيا يقابله (أدب رسمي) أو (أدب خاص)، وفي ذلك اساءة ايحائية للثقافة الثابتة التي يأتي في مقدمتها كتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وكل ما أبدعه الفكر العربي الاسلامي من أدب، ولا ريب أن وصف (الشعر النبطي) بالشعبي، انما هو يدخل في باب التلميع والتحسين، وتلميع البضاعة الرديئة بأسماء براقة، وكم تعاني اللغة في صبغتها الاجتماعية، ولو قيل (الشعر النبطي) لكان ذلك وصفا دقيقا، لايؤذي ايحاؤه أحدا.

٤ - مكان عقد المهرجان: يبدوا أن اسم المهرجان أوحى للمشرفين عليه بضرورة أن تكون الأنشطة في هذه الناحية (الجنادرية) ويشكو الضيوف والمدعوون من بعد مكان المهرجان. أما الضيوف فسبب شكواهم بعد المكان، وكثرة التردد في زيارات كثيرة في أماكن مختلفة،

وأوقات متتابعة، مما يرهقهم، ومن المناسب اختصار برنامج الزيارات، واسكان الضيوف في فنادق قريبة من المنطقة الشمالية في الرياض.
وخير من ذلك أن تقام الأنشطة داخل مدينة الرياض.

٥ - من الملاحظ أن ضيوف المهرجان كثيرون، من أهل الثقافة والفكر والأدب في العالم العربي، وهذه ظاهرة حسنة، أن يوجد هذا الحشد من المفكرين والأدباء. ولكن من المناسب أن تتاح لهم المشاركة في أعمال المهرجان، وقد شكا بعضهم أنه جاء، وقطع آلاف الأميال، ولكنه لم يشارك بشيء، وهو يجب أن يشارك، وأن لايكون مجرد ضيف يحضر الاحتفالات والمهرجانات، ولعل من المناسب أن يظم المهرجان حلقات وأنشطة وأمسيات محدودة أو غير محدودة، تتيح الفرصة لكل ضيف للمشاركة بالقاء محاضرة، أو قصيدة، أو مناقشة، ويمكن تكوين مجموعات متجانسة من الضيوف لاقامة هذه الأنشطة على هامش المؤتمر.

٦ - لاحظت فيما حضرت من ندوات أمرا يحدث كل سنة في كثير من الندوات، هو ارتجال الندوات، أو ضعف التحضير لها، ومن مظاهر ذلك المتحدثين في الندوة يبدأون ويحس المستمع من أول كلماتهم أنهم مختلفون حتى حول فهم عنوان الندوة، ومن المقبول أن يختلف المتناقشون حول القضايا التي يناقشونها، ولكن ليس من المقبول أن يضيع وقت كثير، والبحث متشعب حول مفهوم العنوان وهذا يدل على أمور منها:

* أنه ليس ثمة اتفاق على الحد الأدنى مما ينبغي التقارب في فهمه وهو الموضوع أو العنوان.

* ان المنتدين لم يجتمعوا اجتماعا تحضيريا، ليحددوا مايتفقون حوله، ومايختلفون، ولكي يوصلوا للجمهور فكرهم بشكل فعال منظم.

* ولوحظ أن بعض الندوات من خلال عرضها تستفز الحاضرين، وتثير تشنجهم، اما بسبب طريقة أدائها، أو ضعف قدرة المنتدين على التوصيل الجيد، أو عرضها لأفكار مبتورة، أو أفكار غير متينة الصلة بالثقافة العربية الاسلامية، والحوار والنقاش الحر بين العلماء والمفكرين ضروري، لأن المناقشة ينبثق منها النور، مهما كانت آراء المفكرين، ولكن هذه المناقشة تصلح في جو أكاديمي، قادر على الاختيار، أما الجو الشعبي فينبغي أن لايسترسل النقاش في أمور لايفهمها عامة الحضور، وخاصة اذا كانت لبعض المناقشين آراء غير متينة الصلة بالثقافة العربية الاسلامية، التي يحرص المهرجان على الالتزام بها.

ان من المناسب في مهرجان شعبي أن يبتعد عن هذه الأمور، التي تعطي انطباعا سلبيا غير مقصود في التوجيه الثقافي.

وأرجو أن يكون في هذه الاقتراحات والملاحظات مايفيد، مكررا تحيتي لهذا المهرجان الكبير، راجيا التوفيق والسداد للعاملين المخلصين.

د. عبدالله الحامد

رقم الوثيقة - ٢٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: **الحرس الوطني** تاريخ الصدور: **شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد: ٧٨ رقم الصفحة: ٤٦، ٤٧

الجنادرية الفكر والفعل

الجنادرية كما أفهمها - هي فعل لربط الماضي بالحاضر والمحافظة على أصالة هذه البلاد الطاهرة، وهي أصالة فريدة حقا، فاذا كانت معظم الدول القريبة من بلادنا والبعيدة عنها قد عاشت تجربة الاستعمار الأجنبي، مما أدخل الى ثقافاتها وحضاراتها وقيمها الغريب عن مجتمعاتها، واذا كانت شعوب هذه الدول قد تم تهجينها - الى حد كبير - بحضارة المستعمر، فان المملكة بقيت بعيدة عن هذه التجربة، الأمر الذي أكسب أصالتها صفة التميز.

وتأتي الجنادرية عاملا اضافيا لتأكيد هذه الأصالة والحفاظ عليها، ومما يعطي الجنادرية بعدا مهما في حياتنا المعاصرة أنها جاءت في وقت يشهد فيه العالم الثالث هجمة شرسة من غزاة الفكر لاستعمار ثقافات الشعوب الأضعف، ومن ثم السيطرة على عقولها وعواطفها لتحقيق التبعية التي هي الهدف الأساسي لما أصطلح على تسميته بالغزو الفكري، بهذا المنظور لحروب الحضارات والثقافات المختلفة تستحق الجنادرية، كفكرة وفعل، التصفيق والاشادة، فجيل "الترانزستور" أصبح الآن أكثر من أي وقت مضى عرضة للتغريب والأبعاد عن هويته الذاتية، والمسئولية العقيدية والاجتماعية والوطنية تحتم حمايته بما يضمن استقلاليته، ولن يكون الاستقلال الذاتي فيما اذا تخلت الشعوب عن هويتها الحقة، ومسؤولية هذه الحماية تقع في المقام الأول على كل الوسائل الموجهة لبناء الفكر وتشكيل السلوك بداية من المدرسة ووسائل الاعلام ومرورا بكل المهرجانات والاحتفالات العامة والجنادرية أحدها. ولكي لانخرج عن موضوع السؤال نقول أنه على الرغم من الأهداف السامية والنبيلة للجنادرية ومع كل التقدير والامتنان للقائمين عليها الا أن هناك بعض الأسئلة التي لاتزال في اطار البحث عن اجابة أو على الأقل ان اجابتها لم تكن واضحة بالنسبة للكثيرين من المهتمين والمتابعين لمهرجانات الجنادرية، من هذه الأسئلة:

- ما الأهداف التي نود تحقيقها من خلال الجنادرية على المستوى المحلي والمستوى الخارجي؟

* فاذا قررنا - بديهيا - بأن الأهداف المحلية تتمثل - باختصار - في ربط الماضي بالحاضر والحفاظ على الأصالة واثراء الجيل المعاصر بتراث آبائه وأجداده، وعلى المستوى الخارجي تجسيد صورة التراث العريق لهذه البلاد، ومدى نجاح استمرار المسيرة الحضارية في بلادنا مع عدم انفصال مهرجاناتها الماضية تتجه تدريجيا لأهداف خارجية أكثر من الداخل وتميل الى حد كبير الى ساحة "الاعلام" الدعائي.

وقد يقول البعض ان هذا التوجه " الاعلامي " "للجنادرية" الآخذ في التزايد هو فقط لتجسيد انجازات الحاضر مقارنة بما كان عليه الماضي، وفي اعتقادي أن بروز مثل هذا التوجه سوف

يفقد الجنادرية الكثير من أهميتها والابتعاد بها عن أهدافها الأساسية، فالاعلام الدعائي له أماكن أخرى مختلفة وفيها يمكن أن نحقق كل مانريد.

* أما الجنادرية فيجب أن تبقى كيانا ذا أهداف اجتماعية حضارية ثقافية واضحة نحرص جميعا على تحقيقها، والفعل الصادق يلقى القبول والجنادرية هي - في المقام الأول - لأبناء هذا الوطن، هي لجيلنا الحاضر عماد مستقبلنا، والتوجه له برسائل محددة وذات أهداف مرسومة سلفا من خلال الجنادرية مسؤولية كبيرة في ضمان جيل يعمل برؤيا مستقبلية من منطلق ماض عريق.

هذه ملاحظة عابرة قد لايتسع المجال هنا لمناقشتها بشكل كامل ولكن دعنا ننتقل الى السؤال الثاني وهو:

- هل الجنادرية تتجه بأهدافها للصفوة والمثقفين، أم أنها للجميع؟!

* من خلال المهرجانات الأربعة الماضية نجد أن الطابع الأدبي قد غلب على أنشطة وفعاليات الجنادرية، واتجه الكثير من الجهود لخدمة النشاط الأدبي، مما استقطب تغطيات واهتمام وسائل الاعلام ومن ثم المتابعين ومع أهمية الأدب وأثره في الحياة الا أن موضوع الجدل المتناقض الذي يعمر الساحة الأدبية بحق وبدون حق يجب ألا يكون له مكان في الجنادرية، لانود أن تتحول الجنادرية الى ساحة للصراع بين الأصالة والحداثة، بين البنيوية والتفكيكية، وصراع الأدب العقلاني والأدب العاطفي، وصراع العلاقة بين الأدب والعقيدة.

الجنادرية لها أهداف يجب أن تكون واضحة ومختلفة، ثم أن الجنادرية لم يقصد بها - فيما أعتقد - المتعاطون مهنة الأدب أو الصفوة في المجتمع، هي للكل ويجب أن تكون كذلك وهنا تكمن رسالتها.

ثم سؤال ثالث : هل تهدف الجهات المشاركة أو المدعوة للمشاركة في الجنادرية من الجهات الحكومية والخاصة الى استثمار هذا المهرجان كوسيلة دعائية لأعمالها فقط أم أن لديها رسالة حضارية تتفق مع أهداف الجنادرية وتجتهد في ابرازها؟

* الذي ألاحظه، وأرجو ألا أكون مخطئا، أن معظم الجهات التي تدعى للمشاركة تهتم كثيرا أو تركز جهودها على الجانب الدعائي عن ذاتها، ولا أعتقد أن القائمين على مهرجان الجنادرية يهدفون الى ذلك عندما يدعون الآخرين الذي لهم صلة بطبيعة الجنادرية الى المشاركة، غير أن العرف أو الانطباع لدى بعض هذه الجهات هو أن الهدف "الاعلامي" يحتل المرتبة الأولى من هدف المشاركة، وأخشى أن يتبلور مفهوم مع مرور السنين يجعل من الجنادرية وسيلة اعلامية أكثر منها أي شيء آخر.

على أية حال وعلى الرغم من هذه الملاحظات فان الجنادرية عمل لامع ومضيء لحياتنا، وما ننتظره منها مستقبلا أكثر مما قدمته لنا ماضيا، فقط نحتاج الى شيء من الاستفادة من التجارب السابقة وتحديد المسارات بشكل واضح، ولعلني لا أكون مخطئا اذا اقترحت تشكيل لجنة تضم

بالاضافة الى القائمين والمعنيين بمهرجان الجنادرية أعضاء من الجهات الحكومية والخاصة التي لها علاقة بأهداف الجنادرية لمناقشة الواقع، ومايجب أن تكون عليه مهرجانات الجنادرية وتحديد مسارات واضحة وأساسية لما سيأتي، وقد يكون من الأفضل الاستعانة برأي خبراء المهرجانات وبعض المختصين والمثقفين في بلادنا.

ولأن الجنادرية لنا ونحن من الجنادرية كانت هذه الملاحظات العابرة.

وحفظ الله بلادنا.

د. ساعد خضر العرابي الحارثي

رقم الوثيقة - ٢٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الحرس الوطني**	تاريخ الصدور:	**شعبان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد:	**٧٨**	رقم الصفحة:	**٤٨، ٤٩**

مهرجان التراث والثقافة وبلورة وجودنا الحضاري

ترى ماهو هذا التراث الذي يهتم به حرسنا الوطني؟.

وأي موروث هذا الذي تنطلق نحوه أهداف المهرجان الوطني للتراث والثقافة؟.

ان التراث هو ذلك الارث الذي ورثناه عن أسلافنا من ماضينا التليد، وهو ارث أصيل لايمكن التفريط فيه، وهو جدير بأن يصاغ صياغة جديدة تتلاءم مع أسلوب العصر الذي نعيشه، وهذا مايؤكده الدكتور منصور الحازمي حين قال ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة يؤكد الأصالة والمعاصرة ومسيرة التأصيل والابداع منهج حضاري وضرورة حتمية، وأن الارتباط بالتراث والأصالة والقيم والمبادىء الخالدة ومعايشة الابداع والمعاصرة والتعامل مع العصر بمفاهيم متطورة تعد من أبرز لوازم التحول الحضاري الذي تعيشه بلادنا اليوم.

ومهرجان الجنادرية، انما هو محاولة جادة وفاعلة لتوصيل تراثنا الأصيل النقي الى أجيالنا الجديدة بعفويته ونقائه وأصالته، وقد جاء في توصيات هذا المهرجان الرائد في فكرته وأهدافه التأكيد على أهمية التراث، والعمل بكل جهد على احيائه بشتى الوسائل والتصدي للمحاولات التي تستهدف التقليل من شانه.

اذن لم يكن هدف المهرجان منذ أن عقد في عامه الأول في الجنادرية عام ١٤٠٥هـ لم يكن يتجسد في المحافظة على "الموروث الشعبي" بكل ألوانه وفنونه وأشكاله فحسب وانما القصد من وراء هذا المهرجان هو الحفاظ على أصالتنا وهويتنا الحضارية الموروثة ليس قطعا، امعانا في المحلية والتغلغل في جذورها.

يقول الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ان المهرجان رغم حداثة عمره استطاع فرض تواجده على الساحة الثقافية العربية بشكل يوازي المهرجانات العربية الأخرى رغم تنوع فعالياته وتعدد أنشطته التي تنطلق جميعها من السياسات والأهداف التي تشكل هوية المهرجان.

ان مهرجان الجنادرية مثله مثل بقية المهرجانات الثقافية والعربية المشهورة كالمربد في بغداد، وجرش في الأردن، وأصيله في المغرب، وقرطاج في تونس، لكنه يختلف عن كل هذه المهرجانات بأهدافه وفعالياته، وجاءت ندوته الثقافية الكبرى لتؤكد في موضوعاتها وأهدافها على أهمية الانطلاق نحو التراث وابانة أثر الموروث الشعبي في ألوان الأدب والابداع المختلف، فالمهرجان يهدف لابراز الوجه الحضاري المشرق من خلال التعريف بأوجه النشاطات الثقافية والفنية المختلفة في المملكة ودول الخليج العربي، وابراز دور كل منها، وخاصة تلك التي تستمد مادتها من التراث، حيث أنها توضح جهود أسلافنا في شتى ميادين المعرفة.

بهذا السمو وبهذه المثالية حققت مهرجانات التراث والثقافة عبر السنوات الأربع أهدافها حيث كانت:

* ملتقى للأدباء والمثقفين العرب.
* نوافذ أطل من خلالها الجميع على الماضي العريق.
* اشارات لماحة عن أهمية الموروث الشعبي في الفكر العربي.
* واجهة رائعة لجوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال النتائج التي أكتسبت من الندوات والمحاضرات التي تهتم بالتراث وجعلته مرتكزا في جميع هذه النشاطات.

ان "عكاظ الجديدة" التي نشهد أحداثها كل عام في الجنادرية والتي بعثت على أرضنا الخالدة من جديد، حتما سيكون لها دور رائع في تشكيل وبلورة وجودنا وكياننا الحضاري بكل مدلولاته وآثاره ومؤشراته، نحن فخورون بتراثنا وفخورون بماضينا التليد، ولنا في مزج هذا التراث بمستقبل ثقافتنا.. القيمة والأصالة، ولنا في ديمومة الارتقاء بثقافتنا.. احياء الأصالة والمزج بينها وبين المعاصرة الفاعلة. بهذا المزج الجيد الذي شهدناه في المهرجان الوطني للتراث والثقافة وقفنا على مشارف الزمن نناجي أيام أمتنا السالفة تتداعى في أخيلتنا الصور، وكأننا بكل المقتنيات الملموسة والعبر المحسوسة وقد بعثت "عكاظ" في مهدها نشهد التاريخ اننا أصحاب الأصالة والفكر، وكما أننا نملك حضارة اليوم المعاصرة، نملك أيضا عظمة التراث الذي نفخر به أثرا من ماضينا العريق.

لقد كان من أبرز الأسباب التي أدت الى تطوير فكرة المهرجان عاما بعد عام، وأسهم في وضع فعاليات جديدة أضافت الشيء الكثير لتحقيق مجموعة الأهداف التي تشكل هوية المهرجان، أن جميع المسؤولين والقائمين على تنفيذ الفكرة والاشراف على تجسيدها، كانوا يأخذون في الاعتبار أن كل عمل لابد أن يواجه بالسلبيات، لذلك لابد من سماع الرأي الآخر والالتفات لكل النقد الذي يوجه للمهرجان وبرامجه وتنظيماته، وكانوا يقيمون كل مهرجان في كل عام بعد أن يكونوا قد درسوا الأخطاء والأفكار المطروحة لتطوير الفكرة التي تنصب فيها أهداف المهرجان، لذلك كان المهرجان الوطني للتراث والثقافة، يتطور من عام لآخر.

وأحسب أني ساضع مجموعة من الآراء حول تنظيم المهرجان، وهي ليست لي جميعها وانما تم تداولها ومناقشتها خلال اجتماعاتنا الجانبية في قاعة الفندق الذي يقيم فيه الأدباء ورجال الفكر الذين دعوا للمشاركة في المهرجان من قبل الحرس الوطني العام الماضي وتتلخص هذه الاقتراحات فيما يلي:

١ - عملية انتقال الأدباء الضيوف من الفندق الى الجنادرية (٣٠ كم من الرياض)، للمشاركة في نشاطات المهرجان الثقافية، عملية مرهقة لذلك يتخلف عن الحضور عدد كبير من الأدباء.

٢ - كحل لهذه العملية المرهقة، يفضل أن تكون اقامة الضيوف حيث تكون النشاطات، أو أن يتم تنظيم النشاطات الثقافية في الفندق الذي يقيم فيه الأدباء الضيوف.

٣ - الاهتمام بقضايا الفكر العربي المختلفة بتخصيص موضوعات ذات وحدة موضوعية في ندوات المهرجان الصغرى واشراك الأدباء السعوديين المتخصصين بشكل أوسع.

أردتها أن تكون تحية أتقدم بها لجميع الذين أسهموا بطاقاتهم وجهودهم وفكرهم لتطوير فكرة (مهرجان التراث والثقافة) حتى أصبح احدى العلامات البارزة في الساحة الثقافية العربية ومن المهرجانات الفكرية المتفردة في فكرتها وأهدافها، فكانت عن المهرجان وتحية لكل العاملين فيه.

محمد علي قدس

رقم الوثيقة - ٣٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الحرس الوطني	تاريخ الصدور:	شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٧٨	رقم الصفحة:	٥٠

الجنادرية عطاء مستمر

وتمضي مسيرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة على بركة الله لتدخل عاما جديدا حافلا باللقاءات الفكرية، والندوات المعرفية، والعروض التراثية، ويعيش الناس في "الرياض" عاصمة العرب أياما زاخرة بالفعاليات الناجحة التي تربط حاضر أمتنا السعيد، بماضيها التليد.

ويثبت حرسنا الوطني المقدام، أنه بالفعل مؤسسة شاملة النفع كرست جهودها لتنمية العقول وتربية الأجسام في آن واحد، محققة بذلك أهداف القائد الأعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وحكومتهما الرشيدة.

و "الجنادرية" روضة فيحاء اذا ارتوت عللا بعد نهل من بركات السماء، وذات اسم خفيف الظل له رنة مشجية وجرس لطيف.

ومن غريب الاتفاق فعل الاشتقاق منها في معاجم اللغة ورد هكذا (جندر الكتاب: أمر القلم على مادرس منه)، فالجنادرية اذن لم تكن بعيدة عن القلم والكتاب والمعرفة.

واذا كان للعرب في جاهليتهم (عكاظ) دلالة على سوقهم السنوي الذي يجتمعون فيه ويزدحمون ويتحاكمون ويتناظرون، فان الله تعالى قد عوضهم في أسلافهم بأفضل منه وأكمل جمع بين الأصالة العريقة والحداثة المعاصرة.

وكانت بلادنا الحبيبة وانسانها الواعي، على مستوى المسؤولية في اقناع الآخرين، بأن نهضتنا العملاقة جمعت بين الدنيا والدين، فهي مزيج متناسق من المادة والروح.

ولقد أسعدني الحظ أن أشهد أكثر المهرجانات التي أقيمت، وأن ألمس التحسن المتنامي في برامجها عاما بعد آخر، ومما يثلج الصدور، تلك الندوات الفكرية التي نظمتها "اللجنة الثقافية" لتعمر بها الأمسيات في هذه السنة، ويكفي للتعريف بجدواها معرفة عناوينها:

الاسلام وسط بين الافراط والتفريط، الحركات الاسلامية المعاصرة، ظاهرة العودة العالمية للتراث، الانتفاضة، المخدرات، الحداثة والحساسية الجديدة وهل انفض سامرها؟، ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي، المثقف اللامنتمي.

هذا قليل من كثير، وغيض من فيض، وكل ذلك يدل على التوجه الجاد لمعالجة القضايا الفكرية والأدبية التي تشغل الساحة محليا وعربيا.

واذا أضيف الى هذا، العرض الحي للأصالة العربية المتمثل في سباق الهجن، والموروثات القديمة لأبناء الجزيرة العربية منذ مئات السنين، والصناعات المحلية التقليدية، وأنماط البناء، ووسائل الزراعة والتجارة، كل ذلك يؤكد بما لايقبل الجدل أن النهضة العارمة التي تنتظم بلادنا الغالية في كل شؤونها لاتنطلق من فراغ، وليست وليدة طفرة طارئة سرعان ما تهمد وتتلاشى، ولكنها خطوات واثقة ووئيدة ستصل الى غاياتها بكل ثبات ونجاح.

لقد أصبحت صورتنا واضحة، وصوتنا مسموعا وأثرنا بارزا على المستوى العالمي في المجالات الثقافية والزراعية والاقتصادية والرياضية وحتى غزو الفضاء.

وما كان ذلك ليتحقق الا بعون الله تعالى ثم بالخطط الحكيمة، والدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

محمد عبدالله الحميد

عنوان الصحيفة أو المجلة : الحرس الوطني تاريخ الصدور: شعبان ١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٨ رقم الصفحة : ٥١

المعطيات التي قطفنا ثمارها على أرض الجنادرية

قبيل مغادرتي الرياض عائدا من ضيافة الحرس الوطني في مهرجان التراث والثقافة الرابع، قال لي شاب من أعضاء لجنة المراسم والعلاقات العامة للمهرجان، وهو يتفحص وجهي - مرحبا بكم دائما، ومعذرة من أي تقصير..!!

أطرقت باحثا عن كلمة مناسبة تفي بحق هذا النبل المتواضع، ووجدت نفسي أردد بتلقائية - بل يجب علينا نحن الذي دعينا من داخل المملكة أن نعتذر، فالواجب أن نكون جزءا فعالا في معطيات هذا التلاقي المخلص، وصافحت ذلك الشاب النبيل مودعا، وأنا أحدث نفسي، متسائلا:

أي تقصير في فرصة تتيح أجمل الفرص لتلاقي رجالات نتطلع لمعرفتهم ورؤيتهم ومصافحتهم ومحاورتهم بكل مواهبنا، وطلائع ثقافتنا من الشبيبة المتفتحة على آفاق المعرفة؟ أي تقصير في مناسبة تتقاصر عندها كل المسافات، وتذوب على دفئها كل التخوم الجليدية، وتتبدى في صعيدها وعلى مرآتها كل الوجوه بقسماتها الحقيقية دون طلاء ودون ضباب يحجب بين المتناظرين من بعد، وحقائق الأشياء؟

لقد كنت أواجه صعوبة قصوى في التعرف على الأدباء من ملامحهم أو عبر البطاقات المعلقة على صدورهم بأسمائهم وبلدانهم، ذلك لأنني كنت خارجا للتو من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بعد اجراء عملية جراحية لعيني ممنوعا من استخدام النظارة الطبية، مسموحا لي باستخدام نظارة غامقة سترت عجزي، غير أنها أضافت الى العتمة، عتمة أخرى، ولكن تلك الصعوبة لم تحل بيني وبين التعرف على أولئك من خلال أصواتهم المتميزة وأحاديثهم التي تكاد تفصح بشخصية كل منهم، فاذا بالمعيدي خير كله في سماعه وفي رؤيته، واذا بالمبدع الأصيل أقوى حضورا بشخصه مثلما هو أقوى في كتاباته.

وأتحدث بعدئذ عن المعطيات الأخرى التي قطفنا ثمارها على أرض الجنادرية، وأجدني هنا مشوقا للحديث عن الندوات الثقافية فلقد زادتني هذه الندوات يقينا بقوة رصيدنا من المفكرين والناقدين، كما ازدادت في ذهني اشراقة وجهين أحدهما هو الدكتور منصور ابراهيم الحازمي ذلك الصوت النافذ، والأسلوب الساخر في عفة ورصانة وقدرة على الطرح والادارة للندوات، والثاني هو ذلك الكاتب الذي عرفناه من سنوات طويلة عبر رواياته وقصصه: الطيب صالح. انني أسمعه صوتا لأول مرة، فاذا به السوداني برمته في عبقريته وعفته، والعصركله في توجهه وقوته، والفن بأبعاده في عمقه وتلقائيته، حين جاء دور التعليق على ورقة الدكتور منصور الحازمي عن المأثور الشعبي في قصص

الأديب أحمد السباعي يرحمه الله تعالى.

وبينما تمضي قاعة الندوات في تقديم أوراقها عن الفن القصصي والتراث، يترامى الى سمعك صوت الفنون الشعبية الأخرى يصاعد من أرجاء المهرجان بتلك الايقاعات والأهازيج والأنغام، وكأنك في حلم يملأ اللحظة بكل نبضات الأمكنة.

وبعد، فليس هذا هو كل شيء عن الجنادرية، فما جئت بابها مادحا، ولست من هواة الضجيج، ولكني أنقل شعوري واختلاجات نفسي التي وجدت في هذا المهرجان فسحة وترويحا وانعتاقا مؤقتا من الدوران اليومي في مسارات عملية مضنية.

ولكي تتكامل ملامح هذا المهرجان الثقافي في مستقبل الأيام القادمة، ولكي يستفاد من التجارب الماضية، ينبغي التوفيق بين معطياته وظروف المهتمين بالثقافة من الجمهور الكريم، ممن يصعب عليهم، أو يكاد، الانتقال مساء كل يوم مسافة ٤٥ دقيقة لمتابعة الفعاليات الفكرية هناك أو متابعة النشاطات الأخرى، ولست أدري ما اذا كنت مصيبا باقتراحي التالي:-

بعد الافتتاح الرسمي في اليوم الأول توزع النشاطات الثقافية الى مجموعتين:

١ - الندوات الثقافية، وتقام في مدينة الرياض باحدى القاعات المجهزة في فندق أو غيره من المؤسسات الثقافية والتعليمية لتتاح الفرصة لأكبر عدد من أساتذة الجامعات والمدارس وطلابها، والمهتمين بالكلمة والدراسة من المثقفين، على أن تبدأ جلساتها في وقت مبكر، ليبقى وقت أمام الجميع أو من شاء منهم لحضور فعاليات المجموعة.

٢ - الفعاليات الأخرى من الفنون والألعاب الشعبية، ومظاهر التراث الوطني، والاستعراضات الميدانية، يمكن تنفيذها في الجنادرية مع تنسيقها زمنيا بحيث يتسنى للضيوف حضورها في وقت لايتعارض مع النشاطات الثقافية المنبرية.

٣ - تخصيص أمسيات مفتوحة للشعراء وكتاب القصة، يتقدم اليها من يرغب من الموهوبين في هذه الأنماط الأدبية، في تقديم معطياته وسبر انطباعات الجمهور والمهتمين، على أن يعلن الراغب في ذلك عن مشاركته قبل التنفيذ بوقت كاف بحيث يتسنى للمشرفين استبعاد ما لايرقى الى مكانة المهرجان، ولعل يوما واحدا يكفي لاختيار الاسهامات المبكرة واتاحة الفرصة لها في المساء التالي.

ولاريب أن القائمين على احياء هذا المهرجان الثقافي الهادف قد أملت عليهم تجاربه السنوية بأفكار جديدة تحقق له صورا مطردة الى الأمثل دوما.

عمر طاهر زيلع

رقم الوثيقة - ٣٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض   تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد: ٧٥٦٣   رقم الصفحة : ٧

الجنادرية .. المهرجان

والجنادرية أرضنا الخضراء في مهرجان التاريخ يوم اخضرت الصحراء بوحدة العرب العرباء، تناولت بالوحدة وبالايمان مجد التاريخ وتاريخ المجد، فاذا العدنانية التي أمها تهامة تنتشر في نجد أكثر مما انتشرت في تهمائها وسراتها، فنجد بعد طسم وجديس ماكانت قحطانية وما ترسخت فيها الكلدانية وانما كان الرسوخ والعمق وتفصيح اللغة، واعلان البيان للكلمة كان نجديا أكثر من كونه حجازيا أو تهاميا، كنسبة ظاهرة بينما مخبرها أنها بعمق العراقة ماكانت مضر الحمراء وربيعة الفرس الا التهامية التي أنجدت، كأنما كل ذلك تمهرجت به الصحراء في مهرجان يقول: فمن أرض واحدة، لغة واحدة، دين واحد، كل وسيلة جامعة تمهرجنا بها، فاذا نحن الترجمان الثاني لأمة العرب، فالترجمان الأول الذي صنع الحضارة الجد لأم اسماعيل عليه السلام قحطان، والجد لاسماعيل نابغ الكلدان، كأنما عدنان أبى أرهاصها الى أن ترث حضارة قحطان والكلدان لتكون الأمة الواحدة منذ اللحظة التي تم فيها نصر الله لهذا الدين ليكون الفتح العظيم، فاذا أمة العرب تركت للانسانية حضارة وهداية ولغة أشد وأقوى من مابقي للانسان من تركة الاغريق وتركة الرومان.

فأمة العرب ترجمت حضارة قحطان، حضارة الكلدان، علم الاسلام الى يومنا هذا والى آخر يوم من أيام الحياة.

من هنا أناغي هذه العروس "الجنادرية" أتراقص بها حيث أقول: الكلمة التي قالها الامام كريم الوجه حيدرة أبو تراب أبو الحسن ابن أبي طالب علي رضي الله تعالى عنه، فقد قال يوم شبع ليلة بطعام اخضرت به المائدة، قال يثني على المائدة كأنها مائدة الترف الأولى التي تذوق طعمها هذا الامام، قال: "مهرجونا كل يوم هكذا" اشتق من كلمة المهرجان هذه المهرجة أو أنشد وأنا أتراقص مع المفتاح الجديد في ملف الحضارة الجنادرية، أنشد قول أحمد شوقي، التركي، الذي حين تمصر كان جنادريا يبشرنا بأن العروبة تصهر حين تقهر العجمي، فاذا التركي أمير شعراء العراق قال كأنه معي يحي الجنادرية:

فـــي مهرجـــان هـــزت الدنيـــا بـــه   أعطافهـــا واختـــال فيـــه المشـــرق

فالمشرق عند شوق ليس الا ما أشرقت به العروبة من خليجها الى محيطها.

ان الجنادرية لاتنحصر في نجد، فهي سيكون لها يوم على الخليج حين تنير لنا الأثر الحضاري في صور العمانية، في الجبيل على البحر الأزرق بالأثر الذي وجدناه هناك في الربع الخالي، في دارين هو

الأثر الذي يوجد في مصر، في بعلبك، في القرطاج، في البتراء، في حجر ثمود، وسنجده في الربع الخالي في ارم ذات العماد، كما وجدناه في ما صنعه الفراعين من الأوتاد.

فوحدة الأثر من الكلدان الى قحطان والأرض التي تعلقت بآثارها قحطان عادية، ثمودية، حميرية، كنعانية، فينيقية، آرامية، سبئية، كل هذا سنقرؤه في ملف الجنادرية بالهوينا اليوم وبعد اليوم، ثم في كل يوم تاريخا مضى يدل على وحدة الأمة العربية.

ان الجنادرية فتح أذهاننا لأعظم مايدل على مجد التاريخ وتاريخ المجد لئلا يظن أننا المسبوقون بالحضارة، فالجنادرية ستسأل صنعاء عن هذا الكم من التاريخ وجدوه في اليمن، فهل قحطانية اليمن أو طسم وجديس في نجد كانت قبل الفراعين في الحفاظ على الآثار؟ أم كان كل ذلك في وقت واحد ورثه الفراعين أو ورثوه لاخوانهم. الذي هم اذا أنصفنا التاريخ هم آباء الفراعين، فمكة وصنعاء وبابل كل منها جدة، فاذا دمشق الظئر، واذا الكوفة القابلة، واذا غرب السويس في مصر وما بعدها الحاضنة.

كل هذا مفتاح الجنادرية، فقد قلنا لهم: أنتم جديرون بالفخر بهذه الحضارة التي بقيت أعلامها من قبل سبعة آلاف عام، ولكن لاتنسوا أنا الفاخرون بحضارة ثمود والأنباط قبل خمسة عشر ألف عام.

ان الجنادرية تحت رمالها مادفن من حضارة طسم وجديس، أو مما تخلف من مسيرة الأنباط الذين هم الكلدان وكأنما الجد عبدالله بن العباس رضي الله عنهما قال لنا: "ارجعوا الى أنفسكم، فاعتلاء العدنانية باللغة الفصحى وبالهداية الأفصح ينبغي أن تعرف أنها من ولد النبيط" قال ذلك ابن العباس لأن الجد اسماعيل عليه السلام كلداني من أور الكلدان، ولكن الأرض والجدة أعطت لبني اسماعيل وكأنهم صناع امبراطورية العروبة يوم وحدوا وحين توحدوا.

فالتحية للجنادرية، فهي اليوم تصنع لغد الكشف عن حضارة مابخلت أرضنا بها، وانما تباخلت عليها سنون القحط، وأسنة الفرقة.

ان القحطانية بنت، والعدنانية اليوم تبنت.

محمد حسين زيدان

رقم الوثيقة - ٣٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الرياض**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد:	**٧٥٦٣**	رقم الصفحة:	٧

لمحة عن المهرجان الوطني خلال سنواته الأربع الماضية

كان شهر رجب عام ١٤٠٥هـ موعدا لمولد المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة والذي حظي بدعم واهتمام من كبار المسئولين في الدولة كما حظي باهتمام شعبي كبير وعلى مختلف الفئات والطبقات

مما دعا المسئولين الى التفكير في استمرارية هذه التظاهرة الوطنية فكان أن توالت هذه المهرجانات في كل عام مؤكدة نجاحها ونجاح تنظيمها وفكرتها الأساسية والتي تدعو الى الاهتمام بالتراث العربي الأصيل والثقافة العربية والذي يهدف الى احياء التراث المنبعث من عراقة تاريخنا وايضاح العلاقة بين التراث والنمو والثقافة واظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة وابراز رسالة الأدب العربي والشعر العربي وأهدافها في مضمار الحياة والتقديم والتعريف بالفنون الشعبية في مختلف مناطق المملكة وتسليط الضوء على دور الفنان التشكيلي في الحفاظ على الثقافة وصيانتها في المجتمع واستعراض بعض جوانب التراث والثقافة في المجالات المختلفة من خلال معارض الكتاب والدوريات الاعلامية والصناعات ورسوم الأطفال.

* المهرجان الأول ١٤٠٥هـ

كبداية طبيعية اشتمل المهرجان الأول على سوق شعبي كبير - الدياسة - السواني - الحراثة - الألعاب الشعبية - عروض فنية شعبية.

كان يوم السبت ١٤٠٥/٧/٢هـ حفل الافتتاح، شارك فيه طلاب معهد التربية الرياضية وفرقة الفنون الشعبية، كما اشتركت بالعرض مجموعة من الخيل والهجن حيث رافق هذه العروض بعض الاستعراضات المختلفة من الرقصات والفنون الشعبية.

في يوم ١٤٠٥/٧/٦هـ بدأ الحفل السنوي الكبير الحادي عشر لسباق الهجن حيث حضر السباق جمع من الشخصيات الخليجية والعربية وكبار المسئولين في الدولة، حيث تخللت ليالي المهرجان الأول العديد من المحاضرات والندوات التي شارك فيها أدباء ومفكرو المملكة، وقد استحوذت هذه النشاطات على حضور جماهيري مميز، كما حظيت تلك الليالي بحضور صحفي خليجي وعربي كبير.

وبالرغم من حداثة التجربة فقد نجح هذا المهرجان بشكل كبير توجه حضور جماهيري واسع، وكان من أبرز النتائج التي حققها صدور أمر خادم الحرمين الشريفين بتمديده أسبوعا آخر. وجاء ذلك استجابة لما لمسه - حفظه الله - من رغبة أكيدة وصادقة لدى المواطنين والوافدين لزيارة القرية الشعبية والتعرف على وسائل حياتنا اليومية الماضية الاجتماعية والثقافية والاستفادة من البرنامج الثقافي اليومي الجيد، وقد أشرفت على هذا المهرجان لجنة عليا منظمة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني.

* المهرجان الثاني - تظاهرة ثقافية

وجاء المهرجان الثاني في يوم ١٤٠٦/٧/٢هـ لتشهد الجنادرية تظاهرة وتجمعا ثقافيا كبيرا حيث تميزت بتعدد الفعاليات التراثية والشعبية والثقافية، فضلا عن تخصيص أيام للنساء لزيارة القرية الشعبية والتي تفاجأت بتزاحم كبير بين أرجائها في جميع أيام فعالياتها، والذي ازدحم هو أيضا بالعديد من المشاركين من أبناء الوطن بمقتنياتهم التراثية وأصحاب الحرف القديمة بمعروضاتهم وحرفهم، كانت تظاهرة كبيرة لمشاهدة مدرسة الكتاتيب بصورة قريبة جدا للواقع، كما شهد المهرجان رحلات جماعية لبعض المؤسسات والشركات والهيئات الحكومية لمنسوبيها لمشاهدة هذه الفعاليات مما أوجد دفعا للمسئولين بالمهرجان بالارتقاء والبحث عن الأفضل له.

شرف هذا الحفل خادم الحرمين الشريفين حيث افتتح سباق الهجن السنوي الكبير، وكذلك افتتح

فعاليات المهرجان، يصحبه عدد من ضيوف المملكة على المستويين الخليجي والعربي.

شارك في المهرجان عدد من المفكرين والأدباء والكتاب بلغ عددهم أكثر من ١٠٠ مفكر وأديب وكاتب، كما شاركت أكثر من ١٣ فرقة شعبية قدمت العديد من ألوان الفن الشعبي من جميع مناطق المملكة، كما شارك أكثر من ٢٠٠ شاعر من شعراء النظم والرد.

* المهرجان الثالث .. تطوير ملحوظ

امتاز مهرجان ذلك العام والذي بدأ فعالياته يوم الأربعاء من عام ١٤٠٧هـ بالعديد من الاضافات الجديدة، حيث كان كسابقه في عملية ترتيب الفعاليات ونوعياتها، الا أن هذا المهرجان لوحظ فيه ازدياد مشاركات الجهات الرسمية والحكومية في المهرجان لتلقى من خلاله أهم نشاطاتها وذلك لشعبية المهرجان الكبيرة.

في ذلك العام تم توسعة السوق الشعبي بمساحة قدرها ٢٠٠٠م٢ لتكون مسرحا للنشاطات الثقافية والأدبية وغيرها.

- اقامة مراكز لتوزيع الصحف والمجلات والكتب والتي تصدرها لجنة المهرجان في كل عام.

- انشاء صالة ثقافية بمساحة ٢٠٠٠م٢ لتكون مسرحا للنشاطات الثقافية والأدبية وغيرها تتسع ل ٢٠٠٠ شخص.

- انشاء مطعم يقدم بعض الأكلات الشعبية من مختلف المناطق.

- انشاء مسجد وكذلك دورات المياه، وتهيئة مواقف للسيارات بشكل أفضل مما سبق.

- اقامة ندوة ثقافية كبرى بعنوان " الموروث الشعبي " حضرها عدد كبير من الأدباء.

- أقيمت لأول مرة ندوات نسائية.

* المهرجان الرابع .. خليجيا

كانت الدعوة مفتوحة لدول مجلس التعاون للمشاركة في هذا المهرجان والذي أقيم في العام الماضي ١٤٠٨هـ الا أن دولتي قطر وسلطنة عمان هما اللتان شاركتا بهذا المهرجان، حيث شاركت سلطنة عمان بأمسية شعرية، وشاركت دولة قطر بجناح لها في سوق القرية الشعبية.

أيضا تميز مهرجان العام الماضي بالجديد في بعض منشآته حيث شاركت الهيئة الملكية للجبيل وينبع بجناح دائم مساحته ٣٨٠ مترا مربعا أقامته على نفقتها في العام الماضي، وكذلك ازدانت سوق القرية بمجسم للجزيرة العربية ولدول مجلس التعاون.

كذلك شاركت المصانع الوطنية في ركن من أركان القرية الشعبية بمصنوعاتها الوطنية، كما أقيمت على الساحة أيضا نافورة عملاقة شارك أهالي مدينة الزلفى باقامتها، وحظيت جميع ندوات المهرجان

الكبرى والصغرى بحضور جماهيري غير متوقع، وكانت الندوة الكبرى بعنوان "الرواية وعلاقتها بالموروث الشعبي العربي" وقد شارك فيها كبار الأدباء والمفكرين والكتاب العرب.

رقم الوثيقة - ٣٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد:	٧٥٦٣	رقم الصفحة:	١٠

أمجاد الماضي تراث الحاضر (١)

اعتاد أبو بدر النوم مبكرا في مساء كل ليلة بعد أعماله اليومية المرهقة يداعب النعاس عينيه ليضطره الى البحث عن فراشه، فيأوي اليه ويريح جسده وأعضاءه من متاعبه اليومية، ليستعيد نشاطه في الصباح الباكر.

وفي احدى الليالي كان مدعوا الى الاجتماع مع أصحابه في المهنة على وجبة عشاء تناولوا خلالها أكواب القهوة والشاي ودار الحديث في شؤون الساعة، ولما عاد أبو بدر الى منزله ونظر الى ساعته دهش كثيرا واستغرب تأخره الى هذا الوقت، فلم يعتد على هذا التأخير، أبدل ثيابه وانصرف نحو سرير نومه، واسترخى بجسمه منتظرا النوم الذي تأخر مجيئه، وأخذ يتقلب يمنة ويسرة وحارب الكرى جفنه، وأحس حيال ذلك بشيء من الضيق والكدر، وهو لم يسبق أن عانده النوم عنادا كهذا، قلب عينيه وجسمه مرات متكررة وفكر مليا ولم يعد عليه تفكيره في شيء. وبعد طول انتظار، زهد من مرقده ونهض ليقف بجانب نافذة الغرفة وأزاح الستارة وفتح الزجاج.

قابله نور القمر ساطعا كالشمس حيث كان القمر بدرا، ولما نظر الى القمر وطالع ضياءه وأنواره المنسدلة على البنيان خالجه شعور لم يكن في الحسبان.

فطاف به خياله نحو عالم ماض، وأيام وسنين خوال عندما تذكر صباه وشبابه وزملاءه وأقرانه وقوافل الجمال السارحات وأثقلت خاطره تلك الذكريات، وأحس أنه مقصر في جوانب عديدة في حياته الشخصية وأخرى مشتركة مع أناس آخرين قد يكون القمر احداها، ورأى أن يطيل التأمل لعل أن يجد فيما تبقى مايخفف ثقل خاطره أو أن يزيد ثقله فيبدأ بحساب نفسه ويوجهها الى ماكانت عنه غافلة.

أقفل نافذة الغرفة وخرج الى سطح منزله ينشد الهدوء ويسامر القمر ليعيد صداقة فقدت منذ زمن بعيد، ولكن بأي وجه يلاقي صديقه بعد هذا الجفاء الطويل والانقطاع المبتور لصديق لايزال على العهد لم يتخلف يوما قط، انه احساس أبو بدر بخطيئته وأنه لا عذر له سوى الغفلة والسهو، تمثل ذلك عندما وقف أبو بدر يخاطب القمر في لين وتلطف، يسأله عن تلك الأيام الماضية.

ويرد القمر في عنف وسخط فينهره ويزجره.

حاول أبو بدر أن يهدىء من غضبه ويلتمس شيئا من العذر فأخذ يعلل ويبرر ويجمع قواه الفكرية ليعيد شيئا من ذكرياته الماضية، ولكن ذلك لم يشفع له فوقف حيرانا لايعلم عن أسباب غضبه ودواعيه عسى أن يجد ضالته.

رد عليه القمر قائلا: يالك من انسان ساذج وغادر في نفس الوقت أنسيت الليالي الماضية، عندما كنا نتسامر معا وأنت على ظهر جملك، أو متسلقا في واد، أو على رأس هضبة من الكثبان الرملية، أو في مزرعتك ونخلك وأنت تسقى الماء، وأنا في كبد السماء، يحادث بعضنا بعضا وتتمنى أن تكون الليالي كلها بدرا مكتملا لتتمتع بأنواري الساطعة وتقضي حاجتك ولوازمك فأجيبك بأن هذا مستحيل لأن ارادة الله قضت علي بذلك.

اذا كانت الأشهر والسنون والتطور والحضارة التي تدعيها قد أنستك ذلك فانها لم تنسني تلك الليالي التي قضيناها سويا.

يالك من انسان غافل لاتبحث الا عن مصلحتك الخاصة، تقضي أيامك ولياليك في جمع الدنيا الزائلة بشعورك الوحيد هذا الذي جعلته نبراسا لك، وما علمت أن الله وهب بني آدم مشاعر وأحاسيس يدرك بها ويعقل بها ويتلمس عن طريقها راحته النفسية والبدنية والصحية، ويبادلها الناس، واذا كان جمع المال متعة فان النواحي الأخرى فيها المتعة والنشوة وعودة الروح واحياء الفكر والعقل في مواقف كثيرة طوتها السنين، وغفلها النسيان وطغت عليها هموم الدنيا ومشاكلها.

نعم لقد نسيت أصدقاءك وزملاءك وجيرانك ومزرعتك وأيام صباك وحياتك الماضية وما لاقيت فيها من المصاعب والمتاعب حلوها ومرها أيعز عليك ذلك؟.

لن ألحقك ملامة وأنت عن ذلك غافل أو متغافل، فأنا واحد من أولئك المنسيين، منهم من أحبك وأعطاك الخير، ومنهم من ضرك وأساء اليك. وما هي الا مدة قصيرة لوح القمر بالوداع نحو مغيبه، وبقي أبو بدر وحيدا في سطح منزله، لايسمع الا هدير المكيفات وأزيز الحشرات، وزاد همه وأحس في غربة الزمان والمكان وهو في وسط منزله وبين أهله وأولاده.

***

نزل أبو بدر يحمل في مخيلته أفكارا طغت على جدول أعماله اليومي بعد أن بانت أشعة النور من الشرق معلنة دخول الصباح، والمؤذن ينادي لصلاة الصبح ذهب وأدى الفريضة وعاد الى منزله يشكو الارهاق والتعب، نام قليلا من الوقت واستيقظ بعدها ليجد القهوة والتمر أمامه كالعادة، اتكأ على أحد المساند وأخذ يحتسي فنجال القهوة قليلا قليلا، وذهب به تفكيره بعيدا يستعرض سيرة حياته ونشأته ومنعطفاتها.

عندما كان صبيا يلعب ويلهو مع نظرائه وأقرانه من بنين وبنات في قريتهم المتواضعة، يتسابقون ويتلاحقون على الرمال الذهبية وعلى جداول المياه الضئيلة التي تسقي النخيل والزرع والخضار، يتراشقون المياه الحلوة الصافية، تعلو البسمات والضحكات ثغورهم، يتناولون ماطاب ولذ لهم من

رطب ويلح من عذوق النخل مباشرة، وخضرة طرية من برعم ندي ومن عناقيد العنب المتدلية.

دارت ذاكرته في أجواء حياته وتلمس فيها نشأته وصباه ودراسته وعمله وتنقلاته وجميع شؤون حياته السابقة، تلذذ في كل حقبة عاشها بذكر مآثرها ومحاسنها ويقارنها بين اليوم والأمس وما رافقه من تعاسة وشقاء، كل ذلك يجري في قرارة نفسه لايعلمه ولم يناقش فيه أحدا.

انتهى فيه تفكيره وقرر أن يعيد حياته السابقة ويعيش هناك في قريته على حال حياته الأولى في مطلع شبابه ولو لعدة أيام.

ولما جاءت أم بدر محضرة معها وجبة الافطار عرض عليها فكرته وطالبها بمرافقته الى هناك مع من يرغب من الأولاد.

أم بدر في أول الأمر أبدت استغرابها ودهشتها من طلبه هذا، وتساءلت ما القصد وراء ذلك؟ ولما أخبرها بمقصده وأنه آثر أن يعيد أيامه الماضية ويتطعم بزمان الماضي في الوقت الحاضر وأن يلمس ويتحسس في نفسه زمانه الماضي ومكانته السابقة، انها رحلة نزهة أو سياحة تخرج بها عن روتين الحياة ورتابتها.

قام أبو بدر ورتب برنامجه حيث اتصل على أصحابه وأصدقائه وجيرانه في بلدتهم القريبة من قريتهم وأخبرهم بنيته وفكرته التي لاقت ترحيبا كبيرا منهم، ولبوا طلبه لأنه صاحب معروف عليهم ويكنون له كل تقدير واحترام.

ذهبوا الى قريتهم وأعدوا العدة وهيأوا المكان وصارت القرية تعج بالنشاط كسابق عهدها وعز نشاطها.

حمل أبو بدر في سيارته متاعه ولوازمه وحاجياته وسار نحو قريته ترافقه زوجته وأم بدر وابنه ماجد.

وما هي الا بضع ساعات حل بعدها أبو بدر ضيفا على قريته وأصحابه الذين استقبلوا جارهم استقبالا حارا، ودخل أبو بدر وابنه ماجد المجلس المعد، وهو كوخ مبني ومغطى بسعف النخيل وأخذوا يتناولون القهوة ويتبادلون الحديث المترامي والمتباعد الأطراف، فيما ذهبت أم بدر داخل النخل في عريش خاص بالنساء، وبعد لحظات حانت صلاة الظهر فقاموا للمسجد، وأدوا الصلاة وعادوا الى مجلسهم وتناول الجميع طعام الغداء، ثم انصرفوا وتركوا أبو بدر وابنه يرتاحان لبعض الوقت بعد عناء السفر، ليعود الاجتماع في المساء.

وبعد العصر نزل أبو بدر وابنه ماجد الى النخل يتفقده ويشرح لأبنه أنواع الأشجار وأشكالها، والبئر والسقي وما استعصى عليه فهمه، وقد بدأت السعادة على وجه أبو بدر أما ابنه فقد ساده الاستغراب والاندهاش مما رآه وشاهده وفي المساء وعلى ضوء القمر والفانوس الذي يعمل بالزيت المستخلص من شحوم الأغنام والجمال، اجتمع الجيران واشتعلت النار وقرب من حولها القهوة والشاي وكأن الأمس هو اليوم، دار الحديث بين راو يروي قصة حدثت في مجتمع مجاور أو مما جاء به الرحالة من البلاد القريبة والبعيدة، أو شاعر يلقي قصيدة في مناسبة يصف بها شيئا أعجبه أو يمدح أحدا أو يتغزل، وقد يقابله شاعر آخر فتدور المحاورة بينهما، وعلى تلك الحال تمضي الساعات الأولى من

الليالي، وتمضي الأيام وأبو بدر يعيش سعادة غامرة لم يألفها منذ زمن طويل، أما ابنه ماجد فقد مل الجلوس وطالت عليه المدة، فعرض على والده العودة الى أهله ومنزله، وافقه والده على طلبه فسافر الى مدينتهم وترك والده وأمه في قريتهم.

في منزل أبو بدر احتج أبناؤه على طول غياب أبيهم وأمهم وأخيهم وساورهم الشك أن هناك مصاعب حالت دون عدم عودتهم، وكلما اجتمعوا وأخذوا يتباحثون الأمر، يراود بعضا منهم السفر الى هناك للاطمئنان على صحتهم والتأكد من ذلك فبينما هم على تلك الحال، اذ دخل عليهم أخوهم ماجد ففزعوا نحوه يسألونه عن والده وأمهم وأين هم، فطمأنهم بأنهم في صحة وسعادة وأخبرهم بحالهم، وتناول الجميع الغداء الذي كان جاهزا.

جلس الجميع يشربون الشاي بما فيهم أختهم ريم، يسألون أخاهم ماجد عن سر بقاء والدهم هناك وهو يجيبهم، فأخبرهم بكل شيء عن ما رآه هناك من وصوله حتى مغادرته.

قال لهم عندما وصلنا هناك دخلنا في كوخ مغطى بسعف النخل وتناولنا القهوة والغداء ثم نام والدي داخله حتى صلاة العصر، وذهبنا للنخيل جميعا بما في ذلك والدتي، حيث أخذ والدي يقوم بعملية السقاية من البئر عن طريق الجمال وأخذت أمي تعدد النخل وأسماءها واحدة واحدة.

ولما جاء المساء اجتمع الجيران واشتعلت النيران، وعملت القهوة بطريقة لم أشهدها، وبعد تناول القهوة يحضر كل واحد منهم عشاءه ويجتمعون كل يأكل ما يشتهي ويظلون في مجلسهم الى ما يقارب نصف الليل يسامر بعضهم بعضا ويتحادثون فيما بينهم وفي نهاية المطاف ينام كل في مكانه، أما أنا فقد ضقت ذرعا وذهبت نحو غرفة وفرشت داخلها الا أن الخوف لم يفارقني حيث الباب من الخشب وأرى أنوار القمر من خلالها وأخشى من تلك الفتحات أن يلج شيء عن طريقها كما أن والدتي تنام في غرفة أخرى.

وفي الصباح الباكر مع اشراقة أنوار الشمس يبدأ برنامج الصباح من داخل العريش، ترى دخان النار وتسمع كلام الرجال وأحاديثهم، وعندما تجهز القهوة يخرج الوالد يحمل معه اناء من السعف يقال له المخرف ويتسلق النخل ويجني الرطب والبلح ليقدم مع القهوة، وهكذا على كل وجبة يجتمع الرجال وتجتمع النساء كذلك.

سأل محمد أخاه ماجد قائلا: لماذا لم يأت والدي وما سر بقائه هناك، وما مصلحته في ذلك؟

أجابه ماجد قائلا: ان والدي يتمتع بنفسية مفتوحة لم أعهدها منه قط وألحظ أن الابتسامة لا تفارقه أبدا، وبدا عليه نشاط مستمر فهو يتحرك يمينا وشمالا ويعد القهوة ويتسلق النخل ويسقي الأشجار ويرعى الابل والغنم، وفي الليل يسهر ويسامر ويغني مع أصحابه.

رد محمد متسائلا: ماهي الفائدة التي يجنيها من بقائه هناك، يغلق محلاته التجارية ومصلحته ويقضي وقته هناك في لهو ومطاردة مع الأغنام في الشمس والحر، أي فائدة سيجنيها من ذلك، أخشى أن والدنا تقدم في السن وأن الشيخوخة بدأت تؤثر على سلوكه وتصرفاته، ويجب علينا أن نتدخل ولا نتركه هكذا، نؤثر عليه ونطالبه بالعودة سريعا لئلا تتفاقم حالته، ان هذا رأيي فماذا ترون؟.

قالت الأخت: نعم يجب أن نطالبهم بالعودة، فأمي أخشى عليها من ذلك النخل المظلم والأرض الممتلئة بالدواب والحشرات، تجلس في عريش وتنام فيه انني أخاف أن يصيبها أذى.

أما الأخ الأكبر بدر فقال: ان الوالد يعيش ذكرياته وأحلى أيامه فمن حقه أن يسافر ويشاهد مزرعته وقريته ويعاشر أقرانه ويستأنس بهم ويغير من روتين حياته الا أن كلامه لم يلق القبول لدى أخوته.

انتهى الاجتماع بتكليف السائق بالعودة الى القرية مرة أخرى وحملوه رسالة شفهية الى أبيهم، يطلبون منه أن يعود الى منزله وأهله ومحلاته، انهم في أمس الحاجة الى وجوده بينهم وغيابه مع الوالدة أصبح أمرا لايحتمل، وأن المنزل بدونهما لاقيمة له فاذا كان لابد من السفر الى قريتنا فليكن لجميع العائلة.

وصل السائق الى هناك وأبلغ الوالد بالرسالة فيما كان الوالد قد أنهى ارتباطه وربط أمتعة سفره استعدادا للعودة.

(يتبع)

خزعل عبدالمحسن العصيمي

رقم الوثيقة - ٣٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	المسائية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد:	٢١٨٨	رقم الصفحة:	٥

الجنادرية استفادت من تجارب المهرجانات العربية

يورد رواة الأمثال القدامى مثلا مكملا لقصة المثل "مكره أخوك لابطل" ذلك أن أم الشخص الذي ينسب اليه ذلك المثل أعطته ملابس أخوته القتلى لكي يرتديها، ولما كان يستشعر التناقض بين أن يلبس ملابس أخوته وعجزه عن الوفاء بمسئولية الانتصاف لهم، لذا رد الملابس الى والدته مطلقا مثلا آخر "ياحبذا التراث لولا الذلة"!

فالتراث مسئولية، مسئولية تنبع عن تقدير الذات الماضية وظرفها وانجازها، والتراث ليس عارية توضع على الجسم من الخارج وليس أخذا لمنقولات أسلافنا نستغلها مجردة من دون امعان فكر أو تدبر فيما يرتبط بها من معادن ودلالات.

ومن ثم، فالموقف من التراث يصدر عن نوعية الوعي الذي ينطلق منه الخلف، ونوعية الثقافة التي ينتجها أبناء الجيل الحالي ويمارسونها.

ولعل هذا ماحدا بمنظمي مهرجان الجنادرية لأن يجمعوا مابين التراث والثقافة في اسمه "المهرجان الوطني للتراث والثقافة" وقد سار المهرجان في هذا الطريق الجامع شوطا طويلا، فلقد تابعته عن

قرب، اذ شاركت في المهرجانين الثاني والرابع، ولقد عاينت كيف كان يتسع شيئا فشيئا ويتفتح ويتكامل، ولمست كيف كان يتخلص من بعض سلبيات المهرجانات العربية، وحمدت القائمين على تنظيمه ادراكهم لظرفه الخاص، مما دفعه نحو مزيد من العمل الجاد والابتعاد عن التظاهرات الاعلامية والترويج المبهرج الذي يشوش ويلهي أكثر مما يفيد ويغني.

وقد استطاع المهرجان في مدى زمني قصير أن يكسب اهتماما عربيا واسعا وبعدا عربيا ممتدا بانفتاحه على خيرة المثقفين والمبدعين العرب ـ مهما اختلفت آراؤنا حولهم ـ وما أتاحه من امكانات التلاقي والحوار الشخصي المباشر معهم، وما وفره من ميسرات تجمعهم من مختلف أقطارهم ومهاجرهم ، ولقد استمرت هذه الدعوة الموسعة رحبة الأفق طوال الدورات الثانية والثالثة والرابعة بما تحققه من دور هام سواء على المستويين الوطني المحلي أو على المستوى العربي أو الدولي، ولا يسيء الى هذا ـ بأي حال من الأحوال ـ كتابات صحفية متعجلة لأشخاص ناقصي المعرفة يرسلون الكلام على عواهنه دون تمييز أو ترو، فالعبرة بالكتابات الواعية وبالقيمة الباقية.

ولايجعلنا هذا نفرط في ما اكتسبه المهرجان من منجزات وما أقره من تقاليد وما أرساه من أسس.

لقد وضح من نشاطات المهرجان وفعالياته المتفتحة المتكاملة أن استدعاء التراث بالنسبة للجيل الحالي وصون مكوناته واتاحتها للأجيال التالية محور أساس في صياغة الوعي المعاصر "من أجل تقريره في فهمنا" والعلاقة بين التراث والمعاصرة علاقة تكامل وانماء وتجاوز وليست علاقة ابدال وتناحر حتى التصفية لأحدهما، فعالم اليوم غير عالم الأمس ولابد من الانتقال بوعي وادراك وتحريك قدم الجمود والعزلة تجاه العلم، كما قال الشيخ الجليل عبدالعزيز التويجري في افتتاح المهرجان الرابع الماضي.

ومهما كان اتفاقنا أو اختلافنا حول هذا المظهر أو ذاك وتلك الممارسة أو هذه وهذا الشخص أو غيره، فلقد مهد هذا المهرجان أرضا طيبة نأمل لها المزيد من الانبات والأثمار، ولقد وضع هذا المهرجان أساسا مشتركا لثقافة أكثر تجذرا في الواقع وأرسخ وعيا تصمد في وجه زوابع التصحر ودوامات الاختراق.

د . عبدالحميد حواس

رقم الوثيقة - ٣٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الندوة**	تاريخ الصدور:	**١٤٠٩/٨/١هـ**
رقم العدد :	**٩١٥١**	رقم الصفحة :	**الأخيرة**

٣ مسرحيات .. في مهرجان الجنادرية

أعدت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ثلاث مسرحيات لعرضها أثناء المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة ـ منها مسرحيتان ستعرضان ضمن نشاطات المهرجان في الجنادرية ومسرحية ثالثة ستعرض في مسرح وزارة المعارف بمدينة الرياض على هامش المهرجان في اطار برنامج

مشاركة حافل للجمعية في هذا المهرجان، يشتمل أيضا على معرض للفنون التشكيلية ونماذج ومقتنيات تراثية وفنون شعبية.

ومن أهم النشاطات التي ستشارك بها الجمعية مسرحية بعنوان "قبة رشيد" من انتاج المركز الرئيسي بالرياض - وهي من تأليف الأستاذ محمد العثيم واخراج سمعان العاني، ويشارك فيها عدد من نجوم المسرح بالرياض، وسوف تعرض المسرحية أيام ٦ و ٧ و ٨ شعبان على أرض الجنادرية.

كما سيقوم فرع الجمعية بالدمام بعرض مسرحية بعنوان "الكرة المضيئة" من تأليف أسمهان توفيق ومن اخراج عبدالخالق الغانم وبطولة جعفر الغريب وابراهيم جبر وعلى السبع وعبدالمحسن النمر وسمير الناصر وصلاح شهاب وتوفيق البقشي ومجموعة أخرى من نجوم المسرح بالمنطقة الشرقية وسوف تعرض المسرحية في أيام ٣ و ٤ و ٥ شعبان.

كما ستعرض على هامش المهرجان مسرحية "عويس التاسع عشر" على قاعة المحاضرات العامة بالمربع يوم الخميس الموافق ٩ شعبان ١٤٠٩هـ ولمدة ثلاثة أيام، والمسرحية من تأليف راشد الشمراني واخراج عامر الحمود وبطولة محمد العلي وعبدالرحمن الخطيب وناصر القصبي وفؤاد بخش وعلى ابراهيم ومجموعة من الفنانين الشباب.

كما ستشارك الجمعية في الجنادرية بمعرض جماعي للفنون التشكيلية بأكثر من مائتي لوحة لأكثر من ستة وثمانين فنانا وفنانة، بالاضافة الى المشاركة في معرض الكتاب.

أما فرع الجمعية بالمدينة المنورة فيشارك في المهرجان بنماذج من تراث المدينة المنورة حيث خصص للفرع منزل قديم في الجنادرية تتكامل فيه العناصر التراثية، ونفس الشيء بالنسبة لفروع الجمعية الأخرى مثل فرع أبها والقصيم والطائف والأحساء التي تشارك بعدد من المقتنيات.

كما تشارك عدد من فرق الفنون الشعبة التابعة للجمعية بتقديم عدد من الرقصات الشعبية التي تشتهر بها المملكة.

وتأتي هذه المشاركة انطلاقا من حرص صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على التفاعل التام من قبل أجهزة الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون للمساهمة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة كحدث ثقافي هام.

عنوان الصحيفة أو المجلة : اليمامة — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١هـ
رقم العدد : ١٠٤٦ — رقم الصفحة : ٧٣ - ٧٤

تجسير الصلة بين الماضي والحاضر

الخليج ليس نفطا!

جملة غاضبة أطلقها مثقف خليجي، الا أنها ولسوء أحوال واقعنا العربي - صارت هي المعبرة عن لسان حالنا كلما واجهنا مثقفا عربيا (وظلم ذوي القربى) أو غير عربي يتعامل معنا وكأننا كيانات نفطية تشكل عنصر (طرد) لأي هم ثقافي أو حضاري أو حتى انساني في المنطقة العربية، في هذا الموقف ستجد أنك مضطرا الى أن تعيد على مسامعه تلك الجملة الغاضبة بأصدائها اللانفطية!

فثمة نظرة مغلوطة عن واقعنا عند الآخرين، هذه النظرة - للأسف - تختزلنا الى "نفط" وصحارى شاسعة، ولتصحيح هذه النظرة التي لم تقف على "واقعنا" ولأسباب أخرى سنأتي على ذكرها، تبنى الحرس الوطني فكرة اقامة "المهرجان الوطني للتراث والثقافة" والذي يدخل هذا العام سنته الخامسة.

ويمثل هذا المهرجان بالتفاته لمسألة التراث واقامة دراسات حوله، وباستقطابه لأسماء ثقافية فاعلة في العالم العربي سواء في ميدان الفكر أو في النقد أو في الشعر، أو في الرواية، أو في الصحافة ... الخ "نواة" للانفتاح الواعي على حقائق العصر - في عصر ترتع فيه المعلومة من أقصاه الى أدناه من غير حسيب أو رقيب! ويمثل - أيضا - انفتاحا جادا على ماضينا واحيائه والعمل على صيانته من الاندثار، فتراث أي أمة هو جزء أصيل من مكونات هويتها، لاينبغي التفريط به أو العمل على تفكيكه والتقليل من شأنه، وقد اختط "مهرجان الجنادرية" لنفسه خطا يميزه عن بقية المهرجانات الأخرى المقامة في العالم العربي بحفره حول موضوع معين والتركيز عليه، الموضوع هو "الموروث الشعبي" وعلاقته بالابداع، رواية وشعرا ومسرحا، واقامة دراسة تضيء هذا الجانب المهم، والتراث في "الجنادرية" ليسفقط هو المنتج الأدبي والفكري الرفيع، بل هي الحياة الشعبية كاملة بما فيها من فلكلور وأهازيج وطرائق عيش ورقص، فنشاهد حياة أسلافنا مستعادة في "القرية الشعبية" وكي لاتغرق كلية في الماضي تحرص "الجنادرية" على طرح موضوعات - داخل مايسمى بالندوات الصغرى - ذات صبغة معاصرة وبعد ثقافي عام والطموح الذي يرافق القائمين على المهرجان هو أن تحقق "الجنادرية" اضافة ثقافية لا أن تكون مجرد "تنويع" على بقية المهرجانات الأخرى المقامة في العالم العربي.

الجنادرية، خيط البداية

من "الهجن" كانت البداية فسباق الهجن الذي جرت العادة على اقامته سنويا انطلقت فكرة "الجنادرية" وتطورت الى معنى واسع فتحول السباق السنوي للهجن العربية الى مهرجان وطني للثقافة

والتراث.

هذا التطوير لفكرة سباق الهجن جاء استجابة للتحولات الثقافية والاجتماعية التي يمر بها مجتمعنا، فليس كافيا أن نقفُ على بعض مظاهر الحياة التي كان يحياها الأسلاف، بل كان لابد من "احيائها" لمزيد من التأمل فيها، وحتى لانكون مبتورين عن ماضينا، والعمل على ربط هذا الماضي بتحديات حاضرنا الثقافية والاجتماعية، ووفق هذه الأهداف الثابتة، سارت هذه الفكرة.

* تطوير سباق الهجن والتوسع فيه، بحيث يغطي المهرجان الجوانب الثقافية، والفنية باعتبار الثقافة هي المدخل للحضارة، والفنون هي التعبير الواقعي الملموس عن الحضارة، واحدى السمات الرئيسية لها.

جنادرية سنة "أولى"

أقام الحرس الوطني أول مهرجان وطني للتراث والثقافة في يوم السبت ١٤٠٥/٧/٢هـ واستمر لمدة أربعة أيام، وقد تضمن العديد من الفقرات والبرامج في مختلف المجالات الثقافية والأدبية والفنية.

* أقيمت ندوة "بين الأدب الشعبي والأدب الفصيح" شارك فيها د. سعد الصويان، د. مرزوق ابن تنباك، وأدارها د. عبدالله صالح العثيمين، وندوة أخرى باسم "نظرات في الأدب السعودي" شارك فيها د. محمد الشامخ ود. عبدالله الحامد، ود. فهد العرابي الحارثي، وأدارها د. عبدالله الغذامي، وأمسية شعرية كان فرسانها علي عبدالله الخليفة، ويعقوب السبيعي ، ومحمد الثبيتي، وقد حضر ذلك المهرجان أدباء سعوديون وعرب وكان من أبرز الوجوه الروائي الطيب صالح.

جنادرية سنة "ثانية"

دخل على المهرجان الوطني للتراث والثقافة "الثاني" بعض التطويرات حيث أقيم مركز اعلامي تابع لوزارة الاعلام يقوم بعرض أفلام فيديو تروي وتصور واقع المملكة اضافة الى عرض بعض آثارها، كما أقيم معرض كتاب للعرض فقط شاركت فيه كافة جامعات المملكة والمؤسسات الحكومية، وفي ذلك المهرجان تم تدارك بعض سلبيات المهرجان الأول وزيد عدد اللجان لتصبح ١٣ لجنة لكل لجنة مهمة محددة لتكفل للمهرجان عوامل النجاح.

جنادرية سنة "ثالثة"

خلال المهرجانين السابقين استطاعت "الجنادرية" أن تبلور لها مشروعا ثقافيا خاصا، ولم تعد مجرد ملتقى ثقافي وأدبي يزجي فيها المثقفون وقت فراغهم، فاتخذت بداية من ذلك المهرجان مسارا رئيسيا وقضية ثقافية محددة هي قضية الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بنواحي الابداع المختلفة في الأدب والفن والشعر والرواية والقصة والمسرح والموسيقى والرسم والفن التشكيلي والمسلسلات وأفلام الكرتون وأدب الطفل..الخ، لتكون بمثابة مدخل شمولي لهذا الموضوع، ولتكون حلقة أولى في تناول هذا الموضوع المهم، وقد انعقدت هذه الندوة الرئيسية في الفترة من التاسع عشر الى الثاني والعشرين من شهر رجب من عام ١٤٠٧هـ نوقشت خلالها ست ورقات عمل

هي:

- ماهية الموروث الشعبي العربي "د. سعد الصويان".
- علاقة الموروث الشعبي في التراث العربي "د. محمد رجب النجار".
- أهمية الموروث الشعبي في السلوك والأنماط الفكرية "د. عبدالغفار محمد أحمد".
- الموروث الشعبي في الفنون الاحتفالية "الطيب الصديقي".

كما أقيمت أنشطة ثقافية أخرى:

- "أهمية الرواية" محاضرة للدكتور سعد الجنيدل.

- "صحافة نجد المثيرة في القرن الثاني عشر: حميدان الشويعر" محاضرة للدكتور عبدالله الفوزان.

- "أثر الموروث الشعبي السعودي في عرب بلاد الشام" محاضرة للدكتور محمود الربداوي.

وقد حضر الى المهرجان الوطني للتراث والثقافة "الثالث" أكثر من "١٠٠" أديب ومفكر عربي وعدد من المستشرقين، وكان من أبرز ضيوف المهرجان:

د. محمد عابد الجابري، أحمد عبدالسلام البقالي "من المغرب"، محمد أركون "من الجزائر"، فهمي هويدي، رجاء النقاش، يوسف ادريس، يوسف القعيد، مكرم محمد أحمد، محمد رجب النجار، محمد ابراهيم أبو سنه، فاروق جويدة، "من مصر"، سعدي الحديثي، عبدالوهاب البياتي، بلند الحيدري "من العراق " ناصر الخمير "من تونس" وآخرون.

جنادرية سنة "رابعة"

وفي المهرجان الرابع للتراث والثقافة كان هناك حشد من الندوات والمحاضرات والتي أقيمت ضمن ما يسمى "بالندوات الصغرى" نوقشت فيها العديد من القضايا بصخب يتناسب وجدية الأسئلة التي طرحتها "الندوات الصغرى" عن:

التراث، ماذا نبعث منه، وماذا نترك؟ هذا السؤال الذي لانمل من طرحه حاول الاجابة عليه د. محمد عمارة، د. فهمي جدعان، د. أحمد الضبيب، وطرحت الندوة الصغرى سؤالا آخر يتصل بحاضرنا مفاده هل العقل العربي في أزمة؟، شارك في الاجابة عنه د. محمد عابد الجابري ،ود. جعفر شيخ ادريس، ود. حمدالمرزوقي، (تجربة التنمية، ماذا بعد النفط؟) موضوع شارك في اثارته الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي ود. عبدالواحد الحميد، أما د. محمد جابر الأنصاري، والأستاذ حازم هاشم، ود. بكر باقادر فقد كان من نصيبهم الحديث عن الغزو الثقافي".

"الشعر الجاهلي وجذوره" هذه القضية التي لم يهدأ أوارها منذ أثارها طه حسين بكتابه الشهير "الشعر الجاهلي" كانت من ضمن الندوات الصغرى شارك فيها د. شوقي ضيف، د. عبدالله الطيب، د. ابراهيم عبدالرحمن، د. حسن ظاظا، د. عبدالرحمن الأنصاري.

أما الندوة الأخيرة فقد طرحت موضوعنا الراهن، فلسطين صراع حضاري شارك فيه بلال الحسن رئيس تحرير مجلة اليوم السابع، وتركي السديري رئيس تحرير جريدة الرياض، ود. عبدالوهاب المسيري، وقد أدار الندوة الصغرى، محمد رضا نصر الله.

هذا عن الندوات، أما المحاضرات فكن ثلاثا:

الأولى: التراث ودوره في تجديد الهوية الفكرية والثقافية للأمة "محمد قطب".
الثانية: جماليات الخط العربي "د. محمود الربداوي".
الثالثة: القوانين العرفية في منطقة عسير "د. محمد عبدالله آل زلفة".

رقم الوثيقة - ٣٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	اقرأ	تاريخ الصدور:	٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٧٦٠	رقم الصفحة:	٣١

الجنادرية ... والموقف من التراث

** مافائدة هذه التظاهرات الثقافية العربية؟!

سؤال نجده يطرح الآن بشكل ملفت للنظر! ليس هو سؤالا قائما حول حدث معين، أو مناسبة بعينها، لكنه سؤال يأتي ملحا، والساحة العربية، تشهد من حين لآخر مهرجانا هنا وآخر هناك.

فهذه "أصيلة" المغرب، و"مربد" العراق، و "جرش" الأردن، و "قرطاج" تونس، ومعرض الكتاب الدولي بالقاهرة.

وأخيرا ها هو "جنادرية" الرياض يبدأ مسيرة عام آخر..

من هنا تأتي أهمية السؤال، ماهو الهدف من اقامة مثل هذه المناسبات ولماذا هذه "التعددية"، وهل هناك اختلاف في الأهداف؟!

** بلاشك لابد أن تنطلق هذه المهرجانات انطلاقة مدروسة ومخطط لها وتحمل أهدافا قومية بالدرجة الأولى، وهي لا تؤسس أهدافها على قاعدة فراغية لأن القائمين عليها قبل أن يقدموا على تنفيذ فكرتها، رسموا خطوطها واستراتيجياتها غير المحدودة.

وبعيدا عن أبعاد مايحدث خلال هذه المهرجانات من تلاقي الأفكار العربية ومواجهات ذات جوانب ايجابية بين أقطاب الثقافة والأدب العربي، نقف أمام حقيقة ثابتة، وهو أن وراء هذه الأبعاد موقف تتخذه الدولة المنظمة لأي مهرجان من المهرجانات، سواء كانت هذه المواقف اعلامية أو اقتصادية أو ثقافية أو سياسية.

** المهرجان الوطني للثقافة والتراث لاتقف أبعاده عند مواقف متعددة وشائكة، فأبعاد استراتيجيته واضحة وفريدة أيضا، فلا شك أن البعد الثقافي يأخذ جانبا من أهم جوانب المهرجان، وتأتي الصورة الاعلامية أو الهدف الاعلامي لا ليعكس مواقف بلادنا القومية والعربية والاهتمام بأبعاد تلك المواقف سياسيا واعلاميا، وانما تأتي هذه الصورة لتؤكد مدى ارتباط الحضارة المعاصرة بماضينا العريق، ذلك الماضي الذي كانت جذوره الثابتة الراسخة في أرضنا الطيبة أساسا لتلك الشجرة العملاقة التي ترمز الى عراقة الشعب والأرض والموروث.

مهرجان الجنادرية، يجعل من الموقف من التراث انطلاقا لهدف المهرجان اعلاميا وثقافيا، ان الاهتمام بالموروث الشعبي أدبا وشعرا وفنونا مختلفة، انما هو تأكيد على عظمة الحاضر من خلال دلالات ورموز مشهودة ومحسوسة، فبين عراقة الماضي التليد وفخامة الحاضر المعاصر المشرق، يقف هدف المهرجان ساميا ونبيلا بعيدا عن كل المواقف والاستراتيجيات الثقافية والاعلامية المخطط لها.

** اليوم ينطلق مهرجان الجنادرية في مسيرة عام آخر، ونحو هدف تتسامى وتتنامى غاياته ومقاصده، ليجعل من التراث أساسا لتجديد الكثير من الأبعاد الثقافية محليا وعالميا، وهذا ما يجعل هذه التظاهرة فريدة ونبيلة.

حيث يجتمع المفكرون والأدباء العرب على أرض طيبة شهدت "عكاظ" من قبل و "المجنة" وغيرها من أسواق العرب المشهورة التي قادت مسيرة الثقافة والفكر العربي.

محمد علي قدس

رقم الوثيقة - ٣٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
البلاد	٩١١٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٢
الندوة	٩١٥٢	١٤٠٩/٨/٢هـ	١٠
المدينة	٧٩٧٨	١٤٠٩/٨/٢هـ	٢
عكاظ	٨٢٧٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	١٢
الجزيرة	٦٠٠٦	١٤٠٩/٨/٢هـ	٨

الرعاية الملكية للمهرجان
تأكيد لعملية ربط التكوين الثقافي بالانسان السعودي

كتب محرر الشئون الثقافية في وكالة الأنباء السعودية: تؤكد الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان

الوطني للتراث والثقافة كل عام الأهمية القصوى التي توليها قيادة المملكة لعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للانسان السعودي بالميراث الانساني الكبير الذي يشكل جزءا كبيرا من تاريخ البلاد.

ويعد المهرجان الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية جزءا من عمل ثقافي واسع تتولاه أجهزة الدولة، ويرتكز في أهدافه الاستراتيجية على استلهام المكونات التاريخية للأمة بجميع عناصرها في العملية الثقافية والتعليمية بالبلاد.

ويحرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعاه الله دائما على التأكيد بأن لبلادنا خصوصية دينية وثقافية متميزة، وهو في كل تعليماته الرسمية وكلماته التوجيهية للمواطنين يحث دائما على التمسك بالقيم الدينية المستمدة من الشريعة الاسلامية الغراء.

ويؤكد حفظه الله على الدوام أن التجربة التنموية السعودية بالاضافة الى تميزها القياسي الزمني فهي متفردة في القواعد التي تأسست عليها والتي ترتكز في جوهرها على المضامين الأخلاقية للأمة والتي تتكون روافدها من تعاليم الدين الاسلامي، وتتألف أطرها العامة من الموروثات الاجتماعية للأمة.

ولاشك أن تجربة المملكة فريدة من نوعها فهي قد كسبت تحدي المواءمة بين مستجدات العصر والتقاليد الوطنية.

واذا كانت بعض الدول تعمد الى استخدام التراث ديكورا لحياتها العامة، فان المملكة على النقيض من ذلك تماما.

ان المملكة لاتشعر ولله الحمد بأية حساسية معينة تجاه تاريخها، كما أن شعب المملكة العربية السعودية في استيعابه لمستجدات العصر لم يكن يؤدي دور الذي يتلمس المتغيرات من حوله بدهشة، بل ان الانسان السعودي كان ولايزال على الدوام وهو يواكب روح العصر، يستشعر بفخر واعتزاز الروابط القوية بجذوره.

ولذلك كله تبقى موضوعات التراث والموروثات مواقع مهمة في الذهنية والممارسات السعودية.

ولاتقتصر نظرة الانسان السعودي الى التراث على التقدير فحسب بل ان العلاقة تمتد الى التأثر بها واستلهام معانيها والاسترشاد بها، كونها تجارب أهلنا ومكونات بيئتنا، وصلتنا بها لاتقطعها أو تضعفها مكتسباتنا الجديدة التي أنعم بها الله علينا، بل ان من الدواعي الرئيسية لنجاح حضارتنا المعاصرة عدم تنكرنا لماضينا ولتجربة أجدادنا في عصر الحياة كافة.

والمهرجان الوطني للتراث والثقافة ليس مجرد نافذة على التاريخ، لكن مكونات القرية الشعبية في الجنادرية ونشاطات المهرجان التي تقام في القرية، هي علامات مضيئة تسترشد بها الأمة في سيرها الحثيث نحو آفاق العصور القادمة.

ولعل المتفحص لنشاطات المهرجان يلحظ أن هناك ندوة بعنوان "ظاهرة العودة العالمية الى التراث" وهذه الندوة ليست من قبيل تبرير اقامة هذا المشروع الثقافي الضخم ولكن للتأكيد على سلامة المنهج السعودي في تقرير أهمية وظيفة الموروث الشعبي في الحياة.

وعندما تهتم ادارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة بتخصيص حيز كبير للسوق الشعبي الذي يمثل المهن اليدوية والحرفية في المجتمع السعودي قبل النهضة المعاصرة للمملكة فهي تعني بالتأكيد أيضا رسالة مهمة للجيل الجديد بأن أجدادهم وآباءهم قد صنعوا ملحمة رائعة في الكفاح والمثابرة والصبر على تحديات الزمن وأظهروا مقدرات ينبغي أن تكون محل التقدير عندما حاولوا ايجاد صناعات محلية تعتمد على خامات من البيئة تفي بأغراضهم الحياتية، ولاشك أن هذه التجارب والنماذج مدعاة أيضا للاهتداء بها في صنع الثقة بالنفس والاستنهاض لحشد المبادرات الفردية والجماعية في العمل الصناعي حتى وان كانت الآلة هي العمود الفقري للصناعات.

رقم الوثيقة - ٤٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	البلاد	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٢هـ
رقم العدد :	٩١١٤	رقم الصفحة :	٥

سباق مع الزمن

تطور المهرجان الوطني للتراث والثقافة أثبت على مدار السنوات الأربع الماضية ـ وهذا العام بالذات ـ قدرته على اثراء الحياة الثقافية والتراثية بأسلوب شمولي ممتد الأثر، وطريقة مثالية ذات أبعاد تتجه نحو ترسيخ القيم الرفيعة والتقاليد الحميدة في مجتمعنا الذي اتخذ من روح العقيدة الاسلامية نهجه ودستوره.

ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لهذا المهرجان جاءت مواكبة لمسيرته التي بدأت انطلاقتها الأولى في الثالث من رجب ١٤٠٥هـ ، ولاشك في أن هذه المتابعة السامية لهذا الحدث الوطني البارز والمتجدد ماهي الا رمز واضح الدلالة على حرص خادم الحرمين الشريفين على رعاية كل مشروع ينفع الأمة ويرفع من شأنها.

وحينما تأتي عنايتنا بالتراث على هذه الصورة المهرجانية المتوهجة بالطموحات والتطلعات، فانها تكشف عن مدى تقديرنا لما خلفه الآباء والأجداد من ميراث انساني خالد، وماتركوه لنا من مآثر تاريخية باقية.

فكل جزء من تراثنا له نصيب في التاريخ، وكل قطعة مما صنعته أيدي أسلافنا تعد ذخيرة حية

لماضينا، ومن أجل الحفاظ على هذه الثروة الغالية يجب أن تتواصل خطانا في طريق الحياة حتى نعيش مع الماضي بكل خصائصه ومميزاته، ونحيا مع الحاضر بكل عبقه ووهجه، ونهيء للمستقبل أسباب التفتح والازدهار، فالتراث ركيزة للحاضر، وانطلاق نحو المستقبل.

ومن الواضح أن للمهرجان التراثي والثقافي جوانب متعددة ذات مزايا منفردة، وسمات خاصة قد لايتسع المجال للافاضة في تناولها من وجوهها المختلفة، ولكنني أكتفي بالاشارة الى أحد تلك الجوانب، وهو مايختص بالمضمون الشامل لهذا الحدث الثقافي والفكري والتراثي عبر أبعاده الحضارية والمعرفية، ومن خلال هذا التجمع الثقافي الذي يجمع نخبة من كبار المثقفين والكتاب العرب جاءوا ليشهدوا آثار الماضي العريق، ويروا عن كثب أهم الانجازات التي حققتها المملكة في زمن قياسي بالنسبة لغيرها من الدول الأخرى المتقدمة، ووقوف الماضي بجانب الحاضر أعطى لكل متتبع لمسيرة المملكة الناجحة صورة متكاملة الملامح لنهضتها الشاملة.

ومع مواكبتنا للمهرجان التراثي والثقافي الخامس وفي مطلع أيامه الأولى، خليق بنا أن نذكر بالثناء والتقدير معرض الحرمين الشريفين في تونس، فان افتتاحه في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير حقق للمملكة كسبا جديدا يمكن اضافته الى المكاسب الأخرى التي حققها المعرض ابان وجوده في الجزائر، وأثناء اقامة معرض المملكة بين الأمس واليوم في باريس، والقاهرة.

واستضافة المملكة لبطولة كأس العالم للشباب ستظل حدثا بارزا في تاريخ هذا الكيان الكبير، فقد استطاع العالم أن يشهد من خلال مختلف أجهزة الاعلام التطور الحضاري الذي شمل كل جزء في المملكة، ومدى ماوصلنا اليه من تقدم في كل المجالات ، وكفى هذه البلاد ثقة واعتزازا أن يرافق النجاح والتوفيق كل خطوة للبطولة لتنتهي كما بدأت ـ دقة في التنظيم، وقوة في الاعداد، ووفرة في الامكانات ـ الأمر الذي هيأ للبطولة كل أسباب الارتياح والأمن والأمان.

هذه الأحداث الثلاثة ـ مهرجان التراث والثقافة، ومعرض الحرمين الشريفين، وبطولة كأس العالم للشباب ـ أسهم كل منها في اختراق وجدان العالم، ولفت أنظاره الى مايجري على أرض السعودية وبجهود أبنائها من مد حضاري واسع، سبق الزمن تطورا وازدهارا.

عبدالغني قستي

عنوان الصحيفة أو المجلة : **الجزيرة** تاريخ الصدور: ٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٦٠٠٦ رقم الصفحة : ٧

الجنادرية اداة توصيلية رائدة

تأتي مناسبة الجنادرية هذه الأيام كمنطلق للاحياء والاستمرار والتطلع، أو أنها تؤكد معطيات الفكر والثقافة في هذه البلاد، بل أنموذج متفرد لاحساس ومقتنيات ابن الجزيرة العربية والخليج لما لشمولية معروضاتها وممارساتها من مشاركة ونوعية قد تنتظم هذا الامتداد المتميز بتاريخه وبنائه الاجتماعي في هذا العصر، وهذا مايهم القطاع الكبير من الأمة العربية، ومع أننا لانكاد نخرج من عرس الا ونحتفل بما هو أعمق وأفضل وهذا دأب الأمة التي تبحث عن المستقبل وتبحث عن اضافتها وتفردها، أقول ومع أننا كذلك، تأتي الجنادرية وما فيها وما هي عليه من شحذ الهمم وتضافر الجهود مفخرة سواء في بعد توصيلها وتعريفها بانسان هذه البلاد أو فيما تتركه في النفوس من التذكر والمراجعة.

أجل، انها المفخرة الأولى لأن ما تتركه يبقى وماتعطيه يجد مكانه شاغرا في المكتبة المقروءة، وبعيدا عن الضجيج والدعاية تشد اليها أبصار وأفئدة الصفوة من الناس لأن الممارسة التي تعني بها وتحتفل بها مناسبة موجبة في حياة الفرد وفي حياة الجميع.

ان مناسبة الجنادرية مناسبة عزيزة، مناسبة يجب أن تمنح الكثير لأنها بمثابة الضوء المؤشر لما في أرضنا من تراث الى مالانهاية، ولما في حاضرنا من بناءات معرفية ومنشآت قيمية نحرسها ونمدها بالنفيس، لذا فمن واجبنا أن نحيطها بالدراسة ونبرزها بالانتقاء ونحرص عليها أشد الحرص من أن تسير الا بالمضامين التي عرفت من خلالها بلادنا، أما التقليد أو الانبهار بالممارسات الهشة فهذا مالا شأن لنا به لأننا نصدر عن أرضية ركضت عليها معارف الجنس المؤمن الجنس الصادق في أخذه وفي عقله، والحاجة الماسة هي أن يعرف العالم هذا من خلال هذه النهضة التي نعيشها، ويتأكد تمام التأكد من أن هذا المركز الاشعاعي لايزال هو المنطق، وهو القوة الكامنة في حياة العرب والمسلمين. ان الأهداف الكبرى لاتخلد الا بالمبدأ العدل ثم التقليد الأصيل للمجتمع ووضعها في الناصية من كل المشاريع الحياتية.

فاذا تمثلا هذه الأشياء ووجدا مكانهما من الحرية سارت مقتضيات الحياة كأوثق وأنبل مايكون، والاهتمام بهذه الثوابت لايعني التجمد أو الاقليمية والتقوقع كما يظن الجهلة أو من في نفسه شيء لايعلمه الا الله سبحانه وتعالى.

فما ورثناه ونذلل به لايعدو عن كونه ماضي العربية والاسلام الواضح، وهذه الرقعة هي البؤرة الأولى، وهي المنطلق لمعرفة هذا الانسان، أفليس من الحق أن تتعرف الأجيال العربية والمسلمة على تراثها في مصادره الأولى وعلى مهد حضارتها الأصيل وعلى ابن الانسان المبدع الذي ورث هذه

المقومات النادرة، هذا من ناحية التراكم التراثي، أما الأخذ بمعطيات العصر وعطاء الحضارة المستمر فاننا بحمد الله قد أخذنا بالانتقاء مايوافق طبيعتنا ولايتعارض مع موجودنا، الأمر الذي فتح لنا آفاقا متوازية مع مشاريعنا التكاملية ورؤانا المستقبلية وبالتالي برزت قدراتنا الابداعية بروزا بينا في كل المجالات والجنادرية بحواراتها وندواتها قادرة على تعميق هذا الدور المنوط بها، ومن هنا يأتي دور الصحافة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة في نقل مايدور والتعليق عليه وتخصيص المساحات البارزة لهذه التظاهرة الحلم، ولأن كانت هذه رسالتها ومايريده منها المتلقي فان الجودة تكمن في المتابعة وابراز الحقيقة والدور النشط،.أما النتف، والآراء المقتضبة، والعبارات المبرمجة فأشياء لاتنقل الصورة الواقعية كما هي وليست من الرسالة التوصيلية في شيء، والحرس الوطني وهو يتولى فعاليات الجنادرية الناجحة متكاتفا مع مؤسسات الدولة الأخرى وابداء الملاحظات والأخذ بها ايمانا منه بأن مايعطيه للوطن وما يبحث عنه هو مايريده الوطن لذا كانت البداية من أساسها سد هذا الفراغ (الاعلامي الفكري الثقافي) ودفع صوت هذه الأمة الى أقصى نقطة يريد أن يصل اليها، وأعتقد أن حرص المسئولين في هذه البلاد هو ما يتطلبه ويلح من أجله المثقفون والواعون من الشعب، لذا ستكون فعاليات الجنادرية لهذه السنة بعد المداولات من المنظمين والمراجعات لسابقتها من المراجع المعتبرة للباحثين في تاريخ الأدب والفن والتراث العيني، أما الذي أود أن أنبه عليه فهو أن تراثنا في قيمته الكبرى لاينحصر في بضع من العقود أو في نوع من الممارسات الكتابية والغنائية الملحونة - وان كان هذا مطلوبا ولابد من وجوده - بل ان قيمته الكبرى في نفوس ووجدانات العرب والمسلمين ومتتبعي مسيرتهم العمرانية يتمثل في تراثهم من الجاهلية الأولى فالاسلام على امتداد قرونه وحتى عصرنا الحالي، فياحبذا لو انتقى للعرض: عينات من التراث القديم كالأواني وآلات الحرب التي يعرف أصحابها أو مستعملوها - ان وجدت - أو صخور من الجبال المعروفة في الشعر وفي التاريخ، كجبل الرحمة والمشاعر المقدسة، ورضوى بالمدينة وأحد، ومن الاعلام في نجد كثهلان، وطويق، وابان وعمايتين، والتوباد وغيرها، أو تنظيم رحلات سريعة الى بعض الأماكن الأثرية في البلاد: كالفاو في الجنوب والهجيرة، وتيماء، ودومة الجندل، وغيرها.

وأن يكون أدلاء يعرفون تلك الأماكن الفنية بالمآثر والشواهد، ولا بأس من أن يستعان بخبرة الجامعات والمؤسسات المعنية، لأن الحفريات الأخيرة وخاصة (الفاو) قد حصلت على معلومات لم تكن معروفة عبر امتداد التاريخ المكتوب والمتداول منذ السنين المعروفة، فما كان مجهولا عن حياة الانسان العربي قبل تدوين المراجع المحفوظة قد كشف أخيرا ودلل على أن العربي في حضارته الأولى قد كان مثالا في تنظيماته واستخداماته المعرفية.

وقد كان مدركا ادراكا تاما بوضعية الموجود من الوجود الذي يعيشه ماديا، وأن البدائية التي قد كانت مثار الجدل ليست بدائية مقطوعة الصلة عن الحضارة المحيطة بهذا الانسان، الأمر الذي يعيد للأذهان اتساق علومه الفكرية والتي كانت مثارا للجدل أيضا كالشعر والنجوم والتوقيت ودقة بعض الأنظمة التي كانت في بعض من أنحاء الجزيرة العربية، والأهم من هذا نشوء الحرف العربي والخطاب الشعري العام، كل ذلك يقودنا الى أن هناك تحت الأنقاض معلومات لاتزال ترقد تحت شريحة هذا التراب، وأن الأشباح التي قد تكون نقلتها الريح أو هضمتها الأرض لايزال صوتها قويا بالرغم مما يعتوره من البعد والفرقة، وهنا يأتي دورنا في تنوير تاريخية هذا الجانب وتسليط الضوء على قيمته المعنوية أو ما في ضمنه من مسار الأسلاف حضاريا.

برامج فعاليات هذه السنة :

أكثر مايهمني بالدرجة الأولى من المواضيع المطروحة في مهرجان الجنادرية هو السنة هي الفقرات الأدبية والفكرية وقد كانت بلا شك زبدة الزبد في هذا الموسم، وأعتقد أن هذه الفقرات قد مرت بدراسات واعية وانتقاء وملاءمة لما يمكن أن يثري الساحة المتعطشة ويعطيها شيئا من الوهج والدفع ويميز عطاء هذه البلاد عن غيرها، وكانت بلا شك حصيلة التقويم والانتخاب المستمرين بعد المرور بالأعوام السابقة.

وهذا جهد يشكر عليه المهتمون بالحرس الوطني الشجاع، ولقد سنحت لي الظروف بالاجتماع مع الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للثقافة في مناسبة من المناسبات، فحمدت الله على أن في وطننا رجالا يعملون ويأخذون بالجيد ويقدرون العائد الموجب ويبحثون بقدر استطاعتهم كل مايهم الثقافة والتنوير، بل كل مايهم انسان هذه الأرض أو مايتفانى في ابرازه مسؤلو البلاد الأوفياء.

أما الشعر الشعبي ومساجلاته ونظمه فقد كان مكتظا وحافلا بالمواد التي أرجو أن تتمثل البيئة، وأرجو أن تكون مواضيعها تحمل سمات الجدة والرؤية الفنية التي تمر بها بلادنا، وأن لايقتصر على ترديد الألفاظ والعبارات المكرورة في الأعوام السابقة، ونظرا للكثرة من النظام وأصحاب المحاورات (الرد) أو كما اصطلحوا على تسميته عاميا، فقد روعي لكل سنة شعراؤها ووجوهها الجديدة بيد أنني لاحظت أن هناك أسماء لاتتغير ولا أدري لماذا! وخاصة من شعراء الرد!!.

معيض البخيتان

رقم الوثيقة - ٤٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٥٢	رقم الصفحة :	١

ندوات الجنادرية الفكرية تناقش الهموم العربية

اليوم تنطلق فعاليات الندوات الفكرية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الخامسة.

ولا شك أن الكثيرين قد اطلعوا على برامج الندوات الثقافية والمحاضرات التي سوف يدور حولها الحوار والمناقشة.

والمتأمل للموضوعات التي تحفل بها هذه الندوات يجدها ذات أبعاد عربية بعيدة كل البعد عن الحدود الجغرافية، غير محصورة باقليم معين أو مقصورة على قضية معينة، وانما جاءت شاملة

شمول التراث العربي الخالد، في مشرق الوطن العربي ومغربه، كيف لا وتراثنا جذوره واحدة ومدارجه ومنابعه ثابتة، وأهدافه ومنطلقاته متحدة؟.

وحتى لايغرب بنا الحديث بعيدا، فان محور مناقشات هذه الندوات تشتمل على هموم متنوعة تشغل بال المفكر العربي، وتأخذ مساحة عريضة من فكره وجهده، تأليفا وحوارا ومنهجا.

ويمكننا أن نلخص تلك المحاور في القضايا التالية:

* قضايا عقيدية:

تناقش كل مايتصل بحياة المسلم المعاصر، وما أفاء الله عليه من نعم، وما خصه الله به من خير، ثم مايجب أن يقوم به نحو مجتمعه وأمته ومبادئه تجاه هذه النعم.

* قضايا سياسية:

وتدرس كل مايتعلق بالقضية السياسية الأولى لعالمي العروبة والاسلام، وهي قضية فلسطين، وماتنطوي عليه من أبعاد دينية وسياسية خطيرة، وسبيل دعم أبطال الحجارة سياسيا وماديا وتأييد مطالبهم في المحافل الدولية.

* قضايا فكرية:

وتطرح عددا من القضايا الفكرية للبحث والمناقشة أمثال: العودة العالمية للتراث، وثقافتنا والبث الاعلامي.

وباختصار شديد فان هذه الندوات والمحاضرات تناقش الهم العربي بأشكاله السياسية والاجتماعية والفكرية والأيديولوجية.

وبعد، فان هذه الأطروحات الفكرية من شأنها أن تخلق حوارا هادئا، يضفي على المهرجان طابعا ثقافيا مميزا، ويكسبه حضورا فاعلا، وبالتالي يسهم في تحريك الساحة الفكرية ويكسر حاجز الجمود الذي ران عليه قليلا، بما يناقشه هؤلاء النخبة من قضايا فكرية غاية في الأهمية.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية		تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٢هـ
رقم العدد : ٥٢		رقم الصفحة : ٢

وكيل الحرس الوطني
المهرجان يبرز الجانب الآخر لبلادنا

ألقى معالي الأستاذ/ عبدالعزيز العلي التويجري
وكيل الحرس الوطني
مساء أمس كلمة الحرس الوطني
في افتتاح المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة
والذي شرفه خادم الحرمين الشريفين
وسمو ولي عهده الأمين وفيما يلي نص كلمة معاليه :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد :

خادم الحرمين الشريفين :

في هذا اليوم الطيب المبارك كلفني أبناؤكم منسوبو الحرس الوطني وأخوانهم المشاركون في المهرجان، أن أنقل شيئا مما يختلج في نفوسهم نحو قائد مسيرتهم، وسمو ولي عهده الأمين من مشاعر فياضة وعواطف صادقة وما تعمر به قلوبهم من محبة واخلاص وولاء.

فرغم مشاغلكم الكثيرة ومهامكم الجسيمة التي تتحملون أعباءها محليا وعربيا واسلاميا وعالميا الا أنكم أبيتم - حفظكم الله - الا أن تشرفوهم بحضوركم ورعايتكم مقتطعين جزءا من وقتكم الثمين في سبيل اسعادهم ومشاركتهم أفراحهم مقدمين نموذجا للقيادة الحكيمة الراشدة التي تمثل هذا الشعب الوفي، تشاطره همومه وأفراحه وتتحسس مشاكله واحتياجاته، الأمر الذي كان له أبلغ الأثر في نفوسهم وتفانيهم في تقديم المزيد من البذل والعطاء. فلا غرو - اذن - أن تقفز بلادنا الغالية هذه القفزات الحضارية في شتى المجالات وأن تتبوأ خلال مدة وجيزة مكانة شامخة في العالم.

خادم الحرمين الشريفين :

ان المستوى الحضاري المتميز الذي وصل اليه الحرس الوطني تحت قيادة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير بدر بن عبدالعزيز، وبدعم وتوجيه من مقامكم الكريم، من الشواهد الخيرة على تلك النهضة المباركة التي تعيشها المملكة. فالحرس الوطني -

كمؤسسة عسكرية - لم ينعزل في معسكراته وثكنات جنوده، وميادين التدريب العسكري، بعيدا عن الممارسة الحضارية، وانما يقوم بدور ايجابي فعال في دفع مسيرة التنمية التي تقودونها - وفقكم الله - بكل الحب والاخلاص.

خادم الحرمين الشريفين :

في الوقت الذي تسعون فيه جاهدين الى الحاقتنا بركب الحضارة المعاصرة والنهل من معطياتها الخيرة، فقد حرصتم في الوقت نفسه على ربطنا بماضينا وتراثنا وأصالتنا، ولا غرابة فأنتم الرائد الأول للتعليم والثقافة في بلادنا، غرستم بذرتها الأولى منذ توليكم أول وزارة للمعارف، ولا زلتم تتعهدونها بالعناية والرعاية حتى أصبحت المملكة - بحمد الله - مركز اشعاع علمي تبرزه سبع جامعات تضم كافة التخصصات والخبرات مما جعلها تعكس صورة ناصعة للوجه الحضاري المشرق للمملكة.

وها أنتم اليوم ترعون هذا المهرجان الذي يبرز الوجه الآخر لبلادنا والذي يمثل شيئا عزيزا على قلوبنا جميعا يرتبط بتراث الآباء والأجداد، ونشم - من خلاله - عبق تاريخنا الحافل بالأصالة والعراقة على الأخذ بأسباب الحضارة قدر حرصكم على الأصالة في آن واحد وبوحي من عقيدتنا.

خادم الحرمين الشريفين :

الحضور السعودي الدائم على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية انما هو ثمرة لذلك الوضوح في الرؤية وعمق النظرة للماضي والحاضر والمستقبل منذ أن أسس والدكم الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - هذا الكيان الكبير.

فالتحدي الحضاري المعاصر، الذي تخوضه المملكة بكل شجاعة ووعي وهي متمسكة بعقيدتها الاسلامية الراسخة مستفيدة من كل منجزات العصر، انما رسم للمملكة الوجه المتميز على الساحة الدولية وجعلها محل التقدير والاحترام.

أما على الصعيد المحلي، فقد وجهتم - حفظكم الله - بأن تركز خطط التنمية الطموحة على بناء الانسان السعودي باعتباره هدفها الأساسي ووسيلتها، والاتجاه الى تنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي حتى أصبح المواطن يفخر ويعتز بأنه يعيش في دولة الرخاء والأمن والاستقرار.

خادم الحرمين الشريفين :

ان فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة تمثل رؤية عميقة تتطلع الى تحقيق عدة أهداف منها:

- السعي الى ابراز حياة الأجداد والآباء، وتشخيصها أمام الأجيال المعاصرة كي يدركوا أبعاد الجهد الذي بذله أسلافهم في مواجهة قسوة الحياة وشظف العيش بايمان وصبر واعتماد - بعد الله -

على الذات بقناعة ورضا، ومن أجل أن تعي أجيالنا حقيقة ما يعيشونه من أمن واستقرار ورخاء ورفاهية، لم يحظ بها أسلافهم.

- كما أن المهرجان يمثل منتدى فكريا وثقافيا يحفل بالكثير من المحاضرات والندوات المختلفة.

لذلك فان هذا المهرجان يستقطب العديد من قادة الفكر والأدب واللغة وغيرهم من المتخصصين، ممايتيح الفرصة للتعارف والحوار واثراء الأفكار ومعالجة أهم القضايا المطروحة على الساحة.

خادم الحرمين الشريفين :

يكرر أبناؤكم منسوبو الحرس الوطني وأخوانهم المشاركون، شكرهم وتقديرهم لرعايتكم الكريمة لهذا المهرجان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رقم الوثيقة - ٤٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الجنادرية	تاريخ الصدور:	٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٥٢	رقم الصفحة :	٦

حتى لايذوب السؤال في فم الجنادرية

كنت في لحظة من لحظات الخلوة مع النفس، الأفكار تذهب وتجيء، والخواطر تتوافد، ومناقشة النفس تحتد حينا وتهدأ حينا آخر، ومن نافذة من نوافذ خواطري أطلت على الجنادرية بوجهها البدوي الجميل، وأخرجتني من دائرة الحوار مع نفسي الى آفاق الحوار معها. كانت تسأل وأجيب، وكنت أسأل وتجيب، حتى اذا وجهت الي سؤالها الأخير أحسست أن الجواب يعثر في فمي، كأن لسؤالها طعم الملح وتسرب منه الى نفسي أثر عجيب.

التفت الى الجنادرية وقلت، لا أستطيع أن أجيبك الآن، ولكني أعدك أن أطرح سؤالك على الناس.

مضت، ومضيت الى عالم تفكيري، الى صمتي، ثم الى قلمي لأسطر به هذه الكلمات.

لاشك أنك قارئي الكريم تود أن تعرف سؤال الجنادرية الذي أسكتني، ماهو، مادرجة عمقه، ماقيمته وأهميته؟؟.

قالت العزيزة "الجنادرية":

"سمعت في الأعوام الأخيرة أصواتا تنادي بمنهج اسلامي في الأدب والنقد، وقرأت في ذلك مقالات وكتبا كثيرة.

وسمعت عن ندوات ومؤتمرات عقدت في أنحاء العالم، فتلك ندوة عن الأدب الاسلامي تعقد في الهند، وأخرى في المدينة المنورة، وثالثة في الرياض، ورابعة في تركيا، ثم هدأت تلك اللقاءات، ولكن تفكيري في موضوع "الأدب الاسلامي" لم يهدأ.

وعجبت للكتاب الذين يحاربون هذا المنهج وليس فيما يطرحونه من آراء حوله موضوعية يمكن أن يحترمها القارىء، ثم سألت نفسي: لماذا لا أحظى بشرف مناقشة هذا المتهم؟؟

واقتربت الجنادرية مني أكثر وقالت: ألا ترى أن مناقشة مثل هذا الموضوع وهذه القضية من خلالي جزء لايتجزأ من دوري الذي أقوم به في خدمة ديني وبلدي؟؟

كانت تقول السؤال وقد اشتعلت في أطرافه نار انفعال وحماسة، كان لسؤالها مايشبه اللهيب يلفح الوجه، وواجهت سؤالها بالصمت الحزين، أو الحزن الصامت، ليس سؤالا صعبا كما نرى، ولكنه مثير، تتضخم من خلاله علامة استفهام كبيرة يتقدمها سؤال كبير: أليس من حق قضية الأدب الاسلامي أن تحظى باهتمامنا ونحن أهل الديار الاسلامية، الذي نذرنا أنفسنا لهذا الدين ولقضاياه وأدبه؟.

سؤال الجنادرية يشتعل بين أيديكم ويطير نحو مسامعكم، فما رأيكم أيها الأعزاء؟؟

عبدالرحمن صالح العشماوي

رقم الوثيقة - ٤٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٥٢	رقم الصفحة:	٧

نحن والتراث (٢)

تراثنا العربي والاسلامي خلال مراحل تكوينه التاريخية اشتمل على بعض الانحرافات الثقافية في مختلف مكونات الثقافة في المجال السياسي والفكري والعقيدي والاجتماعي بل والسلوك الفردي، وهذه الانحرافات حفظها التاريخ مع غيرها من الجوانب الايجابية الكثيرة التي حفظ.

وتراثنا الثقافي ليس في حاجة الى الدفاع عنه بالباطل ومدحه بما ليس فيه أو نفي السلبيات التي احتواها، فهذا منهج ينبغي البعد عنه، لأن موضوعية البحث تقتضي الصدق والاعتراف بالانحرافات - ان وجدت - حتى لاتتكرر وتترسخ في حياتنا المعاصرة. وبكل أسف، فان الموضوعية تغيب عن بعض دارسي التراث، بل أن بعض شعرائنا المعاصرين مجدوا تلك الانحرافات بتمجيد رموزها ورفعهم كأعلام في الثقافة العربية والاسلامية، مما جعل صغار المثقفين في العالم العربي والاسلامي يعجبون بهؤلاء، ومثال على ذلك الشاعر الصوفي العراقي "الحلاج" الذي وصل به الضلال العقيدي درجة لايقبلها أي عقل سليم حيث ادعى الألوهية.

ومع ذلك نجد شاعرا معاصرا كبيرا مثل عبدالوهاب البياتي يتخذه بطلا ويوجه اليه احدى قصائده مدحا وثناء واعجابا ببطولته.

وهذا الشاعر صلاح عبدالصبور يكتب مسرحية تدور فصولها على البطولة التي تحلى بها الحلاج؟!

ان من يقرأ مثل هذا الاعجاب والاطراء لرموز تراثية منحرفة من أبناء جيلنا الحاضر يصاب بفتنة في عقيدته وفكره، وهو أمر ينبغي لشعرائنا المعاصرين الابتعاد عنه عند استلهامهم الموروث الثقافي.

ان الابداع الأدبي المعاصر رافد لترسيخ الجوانب الايجابية من ثقافتنا، وهو في نفس الوقت أحد العوامل الأساسية لبيان الانحرافات الفكرية والعقيدية والسياسية والاجتماعية في حياتنا الماضية والمعاصرة، بل ووضع المعالم الهادية لشبابنا أفق النهضة الحديثة على أصولنا الثقافية المهتدية، بعيدا عن ضلالات المنحرفين وقصور الخاملين والكسالى.

د. سعيد بن مبارك آل زعير

رقم الوثيقة - ٤٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	**٢/٨/١٤٠٩هـ**
رقم العدد:	**٥٢**	رقم الصفحة:	**٧**

من المهن القديمة (٢)

الدرع

* من الأسلحة القديمة جدا، وهو لباس يشغل من الحديد ليلبسه الفارس القديم كي يقيه ضربات السيوف وندبات الرماح والسهام وذلك قبل استعمال البنادق ومعرفتها، والمسرود من أهم وأندر الدروع، وهو المحكم الحلقات، كما جاء في اللغة، وفيه يقول البارودي:

وتحت جناح الدرع مني ابن فتكة ... معودة ألا تحط لبوده

ويقول أيضا في موضع آخر:

ففيم اقتناء الدرع والسهم نافذ ... وفيم ادخار المال والعمر ضائع

ولأبي العلاء قوله:

ويضحي والحديد عليه شاك ... وتكفيه مهابته النزالا

ويقول غيره:

ألــم تعــلموا أن فــي أفقــه   سحـــانب أمطارهـــا الدارعونـــا (١)

ومثلما جاء ذكر الدرع في الشعر الفصيح، ففي الشعر العامي الكثير والكثير من الأشعار التي تصف وتذكر الدرع، وهذا راكان يقول من قصيدة:

عاداتنـــا عنـــد المظـــاهير تنشـــاف   يطـــار ســـتر معورجـــات الوشـــام
أو عاداتنـــا ليمـــا التقـــت دقـــل الأشنـــاف   ثـــم درعـــو ســـرد الرمـــك والولامـــى
ودروع فصمـــات شقيـــلات لصـــاف   متحزمـــين فوقـــهن بالحزامـــى

* وجاء في كتاب (الأجناس) أن "القتير" هي رؤوس مسامير الدروع.

* والسوابغ هي الدروع، والكمى هو المدجج بسلاحه وخاصة الدرع والبيضة.

شبرية :

* الشبرية من أنواع السكاكين التي تدخل ضمن السلاح الأبيض ويبدو لي أنها أقل في الصنعة والزخرفة والثمن من الجنبية.

قديمي :

* من أنواع السكاكين وتدخل ضمن السلاح الأبيض وفيها يقول القائل متغزلا وهو من محفوظي ولا علم لي بقائله:

مدمـج السـاق يـا الـلي بالقديـمي طعني   واللـــه انـــي ســـليم ليـــن عـــرض عليـــه

قوارير النفط :

* من الأسلحة القديمة جدا، رأيت عنها اشارات موجزة ولكنها ليست كافية كي أعرف الطريقة التي تؤدى بها، وأحسبها تقذف مشتعلة بواسطة مدفع أو مقلاع أو ماهو بنحوه، وبداخلها هذا السائل النفطي، هذا هو حسب علمي وهذا الأسلوب من الأساليب القديمة.

زحافة :

* آلة من الآلات الحربية القديمة، ذكرها الريحاني في (تاريخ نجد وملحقاته) حيث قال انها قريبة الشبه بالدبابة التي في عصرنا اليوم، وهي حسب وصفه صندوق من الخشب يسير محمولا على دراجات يجلس فيه من عشرة الى العشرين رجلا، وهم في أمن من رصاص العدو فيسوقونه الى السور الذي يريدون هدمه، ومن أراد التوسع فليراجع المصدر المذكور.

قردة :

* من السلاح الأبيض، ومنها أنواع غالية الثمن، خاصة ذات الحديد الجيد ويسميها العامة السلة، بتشديد السين، والسلة هنا يقصدون بها الحديد المطبوع منه السيف أو القردة أو الجنبية، وفي المثل الشعبي قولهم (فلان سله من سلال) صفة مدح، والقردة مثلها مثل السيف، الا أن الفرق أن السيف منحن، أما القردة فتكون مستقيمة، والسيف الجيد والقردة الجيدة يكونان ثقيلي الوزن، وفي القردة يقول الشاعر الشعبي :

والحشـــم قـــردة مقـــدم بالملاقـــات　　　مذلوقـــة حدبـــا رهيفـــة شباتـــي

والجمع قرد، ومن الروايات التي نقلتها من العامة قولهم بأن القردة الجيدة الحد متى ما وضعت عليها الشعرة فانها تقطعها الى نصفين.

محمد القويعي

---

(١) الدارعون : لابسو الدراع.

رقم الوثيقة - ٤٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الدعوة	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٢هـ
رقم العدد :	١١٨٢	رقم الصفحة :	٣٩

المهرجان الوطني الخامس تظاهرة ثقافية كبرى

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يوم الأربعاء الماضي حفل افتتاح فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية، وقد أقيم في اليوم الأول العديد من النشاطات جاء في مقدمتها سباق الهجن السنوي الكبير الذي اشتمل على شوطين، كما تضمن برنامج الافتتاح فقرات متنوعة من الفنون والعروض الشعبية التي تمثل مختلف مناطق المملكة، اضافة الى تقديم نماذج من التراث تحتوي على حرف وصناعة تقليدية الى جانب العروض الطلابية.

ويعد النشاط الثقافي أحد أهم نشاطات مهرجان الجنادرية، ويحفل النشاط الثقافي هذا العام بالعديد من الفعاليات الثقافية كالندوات الفكرية التي تناقش عددا من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بالجوانب الثقافية في العالم العربي، كما تناقش عددا من المشكلات المعاصرة.

أيضا يشتمل النشاط الثقافي في المهرجان على بعض المحاضرات الثقافية التي يلقيها عدد من المفكرين البارزين، اضافة الى الأمسيات الشعرية التي يحييها شعراء سعوديون.

وضمن هذا النشاط تقام الندوة الأولى اليوم الخميس ١٤٠٩/٨/٢هـ وعنوانها "ظاهرة العودة العالمية للتراث" ويشارك فيها الدكتور عبدالله نصيف، والدكتور راشد الراجح، والدكتور سفر الحوالي، ويدير هذه الندوة الدكتور عبدالعزيز العقلا.

كما تقام الندوة الثانية يوم الجمعة ١٤٠٩/٨/٣هـ وهي بعنوان "الانتفاضة" ويشارك فيها الدكتور عمر تركي الحمد، والدكتور أحمد التويجري، والدكتور عبدالوهاب المسيري، والدكتور مبارك عوض، والسيد رفيق النتشه، ويديرها الدكتور حمد المرزوقي.

أما الندوة الثالثة فتعقد يوم السبت ١٤٠٩/٨/٤هـ بعنوان "المخدرات" ويشارك فيها الدكتور ابراهيم العواجي، والدكتور عبدالرازق الحمد، والعميد ابراهيم الميمان، ويديرها أيضا الدكتور حمد المرزوقي.

وتقام الندوة الرابعة يوم الأحد ١٤٠٩/٨/٥هـ وعنوانها "الجورباتشوفيه.. انهيار الماركسية"، ويشارك فيها الأستاذ أحمد الشيباني، والأستاذ اياد مدني، والدكتور حمد المرزوقي، ويديرها الأستاذ تركي السديري.

"ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي" هو موضوع الندوة الخامسة التي تعقد يوم الأثنين ١٤٠٩/٨/٦هـ، ويشارك فيها الأستاذ زين العابدين الركابي، والدكتور عبدالقادر طاش، والدكتور هاشم عبده هاشم، والأستاذ عبدالله الحصين، ويديرها الدكتور حمد المرزوقي.

ويشارك الشيخ أبوبكر الجزائري، والشيخ عائض القرني، والدكتور أحمد التويجري في الندوة السادسة "الحركة الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط" وذلك يوم الخميس ١٤٠٩/٨/٩هـ، ويديرها الدكتور عبدالقادر طاش.

أما المحاضرات فهناك محاضرتان، الأولى وتعقد يوم الثلاثاء ١٤٠٩/٨/٧هـ بعنوان "نعم الله: خصوصها وعمومها" يلقيها فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، والمحاضرة الثانية تعقد الأربعاء ١٤٠٩/٨/٨هـ، وهي بعنوان "المثقف اللامنتمي" يلقيها الأستاذ أحمد الشيباني.

وضمن النشاط الثقافي تقام أمسيتان، الأولى مساء الجمعة ١٤٠٩/٨/١٠هـ، ويشترك فيها كل من أحمد الصالح "مسافر"، ومحمد الثبيتي، ومحمد زايد الألمعي، ويديرها الدكتور سعد البازعي. أما الأمسية الثانية فتقام مساء يوم السبت ١٤٠٩/٨/١١هـ، ويشترك فيها كل من عبدالرحمن صالح العشماوي، ومحمد المشعان، والدكتور محمد الدبل، ومعيض البخيتان، وضمن نشاط الأدب الشعبي ستقام هناك بعض الأمسيات الشعرية والمحاضرات المتخصصة في هذا المجال.

كما تقرر أن تكون أيام الجمعة والسبت والأحد ١٠، ١١، ١٢ من شهر شعبان لعام ١٤٠٩هـ مخصصة للنساء لزيارة الموقع، وقد أعد لهن برنامج ثقافي يشتمل على محاضرة لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز، اضافة الى بعض الندوات المتخصصة عن الأدب النسائي، وذلك في القاعة الثقافية في الجنادرية، وقد شكلت لجنة من قبل المهرجان للاشراف ومتابعة النشاط النسائي.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٢هـ
رقم العدد: ٧٥٦٤ رقم الصفحة : ٧

فيصل بن فهد
المهرجان واجهة مشرقة لتراثنا

تحدث لـ"الرياض" عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء حول المهرجان فقالوا :

* سمو الأمير ممدوح بن عبدالعزيز :

تحدث صاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية لـ"الرياض" بقوله انني أحيي القائمين على هذا المهرجان، وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني على نجاح هذا المهرجان، وأكد سموه بأن هذه المناسبة هامة لتوجيه الشباب وأولياء أمورهم في مثل هذه المناسبات الهامة والكبيرة لاستغلال هذا التواجد لتوجيه الشباب والأجيال للمستقبل، وهذا كمهرجان ناجح ينقصه التوجيه حيث يتوفر جانب الرفاهية، وأكد بأن هذه المناسبة كريمة للتوجيه مشيرا الى أن الجانب الترفيهي وايضاح جوانب التقدم في المملكة تم في هذه المناسبة.

* فيصل بن فهد :

وقال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة أن دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين دافع قوي لدفع حركة التراث والثقافة في المملكة، والمهرجان مناسبة جيدة لاظهار تاريخنا وتراثنا بصورته المشرقة، ودعا سموه الله أن يوفق القائمين على المهرجان والعمل على انجاحه، وأن يواصل صورته الجيدة كما في الأعوام الماضية.

* سمو الأمير مشاري بن سعود :

كما صرح سمو الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية قائلا بأن المهرجان يعتبر ناجحا قياسا بمدى الاقبال عليه وتحقيقه للأهداف المطلوبة منه، وأشار سموه الى أن نجاح المهرجانات الماضية مؤشر خير لنجاح هذا المهرجان، وامتداد للمهرجانات السابقة حيث يعتبر الحرس الوطني دائما سباقا لما هو مفيد وما يثري الحياة الفكرية والاجتماعية والحضارية في هذا البلد الطيب، وذكر أن مؤازرة الجهات الحكومية الأخرى وعلى رأسها الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي قدمت دورا كبيرا لانجاح هذا المهرجان، ولايسعنا الا تقديم الشكر الجزيل لسمو الأمير بدر بن عبدالعزيز على هذا الجهد الرائع، وقال بأن الحرس الوطني كمؤسسة عسكرية يحظى باهتمام

ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ولاشك أن الاعلام سيوضح الكثير للمواطنين لابراز جوانب المهرجان وفعالياته.

*** معالي وزير الصناعة :**

كما صرح معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل لـ"الرياض" بقوله: ان المهرجان بما يقدمه من فعاليات يمثل جانبا من جوانب الحياة في الجزيرة العربية، ولاشك أن عرض الصناعات الوطنية يعتبر وسيلة لابراز ما وصلت اليه المملكة من تقدم في المجال الصناعي حيث تتواجد المنتجات السعودية في الأسواق المحلية ووصلت الى البلاد الأخرى والأسواق العالمية، وقال بأن المهرجان أحد روافد الثقافة ووسيلة هامة لاثراء الحركة الثقافية في المملكة.

رقم الوثيقة - ٤٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٧٥٦٤	رقم الصفحة :	٧

أنيس منصور
اعجبتني فكرة المهرجان بشكل عام

في كل عام يدعو المهرجان عددا من الكتاب والأدباء العرب للمشاركة ولزيارة المهرجان، وفي هذا العام قام الحرس الوطني بدعوة عدد من الكتاب والأدباء الذين لم يقوموا من قبل بزيارة المهرجان، وقد التقت "الرياض" ببعض هؤلاء الضيوف لتعرف انطباعهم حول المهرجان خاصة وأنها المرة الأولى للمشاركة في افتتاحه.

فماذا قالوا؟ :

*** حسن امام عمر :**

الأستاذ حسن امام عمر أحد ضيوف المهرجان من جمهورية مصر الشقيقة قال: المهرجان يشهد تطورا عما سبقه حيث زرت المهرجان ما قبل العام الماضي، بالاضافة الى العروض الفنية الجيدة، وكذلك العروض الحية لحياة الماضي ولرقصات الماضي بكل أنواعها، وهذا مايربط الماضي بالحاضر، وحول ما أعجبني فهو القصيدة الحماسية لخلف العتيبي، وكذلك الأغنية الجيدة في ختام الحفل والتي كانت معبرة، وكذلك أغنية طلال مداح.

*** أنيس منصور :**

الكاتب أنيس منصور قال لـ"الرياض" ان هذا المهرجان لم أتوقعه حيث لأول مرة أزوره وأشاهده، وقد

لاحظت مدى تطور المجتمع السعودي بسرعة هائلة بشكل كبير، والمملكة أحسنت صنعا عندما جعلت الماضي يعيش بين أبناء الحاضر ليجعله في مستقبله، فالصورة البسيطة للريف أو البادية أعتقد أن ماشاهدناه هو تسجيل للماضي في اطار حديث، وأعتقد أنها فرصة لجميع مناطق المملكة للتعبير عن فنها وتراثها.

وقد أعجبني شخصيا موسيقى منطقة جيزان، فالجنوب هو مصدر الفن الجميل وهذا ملاحظ في جميع مناطق العالم، فالجنوب أفضل من غيره في مجال الفن الى جانب التراث فهي فرصة لعقد ندوات ثقافية وفكرية، وما أراه الآن له أكثر من معنى فاحياء الماضي ولقاء المثقفين العرب في المملكة واثارة بعض القضايا المعاصرة، وأتمنى لو شاركت في احدى هذه الندوات الثقافية الجيدة.

وحول ما أعجبه في حفل الافتتاح، قال: جميع ما رأيته أعجبني خاصة تلك التي تتميز بالانسيابية وجميلة ورقيقة مما يدل على أن المجتمع مسالم وموسيقاه هادئة.

* عبدالسلام أمين:

قال الأستاذ الشاعر عبدالسلام أمين لـ"الرياض" ليس أحب الى نفسي من العودة الى الماضي دائما، ولقد وجدت في المهرجان العودة الى ماضي المملكة وهي نافذة شاهدنا من خلالها الفن الشعبي قديما وكيف كانت المملكة في الماضي، ولقد أعجبت للألوان المختلفة لكل منطقة، كذلك حفل الافتتاح كان رائعا جدا جدا، وعموما فهذه أول مرة أحضر فيها حفل الجنادرية الا أن ما رأيته فاق توقعي، والحمد لله أن اطلعت على ماضي الفنون الشعبية السعودية من خلال تلك الظاهرة الثقافية التراثية، والتي نادرا ماتحدث في وطننا العربي.

* د. وليد نجم:

د. وليد نجم من الكتاب والأدباء المميزين في جمهورية سوريا والذي تحدث لـ"الرياض" فقال: ان جميع المهرجانات الخاصة بالتراث حضرتها جميعا وأنا أرى تطورا ملموسا في كل عام سواء في الشكل أو المضمون، وان مجرد استمرار أي مهرجان يعنى بالتراث الشعبي يعتبر ظاهرة حضارية، حيث أننا مهددون نحن العرب بتغير أو محو هويتنا ورغم هذا التراث الذي يحكي عن سعادتنا أو شقائنا الا أنها مهمة لنا جميعا، والتراث عادة يكون من معاناة شعب ما، ومن ناحية الافتتاح أرى أنه جيد وبسيط ومعبر كما أن أغنية الحفل الرئيسية كانت جيدة ومناسبة للحفل.

* محمد عبدالمنعم:

الأستاذ محمد فيصل عبدالمنعم مؤرخ عسكري من سوريا قال لـ"الرياض" ان هذه المرة الأولى التي يزور فيها المهرجان بدعوة من الحرس الوطني وعموما فالأمم التي ليس لها ماض ليس لها مستقبل، وقد أعجبني جدا اهتمام الدولة بالتراث، وهذا المهرجان سوف يتطور أكثر وأكثر مثلما سمعت من الأصدقاء لأننا كأمة لنا تاريخ ضارب بالقدم يجب أن نتذكره حاضرا ومستقبلا.

* حسام الخطيب

الأستاذ حسام الخطيب رئيس تحرير مجلة الآداب الأجنبية بدمشق كان من أبرز ضيوف المهرجان تحدث لـ"الرياض" بهذه المناسبة قائلا:

هذه أول مرة أزور فيها الرياض وكذلك المهرجان فما رأيناه من حفل للمهرجان يعتبر من الأشياء التي أعجبتني خاصة الانطباع ألعام حول التطور العمراني والحضاري للمملكة.

وبالنسبة للمهرجان فما رأيته اليوم يسجل نقاطا فنية وقومية وفكرية للمهرجان فقد كان متقنا وله لوحات رائعة متسقة بشكل جيد رغم صعوبتها خاصة الفرق الشعبية والتي شكلت لوحة واحدة تتحدث عن الجزيرة العربية، ولقد لفت نظري فعلا منظر الابل والتي أراها لأول مرة حيث أقرأ عنها كثيرا في كتب التاريخ والعرب، ولقد تذكرت العرب جيدا حينما رأيت ذلك المنظر.

رقم الوثيقة - ٥٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٧٥٦٤	رقم الصفحة:	١٠

أمجاد الماضي تراث الحاضر (٢)

في المساء وصل أبو بدر وأم بدر الى منزلهما واستقبلا بحرارة من قبل أبنائهما وبنتهما حيث أنها المرة الأولى التي يسافران فيها بعيدا عن بيتهما، لقد كان أثر السفر واضحا على معالمهما، جلس الأب وأبناؤه يحتسون القهوة، تناول بعدها العشاء وأخذ قسطا من الراحة، وبعد لحظات أحضر الشاي واجتمع الجميع لذلك وبدأ الأبناء يسألون والدهم ويناقشونه في موضوع السفر، وأخذ أبو بدر الطرف الأول فيما أخذ ابناه محمد وماجد وابنته ريم الطرف الثاني وبقي بدر طرفا محايدا.

***

سأل أحد الأبناء أباه قائلا: ماهو السر الكامن وراء رحلتك هذه؟

أجاب الوالد: ان الانسان خلق بمشاعر وأحاسيس يدرك فيها ماينفعه ويضره، يتلذذ للأيام الحلوة ويشتاق لها، يتذكر أيام صباه وشبابه ونشأته ومسقط رأسه، فيجد في نفسه نشوة لاحدود لها رغم ما صاحبها من مكدرات ومنغصات وآمال وآلام.

سأل أحد الأبناء أباه قائلا: ماهي الدواعي لهذه الخطوة المفاجئة حيث أننا نعيش هنا منذ أكثر من ثلاثين سنة، لم تفكر برحلتك الا هذه الأيام؟

أجاب أبو بدر: ان هذا العصر الذي كثرت فيه المادة وانشغل الانسان يلهث وراءها لم تتح لأحد أن يفكر في جانب راحته النفسية والبدنية والصحية، فهو يركض في نهاره وليله حتى يأخذه النوم غصبا.

فكما تذكرون، لقد جئنا هنا وحالنا مستورة ولله الحمد، وكنت آنذاك أعمل مستخدما في احدى المدارس، وبائع أبسطة في السوق في أوقات العطل وبعد العصر، كل ذلك من أجل دخل يسير حياة منزلنا من مصاريف وايجار، فأنتم في مدارسكم تحتاجون مصاريف لأغراضكم ولوازمكم، استمر الوضع هكذا مدة من الزمن، من الله علينا بعدها بنعم كثيرة وقفزت البلاد خطوات كثيرة، وشملنا ذلك مثل غيرنا، عندها دخلت في مشاريع عقارية درت علينا أرباحا باهظة، فتركت المدرسة وتفرغت للأعمال التجارية، وصرت في شغل دائم ومستمر مع المشتري والبائع وغيرها من الأعمال الأخرى، لقد كان الوقت ضيقا واليوم يمضي سريعا وأعمالنا باقية نؤجلها من يوم الى آخر لكثرتها، فأين الوقت الذي يستطيع الانسان أن يفكر فيه.

هكذا مضت الأيام والسنين في تلاحق مستمر فلا نعلم من الأشهر أو السنين الا أسمائها عندما تتغير أو عندما ننظر الى التقويم.

ذات ليلة جافاني النوم، وخاصم النعاس عيوني فقمت من فراشي وجلست على كرسي بجانب السرير وأخذت أنظر الى النافذة فشاقني النور الهادىء من خلف الستار واستهواني الى أن قمت نحو النافذة وفتحتها وأخذت أنظر من خلالها الى القمر ذلك الغائب منذ سنين طويلة فرقت بيننا، كنا في زمن ماض أصدقاء لا يفصلنا الا ضوء الشمس وطلوع النهار وها هو الليلة عاد كما كان لم يتغير مثلنا، عاد معاتبا وسائلا عن سر الصداقة المقطوعة.

جعلني أقدم على شد الرحال لقريتي لأعيش أياما مختلفة عن أيامنا ومكاننا هنا.

سأل الابن محمد وهو من أشد المنتقدين لخطوة والده قائلا: هل عائد رحلتك هذه يعادل دخل محلاتك المغلقة منذ أيام؟.

رد الوالد قائلا: طبعا ليس فيها عائد مادي ولا فوائد ولديك الخبر اليقين، ان رحلات النزهة والاستجمام والسياحة تدفع فيها المبالغ، لقد دفعني لذلك أمران، الأول أن يخرج الانسان عن برنامجه اليومي في رحلة يرتاح فيها، يدير فكره في أنحاء أخرى من الحياة ويبعد عن مجال عمله المتراكم.

الأمر الثاني: ان الحالة المادية ولله الحمد متزايدة ومتنامية فالأرصدة بالبنوك تحمل أرقاما طيبة تفوق المتوقع، والعقارات وما الى ذلك كل شيء يسير ولله الحمد من حسن الى أحسن، أتذكرون عندما انتقلنا من قريتنا الى المدينة من أجل المدرسة، ان الأرض التي أقمنا عليها منزلنا هناك قد اشتريناها دينا ولم أسدد القسط الأخير الا بعد ما انتقلنا الى هنا، صحيح لقد اختلف الوضع في الآونة الأخيرة عندما زادت الأرصدة لكنني أنا أبو بدر لم يزدني المال الا تقاعسا عن أعمال الخير والبر وأنانية وشحا، واعتلالا في صحتي وسقما في جسدي.

فجمع المال لايقف عند حد معين وما قيمته اذا لم يوظف فيما ينفع ويخدم ويفيد صاحبه؟.

سأل الابن محمد أباه قائلا: أي الحياة لديك أجمل: في وقتنا الحاضر أم في الزمن الماضي؟.

رد الأب قائلا: طبعا الحياة في الماضي أجمل من الحاضر في نواح عديدة.

رد الابن على والده قائلا: لقد تعلمنا منك ياوالدي الصراحة والواقعية في كل شيء، أما اجابتك هذه ففيها محاباة لعصركم الماضي، واطراء لم نعهده منك، والا كيف ترجح زمن ضيق العيش وقلة الموارد وكنف المال وقساوة الحياة وانعدام وسائل الراحة، على زمن التطور والتقدم، عصر الآلة والتكنولوجيا والكمبيوتر؟.

رد الأب قائلا: ان جميع ماذكرت ليس لنا فيه فضل في ايجاده وصناعته، وانما سخر لنا في عصر تقدمت فيه العلوم التقنية والتكنولوجية، فركبنا السيارات والطائرات واستعملنا الآلات والمعدات، ومن أعطى شيئا فقد شيئا آخر.

دعني أحول سؤالك هذا الى أخيك بدر الذي يلتزم الحياد وهو بيننا ليجيبك حيث عاش جزءا من شبابه في ذلك الزمن.

قال بدر: ان والدي محق فيما ذهب اليه، ان الناس عندما استعملوا الآلة فقدوا أشياء غيرها، صحيح قد يكون عصرنا هذا تتوفر فيه الراحة التامة لوجود الوسيلة، ولكن الماضي يختلف عن الحاضر عندما كان الانسان يصنع بنفسه لنفسه ويحس بنشوة تقف أمامه لتحرمه تحقيق رغبته في الحصول على لقمة عيشه.

ان مايعجبني في ذلك الزمان وما سبقه قوة الارادة لدى أهله لقد حطموا حاجز الكسل والخمول والتردد، فأملت عليهم عقولهم الفكرة، وصنعت أيديهم الآلة لتسير عجلة الحياة ويقهروا الصحراء بكل ماتعنيه من شدة مناخها وقلة مائها، لم ينتظروا المدد الا من الله وحده.

ان اختلاف الماضي عن الحاضر يدركه أي انسان عاش الفترتين ويتفوق الماضي عن الحاضر في عدة نواح نستعرض منها الناحية الاجتماعية.

ان المجتمع الماضي يشبه في تقاربه وتعاونه خلية نحل، فالناس متقاربون متحابون متجاورون في قلوبهم كما في مبانيهم، تشدهم الفزعة والنخوة بعضهم لبعض في الرخاء والشدة كل منهم يمد يده، للآخر ليساعده، ينام الضعيف في وسطهم قويا، ويحس الفقير داخلهم بالغنى، ذلك بتعاونهم فيما بينهم أصبحت الأمور ميسرة، ومن بينها أمور الزواج حيث كان سهلا ميسرا تحيطه البهجة والسرور وتزينه ألعاب الأطفال من بنين وبنات بعلامة الفرحة التي تذيب القلوب وتسلب الألباب ويقرع الرجال طبول الفرح والسرور على أنغام شجية وأبيات شعر يغوص المعنى خلالها الى حد الخيال، وتلقى قصائد جزلة في تراكيبها وحسن صياغتها ودلالتها يصل الى حد الاسراف في الوصف والغزل فيسحر العقول ويثير الهمم وتتعاقب فنون الحفل من رقصات وسامري ومحاورات ليجلب الناس من حوله.

أما الضيافة والكرم فقد ضربوا فيهما أمثلة رائعة شهد لها الحاضر قبل الماضي وتناقلتها الأجيال بكل اعجاب واكبار لأنه كرم في محله وغريزة أوجدتها طبيعة الحياة وصاغها ظرف الزمان والمكان، وتنافس الناس فيما بينهم على اكرام الضيف وتقديره، وتقديم أطيب وأحسن الطعم له رغم أن الناس في ذلك الوقت يعيشون حالة قلة العيش والزاد وضعف المورد.

ان مايميز تلك الحقبة هي الراحة النفسية المفتوحة التي تفوح عطرا وبهجة في جميع الأحوال، فالنساء اللواتي يحملن فوق رؤوسهن أواني الماء لاتفارقهن الابتسامة رغم المشقة والتعب.

الرجال وراء أعمالهم ودوابهم وجمالهم يقطعون الفيافي والصحارى ولاتخلوا مجالسهم من المداعبة والغبطة رغم مايتحملونه من المصاعب والمسافات الشاسعة التي يقطعونها في أيام وشهور طويلة.

قاطع أبو بدر ابنه قائلا: يكفي أن ماقلته قليل من كثير فان أردت التحدث عن مقارنة الماضي بالحاضر وخصاله تحتاج الى أيام لتنهي كلامك هذا، وما مجادلة أخيك محمد هذه لنا الا حبا في المعاندة أو جهالة مستعرضة.

رد محمد قائلا: ان مجادلتي ليست كما تظن بل بحث عن الحقيقة وحب للاستطلاع والمجادلة في سبل المعرفة فضيلة.

رد الأب: أدعوكم الآن جميعا لزيارة قريتنا المجهزة بكل ما يغني عن الكلام لتلمسوا الحقيقة بأيديكم وتعايشوا الواقع ليكون أبلغ من أي حديث، وذلك وفاء بوعدكم السابق لي عندما كنت هناك.

لبى الأبناء دعوة أبيهم واتجهوا الى قريتهم جميعا ولما وصلوها وجدوا كل ما سمعوه من أبيهم، فقد جهزت بجميع اللوازم والأشكال وعجت بالنشاط والحركة، ذهل الأبناء مما رأوه وأخذوا يقلبون أنظارهم بتعجب ودهشة، والأب يشرح لهم ويوضح، ولما انتهوا من مشاهدة المعدات والآلات وتشغيلها دخلوا الى المتحف المعد ليشاهدوا الأواني المنزلية واللوازم والأغراض المصنعة من الأخشاب والحجارة، والفرش المنسوجة من سعف النخيل وأصواف الأغنام، داروا على جميع القرية ومحتوياتها وشاهدوا أشياء لم يعتادوا مشاهدتها، ولم يسمعوا بها، من الألعاب والرقصات وفنون متعددة.

دامت زيارتهم ساعات طويلة تنبه الأب بعدها الا أن الوقت أخذهم، وأن ساعة النوم قد حانت، فطالبهم بالعودة الى المنزل.

ولما هموا بالخروج من بوابة القرية الشعبية للتراث بالجنادرية طلب الابن محمد التوقف واتجه نحو سجل الزيارات ليكتب الكلمة التالية:

شكرا لكم يارجال الحرس الوطني على خطوتكم المباركة ومبادرتكم الموفقة وجهودكم الطيبة وأعمالكم الجليلة وأنتم تضعون أمامنا نحن جيل اليوم أمجاد آبائنا وأجدادنا احياء لذكرى عطرة نستشف منها العبرة ونلمس وندرك ماضينا بكل ماتحمله من معنى في ذلك العصر، الذي يختلف

كليا عن يومنا هذا، فاذا كانت السنين قد نامت عليه وطواه الزمن ونسيناه نحن الأحفاد، فانكم لم تغفلوا ذلك، وها أنتم تسقون تلك الجذور ليستمد الحاضر أصالة الماضي. ان هديتكم هذه لنا لاتقدر بثمن حيث أصبح جيل اليوم يمتلك رصيدا يستند عليه وبدأ رأسه عاليا مرتفع المعنوية لأن سلفه خلفوا له مجدا كبيرا يذهل من سمع به أو شاهده، كيف لا وهم وقفوا كالأسود في وجه الصحراء ومناخها وقبلوا التحدي فأقاموا المزارع والبساتين وأنشأوا مدننا متكاملة لم ينتظروا مساعدة من أحد سوى خالقهم.

ناهيك عن ماسطرته كتب التراث في الأدب والثقافة، مرة أخرى شكر وتقدير لجميع من ساهم في هذا العمل الوطني الموفق، دعواتنا لكم بالتوفيق والسداد.

خزعل عبدالمحسن العصيمي

رقم الوثيقة - ٥١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	المسائية	تاريخ الصدور :	١٤٠٩/٨/٢هـ
رقم العدد :	٢١٨٩	رقم الصفحة :	٤

الجنادرية تواصل طرح تساؤلاتها حول التراث

العودة الى التراث تستلزم بالضرورة أن تكون القاعدة الجذرية التي تبنى عليها هذه العودة ويبنى عليها قيمه ومعتقداته ذات تشكيلة قوية ومتينة، بحيث لا تأخذ هذه الحاجة أبعادها التي تجعلها تفتقر الى الثراء وتبحث عنه لدى الآخرين.

وعلى هذا الأساس فاننا سنفترض أن اللقاء الذي ستشهده القاعة الثقافية المخصصة لنشاطات ثقافة الجنادرية "٥" والذي سيضم مجموعة من الأكاديميين وأساتذة الجامعات من بينهم معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف، والدكتور راشد الراجح، والدكتور مسفر الحوالي، والدكتور عبدالعزيز العقلا "مدير الندوة"، سوف يفضي الى وضع جملة من النقاط على الحروف الناقصة والتي تضيف الكثير مما يعتبر بحاجة الى استكمال، والذي بدأته الجنادرية منذ سنوات وأخذت على عاتقها أن تستكمله من خلال مواسمها الثقافية المختلفة.

عودة الى الطرح الموضوعي، نسأل نحن، ترى هل ستأخذ هذه الظاهرة العالمية حيزا طيبا من مساحة الندوة - القضية - أم أن هوامش كثيرة ستطغى على مسيرة النقاش والحوار بحيث يخرج المتابع وهو يشعر بأن جملة النقاط الناقصة لاتزال ان لم تكن قد أضيف اليها حروف أخرى بلا نقاط.

ان هذا السؤال يكتسب قوته من خلال تجارب سابقة اكتشف المتابعون أن الهوامش تأخذهم وتأخذ منهم الوقت الذي من المفترض أنهم قد اقتطعوه ليسهموا في موضوع أرادوه هم بالفعل، وليس موضوعا يفرض نفسه نتيجة لهامش لحظي يتحين الفرصة ليأخذ مكانه.

المتابعون لنشاطات الصالة الثقافية في أول أيامها موعودون بندوة رائعة، رائعة، رائعة، شرط أن يكون الموضوع هو الموضوع، والحقيقة أن على مدير الندوة الدكتور عبدالعزيز العقلا دورا كبيرا ورئيسا في هذا الجانب، فهو الذي يستطيع من خلال موقعه أن يوقف الحوار في المسائل التي تتجاوز القضية المطروحة.

اننا نشك أن لدى معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف، والدكتور راشد الراجح، والدكتور مسفر الحوالي، الكثير مما سيثري موضوع هذه الليلة، ويجعل أولى ثمرات "الجنادرية "٥" أكثر نضارة وقوة، وكل موسم ثقافي والمثقفون في لحظات أكثر بهجة، نعني بذلك تلك اللحظات التي يجدون فيه الفرصة في الاستزادة والتطور والارتقاء.

رقم الوثيقة - ٥٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الندوة	٩١٥٢	١٤٠٩/٨/٢هـ	٧
عكاظ	٨٢٧٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	١٢

١٤ حرفة تراثية في مهرجان الجنادرية

أنهت جمعية الثقافة والفنون بالأحساء كافة استعداداتها للمشاركة في مهرجان التراث بالجنادرية والذي انطلق اعتبارا من يوم أمس الأربعاء، وأكد الأستاذ عمر سالم العبيدي مدير الجمعية بالأحساء للصفحة بأن الجمعية تشارك ولأول مرة بـ ١٤ حرفة شعبية قديمة في هذا المهرجان، حيث يبذل مشرف الحرف بمنطقة الأحساء الأستاذ حمد سالم الزيد (بوطامي) جهودا كبيرة من أجل اخراج تلك المشاركة للحرف الصناعية الشعبية القديمة على خير مايرام، حيث ستشارك الأحساء بالحرف الشعبية الآتية:

- صناعة المداد ويشارك فيها صالح الحميد، وسلكان علي الجعيدان، وعبدالله على عباس الجعيدان.

- الصناعات الخوصية ويشارك فيها عبلان عبدالله الحسين، وياسين محمد الفليو.

- سائق العربة (القاري) ويشارك به عاشور سلمان العطية.

- طاحن الرحى - والمهياش، ويشارك به على بخيت الهيلة.

- صناعة الطبول، ويشارك بها عبدالرحمن صالح الفريدة.

- صانع البشوت أو المشالح، ويشارك بها عبدالحميد حسين بوجبارة.

- صناعة الأقفاص، يشارك بها أحمد علي العويش، ومحمد حسين القفاص.

- خباز التنور، ويشارك بها عبدالله عيسى الشايب.

- صناعة الفخار، ويشارك بها علي حسين الفراش.

- دياسة الحب، ويشارك فيها أكثر من ١٢ شخصا.

* فنون تشكيلية

وأضاف الأستاذ عمر العبيدي بأن الجمعية تشارك أيضا في معرض الفنون التشكيلية الذي سيقام هناك حيث يشارك أبرز فناني المنطقة التشكيليين، وهم: محمد الصندل - أحمد المغلوث - أحمد السبت - عبدالرحمن الحافظ - ابراهيم السعيد.

* فنون شعبية

وكعادتها سنويا تشارك الجمعية بفرقة الطرف للفنون الشعبية، حيث ستقدم الفرقة خلال المهرجان أحلى عروضها وألوانها الشعبية ورقصاتها الشعبية المتميزة وذلك برئاسة محمد الصبي، وباشراف سالم المرزوق (بوصبار)، حيث ستقدم ألوان الهيدة - الغوص - اللعبوني - الخماري - الحساوي - العاشوري - فن دق الحب - وغيرها من الألوان المعروفة عبر الفرقة.

ومن المشاركين مع الفرقة الى جانب رئيسها والمشرف عليها، كل من محمد علي بوحسون - سالم المسفر - عبدالله سعد المرزوق - فرحان الجمعان - صلاح الجمعان - أسامة الجوهر - عبدالعزيز الأحمد - علي الماجد - أحمد الغانم - نجم الناجح - صلاح المسفر - بلال الحربي - سعد عبدالعزيز الضمن - فهد عبدالعزيز الضمن - صالح الهزاع - جمعة المسيلم - يوسف المطر - راشد الزين - علي السلمان - عران الشريدة - ابراهيم المروان - جاسم الزين - أحمد مبارك بوليه.

رقم الوثيقة - ٥٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
الدعوة	١١٨٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٣٧

ظاهرة العودة العالمية للتراث

بدأت الصالة الرئيسية برئاسة الحرس الوطني النشاطات الثقافية للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، وذلك مساء أمس الأول الخميس، وقد أقيمت في هذا النطاق الندوة الأولى في البرنامج الثقافي وعنوانها "ظاهرة العودة العالمية للتراث".

وقد افتتح الندوة الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان، بكلمة رحب فيها بالمشاركين من أجل العلم وطلابه في النشاط الفكري للمهرجان.

وقال: ان من عادة المهرجان أن يعمل من الناحية الفكرية والأدبية في ميدانين رئيسيين الأول منهما ينتدى فيه المنتدون، في ندوة عن الموروث والشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري، وأضاف أنه كان من المأمول هذا العام أن تكون هذه الندوة عن كتابة النص المسرحي حسبما تقرر في المهرجان الوطني الرابع العام الماضي، ولكن رغبة العاملين في هذا الميدان في الحصول على وقت أوسع جعلت اللجنة الثقافية تؤجل هذه الندوة ليأتي فيها الرأي ناضجا ومختمرا.

وأوضح الدكتور السبيت أنه بالنسبة للميدان الثاني فانه سيكون هناك ندوات عامة تطرح موضوعات تهم الرأي العام وأهل الفكر وقادة الرأي مشيرا الى أنه قد وقع الاختيار هذا العام على عدد من الموضوعات تطرح على هيئة ندوات ومحاضرات.

وأكد الدكتور السبيت أن الحوار والسجال والاجتهاد بالرأي والنظر موروث أصيل في حضارتنا العربية الاسلامية وأن الانتصار للحق وجلاء الحقيقة هو هدف الجميع.

ورقة عمل الندوة

وبعد ذلك بدأت الندوة الأولى عن "ظاهرة العودة العالمية للتراث" والتي شارك فيها معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور راشد الراجح، والدكتور محمد الحارثي عميد كلية اللغة العربية بالجامعة، والدكتور مسفر الحوالي رئيس قسم العقيدة بجامعة أم القرى.

وقد بدأت الندوة بطرح ورقة العمل التي طرحها الدكتور سفر الحوالي وأشار فيها الى أن قيمة كل أمة في انتمائها وأن الأمة التي لا انتماء لها أمة لقيطة، كما أن الفرد لايمكن أن يعيش منفصلا عن ذاكرته وماضيه، فان الأمة كذلك لايمكن أن تعيش بلا انتماء فالانتماء ضرورة حياة مؤكدا أن الماضي هو أساس الحاضر.

وشدد الدكتور الحوالي على أنه اذا اتفقت أمة من الأمم على أن ماضيها خير من حاضرها ثم رضيت بأن يحال بينها وبينه فقد حكمت على نفسها بداهة بالخروج من عالم الوجود، مشيرا الى أن هذه ليست فكرة مجردة بل هي حقيقة واقعية يؤكدها التاريخ والعلم.

وقال: ان الدراسات الاسلامية الحديثة بدأت اتجاها قويا الى ماهو أبعد من ذلك حيث أصبحت تدرس الظواهر الانسانية عامة على أنها كل لايتجزأ.

واستطرد قائلا: ولأن كان هذا أمرا مقدرا عندنا نحن أمة الاسلام وقديما قدم انتمائنا الضاربة جذوره في أعماق الوجود، فانه بالنسبة للعالم المعاصر غيرنا ظاهرة جديدة أطلت بقوة وان لم تكتمل ملامحها بعد.

وأشار الى أن العودة الواعية أو غير الواعية الى الماضي وتراثه لم تكن قبل قرن من الزمان في العالم الغربي المعاصر مثلما هي عليه الآن من الثقة والشمول بل نستطيع القول انها لم تكن عودة بقدر ما كانت آثارا شاحبة لماض يحتضر وهي الآن هروب من واقع كالح الى وجود يشعر الانسان فيه أنه ليس مسمارا في آلة ولا رقما في شعب.

ثم عرض الدكتور الحوالي بعض مظاهر العودة الى التراث في بعض مجالات الحياة، حيث بدأ أولا بمجال العقيدة والفكر اذ هو الأهم مشيرا الى أن أوربا المتمردة على كل شكل من أشكال الالتزام الديني بدعوى أنه خرافة قضى عليها العلم الحديث، شهدت في العصر الحديث عودة غريبة الى أشكال دينية أكثر ايغالا في الخرافة وأبعد عن منطق العقل والعلم.

العودة للتراث .. لماذا ؟.

كما تحدث حديثا تاريخيا عن الديانات وتأثيرها في عودة بني البشر الى تراثهم ودياناتهم وعدد أسباب العودة الى التراث في أمور ستة هي:

أولا :

افلاس الحضارة الحديثة في تحقيق التوازن النفسي للانسان في عمومه وقد عبر أكثر من كاتب غربي ومحلل عن هذه الأزمة أمثال تجزئة الطبيعة في الثنائيات المتناقضة مؤداها أن الانسان الغربي المعاصر يعيش عيشة منشطرة منقسمة يخضع لتيارات متناقضة.

والسبب الثاني :

للعودة العالمية هو ردة الفعل لفكرة التقدم المطلق وماصاحبها من تطرف في العصرنة أو التحديث.

ثم ذكر السبب الثالث :

الذي يتمثل في افتقار الفكر العالمي الى قواعد عليا يستمد منها معايير ثابتة وموازين مطلقة، ثم أورد نصوصا وشواهد من ملفات كثيرين من الأدباء والمفكرين المعاصرين لتلك الحضارة.

وذكر السبب الرابع للعودة العالمية للتراث :

وهو شعور الانسان العصري بتفوق الآلة وتحكمها فيه لأنها حضارة لا تلائم الانسان المعاصر، وهو عبر عنه المحاضر بالرقيق التقني، وضرب مثلا على الشعور بالتفوق بما يقوم به الباحثون من الهجرة الى البيئات الفطرية والمحافظة على الطبيعة، وذكر أدلة كثيرة في عالم اليوم على صدق هذا التوجه.

حضارتهم لا تلائم الانسان

ثم تحدث عن الجانب المادي في الحضارة الغربية واستشهد بقول الدكتور كاريل عندما قال: ان حضارتنا لا تلائم الانسان لأنها أخذت الجانب المادي وحده، ثم ذكر سببا آخر للعودة للتراث وهو القيمة التاريخية للتراث وقال: ان التراث الذي تنكر له طويلا خصوصا في الحضارة الغربية قد بدأ الآن يستعيد قيمته بعد أن هدأت العاصفة، كما أخذوا يعيدون النظر في نظريات عصر التنوير في القرن الثامن عشر ويرون أن أفكار القرن التاسع عشر والقرن العشرين جديرة بأن يعاد تصحيحها.

والسبب الأخير في العودة للتراث

هو نمو الشعور بالانتماء للتراث لدى الشعوب غير الأوروبية، ويؤكد ذلك بقوله ان العالم كله يشعر بأنه جدير بأن يراجع نفسه ليتخلص من آثار الفكر الغربي، حيث وجد الحضارة الغربية حائرة في ذاتها لم تقدم الحلول لمأساتها ولمشكلاتها المزمنة، حيث لدى شعوب العالم الثالث التاريخ العريق والتراث التليد، ولديه الانتماء الجديد حتى في المنافسة التكنولوجية.

رقم الوثيقة - ٥٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد: ٦٠٠٧ — رقم الصفحة : الأخيرة

رواد الجنادرية ... أقرئكم السلام!

الساعة الجديدة أعلنت دقاتها صوتا قادما يغلبنا الحنين اليه كل عام.

حدوة الفرس الحر تضرب الأرض بصوتها الرنان المميز، يشق آفاق الصحراء صهيل الجنادرية، تتلألأ أيامها كحد سيف خارج لتوه من غمده المذهب، وتكر (سبحة) الأيام البهية ، وتتداخل الصور الجميلة، والخنجر البدوي يحدثنا عن أصالة شعب وتاريخ وطن وحكاية ليل - كان أظلم - يخيم على بيت الشعر والنار توقد في وسطه لتشع ضياء ولهبا وأنسا!..

حكاية قديمة، ليست وحدها "صورة" من الأمس، تخرج هذه الصورة من بين التراب لتعانق السواحل الشرقية والغربية، يتحرك لها شراع المركب المعطاء يبحث عن مرساة على بر شواطىء الأمن والأمان، يظلل هذه الصورة، زهر الخزامى المعطر، والفل الجنوبي، والياسمين المزهر، تنبت على ضفاف صخرة جبلية بعد ليلة مطر سخية، أعواد (الحميض) و (القرقاص) وتزهو من بينها رائحة (الشيح) وفيها دواء لبعض الداء!

ايه، يا الجنادرية، ياالخامس من عمر أول انطلاقة، تعالي فالشوق الحراق يناديك! أنا لا أحب الجنادرية بمهرجانها المميز، لأنها جهد مكثف مكلف لاحياء تراث الأمسواعادته للذاكرة بعد أن كاد النسيان يطويه، الجنادرية تحب (بضم التاء) لأنها (موسم طهارة) يجتاح كدر نفوسنا نغتسل به من كلف الماديات وعقوق النفس الأمارة بالسوء، وقيود التقنية الجديدة، ونتطلع من خلاله الى عالم روحاني فريد يبقر بطن الذاكرة وتصحو معه وله، على صوت الفرس القادم، والصهيل الأبي كنوع ليس له مثيل ولا نظير من الالتحام المنشود بين الأمس الغابر واليوم الزاهر والغد المنتظر، ان هذا المؤسم ليس احياء للتراث فقط، انه احياء لنفوسنا وتجديد لمعارفنا وصقل لخبراتنا وتنظيم لعناصر شخصيتنا وميلاد موعود لمخططات مستقبلنا، يحمل هذا الموسم المعبر المطهر بين يومياته وتفاصيله برهانا قاطعا وساطعا لمن أغمض عينه متعمدا يظن - وهو يدرك أن ظنه عار من الصحة - يظن أننا وطن بلا تراث وشعب بلا أصالة - وبداية وجودنا لم تتشكل الا من خلال انفجار النفط من باطن أرضنا.

هذه الجنادرية برهان لهؤلاء المدعين وأصحاب المصالح، لكي يفتحوا عيونهم عنوة ويشاهدوا عن كثب ماتحمله هذه الأمة العريقة من أصالة قيمة وتراث مجيد - قبل النفط وبعده - وجذور تاريخية متأصلة حاول المغرضون استئصالها لكنها أبت وظلت راسخة أكثر صمودا في أرض أكثر استقرارا، مزهوة بالأمس، ريانة باليوم، مثمرة للغد.

تعجبني الجنادرية لأنها تفسير لمفهوم الحرس الوطني المتجدد لمعنى مؤسسة عسكرية، حيث لم يقتصر على دوره العسكري تجاه مجتمعه بل طور هذا المفهوم، وأضاف اليه دورا متكاملا ثقافيا وفكريا وريادیا وجهودا جبارة لتخطيط ملامحه هذه من تراثه وماضيه ليستمر بها في حاضره ومستقبله.

والمطلوب، أن يساند الاعلام المرئي والمسموع هذا الدور وينقلنا التلفاز عبر برامجه الى الندوات والمساجلات الشعرية التي تقام بهذه المناسبة ويعطينا الفرصة على الأقل لكي نسمع ونشاهد ونتابع.

ويارواد الجنادرية أقرئكم السلام.

رقم الوثيقة - ٥٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	١
البلاد	٩١١٦	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤

المهرجان احياء لصورة المجتمع السعودي القديم

تظل صورة الجنادرية من خلال ماجرى على أرضها، وهجا من تاريخ هذه الأمة، ينعكس شعاعه في كل الأعين، ويضيء في كل العقول، ويختزل مسافات الزمن بين الماضي والحاضر، في ومضات تكشف عن جوهر الانسان العربي المسلم من أبناء الجزيرة العربية في الزمن القديم.

فحين خطر للمسؤولين في الحرس الوطني أن يولد هذا المهرجان لأول مرة قبل خمس سنوات، في اهاب الحدث الثقافي الشامل: همزة وصل حضارية بين الماضي والحاضر، بين الأصالة والمعاصرة، بين التراث الذي كان والتراث الذي سيكون، فان ذلك لم يكن حالة استثنائية وانما هو انسجام متكامل مع رسالة الحرس الوطني كمؤسسة حضارية - وهو جزء لايتجزأ من القوات المسلحة السعودية - يلعب دوره الحضاري المتميز في اطار السياسة الرشيدة التي وضعت له من قبل قيادته الحكيمة، فراح يقيم المشاريع الحضارية المتعددة في مختلف مناطق المملكة، ومنها على سبيل المثال المستشفيات والمستوصفات والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومدارس محو الأمية، اضافة الى المكتبات المنتشرة في وحدات الحرس الوطني.

ان فكرة المهرجان الوطني للتراث يمثل احياء وتجسيدا لصورة المجتمع السعودي القديم، بملامحه وبنائه، وخصائصه وعاداته، وتقاليده وأدواته، وثقافته التقليدية.

لقد نجح المهرجان الوطني للتراث والثقافة على مدى السنوات الأربع الماضية في أن يحقق هذا المفهوم، وأن يلفت العقل الى ماوراء ذلك الجهد الانساني المضيء بحبات العرق، من القدرات

الابداعية التي شكلت ثقافة الأجيال الأولى في المملكة، وهي ثقافة أصيلة نهلت من ينابيع العقيدة الاسلامية التي خص الله بها الجزيرة العربية مهدا لها، ونقطة انطلاقها بكل ماتحمله العقيدة الاسلامية من فكر لايسمو اليه فكر آخر.

ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالرغم من نجاحه عاما بعد عام، وجذب الاهتمام اليه ممن حضروه وشاركوا في فعالياته بالفعل أو بالمشاهدة، فان الحرس الوطني في كل عام يعيد النظر فيما حققه ايجابيا وسلبيا، ويطمع على الدوام أن يكون في كل عام قادم بمشيئة الله أكثر استجابة لدواعيه، وأكثر نضجا.

والمهرجان الوطني للتراث والثقافة ـ وهذا عامه الخامس ـ يأتي تلبية واستجابة لفكر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ـ حفظهما الله ـ رغبة منهما في الحفاظ على تراث المملكة، مواكبا لمظاهر التطور الذي تعيشه بلادنا، ولكي لاتنفصل الأجيال المتوالية عن ماضي أمتها، وتاريخها ومقدمات نهضتها التي ننهل جميعا من أنهار خيرها العميم.

عبدالعزيز العلي التويجري

رقم الوثيقة - ٥٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد:	٥٣	رقم الصفحة:	٢

الانتفاضة بداية مرحلة جديدة

ركام السنين العجاف في حياة الأمة العربية والاسلامية منذ سقوط الخلافة العباسية ساهم في تكوين الوهن، الذي ذكر صلى الله عليه وسلم أن الله يقذفه في قلوب المسلمين، وحدد معنى الوهن بعبارات واضحة لاتقبل الاحتمالات والتأويلات البعيدة التي يجدها الانسان الخامل مبررات لاستمراره في التكاسل والخمول، حينما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم للسائل: (الوهن حب الدنيا وكراهة الموت).

فعلا ان (حب الدنيا وكراهية الموت) تحدد بوضوح وضع الأمة خلال الفترة من سقوط بغداد الى عصرنا الحاضر الا أن ومضات من ضوء يبعث الأمل في بعض فترات قصيرة من التاريخ.

عندما تحرر شباب فلسطين من الوهن ورخصت الدنيا في حسابهم وتجاوزوا الخوف من الموت رأينا الآثار السريعة لجهادهم الذي نفض ركام السنين العجاف عن الأمة والذي نأمل أن يكلل بالنصر وقيام الدولة الفلسطينية القوية.

وفي وهج الانتفاضة وضوئها ينبغي أن تحدد ملامح المرحلة القادمة من مواجهة الصهيونية العالمية في الوقت الراهن وفي المستقبل.

ونحن اذا تحررنا من حب الدنيا استطعنا التعامل مع احتياجات أهلنا داخل فلسطين بموضوعية ومنطق الجهاد الذي يحتاج الى كرم النفوس والتضحية.

هل ندرك مدى المأساة التي يعانيها المجاهدون الفلسطينيون وأسرهم وهم يطلقون الدنيا ويعانقون الموت، ولم يجدوا من أخوانهم المسلمين حتى الطعام والشراب والدواء، انه حب الدنيا الذي ران على قلوبنا.

فمتى نعي دروس الانتفاضة ونرسم تصورات جديدة نحدد في ضوئها تعاملا جديدا مع القضية بما يتلاءم مع هذه المفاهيم ويكفل الانتصارات الدائمة باذن الله؟.

د. سعيد بن مبارك آل زعير

رقم الوثيقة - ٥٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد:	٥٣	رقم الصفحة:	٢

يوم التراث اعياد وأمجاد وفنون

في حفل افتتاح المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة شارك الشاعر المعروف خلف بن هذال بقصيدة نبطية لاقت استحسان الجميع، وننشرها هنا تحقيقا لرغبة الكثير من المهتمين بهذا اللون من الشعر، ولما لشعر الشاعر خلف بن هذال من مكانة بين محبي الشعر الشعبي في المملكة وفيما يلي نص القصيدة:

للفهد لونت القصيدة على لون ... حتى تصير بكل الألسن خفيفه
مومن بما ينطق لساني وممنون ... واثق بما يملا البيوت النظيفه
شعر النبط مني مقفى وموزون ... بعض المواقف بالمحافل ظريفه
ماكاين الا أن يشاء الله ويكون ... للشعر دافع والمشاعر رهيفه
يوم التراث أعياد وأمجاد وأفنون ... في كل عام النا الحرس يستظيفه
على شرف من سمعته هزت الكون ... الحظ والنصر المؤزر حليفه
نصر من الرحمن وابليس ملعون ... له الفخر رغم الخشوم العنيفه
امامنا يوم الأئمة يعندون ... مرعف على بوابة الشرع سيفه
امامنا اللي سل للعدل مسنون ... الحد ذرف ومعه يمنا ذريفه
امامنا الكايد على مايكيدون ... كم من وليف فرقه من وليفه
للسنه السمحه شرع وقانون ... فرش لها سجاد زل وقطيفه
على احجاجه تاج الاحسان مكنون ... مغني الضعيف وبيت مال الضعيفه

للفهد مديونين والفهد مديون   لنا ويسقي ريف الأيام ريفه

يحفظك حفظ اللي على الفلك مشحون   سماء وماء وأمواج والله لطيفه

في ليل مظلم كنه الكحل مسحون   فيه السفينه نقطة في صحيفه

مال الندى عن بطن راحتك ماعون   قطار جورك ماانحرف عن رصيفه

وثبتك ميمونه وما قفك ميون   ولفتتك مالوفه وبسمتك أليفه

ويمناك مضمونه ومبداك مضمون   أنت الشريف ومنجزاتك شريفه

حميت بيت عن اهل الرجس مصيون   مايلحقه من غدر الأسباب خيفه

بيت السلام وقبلة الألف مليون   عهدتك يارجل الأمور الكليفه

والشافعي والمالكي وش يقولون   والحنبلي وش قال وابو حنيفه

قالوا وكل الأربعة يستدلون   الحاكم العادل امام وخليفه

تهتف لك بلادك واهلها يهتفون   الشعب يصعد للعروش اتهتيفه

تعيش ياعز الديار ويعيشون   ياخوان فهد أهل النفوس العفيفه

أنتم على روس الأصابع تعدون   حكام نتبعكم جموع لفيفه

حكام وبما نزل الله تحكمون   تستوعبون المعضلات الكثيفه

حكام عند عهودكم ماتخونون   عراف ماتبغون لاحد تعريفه

تسطون فاليوم الكبير وتسعفون   اليا هبت سود الوجيه القصيفه

واهل الندا حتى العدا الهم يخصفون   ومن لاندى ماله علوم طريفه

واهل الوفاء لعلكم ماتموتون   وألا الردى حتى المنايا تعيفه

كل الحياة أحلام وأوهام واضنون   للشمس من عقب الشروق تهريفه

من مثل عبدالله ثني الرجل من دون   عرضه .وشعب أرضه وجاره وضيفه

ومن مثل عبدالله للانصاف مرهون   رهن والنصف ياقل والله وصيفه

ومن مثل عبدالله للأيام مخزون   محذي الفلاس غب النكيفه

قلبه حنون ومن ملوك يحنون   العفو ذمه والمروه نزيفه

أنت الذي لولاية العهد مامون   تقبل لك الصعبه وتقفي عسيفه

وانت الذي عن سود بقعاء يلوذون   فيك النشامى فالليال المخيفه

وانت الذي باسمك على اسمك يسمون   ياغيث من فاته ربيعه وصيفه

ومنا الثنا باسمي التحيات مقرون   للي كما البرق اليماني رفيفه

طل ومطر وبحب الأمطار مفتون   يطوف بقلوب الملايين طيفه

سلطان من مدة يمينه يمدون   امعدي أشباح اليدين الخفيفه

سلطان لو ماله كثر مال قارون   للمال هيف وكف سلطان هيفه

فاضت لك الأسرار يامصقل اللون   يفوز من خلى المهند رديفه

رقم الوثيقة - ٥٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجنادرية — تاريخ الصدور: ٣/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٥٣ — رقم الصفحة: ٣

النعيم
المهرجان يحتفظ لنا بتاريخنا وارثنا العظيم

وصف معالي أمين مدينة الرياض الأستاذ عبدالله العلي النعيم المهرجان الوطني للتراث والثقافة بأنه رافد من روافد التراث العربي السعودي، وقال معاليه:

ان الشعوب الحية والناهضة والمؤمنة بتاريخها، وبحضارتها، وبارثها تحافظ على التاريخ، وهذا الأثر، ولهذا نرى كثيرا من دول العالم المتحضرة تقيم مدنا صغيرة بجانب العاصمة، أو بجانب احدى المدن الكبيرة تتمثل فيها نماذج البناء في مختلف أقاليم الدولة، والوسائل التي كانت تستخدم فيها في الماضي، وتقيم مهرجانا سنويا يشعر أبناء تلك الدولة بماضي أجدادهم وبارثهم وتاريخهم.

وأكد معالي الأمين بأن الحرس الوطني بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز قد أحسن صنعا باقامة هذا المهرجان، الذي يحتفظ لنا بطابع تاريخنا وارثنا العظيم الذي مر بنا، ويعيد الينا مختلف الطرق التي كانت سائدة في مجتمعنا وفي جوانب حياتنا، ولهذا الأمر فوائده التي منها:

الاحتفاظ بتاريخنا، وليشعر أبناؤنا وأحفادنا بالمصاعب والمشاق التي تكبدها آباؤهم وأجدادهم، وذكرى لنا لنحمد الله عز وجل على هذه النعمة التي نعيشها، وعلى الاستقرار الذي ننعم به.

وأشار معالي الأستاذ النعيم الى أن المهرجان الوطني للتراث والثقافة يصل حاضرنا بماضينا، وقال معاليه: ان هذه الخطوة من الحرس الوطني خطوة فعالة جدا، وفي كل عام يتحسن المهرجان ويزداد تألقا وسعة، ويلمس فيه الانسان أشياء جديدة ومفيدة، تؤكد تطوره وازدهاره.

وعبر معالي الأمين عن سروره بما يشاهده كل عام في موقع المهرجان مبديا استعداد الأمانة لتقديم كل العون لما يتطلبه المرجان، مما يقع ضمن اختصاصات أمانة مدينة الرياض.

واختتم معاليه تصريحه قائلا:

أتمنى للمهرجان وللقائمين عليه من أبناء هذا الوطن الغالي كل التوفيق والنجاح.

رقم الوثيقة - ٥٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد: ٥٣ — رقم الصفحة : ٣

د. أحمد الضبيب
المهرجان سيحقق أهدافا أكبر متى شمل التراث العربي

أكد الدكتور أحمد محمد الضبيب، وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي، أن المهرجان قد حقق مكاسب كبيرة حيث هذا التجمع الكبير للمشاركين من كافة أصقاع المملكة في مدينة الرياض وما يتم فيه من تمازج وتآلف وتقارب تحقيقا لذلك الكيان الكبير الذي أنشأه الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - الى جانب العناية بتراثنا القديم المتمثل في سباق الهجن الذي يمر علينا مرة كل عام ويذكرنا بما كان عليه الأجداد.

وأضاف الدكتور الضبيب: أن ذلك المعرض الرائع للفنون اليدوية والحرفية والصناعات الشعبية القديمة التي يمثلها هذا المهرجان يجعلنا نعيش لحظات مع الماضي، وكأنما نعيش متحفا كبيرا لما كان عليه الأجداد من فنون الحياة ومن ممارساتهم اليومية وهذا في حد ذاته تذكير لأجيالنا الحاضرة بما كان عليه أجدادنا مما يدعونا لشكر الله سبحانه وتعالى، حيث تبدلت الحياة ونحن نعيش عصر الكمبيوتر والأقمار الصناعية بعد أن كنا على هذه الحالة منذ خمسين عاما أو أقل.

ولاشك أننا لم ننقطع عن التفكير فيما كان عليه أجدادنا وسنحاول دائما شكر الله على ما هيأ لنا من وسائل وما وفقنا اليه من تقدم.

وقال: ان الفعاليات الثقافية التي كانت ترافق المهرجان - ومازالت - هي أيضا فرصة كبيرة للمشاهد الثقافي لطرح كثير من الموضوعات المهمة ومناقشتها خلال أيام المهرجان.

كما قال الدكتور الضبيب: ان المهرجان سيحقق أهدافا أكبر لو أنه شمل التراث العربي والاسلامي بشكل عام ولم يقتصر على التراث الشعبي، وقد كان للتراث العربي القديم - وهو تراث عظيم في مختلف الحقول - كان له أيضا حضور في هذا المهرجان وقد وجدنا حضورا للتراث من خلال الندوات ومن خلال الموضوعات التي تناقش في الفعاليات الثقافية من ندوات أو محاضرات، أو قراءات، وغيرها.

ويمكن أن يضاف الى ذلك عرض للمخطوطات العربية وأعتقد أننا خاصة في هذا البلاد نمثل التراث العربي والاسلامي بكل أبعاده ولدينا أساس عميق جدا بهذا التراث، وهذا أيضا مما يجب أن يعرفه أبناؤنا حتى لاينفصلوا عن ذلك التراث المجيد الذي خلفه أجدادنا القدماء ابان الحضارة الاسلامية العريقة.

رقم الوثيقة - ٦٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الجنادرية	٥٣	٣/٨/١٤٠٩هـ	٦، ٧
الرياض	٧٥٦٦	١٤٠٩/٨/٤هـ	٢١
الندوة	٩١٥٣	١٤٠٩/٨/٤هـ	٥
المدينة	٧٩٨١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
الدعوة	١١٨٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٣٧

ندوة ظاهرة العودة العالمية للتراث

بدأت مساء أمس في الصالة الرئيسية برئاسة الحرس الوطني النشاطات الثقافية للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة.

وقد أقيمت مساء أمس الندوة الأولى في البرنامج الثقافي وعنوانها (ظاهرة العودة العالمية للتراث).

وقد افتتح الندوة الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان بكلمة قال فيها:

** كلمة د. السبيت

الحمد لله رب العالمين، الذي علمنا أن الكلمة مسؤولية فقال عز وجل "واذا قلتم فاعدلوا" والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي سن لنا أن حصائد الألسن طريق الى الجنة أو طريق الى النار، اللهم ثبتنا بالقول الثابت، وألهمنا الكلم الطيب وأن نقول للناس حسنا وأن ندفع بالتي هي أحسن.

أيها الحفل الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لي ويشرفني أن أرحب بهذا الحشد الكريم من أهل العلم وطلاب العلم، ومحبي العلم والعلماء، أرحب بكم الى النشاط الفكري في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، وأشكركم على التفضل بالحضور والمشاركة، وخاصة ضيوفنا الكرام الذين تفضلوا بالحضور من خارج المملكة، وتحملوا مشاق السفر والترحال، فأهلا ومرحبا بكم جميعا وأهلا بالضيوف الأعزاء في بلدهم الثاني مع أهلهم وأخوانهم.

أيها الأخوة :

من عادة المهرجان الوطني للتراث والثقافة أن يعمل من الناحية الفكرية والأدبية في ميدانين رئيسيين: الأول ينتدي فيه المنتدون في ندوة عن الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري، وكان من المأمول في هذا العام أن تكون هذه الندوة عن كتابة النص

المسرحي حسب ماتقرر في المهرجان الوطني الرابع في العام المنصرم، ولكن رغبة العاملين في هذا الميدان في الحصول على وقت أوسع جعلت اللجنة الثقافية تؤجل هذه الندوة ليأتي منها الرأي ناضجا مختمرا غير فطير، وفي الميدان الثاني ينتدى المنتدون ندوات عامة تطرح مواضيع تهم الرأي العام وأهل الفكر وقادة الرأي وقد وقع الاختيار هذا العام على عدد من المواضيع تطرح على هيئة ندوات أو محاضرات.

أيها السادة :

أنتم على علم بأن الحوار والسجال والاجتهاد بالرأي والنظر موروث أصيل في حضارتنا العربية الاسلامية، وانني لعلى ثقة تامة أن الانتصار للحق وجلاء الحقيقة هو هدف الجميع، وأنني لعلى يقين، ان شاء الله، أن هذا الحشد الكريم يملك من جودة العقل، وحسن التمييز، ولطف النظر وثاقب الرأي، وانارة النفس، مايحمله على الابقاء على حرمة العلم والأخذ بحكم المروءة، والاعراض عما يجلب اللائمة.

أهلا بكم مرة أخرى، وعلى بركة الله نبدأ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك بدأت الندوة الأولى عن (ظاهرة العودة العالمية للتراث) والتي شارك فيها: معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور راشد الراجح، والدكتور محمد مريس الحارثي عميد كلية اللغة العربية بالجامعة، والدكتور سفر الحوالي رئيس قسم العقيدة بجامعة أم القرى.

** ورقة العمل الأولى

وقد بدأت الندوة بورقة العمل التي طرحها الدكتور سفر الحوالي وأشار فيها الى أن قيمة كل أمة في انتمائها، وأن الأمة التي لا انتماء لها أمة لقيط، كما أن الفرد لايمكن أن يعيش منفصلا عن ذاكرته وماضيه، فان الأمة كذلك لايمكن أن تعيش بلا انتماء، فالانتماء ضرورة حياة، وأن الماضي هو أساس الحاضر.

وشدد الدكتور الحوالي على أنه اذا اتفقت أمة من الأمم على أن ماضيها خير من حاضرها ثم رضيت بأن يحال بينها وبينه فقد حكمت على نفسها بداهة بالخروج من عالم الوجود، مشيرا الى أن هذه ليست فكرة مجردة بل هي حقيقة واقعية يؤكدها التاريخ والعلم.

وقال: ان الدراسات الاسلامية الحديثة، بدأت اتجاها قويا الى ماهو أبعد من ذلك حيث أصبحت تدرس الظواهر الانسانية عامة على أنها كل لايتجزأ. واستطرد قائلا: ولأن هذا كان أمرا مقدرا عندنا نحن أمة الاسلام وقديما قدم انتمائنا الضاربة جذوره في أعماق الوجود، فانه بالنسبة للعالم المعاصر غيرنا ظاهرة جديدة أطلت بقوة، وان لم تكتمل ملامحها بعد.

وأشار الى أن العودة الواعية أو غير الواعية الى الماضي وتراثه لم تكن قبل قرن من الزمان في العالم الغربي المعاصر مثلما هي عليه الآن من الثقة والشمول، بل نستطيع القول انها لم تكن عودة بقدر ما كانت آثارا شاحبة لماض يحتضر، وهي الآن هروب من واقع كالح الى وجود يشعر الانسان فيه أنه ليس مسمارا في آلة ولا رقما في شعب.

ثم عرض الدكتور الحوالي بعض مظاهر العودة الى التراث من بعض مجالات الحياة حيث بدأ أولا بمجال العقيدة من الفكر اذ هو الأهم مشيرا الى أن أوروبا المتمردة على كل شكل من أشكال الالتزام الديني بدعوى أنه خرافة قضى عليها العلم الحديث، شهدت في العصر الحديث عودة غريبة الى أشكال دينية أكثر ايغالا في الخرافة وأبعد عن منطق العقل والعلم.

** ستة أسباب للعودة

وقد تحدث حديثا تاريخيا عن الديانات وتأثيرها في عودة بني البشر الى تراثهم ودياناتهم، وعدد أسباب العودة الى التراث في أمور ستة هي:

* أولا: افلاس الحضارة الحديثة في تحقيق التوازن النفسي للانسان في عمومه، وقد عبر أكثر من كاتب غربي ومحلل عن هذه الأزمة، أمثال تجزئة الطبيعة في الثنائيات المتناقضة، مؤداها أن الانسان الغربي المعاصر يعيش عيشة منشطرة منقسمة تخضع لتيارات متناقضة. ثم ضرب نماذج للارتدادية أمثال: ارنولد توينبي، ت . س. اليوت، برناردشو، وهمنغواي.

* ثانيا: ردة الفعل لفكرة التقدم المطلق وماصاحبها من تطرف في العصرنة أو التحديث، وتحدث عن أصل الفكرة (فكرة التقدم المطلق ونظرية التطور الفكري) لـ : "كونت" (ونظرية التطور البيولوجي) لداروين، والفلسفة المثالية والماركسية، وغيرها من الشواهد التي تطرق اليها المحاضر.

* ثالثا: افتقار الفكر العالمي الى قواعد عليا يستمد منها معايير ثابتة وموازين مطلقة، وأشار الى نظريات التناحر الفكري والاجتماعي، ونسبية القيم ونظرية الحكم، ونظرية الحق والحرية والمساواة، وقضية المرأة والحركة النسوية المضادة، ثم أورد نصوصا وشواهد، من مؤلفات كثير من الأدباء والمفكرين المعاصرين لتلك الحضارة.

* رابعا: شعور الانسان العصري بتفوق الآلة وتحكمها فيه لأنها حضارة لاتلائم الانسان المعاصر، وهو ماعبر عنه المحاضر بالرقيق التقني وضرب مثلا على الشعور بالتفوق بما يقوم به الباحثون من الهجرة الى البيئات الفطرية والمحافظة على الطبيعة، وذكر أدلة كثيرة في عالم اليوم على صدق هذا التوجه.

* خامسا: الجانب المادي في الحضارة الغربية، واستشهد بقول الدكتور كارليل عندما قال: ان حضارتنا لاتلائم الانسان لأنها أخذت الجانب المادي وحده، ثم ذكر سببا آخر للعودة للتراث وهي القيمة التاريخية للتراث.

وقال ان التراث الذي تنكر له طويلا خصوصا في الحضارة الغربية قد بدأ الآن يستعيد قيمته بعد أن هدأت العاصفة، كما أخذوا يعيدون النظر في نظريات عصر التنوير في القرن الثامن عشر ويرون أن أفكار القرن التاسع عشر والقرن العشرين جديرة بأن يعاد تصحيحها.

* سادسا: نمو الشعور بالانتماء للذات لدى الشعوب غير الأوربية أمثال الهند والصين والأمم الوثنية أمثال الهندوسية والهندوكية، ثم أيضا الأمة الاسلامية، ويؤكد ذلك بقوله: ان العالم كله يشعر بأنه جدير بأن يراجع نفسه (أي العالم الثالث) ليتخلص من آثار الفكر الغربي حيث وجد الحضارة الغربية حائرة في ذاتها لم تقدم الحلول لمأساتها ولمشكلاتها المزمنة، اذ أن لدى شعوب العالم الثالث التاريخ العريق، والتراث التليد ولديه الانتماء الجديد حتى في المنافسة التكنولوجية أمثال اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورا، وحتى في الجوانب الدينية.

واختتم حديثه بالحديث عن الصحوة الاسلامية وقال: ان العودة الاسلامية لاينطبق عليها ما ينطبق على غيرها، وعلل ذلك بقوله: ان الأمة الاسلامية في حقيقتها لايستغرب منها أن تعود، بل الغريب أن تنقطع هذه الأمة.

ويستطرد قائلا ان الفرد المسلم في ذاته من طبعه أنه اذا أذنب يتوب، واذا ترك دينه فانه يعود اليه، فاذا عادت الأمة كلها فهذا هو السلوك الطبيعي الذي لايحتاج الى تضخيم ولا الى تهويل. ان الصحوة الاسلامية هي انطلاقة مستمرة متجددة يمدها عاملان، العامل الأول: عامل ثابت لاينقطع أبدا وهو بقاء الطائفة المنصورة التي أخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم، وهناك عامل متجدد بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أن الله سبحانه وتعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل قرن من يجدد أمر دينها، وهذه ملاحظة مشهودة والدعوات التجديدية في العالم الاسلامي في كل زمان ومكان، وهي تحاول العودة بالأمة الى الكتاب والسنة والعقيدة الصافية والصحيحة.

وتساءل عن مدى افادة العالم من العودة الاسلامية، وقال: لاشك أن العودة العالمية قد أثرت أيضا في الاتجاه الى الصحوة الاسلامية، فاذا استيقظ ضمير البوذي والهندوسي وضمير الأوربي الكاثولوكي، فانه من الطبيعي بل من الأولى أن يستيقظ ضمير المؤمن الذي ينسى انتماءه في زحمة الانبهار بالفكر الغربي، وأن يجد في نفسه مطالبا أكثر من ذي قبل أن يعود هو أولا ثم ينقذ البشرية جميعا. ولاشك أن الخلاص لهذا العالم كله ولهذه الأمة بالذات هو أن تعود الى كتاب ربها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم.

بعد ذلك تحدث المعقب الرئيسي معالي الدكتور راشد الراجح، حيث قال في تعقيبه:

* كلمة د. الراجح

"جدير بنا ونحن في مناسبة ثقافية تراثية كهذه أن نعود الى حضارتنا وتاريخنا وأصالتنا وتراثنا الاسلامي العظيم، لنعرف حقيقة مانحن عليه، حتى نستطيع أن نرد على دعاة التغريب ردا علميا دقيقا يقوم على الحجة والبرهان والدليل، دونما تعصب أو تشنج أو تميز، اللهم الا الى الحق، ولاشيء سواه".

وقال د. الراجح انه اذا كانت هناك ظاهرة عالمية للعودة الى التراث فهي دليل على افلاس كثير من مظاهر الحياة المادية المعاصرة وانهيار الحضارة الأوربية وقرب احتضارها، مشيرا الى أن الخواء الروحيَ الذي صاحب التقدم الصناعي أفقده روحانيته وأبعده عن انسانيته المعتدلة التي توازن بين

الروح والجسد.

وتطرق د. الراجح في كلمته الى أن كثيرا من النظريات التي قامت على طرح التراث جانبا ونسيان الماضي وعزل الدين عن الحياة بدأت الآن تتداعى وتنهار مؤكدا على بقاء الاسلام بشموخه طودا راسخا تتحطم على جنباته دعاوى التضليل والتغرير.

كما تطرق د. الراجح ، الى رؤية بعض الباحثين من أن الثقافة الاسلامية تطلق على التراث الفكري الذي خلفته الحضارة الاسلامية من جميع جوانبه الديني والفلسفي، والتشريعي واللغوي، والأدبي، والفني، وهو تراث يستمد حقيقته من القرآن الكريم والسنة المطهرة، وأن الاسلام أراد أن يعطي المسلم تصورا شاملا عن الحياة وطبيعتها، وأن غاية الاسلام من اعطاء هذا التصور الشامل هي ايجاد أمة ذات طابع خاص تتميز به عن بقية الأمم.

ثم قال د. الراجح :

"اذن لاغرابة أن تطغى الثقافة الاسلامية على الثقافات العالمية الأصلية للشعوب التي انتشرت فوق ربوعها راية الاسلام خفاقة دون اكراه أو اجبار".

وأشار د. الراجح الى موقف الثقافة الاسلامية من الثقافات العالمية بأن تأخذ منها مالا يتعارض مع العقيدة الاسلامية وترفض ما كان خلاف ذلك. وانه اذا كانت الحضارة الاسلامية تتضمن المبادىء الاسلامية التي جاء بها الدين الاسلامي لتنظيم العالم بأسره، فجدير بها أن يقبل اليها العطاشى ليرتووا من معينها الذي لاينضب.

كما أشار د. الراجح الى التأثير الجلي للحضارة الاسلامية في العالم الغربي عبر انتقال كثير من المؤلفات العلمية في مختلف أنواع العلوم والمعارف الى أوروبا.

وتطرق د. الراجح في ختام كلمته الى اتهام البعض لنا بالمغالاة في حديثنا عن أثر الحضارة الاسلامية في الحضارة الأوروبية، داعيا الى الاطلاع على ماقاله مفكرو الغرب وكتابهم من وجهة نظرهم الشخصية حول الحضارة الاسلامية معتمدين في ذلك على مصادر موثقة وهي شهادة لا يقال بأنها قيلت حبا في الاسلام أو دفاعا عنه بقدر ما جاءت للحقيقة والانصاف.

واستعرض د. الراجح نماذج من أقوال هؤلاء المفكرين حول الاسلام ومدى تأثير الحضارة الاسلامية على الحضارة الأوروبية.

وختم كلمته بالتأكيد على أن الدعوة الى التراث والعودة اليه لاتعني رفض الجديد والتجديد والتطوير اذا كان في ذلك اضافة جديدة أو ابداع يستحق التوقف عنده فكرة وأسلوبا، بشرط ألا يتعارض مع الفكر الاسلامي وأن يكون امتدادا لماضينا الاسلامي الجميل.

** كلمة الدكتور الحارثي

وبعد ذلك تحدث الدكتور محمد مريس الحارثي فأشار الى أن تقارب الحضارات في العصر الحاضر

يتخذ شكلا تجاذبيا لم يشهد له التاريخ الانساني مثيلا.

وأكد أن ظاهرة العودة العالمية للتراث خير دليل على عملية التجاذب والتفاعل بين الحضارات ومؤشر قوي على كشف الطبائع الانسانية بالتراث وحب التمسك به والمحافظة عليه.

وتناول الدكتور موقفين مختلفين مارست فيهما الأمة العربية والاسلامية بعض حقوقها في عملية التفاعل مع الأمم الأخرى، كما تناول مفهوم التراث الاسلامي المتميز في مادته ومنهجه مع المفاهيم التراثية العالمية الأخرى.

وقال ان الموقف الأول جاء مبكرا في حياة الأمة الاسلامية، فمنذ أواخر العصر الأموي، وأوائل العصر العباسي أخذ المسلمون يسترفدون بعض الموروثات من فتوحات الحضارات الأخرى من فارسية وهندية ويونانية مشيرا الى أن الأمة العربية والاسلامية قد طبعت ما أخذته من تلك الحضارات بطابعها الخاص ومنهج تفكيرها المتميز فاستطاعت الحضارة الاسلامية أن تجمع بين مقومات حضارية متعددة ومناهج تفكير متباعدة وأن توحد ذلك كله في منهج حضاري واحد.

أما الموقف الثاني فيتمثل في موقف الحضارة الاسلامية من معطيات الأمم الأخرى في عصرنا الحاضر خاصة المادية منها فقد أصبحت الشعوب الاسلامية وشعوب العالم الثالث تنظر الى الغرب نظرة التلميذ الى أستاذه حيث أصيب العالم بانهيار شديد أمام التقدم الحضاري والمادي الذي حققته الكتلتان الشرقية والغربية مما أتاح لهما بسط نفوذهما العسكري والاقتصادي على العالم الثالث.

وأوضح الدكتور الحارثي أن الثورة المادية المعاصرة شكلت الفكر الانساني تشكيلا عقليا في أكثره، والعقل وحده غير قادر على حل اشكالية العصر الفكرية، ومن هنا لم يتحقق التوازن النفسي للانسان، وأضاف قائلا: ومن هنا بدأت الحركات الاصلاحية تبحث عن حلول بديلة وكان الموروث من أبرزها.

وقال انه منذ الحركة الاصلاحية المرتبطة بالثورة على الكنيسة وحتى الحركة الاصلاحية الغورباتشوفية والناس يعيدون النظر في مواقفهم الحضارية الآنية القائمة، ويجيلون النظر في موروثاتهم ليستمدوا منها مايعينهم على تجاوز أزماتهم.

وأوضح أن التراث هو مجموعة القيم المخزونة في ذاكرة الأفراد أو الشعوب، تستلهمه في المواقف التي تدعو الى استلهامه مشيرا الى أن التراث الاسلامي يمكن تقسيمه الى قسمين: تراث ثابت مستقر، وتراث يتنازعه الثبات والحركة.

رقم الوثيقة - ٦١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد : ٧٥٦٥ — رقم الصفحة : ١ ، ١٩

"الجنادرية" الملتقى التراثي والحضاري

قضية تعاقب الأجيال وكيف أن استعادة الماضي أو المحافظة على بعض نشاطاته من الأمور التي أحدثت فجوة كبيرة في المجتمعات البشرية.

فعصرنا الحاضر يدخل في سباق سريع حتى أننا كل يوم نشهد ابتكارا، أو تطورا في النشاط الانساني، ولهذا صارت قواميس اللغة وانقلاب الحياة التي أحدثتها تلك الابتكارات تدخل في الهموم الخاصة لكل منزل، ولكل مجتمع، وتحولت الدراسات النفسية والاجتماعية الى استحداث مصطلحات ومفاهيم تناسب ثورة العصر.

واذا كان الماضي يعتبر الجدلية الثابتة في ارتقاء الانسان سلم الحضارة وتطورها، فان الدراسات المعاصرة التي دخلت المعاهد والجامعات، وكذلك المتاحف، تحولت الى مجالات للتعرف على تطور المجتمعات، الى جانب توثيق وتنمية التراث الشعبي من أهازيج وأغان وموسيقى وغيرها، ولهذا يأتي اهتمام المملكة الى اتباع نفس النسق، واعتبار تراثها أحد مرتكزات حياتها الماضية والاحتفال بنشاطاتها الوطنية كجزء من تثبيت هويتها.

فالامكانات التي وفرها خادم الحرمين الشريفين لمختلف قطاعاتنا المدنية والعسكرية، والدوافع التي جعلت من رعاية الدولة لأي نشاط رياضي أو اجتماعي، تتناسب تماما ودورها على المستوى العربي والاسلامي، ولعلنا حين نرى احتفالات (الجنادرية) السنوي، وكيف أن الحرس الوطني وهو المؤسسة العسكرية استطاع أن يجعل هذا التجمع رمزا وطنيا تلتقي عنده كل صور مجتمعنا. ولا نظن أن العائد قليل خاصة وأن مثل هذه التظاهرة الثقافية استطاعت أن تجد صدى محليا وعربيا، وملتقى لرجال الثقافة والفكر الوطني والعربي، وهذا بدوره يضعنا على نفس الدرجة باهتماماتنا الزراعية والصناعية، ويؤمن لنا غطاء كبيرا لاستعادة هذه الصور الرائعة لتراثنا الوطني.

ان ربط الماضي بالحاضر لا يعد استعراضا فقط، ولكنه مجال للدراسة والتطوير والمشاهدة، ويحق لنا، ونحن نتحدث عن مهرجان الجنادرية، أن نجد فيه كل عام صورة جديدة وألوانا متطورة لتطورنا الاجتماعي والشعبي.

في هذا العام وبحضور خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وجدنا نقلة حضارية شاملة في مهرجان الجنادرية، ولعل ذلك يتساوى والوقت والعمل اللذين صرفا عليه، وهما أحد التطورات التي جعلت المهرجان حدثا اجتماعيا وتاريخيا كبيرين.

لقد حققت المملكة ومن خلال العديد من المساهمات والنشاطات المحلية والدولية ما أصبح يسجل كشهادة في وصولنا الى القدر الذي يضعنا بنفس الدرجة مع غيرنا ويكفي أن مابذل وماقدمه شبابنا نضعه في حلقة فخرنا واعتزازنا في كل مناسبة ووقت.

رقم الوثيقة - ٦٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد :	٧٥٦٥	رقم الصفحة :	٧

أطباقنا الشعبية لماذا زالت؟

قبل سنوات كانت الأطباق التي تتصدر مائدة الافطار أو السحور من صميم البيئة المحلية، أي أنها شعبية مائة في المائة، فهي لا يمكن أن تكون غير التمر، اللبن، أو القهوة، الهريس، الحبسوس، أو الكبسة، حباب الربيان، المحمر، والسنبوسك، والمرقوق، العصيدة، المطازيز الى غير هذه الأصناف الشعبية.

اليوم اختلف الوضع، أطباق جديدة تسللت الى المائدة الخليجية سواء أوروبية أو عربية أو حتى شرق آسيوية لأسباب كثيرة، ربما أولها السفر المتكرر والاختلاط بالشعوب، أو الاقتران بزوجة أجنبية، مما يعني دخول أطباق جديدة الى عالم الأسرة.

ومؤخرا وبعد انتشار العمالة الأجنبية داخل البيوت، ساهمت الخادمات بشكل أو بآخر بتعود أفراد الأسرة على تناول أطباق أسيوية أو حتى تغيير مذاقها، لأن الخادمة هي التي أعدتها برغم أنها ليست ضليعة في ذلك.

هذه الظاهرة هي السبب في انتظار مطاعم متخصصة في صنع الأكلات الشعبية، واحصائية طريفة نشرت في البحرين العام الماضي تدل على أن الأقبال على تلك المطاعم يفوق الاقبال على محلات بيع الحلوى والمعجنات الأخرى، والأغرب من هذا وذاك أن المتزوجين هم الأكثر اقبالا.

ومن خلال مهرجان هذا العام، والذي عادة مايكون دعوة الى استذكار الماضي بكل مايحتويه من حياة شاملة للانسان الخليجي قبل عدة أعوام، فان هذا المهرجان سوف يجد فيه الزائر بعض المأكولات الشعبية سواء من بعض مشاركات الامارات أو من بعض المطاعم التي تستغل هذه المناسبة.

ان مائدتنا الحديثة - ان جاز لنا التعبير - لاتخلو يوما من طبق شعبي معين ولو كان يسيرا، فمع تلك الأكلات الشعبية البعيدة كل البعد عن المواد الحافظة والمواد الكيماوية وغيرها لهي أكثر قوة وعطاء ونفعا للانسان، وما نشاط آبائنا في ظروف حياتهم السابقة الا دليل على ذلك.

فهل نرى مائدتنا الخليجية قد أصبحت شعبية قدر الامكان، نوعا وكما، نرجو ذلك.

رقم الوثيقة - ٦٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد: ٧٥٦٥ رقم الصفحة : ٧

السواني والدياسة والارتباط بالأغنية الشعبية

الزراعة تراث حضاري أصيل في الجزيرة العربية يمثل نمطا من أنماط المعيشة في مختلف مناطق المملكة، تمتد جذوره في أعماق الماضي ويزهو به الحاضرون، وابرازا لهذا الجانب فقد عني المهرجان باعداد مزرعة قديمة توضح جميع الأنشطة التي كان يقوم بها الفلاح في ذلك الوقت من طريقة الحرث والري واستخراج المياه والحصاد والدياسة واستخراج الحبوب، كل هذه الأعمال ان دلت فانما تدل على مقدرة انسان الجزيرة على التكيف مع البيئة ومحاولته حل مشاكل الحياة القاسية بأدوات وطرق قديمة وبسيطة، وقد عمل على تطوير تلك المزرعة من خلال المهرجان الوطني الرابع باضافة نشاطات جديدة.

أولا : السواني :

اعتمد الفلاح في الجزيرة العربية قديما على السواني لأنها طريقة من الطرق لجلب المياه من باطن الأرض مع اختلاف الكيفية من منطقة الى أخرى، حيث هناك من استخدم الابل وهناك من استخدم البقر أو الثيران وهناك من استخدم الحمير.

ومن خلال المهرجان الوطني الرابع استخدمت "سواني" مربوعة من الجمال وذلك لسقي المزرعة والنخيل، وقد قام بالعمل عليها أربعة رجال من منطقة القصيم، وقد شاهد زائر المهرجان السواني وجميع أدواتها وهي : الكثب، الغرب، المحالة، الدراج، المحاور.

ثانيا : الدياسة :

بعد أن يحصد الزرع يدويا يعمل في أكداس أو في أكوام كبيرة على أرض صلبة تسمى القاع يتوسطها عمود من الخشب يثبت في الأرض جيدا ويربط في نهاية الحبل وبالتالي تربط الحمير بعضها ببعض، جميعها تربط في الخشبة المثبتة في الأرض بحيث يكون القوي منها في الطرف ويسمى (الطايف) ويوضع الضعيف عند الخشبة ويسمى (القعدة) بعد ذلك يبدأ الذين يدوسون في العمل بعد الاشراق، بحيث تأخذ الحمير بالدوران حول الخشبة وتصنع دائرة تدوس الحصاد بحوافرها لتقطيعه وتفتيته ويجهز للذري، ثم يأتي مجموعة من الرجال ويطلقون بعض الأهازيج والأغاني الشعبية تعبيرا عن فرحتهم بالحصاد واضفاء عنصر الراحة النفسية لازالة التعب والاجهاد وعددهم (٢٦) شخصا.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد : ٧٥٦٥ رقم الصفحة : ٧

المثعب والجصة والخوخة. ماذا تعرف عنها؟

ابتداء من اليوم، وبمناسبة فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة سوف نطرح بعض مفرداتنا الشعبية من قاموسنا التراثي الكبير، والتي في الأغلب ذهبت مع رياح النسيان الا من كبارنا والذين هم بالتأكيد لم ينسوها بل وتعاملوا معها ضمن حياتهم الشعبية الأصيلة.

فلو سألنا أحد شبابنا عن الوجار والحسو والجصة والخوخة... الخ، من المؤكد أنه يجهلها الا ماندر، من هنا سوف نستعرض يوميا بعض تلك المفردات واستعمالها وخواصها.

* الخوخة

هي باب صغير في وسط باب الدار يسمح لأفراد العائلة بالدخول والخروج دون اللجوء الى فتح باب الدار الذي يكون عادة من الحجم الكبير والمصنوع من الخشب.

* الطرق

بناء صغير مثلث الشكل تقريبا من الخشب يغطى بالطين ويكون فوق الأبواب، باب الدار وباب القهوة يسمح لمن بداخله برؤية من يطرق الباب دون أن يراه عن طريق ثقوب تكون موجودة بأرضية الطرق وتبنى عادة ملتصقة التصاقا تاما بالجدار ولكن من خارجه بحوالي ٦٠ سم، ومن أسمائها أيضا التوتالة.

* المثعب

لازالت بعض البيوت الشعبية في بعض القرى تحمل بين جدرانها الخارجية المثعب، وهو عبارة عن ميزاب لتصريف مياه الأمطار، وكان يصنع من الخشب، ويحفر في الوسط بطول متر تقريبا.

* الشرف

هي مربعات ومثلثات من الطين تكسى بالجص وتوضع في أعلى الجدران من الخارج للزينة والتي تكون في الأركان، ولها زاويتان تسمى الزرانيق، مفردها زرنوق.

*** الجصـــة**

بناء صغير ارتفاعه مقارب لقامة الانسان أو أطول قليلا وله باب صغير، وتستعمل الجصة لتخزين التمور ولها مثعاب أو ميزاب يسيل منه الدبس وهو سائل يشبه العسل ويخرج من تراكم التمر الرطب.

رقم الوثيقة - ٦٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد:	٧٥٦٥	رقم الصفحة:	٧

عصارة السمسم، ومهنة تقليدية

من الأنشطة المتواجدة في قسم المزرعة القديمة عصارة السمسم، حيث تم احضارها من منطقة جيزان، وقد كانت في العام الماضي تتواجد بشكل دائم أمام الزوار داخل السوق الشعبي، وقد زاول هذه الحرفة علي أحمد ابراهيم من مواليد أبو عريش بجيزان، حيث تعلم هذه الحرفة من آبائه وأجداده وزاولها منذ طفولته، ومن المواد التي يستخدمها السمسم الأصفر والأبيض.

والمعصرة عبارة عن جذع كبير من شجر السدر يبلغ محيطه على الأقل مترا تقريبا ويكون مجوفا من أعلى بشكل اسطواني بقطر نصف متر تقريبا وبعمق ٧٥ سم.

ومن ثم يثبت ذلك الجذع في المكان المخصص له بحفرة في الأرض يبلغ عمقها مترا و ١٥ سم يمنع اهتزازه أثناء دوران الجمل.

بعد ذلك يوضع عود الطلح الذي يتم تصنيعه بطول ٧٥ سم تقريبا ومن ثم يتم تركيبه على عود من الطلح ثم يفرش عود من السدر طوله ٢م تقريبا، ثم يتم احضار عود اسطواني مركب على خشبة المعصرة نفسها، ثم يربط بباقي الأعواد، مع تثبيت هذه الأعواد بثقل وهو عبارة عن مجموعة من الأحجار، ومن ثم يتم ربط تلك الأعواد بكتب الجمل، وبهذا تكون المعصرة جاهزة للعمل.

توضع كميات من حبوب السمسم داخل المعصرة بمقدار ١٠ أصواع للعصرة الواحدة، ثم يبدأ الجمل بالدوران الذي بدوره يدور العود الاسطواني المركب على القاعدة، وبهذا يتم عصر السمسم (مادة السليط - زيت السمسم)، ومن ثم يضاف اليه جالون من الماء لكل عصرة لتسهيل عملية استخراج الزيت، وتستغرق كل عصرة حوالي ٤ ساعات تقريبا.

رقم الوثيقة - ٦٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض　تاريخ الصدور: ٣/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٥٦٥　رقم الصفحة : ٧

المزرعة التقليدية ودور الحراثة والرياسة والمورد فيها

هناك عدة عناصر مهمة في تكامل المزرعة القديمة، وبما أن العمل اليومي الذي يقوم به الفلاح لم تخط اليه التقنية الحديثة أو التكنولوجية المعاصرة، فان هذا الانسان البسيط استطاع أن يكيف نفسه لصالح مهنته وحرفته وفق الظروف المحيطة به.

فالمزارع ولكي يكمل عمله على أتم وجه لابد وأن يقوم بعدة مراحل داخل المزرعة حتى يستطيع في النهاية أن يجد نتاجا وحصادا مثمرا.

فالبئر أو المورد والحراثة بواسطة الأبقار عادة، والرياسة والكر، جميعها بحاجة الى عناية من المزارع والى تخطي هذه المراحل لكي يصل الى مبتغاه وهو المحصول الجيد والوافر قياسا بظروفه القاسية آنذاك، فماذا تحتوي تلك المراحل؟.

* المورد :

من ضمن أنشطة المزرعة للمهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة المورد، وهو البئر التي يرد اليها رعيان البادية لسقي الماشية والابل.

والبئر تكون سطحية اما مستديرة أو مربعة مطوية من الحجر اذا كانت الأرض غير جبلية، ويتم استخراج المياه الى الأحواض التي توضع بقرب البئر، ويردد مرتادو هذه البئر الأهازيج والأغاني ويستخدمون الدلو، والحبال، والبكرة، لجلب المياه وقد لاقت تلك الفعالية استحسانا واقبالا من زوار المهرجان، وذلك للتعرف على الطريقة التي تتخذها البادية في عملية السقي.

* الحراثة :

من ضمن نشاطات المزرعة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة الحراثة، وهي من المهام الضرورية للأرض الزراعية وبحرث الأرض يتم تقليب الطبقة العلوية من سطح الأرض لتكون سهلة من بعد قساوتها، فيستطيع المزارع وضع بذور النبات التي يرغب، وكذلك تسميد الأرض أثناء الحراثة، وتستطيع الأرض امتصاص كمية كبيرة من المياه، وبتقليب التربة تزول الشوائب، ولذلك فان الحراثة من المهام الضرورية للمزارع لكي يتميز الانتاج بالغزارة والجودة، والحراثة متنوعة أما الطريقة التي استخدمناها في المهرجان فتعتمد على الجارة، وهي محراث يشق الأرض بسن حديدي تجره الثيران، وبعد ذلك يقوم المزارع بختم الأرض وتحويلها الى أحواض وقناطر وغيره.

والجارة تتكون من الأجزاء التالية :

أ ـ البرك :

وهي خشبة يثبت بها سن المحراث.

ب ـ السن :

يعرف في بعض الأماكن بالسنارة، مصنوع من الحديد مستطيل ذو طرف حاد يثبت في البرك بمسامير قوية تحرث به الأرض.

ج ـ السيفان :

خشبتان طولهما يتراوح بين ٦٠ ـ ٧٠ سم، يثبتان بخشبة البرك بواسطة حفر تحفر لهما وينفذ طرفاهما الى خشبة المقود.

د ـ المقود :

خشبة طولها ٢ متر يثبت بها البرك في أحد طرفيها وفي طرفها الآخر حز يربط بها حبل قوس ويشد الى كتف البعير أو الثور فتجر به.

وللجارة دور في حرث المزارع الواسعة والأرض ذات التربة الطينية الثقيلة التي يصعب حرثها بالمسحاة، وقد قام بهذه الحرفة حرفيون من منطقة نجران، وقد لاقت استحسان واعجاب زوار المهرجان.

الرياسة :

ومن الأدوات التي يعتمد عليها المزارع في ذلك المسحاة، فبمرور المياه من خلال البرك والروافيد والسواقي التي تكون تحت أشراف الرايس يتم توجيه المياه بعد ذلك الى جميع أجزاء المزرعة.

وبطريقة نظامية وفي كثير من الأحيان يعتمد الزارع على نفسه وأصحاب المزارع الكبيرة يعتمدون على رايس أو أكثر للقيام بهذه المهمة.

كتافة النخل (الكر) :

وعمل بهذه الحرفة خلف قاسم الأهيلم من مواليد ١٣٤٦هـ بالجوف، وقد تعلم هذه الحرفة عن طريق الوراثة عن أبيه عن جده، وقد زاول هذه الحرفة منذ كان عمره عشر سنوات، ويستخدم في حرفته الكر الذي بواسطته يستطيع تكييف وتعديل النخل، ويتم عمل وصناعة الكر من الجلد وأحيانا من الليف الذي يعمل بالمدد، ولم يسبق له أن عملها لأحد أبنائه ولاتدر عليه دخلا يوميا.

رقم الوثيقة - ٦٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكاظ تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد : ٨٢٨٠ رقم الصفحة : ١٤

الجنادرية في نظر المثقف السعودي

* كل عام يلتقي مثقفو وأدباء هذا الوطن بنخبة من مثقفي وأدباء الأقطار العربية الأخرى عبر مهرجان الجنادرية، الذي يعتبر مهرجانا للتراث ولصانع هذا التراث وهو انسان هذا الوطن، ولأهمية هذا المهرجان كحدث ثقافي على الصعيد الوطني تحاول الصفحة مرة أخرى رصد انطباعات أصحاب الأقلام وذوي الفكر والأدب عن هذا المهرجان.

متحف التراث

* المؤرخ الأستاذ محمد أحمد العقيلي تحدث عن الجنادرية وقال: مهرجان الجنادرية هو متحف من متاحف التراث القومي لشبه الجزيرة العربية التي تشتمل المملكة على أكبر مساحة وأوسع رقعة منها، والجزيرة العربية من أكبر أشباه الجزر في العالم ان لم تكن أوسعها، وقد حرص صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على تبني هذا المهرجان للمأثورات الشعبية، ليكون معرضا من أحفل معارض التراث في البلاد العربية بأسرها، يشاهد المرء في معروضاته مأثورات شبه الجزيرة العربية للماضي القريب والبعيد، لأن الجزيرة كانت تعيش الماضي برتابته وتخلفه الى ماقبل خمسين عاما وما هذه النهضة العمرانية والعلمية والصحية والاقتصادية لكل ما نعايشه ونعيشه من تقدم حضاري مذهل الا وليد هذه النهضة السعودية، فالمواصلات قبل ذلك كانت على الركائب والحمير، والزراعة والتجارة كانت بدائية، والرسائل كانت مع قوافل الجمال، والطب على المتطببين في جدة ومكة المكرمة، وحلقات الدرس في الحرمين الشريفين، والماء يمتح من الآبار بالدلاء، وليس هناك مرافيء للسفن، والجيل الحاضر لم يعش تلك الفترة وسوف يجد في معروضات الجنادرية كل مايذكره بالماضي القريب، وفي ذلك عبرة وعظة.

العودة الى التراث

* كما تحدث الينا الأستاذ فهد العريفي مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية، وقال:

يعني هذا المهرجان العودة بعقل الى تراثنا العزيز، يعني نبش موروثنا التراثي لاخراج مكوناته التي نعتز بها ونتشرف، يعني العودة بفكرنا الى ماكنا عليه لنستمد منها العودة الى مافقدناه من العادات والموروثات والتراث القديم من أصول كانت الأساس المتين التي بني عليها حاضرنا، ورست عليها دعائم تقدمنا وحضارتنا المجيدة.

المهرجان هذا مدرسة تعطي للأحفاد الكثير والكثير من الدروس وتنير بصائرهم لأوضاع وأمور وأعمال كانت تقوم عليها حياة أبناء الجزيرة العربية.

المهرجان هذا يعطي الدليل بأن التقدم الحاضر لم يأت من فراغ، وانما جاء من جهد وعرق ودموع وكفاح الآباء والأجداد، الأمهات والجدات، الذين كانوا يكدحون من طلوع الفجر الى الهزيع الأخير من الليل لكي يحصلوا على لقمة العيش المغموسة بالدموع والعرق والتراب بشرف وكرامة.

المهرجان هذا يبين لغير أبناء هذه الجزيرة كيف كانت حياة الآباء والأجداد الماضية، يوضح لهم البساطة التي كنا نحن أبناء الجيل الماضي نحياها، ويعطي مقارنة حية للحياة الحاضرة حياة الترف والارتخاء والكسل التي يحياها البعض من أبناء الجيل الحاضر.

المهرجان يعطيك لمحة عن الدراسة البدائية التي كانت في ذلك الزمن، تلك الدراسة التي لاتعطي للطالب توعية تبين له مضار التعصب الاقليمي والقبلي والطائفي التي تدفع الآباء لمقاتلة بعضهم، وتشجع الثأر وتدعو الى الغزو والسلب والنهب.

المهرجان يعطيك صورة عن الطعام النادر السائد آنذاك والذي لايسبب تخمة ولايجلب الأمراض، ويحقق للمواطن العادي حياة تقشفية بعيدة عن مؤثرات السكريات والنشويات والدهون، حتى ولوكان مايتحقق رغم أنفه لظروف الفقر والعوز والحاجة.

المهرجان يعطيك ملامح عن التفكير السائد آنذاك المحصور في المكان والزمان المحدودين بعيدا عن التطلعات والطموحات البعيدة المتهورة، بل يعطيك صورة عن غياب التفكير الجاد العميق والدراسات المطلوبة للتطلعات والتخطيط للمستقبل القريب والبعيد.

المهرجان يعطيك ملامح عن الايجابيات الماضية لتعود اليها، ويعطيك صورة عن السلبيات القديمة لتبتعد عنها والحياة في الماضي والحاضر مملوءة بالخير والشر، بالسلب والايجاب، بالمر والحلو.

وعلينا أن نستفيد من دروس الماضي وجهاد الآباء والأجداد.

مظاهر المهرجان

* وقال الأستاذ علوي طه الصافي مدير عام دار الفيصل عن الجنادرية:

لقد كتبت عن مهرجان الجنادرية في مجلة الفيصل من وجهة نظر تأصيلية وتعقيدية عملية، لتوضيح مظاهر هذا المهرجان الذي يشكل في حياتنا تظاهرة حضارية وانسانية وثقافية عصرية، ومن أهم مايجسده هذا المهرجان، هو تلك الوحدة الرائعة التاريخية التي أسسها الملك عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته، لأن هذا المهرجان يجمع بين معطيات كل المجتمعات في

هـذا الكيـان الكبيـر للوحـدة التـي استطاع أن يقيمها الملك عبدالعزيز رغم ضعف امكانياته في ذلك الوقت الذي كانت تتصاعد فيه شعارات مختلفة للدعوة الى الوحدة العربية، وهذا الفرق بين الشعارات والعمل الناشيء عن ايمان وعقيدة.

ويظـل مهرجـان الجنادريـة متألقا في فكرته وفي محتواه وفي أهدافه وسوف يكون له في المستقبل شأن كبير في حياتنا الجديدة، وهذا المهرجان يشكل بصورة ضمنية الوحدة الفكرية التي تكمل الوحـدة السياسيـة الجغرافيـة التي بذلها الملك عبدالعزيز، وذلك بدعوته جمهرة من أبرز مفكري وأدبـاء وشعراء الوطن العربي والاسلامي ليجتمعوا تحت خيمة واحدة على صعيد واحد كأنهم أمة واحـدة، وهـذه صـورة مـن صـور الحيـاة الثقافيـة والفكريـة التي ندعـو لها جميعا، والتي كان من أسبابهـا ما أراده الأعداء لنا من تمزيق لهذه الوحدة، فأصبح اليوم مايسمى بالأدب السعودي والأدب المصـري والأدب الجزائـري فـي الوقـت الـذي كان في الماضي لاتوجد مثل هذه المسميات، فكان يطـلق عـلى المتنبـي أنـه شاعـر عـربي، ولايـنسـب الـى اقليميـة الضيق، وكذلك كان امرؤ القيس واليشكـري وطرفـة بـن العبـد وغيرهم الذين تعددت أقاليمهم لكنهم ظلوا عربا في عطائهم الفكري وهـذا مانـتمنى أن يحققه مهرجان الجنادرية لقضائه على مثل هذه الظواهر التمزيقية التي صنعها الأعـداء لنـا، هـذا المهرجـان يمثـل عـودة الـى الجذور وعودة الى الأرض الواحدة وعودة الى العقل العربـي الواحـد وعـودة الـى المشاعـر الواحدة دون عنعنات وشعارات أو اقليميات، ونتمنى له كل توفيق ونجاح.

الطموحات

* وقال الأستاذ حسين على حسين القاص المعروف:

ان كـان هنـاك مـن أمـل فهو أن يأتي مهرجان الجنادرية لهذا العام محققا لبعض طموحاتنا مثلما حصل في المهرجانات الأربعة السابقة.

أطـرح هـذه الأمنيـة وأمامي برنامج هـذا العام خـال أو يكـاد مـن المشاركـات العربيـة أو حـتى المدعوين من العرب والأجانب.

ان كافـة المهرجانـات تتوسـع أفقيـا وباضطراد ونحن في مهرجان هذا العام قلعنا هذا التوسع حتى فيما يختص بدعوة الكتاب والأدباء من داخل المملكة مع أن دعواتهم لاتكلف الكثير بل ربما لن تكلف شيئا.

ان عـتبي عـلى عدم توجيه دعوات مكثفة للأدباء والكتاب الموجودين في المملكة منطلق من أن اسـم المهرجـان يـتضمن لفـظي الأدب والثقافـة، هـذه مـجرد ملاحظـة أهديهـا للدكتور عبدالرحمن السبيـت الرجل الذي لا أشك في أن هذه الملاحظة ستكون محط عنايته في هذا العام أو الأعوام القادمة.

الجناديات

* أما الأستاذ خالد أحمد اليوسف سكرتير نادي القصة السعودي، فقد تحدث عن الجنادرية قائلا: ها هي الجنادرية تعود الينا بأيامها ولياليها الماتعة، الرمز التراثي الحضاري الذي أثبت وجوده في سجلات تاريخنا المعاصر.

عودة الجنادرية الينا بتطورات جديدة وأداء وتناول معاصر يؤكد قيمة هذه الأيام بمهرجاناتها المتنوعة.

نعم انها مهرجانات وليست مهرجانا واحدا، أليست أيام الهجن مهرجانا؟ وأيام الافتتاح وماليليها مهرجانا؟ وأيام الأمسيات والمحاضرات والندوات الثقافية مهرجانا ثقافيا؟ وهكذا بقية الليالي والأيام.

اذا هذه الجنادريات من أعز موروثاتنا التي قام الحريصون على احيائها ومازالوا يكررون هذا كل عام، بجد وفرح لاسعاد الضيف القادم من بعيد للاستمتاع والافادة من مشاهدة هذه المهرجانات بكل مضامينها.

الثناء والشكر دوما لله وحده ثم لكل من حافظ على معطياته التي لا تحصى.

رقم الوثيقة - ٦٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٣هـ
رقم العدد:	٨٦٨٠	رقم الصفحة:	١٥

الأمراء والوزراء يتحدثون عن المهرجان

وللتعرف على انطباعاتهم حول المهرجان التقت "عكاظ" بعدد من أصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء الذين أكدوا على الدور الهام الذي يقوم به المهرجان في ابراز تراث وتاريخ الأجداد.

في البداية قال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز، ان المهرجان يعد مناسبة طيبة لاظهار تراثنا وتاريخنا الذي يجد كل عناية واهتمام من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، وما رأيته اليوم من صور تراثية لهو بحق مصدر فخر واعتزاز لنا لأنها تعبر عن حاضر شامخ يعد الأساس الراسخ لحاضرنا الزاهر، واستطرد سموه يقول في سياق تصريحه لـ عكاظ: وأنتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكري وتقديري للقائمين على هذا المهرجان من منسوبي الحرس الوطني الذين بذلوا جهدا رائعا كان له أبلغ الأثر في اظهار المهرجان بصورة تليق بتراث أسلافنا الأصيل.

تظاهرة حضارية

كما تحدث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، فقال:

"انني أنتهز هذه المناسبة لأزف التهنئة الى الحرس الوطني الذي لعب دورا كبيرا في نجاح هذا المهرجان الثقافي الكبير الذي يعد بمثابة تظاهرة حضارية تجسد حاضرنا المتميز المستمد من أصالة الماضي".

وأضاف سموه بأن التنظيم الرائع لهذا المهرجان السنوي يؤكد التوجه الايجابي لحكومتنا الرشيدة في ابراز ماوصلت اليه بلادنا من مستوى ثقافي وفكري رفيع، مشيرا الى أن دعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين كان دافعا كبيرا على وصولنا الى هذه المراحل المتقدمة في كافة المجالات.

ابراز التراث المشرق

وقال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن تركي بن عبدالعزيز: ان هذا اليوم من أسعد الأيام التي نعيشها في الوقت الحاضر، حيث نستعيد فيه ماضينا المجيد، وما رأيناه اليوم ابتداء بسباق الهجن ثم الفرق الشعبية لهو بحق مدعاة للفخر والاعتزاز بهذا التراث الأصيل الذي يعد الثروة الحقيقية لنا لأنه أساس الحاضر الزاهر الذي نعيشه، وأتمنى أن تستمر هذه التظاهرة التراثية والثقافية كمعلم رئيسي من معالم نهضتنا الثقافية.

وأشاد سموه بجهود القائمين على المهرجان قائلا: ان الحرس الوطني يعد بمثابة مؤسسة حضارية وثقافية ولهذا كانت جهوده موفقة ورائعة منذ أن احتضن تنظيم هذا المهرجان، كما لايفوتني أن أشيد بمشاركة رعاية الشباب وغيرها من الجهات التي أسهمت في ابراز تراثنا المشرق الأصيل، وفي النهاية فانني أطالب الجميع سواء مواطنين أو مسئولين بالمحافظة على كل موروثاتنا أيا كانت حتى تطلع عليها الأجيال القادمة ليروا ماكنا عليه وما كان عليه آباؤنا وما وصلنا اليه من نهضة عمرانية شاملة.

تعريف الشباب بجذوره

وحول تقييمه للمهرجان قال معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر في تصريح لـ "عكاظ": ان هذا المهرجان مناسبة تتكرر سنويا لعرض نماذج من التراث تبدأ بسباق الهجن والذي يعد جزءا من التراث، ويتلوه بعد ذلك مظاهر مختلفة لتراث الآباء والأجداد من خلال الفنون والصناعات والحرف اليدوية التقليدية، وهي بلاشك مفيدة في تعريف الجيل الجديد بجذوره السابقة، وتكرار هذه المناسبة كل عام يهدف الى تعميق هذه المظاهر واللوحات الفنية في نفسية الشباب.

وأكد معاليه أن نجاح المهرجان كل عام خير دليل على ترحيب الجميع به وقبولهم له، وفي كل عام يزداد الترحيب به، وماشاهدناه هذا العام فيه من الابداع الذي يجعل كل زائر يخرج بمتعة وفائدة كبيرة أثناء تجوله داخل الجنادرية.

أهم المهرجانات

وأكد معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل أن مهرجان الجنادرية أصبح في الوقت الحاضر معلما بارزا من معالم منطقة الخليج، كما أصبح من أهم المهرجانات الشعبية في العالم العربي وقال سموه:

ان الأعداد الكبيرة التي شاركت في مهرجان هذا العام سواء في سباق الهجن أو في تقديم نماذج وعروض تراثية سوف تجعل المواطن يقف على مدى سرعة النهضة والتقدم الذي عاشته المملكة في كافة المجالات، وأود بهذه المناسبة أن أشيد بجهود الحرس الوطني الكبيرة التي كان لها الأثر الكبير في نجاح هذا المهرجان والمهرجانات السابقة.

تستحق الاشادة

وقال معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الأستاذ محمد أبا الخيل أن الحرس الوطني ورعاية الشباب قد قاما بدور بارز وهام في انجاح هذا المهرجان.

وأعتقد أن الهدف الذي أقيم من أجله قد تحقق بصورة أدهشت الجميع، وهذا ما أثبتته المهرجانات السابقة، ولقد لعبت هذه الجهود دورا هاما في ابراز ماضينا الزاخر الذي يعتبر أساس الحاضر الذي نعيشه.

واستطرد معاليه قائلا:

ويجب على أبنائنا الشباب أثناء زيارتهم للمهرجان أن يعرفوا مدى المعاناة التي كان يعيشها أسلافهم، وما نحن ننعم به في الوقت الحاضر من تقدم وتطور في شتى المجالات تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأود أن أؤكد في نهاية حديثي على أن هذه التظاهرة الثقافية تستحق التسجيل والاشادة لما لها من أثر بناء وايجابي في ابراز التراث لكل المواطنين.

رقم الوثيقة - ٦٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : **الجنادرية** تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد : **٥٤** رقم الصفحة : ٢

أذن الوالد الحنون لنجل ... سطر المجد سيفه لا القصيد

نص القصيدة التي ألقاها الدكتور/ محمد بن سعد الدبل في حفل الافتتاح :

أذن الفجر واحتراب العوالي ... يبدىء الليل كرها ويعيد
كم تنحى يخاطب المجد سرا ... ألمعي نماه مجد تليد
وهجير النهار ذكرى زمان ... يبتليه عبدالعزيز الحفيد
قال يستلهم الحياة ثناء ... ومضاء يكنه الشهيد :
كرم أغدق الكويت لصحب ... وانتماء للأكرمين حميد
أين مني نجد المروءات هل لي ... في سماء الرياض فجر جديد؟

* * * *

وعلى مقعد الذوائب شيخ ... يذرع البيد عزمه لايبيد
ايه عبدالرحمن هل جد أمر ... بين عينيك عزمة لاتحيد؟
رفع الماجد المجرب كفا ... أين عبدالعزيز؟ ماذا يريد؟
يا أبي هل أنا وهذا ولائي ... مر وعبدالعزيز عزم أكيد
ان للمستحيل عندي دواء ... واختباري متى أذنت شهيد
يا أبي أنت للمشورة قلب ... ولخوض الحروب ركن عتيد
قصة الأمس صغتها لي دروسا ... في رؤاها تكلم التوحيد
وحماها أئمة وجنود ... من جدودي لا خيبتك الجدود
واذا ما أذنت بالسير فجرا ... فلوجه الاله حق السجود
وغدا موعدي بأفياء نجد ... وبقصر الرياض سيفي يذود
ان يكن للصحراء هول وباس ... فلعبد العزيز بأس شديد
المفازات والجبال الرواسي ... هن دربي والليل درع مديد

* * * *

أذن الوالد الحنون لنجل ... سطر المجد سيفه لا القصيد
يا لركب سعى وخطب الفيافي ... مائج، هائج، رهيب، عنيد

فـــغيوم وقـــرة ووحـــوش
في حلاقيمهـــا صــراع مريــد

ظلمـــة البيـــد واحتـــدام المطايــا
والضـــواري للمنجديـــن نشيـــد

يانـــداء محمـــد منتهـــاه
تـــعرف الخيـــل بأســه والحديــد

يـــا نـــداء أجابـــه ســـيف سعـــد
والمواثـــيق مـــن رجـــال تشيـــد

ضـــجت البيـــد بالـــلحون حـــداء
والمطافيـــل مـــسهن الوخيـــد

وضـــجيج الســـلاح غنـــاه وعـــد
قـــرب أرض فـــي عدوتيهـــا الوعيـــد

* * * *

طـــال ليـــل الركـــاب والمـــاء نـــزر
والمتاهـــات بالرجـــال تميـــد

هيـــت يـــا مـــوردا أضـــل مـــداه
خـــطوات الدليـــل هـــب العميـــد

منشـــدا هيـــت أخلفتـــك الهـــوادي
وســـوى هيـــت استحـــال الـــورود

عـــذب الـــلحن والترانـــيم تـــترى
رجعهـــا فـــي المغـــرزات مديـــد

هـــذه صفحـــة الريـــاض تبـــدت
مـــن رفـــيقي والبارقـــات تـــجود؟

واذا مادنـــت شغـــاف الـــى مـــخ
روق فـــالفجر للصناديـــد عيـــد

مـــن رفـــيقي الـــى سهـــام المنايـــا؟
لايفـــل الحديـــد الا الحديـــد

صوتـــوا كـــلهم فدينـــاك روحـــا
مـــر وانـــا لمـــا تريـــد نريـــد

قـــال: ربـــاه ماقـــطعت الفيافـــي
مطمعـــا فـــي الحطـــام أنـــت المجيـــد

أنـــت أنـــت القـــوي فامـــنن بنصـــر
فيـــه للمســـلمين عـــيش رغيـــد

فيـــه للمســـلمين أمـــن وعـــدل
فيـــه للمســـلمين حـــكم وطيـــد

فيـــه للـــه ذمـــة ووفـــاء
فيـــه للـــذكرى وازع مـــورود

* * * *

ســـارت الهجـــن واحتواهـــا ظـــلام
فـــي تضاعيفـــه تداعـــى الرقـــود

وازدحـــام الجيـــاد والكـــر وال
فـــر وخـــطو تعاقبتـــه الجهـــود

ومـــضى الراكـــب تبتليـــه الليـــالي
ويباريـــه فـــي النهـــار النفـــود

واذا الليـــل أنطقتـــه العوالـــي
سجـــل النصـــر فـــارس صنديـــد

التباشـــير أيهـــا القصـــر نـــادت
لاح فـــجران طـــارف وتليـــد

ساحـــة الـــدار داهمتهـــا رجـــال
تـــشتري المـــوت، والحســـام يـــجود

حـــكم السيـــف برهـــة ثـــم أنـــهى
ان للـــه حكمـــة ياجـــنود

يـــا ابـــن عبدالرحـــمن سيفـــك مـــاض
اذ رمـــى اللـــه والرمـــاة شـــهود

* * * *

مـــا لشـــأن يريـــده اللـــه رد
ايـــه يـــا ابـــن السعـــود أنـــت السعـــود

هـــذه نجـــد قلدتـــك وسامـــا
والأقـــاليم بـــالولاء تـــعود

* * * *

مكـــة الخيـــر صافحتهـــا الأمانـــي
حـــين ضـــجت بمروتيهـــا البنـــود

ناشدتك الديار حكما منيعا   تاجه الذكر والحسام الفريد
أنت أيقظتها وللفكر دليل   في دياجيره تسام العبيد
أنت أنقذتها وللفقر خطب   يتنزى على شفاه الوليد

* * * *

أنت حررتها وللجهل جيش   مستحر قوامه التشريد
أنت أرسيتها فعلق منها   فوق هام النجوم عطف وجيد
كم تغنت سهولها والروابي   بالطوابير نظمتها الحشود
ومع الفجر للمآذن صوت   يتوالى في رجعه التحميد
وظهور العتاق أتعبها السـ   ـرج وأبلى تجوابها التصعيد

* * * *

والميادين شاهدات بفعل   وبقول يمليه رأي سديد
كل شعب غرست فيه قناة   حولها طاف سيد ومسود
ومشى العدل في حميكل أرض   وارف الظل بالنظام يسود
وسرى الأمن في الربوع حثيثا   فرضته شريعة وحدود
انه حكم الله صاحب السيـ   ـف والسيف يومه المشهود
انه حكم الله يممه الصحـ   ـب ودوى على ذراه الصمود
وسخت بالعطاء فجاج بلاد   بالمروءات والوفاء تجود
كل فرد من أهلها يتسامى   ليس فيها مقرب وبعيد
هي للمسلمين والعرب بيت   من مغانيه لاينال الحسود

* * * *

وظلال الاسلام في خافقيه   عدل من حكم الهدى لايحيد
نم هنيئا عبدالعزيز فشر   ع الله يرعاه في حمانا أسود

* * * *

خادم المسجدين نصفيك حبا   وولاء ما التم فينا وريد
يا أبا متعب فديناك روحا   والصناديد من أباة ترود

رقم الوثيقة - ٧٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية   تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد : ٥٤   رقم الصفحة : ٣

د. زيد الحسين.
اقترح اقامة دورات تدريبية لتعلم الحرف اليدوية

بمناسبة المهرجان الوطني للتراث والثقافة تحدث "للجنادرية" الدكتور زيد عبدالمحسن الحسين، الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، فقال: ان حدثا ثقافيا في حجم المهرجان الوطني للتراث والثقافة هو مظهر ثقافي جيد ومشرف لهذا البلد الغني بتاريخه وتراثه وحضارته النابعة من الدين الحنيف وقيمه.

ولا شك أن تتابع المهرجان بشكل سنوي أكسبه ميزات تطويرية دفعت به نحو الأفضل، وأعطت مختلف نشاطاته ومظاهره المزيد من الاهتمام الجماهيري ورسمت قاعدة الاستفادة منها فكريا وثقافيا.

وأضاف قائلا: ان المردود الثقافي والفكري لمثل هذا النشاط، وبهذا الحجم، وبالتنوع الذي نجده سنة بعد أخرى، ليس من السهل تحقيقه دفعة واحدة ومن خلال مجهود عام أو عامين، غير أن مهرجان الجنادرية وقد دخل عامه الخامس، وبما شهده من اقبال متزايد وتطور في الأفكار والأساليب، أرى كشخص عادي ومتابع أنه يشمل نشاطات جيدة وبرامج جيدة جديرة بالاهتمام، وخاصة استقطاب العلماء الاسلاميين البارزين ودعوتهم لالقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات، كذلك بالنسبة لمشاركة عدد كبير من القطاعات الحكومية والهيئات الرسمية التي أبرزت الكثير من نشاطاتها التي تتناسب مع طبيعة المهرجان.

ومما يزيد في النفس الثقة والاطمئنان على أن المهرجان يرجى منه الخير كل الخير، أنه يقف وراء هذا العمل، بالفكر والتوجيه والاشراف، رجال هم أهل المسؤولية والأمانة والاخلاص، الذين يدركون حق الرعية عليهم، وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، الذي أسأل الله تعالى أن يوفقه ومعاونيه وأن يسدد خطاهم.

وتابع الدكتور زيد قائلا: من المؤكد أن اضفاء الطابع الثقافي على المهرجان، وخاصة النشاطات التي تتمثل في المحاضرات والندوات التي تتناول قضايا حيوية وهامة، أمر يزيد من نجاح المهرجان، وهو في الواقع مطلب ملح وضرورة اجتماعية وثقافية، ولابأس أن أطرح هنا بعض الأفكار التي آمل أن تساهم في التصور المستقبلي للمهرجان.

ففي مجال النشاطات الثقافية أعتقد أن التنويع في تشكيل اللجنة التحضيرية سنويا، ولو جزئيا، سيثري الأفكار المتداولة في مرحلة الاعداد أكثر مما هي عليه الآن. وحتى لاتطغى السمة الأدبية على هذه النشاطات، يمكن التوسع في مجالها بحيث تشمل الموضوعات التاريخية والتربوية والاجتماعية وما الى ذلك.

ولا ننسى أن على هذا البلد الكريم، الذي ميزه الله تعالى بأن جعله مهبط الوحي ومنبع الرسالة ومسرى نبيه صلى الله عليه وسلم - كما يؤكد ذلك خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين دائما وأبدا - على هذا البلد دورا ليس نحو المسلمين فحسب، بل نحو الانسانية عموما، فالرسالة التي يحملها يجب أن تشع في كل مناسبة من مناسبات الخير، ولاشك أن مهرجان الجنادرية من المناسبات ذات الأولوية في هذا الاطار، وما دام قد بدأ يؤتي ثماره ولله الحمد فمن المهم أن تكرس هذه المناسبة وغيرها للدعوة الى الله وتجسيد ماتنطوي عليه رسالة هذا البلد ومكانته وقيمه الأصلية.

وحول الحرف اليدوية والمهن القديمة التي يهتم المهرجان بابرزها، يرى الدكتور الحسين أنه لو حرصت ادارة المهرجان أكثر على هذا الجانب، بحيث لايقف اهتمام الجمهور عند حد المشاهدة والاطلاع، بل تسعى الى عمل ما يشبه الدورات التدريبية التي يمكن من خلالها نقل هذه الخبرة والتجربة من جيل كبير متقن لهذه الحرف والمهن الى جيل أصغر يتوق الى اكتساب هذه الخبرة ومعايشة هذه التجربة.

ومثل هذا النشاط التدريبي - ان صح التعبير - يمكن أن يمارس خلال أيام المهرجان وفي الجنادرية نفسها، أو حتى في غير تلك الأيام في نفس القرية الشعبية أو أي مكان آخر يكون أقرب الى التجمعات السكانية.

رقم الوثيقة - ٧١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٦،٧
الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٢١
اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
عكاظ	٨٢٨٢	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢

الندوة الفكرية الثانية تثير حوارا جميلا حول الانتفاضة

عقدت مساء أمس في قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني الندوة الفكرية الثانية ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة.

وكان موضوع هذه الندوة: الانتفاضة الفلسطينية.

وشارك فيها الأستاذ رفيق النتشه سفير فلسطين لدى المملكة، والدكتور احمد التويجري عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود، والدكتور عبدالوهاب المسيري، والدكتور تركي الحمد الأستاذ في الجامعة، والدكتور مبارك عوض داعية العصيان المدني الذي طردته السلطات الاسرائيلية من فلسطين قبل عدة أشهر، وأدار الندوة الدكتور حمد المرزوقي.

وتحدث في البداية الدكتور مبارك عوض فقدم تحليلا فكريا ونفسيا للعوامل التي أثرت في الانتفاضة الفلسطينية، وقال:

ان مليونا ونصف مليون فلسطيني في الضفة الغربية كانوا عزلا من السلاح وغير مدربين عسكريا على الاطلاق ولايتمكنون من حيازة الأسلحة الفردية أو الجماعية بشكل مؤثر. كما أنهم قبل الانتفاضة كانوا تحت السيطرة التامة لسلطة الحكم العسكري، اما مباشرة بواسطة الضباط العسكريين والادارة المدنية، أو بطريقة غير مباشرة بواسطة بعض المواطنين العرب في مختلف دوائر الادارة المدنية.

وأشار الى أن هذه السلطات تمارس هذه السيطرة من خلال جهاز منظم لمنهج وضع الرخص والأذونات التي يجب الحصول عليها لكل نشاط، وهذا الجهاز يعمل كجزء من سياسة مدروسة للسيطرة على حياة كل فلسطيني.

وأوضح أن أهداف هذه السياسة هو تقسيم الفلسطينيين وتفريقهم والالحاق الاقتصادي، وجعل الفلسطيني يعتمد على الاقتصاد الاسرائيلي وتحويل قطاعات معينة من الشعب الى وضع عميل مشيرا الى أن جميع هذه العوامل يقصد منها جعل الفلسطيني عاجزا عن مواجهة سلطات الاحتلال بشكل فعال.

وأشار الدكتور عوض الى أن الفلسطينيين قبل الانتفاضة كانوا يفتقدون الى قيادات فهم معزولون عن ممثلهم الطبيعي والمقبول من الخارج، وبالمثل فان القيادات المحلية كانت تحت سيطرة ومراقبة شديدة من قبل الاسرائيليين.

وأكد أن هناك مخططا اسرائيليا لتهويد الضفة والقطاع وتنفيذ هذا المخطط كان قائما وتأثيراته كانت تفرض نفسها يوميا على أراضي ومياه ومؤسسات وحقوق كل فلسطيني، وأشار الى أن وسائل تطبيق هذا المخطط متنوعة، وقليلا ما تعتمد السلطات الاسرائيلية على القوة، لأن معظم هذه الوسائل مبنية على صلاحية مطلقة وعلى المحاكم التي كان الجيش الاسرائيلي يقف وراءها ويتدخل فقط لحفظ الأمن بينما هي في حقيقتها مبنية على قدرة السلاح الاسرائيلي.

وأوضح ان التهويد كان يتم تحت سمع وبصر الفلسطينيين الذين يشعرون بعجز مطلق عن مقاومة أو اعاقة هذا.

وخلص الى القول بأن أي محاولات لوقف أو عرقلة مخطط التهويد يجب أن تأتي من الفلسطينيين الذين يعيشون داخل المناطق المحتلة.

وأكد أن الانتفاضة حيرت الى درجة كبيرة قوة آلة الحرب الاسرائيلية المدمرة، كما جندت لصالح القضية قطاعات مهمة وواسعة في المجتمع الاسرائيلي، وكشفت عن الحقيقة العنصرية للحركة الصهيونية، كما عزلت اسرائيل سياسيا واقتصاديا.

بعد ذلك تحدث الدكتور عوض عن المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف فقال: انه بعد عودته الى القدس سنة ١٩٨٣ بعد انتهاء دراسته في أمريكا أسس المركز الفلسطيني للارشاد للعمل مع الشباب في المدارس وارشادهم من ناحية الزواج والعمل والدراسات العلمية وغيرها.

وأوضح أنه أسس هذا المركز عام ١٩٨٥ لاستخدام وسائل أخرى لمواجهة الاحتلال مسترشدا في ذلك ببعض تجارب العصيان المدني في بعض البلدان مثل الهند وأمريكا اللاتينية وغيرهما، وأكد أن أهم سلاح للمجتمع الفلسطيني بعد الانتفاضة هو الوحدة في جميع أشكالها السياسية والدينية والاجتماعية، وشدد على أهمية منهجه في العصيان المدني لمواجهة اسرائيل مشيرا الى أن القوة لم تعط اسرائيل السلام في المنطقة.

** المسيري يعقب

وبعد أن أنهى الدكتور مبارك عوض حديثه عن الانتفاضة، قام مدير الندوة د. حمد المرزوقي باعطاء المعقبين الرئيسيين الحديث.

وكان أول المعقبين د. عبدالوهاب المسيري الأستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض، حيث بدأ حديثه قائلا: كلنا يود السلام والبقاء، ولكن المشكلة هي مشكلة الشرق الأوسط، والبقاء رغبة انسانية.

ثم أشار الى أن أهم انجازات الانتفاضة هو الانجاز المعرفي اذ سيطر على العالم في الـ ٢٠٠ سنة الأخيرة نموذج معرفي تعود أصوله لعصر النهضة.

ثم ذكر أن الانتفاضة ليست نموذجا للعصيان المدني لأن العصيان المدني يتطلب أو يفترض نوعا من الاستسلام ونوعا من التقبل. وقال ان هذا النموذج - أي الانتفاضة - نموذج غير عضوي يطمح للتكامل وليس للتلاحم.

وعلل حديثه بأن سلاح هذا النموذج هو الحجر والحجر لايبدل، تضرب به ثم تعيد استخدامه، وهو سلاح لايتطلب التدريب العسكري ولايحتاج الى بنية عسكرية، وأشار الى أن جوهر هذا النموذج يعود الى النظرية الاسلامية.

** تعليق د . التويجري

بعد ذلك تحدث الدكتور أحمد التويجري عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود فقال: ان الانتفاضة في اطارها العام تتلخص في الأمور التالية:

* ان الانتفاضة هي انتفاضة وجدانية وفكرية قبل أن تكون حسية.

* وانها انتفاضة نحو تحديد الهوية الفكرية والثقافية للأمة، حيث نجدها انطلقت من مركز تحديد الهوية للأمة وهو المسجد، وتغذت مما يمثل المحور الرئيسي وهو الاسلام.

واختتم د. التويجري حديثه قائلا: ان الدرس الذي يجب أن نتعلمه من هذه الانتفاضة هو أن الخير باق في هذه الأمة رغم مافعله أعداؤها، وان حقيقة الصراع في فلسطين ليس صراعا بين العرب واليهود، ولا بين الفلسطينيين واسرائيل، بل الصراع هو صراع بين أمتين: اسلامية لها حضارتها، ونموذج آخر يراد أن يفرض على هذه الأمة، وما اسرائيل الا أداة يستخدمها النموذج الآخر.

ثم جاء دور د. تركي الحمد الأستاذ في جامعة الملك سعود حيث حصر حديثه عن تأثير الانتفاضة في جميع الأوساط بثلاثة محاور تتمثل في:

- اعادة الاحساس بالهوية وبالذات.

- تغيير نمط الفكر العربي السائد في الشارع تجاه الكيان الاسرائيلي. وأشار في هذا الصدد الى أن الاعلام العربي قد أساء تقدير القوة الاسرائيلية قبل ١٩٦٧م ثم عاد وهول من حجم الآلة الاسرائيلية بعد الحرب وأكد أن الانتفاضة قد أعطت التوازن النفسي للمواطن العربي وصححت النظرة تجاه القوة الاسرائيلية وأثرها في الصراع.

- وبعد ذلك تحدث عن المحور الثالث للانتفاضة فأشار الى أنها كرست الاعتماد على الذات مما شكل نموذجا في العيش ونموذجا في التفكير.

** النتشة يعلق

تلا ذلك تعقيب سفير دولة فلسطين الأستاذ رفيق شاكر النتشه الذي أشار الى أن الجهاد الفلسطيني قد بدأ قبل الانتفاضة بسنوات موضحا أن أول رصاصة انطلقت كانت عام ١٨٨٦م أي منذ بدأ الصراع مع الصهاينة في عصر الدولة العثمانية يوم تصدت للامبراطورية البريطانية، ثم توالت الثورات ومن أشهرها ثورة البراق عام ١٩٢٩م كما ذكر ثورة البطل الشهيد عز الدين القسام والشيخ

موسى كاظم الحسيني ثم ثورة ١٩٣٦م التي بدأت باضراب دام أكثر من "٦" أشهر متواصلة.

أيضا تحدث عن دور الشهيد عبدالقادر الحسيني في الجهاد الفلسطيني ثم نقل الحديث الى دور منظمة التحرير الفلسطينية، وكيف كانت انطلاقتها الأولى في ١٩٦٥/١/١م مبتدئة عملياتها العسكرية الأولى بشعار "بسم الله الرحمن الرحيم واتكال منا على الله". واستطرد الى ذكر المعارك الحربية، ومنها معركة الكرامة عام ١٩٨٢م، كما ذكر في حديثه مآسي الشعب الفلسطيني في لبنان وتشريدهم في كل مكان.

وبعد هذا الاستطراد التاريخي بدأ الحديث عن الانتفاضة التي انطلقت عام ١٩٨٣م، وقال ان هذه الانتفاضة تميزت بشمول على كافة الطبقات كما تميزت بالوحدة. وأوضح أن أقوى عامل في هذا التوحيد هو الايمان بالله.

وأشار السفير النتشه الى أن الانتفاضة استخدمت التربية والارشاد كأداة في توجيه الشباب نحو العمل الجاد الذي يخدم القضية. وتطرق الى دور التربية في السياسة قائلا: ان الشعب الفلسطيني يعتمد على التربية والارشاد قبل أن يعتمد على السياسة، فالسياسة التي لاتنبع من عقيدة لايمكن أن تستمر ومن هنا كانت حلقاتنا وتنظيماتنا تقوم على الارشاد والتربية.

ثم تحدث عن المستجدات على الساحة الفلسطينية وقال: نحن في هذا البلد (المملكة العربية السعودية) نشعر بأن أبناء هذا الوطن معنا وكلهم أصحاب القضية الفلسطينية حيث القضية ايمان، وكلكم مؤمنون بهذه القضية على المستوى الرسمي والوطني. ثم امتدح الدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي للانتفاضة.

وبعد أن انتهى السفير رفيق النتشه من تعقيبه أتيحت الفرصة للأسئلة، حيث تولى الرد عليها المشاركون في هذه الندوة، ثم عقب على الندوة كل من الدكتور محمد بن عبدالله المسعري، والدكتور عيسى الجراجرة.

بعد ذلك طلب مدير الندوة د. حمد المرزوقي من الدكتور أحمد التويجري تلخيص ماجاء في الندوة، لتنتهي بذلك ندوة الانتفاضة الفلسطينية.

وقد حضر الندوة جمهور غفير من محبي متابعة النشاط الثقافي بالمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، الذي ينظمه الحرس الوطني وتتواصل فعالياته في الجنادرية.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد : ٧٥٦٦ رقم الصفحة : ٥

ملتقى الجنادرية

ان ملتقى الجنادرية : (الحولي) الذي يتكرر كل عام منذ بضعة أعوام يمثل العودة الواعية لاستلهام ماضينا المجيد من تاريخنا العريق، واستعادة صور تلك المآثر المندثرة من ذلك الماضي العتيد، واحياءها في أذهان الأجيال المعاصرة، وتجديدها رؤاها في الساحة الاجتماعية، فالجيل الحالي مهدد في حياته الحاضرة بنسيان ماضي آبائه وأجداده، وجهل تراث أمته وأسلافه، تحت مؤثرات الموجة الطاغية من الثقافات الوافدة والروافد المؤثرة، والمد الحضاري الذي تقوقعت في ظله ذكريات أحداث الماضي وتلاشت من ذاكرة أبنائه.

لقد أصبحت ملتقيات الجنادرية : (الحولية) مواسم مشهودة للثقافة والتراث، ففي الملتقيات يجتمع القديم بالجديد، ويلتقي الأمس باليوم ويتحد السابق باللاحق، ويعيش الجيل الحالي مع الجيل السالف، وتتعانق أمجاد السلف مع ذكريات الخلف، انه ملتقى الماضي بالحاضر، ولقاء الأحفاد بمآثر الأجداد. ان الابداع الذي ينطلق هنا، انما هو امتداد لابداع سابق كان ينطلق من هاهنا، وبذلك رددت أرض الجزيرة صداه، وجسدت معنويته وكثفت رؤاه.

كنت نشرت في مجلة الحرس الوطني العدد (٥٣) لشهر رجب من عام ١٤٠٧هـ مقالا بعنوان : (التراث صور ومعان) يتحدث هذا المقال عما يتصل بواقع التراث وحقيقته وفيما يتعلق بالحاضر وواقعيته، وأوضحت من خلاله أن وجه المقارنة بين تراث السلف وواقع الخلف لايرتبط بنظرة توفيقية بين جهد الفرد في الماضي وانتاج الآلة في الحاضر، ولعل من المناسب هنا أن أشير الى بعض ماورد فيه مما له ارتباط بطبيعة هذا الموضوع، فاذا كانت نظرتنا الى التراث نظرة عامة موصولة بالماضي، فيجب أن تتجدد هذه النظرة وتتجسد : (ولا تفيد التراث في شموليته بنظرة محدودة الرؤية، فالتراث شامل لألوان النشاط الانساني وهو في حقيقته ترجمة أمينة لأعمال الأجيال السالفة، كما أنه في عمومه بالنسبة لنا له خصوصية من حيث هو في ذاته موروث اجتماعي عام لكنه في الجزيرة العربية له ارتباط بحياتنا العربية المتميزة).

نحن نشهد المعاناة الشديدة لانتزاع الصورة الصحيحة لماضينا المشرق من بين الصور الحائرة الكثيرة من الروافد المعاصرة، (لأن هذا التراث مرتبط بالأصالة والاستقلالية وتقدر أهميته من خلال انعكاس داخلي للشعور الجماعي نتيجة طبيعية لأحاسيس وطنية تتأكد في كيان كل مواطن لتولد لديه مشاعر ذاتية مشدودة الى الانتماء نحو الوطن، والارتباط بالأرض والحفاظ على الكيان، ومن مزيج هذا التلاحم الذي عاشه السلف، فان الخلف يسير على نفس المنوال، وتجيء الالتفاتة الى ماخلفه الأسلاف منصبة على ما يحمل بين طياته من معان لها ايماءات في الحياة المعاصرة تخلده في أذهان الأجيال المتتابعة).

ان هذا الملتقى السنوي يجسم الرمز الحي المتأصل لتراث أصيل وثقافة ذات عمق، حيث تحتشد فنون متعددة من الثقافات الفكرية والموروثات الاجتماعية، فهذا الملتقى الذي يتجدد كل سنة ويتكرر كل حول، يمثل منعطفا واضح القسمات تنبعث من جنباته روائح الماضي العريق الذي يعبق أريجه ويتسع مداه لتختلط أفكار العصور الماضية بالعهود الحاضرة فتكون لوحة باذخة الألوان متعددة الأشكال، وهنا تلتحم البطولات وتتقابل وتتوحد العواطف وتتلاحم، وفي ظل هذه الوشائج القوية ينداح صدى نداء التاريخ ليعلن في جموع الأجيال المعاصرة تواصل الأبناء بالآباء وترابط الأحفاد بالأجداد.

ان هذا المعين المتجدد من التراث المرتبط بوجدان المجتمع ينبع من الماضي ليصب في نهر المستقبل، وبين ذاك المنبع وهذا المصب تتحقق ايجابيات التفاعل بين القديم والحديث، والذي يجهل ماضيه حري أن لايعرف حاضره.

وأمة لا ماضي لها، لا حاضر لها، وماضينا تعلو رايته خفاقة تظلل الهامات العالية الماضية، والأجيال القادمة البانية، فهذه الجزيرة هي مهد العروبة ومنطلق الاسلام لم تدنس أرضها أقدام مستعمر غاصب، ولا لوثت هواءها لوثة حضارة وافدة، فهي عرين تنطلق منها راية التوحيد، وتخفق في سمائها كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله: شعار لايرتقي الى مستواه شعار، وراية لاتوازيها في علوها راية.

الأمم تهتم بتراثها الذي يربطها بماضيها ويشدها الى تراثها الذي يمثل في حياتها وفي نهجها الرافد المتين لتاريخ الأمة وينبوع أصالتها. ان مآثر الماضي الباذخة التي تجذرت في تربة الجزيرة العربية، وتعمقت في وجدان انسانها، لها امتدادات عبر القرون السابقة، كما لها انعكاسات على القرون التالية، ولن تقوض خيام الماضي التي كان يستظل تحتها صانعو المآثر وموروثو هذا التراث المفعم بالسؤدد والتفوق، والمترع بالمجد والتألق.

الأجيال التي تعاصر الطيارة والسيارة تعيش حاضرها الآن في أجواء الأجيال السالفة، حيث تفتح أنظارها على سباق الهجن وسواني الزراعة، وتشاهد نماذج للحياة السابقة والمعاناة التي قاسى منها الأولون، وكمثال على واقع هذه الحياة فيما سبق يمكن التطلع الى المسافات التي يجتازها الأقدمون بالشهور والأيام، حيث يقطعها المحدثون بالساعات والدقائق، واذا كانت الحياة المعاصرة تعتمد على الآلة، فلقد كان الجيل السالف يعتمد على الجهد الانساني، فهو البديل عن آلة العصر، ولذلك بلغت المعاناة أوجها، وبلغ الكفاح منتهاه. ان هذه القفزة الحضارية في هذا الزمان وفي عالمنا المشهود تحتاج الى وقفة تأمل ومراجعة لقدرات السابقين ومقدراتهم، وبلوغهم أهدافهم رغم ضآلة امكاناتهم، ومحدودية فاعليتهم بالنسبة لواقعهم.

ان تكريس مفهوم التراث يرتكز في أساسياته على الحفاظ على الهوية العربية والخصائص التاريخية لهذه الأمة المتفتحة للعطاء العاشقة للأمجاد، فالموروث التاريخي يعبر في وهج مشرق عن أصالة هذا الشعب، واستحضار صور الماضي لربطها بوقائع الحاضر تعطي مدلولات على المعايشة الفكرية مع أسلافنا الذين سبقونا على تراب هذه الأرض، فعمروها واستثمروها وخلفوا لنا مآثر

حميدة نفضنا عنها غبار السنين وجلونا عنها صدأ الاهمال، فكانت مفاجأة للمحدثين كما هي مفخرة للسالفين.

ان الأسلاف عايشوا طبيعة شحيحة، وكابدوا أنواع العيش الشحيح، وصبروا على مواجهة المتاعب، وواجهوا التغلب على الصعوبات، ولم يشغلهم العيش الخشن عن الابداع في طرق المعيشة، وابتكار الوسائل المؤدية اليها، وبهذا التوجه والتصميم حققوا في عالمهم وفي واقعهم الاكتفاء الذاتي، فنحن نشاهد في موسم الجنادرية هذه العروض التي تحمل في مضامينها ملامح الماضي متمثلة في أدوات المعيشة وأدوات الحراثة، حيث أثبتوا وجودهم في عالم الصناعة المحلية بما توصلوا اليه من مبتكرات صغيرة في حدود امكاناتهم، قد تكون بدائية لكنها سدت احتياجاتهم، وكفتهم أن يكونوا عالة على غيرهم، فقد سخروا هذه الوسائل الأولية لاستخداماتهم الذاتية في مجتمعاتهم المحاطة بسياج الشهامة والمروءة، والمنطلقة من مكارم الأخلاق، وككل جيل متفتح كانت لهم وجدانات متفتحة، وأذواق رفيعة، ومشاعر مرهفة، فكان نتاجها هذه الأشعار والآداب التي تسجل حاضرهم وتترجم واقعهم، وتحمل الى الأجيال التالية تاريخهم، ومن هذا المنطلق تكونت المسيرة الثقافية المرتبطة بمواهب السابقين في ابداعاتهم الفكرية، وراية موروثاتنا المتألقة التي تهادت تحت مطارق الأحداث فسقطت من فجوة التاريخ المعاصر، وظللنا نعيش ذكرى الأحداث الماضية ونسمع صداها، آن لنا أن نستعيدها من خلال الماضي الذي اندثر، وأن نعود لحمل الراية عالية مرموقة كما كانت في السابق تظل مسيرتنا وتقود خطانا.

قد يزدهر الزمان ويتسع المكان، لكن كيف نتعامل مع الزمان وكيف نملأ المكان؟ هذا الموقف يطرحه واقعنا فيأتي السؤال تلو السؤال، وتحرجنا الاجابة في هذا المضمار. ان أضواء الماضي تبدد قتامة الحاضر، وان مآثر السلف رافد مهم لواقع الخلف، لكن ما هو دورنا في ابراز ذلك الماضي وازاحة السدود من أمامه، وتحطيم القيود التي تثقله، وازالة ماعلق به من غبار علاه على مدار السنة؟ انه تراث نعتز به ونرعاه. ورغم أن بعض الأيدي الشعوبية قد تسللت في غفلة من الزمن للعبث بمصادر الروايات في تاريخ العرب والمسلمين، فلا يزال لهذا التاريخ نصاعته ونضارته، ولاتزال سطوره حية في نفوسنا، وأصداؤه تتردد في أحاسيسنا، وآثاره تصافح وعينا، فلسنا أمة حديثة الوجود، ولا جديدة على العمران، ولكننا أمة عريقة قديمة لها جذور موغلة في الأصالة، ولها سجل حافل في التاريخ.

ان من مفاخر هذه الجزيرة العربية أنها تضم الحرمين الشريفين، ففيها تنزل الوحي، ومنها انطلق النور، وهي مهد العروبة ومنطلق الاسلام، فهي حاضنة اللغة العربية - لغة القرآن الكريم - ومنها انطلقت الهجرات العربية في عصور الفتوحات الاسلامية لتتكون منها نواة الأمة المسلمة التي كبر حجمها وامتدت رقعتها.

ان هذه الجزيرة الشامخة هي مصدر البطولات، ومنبت الأبطال، فيها تألقت سيوف الله، وعلى مدارجها انطلق جنود الفتح، وفي ربوعها ارتفعت رايات الدين الحنيف وانتشرت تعاليمه، وقد سجلت أرضها بطولات رائعة من خلال سطور مضيئة في صفحات التاريخ الناطقة.

لذلك عندما نستعيد صور تلك الآفاق المشرقة من خلال التاريخ الممتد عبر القرون الماضية نسعد

نسعد بتلك الرؤية التاريخية، ونحاول الاستفادة من المزج بين مآثر التاريخ القديم، ومعالم التاريخ الحديث في صيغة تلبي نداءات الماضي، وتستجيب لاحتياجات المستقبل.

والحياة في شرقنا العربي الاسلامي لها لون معين واحساس مختلف عن الحياة في الغرب المسيحي من مغريات ومايطفح على سطحها من سلوكيات، الا أنها لم تستطع أن تفسد فطرته التي فطره الله عليها، لذلك سرعان مايعود الى منبع النور ومنطلق الضياء، حيث يجد راحته النفسية، ويلتقي مع متطلباته الروحانية، فبلادنا تحتضن بمشاعرها الصادقة شعائر الدين الحنيف وتعمل على تطبيق نصوصه، وتتفيأ أجواء الرسالة المحمدية وتعمل في ظلها، فهي تحيا في مشرق النور، وتعيش في اشراقة الاسلام، وفي ضوء هذه المسيرة كان ربطها بين القديم والجديد، وارتباطها بالدين والتراث.

مسلم بن عبدالله المسلم

رقم الوثيقة - ٧٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد :	٧٥٦٦	رقم الصفحة :	٧

جناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع قمة التقنية المعمارية

ولدت فكرة تشييد مبنى مقام على أرضية ترابية بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية، وذلك عندما بدأت الاستعدادات لمشاركة الهيئة الملكية للجبيل وينبع لعام ١٤٠٨هـ .

لقد كان واضحا أنه عند اقامة مهرجان سنوي فان الهيئة الملكية تحتاج أن يكون لها جناح ومبنى دائم لوضع معروضاتها فيه، على أن يراعى بشكل خاص أن يكون مثل هذا المبنى منسجما مع المتطلبات المعمارية لمهرجان الجنادرية، والذي يحرص القائمون عليه على اظهار المواد المعروضة فيه بشكلها التقليدي المستوحى من التراث خصوصا البناء بالطين، وعليه فقد كان الاتفاق معقودا منذ البداية على أن يكون مبنى الهيئة الملكية بالجنادرية معرضا بذاته يشتمل على آخر ما توصلت اليه العلوم في مجال البناء بالطين والتصميم السعودي، وشهد يوم الاثنين ٢٩ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٨٨م وضع أول لبنة مضغوطة في احتفال خاص، بدأت بعده العمليات الانشائية استهلالا بالجدران والأقواس الدائرية للغرف الرئيسية الأربع للمعرض.

بعد ذلك بدأ تشييد الأقواس (*squinches*) والسقوف (*pendentives*) في زوايا هذه الغرف المقامة عليها القباب، وقد أبرزت هذه النماذج الانشائية تقنيات اقامة الركائز والدعامات والأقواس باستعمال اللبن مع الخرسانة، واللبن دون الخرسانة لاظهار العديد من الطرق المستخدمة.

تم صب عارضة حلقية خرسانية على نحو متكامل في مقاطع من التراب المضغوط على شكل قناة لاستيعاب الضغط الذي تحدثه القباب، ثم بنيت الجدران المتوسطة للشرفات بين غرف المعرض وجرى توصيلها مع قناطر ضيقة حسب تصميم المهندس أبا الخيل، وبعد ترك المبنى لعدة أيام كي

يجف تم اضافة طين مرصوص فوق القبة، والقنطرة، جرى سدها بسقف تقليدي.

تم ايصال الكهرباء للبوابة الرئيسية الدائرية والنوافذ المثلثة الشكل، والطريق المؤدي الى المعرض، وأصبح المبنى جاهزا لاستقبال المعروضات.

وتم تشييد ثلاث شرفات خارجية ورواق للمعرض مع قناطر مائلة من اللبن الطيني قائمة فوق وصلات خرسانية سابقة الصب، وتقوم القناطر الطوبية الرملية والقباب بمساندة سقف رملي مدكوك بسمك ١٠ سم بغرض توفير العزل ضد درجات الحرارة القصوى.

أما بالنسبة لتوزيع النوافذ في مبنى المعرض، فقد روعي ايجاد نوافذ صغيرة مثلثة الشكل منسقة بأشكال ونماذج مزخرفة على الواجهات الرئيسية للمبنى، كما هو معروف في مباني الدرعية القديمة مثلا.

ويمكن وصول التيار الهوائي من بين النوافذ الخارجية الصغيرة، والفتحات الكبيرة للساحات الداخلية للمساعدة في تبريد وتهوية المبنى.

وتم تصميم بوابة دائرية كبيرة للمدخل الرئيسي للمبنى، حيث قام الفنان السعودي علي الرزيزاء بزخرفة البوابة بأشكال هندسية ذات ألوان متعددة على الطريقة السعودية التقليدية، كما أسهم هذا الفنان أيضا بعمل قوالب للزينة منقوشة باليد ومصنوعة من الأسمنت الجصي على البوابة الرئيسية والنوافذ المثلثة الشكل.

التشييد

تم صب أساسات وبلاطات خرسانية حسب التصميم المعماري المبدئي، بدأت عمليات معالجة التربة الخاصة بتصنيع اللبن الطيني المضغوط في الوقت الذي كان يتم فيه شحن المكابس اليدوية في البحر من أوروبا بمبادرة كريمة من الحكومة الفرنسية.

وبينما احتشد في الموقع فريق عمل دولي ضم مجموعة من البنائين الرئيسيين من فرنسا، والذين تخصصوا في فن البناء باللبن الطيني، شارك حوالي ٤٠ طالبا من الدارسين في حقل الهندسة المعمارية من كافة الكليات المعمارية في المملكة، في دورات عقدت بموقع العمل حول التقنيات الحديثة المستخدمة في عملية الانشاءات، وقد انضم الطلبة للعمل على غربلة المواد الترابية، وتصنيع اللبن على القوالب اليدوية، والمساعدة في صف اللبن الخاص بالجدران والأقواس والقباب، والى جانب فريق العمل السعودي والفرنسي شاركت جنسيات أخرى في هذا الجهد الكبير من فلسطين، والهند، واليمن، والسودان، والفلبين، وكوريا الجنوبية، والباكستان.

التصميم والزخرفة

في الوقت الذي كانت تجرى فيه عمليات فحص التربة، عكف المهندس السعودي ابراهيم أبا الخيل، والفريق الفرنسي على اعداد تصميم ومخطط أوليين لمركز المعرض، حيث وضع التصميم على أساس مخطط تقليدي لأرضية مبنى سعودي مع تصميم مساحات تحيط بساحة مركزية مفتوحة تتيح المجال لحركة الزوار.

أعقب ذلك وضع مواصفات اللبن الطيني المضغوط الخاص بتشييد الجدران، والسقوف حيث تميزت سقوف المعرض بأربعة قباب رئيسية من اللبن غير المقوى المصنوع بدون قوالب مقامة على كل زاوية من زوايا المبنى كما هو معمول به في عملية البناء المعتادة.

رقم الوثيقة - ٧٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد:	٧٥٦٦	رقم الصفحة:	٧

فيم تستعمل. الوجار والسماوه والرواشن ؟

نتابع معكم بعض مفرداتنا الشعبية والتي لها معنى كبيرا في نفوسنا ونفوس آبائنا والذين تعاملوا معها.

* الحسو

هو بئر يحفر داخل المنزل أسطواني الشكل لامداد الأسرة بالماء منه للدلو لا بالقرب، وبمحالة صغيرة ورشاء وأحيانا يكون ماؤه صالحا للشرب، وأحيانا يستعمل ماؤه في الاستحمام والغسيل.

* الوجار

هو موقد النار المستعمل في الماضي، ويتم فيه اشعال الحطب، بدأ البعض في السنوات الأخيرة الاهتمام بالوجار وتخصيص مكان معين في منازلهم الحديثة للوجار، حيث السمر حوله وتناول القهوة والشاي مع الأصدقاء وبالذات في أوقات الشتاء، كما تنوعت أشكال وأحجام الوجار كل حسب رغبته، وان كانت الرغبة الأكيدة والأولى هي الاستمتاع باشعال الحطب في الوجار.

* الكمار

هذا الجزء لايكاد يختلف عن الوجار فمهمتهما واحدة ومكانهما واحد واستعمالهما واحد، فالكمار جزء من أحد زوايا المجلس مزخرف بالجص وتوضع به الدلال والأباريق الزائدة عن الاستعمال اليومي، ويتواجد الآن الكمار في كل منزل يوجد به الوجار، حيث يستعمل كديكور شعبي في بعض غرف المنزل.

* السماوة

هي فتحة لها غطاء مثبت في سقف مجلس الرجال، ويستخدم للتهوية عند امتلاء الغرفة بالدخان الناتج من اشعال الحطب، وتفتح بواسطة حبل طويل بالقرب من المجلس وتسمى أيضا كشافة، ومع مرور الزمن يتحول السقف مع هذه الفتحة الى اللون الأسود بسبب الدخان طوال السنين.

* الرواشن

هي غرف الدور العلوي وهي تكون في طبيعتها وشكلها أفضل من الصفاف في الدور الأرضي، ويعتنى بأبوابها، وتكون لها نوافذ، ويقطنها رب الأسرة وزوجته، ويقطن الرواشن عادة الشباب الذين على وشك الزواج.

رقم الوثيقة - ٧٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد:	٧٥٦٦	رقم الصفحة:	٧

رحلة الحج الى مكة تقليد مدني لأول مرة في المهرجان

للمدينة المنورة تقاليدها في الحج فلا سيارات تنقل الحجاج الى مكة أو طائرات أو طرق معبدة، وكذلك فان البلاد قبل توحيد المملكة كانت تتقاسمها القبائل المتنازعة، مما جعل الطرق تفتقد الى الأمن والأمان وخاصة طرق الحج، ولأجل الحماية كانت كل أسرة من المدينة تحالف أحد المشايخ (مشايخ القبائل) أو الشخصيات المعروفة بين القبائل فاذا جاء هذا الحليف الى المدينة، فانه ينزل على حليفه من أهل المدينة هو وجماعته، فتذبح لهم الذبائح وتقدم لهم الهدايا فاذا سافر أحد من أهل المدينة وتعرض للاعتداء من قبل العربان فانه يذكر لهم حليفه فيكفوا عنه.

وعادة يتم الاستعداد لرحلة الحج بتوفير وسيلة النقل ولوازم الرحلة وترتيب لوازم الحج أثناء الرحلة.

وينطلق الركب باتجاه ذي الحليفة حيث ينزل الحجاج ويتناولون عشاءهم، ومع شروق الشمس يحرمون، وبعد ذلك يتحرك الركب بأمر الشيخ باتجاه مكة المكرمة فيكون بئر الماشي أول محطة من المدينة، ثم يتجه الركب الى مكة عن طريق سطح القابر وهو جبل مرتفع يطلعه الراكب صعودا، حيث يختصر الطريق عشرات الكيلو مترات، ثم الى القضيمة ثم الى مكة عن طريق عنان.

أما سفر النساء فترتب لهن الهوادج التي تتسع لامرأة فقط، وبعضهن يجهز لهن الشقادف، حيث يحمل البعير شقدفين يتسعان لاثنين، تستر الشقادف بالحنابل والزل اتقاء لحرارة الشمس، وبعض النساء يركبن خلف رجالهن، والشقدف هو عبارة عن موضعين منسوجين بحبال الليف والقنبار يقال لها كرسي شريط مطوي عليه أعواد القصب بحيث يسهل انحناء السطح ليحجب الشمس والمطر عن النزول الى وسط الشقدف.

بهذه الأوصاف قام أهالي المدينة المنورة باعداد مسيرة شعبية لهذا الوصف حيث تشرفوا بأدائها أمام خادم الحرمين الشريفين وضيوفه الكرام.

رقم الوثيقة - ٧٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد : ٧٥٦٦ رقم الصفحة : ٧

مفردات شعبية من المنطقة الجنوبية

تنعم معظم - أو بالأصح - جميع مناطقنا بالعديد من المفردات الشعبية لمعظم مانستخدمه ونتعامل معه في حياتنا العادية.

ولقد أصدرت ادارة المهرجان كتيبا حول المفردات في منطقة الباحة تتعرض بالتفصيل والشرح الى طريقة كل منها والى تسميتها وما الى ذلك.

تعالوا نتعرض لبعض تلك المفردات :

* المضمد : أداة السانية تجعل على رقابها، واليها تشد آلة العمل أيا كانت، تعرف باسم "المصلبة، المضمدة، المنبر" وهي شريحة من الخشب على شكل قوسين أفقيين متلاصقين، يعرف القوس الأيمن بالتجويف الأيمن، والأيسر باسم الكتف اليسرى.
* المداس : تسمى الخورم والخورمة، وهي آلة درس الحصير. قطعة ثقيلة من الصخر، الا أنها مهذبة الأطراف ذات خروم متقاربة من أصل الحلقة يدار حول مقدمتها برباط يقال له "القلد" وهو الذي يربط فيه الحلاق الواصل الى المضمده والخورم أكبر من الخورمة وأقدم استعمالا.
* المحطب : منجل له يد طويلة يستخدم أصلا في قطع أشجار العنب وفي قطع سيقان الذرة، ويمتد استخدامه أحيانا الى قطع بعض الشجيرات المتطفلة المعيقة للعمل الزراعي.
* المحش : منجل صغير تحش به سيقان القمح غالبا، ويمتد الى غير ذلك.
* الجراب : وعاء صغير أصغر من العيبة.
* القطف : وعاء من الجلد دون الظبية يستخدم أصلا لحفظ الدراهم، وقد يمتد استخدامه الى حفظ القهوة، ومنه ضرب يعرف باسم (قطف المقاميع) لحفظ مقاميع البنادق.
* الوجب : دون القطف، تحفظ فيه دقائق الحاجيات، ويسمى أيضا باسم الحسكل.
* الظرف : وعاء من الجلد لحفظ الدهون أو العسل.
* الهتلة : مثل الهدم غير أنها أرق سماكة وأضأل مساحة، ولاتصنع الا من الطفي.
* الخمره : وعاء اعداد القهوة، وتسمى أيضا الخراجة.
* الدواه : حديدة لحفظ أقلام الكتابة وأوراقها وأحبارها.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٤هـ
رقم العدد: ٧٥٦٦ — رقم الصفحة : ٧

سبع الحجر، والحجلة، والمطلاع..
ألعاب شعبية مازالت في الذاكرة

* لعبة سبع الحجر :

تعتمد على المراوغة والمهارة في التصويب للصبيان، سميت بهذا الاسم لاستخدام اللاعبين سبع حجرات توضع فوق بعضها، يقوم الفريق المهاجم بقذفها بكرة صغيرة، حيث يقوم الفريقان برص الحجارة فوق بعضها، وينقسمون الى قسمين فريق يدافع عن الحجر، وفريق يحاول رمي الحجارة بالكرة، واذا أصاب الحجر الفريق المهاجم يقوم الفريق المدافع برص الحجارة مرة ثانية، ويسقط منهم واحد، أما اذا لم يستطع الفريق المهاجم رمي الحجر وأخذ الكرة من الفريق المدافع، فانه يرمي الكرة على أحد أفراد الفريق المهاجم، واذا ضربه سقط منهم واحد، ثم يحاول كل منهم أخذ الكرة، فمن أخذها كان من أفراد الهجوم، وهكذا تتم اللعبة حتى لا يبقى من أحد من الفريقين الا واحد عندها يعلن الحكم الفريق الفائز.

* لعبة أصفر وأنخر :

تعتمد على الحس الصائب، وطريقة اللعبة هي أن يضع اللاعبون حاجزا فيما بينهم ويتفق بأن يقف اثنان يمسكان الحاجز وهو عبارة عن غترة لحجب الرؤية، ثم يقول الحكم، أصفر، وللآخر أنخر، ويكرر ذلك ثلاثا، ثم يسأل أحدهما عن الآخر لمعرفة الاسم، فاذا استطاع معرفة زميله أطبق الحاجز عليه وجاء رفاق الثاني يضربونه وزملاء المضروب يدافعون عنه، وبعد قليل ينهي الحكم اللعبة لتحول من جديد، وهكذا.

* الحجلة :

تسمى في نجد العتبة، وتشبه لعبة الخطة ولعبة البربر في مكة المكرمة والمنطقة الجنوبية، وتبدأ عندما يرفع اللاعب قدما ويقفز على قدم واحدة، ويلعبها الأولاد والبنات، وتوضع خطوط كثيرة يقوم اللاعبون بخطها على الأرض هي الواحد والثن والثلث وأسكين والدبة المستراح - الجنة - النار - مدف البزار.

* المطلاع :

وتبدأ عادة بالقرعة وأقل مايلعبها اثنان، حيث يتم وضع القحف في المربع الأول، ويقوم اللاعب باخراج القطعة، واذا لم يستطع اخراجها يحل محله لاعب آخر، ومن أهم شروطها أن يمسك اللاعب بأذن صاحبه المغلوب.

رقم الوثيقة - ٧٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ٤|٨|١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٧٥٦٦ رقم الصفحة : ١٥

من مهرجان الجنادرية هذه الفكرة

الله كرم هذه الأرض لتكون واسطة العقد في جيد هذه المعمورة، ولتظل جوهرة الحياة فوق صدر هذا الزمن.

فالانسان الذي كرمه الله بالانتماء الى أرض النور حباه الشيء الكثير من الجد والعزة الذي لم يكن طارئا على عالم اليوم، فأمسه حافل بالكثير والكثير من العطاء والمجد والتاريخ الزكي، واليوم نحكي بشيء من الواقع والصدق عن لوحات الحياة الصادقة التي عاشها ابن هذه الأرض الكريمة عبر هذه التظاهرة الثقافية التي نستحضر من خلالها نفحات المجد والعزة لنقرأ عبر سطورها حياة الآباء والأجداد من خلال لوحات "الجنادرية" التي تلبس هذه الأيام ثوبها الخامس بعد أن حاكته باقتدار الجهات المسئولة عن تنظيمه، فثوب "الجنادرية" الذي بدا للجميع وكأن له التصاق بهذه الأرض من خليجها الى بحرها ومن شمالها الى جنوبها، فهذا التفاعل العميق الذي تعكسه المآقي وتجسده العواطف يوحي لمراقبه بوحدة الالتحام الوطني وقوة التماسك الأخوي.

هذه استدارة الزمن الحاضر عدلا وصدقا وسط مساحة "الجنادرية" عن عصر سلفنا الماضي، يوم أن كان الجد يصارع الجبل والصحراء، ويستأنس النخلة والجمل، ويسامر الليل والأصحاب لتكون عطاءاته خيرا وحبا.

فصائغ فكرة الجنادرية، كما يقول الأستاذ عبدالعزيز العلي التويجري وكيل الحرس الوطني في كلمة الافتتاح بأنه - الحرس الوطني - مؤسسة عسكرية لم ينعزل في معسكراته وثكنات جنوده وميادين التدريب العسكري بعيدا عن الممارسة الحضارية، وانما يقوم بدور ايجابي فعال في دفع مسيرة التنمية، ولهذا لم تأت صياغة المهرجان من فراغ بل رمت الى أهداف عالية في قيمها، لعل من أبرزها استحضار حياة الأمس وابرازها بهذا الاطار الجميل، أمام جيل اليوم كي يعي ماضي أجداده وآبائه ليعوا مسافة الزمن ويلمسوا الواقع وعمق مفارقاته بحلوها ومرها.

من هنا يمكن أن نقول - تجاوزا - بأن مهرجان المجد يجب ألا يكون محصورا في مساحة الفخر والاعتزاز بهذا الماضي للآباء والأجداد وما كانت تحمله مسيرتهم من مروءة وكرم وبسالة ونحوها من الفضائل الماجدة، انما يجب أن تتخذ منه عاملا محفزا للنهوض بقراءة هذه اللوحات الماجدة وسبر غورها لنقف على مكان قوتها وأسباب انتصارها على ظروفها القاسية واستطاعتها التعايش وسط وحدة اجتماعية متماسكة اجتماعيا واقتصاديا وفكريا رغم كل الأعاصير التي تجتاحها من حين لآخر.

اذا سلمنا بهذه الأهمية وهذه االجدوى من ثقافية "سوق الجنادرية" فلعله من المجدي اعادة القول ببعض من المطالب، ولعل أولها ضرورة تأصيل هذه اللوحات الفاخرة في أنفس الأبناء، ومثل هذا المطلب سبق وأن طرحته عبر ساحة أخرى من هذه الجريدة في العام الماضي مجمله: أن يكون لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات دور في هذه المناسبة من خلال اطلاع الطلبة - بنين وبنات - على هذه البرامج الثقافية سواء بشكل جماعي أو فرادي كأن يكون هناك أيام خاصة لطلبة المدارس بزيارة هذه - "المدينة التعليمية" صباحا بصحبة مدرسيهم ومدرساتهم، وما أخال بمثل هذه الفكرة ستواجه شيئا من الصعوبة بقدر حاجتها الى حركة قلم موافقة سواء من معالي أستاذنا الفاضل الدكتور عبدالعزيز الخويطر أو أخيه الشيخ عبدالعزيز المسند.

عندها يمكن أن نحصي عدد الفوائد التربوية والتعليمية بعد أن يقف معلم أو معلمة الجغرافيا أو العلوم أو نحوهما مع طلبهم على أطلال ثقافة الماضي ومعالم هذا التاريخ البارز بمجده.

ما أتعشمه أن تأخذ هذه الفكرة نصيبها من الاهتمام من أجل أبنائنا وألا تسير الفكرة عبر ممرات التسويف أو سلة الاهمال.

لمثل هذا الحديث بقية ولعلها في الأسبوع القادم ان شاء الله والله خير معين.

محمد النوفل

رقم الوثيقة - ٧٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٥هـ
رقم العدد:	٥٥	رقم الصفحة:	٢

اغنياء بتراثنا

لو لم يكن لهذا المهرجان من فضل غير الرابط الوثيق بين مناطق المملكة لكفى، أقول الربط وأعني به الاتصال المباشر بين أبناء هذا الوطن في صعيد واحد، وهم يمارسون نشاطاتهم البيئية بشكلها الطبيعي، نرى مثلا الرقصة الشعبية لابن الجنوب وابن الشمال وغيرهما من مناطق المملكة وهي تؤدى فتنقل الى خبراتنا تلك المعلومة، لندرك ماتتميز به كل منطقة عن الأخرى، وتدرك قبل وبعد ما لدى بيئاتنا من تراث شعبي يستحق التميز عن غيره من موروثات المناطق الأخرى، وبالتالي يطلعنا ذلك على تنوع الموروث من ناحية، وغني هذ البلد بالفنون الشعبية المختلفة، ومايقال عن الرقص والفلكلور الشعبي يقال عن الحرف اليدوية المتعددة، وهي التي تعكس المستوى الحضاري والمعاشي لأبناء هذا البلد قبل دخول المعطيات الحديثة الى حياتهم المعاصرة.

ان لهذا كله أثره الطيب من ناحيتين أساسيتين:

الناحية الأولى :

ربط الجيل الحاضر بماضيه، وهذا يعكس في مخيلته تصميم آبائه على قهر الظروف القاسية وعزمهم على تذليل الصعوبات، وان ما كان يقاسيه الآباء من صراع مع البيئة، وقسوة العيش يجب أن يقابل بالاكبار والتقدير، لا بالتندر والاستهزاء، فالقوم ان استخدموا الثور والبعير والساعد في الري والزراعة والصناعة فليس يعيبهم عدم استخدام الآلة ومعطيات الحضارة، ولئن كان مسكنهم من الطين وأعواد الأشجار فليس ينقصهم ألا يقيموا منازلهم على مانرى من منازلنا اليوم، لقد ولدت تلك الظروف رجالا تستعذب الصعاب، واذا كنا اليوم قد وصلنا الى مستوى حضاري معين، فانما بنيناه على مابذل أولئك الأجداد من كد وعرق، وما استطال من بناء اليوم انما كانت دعائمه مغروسة منذ الأمس، وما الأمس منا ببعيد.

أما الناحية الثانية :

فهي فرصة علمية أكاديمية أتاحها هذا المهرجان ويتيحها للباحثين المتخصصين، فدارس اللهجة، والفلكلور، والتطور المهني والصناعي والزراعي، كل أولئك يجدون ضالتهم في هذا الملتقى، ولعلي لا أذيع سرا اذا ماقلت أن فريقا من أساتذة كلية الآداب بجامعة الملك سعود، يجري بحثا على فعاليات هذا المهرجان، وان مركز البحوث في الكلية يدعم هذا المشروع ماديا، ويتابع نتائجه التي يؤمل أن تظهر قريبا.

يخطىء من يصور المهرجان الشعبي على أنه رقصة تتبع قرع الطبول وحسب، أو نغمة تنطلق بعفوية من حنجرة لا تتقيد بالنحو والاعراب، يخطىء من يوازن المسكة والحجل والزمام في أشكالها الفضية المتواضعة بحلي الزينة الدقيقة المتطورة ذوقا وتشكيلا، يخطىء من يوازن أثاث العروس قبل قرن من الزمان بجهازها اليوم.

ان الدارس الفطن لهذه الأمور مما يزخر به جو المهرجان يجد الفرصة الذهبية التي تثري بحثه بمعلومات أصيلة تستقي مباشرة من مصادرها دون واسطة، وهي معلومات تتسم بالصدق والجدة والجدية، الأمر الذي يخرجها عن التمثيل مما تزخر بها أفلام الشاشة الفضية.

يضاف الى ماسبق أن قيام مثل هذا المهرجان أحيا في مواطني هذا البلد روح الوعي بقيمة التراث أيا كان نوعه، وبعث فيهم احترامه والمحافظة عليه، ونمى فيهم الرغبة في نقل ذلك الموروث الى الأجيال التي لم تعايشه واقعا، ولم تمارسه نمط حياة.

والأمم التي نصفها اليوم بأنها متقدمة، تسعى جاهدة لاحياء ما اندثر من تراثها، وتحث على هذا الاهتمام به، ونحن لو قارنا ذلك الموروث بما لدينا من موروثات، لكان لسان الحال يشهد بتقدم مالدينا معنى ومضمونا، على ماينفقون الأموال الطائلة من أجل احيائه وبعثه من جديد.

ان بلادنا غنية بتراثها المادي والمعنوي، وأنه قد حان الوقت للتنبيه الى ذلك وحمل تبعات تلقطه من مظانه في الهجر والأودية وقمم الجبال، وعمق الصحارى، فهو متنوع متشكل بمقدار ماتتشكل به تضاريس هذا البلد.

ولعل من المناسب هنا أن أقول: ان القائمين على هذا المهرجان لم يهملوا رعاية الناحية الفكرية المتصلة بالتراث، فالندوات التي تعقد على هامش المهرجان انما كان لها دور اثراء المهرجان بالفكر النير، والرأي الصائب.

واذا كان لي من توصية أختم بها حديثي فاني أحث اللجان المنظمة للمهرجان على تكثيف جهودها نحو استكشاف المناطق البعيدة ومعرفة مالديها من هذا الموروث وتقديمه في مهرجاناتها السنوية، ليحظى كل عام بالجديد، ويكون مما يحمد لهذه اللجان أن تبرز تلك الموروثات التي لايستطيع أهلها بجهدهم الخاص ايصالها الى بؤرة الظهور.

انني أعلم أن في بلادنا فنونا شعبية لم تبرز بعد، وهي غنية بفنياتها وقيمها ومعانيها، ولكن اللجان المنظمة للمهرجانات السابقة لم يقع لها الاتصال بتلك الجهات، وهذا مايحملنا نحن المثقفين تبعية تنبيه المهتمين بالمحافظة على التراث الشعبي الى مالم تصله أيديهم لابرازه من ناحية، والمحافظة على النافع منه أو تطويره من ناحية أخرى.

ختاما فان الاستمرار في البحث سيكسب هذه المهرجانات روح التجديد وبالتالي ستتحقق زيادة الاستفادة من عمل كهذا.

د. عوض بن حمد القوزي

رقم الوثيقة - ٨٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٧،٦
المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
البلاد	٩١١٧	١٤٠٩/٨/٦هـ	١٠
الرياض	٧٥٦٨	١٤٠٩/٨/٦هـ	٢٣
عكاظ	٨٢٨٣	١٤٠٩/٨/٦هـ	١٩
اليوم	٥٧٥٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	١٣

حلول منطقية لآفة العصر في الندوة الفكرية الثالثة

تحدث في البداية الدكتور عبدالرزاق الحمد الذي تحدث عن الأبعاد المختلفة للمخدرات التي وصفها بأنها مشكلة عالمية.

وقال: ان للمخدرات بعدا عقائديا فهي وسيلة للتحلل الأخلاقي والسلوكي، وبالتالي تدمير الشعوب، كما أن لها بعدا سياسيا، حيث تستخدم وسيلة لايجاد الجواسيس واستراق المعلومات، كما تستخدم في الحروب.

وأضاف أن للمخدرات بعدا أمنيا لاثارة القلاقل والارهاب كما لها بعدا اجتماعيا يتمثل في انتشار البطالة وانخفاض الانتاج على مستوى الفرد والجماعة.

وتحدث أيضا عن البعد الاقتصادي للمخدرات، فقال: انها مصدر للربح السهل كما انها تشكل رافدا من روافد ميزانيات بعض الدول التي تزرعها.

وتناول الدكتور الحمد حجم المشكلة عالميا، فقال: انه في الولايات المتحدة الأمريكية يبلغ عدد مدمني الهيروين - وهو أشد أنواع المخدرات فتكا وادمانا - مليون مدمن، أما المدمنون على الكوكايين فيبلغ عددهم من (١٠) الى (٢٠) مليون، ويبلغ عدد مدمني الحشيش(٢٠) مليونا وبذلك يصبح معدل عدد المدمنين في أمريكا من ١٥ الى ٢٠ بالمئة من السكان.

وضرب الدكتور الحمد مثلا آخر، فقال: ان أيرلندا التي لايزيد عدد سكانها عن ثلاثة ملايين ونصف المليون، يبلغ عدد مدمني الهيروين فيها (٥٦) ألف مدمن، ومقدار ماتنفقه أيرلندا على الادمان حوالي (٥٠٠) مليون دولار.

وأشار الى أن مجموع ماينفقه العالم على المخدرات يبلغ حوالي (٣٠٠) بليون دولار سنويا حسب احصائيات ١٩٨٧م.

وتحدث عن ازدياد حجم المشكلة، فقال: انه مابين عامي ١٩٨٣م و ١٩٨٦م زاد عدد مدمني الهيروين في أمريكا بنسبة ٢٧ بالمائة، وفي بريطانيا زاد عدد المدمنين حوالي ٣٠ بالمائة.

وتطرق الى كيفية حصول الادمان (الاعتياد) في الجسم، فقال: ان هناك مستقبلات في الأجهزة العصبية تتأثر بهذه المواد اما بالتهدئة، واما بالتنشيط، واما بافراز مواد أخرى.

وهذه المستقبلات تزداد حساسيتها اذا أخذت هذه المواد بجرعات كبيرة، ولذلك اذا افتقد الانسان هذه المواد تحتاج المستقبلات التي تعودت على حساسية معينة، الى مادة أكبر حتى تؤثر فيها، وهذا يسبب الادمان.

وقال: ان في خلايا المخ مواد مشابهة لبعض مواد المخدرات مثل (الانكفامنزم) مشابهة للمورفين ولها نفس عمل المورفين في خلايا الدماغ ولذلك تنقص في المخ اذا أخذت هذه المادة من خارج الجسم ويقل افرازها ويتعود الجسم على افرازها القليل، فاذا فقد الجسم من المصدر الخارجي لم يعد الجسم مهيأ لافرازها فيصاب بالأعراض الانسحابية.

وتناول الأسباب والعوامل الدافعة لاستخدام المخدرات، وتقسيماتها المختلفة في الطب النفسي.

وأشار الى أن أحد أهم هذه الأسباب هو توفر المخدرات، واستشهد بالاحصائيات مفيدا أن (٢٠) بالمئة من مدمني المخدرات في هونغ كونغ أرجعوا السبب الى توفر المخدرات.

وقال: ان معدل انخفاض استهلاك الكحول في بريطانيا بعد زيادة الضرائب بلغ (١٥) بالمائة.

وتحدث عن الأسباب النفسية والسلوكية، فقال: ان المخدرات تنتشر بين فئات الشباب بين سن المراهقة وسن الثلاثين فيما يتعلق بالهيرويين، وتساعدهم في ذلك أجواء الوهم بالمتعة المؤقتة التي تحدثها المخدرات.

واستطرد، ان من أسباب المخدرات الأوضاع الصحية مثل الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والفصام والقلق والاضطرابات الشخصية، ومنها الشخصية الاجرامية، وأشار الى أن الاضطرابات النفسية والاضطرابات الشخصية لاتحتلان (١٠) بالمائة من مجموع المدمنين في أي دولة، وأوضح أن هناك أيضا أسبابا اجتماعية وعائلية تصدى لها المتخصصون في العلوم الاجتماعية.

وتناول آثار المخدرات على المستوى الصحي وضرب مثلا بالكحول، وقال: ان (٦٥) بالمائة من حالات تليف الكبد بسبب الكحول و (٢٠) بالمائة من مستخدمي الكحول يصابون بالقرحة و (٤٠) الى (٥٠) بالمائة من المدمنين على الكحول يصابون بالخرف وضمور الدماغ.

وأشار الى أن هذا يؤكد منهج الاسلام في أولوية الوقاية قبل العلاج.

وتحدث عن الآثار النفسية للمخدرات، فقال: ان المخدرات تسبب الذهان وضعف الذاكرة والاضطرابات الشخصية وغيرها.

ثم تحدث عن الآثار الاجتماعية للمخدرات وربط بينها وبين الجريمة، وقال: ان ٤٣٪ الى ٨٧٪ من الذين ارتكبوا الجرائم شربوا الخمر قبل الجريمة وأيضا (٣٥) بالمائة من الجرائم العنيفة يقوم بها مدمنو الخمر.

أما بالنسبة للهيرويين فان (١١) بالمئة من جرائم القتل يسببها مدمنو الهيرويين.

وتحدث عن الآثار الاقتصادية فقال:

ان (٥٥) بالمائة من قيمة المخدرات سرقات، (٨٠٪) عينية و (٢٠٪) نقدية، مشيرا الى أن هذه الاحصائيات صادرة من مراكز أوربية.

وأوضح أن ضبط كمية واحدة كانت قيمتها تعادل ماينفق على ادارة مكافحة المخدرات في أيرلندا نفسها.

وفي نهاية حديثه شدد على أن المسئولية في التصدي للمخدرات مسئولية مشتركة، وأكد أن القضاء على المخدرات يتحدد بالتوالي بين عوامل التربية الفردية والاجتماعية وبين الأحكام والنظم،

فكلما قلت عوامل التربية الفردية والاجتماعية وضاقت في مجالاتها المختلفة، اضطرت الدول أن تضع قوانين وأنظمة صارمة لمكافحة هذه المشكلة.

العواجي : مجتمعنا في منأى عنها

بعد ذلك تحدث معالي الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية، حيث قال: ان المخدرات ليست قضية محلية وانما قضية تدعمها قوى اقتصادية كبيرة وأعمال منظمة تتجاوز حتى ارادات الدول في كثير من الحالات.

غير أنه أكد: أن هذا المجتمع السعودي مازال في منأى عن مثل هذه الأعمال المنظمة والحمد لله، وذلك بما يتميز به المجتمع السعودي من تماسك ووعي وعقيدة.

وأكد معاليه أن خط الدفاع الاجتماعي هو الأداة الأهم والأكثر فاعلية وذلك بفروعه الثلاثة: الأسرة، والمدرسة، ووسائل التوجيه، وأشار الى أن الخط الأول للدفاع هو الأسرة لأنها مسؤولة من عدة محاور تجاه هذه القضية.

وقال: ان المحور الأول هو التربية الدينية الجادة، وتعميق الايمان بالله كأهم أداة لمكافحة هذه الآفة، والمحور الثاني هو التربية الأسرية الصالحة التي تعيد للأسرة تماسكها وتلاحمها.

وأكد على أنه لابد من توظيف أجزاء من وقتنا لصالح أسرنا وعلى حساب نزعتنا ومصالحنا الخاصة وأهدافنا وأمزجتنا، وقال: ان التصاقنا بأبنائنا يزرع فيهم القيم السليمة والمحبة ويبعدهم عن زوار المساويء وجلساء السوء، الذين يجدون في ابتعادنا عن أولادنا وأخواننا مجالا لنشر المساوىء.

وأشار الى أن المحور الثالث بالنسبة للتربية الأسرية هو تنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية الأسرية، وقال: ان المسؤولية قد تبدو غامضة لكن لايشعر بها الا الانسان المستقر في أسرته.

وتحدث عن خط الدفاع الثاني وهو المدرسة بكافة مستوياتها وما تقوم به من تربية صحيحة ونشاطات صفية وغير صفية، وأوضح أن المدرسة تقوم بدور فاعل بما تتبنى من برامج تربوية تكون بمنزلة حلقة وصل بين البيت والمدرسة، وقال: عندما نحصن خط الدفاع الثاني وهو المدرسة نكون قد وضعنا الأسس السليمة لتربية الانسان الصالح المحصن ذاتيا من الأخطار الوافدة اليه من أي مصدر من المصادر.

ثم تطرق د. العواجي الى خط الدفاع الثالث للوقاية من هذه الأخطار وهو وسائل التوجيه والاعلام، سواء كانت رسمية أو أهلية أم كانت أندية ثقافية أو رياضية، وشدد على دور وسائل التأثير الذهني والفكري وقال: ان هذه الوسائل تشغل مساحة جيدة وكبيرة وحيزا في مجتمعنا وتجد الدعم من الحكومة، ولذلك فهي مطالبة بأن تسهم بدور أساسي في مواجهة هذه المشكلة.

ثم تحدث عن دور المسئولية الرسمية وقال انها تتمثل عن دور المسؤولية الرسمية وقال: انها تتمثل في جانبين هما: خطوات فعالة تهدف الى منع دخول مثل هذه الآفات وتطبيق الجزاءات الشرعية

الرادعة، والجانب الثاني هو معالجة الضحايا والمدمنين وذلك في المؤسسات الطبية.

واختتم حديثه بقوله: ان الكرة الآن في ملعب الأسرة والمجتمع وعلينا ألا نتوقع حلولا فجائية، ولذلك فان الأساس هو أن نمنع وقوع السبب الذي يؤدي الى نشاط هذا الوباء.

ثم تحدث سعادة العميد ابراهيم الميمان حول جهود المملكة في تقليل التهريب ومكافحة المخدرات، على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية عبر اتفاقيات لمحاربة المخدرات من مصدرها الرئيسي (النشأة والزراعة) وأخرى ثنائية مع بعض الدول العربية والموافقة على القانون الموحد لنظام المخدرات الصادر عن مجلس وزراء الداخلية العرب، والتوقيع على الاستراتيجية العربية الموحدة لمكافحة المخدرات، مشيرا في هذا الصدد الى صدور فتوى هيئة كبار العلماء باعدام المهرب والمستقبل، وتعزير المروج بالجلد والسجن والغرامة في المرة الأولى وان أدى تعزيره الى القتل في المرة الثانية، وترافق هذا كله توعية اعلامية مكثفة بأضرار المخدرات من جميع النواحي.

وأشار العميد الميمان، الى أنه رغم كل هذه الاجراءات فان المملكة ولله الحمد لا تعاني من هذه المشكلة كظاهرة، نظرا للقيم والتقاليد والعقيدة التي تحكم هذا المجتمع وتماسكه الوطني.

وتطرق العميد الميمان الى مستشفيات الأمل وجهود الدولة، مشيرا في هذا الصدد الى قرار سمو وزير الداخلية بعدم مساءلة من قبض عليه وهو مدمن ويحوزته مخدر لأن علاج المدمن واعادته كعضو صالح في المجتمع أهم من عقابه فهو رجل مريض، والواجب علاجه، وهذا لم يعطه أي قانون في العالم.

وقال العميد الميمان:

اعادة الدولة النظر في نظام العقوبات الخاصة بالمستعملين، التي لم يرد لها نص في قانون هيئة كبار العلماء اضافة الى الحوافز المادية، والمعنوية لكل متعاون مع جهاز مكافحة المخدرات ودعم هذه الأجهزة، كل هذا أدى الى انخفاض نسبة المهربات الى المملكة.

وتطرق العميد الميمان الى أن أكثر أنواع المخدرات وجودا في المملكة هي الحشيش، ونوعان من الحبوب والقات، لأن الأدوية المخدرة محظور تداولها أو بيعها الا بتصريح رسمي من وزارة الصحة.

ثم تطرق العميد الميمان الى حالة العرض والطلب في هذه الناحية، مؤكدا انخفاض نسبة التهريب بعد حالات الاعدام الثمان السابقة التي تم تنفيذها، الى جانب الاجراءات التي تم اتخاذها حيث أدى هذا الى قلة العرض مما أدى الى ارتفاع سعر المخدر الى أرقام خيالية لايستطيع المستعمل توفيرها بسهولة، وان حصل عليها مرة، فانه لايستطيع ذلك في المرة الأخرى، كما أشار الى انخفاض عدد حالات المترددين على مستشفيات الأمل مما يؤكد هذه الحقيقة.

وتوقع العميد الميمان انخفاض النسبة أكثر في القريب العاجل باذن الله نتيجة للاجراءات المتبعة، ونسعى باذن الله لعقد مقارنة من خلال الاحصائيات عن العلاقة بين هذه الاجراءات خصوصا تنفيذ

الاعدام، وحالات التهريب حيث وضح هذا جليا في غضون أشهر، لأن الهدف من التهريب كما هو معروف جمع المال لاسعاد النفس فهل المال أغلى من النفس؟.

أدى هذا الى قلة العرض مما أدى الى ارتفاع سعر المخدر الى أرقام خيالية لايستطيع المستعمل توفيرها بسهولة، وان حصل عليها مرة، فانه لايستطيع ذلك في المرة الأخرى، كما أشار الى انخفاض عدد حالات المترددين على مستشفيات الأمل مما يؤكد هذه الحقيقة.

وتوقع العميد الميمان انخفاض النسبة أكثر في القريب العاجل باذن الله نتيجة للاجراءات المتبعة، ونسعى باذن الله لعقد مقارنة من خلال الاحصائيات عن العلاقة بين هذه الاجراءات خصوصا تنفيذ الاعدام، وحالات التهريب حيث وضح هذا جليا في غضون أشهر، لأن الهدف من التهريب كما هو معروف جمع المال لاسعاد النفس فهل المال أغلى من النفس ؟.

وفي نهاية كلمته، شدد العميد الميمان على مسئولية الأسرة والمجتمع في عملية التوجيه والنصح والارشاد.

رقم الوثيقة - ٨١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	٥/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٧٥٦٧	رقم الصفحة :	٦

أسواق الجنادرية تمارس البيع لأول مرة وعروض التراث والفنون الشعبية تتواصل

أعلن وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة افتتاح المهرجان الوطني يوم السبت القادم اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا فقط، وذلك لاتاحة الفرصة لمن لم تمكنهم ظروفهم من زيارة الجنادرية عصرا.

وأشار الدكتور السبيت الى أن أيام النساء ستكون يومي الجمعة ٨/١٠ والأحد ٨/١٢ وذلك من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة الخامسة عصرا.

كما أعلنت لجنة التنظيم والاستقبال في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة أنها خصصت تليفون / ٢٤٦١٦١٣ / للرد على استفسارات المواطنين عن برامج المهرجان ونشاطاته التي تقدم بصفة يومية.

كما أهابت اللجنة بكافة القطاعات التعليمية والمعاهد والمؤسسات وجميع الجهات التي يرغب منسوبوها في زيارة المهرجان الاتصال على الرقم المعلن أعلاه لترتيب موعد زيارتهم والتنسيق مع الجهات المختصة في المهرجان لاستقبالهم ولتسهيل مهمتهم.

المهرجان يواصل فعالياته

وواصل المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني سنويا بالجنادرية يوم أمس نشاطاته لليوم الرابع على التوالي.

وقد بدأت نشاطات أمس بعروض فرق الألعاب الشعبية قدمتها ثلاث فرق من الجوف والأحساء والرياض.

كما قدمت بعض الفرق الشعبية عصر أمس عروضا مختلفة من الألوان الشعبية، وذلك في المكان المعد للعروض أمام السوق الشعبي.

البيع "لأول مرة" في أسواق الجنادرية!

وشهد السوق الشعبي الذي ينقسم الى قسمين وهما المعارض و "الدكاكين" اقبالا كبيرا من الجمهور، حيث تم فيه ولأول مرة البيع من أول أيام الافتتاح، ويبلغ عدد المعارض حوالي خمسة وعشرين معرضا تشترك فيه العديد من القطاعات الحكومية، أما بالنسبة للدكاكين فقد أعدت من أجل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية من معظم مناطق المملكة.

وقال مسئولون عن لجنة التراث الشعبي انه من أهم الحرف التي تم اضافتها صناعة السفن وعصارة السمسم بالاضافة الى الصناعات الجلدية والطينية وصناعة الأسلحة والقطران والملبوسات.

مسرحية القلوب والحجارة

كما عرضت مساء أمس بقاعة النشاط الفني بالجنادرية مسرحية "القلوب والحجارة" التي تشارك فيها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ضمن نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة.

ويدور موضوع المسرحية التي استمرت ساعة ونصف ساعة حول تاريخ اليهود، وذلك من خلال عرض مشهد تاريخي مربوط بالأحداث المعاصرة.

عروض شعبية مختلفة

كما بدأت الفرق الشعبية عروضها مساء أمس بقاعة الفنون الشعبية، حيث شاركت فيه تسع فرق.

وقد قدمت فرقة تبوك لون المقطوف، وفرقة المدينة سمسمية، وفرقة الأحساء لونين من الألوان الشعبية، وفرقة جيزان لون المعشي، وفرقة عسير لونين الخطوة والزحفة، وفرقة الدمام لونين الحصاد ودف الحب، وفرقة جدة رقصة المزمار.

واختتمت الفنون الشعبية عروضها بفرقة الدرعية والعرضة السعودية.

واختتم نشاط أمس بالشعر الشعبي، حيث ألقى محمد مسفر الغامدي، وعبدالرحمن شاهين المضحاكي، وابراهيم عودة العطوي، وفهد بن حمود، ومهدي بن عبار العنزي.

أما شعر المحاورة فقد تقابل فيه الشاعر جارالله السواط مع راشد السكران، والشاعر عبدالحسيني مع محمد الدرم، والشاعر فراج السبيعي مع عاضة البقمي، والشاعر طريخم البقمي مع عوض أبو مشعاب.

الكتاتيب والمزرعة

كما واصلت مدرسة الكتاتيب تقديم عروضها، وذلك من خلال أسلوب التدريس القديم، وقدم سلاح الفرسان بالحرس الوطني في الميدان أمام السوق الشعبي عرضا اشتمل على رياضة الجري والخطف والمراوغة.

وحظيت المزرعة باقبال جماهيري كبير، حيث شاهدوا الري بالسواني عن طريق استخراج الماء بواسطة الجمال بالاضافة الى "الدياسة" والحصاد.

كما قدمت بعض الفرق الشعبية عصر أمس عروضا مختلفة من الألوان الشعبية، وذلك في المكان المعد للعروض أمام السوق الشعبي.

اقبال كبير على معرض الكتاب

كما شهد معرض الكتاب السعودي المقام ضمن نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة اقبالا كبيرا من الجمهور، حيث بلغ عدد زوار المعرض في اليومين الأولين أكثر من عشرة آلاف زائر، وأوضح المسئولين عن أجنحة المعرض أن هناك اقبالا كبيرا على الكتاب السعودي، خاصة الكتب الدينية والتراثية والعلمية.

وأشار المسئولون عن المعرض الى التخفيض على مبيعات الكتب والتي تصل الى ٢٥٪ وقالوا أن قيمة المبيعات بلغت خلال هذين اليومين أكثر من خمسين ألف ريال.

ويشتمل معرض الكتاب السعودي الذي يقع على مساحة ١٥٠٠ متر مربع على حوالي ٢٥٠٠ عنوان مقدمة من ٤٠ دار نشر و٢٣ جهة حكومية.

ويشارك من الهيئات الحكومية والمؤسسات العامة كل من: الحرس الوطني، ومعهد الادارة العامة،

وادارة الأندية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة أم القرى، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ودارة الملك عبدالعزيز، ورئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، ووزارة المعارف، وادارة الآثار والمتاحف بوزارة المعارف، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية، والمكتب الاقليمي لشئون المكفوفين، كما تشارك في المعرض دولة قطر بجناح خاص.

معرض الفنون التشكيلية

كما يقام ضمن نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة معرض للفنون التشكيلية ورسوم الأطفال والصور الفوتوغرافية، وذلك على مساحة قدرها ٧٥٠ مترا مربعا.

ويشارك في هذا المعرض الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وجمعية الثقافة والفنون، والادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ويشتمل المعرض على ٢٣٠ لوحة تشكيلية لأكثر من ١٤٥ فنانا تشكيليا، الى جانب ٩٠ لوحة لرسوم الأطفال و ٤٠ صورة فوتوغرافية لمختلف مناطق المملكة، ومجموعة من الطوابع النادرة التي قدمتها جمعية هواة الطوابع.

النشاط المسرحي

وأختتمت مساء أمس الأول عروض مسرحية "الكرة المضيئة" التي قدمتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام على مدى يومين في قاعة النشاط الفني بالجنادرية، والمسرحية من تأليف أسمهان توفيق واخراج عبدالخالق الغانم.

رقم الوثيقة -٨٢-

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٥هـ
رقم العدد :	٧٥٦٧	رقم الصفحة :	٧

العبداللطيف
يمزج الزعفران بالماء
ويكتب الآيات القرآنية بقلم من قصب لعلاج المرضى

من مدينة الدوادمي جاء يؤدي دور "المطوع" الذي يقوم باعداد (العزائم) للمرضى، هذه المهنة كانت منذ أمد بعيد لجده ووالده يقدمانها دون مقابل للآخرين طمعا فيما عند الله من أجر وثواب عظيم.

صالح العبد اللطيف يجلس في القرية الشعبية أمام الجمهور ليعرض كيفية عمل العزائم، يقول بأن العزيمة تتم بمزج الزعفران مع قليل من الماء بعدها، يتم تحضير قلم من القصب للكتابة يجهز بطريقة جيدة ليكتب الزعفران على الورق، وحول الآيات القرآنية التي تكتب فوق الورق بواسطة القلم، قال العبداللطيف: بأن الكاتب يبدأ بآية الكرسي وسورة المعوذات وآيات من القرآن حيث يصغر حجم الورق بمقياس ربع ورقة.

وذكر بأن الكثير من المواطنين وغيرهم يتساءلون عن كيفية وضع العزيمة وتجهيزها، وبناء على ذلك قمت بهذا الدور لايضاح الصورة القديمة التي كان يعمل بها في السابق، ولنوضح كيفية ابرازه الى جانب المطوع ومايقدمه من عمل، ولأن الشفاء من المرض باذن الله فان التداوي بالقرآن أمر محبب للجميع وبأذن الله يشفى المريض.

ويضيف بأن الكثير من الزائرين يطلبون نوعا من العزائم وكأنه في موقف بائع وهذا ما لايتم لأن الهدف الاطلاع والعرض فقط.

وذكر بأن مساهمته في هذه المهنة تأتي من نشاط فرقة الفنون الشعبية بالدوادمي التي ساهمت هذا العام بلونها المميز المتمثل في السامري وبيت الطين القديم، حيث يقدمون مساء كل يوم نشاطهم في الساحة المخصصة للعروض الشعبية، كما وأن صالح العبداللطيف، ضمن سلالة في مدينة الدوادمي عرف عنها الورع والتقوى وفهم الكثير من معدي العزائم للمرضى بدون مقابل.

رقم الوثيقة - ٨٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٥هـ
رقم العدد :	٧٥٦٧	رقم الصفحة :	٧

معروضات العام الماضي اكثر من جيدة

كما هي العادة في المناسبات الثقافية التي تقام وتتكرر في أي مجتمع، تتباين آراء الناس وقد تتضارب فلكل وجهة نظره التي يطلق على أساسها الحكم الذي ارتآه.

والجنادرية تظاهرة ثقافية امتزجت بدمائنا منذ أن كانت لاتتجاوز سباق الهجن وحتى مهرجاننا الخامس، ولذلك فلابد لكل رجل وامرأة يعيشان على ثرى هذه الأرض الطيبة أن يقولا ما يعتقدانه وما يطلبانه من الجنادرية، واليوم نحاول أن ننقل لكم ماذا قالت المرأة عن الجنادرية وماذا تريد منها؟

تقول الأستاذة سارة الرويشد المشرفة الاجتماعية بالمتوسطة الثالثة للبنات :

لم أتمكن من زيارة المهرجان في العام الماضي ولكنني قمت بزيارته في العام قبل الماضي وقد

أعجبت بالمعروضات، ولكن الازدحام الشديد وقلة التنظيم - التي سمعت أنها لم تكن موجودة في العام الماضي - أفسدتا متعتنا ولكن ماتزال هناك بعض الملاحظات لي على السوق الشعبي بالذات والذي لاتتمكن النساء من مشاهدة ما بداخله من معروضات نتيجة للازدحام الشديد، فماذا لو تم ايجاد قطار يتم فيه نقل المتفرجات والتجول بهن على مدار السوق بمبلغ رمزي ويكون بداخل القطار مرشدة للتعريف بالمعروضات والأجنحة لاعطاء فرصة للمتفرجات للتنقل براحة، على أن يسمح لمن تشاء بالتجول على قدميها.

وعن مشاركة المدارس في المهرجان قالت سارة :

لم نبلغ بشيء بهذا الخصوص من قبل الرئاسة، ولكن قبل عامين قامت احدى الموجهات من مكتب التوجيه بتوزيع كتيبات تحوي أسئلة لمسابقة عن التراث أعدها المسؤولون عن المهرجان في تلك السنة وشاركت فيها مجموعة من طالبات المدرسة وفازت احداهن باحدى الجوائز، أما ما عدا ذلك فليس لنا أي مشاركة، وبالطبع لا أتوقع أن تشارك جميع الطالبات في المهرجان ولكن ماذا لو تم تخصيص معرض لمصنوعات الطالبات التي تتعلق بالتراث من لوحات ومجسمات بحيث يكون التراث مجالا خصبا للتنافس بينهن ويكون البقاء للأفضل والأجمل بالطبع.

وتضيف: كما أتمنى أن يستمر المهرجان طوال العام بمعنى أن يفتح السوق الشعبي على مدار السنة للمتفرجين والمتفرجات لأن مدة أسبوعين من كل سنة ليست كافية على الاطلاق، ويمكن أن يكثف النشاط وتقام العروض الشعبية في المناسبات مثل الأعياد واليوم الوطني.

أما نورة الجريس الموظفة بجامعة الملك سعود فتقول :

لم تسبق لي زيارة المهرجان في أي عام من الأعوام السابقة، ولكنني أحرص باستمرار على متابعة كل مايعرضه التليفزيون من لقطات ورسالة عنه، وأقل ما أستطيع قوله عنها انها جميلة جدا وتعيدنا الى الماضي في تراث الأجداد وهذه متعة لا يماثلها متعة أخرى.

أما عدم زيارتي للمهرجان فهو بسبب ظروف معينة ترافق هذه المناسبة وأهمها قصر المدة بحيث أنها لم تتجاوز الثلاثة أيام في أي عام من الأعوام الماضية مما فوت على كثير من النساء مشاهدة تلك الأشياء الجميلة وأتمنى - وأنا حريصة جدا على ذلك - أتمنى أن أستطيع زيارة المهرجان هذا العام للمرة الأولى.

وعما اذا كانت الجامعة تنظم رحلات قالت نورة :

لم أعلم بشيء من هذا القبيل ولكن اذا كان هذا موجودا فعلا فأتمنى أن يتم ابلاغنا قبل الرحلة بعدة أيام حتى نستطيع الاستعداد لها.

أما فايزة الصايغ الطالبة بجامعة الملك سعود كلية التربية فتقول :

أعتقد أن هذا العام سيكون أفضل من الأعوام السابقة، وذلك بسبب اشتراك جهات أخرى في المهرجان بعملات ومعروضات شعبية جديدة وقد شاهدت المعروضات السابقة وأتمنى أن تمدد فترة المهرجان خاصة بالنسبة للنساء.

سارة الرشيدان

رقم الوثيقة - ٨٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	عكاظ	تاريخ الصدور:	٥/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٨٦٨٢	رقم الصفحة :	١٢

حسن جمعة.
نجاح الجنادرية مفخرة للخليج ولكل العرب

تمتاز دول الخليج العربية بوحدة التراث، ومن ثم وحدة تشابه العديد من العادات والحرف القديمة.

ولهذا فلم يكن مستغربا أن تشارك دول الخليج في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية، لتعرض نماذج من تراثها الذي هو في الغالب امتداد للتراث العربي السعودي الأصيل.

ومن بين الدول الخليجية التي تشارك في المهرجان لأول مرة دولة البحرين الشقيقة، ولالقاء الضوء على معرض دولة البحرين بالمهرجان كان لـ"عكاظ" هذا اللقاء مع المشرف على معرض البحرين المقام في السوق الشعبي الأستاذ حسن جمعة.

أهداف عديدة

* هل شاركتم قبل ذلك في المهرجان؟ وماهو تقييمكم لفعاليات هذا العام؟

- اننا نشارك في المهرجان لأول مرة هذا العام، حيث أقمنا هذا المعرض بالاضافة الى مشاركة بعض الحرفيين وبعض الشعراء النبطيين من البحرين.

وبالنسبة للمهرجان فانني أعتقد أنه قد حقق أهدافا عديدة، من أهمها تعريف الجيل الجديد بماضي آبائهم وأجدادهم، فالقراءة وحدها لاتكفي لكي يلمس أبناؤنا مدى عراقة تراثهم، ولهذا كان هذا المهرجان ليشهدوا عن قرب مدى أصالة وعمق تراثنا وماضينا المجيد.

وأنا أعتقد أن هذا النجاح الكبير للمهرجان مفخرة لدول الخليج العربية كلها.

* ماذا يضم معرض دولة البحرين لهذا العام؟

- معرض البحرين متواضع جدا، ولكننا حاولنا من خلاله أن نوضح مدى الترابط والتلاحم التاريخي بين البحرين والمملكة، حيث قمنا بعرض مجموعة من الصور النادرة للملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مع حكام البحرين الشيخ حمد بن عيسى، والشيخ سلمان بن حمد، وكذلك مجموعة صور للملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله مع قادة وحكام البحرين، كما يوجد لدينا في المعرض بعض المواد التراثية ومناظر من البحرين تمثل بعض الحرف الشهيرة كالغوص، بالاضافة الى الأزياء الشعبية البحرانية والحرف الشهيرة.

تجمع ثقافي

* مارأيك في ادارة وتنظيم المهرجان؟

- ان هذا التجمع الثقافي الكبير الموجود حاليا في الجنادرية والرياض لهو خير دليل على حسن ادارة المهرجان ونجاحه على المستوى الخليجي والعربي، وهذا التجمع الذي يضم كبار المثقفين والمفكرين العرب لم يأت عبثا، وانما جاء على أسس ودراسات تخطيطية دقيقة تؤكد مدى وعي القائمين عليه، الذين جعلوا منه واحدا من أهم الأحداث الثقافية العربية على الاطلاق.

رقم الوثيقة - ٨٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٥هـ
رقم العدد :	٨٢٨٢	رقم الصفحة :	١٣

الجنادرية محطة حضارية للربط بين الماضي والمستقبل

على مدى خمس سنوات أصبح مهرجان الجنادرية واحدا من أهم الأحداث الثقافية التي فرضت نفسها على مستوى الوطن العربي، ولعل النجاح الكبير لفعاليات المهرجان لهذا العام خير دليل على حرص المسئولين على أن يتبوأ هذا الحدث الثقافي الهام مكانته التي تليق بتراث وحضارة المملكة.

و "عكاظ" استطلعت آراء عدد من الأساتذة والأدباء والمفكرين المشاركين في الندوات الثقافية ضمن فعاليات المهرجان للتعرف على تقويمهم للجنادرية ومدى نجاحه في فرض نفسه كأحد أهم الأحداث الثقافية على مستوى الوطن العربي.

في البداية يقول د.مصطفى حسين عطار الأستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة:

مؤسسة حضارية

لعل أهم شيء يمكنني قوله في ضوء النجاح الكبير لفعاليات هذا المهرجان الثقافي التراثي أن الحرس الوطني لم يقتصر على كونه مؤسسة عسكرية تهتم بالشئون الأمنية والعسكرية فقط، وانما تحول الى مؤسسة حضارية تهتم بالجوانب الايجابية في بناء الانسان السعودي وتعميق خبراته، ووصله بتراثه ليكون ركيزته في انطلاقه لبناء مستقبله والتفاعل مع معطيات العصر، وبتوضيح موجز من الاهتمام العظيم باحياء التراث العربي السعودي الأصيل في أنحاء هذه المملكة الواسعة التي تضم أقاليم ومدنا وقرى مختلفة بألوان ثقافتها وفنونها وعاداتها وتقاليدها، واحياء ذلك كله في منظومة هذا الكيان الكبير حتى تتأكد الوحدة الوطنية بكل مضامينها الخيرة المنبثقة عن عطاء ديننا الاسلامي وقيمه الروحية وسلوكياته المثلى، بالاضافة الى التأكيد على عرض خصائص العمارة الاسلامية مجسمة في نماذج ظاهرة تم بناؤها في القرية الشعبية بالجنادرية، كما حدث في بيت طيبة الطيبة باستخدام خامات البيئة، الأمر الذي يعني ترسيخ المفهوم الأصيل للعمارة الاسلامية.

واستطرد د. عطار قائلا:

أما سباق الهجن وسباق الفروسية فهما تأكيد على صلابة اعداد ابن الصحراء ابن هذه الجزيرة ليكون حاميا لها ومقاتلا شرسا ضد المعتدين، علاوة على اعداده ليكون قوي البنيان وسليم الجسد ليستطيع مواجهة تحديات الحياة، فضلا عن معرض الكتاب.

اذ يأتي المرء ليرى سباق الخيل وسباق الكتاب، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر وأحيي الأمير الانسان بدر بن عبدالعزيز الذي ألقى عباءته بعيدا، وتوجه بكلتا يديه لاعداد هذا المهرجان والاشراف على كل صغيرة وكبيرة فيه، ليكون في الموضع الذي يليق بتشريف خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وبقية الضيوف.

كما أتوجه الى الله تعالى أن يمن على معالي الأستاذ عبدالعزيز التويجري الذي كان حركة دائبة في اشرافه على جميع الندوات الثقافية بالصحة والعافية.

خطوة ضرورية

وحول رؤيته لمهرجان الجنادرية يقول الأستاذ سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب المصري:

هذه هي المرة الثانية التي أحضر فيها مهرجان التراث والثقافة، وكانت المرة الأولى في العام قبل الماضي، وهناك تطور كبير سواء من الناحية الشكلية أو من ناحية المضمون، كما تعددت الأنشطة المصاحبة للمهرجان.

أما عن المهرجان بصفة عامة فهو هام وضروري جدا، وجاء في وقته تماما، فثقافتنا العربية والاسلامية تتعرض لغزوات فكرية شرسة من خلال المخترعات الحديثة كالأقمار الصناعية وغيرها، ولابد من مواجهة هذه الغزوات عن طريق التمسك بأصولنا وجذورنا وتراثنا الثقافي، ولكي نتمسك بتراثنا يجب أن تعرفه الأجيال الجديدة التي لم تشارك في صنعه، بل وأكثر من ذلك لم تشاهد طرفا منه.

لهذا فقيام الحرس الوطني بهذا المهرجان هو خطوة ضرورية ولازمة ليس في المملكة وحدها ولكن في

الوطن العربي الاسلامي الكبير.

احتفال قومي

أما الأستاذ أحمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية ونقيب المهن الموسيقية في مصر فقال:

في اعتقادي أن الأمة التي تبني مستقبلها اذا لم تبدأ بمعرفة جذورها وأصولها فحتما سيكون البناء واهيا، فكلما كان الأساس ممتدا وقويا كان البناء شامخا ومتينا.

وقد أخذت المملكة العربية السعودية بزمام المبادرة في هذه الناحية، واهتمت هذا الاهتمام العظيم بجذورها وتراثها، نفس اهتمامها بأن تبني حاضرها لتأخذ مكانها المرموق بين الأمم المتحضرة.

ولقد أصبح هذا المهرجان الثقافي والتراثي في الجنادرية احتفالا قوميا نحتفل به نحن العرب جميعا كل عام آملين أن تحذو كل الدول العربية حذو المملكة في اقامة مثل هذا المهرجان لتراثها، وأن يكون ملتقى قوميا وفكريا وفنيا للأقطار العربية الشقيقة، فتوحيد الفكر والثقافة والفن هو أساس توحيد الشعوب والأمم، ولايفوتني أن أشيد بجهد الرجال المخلصين الذين لعبوا دورا هاما ورئيسيا في انجاح هذا المهرجان السنوي ووصوله الى هذا المستوى، وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز، حيث لمست منه تفانيا وجهدا فائقا وكأنه يرعى ابنا من أبنائه ويريد أن يراه أعظم الرجال.

الجــذور

* وتحدث الملحن الكبير الأستاذ كمال الطويل عن الجنادرية وقال:

هناك انطباع عام في العالم كله، يدعو الى الأصالة والبحث عن الجذور، بل ان أمتع وأعظم وأشهر الأعمال الأدبية الآن هي المتعلقة بذلك، فرواية "الجذور" في أمريكا التي تحولت الى عمل سينمائي كانت ناجحة بشكل كبير، بل انها تجاوزت أمريكا الى كل العالم، أيضا ثلاثية نجيب محفوظ في مصر وغيرها، كل هذه الأعمال المتعلقة بالبحث عن الأصالة هي مفتاح لربط الماضي بالحاضر بالمستقبل، فلا نجاح لأمة ولا لجماعة ولا لفرد الا من خلال التواصل والترابط دائما، مهرجان الجنادرية الذي زرته للمرة الثانية والذي تميز هذا العام بمواصلة النجاح، هو في مضمونه تجربة رائدة في المنطقة العربية وجهد هائل وعظيم ومشكور للذين فكروا ونفذوا باصرار وتصميم بتقديمه على هذا النحو الرائع.

وقد سبق لي أن ذكرت الآتي لأحد الأخوة هنا في الرياض، ذكرت انني أتمنى أن يقام مهرجان مماثل في كل بلد عربي، فأنا لاحظت من خلال زياراتي للريف المصري الذي كان يتمتع بمجموعة من العادات والفنون التي يحفظها جيلا بعد جيل، لاحظت أن الفنون الحديثة نتيجة وجود الراديو والتليفزيون قد آثرا على احتفاظ الريف وغيره من المناطق التي كانت تتميز بحفظ التراث مثل الصعيد والمدن الساحلية والريف المصري، لدرجة أن ماورثته من تراث له قيمة عظيمة كاد ينمحي باجتياح الفنون الحديثة بما فيها من خير وشر، لذلك فان تجربة الجنادرية هي ناقوس يدق مبشرا ومحذرا وقائلا أيضا لكل عالمنا العربي حافظوا على التراث والأصالة فمن

ليس له ماض ليس له مستقبل.

المهرجان متميز

* أما الناقد العربي المعروف الدكتور عبدالقادر القط فقد تحدث عن المهرجان الوطني للتراث والثقافة قائلا:

ان أول ثمار هذا المهرجان لقاء صفوة كبيرة من الأدباء والمفكرين العرب في مجال ثقافي مرموق وتعارفهم الشخصي والفكري، وهي فرصة لاتتاح كثيرا في غير هذا المهرجان ونظائره الا على مستوى فردي ضيق، على أن المهرجان نفسه يتميز عن سائر المهرجانات والمؤتمرات الأدبية المعروفة بسمة خاصة به هي اهتمامه الملحوظ والمتكرر بالتراث العربي وبحث قضاياه الخالصة أحيانا والمتصلة أحيانا أخرى بمواجهة الانسان العربي المسلم لقضايا العصر وللفكر الغربي والحضارة الأوروبية، ومثل هذه القضايا تقتضي بالفعل أن تمحص وأن ينتهي فيها المفكرون العرب الى مواقف تضع الانسان العربي في موضعه الصحيح فيما جرى العرف على تسميته بالتراث والمعاصرة، وهناك أيضا كما هو معروف سمة أخرى بارزة للجنادرية بوجه خاص هي تسجيلها للتراث العربي الشعبي في المملكة قبل أن تطمس معالم طبيعة الحياة الحديثة التي تغير وجه الحياة بسرعة بالغة، وفي هذا التسجيل صورة حية للأجيال حتى لاتنقطع حياتنا الحاضرة عن ماضينا الطيب.

رقم الوثيقة - ٨٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٦هـ
رقم العدد:	٥٦	رقم الصفحة:	٢

قاموس التراث

البير

البير - بالتسهيل وليس بالهمز بعد الباء - كلمة شعبية دارجة وهي عربية فصيحة الا أنها بالفصحى تنطق مهموزة (البئر) وهي موضع لجلب الماء للسقي، يحفرها الناس طلبا للري. وتختلف سعة وعمقا باختلاف الحاجة واستعداد الناس، وقد تكون في أرض جبلية فيصعب الحفر الا بواسطة الآلات الثقيلة، وقد تكون الأرض سهلة فلا تحتاج الا الى الآلة الخفيفة، ويتم طيها بالحجارة، وتكون مربعة أحيانا وأحيانا على شكل دائرة، وقد اندرست هذه الآبار الا في نطاق محدود جدا، وحلت محلها وسائل الحفر الحديثة وبقيت آثار منها هامة تدل على جهد الآباء وتغلبهم على الكثير من الصعوبات.

المحالة

المحالة بتشديد الحاء وفتحها آلة صنعها الأوائل من الخشب وهي مستديرة يتوسطها خرق يحفظ توازنها عند الدوران، والمحال يختلف حجما فمنها الكبير والصغير والمتوسط، لها قاعدة في الوسط وينطلق منها أسنان متراصة محفورة بحيث يبقى الحبل ثابتا لايبرح مكانه أثناء الدوران لجلب الماء، والكبير منها يربط بسيور من جلود الابل، كما أنها تحدث صوتا موسيقيا أثناء الحركة، أما الصغير منها فهي عادية وتنصب على الآبار في الصحراء لجلب الماء العذب.

العدة

مجموعة من الأخشاب تنصب فوق بئر السانية بعضها رأسي والبعض الآخر أفقي، وبينها توضع المحال الكبيرة التي سبق الحديث عنها، والعدة أجهزة محكمة الشد وهامة في تحمل جذب المياه، حيث تقوم الابل بسحب الماء، ويتعهدها الفلاح بالصيانة ولتكون المحال صوتا ينعش الابل والعامل السامع.

الدراجة

خشبة صغيرة تساند دوران المحال عند جذب المياه وبها مسماران حديديان يأخذان في طرفها ويدوران على خشبة متصلة بالعدة التي سبق الحديث عنها والجميع - أعني المحال والدراج - يساعدان في توازن حركة جذب الماء من البئر بواسطة آلة جلدية اسمها الغرب.

الغرب

آلة من جلد وقد تكون من المطاط يتسع أعلاها ويضيق أسفلها بشكل تدريجي، والأعلى منها مفتوح دائما ومثبت على خشب بشكل علامة (+) ويسمونها عرقات، يربط بها حبل يتدلى، من المحالة، كما أن طرف الغرب من الأسفل مربوط بحبل من جلد مارا بالدراجة ويسمى السريح.

السريح

يفضل أن يكون من جلد البعير، وقد لايعيش اذا كان من مادة أخرى، وظيفته حفظ توازن الغرب عند جذب المياه حتى يحتفظ الغرب بكمية كبيرة من الماء، وطوله يزيد وينقص حسب البذر وحجم الغروب.

المنحاة

حفرة مستطيلة تنتهي بحاجز يتلاءم مع مقدار تفريغ الغروب، بمعنى أنه لو تجاوزت ابل السانية هذا الحاجز لتقطعت الحبال، ولو قصرت عنه لما خرج الماء الى المكان المخصص، وهذه الحركة تحتاج من الدقة والتوقيت الى جهد يمكن الاستفادة منه دون المزيد من المشقة للعاملين بها.

اللزاء

مكان محاط بارتفاع مناسب تصب فيه المياه من الغروب وفيه فتحة تخرج منها المياه، حيث تتوزع حسب رغبة الفلاح اما الى بركة كبيرة أو الى قنوات حسب الحاجة للمياه.

الراقود

أشبه بحوض صغير فيه أكثر من فتحه يوجه الفلاح مياهه عن طريقها حسب الحاجة، له سدادات من قماش، فاذا احتاج الماء يمينا أخذ السدادة وكذلك أماما أو شمالا وهكذا.

المراح

مكان يحيط به أخشاب وله باب تحفظ به المواشي من الهرب أثناء الليل أو النهار، كما توضع فيه الابل انتظارا لدورها في السقي بعد تعب الأخريات.

المعلف

حوض مبنى من الطين المستطيل وقد يرتفع قليلا لراحة الابل أثناء الأكل، وأحيانا يكون هناك شخص يعد لقمة من المعلف يلقمها الابل أثناء السواني محافظة على الوقت حتى لا تقف الابل عن السقي.

المهراس

اناء من جذوع النخل محفور يهرسون به نوعا من الحبوب يسمى اللقيمي وهو مايصنع منه الجريش. وكلمة مهراس معروفة عند العرب حتى في الجاهلية.

النجر

اناء خشبي قد يكون صغيرا وقد يكون كبيرا تدق به القهوة والهيل، يتكون من جرن خشبي محفور وله قاعدة صغيرة وتصاحبه يده وهي آلة الدق وتزين أحيانا بالنقوش الجميلة. وقد تطورت صناعة النجر بدلا من الخشب الى الحديد وله صوت يعرفه العرب فيجتمعون عند سماعه في بيت من بيوت الحي وفيه اشعار بوجود ضيوف.

عبدالعزيز بن محمد النقيدان

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٦هـ
رقم العدد : ٥٦ — رقم الصفحة : ٣

الاتجاه الاسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية (١)

من منطلق اثراء الاتجاه الثقافي للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، تم اتصال المهرجان بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كبداية لخطوات سوف يسعى المهرجان الى تحقيقها باتصاله بالجامعات الأخرى، وكان من ثمرات هذا الاتصال طبع ونشر كتاب (الاتجاه الاسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية) باعتباره من مطبوعات المهرجان.

وهذا الكتاب في الأصل، رسالة ماجستير أعدها عبدالله بن صالح العريني للحصول على درجة الماجستير.

وقد كتب تصدير هذا الكتاب، الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت، وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية، ورئيس اللجنة العامة للمهرجان، وتضمن التصدير الشكر لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ولمعد هذا الكتاب.

أما التقديم فهو بقلم معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية، وقد أثنى معاليه، في هذا التقديم، على دور الحرس الوطني في رعاية المهرجان من منطلق العناية بالثقافة، وكذلك شكر ادارة المهرجان على طرحها فكرة التعاون مع الجامعة.

ثم استعرض محتويات الكتاب، بعد أن قدم لفن القصة الاسلامية، ذاكرا أن الاهتمام بها قد أوجد اهتماما نقديا، ثم انتقل الى محاور القصة الاسلامية التي عرضها نجيب الكيلاني الذي تم انتاج موضوع البحث عنه. وأشار معاليه الى أن القارىء سوف يقف على ماتملكه القصة الاسلامية من امكانات هائلة في التأثير والتوجيه غير المباشر.

وأما المقدمة فقد كتبها معد هذا الكتاب الأستاذ عبدالله صالح العريني، ذكر فيها الأسباب التي دعته الى الكتابة عن الانتاج القصصي للكيلاني، ومن هذه الأسباب: عدم اعطاء ذلك الانتاج حقه في البحث، بالرغم من اعطاء الأهمية لكتب أخرى أقل منه أهمية، وقد اعتمد العريني في بحثه على المنهج المتكامل، وهو أحد المناهج النقدية.

ثم استعرض معد هذا الكتاب مواضيع بحثه التي جاءت في أربعة فصول، أختتمت بعرض موجز لأهم موضوعات الكتاب، والنتائج التي أسفر عنها البحث، وبعض الاقتراحات.

بدأ البحث بمقدمة تناولت عدة مواضيع منها :

- حياة نجيب الكيلاني، تضمنت معلومات شخصية عنه وعن أسرته وعملها، ومعاناتها الاقتصادية، والمؤثرات الأسرية في حياته.

- حياته العلمية والثقافية، وبين معاناته العلمية والتعليمية، فرحلته التعليمية، ثم استعرض أسس ثقافته وحياته الاجتماعية والعلمية.

- صلته بالأخوان استعرض من خلالها معاناته في ذلك.

- الروح الاسلامية لدى الكيلاني، المتمثلة في مشاركته في بحث قضايا الأمة الاسلامية، ومجال رسم معالم الأدب الاسلامي المعاصر، وفي مجال الدراسات، واضفائه الروح الاسلامية على الحقائق العلمية من خلال كتابه (في رحاب الطب النبوي).

- آثار نجيب الكيلاني الأدبية والعلمية وهي حسب تقسيم الباحث:

* الرواية: ٢٣ رواية

* القصص القصيرة: وعددها خمس، وهي التي تمت دراستها.

* دواوينه الشعرية وهي: أغاني الغرباء، عصر الشهداء، كيف ألقاك.

* المسرحيات.

* البحوث والدراسات حول: الدين والدولة، الطريق الى اتحاد اسلامي، نحو الاسلام، تحت راية الاسلام، أعداء الاسلام، المجتمع المريض، اقبال الشاعر الثائر، الاسلامية والمذاهب الأدبية، لمحات من حياتي، وغيرها.

* الكتب الطبية: في رحاب الطب النبوي، الصوم والصحة، مستقبل العالم في صحة الطفل، سلسلة المكتبة الصحية.

ثم أورد بعد ذلك قائمة بالجوائز التقديرية التي حصل عليها نجيب الكيلاني، والتي بلغت عشر جوائز.

عنوان الصحيفة أو المجلة: الجنادرية تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٦هـ
رقم العدد: ٥٦ رقم الصفحة: ٣

آل زلفة
الحكم على أهداف المهرجان سابق لأوانه

قال الدكتور محمد بن عبدالله آل زلفة: ان فكرة المهرجان الوطني للتراث والثقافة جاءت في فترة يمر خلالها المجتمع السعودي بمرحلة انتقالية حضارية سريعة استطاع بكل قدرة استيعاب الجانب المادي منها مع محاولته الحفاظ على هويته الحضارية، ولكن التغيير السريع في النقلة المادية كادت أن تكون أسرع من تمكين أبناء فترة الانقلاب من الارتباط بهويتهم الحضارية المتمثلة في كل مايربطهم بتراث الماضي بكل معطياته الحضارية، بدءا بالأنماط الحياتية الاجتماعية التي كان يمارسها آباؤهم وأجدادهم في حياتهم اليومية، مثل نمط العمل ووسائل الانتاج والحرف وأنواع البناء وطريقة الزراعة والعلاقات الاجتماعية والقوانين والأعراف الاجتماعية، كل هذه كادت أن تندثر لولا أن أضطلع المهرجان الوطني للتراث والثقافة باحيائها من خلال فعالياته للأعوام الأربعة الماضية.

أما هل تحققت كل الأهداف التي أقيم من أجلها المهرجان، أعتقد أنه من السابق لأوانه أن نحكم بأن أهداف المهرجان قد تحققت، لاسيما ونحن لازلنا في بداية الطريق أقول لازلنا في بداية الطريق لأن مهرجانا حضاريا كبيرا مثل هذا يقام مرة واحدة في السنة وفي منطقة واحدة لايمكن أن يقال عنه الا أنه لايزال في بداية الطريق، وهذا لايعني أنه لم يحقق شيئا من أهدافه، بل لقد حقق معظم الهدف الذي نشأ من أجله، ولعل من أهم الأهداف التي حققها الآن هو خلق هذا الشعور الوطني القومي بالاعتزاز بعظمة ماضينا وصلابة وقوة ارتباطنا بموروثنا التراثي والثقافي والحضاري.

وقال د. آل زلفة:

سبق أن قلت ان المهرجان لايزال في بداية الطريق وان كان على وشك بداية فعالياته لعامه الخامس، لذا فان ما نعلقه على مستقبل هذا المهرجان له كل ما تتطلع اليه الأمة، وهو أننا حينما نتجاوز فترة الانبهار أمام ضخامة موروثنا التراثي الحضاري الثقافي الذي لم نكتشفه الا مؤخرا، أو بمعنى آخر لم نسمح لأنفسنا ـ نتيجة عوامل كثيرة ـ أن نكشف عن اعتزازنا به الا مؤخرا.

حين ذاك ستأتي مرحلة تعامل المثقفين والمبدعين من كتاب وشعراء وقصاصين ومسرحيين ونحاتين وفنانين تشكيليين ومخرجين تليفزيونيين وسينمائيين وغيرهم أن يستخدموا الهاماتهم مما يعرض في الجنادرية، ومن ثم الذهاب الى البيئات الثقافية المختلفة لما يعرض في الجنادرية لتعميق فهمهم لتراثنا وحضارتنا، ومن ثم ستأتي مرحلة تحول مهرجان الجنادرية من عروض لعينات مادية الى عروض أو مهرجان للمسرح والقصة والسينما والابداع الشعري الملحمي القصصي منه، والمغنى، هنا نقول للعالم تعالوا لتروا عمق وغنى حضارتنا العربية الأصيلة التي صنعها أبناء هذه الجزيرة العربية على مدى مسيرتها الحضارية الطويلة.

رقم الوثيقة - ٨٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٦هـ
رقم العدد : ٧٥٦٨ رقم الصفحة : ٩

من ياكل حنيني، ومن ياكل دويف؟!

من مشاهد الجنادرية :

واحد ياكل حنيني، وواحد مايلقى دويف!!

لسنا نقصد الفروق الاقتصادية وتباينها من واحد لآخر، لأنها سنة الحياة وديدنها، ولكننا نريد فقط أن نقف، ومن خلال الجنادرية أيضا، على طرفي هذه المعادلة، التي تمثل القاع والقاعدة في الهرم الاقتصادي في سالف الأيام.

فالذي يأكل (الحنيني) وهو خلطة من التمر والخبز والسمن الحيواني هو بالتأكيد ذلك الانسان المترف و (المحظوظ) في حياته، في حين أن صاحب الـ(دويف) وهو مايشبه (العصيدة): ماء مغلي مع (قليل) من الحنطة لايعد للاشباع بقدر ما كان يعد لاسكات الجوع ! عند الفقراء، هو أقل الناس حظا ان لم يكن أتعسهم، وهذا شيء طبيعي بالتأكيد.

أما مانريد أن نستعيده من خلال معروضات (الجنادرية) التراثية، فهو من يمثل حالة اليسر والغنى، لأننا حينما نبحث عن المقايسة، فاننا لا نضارع فقرا بفقر، لأن الفقر واحد، حتى وان اختلفت معاييره بعض الشيء بين وقت وآخر، ولكن القطب الذي يمكننا أن نضع فيه نقطة المقايسة هو (الغنى) ماهو شكله؟ مالونه؟ ماهي المقاييس التي يضعها المجتمع لتصنيف الواقع الاقتصادي؟!.

فاذا ما سلمنا بأن (الجنادرية) صورة حية وواقعية من الماضي فاننا لو بحثنا بكل أزقتها وشوارعها وحاراتها وحوانيتها، فلن نجد بينها (بنكا) ولا حركة تداول أسهم وسنكتشف أن (الغني) فقط من خلال تعبيرات الشبع، والأمن من الفقر.

اذن هذا هو كل ما يمكن أن يحال اليه يسر الحال في عهد أجدادنا، اذ لايمكن أن يكون هناك ثراء بالمعنى المألوف، ولكن هذا التصنيف لو أخذناه بمنظار عهدنا هذا لصار جميع الناس بل أبسطهم وأشدهم فقرا يعد على قائمة الموسرين.

وهذا هو الفرق فيما بين اعتبارات الماضي، التي رأت أن حياة الكفاف و (ستر الحال) ثراء سخيا يحسد عليه صاحبه، بل ويرجى منه، وبين واقعنا الاقتصادي الذي يجعل من ذوي الدخول الثابتة مهما ارتفعت في خانة ما دون الثراء!!. ثم أن الثروة في الماضي غالبا ماترتبط بالارث، وهذا مؤشر

الى ضيق حيز الاستثمار، وضآلته، فالسوق وهو المعترك الاقتصادي هو مانراه اليوم في (الجنادرية) والذي قد لايتسع لأكثر من تأمين الغداء اليومي، عبر معطيات (اليد الواحدة) والجهد المنفرد المعفر بالنضال والمكابدة!!.

رقم الوثيقة - ٩٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	مرآة الجامعة	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٦هـ
رقم العدد:	١١٠	رقم الصفحة:	الأخيرة

اضواء على مشاركة جامعة الملك سعود بالمهرجان

تتواصل مشاركات الجامعة في فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي بدأت يوم الخميس الماضي.

ولقد سجلت الجامعة بمشاركاتها المتعددة هذا العام حضورا ثقافيا واجتماعيا كبيرا يتلاءم مع المكانة التي تحظى بها على الصعيد العلمي والاجتماعي، ومن هنا تتعدد المشاركات لتشمل جميع المجالات التي يستوفيها المهرجان.

المشاركات الثقافية

يشارك عدد من أساتذة الجامعة في احياء الفعاليات الثقافية للمهرجان، حيث من المقرر أن يلقي الشيخ محمد بن صالح العثيمين الأستاذ المشارك في فرع الجامعة في القصيم محاضرة بعد غد الأربعاء بعنوان "نعم الله تعالى خصوصها وعمومها"، كما أنه من المقرر مشاركة كل من الشيخ زين العابدين الركابي الأستاذ المشارك في قسم الاعلام ود. عبدالقادر طاش في ندوة تعقد مساء اليوم بعنوان "ثقافاتنا والبث الاعلامي العالمي".

مطبوعات الجامعة

طبعت الجامعة عددا من الكتب الثقافية من تأليف الأساتذة.

ويصل ماسيوزع من هذه الكتب على جمهور المهرجان حوالي سبعة آلاف مطبوع، كما أن الجامعة تشارك في معرض الكتاب بمجموعة من مطبوعاتها للعرض فقط.

جناح خاص، ومقتنيات عديدة

شيدت الجامعة جناحا خاصا بها يقع في السوق الشعبي، وقد تم تصميم هذا الجناح على شكل كتاب مفتوح ويعرض فيه بعض النماذج عن المدينة الجامعية الجديدة كنموذج للمسجد الجامع

الكبير، ونموذج لبعض الكليات، ومجسم آخر لأحد مباني الاسكان، كذلك سوف تعرض في هذا الجناح بعض الخرائط الجغرافية والتاريخية التي رسمها الجغرافيون المسلمون الأوائل، كما يحتوي الجناح على العديد من الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن مناسبات الجامعة وأنشطتها العلمية.

كذلك يتم عرض لبعض المقتنيات التراثية المتمثلة في الأواني والأدوات التي كان يعتمد عليها الأسلاف في أثاثهم المنزلي والحرفي.

عرض مسرحي

وضمن الفعاليات الفنية لهذا المهرجان تشارك الجامعة بمسرحية تحكي انتفاضة الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني المحتل، سماها كاتبها الأستاذ يحيى بسيوني "القلوب والحجارة" وسوف يجسد أدوارها مجموعة من طلبة كلية الدعوة والاعلام.

كما أن الجامعة سوف تشارك في نشاطات خيمة الفنون التشكيلية بخمس وثلاثين لوحة فنية من أعمال طلاب الجامعة.

رقم الوثيقة - ٩١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	البلاد	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد :	٩١١٨	رقم الصفحة :	٨

العمري.
معرض القوات المسلحة يركز على التطور للجيش العربي السعودي

ضمن المشاركات المختلفة لقطاعات الدولة في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة والمقام حاليا بالجنادرية، وحرصا من "البلاد" على القاء الضوء على تلك القطاعات كل على حدة يسعدنا عزيزي القارىء في هذه الزاوية أن نسلط الضوء على مشاركة قواتنا المسلحة في هذا المهرجان ممثلة في جناحها الذي يضم القوات المسلحة، القوات البحرية، القوات الجوية، قوات الدفاع الجوي.

وقد التقينا بسعادة العقيد زهير بن حسن العمري المشرف على الجناح حيث قال:

في البداية أود أن ألقي بعض الضوء على تطور الجيش العربي السعودي واعطاء نبذة تاريخية عنه، فقد مر بتطوره الميمون بعدة مراحل.

المرحلة الأولى :

بدأت سنة ١٣٤٨هـ بعد أن وحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مملكته، فأصدر أمره يرحمه الله

بتأسيس ادارة الأموال العسكرية، وكانت بمثابة نواه لتكوين الجيش النظامي الذي يعتمد على قواعد وأسس نظامية مكتوبة.

المرحلة الثانية :

سنة ١٣٥٤هـ، حيث تشكلت وكالة الدفاع ومديرية للأمور العسكرية ترتبط بهذه الوكالة.

المرحلة الثالثة :

سنة ١٣٥٩هـ ألغيت مديرية الأمور العسكرية وتشكلت "رئاسة الأركان الحربية" لتحل محلها وترتبط بوكالة الدفاع، وعين لها رئيس هيئة يدعى "رئيس هيئة أركان حرب".

المرحلة الرابعة :

في سنة ١٣٦٣هـ طرأ تغيير جذري في تنظيمات الجيش، ففي هذه السنة ارتأى جلالة الملك عبدالعزيز أن تتطور وكالة الدفاع لتصبح على مستوى وزارة.

المرحلة الخامسة :

هي النهضة العظمى للقوات المسلحة، ففي سنة ١٣٨٢هـ عين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز آل سعود وزيرا للدفاع والطيران ومفتشا عاما وحتى الآن "متعه الله بالصحة والعافية"، وقد أعطى سموه خلال هذه الفترة حبه ووجدانه المتواصلين لأبنائه منسوبي القوات المسلحة فبذل سموه ولازال يبذل أقصى مجهوده واهتمامه بالنهوض بمستوى القوات المسلحة في كافة قطاعاتها، فأصبحت بهذا المجهود العظيم من أرقى جيوش العالم تسليما وتدريبا وكفاءة، وأصبح الضابط والفرد يعيش في أحسن بيئة معيشية في العالم، مما انعكس على حسن أدائه لعمله، وفي هذه المرحلة أصبح هناك اهتمام كبير بانشاء المدن العسكرية وطورت القوات الجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي حتى أصبحت في مستوى مشرف من حيث الكفاءة القتالية واستيعاب أحدث العلوم العسكرية.

واستطرد سعادة العقيد زهير العمري في حديثه فيقول: ان معرض القوات المسلحة بالجنادرية يحتوي على نماذج من الأسلحة التي أستخدمت في الجيش العربي السعودي في جميع مراحله، كما يشتمل على صور ووسائل ايضاح ونماذج ومجسمات ونماذج للملابس المستخدمة في القوات المسلحة منذ الفترات الأولى لتأسيسها حتى وقتنا الحاضر، وقد جاءت مشاركات القوات المسلحة في هذا المعرض بناء على موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، حيث تم اعداد هذا المعرض باسم القوات المسلحة الذي يحتوي على أربعة أجنحة رئيسية ذكرناها سلفا.

وقد لقي المعرض صدى عظيما وكبيرا من قبل الزائرين فقد توافد عليه جمهور كثير اضطررنا الى وضعهم في شكل منتظم لكي يتسنى للجميع متابعة محتويات المعرض ويأخذ الفكرة الكافية لمحتويات المعرض، وقد شاركت ادارة الشئون العامة بالقوات المسلحة بتوزيع كتيبات اعلامية

وبعض المجلات التي تصدرها الوزارة، وكذلك وضع بعض الهدايا الرمزية التي تشد من انتباه الأطفال.

الجدير بالذكر أن المعرض يلقى اقبالا كبيرا لم نكن نتوقعه كان انطباعهم يقرأ في وجوههم وهذا شيء طيب ويعود هذا الى تعاون المسئولين وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز.

رقم الوثيقة - ٩٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	البلاد	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد:	٩١١٨	رقم الصفحة:	٨

نشاطات متعددة لامارات مناطق المملكة

تشارك امارات مناطق المملكة في مختلف نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني حاليا بالجنادرية.

ومن ضمن هذه الامارات امارة منطقة الرياض، فالى جانب ما تقدمه الامارة من تجنيد كافة امكاناتها من خلال أجهزتها المختلفة لخدمة المهرجان ممثلة في أمانة مدينة الرياض وهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والشرطة والمرور ومصلحة المياه والصرف الصحي، فان لها مشاركات في أنشطة المهرجان المختلفة، مثل قيام فرقة الدوادمي بتمثيل الامارة لهذا العام، حيث تقدم العرضة وبعض الحرف اضافة الى مشاركة فرقة الدرعية كالمعتاد.

كما تشارك امارة منطقة القريات بفرقة فنية مكونة من ٢٥ مشاركا، حيث تقدم ألوان الفن الشعبي بالمنطقة وبعرض خاص في مجال الحرف اليدوية بالسوق الشعبي.

أما امارة منطقة المدينة المنورة فتشارك في مجال الحرف اليدوية بالسوق الشعبي، منها الصائغ القديم والعقلجي والفاخرجي والنجارة وصناعة البارود والقطان، ومعرض للمقتنيات التراثية الخاصة بالمنطقة وفرقة للفنون الشعبية مكونة من ٢٥ مشاركا، حيث تقدم ألوانا فنية مختلفة خاصة بالمنطقة بالاضافة الى الألعاب الشعبية التي تقدمها وهي سيدي شاهين والكيت والطبطب.

وتشارك امارة المنطقة الشرقية في مجال الحرف بالسوق الشعبي بنحات الأشكال الجمالية وصناعة الفخار والمناسف والأقفاص والخوص وتقدم فرقة فنية مكونة من ٢٥ مشاركا تقدم ألوان الفن الشعبي بالمنطقة.

وتعرض امارة منطقة القصيم بعض الحرف المرتبطة بالبيئة منها حرف صناعية والبائع ودق العذوق

وبناء الكمار والتجارة، كما تشارك بمعرض للأثاث المنزلي القديم وبعض لوحات الفن التشكيلي ضمن معرض الفنون التشكيلية.

وتشارك امارة الأحساء بفرقة مكونة من ٢٥ مشاركا لتقدم ألوان الفن الشعبي بالبيئة، كما تشارك في الأنشطة التراثية والحرفية.

وتعرض امارة منطقة الجوف في مجال الحرف والمهن صناعة الكر ومجادل الجمال وحذاء الخيل والمزوية الجوفية "العباءة"، وشملة الناقة وبرقع الطير والحلي وصناعة الشداد ومركابة الطير، الى جانب مشاركتها بالألعاب الشعبية والأنشطة الثقافية والشعر الشعبي، ومشاركتها بفرقة مكونة من ٢٥ مشاركا تتضمن عازف الربابة لتقدم الألوان الفنية الخاصة بالمنطقة.

أما منطقة جيزان فتشارك بفرقة للفنون الشعبية مكونة من ٢٥ مشاركا بالزي التقليدي وتقدم ألوان الفن الشعبي السائد بالمنطقة الى جانب المشاركة ببعض الحرف المميزة منها الصناعات الطينية والفخار وصناعة السفن القديمة والكراسي والمقعد، كما تشارك ببيت شعبي ومعصرة للسمسم.

وتقدم امارة منطقة الباحة فرقة فنية كبيرة لتقدم ألوان الفن الشعبي الخاص بالمنطقة وضارب الطار وبعض الحرف اليدوية منها النجارة والحدادة وخياط يدوي، بالاضافة الى عرض بعض المقتنيات الخاصة بالمنطقة.

أما امارة منطقة تبوك فتشارك بألوان مختلفة من الألعاب الشعبية وبعض التحف الأثرية ومقتنيات خاصة بالبيئة.

وتشارك امارة منطقة نجران بفرقة فنية قوامها ٢٥ مشاركا وعددا من الحرف وهي الحياكة والسدود والحرازة والحراثة والحدادة وصناعة الفخار وحبال الليف والغوص.

وتعرض في معارض التراث بعض المقتنيات والمشاركة في الأنشطة الثقافية، كما يشارك في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة عدد من الجهات منها الجامعات السعودية، والرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة الداخلية، ووزارة المالية، ومعرض دولة البحرين.

كما يشارك في المهرجان الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، ودارة الملك عبدالعزيز، والادارة العامة للمتاحف والآثار، وأمانة مدينة الرياض، والمؤسسة العامة للتعليم الفني، ومعرض دولة قطر.

هذا وكان اليوم الخامس للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة قد شهد اقبالا جماهيريا كبيرا قدره المسؤولون في ادارة المهرجان بأكثر من ثلاثين ألف زائر اطلعوا على معارض المقتنيات والحرف التقليدية ونشاطات السوق الشعبي وشاهدوا عروض الفروسية والعروض الرياضية وعروض الفنون الشعبية ومختلف نشاطات المهرجان.

وقد تواصلت نشاطات المهرجان، حيث قدم خيالة الحرس الوطني عروضا في الفروسية، كما استمرت فرقة الألعاب الشعبية في تقديم عروضها في الألعاب الرياضية القديمة، منها لعبة الهول، ولعبة القريقعان، ولعبة هدو سليسل، ولعبة سبع الحجر، ولعبة شق القنا، ولعبة طار، ولعبة يابونا جانا الذيب، ولعبة مين دزك يا عجيلة.

واستمرت مدرسة الكتاتيب في تقديم عرضها الدراسي التقليدي القديم.

كما حظي بيت الشعر الذي نصب أمام السوق الشعبي بعدد كبير من الزوار وتقدم فيه القهوة العربية للضيوف طيلة أيام المهرجان، كما يتم تقديم عزف للربابة بصفة يومية.

وبدأت مساء أمس الأول في صالة النشاط الفني بالمهرجان أولى عروض مسرحية "المطاريش" التي أعدتها جامعة الملك سعود بالرياض، وتستمر لمدة يومين، والمسرحية من تأليف الأستاذ محمد العشو واخراج عثمان قمر.

كما بدأت الفرق الشعبية تقديم عروضها بقاعة الفنون الشعبية، حيث شارك فيها ثماني فرق، وقد قدمت فرقة المدينة لون العجل، وفرقة تبوك رقصة الزريبي ورقصة المقطوف، وفرقة القصيم العرضة السعودية، وفرقة جيزان رقصة السيف ورقصة الغزاوي، وفرقة عسير رقصة المسحباني والزفة، وفرقة الدمام رقصة الفريسة.

واختتمت الفنون الشعبية عروضها بفرقة الدرعية والعرضة السعودية، وعقدت ضمن برنامج الشعر الشعبي ندوة عن الصفحات الشعبية اشترك فيها محررو الصفحات الشعبية بالصحف المحلية، وأدار الندوة رئيس لجنة التراث الشعبي راشد بن جعيثن.

واختتم برنامج الشعر الشعبي بشعر المحاورة، حيث تقابل فيه الشاعر صياف الحربي مع الشاعر محمد ابن جرشان، والشاعر رشيد الزلامي مع عبدالله العنزي، والشاعر فيصل البقمي مع مستور العصيمي.

أيام خاصة للنساء

أوضح وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الدكتور عبدالرحمن السبيت أن يومي الجمعة والأحد القادمين مخصصان للنساء، وأشار الى أن مواعيد الزيارة للنساء تبدأ من الساعة الواحدة ظهرا الى الساعة الخامسة مساء وستكون جميع معارض وأسواق المهرجان مفتوحة أمام الزائرات، كما ستلقى محاضرة لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

وقال الدكتور السبيت: ان يوم السبت القادم لن يكون مفتوحا أمام الجمهور، حيث خصص للزيارات الخاصة، مشيرا الى أن الفترة الصباحية مخصصة للزيارات التي ستقوم بها مدارس البنين بمنطقة الرياض التعليمية.

محاضرة دينية

ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة يلقي فضيلة الشيخ محمد ابن صالح العثيمين مساء اليوم الثلاثاء في قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني محاضرة بعنوان "نعم الله تعالى عمومها وخصوصها" وستبدأ هذه المحاضرة في الساعة الثامنة بعد صلاة العشاء مباشرة.

وضمن البرنامج الأدبي تلقى في مقر المهرجان بالجنادرية مساء اليوم محاضرة بعنوان "التراث الجغرافي في الشعر العربي"، يلقيها الأستاذ أحمد بن مساعد الوشمي.

وفي اطار برنامج الفنون المسرحية يبدأ مساء اليوم عرض مسرحية (قبة رشيد) التي تقدمها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض، وتعالج المسرحية التي ألفها الأستاذ محمد العثيم ويخرجها سمعان العاني موضوع ازالة أو ترميم حي قديم، ونظرة أهل الحي تجاه هذا الموضوع، وسيستمر عرض هذه المسرحية لمدة يومين في القاعة رقم (١) بالقرية الشعبية بالجنادرية.

رقم الوثيقة - ٩٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجزيرة	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد:	٦٠١١	رقم الصفحة:	٧

الجنادرية و٣ مؤشرات

في الجنادرية حيث تقام هناك قرية شعبية للتراث والثقافة، تعرض التاريخ متحركا ماثلا أمام الناظرين، تعرض ثقافة أمة وتراث أجيال، وكيف انتقل الجيل من طور الى آخر؟ وكيف تعامل مع الأشياء والظروف والأحداث؟ من الجنادرية برزت لي بعض المؤشرات التي منها:

أولا: ان ما تعرضه الجنادرية من تراث وآلات ومبان وسبل، لا يحكي قصة غابرة في أعماق الزمن لا يكاد أبناء الجيل الماضي أوالمعاصر أن يتذكرها، ولكنها قصة كفاح معاصرة يشهدها كذكرى وتراث بعض ممن كانوا في يوم من الأيام أبطالها وهم اليوم رواتها. ان قصة الجنادرية هي قصة الأب والأم والجد والجدة، بل في بعض أحوالها قصتك أنت، موجوداتها لا تحتاج الى دليل يسير معك ليشرح لك عنها، ولكنها هي تحكي عن نفسها لأنها مجرد تذكرة لك بجزء من ماضيك الذي عشت بعض أيامه.

ثانيا: في كثير من دول العالم تقام متاحف تعرض تراث وثقافة ذلك البلد ونجد أن الفارق بين الحاضر والماضي يتجاوز القرن من الزمان، وأن تطورهم كان الى حد كبير تطورا تدريجيا، وأن تنميتهم اتخذت لها مسارا في سنوات طويلة، أما في حكاية الجنادرية فانها تحكي لنا

شيئا آخر، بطولة مفردة، تنمية لها خصوصيتها الذاتية في التجربة، انها تنمية قطعت تلك الأشواط التي قطعت في قرن أو أكثر في سنوات تعد على الأصابع في المجالات جميعها.

ثالثا: ان هذه القفزة الهائلة بناء وضخامة وسرعة وعطاء، أثبتت للعالم أن التقدم والتنمية والتطور يمكن أن تتم وفق ضوابط من ثقافة أصيلة ومبادىء قويمة وحضارة سامقة، وأن هذه التنمية تتم وفق معطيات خاصة يقوم بها انسان هذا البلد حبا ووفاء وعطاء واحساسا بالمسئولية، وتقام لأجل انسان هذا البلد، ولكن هذه التنمية رسخت مفهوم الفرق بين التغريب والتطور، حيث جاء تطورنا في مساره الأصيل، وأن الحكمة ضالة المؤمن ان وجدها فهو أحق بها.

د. ابراهيم بن مبارك الجوير

رقم الوثيقة - ٩٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد:	٥٧	رقم الصفحة:	٢

من الصناعات التقليدية القديمة

الجنبية

صناعة الجنبية من الحرف التقليدية القديمة، والجنبية فرقها عن الخنجر أن الخنجر يكون مقبضه من الفضة، ورأس الجنبية يكون من قرن الوعل أو من قرن الحوت مجازا والصيفاتي وسن الفيل والزراف وهو الأغلى والبلاستيك. والقرن يزخرف وينقش ليأخذ شكلا جميلا يبين مدى مهارة الحرفي الذي يقوم بذلك.

والخناجر من ناحية أعدادها أنواع، منها :-

١ - الشغل العماني: نسبة الى سلطنة عمان.

٢ - الشغل السعودي: نسبة الى المملكة العربية السعودية.

أما السلة، أي الحديد أو جوهر الجنبية، فهي أيضا أنواع منها:-

- الهندي.
- الحضرمي.
- الشرفي نسبة الى اليمن.

والخنجر يكون خفيفا بعكس السيف، ومن المبالغات التي قد يكون فيها شيء من الحقيقة، ماحدثني به أحد كبار السن، قال بأن الخنجر الثمين من ناحية سعته أنك اذا غرست رأسه في الرمل الكثير بقدر مايثبته فان يغوص في الرمل تدريجيا دون أن يدفع به أحد، وان كنت لم أشاهد هذا ولكنني أدونه هنا كما حدثت عنه، أما التغليف فيكون بالفضة والذهب والنحاس والمعدن مع تطعيمه بالأحجار الكريمة حسب الطلب والرغبة والمقدرة العالية.

أما أدوات الصنعة لهذه الأداة الكريمة التي يبالغ أجدادنا في احترامها والتمنطق بها، حتى أن بعضهم لايخلعها من وسطه الا عند نومه من محبته لها والمغالاة بها، فهي:

١ ـ معرك، فرك الجنبية.
٢ ـ مدوس، لتنظيف الجنبية.
٣ ـ مصفى ، لتصفية الجنبية.
٤ ـ سكين نقشة.
٥ ـ سفلة لفداقة الجنبية أي طرقها، مثلها مثل السندان.
٦ ـ مسن.

ومن تسميات أنواعها في الجنوب من بلادنا: محلبة: وهي المعكوفة، وشلفا، وعبادي، وهي المستقيمة، وذرور: وهي معكوفة لذر الفضة بحبيبات صغيرة.

رقم الوثيقة - ٩٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد:	٥٧	رقم الصفحة:	٢

معرض الكتاب السعودي في المهرجان الخامس

ضمن نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة في الجنادرية، حفل هذا العام بمشاركة متميزة للمعرض السعودي للكتاب، حيث تم اقامة مبنى متكامل للمعرض تم تجهيزه بشكل جيد.

ويضم المبنى أجنحة لدور النشر، كما يضم صالة لعرض الوثائق وصالة الجنادرية.

وقد شارك في معرض الكتاب السعودي لهذا العام ٤٠ دار نشر و ٢٠ جهة حكومية ومنها:

- جامعة أم القرى.
- جامعة الملك سعود.
- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- المكتب الاقليمي للجنة الشرق الأوسط لشئون المكفوفين.

- الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.
- الندوة العالمية للشباب الاسلامي.
- الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.
- معهد الادارة العامة.
- الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- وزارة المعارف ـ الادارة العامة للآثار والمتاحف.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.
- المعهد العربي لانماء المدن.
- وزارة الاعلام والمركز الاعلامي بالرياض.
- الحرس الوطني.
- الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.
- دارة الملك عبدالعزيز.

وقد تم اعداد دليل عن معرض الكتاب السعودي في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، يحتوي على أسماء الناشرين وأسماء الكتب اضافة الى اسم المؤلف والناشر ومكان النشر.

كما يبين الدليل السعر بعد الخصم الذي تم وضعه بمناسبة اقامة المهرجان.

ويحتوي المعرض على ٢,٢١٧ عنوانا للكتب العربية، اضافة الى ٥٠ عنوانا للكتب الأجنبية.

وقد تم تجهيز المعرض لاستقبال الزائرات في أيام النساء، حيث سيتم تسويق الكتب الخاصة بالنساء، اضافة الى كتب الأطفال والأسرة، وذلك طوال الأيام الخاصة بالنساء.

وقد ذكر للجنادرية المشرف على المعرض الأستاذ عبدالله الجبالي بأن المعرض يفتتح أبوابه يوميا من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة لاستقبال زوار المعرض وتقديم الخدمات اللازمة لهم وتزويدهم بالمعلومات والنشرات.

رقم الوثيقة - ٩٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد:	٥٧	رقم الصفحة:	٣

الاتجاه الاسلامي في اعمال نجيب الكيلاني القصصية (٢)

أما فصول الكتاب فقد بلغت أربعة، اشتمل **الفصل الأول** منها على تمهيد ضمنه لمحة عن مصادر

قصص الكيلاني ، التي اعتمدت على التاريخ والواقع، ثم تناولت مشكلات القصة التاريخية وكيف تغلب عليها نجيب الكيلاني، وتحدث فيها عن الصعوبات التي يواجهها الأديب عند كتاب القصة، ومن أبرزها: كثرة الأحداث، ثم بحث قضايا القصة التاريخية وموقف نجيب الكيلاني منها.

واستعرض في هذا الجزء فصول رواية الكيلاني (قاتل حمزة) التي بلغت ٢٦ فصلا، واستحوذ الفن الروائي فيها على الحقيقة التاريخية.

ثم تحدث عن واقع الرواية ومدى ارتباطه بواقع الكاتب وعالمه الشخصي، وارتباطه بواقع الحياة في المجتمع.

الفصل الثاني، وعنوانه (قضايا الانسان المسلم في قصص نجيب الكيلاني) وقسمه الى عدد من النقاط:

- خصائص أسلوب الكاتب في تناوله قضية الشر والرذيلة، ومظاهر الشر التي في قصص الكيلاني.
- العواطف البشرية وبراعة الكيلاني في التعبير عنها.
- المرأة: أنواع صور المرأة في قصص الكيلاني، الحياة الزوجية فيها.

الفصل الثالث، وعنوانه: (البناء الفني في أعمال نجيب الكيلاني القصصية). وقد قسم الفصل الى عدد من الفقرات، اشتملت على:

- عرض سريع لتكوين القصة الأدبي، والتركيز على الحوادث كأحد عناصر ذلك التكوين.
- الحوادث الرئيسة: وهو عرض لمميزات قصة الكيلاني، من حيث ذكرها للحوادث الرئيسة وصفاتها.
- الحوادث الثانوية: وقد أكثر الكيلاني من القصص الثانوية لتغطية النقص في الأحداث التاريخية بحكم اتجاه الكيلاني القصصي.
- تطوير الأحداث: وقد أظهر في هذه الفقرة ضرورة تطوير الأحداث، حيث أنه هو الدافع الذي يحمل القارىء على تقليب صفحات القصة، واستشهد على ذلك بنموذج من أسلوب الكيلاني في ذلك.
- العقدة الفنية: من حيث هي عنصر تشويق، وهي قطب الرحى تدور حوله الأحداث والشخصيات، ثم استعرض بقية مميزات العقدة الفنية من حيث هي ضرورة في تكوين القصة.

- الشخصيات، واستعرض فيها مصادر شخصيات القصة، التي تؤخذ في العادة من ملاحظاته المباشرة في الحياة المحيطة به، أو من سماعه عن تلك الشخصيات، أو قراءاته عنها في كتاب أو مجلة، ثم تطرق الى رسم الشخصية، وذكر في ذلك اصطلاحات النقاد لأسلوب البناء الفني لكل شخصية، ثم تمثيل الشخصيات للمبادىء والقيم وملاءمتها للأحداث، وذكر في ذلك أن الكاتب يبني الشخصية في الرواية بطريقة معينة تعكس القيم والمبادىء، وأخيرا تحدث عن الشخصيات الرئيسة وصفاتها وملامحها، مع الاستشهاد بعدد من روايات الكيلاني القصصية.

- الحبكة الفنية: وأدرج تحت هذا العنوان عددا من النقاط منها:

أنواع الحبكة وأقسامها ومقوماتها، والبداية ووسائل التشويق الذي يعد من مستلزمات الحبكة، ثم تطرق الى الصراع وأنواعه وضرورته، وتحدث عن التوقيت والايقاع، وصولا الى "النهاية" التي تعتبر من المواقف الحرجة التي يواجهها الروائي، وذكر ملامحها ومستوياتها واستشهد الباحث في كل هذا بشواهد من أعمال الكيلاني.

الفصل الرابع، تناول الباحث فيه أعمال نجيب الكيلاني في خدمة الدعوة الاسلامية وذلك في نقاط ثلاث:

- افادة نجيب الكيلاني من امكانات الفن القصصي: الوثائق، تصوير المشاهد القصصية، نقل المضمون الفكري، عنصر الحوار.

- التوجيه المباشر: أهميته، السرد القصصي، تدخل الكاتب الصريح، المسجد في قصص الكيلاني.

- التوجيه غير المباشر: عرض النماذج الخيرة للاقتداء بها، تحول الشخصية القصصية الى الهدى والحق، رسم منهج الدعوة الاسلامية.

ثم جاءت خاتمة الكتاب ملخصة لأهم سمات الاتجاه الاسلامي في أعمال الكاتب نجيب الكيلاني.

رقم الوثيقة - ٩٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٦، ٧
المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٧/٧هـ	٤
الرياض	٧٥٧٠	١٤٠٩/٨/٨هـ	٢١
عكاظ	٨٢٨٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	١٥

آراء ومقترحات لمواجهة الغزو التليفزيوني العالمي

أقيمت مساء أمس في قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني "الندوة الثقافية الخامسة ضمن

البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة وكان موضوعها "ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي".

وشارك في هذه الندوة الدكتور عمر الخطيب الأستاذ بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود، والدكتور زين العابدين الركابي الأستاذ بقسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، والدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير صحيفة "عكاظ"، والأستاذ عبدالله الحصين رئيس تحرير صحيفة (المدينة)، وأدار الندوة الدكتور عبدالقادر طاش رئيس قسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود.

وكان المتحدث الرئيسي في الندوة الدكتور عمر الخطيب الذي أكد في البداية أننا في عصر الفضاء الذي ينبغي مواجهته والتصدي له لأن التهاون في ذلك يؤدي الى تقويض الثقافة العربية وطمس هويتها.

الخطيب يبدأ الحوار على أربعة محاور

وبعد ذلك تناول الدكتور الخطيب موضوع الندوة من خلال (الغزو الثقافي عبر أقمار البث التليفزيوني المباشر، التحديات والتطلعات)، وقد عالج الموضوع من خلال أربعة محاور.

وتطرق في المحور الأول لملامح الواقع الثقافي العربي وقال: ان دراسات كثيرة تؤكد أن هذا الجيل يعاني أزمة توجيه ثقافي وفكري ويعاني من انحطاط الموارد التثقيفية.

وأضاف قائلا: ان نظرة سريعة على مراحل التوجيه الفكري الغربي المتعددة تؤكد استهداف العقل العربي بكل وسائل التدمير منذ الحملات الصليبية والى أن اتخذت صورة الصهيونية العالمية، مشيرا بهذا الصدد الى (بروتوكولات حكماء صهيون) التي سعت الى وضع الفكر اليهودي في المركز الأعلى وتحطيم كل فكر يقف أمامه.

ثم تناول الدكتور الخطيب المحور الثاني في ورقته، وهو ردود الفعل المتباينة حيال الغزو الثقافي، مشيرا الى أن ردود الفعل هذه تبلورت في فئات ثلاث: الأولى وسموا بالعصريين أو المنبهرين بالتقديم الغربي ويقولون بتبني النموذج الغربي.

أما الفئة الثانية وهم الناقمون على التسلط الغربي الاستعماري ويدعون الى نبذ ما جاءت به الحضارة الغربية، والفئة الثالثة وهم من يدعون الى الأخذ بما يعتقدون أنه الأحسن مما هو موجود في الحضارتين.

ثم عالج بعد ذلك المحور الثالث لورقته وهو التحديات الثقافية والاتصالية التي تواجه المجتمع العربي، وتحدث في البداية عن التحديات الاتصالية، فقال: اننا أمة دخلت عهد المرئي والمسموع في الانتاج الثقافي ولم يتسن لها تحديد صلتها بهذه المصادر، وانها لم تتمكن بعد من اكتساب التقنية واستيعابها استيعابا كاملا يوفر الظروف الموضوعية الضرورية لتوطينها وتوظيفها، وأكد أن كثيرا مما تتداوله أجهزة الاتصال الجماهيري من انتاج فكري وفني عربي قد أصبح بالتالي يكرس

هيمنة الأنماط الثقافية الاستهلاكية الغالبة في السوق العالمية.

وعالج بعد ذلك المحور الرابع لورقته الذي وصفه بأنه الأكثر أهمية وهو (ثقافتنا العربية في عصر القمر الصناعي العربي).

وقال: ان التليفزيون ليس فقط وسيلة ناقلة للثقافة، وانما هو أيضا عنصر ثقافي لذاته يتطلب ابداعات خاصة يتميز بها عن وسائل الثقافة الأخرى.

وتناول هذا المحور من عنصرين:

الأول: واقع البرامج العربية الثقافية التليفزيونية العربية في عصر الفضاء، **والثاني:** تطلعاتنا وتصوراتنا لنظام اعلامي عربي جديد.

وأوضح الدكتور الخطيب أن مسئولية انتاج ثقافي كهذا لايمكن أن تضطلع بها جهة بمفردها، بل هي مسئولية جماعية ينبغي أن توزع فيها الأدوار وفقا للاستراتيجية الشاملة المتكاملة.

وأكد على ضرورة وضع استراتيجية متكاملة للتحرك، تشارك فيها هيئات ومؤسسات الثقافة والاتصال على امتداد الساحة العربية عبر جهود منسقة لتسخير ما لدينا من امكانات متاحة لبلوغ ما نرسمه من أهداف.

واختتم الدكتور الخطيب ورقته بالقول: ان امكانات الوطن العربي المتاحة تحتاج الى توظيف كامل بهدف النهوض بالاستراتيجية التي حددها عبر وضع مايمكن تسميته بعلم البيان والبلاغة الاعلامية الذي يمهد السبيل أمام بروز انشائية تليفزيونية جديدة تناسب استخدام الشبكة الفضائية وتقدم ثقافة عربية أصيلة متطورة تجد طريقها الى القمر الصناعي ببرامج ثقافية مفيدة للمواطن العربي وتعزز الانتماء الى الثقافة، ومن ثم تواجه بقوة، تيار الغزو الثقافي الذي بات يهددنا عبر أقمار الاذاعة المباشرة.

الركابي: البث العالمي آت لامحالة

وبعد ذلك تحدث الشيخ زين العابدين الركابي وأكد أن البث الاعلامي العالمي آت لا محالة رغم من يحتمي من دفع هذه الحقيقة بمقولات مثل أن حاجز اللغة سيمنع أثر هذا البث أو يضعفه وهذه مقولة مرجوحة.

وأردف الشيخ الركابي: ان المقولة الثانية، وهي أن الانتقال من مرحلة انتاج النماذج الى طور الانتاج التسوقي العام يحتاج الى وقت طويل، وهذه أيضا مقولة ضعيفة وعلل قوله ذلك بأن سذاجة هذه الفكرة تكمن في تجاهلها عنصر السرعة الذي يختصر زمن بناء القاعدة الانتاجية للتسويق الشامل للتليفزيون في العالم والكوكب.

وأشار الى أن المقولة الثالثة، التي يدرأ القائلون بها حقيقة وقوع البث الاعلامي العالمي، أن الحجب الموضوعي أمر مستطاع عن طريق أجهزة تليفزيون لاتستطيع أن تلتقط الا الترددات المحلية وهذه نظرية مرجوحة أيضا لأن الحجب ليس مقدورا عليه على المستوى الاقليمي، ولأن هذه النظرية تقتضي صنع أجهزة تليفزيون خاصة.

وأكد أن نشر الانتاج الثقافي السائد وبثه على مستوى عربي لايفيد كثيرا في مواجهة الغزو الثقافي، مشيرا الى أن البرامج الثقافية التي ينبغي بثها بواسطة القمر الصناعي ليس القصد منها أن تكون نسخة طبق الأصل من البرامج الوطنية أو منافسا لها، ولكن في نظام جديد للاعلام العربي يكون القمر العربي الصناعي متمما لهذه البرامج الوطنية، ويكون بالخصوص مرجعا ومثالا ونموذجا وهذا سيدفع المحطات الوطنية الى وظائف ومستويات جديدة تكون فيها أكثر تركيزا على المستوى المحلي، ويكون فيها القمر الصناعي أكثر شمولا وأرقى على المستوى العربي.

وأكد أن هذا النظام غنم ثقافي ودعم لعدد من العناصر التي تشكل لبنات في صرح المنازل الشاغرة والنظام العربي الشامل الجديد.

واستعرض بعد ذلك هذه العناصر واللبنات، فقال: ان اللبنة الأولى من لبنات النظام الاعلامي العربي الجديد الذي تتطلع اليه هي توفير المناعة الاعلامية والأمن الثقافي العربي، أما اللبنة الثانية فتتمثل في ضرورة التعامل مع الثقافة العربية كاطار مرجعي، واللبنة الثالثة تعني التأكيد على أن الثقافة العربية ثقافة مواجهة، وتتحدد اللبنة الرابعة في اعتماد اللغة العربية الفصحى كلغة برامجية، وتعني اللبنة الخامسة بالتوجه نحو ثقافة نخبوية مبدعة مشيرا في هذا الصدد الى الحلقة المفقودة بين المثقفين العرب والتليفزيونات العربية، وتؤكد اللبنة السادسة والأخيرة على التطلع نحو انشائية تلفزيونية متميزة.

بلد يريد أن يحجب نفسه عن البث الاعلامي العالمي، والقدرة على ذلك تتطلب تقنية عالية جدا، فاذا وجدت هذه التقنية فمن العقل أن تستخدم في الاقتحام وفي التأثير لا في الحجب والصد ان كان ذلك ممكنا، وأشار الى أن البث الاعلامي العالمي حقيقة لاتستطيع أن ننفيها ولسنا مكلفين بقمع الابداع في العالم ولا نستطيع أن ننغلق دونها.

وأوضح الشيخ الركابي: ان عصور الصراع على الأرض أو استعمارها قد أدبرت وأصبح الصراع مركزا على الانسان ذاته على قلبه وفكره وعقله ومشاعره مؤكدا أن احتلال عقل الانسان ونفسه أيسر طريقا وأقل تكاليف وأجدى تنمية، وهذا هو أحد تفاسير ظاهرة الاعلام العالمي.

واستطرد الركابي قائلا: ان ماتقدم يقتضي تبدلا عميقا وبعيدا في مجالات عديدة من حياتنا، وضرب مثلا على ذلك بالتبدل الذي يجب أن يحصل في المجال التربوي.

وتساءل الشيخ الركابي قائلا: ماذا نأخذ من الثقافة الأخرى وماذا ندع؟.

ثم قال: ان اعداد الفرد مسؤولية مهمة ويواكب هذا الاعداد التربوي استعداد ثقافي اعلامي.

ثم ساق الركابي عدة مفاهيم وهي أن مايظنه الناس صعوبة في طريق الثقافة الاسلامية العربية انما هو المهاد عينه، ويظن بعض الناس أن ظهور الدين الاسلامي أو تفوقه لا يتحقق الا بالسيف وهذا حصر لاداعي له.

وأشار الى أن الظهور الثقافي الاعلامي يرتبط بأمرين هما: قوة الحجة، وتصعيد حركة التفوق الى مالا نهاية.

وأوضح أن هذا الظهور الاعلامي لايتحقق الا بظهور انتاج اعلامي عالي الجودة واسع النطاق موصول البث، ثم ذكر مجموعة من السياسات والأطر في هذا المجال تتلخص في سياسة المنافسة العالمية المؤدية الى التفوق وسياسة المؤسسات الانتاجية العملاقة المشتركة وسياسة الطابع الثقافي العالمي من حيث المداخل ونوع القضايا.

واختتم الشيخ الركابي حديثه قائلا:

ان العالم كله سيكون ساحة في مباراة فكرية عالمية مفتوحة مستمرة، جمهورها الناس جميعا، وأبطالها البرنامج الثقافي والحوار الفكري ووسائل الاعلام، وهدفها قلب الانسان وفكره ولن يهزم الاسلام في مباراة فكرية حرة عالمية (قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب) ولكن قد يهزم المسلمون في هذه المباراة بسبب العقم الثقافي والنقص في اللياقة الفكرية والعجز عن التكيف الصحي مع وسائل العصر وأساليبه فهما واستخداما.

وأكد أن القضية عظيمة ويحتاج التعامل المستنير معها الى قرار عظيم مشترك ثقافيا وتعليميا وتربويا واقتصاديا وأمنيا وسياسيا.

د. هاشم: البث سيشمل حياتنا كلها.

بعد ذلك تحدث د. هاشم عبده هاشم فأشار الى أن البث لايقتصر على البث التليفزيوني بمفرده وانما يشمل حياتنا كلها، وقال: يجب علينا أن ننتقل الى دراسة واقع المتلقي لهذه الرسالة الاعلامية التي اتخذت شكلا ومضمونا جديدين، من هو هذا المتلقي؟ ماحجم تعرضه للرسالة الاعلامية؟ وما نوع التأثير الذي يقع على أخلاقياته وفكره وقيمه وقناعاته الايمانية أولا وعلى وسائل حياته العديدة ثانيا؟.

وأوضح أن لهذه المشكلة أبعادا منها: البعد السياسي الذي يؤدي الى تذويب الشخصية الوطنية، وهناك البعد الثقافي الذي يتمثل في استلاب عقول الناس عن طريق هذا التأثير، وهناك البعد الأخلاقي من خلال القيم السائدة في المجتمعات، وهناك البعد الاقتصادي من خلال تحويل هذه المجتمعات النامية الى مجتمعات مستهلكة، وهناك البعد الانساني والنفسي الذي يهدف الى تيئيس هذا المتلقي والى وضعه أسيرا لمجموعة من القناعات التي يصعب عليه التفكير فيها.

وألمح في تعقيبه الى أن هذه المشكلة تتطلب مراجعة دقيقة لمجموعة من الأنظمة السائدة بدءا من النظام التربوي وقال: نحن لانستطيع أن نمنع تقدم التكنولوجيا، والحل هو تحصين الفرد، وأن نوفر له قوة الدفاع الأول من خلال نظام التربية والتعليم الأمثل.

وأكد د. هاشم على أننا بحاجة الى أن نعيد النظر في البنية الثقافية وقال: ان العملية الاعلامية بوسائلها المختلفة من اذاعة وصحافة وتليفزيون تحدد قيمتها وأهدافها وفقا لمستويات التعليم وحجم الأمية في أي مجتمع.

وأشار الى أن العملية الاعلامية مرتبة على النحو التالي: الترفيه أولا، والأخبار ثانيا، والتثقيف ثالثا، والتوجيه رابعا.

وقال: هناك تغيير أساسي يطرأ على هذه الأولويات، فلن يكون الترفيه هو عملية مطلقة في أي مجتمع تزيد الأمية فيه عن ٥٠٪ اذ ستصبح الأولوية للتعليم والتثقيف ثم التوجيه ثم الأخبار فالترفيه.

وأردف قائلا: ان الوسيلة الاعلامية التي تصب في أذن هذا الفرد تصبح مطالبة شأنها شأن المدرسة في اكمال هذا الجانب، وبالتالي فان معرفة هذا المجتمع لن تتم الا من خلال الدراسات العلمية التي تبدأ من المسح الكامل لكل جوانب الحياة.

الحصين يؤكد على ايجاد المناعة

وتحدث بعد ذلك الأستاذ: عبدالله الحصين حيث أكد على أهمية ايجاد المناعة وقال: ان هذه المناعة لابد أن تقوم أساسا بتقدير انتماء هذا الجيل الى قيمه والى تنمية هذه القناعة لدى الجيل العربي في الأسرة والمدرسة. وشدد الأستاذ الحصين على اعادة النظر في الأطر التعليمية في المناهج ونوعية الكتاب والمدرس لكي نواجه عصر التعليم التليفزيوني.

وقال: لابد أيضا أن نتخلص بقدر الامكان من عقدة التفوق أو الشعور بالتفوق عند الانسان الغربي، وهذه العقدة كما تعلمون قد تجاوزها الانسان الياباني وأشار الى أنه لابد من دراسة المواقف المشرقة في التاريخ العربي والاسلامي بوجه عام واعادة طرحها من جديد.

وفي نهاية الندوة أعطى مدير الندوة للأخوة الحضور فرصة ابداء مداخلاتهم الفكرية على الندوة، وقد شارك في هذه المداخلات كل من د. يوسف ادريس، د. عبدالرحمن العتيبي، ود. جعفر شيخ ادريس، د. أحمد سيف الدين، الأستاذ محمد معتصم السدمي، الأستاذ فتحي الدويك، ومحمد عبدالله العثيم.

المداخلات

قال د. يوسف ادريس انه غير خائف على الثقافة العربية بالمرة، مثلما لم يحدث الكتاب الأوروبي ولا

الراديو الأمريكي أو الغربي أثره الطاريء علينا وعلى تشكيل عقولنا وملامحنا.

وأشار الى أنه في فترة الاستقلال استطعنا أن نكشف جذورنا الاسلامية وجذورنا العربية واستطعنا في سنوات قليلة أن تكون لنا شخصيتنا التي نزهو بها على العالم، اذ نحن مسلحون بسلاحين من أقوى الأسلحة في تكوين الانسان هما العقيدة واللغة ثم التراث الحضاري الذي لايزال حيا بيننا ولازلنا نراه في الجنادرية وفي غيرها.

وأوضح د. ادريس الى أنه قد استمع بشغف شديد الى الدكتور الخطيب ولكنه غير خائف على ثقافتنا العربية من الغزو الحضاري الأجنبي، وقال: ان التخوف الأوحد الذي يشغل باله هو التخوف على غزو عقل المرأة العربية، وذلك يحدث أثرا خطيرا على المرأة وبالذات مع الانتاج التليفزيوني الغربي والأمريكي، وعلل د. يوسف ادريس ذلك بقوله: ان المرأة شديدة الحساسية في تقليد زميلاتها من النساء في زيهن وفي تصرفاتهن ولكن الرجل أكثر تماسكا وأكثر مقاومة.

وأضاف قائلا: ان هذا الموضوع لم يثر في الندوة ذلك أن تأثر المرأة العربية بهذا الغزو ليس بالثقافي ولكن بالغزو التقليدي للغرب ولقيمه ولعلاقاته، ولنشوء هذه العلاقات وانفصامها وللطلاقات الكثيرة ولمعاملتها للرجل، كل هذا ينتقل عبر الاذاعات والمسلسلات.

واختتم حديثه قائلا: ما أخاف عليه هو تقليد المرأة الشرقية للمرأة في الغرب فما هو السبيل، وكيف السبيل الى أن نقول لهن أن هذه هي المرأة في الغرب وهذا هو تاريخها وهذه هي المآسي التي تحدث نتيجة هذا البث ونحن لنا تقاليدنا وطرق حياتنا بغير أن نقلد.

د. محمد عبدالله العتيبي

أشار د. عبدالرحمن العتيبي الى أن الندوة قد أغفلت الجانب الايجابي في البث الاعلامي العالمي، وتساءل لماذا لانصل اليهم قبل أن يصلوا الينا؟ ثم طرح اقتراحا للقائمين على المهرجان يتلخص في اقامة ندوة في المهرجان الوطني القادم تناقش الاستراتيجية العربية لمواجهة البث الاعلامي العالمي.

د. أحمد سيف الدين

قال د. أحمد سيف الدين: ان الأخوة المحاضرين ركزوا على البث الاعلامي المباشر عن طريق التلفاز ولكننا نشهد بثا اعلاميا متصلا يوميا عن طريق المعلومات وعن طريق بنوك المعلومات، وقال: انه يجب أن يكون دور وسائل الاعلام محدودا في حياتنا وأن نقنن هذا الدور وأن نعرفه للناس ولايمكن أن نفتح الباب مشرعا أما الغزو الاعلامي بشتى أصنافه.

وشدد على أهمية المعلومة الصحيحة التي يمكن أن نتداولها فيما بيننا.

رقم الوثيقة - ٩٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد : ٧٥٦٩ رقم الصفحة : ٧

جولة داخل دار المدينة المنورة للتراث

بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، الهادفة الى ادخال كل جديد في مهرجان التراث والثقافة في الجنادرية للمحافظة على التميز الذي حققته المدينة المنورة في فعاليات المهرجان الرابع في العام الماضي، فقد جاء الجديد في مهرجان التراث الخامس ممثلا في دعم سمو الأمير عبدالمجيد لمشروع بناء دار لتكون مقرا دائما لتراث منطقة المدينة المنورة تحت مسمى دار المدينة المنورة للتراث، وقد تم الدور الأول على الطراز المعماري القديم الذي كانت تتميز به المدينة المنورة.

وقد انتقل فريق العمل المكلف ببناء هذه الدارة الى مدينة الرياض في نهاية شهر جمادى الأولى للبدء في تنفيذ المشروع، وخلال فترة قياسية (أربعين يوما) تمكن الفريق الفني المكون من عدد من البنائين القدامى الأكفاء في البناء القديم من الانتهاء من تشييد الدار وحسب الطريقة التقليدية السائدة في الماضي بالمدينة المنورة.

وأصبحت دار المدينة المنورة للتراث أحد المعالم البارزة في الجنادرية، وقد اشترك في عملية البناء أكثر من (٥٥) شخصا وجاء المبنى على شكل ملائم للعمارة القديمة في المدينة المنورة.

وبعد انتهاء المبنى صدر توجيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز باطلاق اسم (دار المدينة المنورة للتراث) على هذا المبنى وكان لسان حال سموه يقول: هذا تراث المدينة المنورة.

نبذة عن العمارة القديمة في المدينة المنورة

دار المدينة المنورة للتراث تمثل العمارة التقليدية في المدينة المنورة بصفة خاصة وفي منطقة الحجاز بصفة عامة، كما تجسد مواصفات المباني القديمة التي فرضتها الطبيعة الجغرافية في المنطقة، وتحتوي كذلك على التفاصيل الدقيقة التي كانت تعتبر من أساسيات مباني المدينة المنورة، والكل يعلم بأن طبيعة الأرض الصخرية في المدينة المنورة ساهمت بشكل كبير في أن تكون السمة الغالبة على المباني فيها هي الجدران الصخرية.

وقد كان المعماريون القدامى في المدينة المنورة يقومون بتجميع الصخور من الحرار "جمع حرة" الكائنة في شرق المدينة وغربها، ويعملون على تسويتها وتشذيبها حتى يصبح شكلها مكعبا ثم يستخدمونها في البناء بحسب أشكالها ونوعية استخداماتها، فهناك (الشرس والنقل والسنة

والمفروش والركن ... الخ) ومعظم تلك الأحجار كانت عبارة عن صخور بركانية نتجت عن الحمم البركانية التي تدفقت من بركان المدينة المنورة الذي ثار في العصور الغابرة، ومكان وجود تلك الصخور البركانية هو الحرار التي ورد ذكرها في البداية.

ونظرا لاندثار حرفة البناء بالأحجار في المدينة المنورة والمملكة عموما بعد التطور العمراني المذهل الذي تحقق بفضل من الله عز وجل ثم حكمة القيادة السعودية، فقد اختفى بالتالي أصحاب تلك الحرفة وتركوها لأعمال أخرى، وكان من الصعوبة بمكان أن تجد امارة منطقة المدينة المنورة من يوافق على العودة للبناء بالأحجار لانشاء هذا المتحف، خصوصا وأن أولئك المعماريين القدامى قد طعن بعضهم في السن.

وبتوفيق من المولى عز وجل تم العثور على من يوافق للانتقال للرياض لبناء هذا المبنى، وتم نقل العدد اللازم من الأحجار وجذوع الشجر وسعف النخيل للرياض، كما تم نقل عدد من الأبواب والرواشين الأثرية بعد ترميمها واعادة دهانها ليتم استخدامها في المبنى، وعلى سبيل المثال فقد تم تركيب باب أثري على مدخل المتحف مر على صنعه ٨٥ عاما حسب التاريخ المحفور عليه من قبل صانعه عام ١٣٢٤هـ.

مكونات الدار:

الدهليز: وهو الممر من المدخل الرئيسي الى بقية أجزاء الدار.

دكة الدهليز: وهي عبارة عن جزء مرتفع من أرضية الدهليز، ويستغلها صاحب المنزل وقت القيلولة.

دكة الديوان: وهي عبارة عن دكة مرتفعة عن مستوى أرضية صحن البيت الذي تطل عليه، ويستغلها أهل الدار لمعيشتهم طيلة اليوم صيفا، وكذلك لاستقبال الضيوف من النساء.

القاعة: وهي أكبر مواقع الدار مساحة، وتحتوي على دكتين مرتفعتين عن مستوى أرضية القاعة، وتقعان على اليمين واليسار، وفي سقف القاعة يوجد "الجلا"، وهو عبارة عن فتحة ممتدة الى سطح الدار، ويكون هذا الجلا هو وسيلة التهوية والاضاءة، وذلك بسبب أن معظم منازل المدينة المنورة متلاصقة ببعضها البعض مما لايدع مجالا لوجود نوافذ سوى في الواجهة الرئيسية، ولذلك كان البديل هو "الجلا" وتستغل هذه القاعة لاستقبال الضيوف في المناسبات.

المقعد: وهو عبارة عن مجلس يستغله صاحب الدار لاستقبال ضيوفه في المساء.

بيت البير: ومن تسميته يتضح أنه المكان الذي يوجد فيه البئر، فنظرا لكميات المياه الجوفية التي كانت تختزنها أراضي المدينة المنورة، فقد كانت غالبية الدور في

المدينـة المنـورة تـحتوي عـلى آبار ويستغل أهل الدار المياه للغسيل، ويحتوي بيت البير كذلك على مكان للاستحمام كان يسمى (مروش).

بين الدرج : وهـو يـحتوي عـلى السلالم المؤديـة للـدور الأعـلى، وتحت الدرج توجد "الحنية" وخلفهـا "بيـت المـاء" أو "بيـت الطهـارة" أو "بيت الراحة" وكل تلك الأسماء تعنى المرافـق الصحيـة فـي الـدار، ويجانـب هذه الحنية توجد دكة صغيرة مرتفعة عن مـستوى الأرض وتـستعمـل لوضـع صهريـج ميـاه مناسب به بزبوز (حنفية) الوضوء والتطهر.

وختاما لابـد أن نـشير الـى أن الطابق الأرضي من دار المدينة المنورة يستخدمه عادة الأهالي في فصل الصيف.

السقوف : يـتم وضـع ثلاثـة أعـواد طرفـة أو جـذوع نخـل في كل متر واحد تقريبا، ثم يتم تشريـح جريد النخل الطري لشرائح عديدة، وتستخدم في عملية تجميل السقف بطريقـة اسمهـا "السطرنـج" ويقصـد بها لعبة "الشطرنج" ويتم تلوين تلك الشرائح بعـدة ألوان كالأحمر والأزرق وتثبت بشكل متقاطع على الجذوع، ثم يتم تغطيتها بـالخسف المصنـوع مـن سـعف النخـل، وبعـد ذلـك يتم وضع الطين المأخوذ من الأراضـي الزراعيـة أو بطون الأودية وتكون كالصلصال، حتى تكون بعد أن تجف متماسكة ومتينة.

وقـد تـم تنفيـذ هـذه الطريقة بحذافيرها في دار المدينة المنورة للتراث، ويمكن لمن يشخص بنظره الـى أعلى ويتمعن في سقف الدار، أن يأخذ فكرة حية عن هذه الطريقة العملية والجميلة في نفس الوقت.

رقم الوثيقة - ٩٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد :	٧٥٦٩	رقم الصفحة :	٧

اللبيدة. لعبة شعبية هل نعود لمزاولتها؟!

لعبـة شعبيـة قديمـة تستغـل لقتـل الفـراغ يلعبهـا الأولاد والبنـات، الا أن البنـات يلعبنهـا في البيت والسبـب لتسميتهـا اللبيـدة أي التخفيـة، وهـي شبيهـة الى حد ما بالغميما، حيث يختفون عن نظر اللاعـب الـذي يريـد مسكهم، ثم ينادي الخصم الذي يختفي خصمه الآخر قائلا (شعرور) وتعني هيا ابحـث عني، عندئذ يبدأ اللاعب أو الفريق الآخر بالبحث حتى يجد خصمه فان وجده تنتقل اللعبة اليه، وان لم يجده ووجده سبقه الى نقطة البداية، فذلك يعتبر نقطة في حقه ويستمر اللعب.

(مـن دزك يـا عجيلـه) تعتمـد عـلى الحـس الصـائب اذ تـشترك حاسيـة الـلص في معرفة الشخص، وطريقة اللعبة هو أن يقف اللاعبون صفين كل واحد خلف الآخر، وتبدأ اللعبة بأن يخرج أحد أفراد الصـف الخلفي ليقوم بمس أحد أفراد الصف الأمامي ثم يعود الى مكانه ويسأل أفراد الصف الخلفي جـميعهم بصـوت واحـد، أو واحـد مـنهم يـقول لهـم مـن دزك ياعجيلـة فـيقول فـلان، فان عرفه خرج اللاعـب المعـروف، وان لـم يعرفـه ركـب على ظهره ودار به وسـط الميدان ثم خرج وهكذا حتى تنتهي

اللعبة.

رقم الوثيقة - ١٠٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد:	٧٥٦٩	رقم الصفحة:	٧

من قاموسنا الشعبي

المعبلان: عصى طويلة تنتهي بكوع له رأسان يستخدم في تقليب الحصيد أثناء عملية الدياس "درس الحصيد".

العرقة: سوط من الجلد مثبت في عصى صغيرة تستخدم في ضرب الحيوان خلال العمل الزراعي.

المقطع: منشار زراعي مسنن يستخدم في تقطيع السوق النباتية الى قطع صغيرة خاصة عند اعداد طعام الحيوان.

التور: القدر الكبيرة ذات فوهة ضيقة تستخدم لطبخ اللحم.

الحجل: أصغر من التور ويتدرج في الصغر، حيث يسمى الكبير منه "مروبا" يروب فيه اللبن "ومخمرا" يخمر فيه العجين، ويطلق الحجل عموما على قدر من الفخار صغيرة يتناول فيها الطعام.

المصب: اناء صغير له عنق جانبي يستخدم للتحكم في سكب السوائل الغذائية.

المشهف: صحن من الفخار يستخدم عند اعداد رغيف الخبزة يكفأ على فمه فوق العجين، ثم يدثر بالنار الى أن ينضج الرغيف.

المترقمة: فخ يتخذ من الخشب والسيور اللينة تصاد به الثعالب والضباع اتقاء شرها.

المنقار: آلة احداث الخروز والخروم والتجويفات أثناء الزخرفة على الخشب، ويسمى أيضا المنقش أو المنقاش.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض   تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد: ٧٥٦٩   رقم الصفحة : ٧

"البيزة" أول عملة كويتية

في عام ١٣٠٤هـ الموافق ١٨٨٦م كانت المحاولة الأولى لاصدار نقد كويتي مستقل عندما أصدر حاكم الكويت الشيخ عبدالله الصباح الثاني أمره بسك عملة نحاسية، هي البيزة الكويتية، ويبدو أن هذه العملة تم سكها محليا اذ أن كل قطعة منها تختلف حجما وشكلا وسماكة وحتى الكتابة الموجودة على كل قطعة شكلها مختلف.

وقد كتب على وجهها ضربت في الكويت ١٣٠٤هـ وعلى الوجه الآخر امضاء الشيخ عبدالله الصباح، ويبدو أن هذه العملة قد سكت في المقام الأول لاثبات استقلالية الكويت، أما تداولها في الأسواق فقد استقر لمدة شهر واحد فقط وبعدها سحبت من الأسواق اثر احتجاج السلطات العثمانية على اصدارها، وان كان هناك رأي آخر يقول ان تداول هذه العملة استمر خمس سنوات قبل سحبها من التداول .

ولم يتبق من العملة سوى أربع قطع معروضة حاليا في متحف الكويت الوطني، وفي عام ١٩٥٠م كانت المحاولة الثانية لاصدار عملة وطنية كويتية بعد أن بدأ تصدير النفط، ولكن هذه المحاولة لم تشهد النور لعدة أسباب من أهمها ما لمسه المسئولون من ضرورة أن يكون النقد قويا ومتمتعا بمركز ثابت بين العملات الأخرى في العالم، الأمر الذي لم تساعد الظروف على توفره حينذاك.

واعتبارا من أول يونيو عام ١٩٥٩م أصبحت الأوراق الجديدة من الروبية الهندية ذات اللون الأزرق وذات اللون الأرجواني وذات اللون الأخضر هي وحدها العملة القانونية في الكويت.

وكانت هذه الروبيات واحدة من بين أسباب التعجيل لاصدار نقد كويتي وطني، الذي كانت الدراسات المكثفة تجرى حوله منذ عام ١٩٥٨م وقد توجت هذه الدراسات في ١٩ أكتوبر عام ١٩٦٠م لصدور المرسوم الأميري رقم ٤١ لسنة ١٩٦٠م لقانون النقد الكويتي، الذي نص على جعل الدينار الكويتي هو وحده النقد الجديد، كما نص القانون على انشاء مجلس النقد ليتولى عملية اصدار النقد الجديد.

وقبل أن تبدأ عملية استبدال الدينار الكويتي بالروبيات الكويتية سافر وفد رسمي من مجلس النقد الكويتي الى الهند في مارس ١٩٦١م للتفاوض مع وزارة المالية الهندية من أجل عمليات الاستبدال ورد الروبيات الهندية التي تتجمع من عمليات التبديل. ومع بداية شهر أبريل ١٩٦١م بدأت عمليات تبديل الدينار الكويتي الجديد بالروبيات الهندية "كل ١٣,٣٣" روبية تعادل دينارا كويتيا" واستمرت هذه العملية لمدة ثمانية أسابيع عمل خلالها موظفو البنوك الثلاثة التي كانت قائمة آنذاك بالكويت، وموظفو دائرة البريد صباحا ومساء من أجل استبدال ٢٥,٦٤٦,١١٠ دنانير كويتية بما يعادل ٣٤٢ روبية هندية ، واستلم البنك الاحتياطي الهندي الروبيات التي تم تجميعها، وكان هذا التسليم ايذانا بانتهاء عهد الروبية الهندية في الكويت بعد أن تمركزت في هذا البلد فترة زادت على مائة عام.

رقم الوثيقة - ١٠٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
البلاد	٩١١٨	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٢١
الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٦، ٧
عكاظ	٨٢٨٤	١٤٠٩/٨/٧هـ	١٥

"الغورباتشوفية.. انهيار الماركسية"

بحضور صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني عقدت مساء يوم الأحد الماضي الندوة الرابعة في اطار الندوة الثقافية بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة وكان، عنوانها "الغورباتشوفية انهيار الماركسية" قرأ فيها الأستاذ أحمد الشيباني ورقة تستعرض التطورات الأخيرة على الساحة السوفياتية ممثلة في سياسة البرويسترويكا التي ينادي بها الزعيم السوفياتي الحالي ميخائيل غورباتشوف، وقد أدار الندوة الدكتور حمد المرزوقي وشارك فيها بالتعليق الأستاذ اياد أمين مدني، وفي افتتاحه للندوة قال الدكتور حمد المرزوقي: اننا لسنا بمعزل عما يدور في العالم من أفكار، وأكد مجددا - كعادته - الدعوة الى طرح هادىء يثري الحوار ويجنبه الدخول في مهاترات بعيدة عن المنطق الصحيح والمفيد، وأشار الدكتور حمد المرزوقي الى أننا يجب أن نتفهم الماركسية من واقع أسسها الصحيحة لأن المعرفة بالشيء والاحاطة به مهمة خصوصا عندما نتحدث عنه.

وأكد الدكتور حمد المرزوقي أن من يثق بنفسه وما لديه من عقائد وأفكار لايخش فتح الحوار مع الآخرين، خصوصا اذا كانت ثقته بما لديه هي المنطق الحقيقي في المواجهة والاقناع، وقد نجح الدكتور حمد المرزوقي وبالذات في هذه الندوة حيث كان الطرح هادئا ومفيدا رغم الحضور الكثيف للجمهور الذي غصت به قاعة المحاضرات بالمبنى الرئيسي لرئاسة الحرس الوطني بطريق خريص.

بعد ذلك بدأ الأستاذ أحمد الشيباني بالقاء ورقته، وذكر في مدخل الورقة انه عندما أسقط برجينيف ممثل بيروقراطية الحزب والدولة خروشوف، قال أحد المواطنين السوفيات "لقد كنا بادىء ذي بدء نؤمن بأن الشيوعية هي المثل الأعلى للسعادة على وجه الأرض، فجاء ستالين وزعزع أركان ايماننا هذا، وعندما جاء خروشوف ودان منهج ستالين وسياسته، شاع شيء من تفاؤل في صدورنا، اذ اعتقدنا بأن ظروف معيشتنا ستتبدل الى الأفضل، ولكن جاء أخيرا برجينيف ليبرهن من حيث يريد أو لا يريد على أن المشكلة ليست في ستالين، بل انها في النظام القائم."

ويدخل بعد ذلك الأستاذ الشيباني الى موضوع محاضرته بقوله: ان شعوب الاتحاد السوفيتي منذ ثورة أكتوبر عام ١٩١٧م لاتزال تعيش في مناخ نفسي وذهني غير قادرة على الثقة بقيادتها أو تفهم

النظام الذي يتقلب من حين الى آخر، ثم تعرض الأستاذ أحمد الشيباني الى التغيير الكبير الذي أحدثه الزعيم غورباتشوف الذي يعتبره بشكل عام مقوضا للأسس المعروفة والمقولات المادية التي أطلقتها الماركسية منذ نشوئها، وبرهن بشكل مفصل التناقض الحادث بين تلك المقولات وما يدعو اليه غورباتشوف من اصلاحات، وكذا ما يطلقه من أفكار ومثل تحترم الشعوب الأخرى، وتنبذ فكرة تصدير الثورة، كما تلغي ما يسمى بصراع الطبقات، واتخذ الأستاذ أحمد الشيباني من تلك الأفكار والمقولات التي يطلقها ويدعو اليها غورباتشوف وعاء يسخر من المبادىء الماركسية، حيث أن الماركسية كما يرى قد أثبتت فشلها في أكبر معاقلها العالمية وهو الاتحاد السوفيتي، ونظرا الى أن الغورباتشوفية قد أتت لتنقذ المجتمع السوفيتي من أمراض الرشوة والمحاباة وادمان الكحول وغير ذلك.

كما استعرض بايجاز المراحل التي قطعها الزعيم السوفياتي الجديد في تدرجه السريع والمذهل داخل أروقة السلطات السوفياتية العليا حتى بلوغه سدة الزعامة الروسية، وذكر أن الجيل القديم من الزعماء السوفيات كان يحس أنه يشكل عقبة كبيرة أمام جيل جديد في المجتمع لم يتجاوز الأربعين سنة (من عمره)، لذلك عمد برجينيف وغيره من أبناء الجيل القديم الى فتح المجال أمام هذا الجيل فكان غورباتشوف هو أبرز من يمثله، وقد تصرف أولئك الزعماء بحكم أنهم لايستطيعون مواصلة الصعود أكثر، لذلك بدأوا بالبحث كما يقول الشيباني عن ولي عهد يرث تركة الحزب الشيوعي السوفيتي، وقد أراد الأستاذ الشيباني أن يؤكد في مجمل محاضرته أن غورباتشوف قد أثبت انهيار الماركسية رغم ادعائه بأن مايقوم به من اصلاحات ليس نقضا للاشتراكية بل هو ممارسة للحفاظ على النظام القائم على أسسها الأولى.

بعد ذلك تحدث الأستاذ اياد مدني معلقا على محاضرة الأستاذ الشيباني فبدأ تعليقه بأن هناك بعض المشاغبات التي يتمنى أن يتسع لها صدر الأستاذ الشيباني، وذكر عدة أمثلة ذكية تشير صراحة الى بعض القصور في ورقة الأستاذ الشيباني من وجهة نظر خاصة فالكلام الذي أورده ينطبق على النظام الأمريكي بشكل عام، وبذلك يتطرق الأستاذ اياد مدني الى الابتسار الشديد الذي رأى أن الشيباني قد وقع فيه، فهو لم يتكلم مثلا عن السياق العام لتطور الفكر الماركسي من خلال نماذجه الفكرية ومقولات منظريه في مختلف أنحاء العالم، بل عمد الى تقصي الظروف المحيطة بالنظام السوفياتي، ومنها التبدل والتغير الذي شهدته زعاماته، وكذلك لاحظ أن الأستاذ الشيباني لم يوضح ما يعنيه ببعض المصطلحات مثل مصطلح ليبرالي الذي ينطلق مع المادية من أساس واحد، وأضاف الأستاذ اياد مدني قائلا بأن الطرح العاطفي قد يثير حماسنا لكنه يفقدنا التأمل الموضوعي، والانسان دائما يستنتج ما يوافق هواه ويطمئنه، وقال الأستاذ اياد مدني متسائلا: لقد تحدث لنا الأستاذ الشيباني عن التحريفات والنقضيات التي هدم بها غورباتشوف النظرية الماركسية، لكنه لم يذكر لنا ماذا سيحدث بعد الغورباتشوفية وماذا سيكون موقف روسيا مستقبلا!! وهذا يفسر ما وصفه مدني بأن ورقة الأستاذ الشيباني لم تستعرض نشأة وتطور الفكر الاشتراكي حتى يسهل فهم التغيرات التي بدأها غورباتشوف، وقال: انه لابد من التحليل الموضوعي لكي نفهم بشكل صحيح موقف الآخر وموقعنا من ثقافتنا.

والملاحظ أن ورقة الأستاذ اياد مدني قد أعدت بعناية شديدة وعمق نظر يتبصر الأبعاد الحقيقية والواضحة للموضوع الذي تطرق اليه الأستاذ الشيباني لذلك فقد أمسك بخيط قوي جذب به الأستاذ

الشيباني هذا الخيط هو الذي أوضح عنه عندما قال: أنا أعرف أن الأستاذ أحمد الشيباني أستاذ منطق لذا فسأشاغبه من هذه الزاوية !!

وبعد أن أضطر الأستاذ اياد مدني للقفز عدة صفحات اختصارا للوقت الذي استغرقته ورقة الأستاذ أحمد الشيباني، أتيحت الفرصة لعدة أسئلة موجهة من الجمهور الى الأستاذ أحمد الشيباني الذي أجاب عليها، ثم أتيحت الفرصة لخمس مداخلات من قبل كل من: فتحي دويك من الأردن، الأمير سعود بن سلمان، الدكتور سعيد بن زعير، الأستاذ عبدالله بن ادريس، د. عبدالله السلطان .

وبذلك اختتمت الندوة، التي كانت من أكثر الندوات السابقة افادة وحضورا.

رقم الوثيقة - ١٠٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	٧/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٧٥٦٩	رقم الصفحة :	٢١

الأستاذ اياد مدني
يعقب على ندوة الغورباتشوفية انهيار الماركسية

بادىء ذي بدء، لعلكم تتفقون معي على أن مناقشة بحث يكتبه مفكر مثل الأستاذ الشيباني أمر عسير للغاية، فالأستاذ نبع من الفكر والمعرفة، يغوص بك في بحاره العميقة فلا تحير حراكا وأنت مشدوه بذلك العالم الثري المتنوع الزاخر بالأفكار والنظريات والفلسفات ويتركك هناك لتطفو بعد ذلك بالطريقة التي تشاء، وكما يفعل الغواصون في البحار فالأفضل أن تطفو بهدوء وبالتدريج حتى لا تفقد قدرتك على الحركة فيما بعد.

ويزداد الأمر صعوبة اذا ما أخذنا في الاعتبار أن موضوع بحث الأستاذ الشيباني يحمل عنوان "الغورباتشوفية انهيار الماركسية" ونحن وبواقع معتقداتنا وثقافتنا وتراثنا نشعر بجفوة طبيعية تجاه الماركسية، وهي الجفوة التي قد تجعلنا على استعداد دائم للتلقي، والموافقة على كل ما من شأنه أن يصف الماركسية وتطبيقاتها بالتعثر والفشل، ومن ثم فان أي محاولة تحليلية موضوعية قد تفسر بالتعاطف مع مانصف به الماركسية من مادية والحاد، وبالتالي تفقد صاحبها القدرة على شرح الفرق بين التحليل الموضوعي للأمور وبين الاتفاق مع مضامين تلك الأمور، الا انني ممن يعتقدون أننا بحاجة الى تفهم متأن وجاد بعيد عن العواطف، لكل الأفكار والفلسفات والأيديولوجيات والقوى التي تتنافس على عالمنا اليوم، اذ أن الطرح العاطفي المتسرع قد يكسب حماسنا ورضانا ولكنه يفقدنا القدرة على التعامل الصحيح مع تلك القوى، وان أردنا التمثيل فان فهم العربي للقوى الصهيونية المتمثلة في اسرائيل خلال الستينات من القرن الميلادي، والذي اتسم بالتبسيط والبعد عن التحليل المنهجي العلمي، كان من العوامل الرئيسية التي أدت الى نكسة ١٩٦٧م، والانسان أيا كان يستكين دائما الى استنتاج مايوافق هواه ويطمئن قلقه ويتفق مع أفكاره.

بعد هذه المقدمة أرجو أن يسمح الأستاذ أن أسرد بعض النقاط التي توقفت عندها حين قراءة بحثه.

ومـن أول تلـك المصطلحـات المتنوعـة التـي سـمي بهـا البحـث ذلـك المنهـج الـذي يتعامـل معه غورباتـشوف، فـنحن نـقرأ مثلا مصطلحات الماركسيـة السوفياتيـة، الماركسيـة، فلسفـة السوفياتيـة اللينينيـة الستالينيـة البرجينيفيـة، الماركسيـة الكلاسيكيـة، الدوغماتيـة الماركسية، ونحن هنا أمام خيارين، فاما أن نفهم هذه المصطلحات على أنها تعبر عن نفس الفلسفة والفكر والمنهج، وفي هذا قـد يختـلف البعـض مـع الأستـاذ حـيث يـميزون بيـن الماركسيـة السوفياتيـة، وبيـن المـاركسية الكلاسيكيـة، وبيـن الماركسيـة فلسفـة وبيـن الدوغماتيـة الماركسيـة، أو أن البحـث قـد تجاوز هذه الفروق لأسباب لم يذكرها الأستاذ.

الملاحظـة الأخـرى تـدور حول ماينسبه البحث للزعيم السوفياتي غورباتشوف من أنه قد أسقط مقولة الثـورة البروليتاريـة الاشتراكية العالمية التي تعتبر هدف كافة الأحزاب الاشتراكية الماركسية، وأسقط كذلك مقولة الصراع الطبقي، وأن التاريخ، لم يعد كما قال ماركس "هو تاريخ الصراع الطبقي".

والانطباع الذي يتركه طرح الأمور على هذا النحو، أن هذه المفاهيم لم تتعرض للنقاش واعادة النظر أو حـتى الاسقـاط مـن قبـل الماركسيـين الـى حـين جـاء غورباتـشوف، وقـد لانـتفق مـع هـذا الطرح، ويـذهبون الـى أن لينيـن ورفاقـه، وبعـد نجـاح الثـورة الشيوعيـة فـي روسيـا اعتقـدوا أن هذا النجاح سيشعـل فتيـل الثـورات الشيوعيـة فـي دول أوروبـا الصناعيـة، وأن الأسلـوب الوحيـد لحمايـة الثـورة الشيوعيـة فـي روسيـا مـن الداخل والخارج هو العمل على اذكاء أوار تلك الثورات وارساء نظم تمثل دكتاتورية البروليتاريا أو الطبقة العاملة في تلك البلاد، وشرع الحزب الشيوعي السوفياتي بالفعل في تـنظيم الأحـزاب الشيوعيـة ومحاولـة السيـطرة عـلى النقابـات العماليـة، لتكـون تلـك الأحـزاب وتلك النقابـات المسيـطر عليهـا مـن قبـل الشيوعيـين أداة لـلثورة، الا أنه وكما يخبرنا التاريخ، فان الثورة الشيوعيـة لـم تمتـد الـى دول أوروبـا الغربيـة الأخـرى، بـل أدت محـاولات الشيوعيـين السافـرة الى انقاسامـات حادة بين المنظمات والأحزاب والنقابات والحركة العمالية ككل، مما أضعفها وأنهكها بدلا من أن يحولها الى أداة ثورية.

ومـن ثـم، ومنـذ تلـك السنوات البعيدة بدأ الحزب الشيوعي السوفياتي يعيد النظر في مقولة الثورة البروليتاريـة، وكـان الخـلاف الأيديولوجـي بيـن تروتـسكي وسـتالين وطرد الأول من الحزب مؤشرا الى اتجاه الحزب الى التركيز على الداخل واهمال مقولة الثورة الدائمة التي نادى بها تروتسكي، وانتهى الأمر الى حل الكموترن والذي كان التنظيم المخطط لهذه الثورات المرتقبة.

واذا تركنـا تجربـة الحـزب الشيوعي السوفياتي جانبا، ونظرنا الى الحركة الماركسية ككل لوجدنا أن فريدريـك انجـلز نفسـه قـد كتب في مقدمة كتاب "الطبقة العاملة في فرنسا عام ١٨٩٥م" أن التاريخ قـد يقـلب الأمـور رأسـا على عقب، وأننا نحن الثوريين سنكسب أكثر بكثير مما لو عملنا من خلال الأنظمـة والقوانـين لاحـداث التغيـير الـذي نريـده بـدلا مـن استخـدام الوسائل غير القانونية، وحتى مـاركس وفـي خطـاب لـه أمـام المؤتمر العالمي الأول في الهيج عام ١٨٧٢م تبنى الموقف القائل بأن طريـق الثـورة قـد يختـلف مـن بلـد لآخـر، وأنـه فـي بلـدان مثـل انجلترا وأمريكا قد تكون الوسائل السليمـة هـي الأجـدى، وبعد وفاة انجلز، فقد أخذ كاتوسكي وروزا لكسمبورج، وادوارد برينشتين على اختـلاف تفسيراتـهم للماركسيـة بمبدأ أن التحول الاشتراكي هو تحول تاريخي اجتماعي تقع فرص

تحقيقه الكبرى من خلال الأنظمة القائمة وعبر الوسائل الديمقراطية وماحدث من تطورات في الحركة الاشتراكية العالمية في كل أوروبا بعد هؤلاء يكرس هذا المفهوم ويبتعد عن مقولة الصراع الطبقي بل وقد أسقط الكثير من الأحزاب الشيوعية في أوروبا هذا الشعار من برامجها كما يقول لنا كتاب قاموس الأفكار الماركسية، وكل هذه تطورات جاءت قبل غورباتشوف بسنوات طويلة، وكذلك الحال بالنسبة لمقولة أن التاريخ هو تاريخ الصراع الطبقي، وقد تعرضت هذه المقولة لكثير من التغيير منذ أن جاءت في الاعلان الشيوعي عام ١٨٤٨م، قد قال انجلز بأن المعنى هو التاريخ المكتوب، وليس تاريخ العالم، وذلك لتأخذ في الاعتبار تلك المجتمعات القبلية التي لم تتبلور فيها الطبقات، والتساؤل الذي يدور داخل الحزب الشيوعي يتمحور حول مدى ماوصل اليه ذلك الصراع بين الطبقات في المجتمعات الرأسمالية، والتي عناها ماركس في المقام الأول، خاصة وأن الحركات العمالية والتي تبلور مثل هذا الصراع يمتد عمرها في أوروبا الآن لأكثر من قرن، خاصة وأن ماركس وانجلز قد أشارا الى الأرسطوقراطية العمالية في أكثر من موضوع وذهب كاتوسكي ومن بعده الى أن الاحساس بالطبقية واحتدام الصراع بين الطبقات لم يتبلور على التحو الذي افترضه ماركس، وأنه على العكس من ذلك وبسبب تعاظم الطبقة المتوسطة وتعقيد التركيبة الطبقية في المجتمعات الصناعية، وارتفاع مستوى المعيشة، عموما فقد زاد التقارب والتكامل بين الطبقات لا العكس وكذلك الحال في التجربة الأمريكية، حيث لم يتبلور فيها صراع طبقي حاد، وذهب بعض الماركسيين الى اعادة النظر بصورة جذرية في هذه المقولة من أساسها، وكذلك نشأت صعوبة تفسير مايحدث من صراع في الأفكار الشيوعية الأوروبية مثل هنغاريا، وتشيكوسلوفاكيا، وبولندا ونشأ سؤال أساسي حول أي طبقة يمثل هؤلاء المحتجون على الأنظمة الشيوعية في تلك البلاد، ومن هنا قد يكون من الأصح أن نقول ان مايذهب اليه غورباتشوف الآن هو اللحاق بالتطور العام والشامل الذي ألم بالحركة الماركسية منذ الاعلان الشيوعي وحتى الآن.

بعد ذلك نأتي الى ملاحظة مايذكره البحث في مواضع متفرقة من أن ستالين كان استمرارا أصيلا للينين، وأن ستالين كان استمرارا طبيعيا لنهج لينين وفلسفته، ويقول الأستاذ أن الماركسيين قد لا يتفقون معه على ذلك، وهو في هذا محق كل الحق، لأن القول ان ستالين هو استمرار أصيل للينين والبلاشفة عمرما هم من حملة الرايات الماركسية يعني مافعله ستالين بروسيا هو ماستفعله الماركسية بأي بلد تحل به، وأن جرائم ستالين هي جرائم الماركسية.

والجدير بالذكر أن البحث لا يحاول وضع الثورة الشيوعية الروسية ولا اللينينية أو الستالينية أو التجربة السوفياتية عموما في اطارها الاشتراكي العام، بل نجد أنفسنا أما الستالينية مباشرة.

ثم مايفعله غورباتشوف الآن لتعديل المسار، أو الثورة على كل شيء، كما يذهب البحث، ووضع القضية على هذا النحو يوحي بأن للماركسية تجربة واحدة تبلورت في الستالينية، وأن الفكر الماركسي قد برز فجأة من خلال ثورة أكتوبر ١٩١٧م الروسية، وربما كان من المفيد لو أن البحث استعرض ولو بخطوط عرضية نشأة وتطور الفكر الاشتراكي والرافد الماركسي لهذا الفكر، وموضع التجربة الروسية، بل والتجارب الاشتراكية الأخرى منه، لأن مثل هذا الاستعراض كان من شأنه أن يسهل علينا فهم التغييرات الغورباتشوفية في اطارها الاشتراكي العام، بدلا من تفسيرها بالخلفية اللينينية الستالينية فقط، وأن يجعل تقدير ومدى وتأثير هذه الخطوات الغورباتشوفية، وهل تعني انتهاء أيديولوجية معينة وجدت تطبيقاتها الدوغماتية، أيا كانت تلك التطبيقات في الاتحاد السوفيتي، أم أنها تعني انهيار الماركسية بكل ماتمثله في الفكر الغربي اليوم.

أما فيما يتعلق بالستالينية فقد تناولها كثير من المحللين السياسيين على أساس أنها نموذج رعب لتجارب الأنظمة التوتالاتيرية التي شهدها القرن العشرون، حيث تمتزج الأيديولوجية بالارهاب في أنظمة تدعى القدرة على التحكم واعادة صياغة الكون بأكمله، وحيث تقع جماهير الناس بل شعوب بأكملها تحت وطأة تحكم دولة الحزب التي تدعي أن لها رؤية مستقبلية لا تمثل هذه الجماهير والشعوب الا مادتها الخام، ويذهب تروتسكي الى أن النازية والستالينية مختلفتان ولكنهما متوازيتان، وتروتسكي وغيره كانوا من الاشتراكيين الذين أرغمتهم التجربة، أو الحقيقة البشعة - للستالينية على اعادة النظر، ففي الدولة الستالينية نشأت طبقة جديدة من البيروقراطية ومديري المصانع، والعسكر، وفوق كل هؤلاء أعضاء الحزب وقياداته، ونظرت للطبقة العاملة كمادة خام، وللمثقفين كأبواق للدعاية، وللحركة الشيوعية العالمية كأداة لخلق الاضطرابات والقلاقل وحولت الماركسية الى فكر بدائي يبرر استمرارها ووجودها.

وفي نظر تروتسكي فان الدولة الحزب ليس لها منظور أو حقيقة تاريخية مستقلة، وأنها ستتحول في النهاية الى عودة الى الرأسمالية، أو ديموقراطية عمالية حقيقية، وتعاظمت موجة من الفكر الاشتراكي مثلا تقول بأن الطبقة العاملة في روسيا الشيوعية قد فقدت كل تأثير سياسي، لأن الدولة الحزب قد ألغت كل قنوات العمل السياسي، حتى تلك التي كان المجتمع البورجوازي يتيحه لها، الا أن المهم حقا من يتحكم في القوى التي تملك وسائل الانتاج أهي الطبقة العاملة أم الطبقة الجديدة، وبالتالي يذهب بعض مؤرخي الحركة الاشتراكية مثل أريفنج هاو في كتابه "الأعمال الأساسية للاشتراكية" الى أن التجربة الستالينية أفرزت تغييرات أساسية في الفكر الاشتراكي من أهم ملامحها :-

أ - أنه ليس هناك تسلسل حتمي من الرأسمالية للاشتراكية وأن التاريخ لايمثل حركة تصاعدية بالضرورة.

ب - أن الغاء الرأسمالية لا يعني بالضرورة زيادة الحريات بشكل عام أو الى اشتراكية حقيقية بالضرورة بل في بعض الأحيان قد يؤدي ذلك الى نظام أكثر اضطهادا من الرأسمالية.

ج - أن المجتمع الاشتراكي لايكفي لتعريفه أن تكون الطبقة العاملة هي الحاكمة، أو أن الملكية الفردية قد ألغيت، انما الأهم هو طبيعة النظام السياسي الذي تقع وسائل الانتاج والملكيات المنوعة تحت ظله.

د - أن الطليعة الحزبية كأداة لتغيير المجتمع ماهي الا وهم فعلي لايقود الا الى الارهاب .

هـ - ان الفكر الاشتراكي لابد أن يعاد تأطيره مرة أخرى كفكر يهدف الى التملك الجماعي لبعض وسائل الانتاج، تحت مظلة من الديموقراطية، وأن الديموقراطية مطلب أساسي لمثل هذا النظام فبدون الاشتراكية، - يذهب هؤلاء - ستكون الديموقراطية محدودة في رؤيتها الاجتماعية، قاصرة عن تحقيق المساواة وعرضة للاستغلال والسيطرة، ولكن بدون ديموقراطية، فان الاشتراكية مستحيلة.

ويدلل "هاو" على هذه الأفكار بمختارات من أعمال وكتابات وطروحات لأكثر من أربعة وعشرين مفكرا.

وهكذا نرى أن الستالينية كانت صدمة مريرة أجبرت الاشتراكية على مراجعة دفاترها واعادة حساباتها، وأن مايفعله غورباتشوف الآن هو محاولة اللحاق بركب الفكر الاشتراكي الذي تخطى الدوغماتية السوفياتية، وأن اعادة صياغة الفكر الماركسي لم يتوقف أبدا.

مانريد أن نقوله هنا، أن الماركسية هي جزء من الفكر الاشتراكي، وأن الاشتراكية جزء من الفكر الغربي، وأن الفكر الغربي بمختلف مدارسه يدور حول مفاهيم متشابهة.

رقم الوثيقة - ١٠٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد :	٨٦٨٤	رقم الصفحة :	١٥

احياء رياضة الفروسية باعتبارها اهم رموز اصالتنا

تعد الفروسية واحدة من أبرز وأهم العروض التي يشاهدها زوار المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية، باعتبارها رياضة عربية عريقة متأصلة في وجدان الشعب العربي السعودي منذ الأزل، اذ أنها ضاربة بجذورها في أعماق تاريخ هذا البلد، ومن ثم فقد أصبحت أحد المعالم التراثية المميزة التي تعبر عن أصالة شعب اقترنت بماضيه وتاريخه الزاهر هذه الرياضة العريقة.

ومن هذا المنطلق أعطت القيادة الحكيمة لهذا البلد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين جل اهتمامها وعنايتها لهذه الرياضة العربية الأصيلة، واعادة احيائها مرة أخرى كرمز أساسي من رموز أصالتنا العربية، فانتشرت نوادي الفروسية في مختلف مناطق المملكة وأصبحت سباقات الفروسية تجتذب جمهورا غفيرا.

ولم يقتصر الأمر على هذا الحد، وانما تم تأسيس كتائب للفرسان بالحرس الوطني وتطويرها لتصبح احدى الوحدات الرئيسية بالحرس الوطني ضمن سلاح الفرسان.

ولالقاء بعض الضوء على كتائب الفرسان بالحرس الوطني، وأنشطتها المختلفة داخل المهرجان التقت "عكاظ" بقائد كتيبة الفرسان الأولى بالحرس الوطني المقدم أحمد عبدالقادر عبدالجواد، الذي علق في البداية على هذه الرياضة العريقة قائلا:

ان الهدف الأساسي وراء تأسيس سلاح الفرسان هو احياء تراثنا الأصيل الذي تمسك به آباؤنا وأجدادنا من منطلق أن المملكة هي منبع هذه الرياضة، والبلد المبارك الذي أشرق منه نور الاسلام.

وتحقيقا لهذا الهدف تم تأسيس كتيبة الفرسان الأولى عام ١٣٨٧هـ وبفضل من الله ثم بتوجيهات

بتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز، فقد أخذت هذه الكتيبة تتسع وتتطور شيئا فشيئا الى أن وصل عدد سراياها الى خمس سرايا، ويخضع أفراد هذه الكتيبة لبرامج تدريب عسكرية شاملة ومكثفة.

وحول نشاطات كتيبة الفرسان بالحرس الوطني قال المقدم عبدالجواد: ان الكتيبة تحرص دائما على المشاركة في كل المناسبات الوطنية وبصفة خاصة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني ليكون نموذجا حيا يعبر عن ماضينا العريق الزاهر الذي بناه آباؤنا وأجدادنا، حيث رفعوا راية الاسلام خفاقة في جميع بقاع الأرض وعلى صهوات جيادهم، ولهذا ستظل الخيول على مر العصور رمزا للمنعة والعزة، مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة".

وحول العروض التي يقدمها أفراد الكتيبة خلال المهرجان أشار المقدم عبدالجواد الى أن أفراد الكتيبة يقدمون عرضا يؤدون خلاله بعضا من المهارات على ظهور جيادهم أمام الجماهير مثل الطعن بالرمح، وهو نوعان أحدهما تكون فيه الرماح محملة بالأعلام والآخر تكون فيه مشتعلة بالنار، ثم عرض لمهارة أخرى تسمى التلويح، حيث يقوم الخيال بالوقوف في جهة يسار الفرس والقفز للجهة اليمنى أثناء ركض الفرس بسرعة كبيرة.

رقم الوثيقة - ١٠٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد:	٨٦٨٤	رقم الصفحة:	١٤

الجنادرية تأكيد على عظمة موروثنا وقوة ثقافتنا

الجنادرية بما توفر لها من استعدادات وبما تهيأ لها من امكانات استطاعت أن تتجاوز مجرد أن تكون مهرجانا اقليميا لتكون فرحا ثقافيا عربيا وعالميا، تمتد أصوله عاليا لتغمر سماء المعمورة ألقا وضياء.

وقد حرصت "الأصداء" مبكرا على رصد ذلك ومواكبته لحظة بلحظة، وذلك من خلال عيون المثقف السعودي، والمثقف العربي والمقيم.

وهنا جولة جديدة مع بعض أقطاب الثقافة في الوطن العربي الكبير.

* الأستاذ محمد حسين زيدان، تحدث عن الجنادرية والقيم التراثية التي يجسدها وقال:

رأيي في مهرجان الجنادرية أوضحته في كثير مما كتبت من خلال التقدير له والاعتراف بأنه وازع

لاحضاره، ولا أقول لتحضيره، فالحضارة العربية المسلمة قديمة، ثم ان هذا المهرجان يعطي فسحة من الأمل للتعارف مع المثقفين سواء من أهل المملكة أو من قومنا العرب أو من أمتنا المسلمة، كلهم يشاهدون محافظتنا على التراث وفخرنا بالميراث، فالذين لا يؤيدون تراثهم في الجيد الحسن مما يرث من وقتهم لا يحرصون على صيانة التراث، وان هذا المهرجان فيما يعرض به من آثار ومصنوعات وأناشيد وحرف وغيرها، هو الاعتراف بأننا أمة ليست ذات وضع متفرج ولا منفرد، وانما وضعنا أنه التقاء مع كل جيد وجديد ولئن تأخرنا عن اعلان التراث فذلك الحفاظ على مسيرة التطور لأننا لا نحتفل بالتطوير، فقبل أن يتم تكوين هذه المملكة في كيانها الكبير لم يكن فيها هاتف أو سيارة، ولكن الآن بهذا التطور قد استطعنا أن نكون في صف الأمم الراقية من حيث سرعة الاتصالات وسرعة المواصلات، وكل ذلك يدل دلالة واضحة على أننا نسعى الى ماهو صالح الى مافيه الخير، وسباق الجنادرية للهجن يعني المحافظة على الوسيلة "الجمل" و"الناقة" التي كانت هي السلاح الثاني للجهاد، فالجهاد كان انسانا وجملا وسيفا وجرابا وتمرا.

وأضاف يقول:

الجنادرية مهرجان كما قال شوقي:

في مهرجان هزت الدنيا فيه   أعطافها واختال فيها المشرق

والمشرق عند شوقي أرض العرب من خليجها الى محيطها.

فقد قال أيضا:

نعمت ونحن مختلفون دارا   ولكن كلنا في الهم شرق
ويجمعنا اذا اختلفت بلاد   بيان غير مختلف ونطق

فقد تفاخر علينا بعض العرب وهم على حق حين صانوا تراثهم فلنلتقط الكرة لنفاخرهم بتراث هو الأقدم من تراثهم يوم تكثر حفائر الدفين كما احتفرنا الفاو، فنجد في رمال صحرائنا ما يمكننا أن نفاخر به، ومهرجان الجنادرية وسيلة لا غاية فالغاية كبيرة كبيرة، لا تكثر على كبرياء هذا البلد بلد الهداية والحرمة بلد الأمومة والأبوة.

مناسبة سعيدة

* وقال الدكتور عبدالله المهيقل عضو هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الملك سعود والمشرف على متحف التراث الشعبي:

تعيش المملكة هذه الأيام مناسبة سعيدة وأحداثا جميلة، حيث يقام مهرجان الجنادرية الخامس للتراث والثقافة، على مقربة من الرياض العاصمة، والذي يبدو أن الشتاء الذي لم تشهد مثله

هذه المدينة لسنين كثيرة، قد غادرها يفسح المجال هو الآخر لجو "صيف ربيعي" - ان جاز التركيب - يساهم في متعة وراحة زوار هذا المهرجان، عندما يرعى أكبر مسئول في هذه البلاد حفل الافتتاح، وتجند الحكومة ممثلة في الحرس الوطني ورعاية الشباب وغيرها، هذه الامكانات الكبيرة ويتحدث الناس على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية بهذا الحماس عن هذه المناسبة، وترى الجموع الكبيرة وهي تتزاحم باعجاب عند كل موقع من أنشطته، وتعلم أن البعض قد جاء أيضا من خارج الرياض وربما خارج الحدود، أقول عندما يرى الانسان كل هذه الأشياء، يتملكه احساس بأن الكل يدعم ويساند ويبارك اقامة مثل هذا المهرجان، وبأننا نحن في المملكة في حاجة فعلية لمثل هذه المناسبة ولمهرجان سنوي يجمع بين الترفيه والتثقيف ليس للرجل فقط وانما أيضا للمرأة والطفل، وأعتقد أنه بشيء من التنظيم ومراعاة ما يتلاءم مع ديننا وثقافتنا وتقاليدنا، يمكن أن يكون لدينا مهرجان دولي مثلما ما هو موجود في دول أخرى يقدم للزائر من خلال أنشطته وعروضه، صورة عن هذه البلاد في ماضيها وحاضرها، ويظهر مسيرة تطورها من خلال هذه الفنون الشعبية وسوق القرية القديم بحرفه المختلفة، ومن خلال الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية والقصصية والعروض المسرحية.

يضاف الى ذلك ما اتجه اليه القائمون على المهرجان في السنتين الأخيرتين من تخصيص مكان لعرض منجزات البلاد ومجال تطورها في الصناعة والزراعة، ويمكن بهذا المعنى أن يكون المهرجان مناسبة سياحية دولية اذا أحسن استغلالها وسهلت أمور الراغبين في حضورها، وأعتقد أنه بهذا التصور يمكن أن تكون الفائدة هي بحجم ما ينفق على هذا المهرجان من جهد ومال وما يعطي من دعم مادي ومعنوي من قبل الدولة، وما دمنا نتحدث عن مهرجان شامل فانني لاحظت أن نصيب المرأة في العام الماضي قد اقتصر على الزيارة لمكان المهرجان، أما هذا العام فقد أعلن عن نشاط ولكن لم ينص فيه، كذلك الأطفال يمكن أن يكون لهم ما يناسبهم من ألعاب يشاهدونها أو يشتركون فيها ومسرحيات تجمع بين التثقيف والمتعة.

وقال أيضا :

وهذا يقودني الى ملاحظة أخرى فأقول: انها فكرة رائعة أن يعلن هذا العام عن اقامة عروض مسرحية من عدة جهات، فلابد من تنويع النشاط حتى تكتمل الصورة، وهذه المناسبة فرصة لجمعية الثقافة والفنون ولمسرحنا السعودي المتواضع كثيرا كي ننتشله من تعثره ومن تقوقعه، فهو مسرح رسمي أكثر من اللازم وعروض مسارح الجماعات وجمعية الثقافة والفنون على قلتها لا يحضرها الا فئات معينة، والناس منا لا يعرفون عن مسرحية سعودية الا من خلال عرضها في الخارج وما يكتب عن اشتراكها في مسابقات دولية، ولو ظهرت هنا مرة أو مرتين أو أكثر للجمهور العريض والنقاد لساهم هذا في تنشيط الفن المسرحي في بلادنا ولأمكن معرفة أي المسرحيات يمكن أن تشارك في المسابقات الدولية، وذلك بحسب ردود الفعل والنجاح الذي تحققه عند الجمهور والنقاد.

ختاما فان من تابع فقرات حفل الافتتاح فلا بد أنه لاحظ الفقرة التي جاءت في النهاية وهي اضافة جديدة حيث اجتمعت كل الفرق الشعبية من مناطق المملكة المختلفة وأخذت تؤدي حركاتها بنوع من التجانس والمشاركة مع بعضها البعض، وفي هذا منا فيه من رمز لوحدة البلاد ووحدة هذه الفنون، وكذلك كان ظهور طلال مداح بما يرمز اليه كفنان أول له الكثير من الأعمال التي تشيد بمنجزات

المملكة وتواكب تطور هذا المجتمع وتعكس الى حد كبير ذوقه السائد فنيا لفئة طيبة، وهذا يجعلني أقول ان المهرجان من هذا المنطلق يمكن أن يكون مناسبة لتكريم الرواد والمبدعين في بلادنا في كل المجالات.

الجنادرية وحوار الحضارات

* وعن مهرجان الجنادرية السنوي الخامس استهل الأستاذ عبداللطيف السعدون حديثه قائلا:

حينما يريد بعض الأفراد أن ينهضوا فان عليهم أن يكتشفوا أولا ماذا وراءهم، كذلك هي الأمم حينما تريد أن تنهض فان عليها أن تكتشف أولا تراثها، وأول خطوة على طريق "اكتشاف التراث" الوعي بأهميته.

وأحسب أننا بهذه الحقيقة، السهلة البسيطة نختصر الاجابة على سؤال: الجنادرية لماذا؟

وأيضا مهرجانات جرش وقرطاج والمربد وبعلبك، لماذا؟

الوعي بأهمية التراث واكتشافه يجعل الأمة تفهم ذاتها وتعرف نفسها، وقديما قيل اعرف نفسك أولا ومعرفة النفس بداية الحكمة.

لكن معرفة النفس لا تكفي وحدها للنهوض مالم تقترن بـ"الحوار مع الآخرين" فلم يعد ممكنا "في عصر تدفق المعلومات وانتشارها"، وقد تحول العالم كله الى قرية صغيرة، لم يعد ممكنا أن تنكفيء الأمة على ذاتها تتملى تراثها فقط وتعيش عليه، انما عليها أن تتعلم الحوار، وفن الأخذ والاعطاء وحركة الجدل والتوالد، فليس في التاريخ على الاطلاق حقبة مفصولة، منفصلة، متشرنقة، منغلقة على نفسها ومنعزلة عن الآخرين.

وبهذه الحقيقة الأخرى، السهلة والبسيطة أيضا نختصر الاجابة على سؤال، الجنادرية كيف؟ أي كيف يلتقي "الآخرون" في الجنادرية، ولماذا يتحاورون؟

وأضاف موضحا: للجنادرية اذا قيمة جوهرية كبيرة ليس على صعيد التراث فحسب، انما على صعيد العصر والمستقبل، ومهرجان الجنادرية ليس حلقة موصولة بالماضي فقط، انما هي مستجيبة لروح العصر أيضا، مشرئبة الى الغد، متعانقة معه.

مهم اذا أن تلتقي في الجنادرية كل الآراء، وأن تتلاقح فيها كل المدارس، وأن نسمع في جنباتها كل الأصوات، لأن حوار الحضارات يبدأ منها.

المهرجان يجسد تلاحمنا

* أما الأستاذ عالي القرشي فقد ذهب في حديثه الى القول بأن:

هذا المهرجان حين يشرف برعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وبمتابعة سمو ولي عهده الأمين، يبرز لنا لوحة أخرى خلف لوحة المهرجان، هي لوحة الحب والتلاحم بين الشعب والقيادة، بين معطيات التاريخ والحضارة مع الولاء وقوة الانتماء وبين الفخر بمنجزات الأمة والسهر والتخطيط لتحقيق مطامحها وآمالها.

وقال: حين نتأمل لوحة مهرجان الجنادرية نراها انجازا حضاريا يحكي منجزات حضارية تطل علينا بصفحات مشرقة تحكي قدرة انسان هذه الأرض على التعامل مع المنجزات العصرية، صفحات تحكي تواؤم القيم والأصول الثابتة التي لا يمكن لأحد أن يساومنا عليها مع ما نرومه من قدرة لهذه القيم والأصول لكي تتحرك في دماء الآخرين فينعم بعطائها فلا يكون في تفكيرنا أو تصرفاتنا حيال هذه الثوابت الا ما يعمل على نمائها.

وحين ننظر الى لوحة المهرجان فنرى الأهازيج الوطنية التي تجلجل في سماء الوطن عزة وفخرا تختال بها النفوس متحمسة وتتطاير بها فرحا على ايقاع حركات البطولة والاقدام في الوقت الذي ناقش فيه المفكرون أبعاد هذا التراث ترى بيوت الطين والمساجد المظللة بسعف النخيل لتقارنها بالأبراج العالية في مدننا العامرة وبيوت الله المنتشرة على امتداد الوطن والحاملة لروائع فنون العمارة الاسلامية فتجد أن حضارتنا تستمد قيمها ومعانيها من قيمنا الثابتة، ان تأمل هذه المقدرة التي تدل على طاقات أبناء الجزيرة الكامنة لا ينبغي أن يكون حدثا نتأمله وكفى، بل ينبغي أن يظهر ذلك في تخطيطنا الواعي لتعامل هذا الانسان المسلم المعتز بعروبته واسلامه مع معطيات الحضارة الجديدة.

وفيما يمكن أن يقوم به من فكر يتنامى في داخله بقيمه الثابتة ويترجم الى طاقة متفاعلة مع انجازات العصر الحضارية، بحيث يتمكن من استيعاب المنجزات فتكون منافذ له للتعامل مع العصر وسبر أغواره.

ان هذه اللوحة التي جسدها مهرجان الجنادرية حين يشرف عليها الحرس الوطني تجعله حرسا يجند كل ما هو وطني لتحقيق نوايا هذا الوطن وحفظ مكتسباته، ويمتد بحركة النمو الثقافي من الخصوصية الى العمومية حافظا لها هويتها وتميزها.

ثم أضاف قائلا: كم هو جميل حين ترى المعاني الثقافية التي يظهرها المهرجان تبرز متظافرة لابراز هوية الانسان السعودي في حب ينكر البغض والحقد، وفي تلاؤم يزعجه التنافر والتناحر، وفي ثقة بثقافة أبناء هذا الوطن قادرة على بث الطمأنينة في قلوب المخلصين وسد الثغرات أمام مطامع المرجفين.

الجنادرية والفعل الحي

* وتحدث الأستاذ محمد منصور الشقحاء عن مهرجان الجنادرية وقال:

لقد فعلت رئاسة الحرس الوطني وهي مؤسسة عسكرية خيرا بتنفيذها مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة، خاصة وأننا نفتقد مثل هذه المناشط التي تنفذ في بعض المدن العربية وعلى كافة المستويات.

وقد شارك في ندوات ومحاضرات المهرجان أسماء من كافة الأقطار العربية بالاضافة الى الأسماء الوطنية، وبالتالي كان الانطباع الجيد من خلال النقاشات الفكرية والأدبية العامة، والصور التراثية التي تنبيء عن حضارة ورقي أبناء الجزيرة العربية.

لقد أدى مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث دورا رائدا في حياتنا، أصبحنا معه رغم أننا لسنا بحاجة الى الاعلان حقيقة واقعة في خارطة الثقافة العربية والتي كانت بكل أسف تتجاوز هذه البقعة من الوطن العربي في ممارستها بادعاء عدم وجود موروثات ثقافية وحياة فكرية وعلمية تواكب ما يتفاعل، ومن خلال الجنادرية كسبنا الرهان الذي أكد أن لنا تراثا وأن الحضارة العربية منطلقها الجزيرة العربية التي أدت بالتالي الى الحضارات الجديدة في مشرق ومغرب الوطن العربي واستمرارية الجنادرية بهذه الفعاليات أمر ملح ويؤكد خصوصيتنا التي تلاشت بفقدان مثل هذه التظاهرة، غير أنني أتمنى أن يبرز دور الفكر والأدب من خلال الندوات والمحاضرات، اذ لا تكفي الأمسيات الشعرية، وأن يكون محور أي ندوة قضية وطنية يستطيع المشاركون مع الضيوف المشاركة في النقاش لاستيعاب دورنا الحقيقي والفعلي.

وهنا أبارك لرئاسة الحرس الوطني هذا الدور المميز وللكوادر الوطنية التي تتفاعل من خلف الستار لاخراج هذا المهرجان متكاملا يحقق الطموح.

رقم الوثيقة - ١٠٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد :	٨٦٨٤	رقم الصفحة :	١٥

السواني طريقة في الري تؤكد براعة الأجداد

السواني احدى طرق الري الشهيرة التي استخدمها آباؤنا وأجدادنا في الماضي لمد زراعتهم بحاجتها من الماء .

ولالقاء بعض الضوء على هذه الصورة القديمة التي اختفت مع انتشار مكائن الري الحديث، التقينا بالأخ سليمان العبدالعزيز المشرف على نموذج (السواني) بالمهرجان، فقال:

ان فكرة السواني تدل على مدى براعة وذكاء الأجداد في استخدام كافة الوسائل المتاحة لديهم في ذلك الوقت لري مزارعهم، والفكرة تتلخص في كيفية استخراج أكبر كمية ممكنة من الماء في أسرع وقت، عن طريق احضار عدد من الجمال يصل أحيانا الى خمسة، ويربط بها حبل يسمى (روشان)، ويتم ربط هذا الحبل بغرب مصنوع من الجلد.

وعن طريقة عمل السواني يقول سليمان آل عبدالعزيز: لقد وضع الأجداد مقاييس معينة حتى يمكنهم استخراج الماء بطريقة السواني بكفاءة، ودون بذل جهد كبير حيث حددوا مكانا تمشي فيه الجمال الى حد معين بحيث يبلغ طوله مثل عمق البئر أو أكثر قليلا، وعندما تتحرك الجمال حتى آخر المكان المحدد يمتلىء الغرب بالماء ويرتفع الى أعلى ثم يقذف بالماء الموجود به في المكان المعد له خارج البئر، وعند عودة الجمال الى مكانها السابق مرة أخرى يسقط الغرب في البئر وتستمر العملية على هذا المنوال حتى يتم ري الأرض.

ويشير سليمان آل عبدالعزيز الى أن أهم المناطق التي كانت بها هذه الطريقة القديمة في الري هي منطقة القصيم، حيث تنتشر بها ومازالت آثارها موجودة في بعض المناطق حتى وقتنا الحاضر.

أكد أن الابل لم تستخدم بكثرة في السواني، حيث كان ينتشر في الماضي استخدام البقر والحمير بدلا من الابل ولم يستخدم الابل سوى الأغنياء والقادرين فقط.

رقم الوثيقة - ١٠٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٧هـ
رقم العدد :	٥٧٥٦	رقم الصفحة :	٨

جولة في جناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع

جولتنا اليوم في مبنى الهيئة الملكية للجبيل وينبع، والذي أقيم على أرض المهرجان، واللقاء مع الأستاذ محمد العوام المشرف على مشاركة الهيئة، الذي قال عن المعروضات داخل هذا المبنى:

ان المعروضات تم جلبها من مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين وتشتمل على نماذج مختلفة من التراث التقليدي والصور والأواني الفخارية والحرف اليدوية وأحد المدافع التركية التي تم الاستيلاء عليها عند توحيد المملكة العربية السعودية، وأضاف أن المعرض أبرز في تصميمه نماذج قوارب الصيد التي اشتهرت في المدينتين القديمتين، واستفاد من تصميم المنزل بتوظيف الفناء الداخلي لعرض نموذج من المشاريع الخاصة التي نفذتها الهيئة الملكية، وقال ان الهيئة وحرصا على اعطاء صورة متكاملة للزوار عن المبنى، فقد خصصت الهيئة الملكية جناحا يوضح بالصور مراحل انشاء البيت الطيني، كما يتم في هذا الجناح عرض الفيلم الذي أعدته الهيئة الملكية بالتعاون مع مركز التوزيع الصوتي والانتاج التفزيوني بجامعة الملك سعود عن مراحل تشييد المقر الدائم لجناح الهيئة الملكية.

وقال: ان المعرض يضم جناحا للنباتات البرية، وهذا الجناح يصف الطبيعة الطبوغرافية لمدينتي الجبيل وينبع، والنباتات الصحراوية التي تستخدمها الهيئة في اطار برنامج زيادة المسطحات الخضراء والحدائق في المدينتين باستخدام النباتات الصحراوية، وذلك من واقع الدراسات التي أعدها مركز تنمية النباتات والمحافظة على الطبيعة التابع للهيئة الملكية، واختتم العوام حديثه بأن الهيئة تحتفظ بعدد من المواقع البرية والبحرية داخل المدينتين، مشيرا الى أن الهيئة تسعى للمحافظة على النباتات البكر الموجودة في تلك المدينتين.

رقم الوثيقة - ١٠٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: **اليوم** تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٧هـ

رقم العدد: ٥٧٥١ رقم الصفحة: ٨

من ألعابنا الشعبية

"عظيم سري" من الألعاب الشعبية المشهورة في المملكة العربية السعودية، ولها عدة أسماء مثل: عظيم لاح، وعظيم ضاح، وتلعب هذه اللعبة في الليل فقط، وخاصة عندما يكون القمر بدرا، وأكثر من يمارس هذه اللعبة الشعبية الشباب، فهم يجتمعون بعد صلاة العشاء ويرددون بعض الأهازيج حتى يكتمل اللاعبون، ومن الأهازيج المشهورة التي تردد:

العبـــوا والا سرينـــا غـــابت القمـــرا علينـــا

لا يـــضيع العمـــر فينـــا وحنـــا تونـــا ماهتنينـــا

وعند اكتمال اللاعبين تبدأ اللعبة، والأدوات المستعملة في هذه اللعبة "قطعة عظم صغير ناصع البياض" بحيث يراها جميع اللاعبين.

طريقة اللعبة:

يقف اللاعبون في صف واحد يقابلهم لاعب وجها لوجه، ثم يقوم برمي قطعة العظم بكل قوته خلف اللاعبين وهو يقول عظيم سري، وعندما يرمي العظم يقوم جميع اللاعبين للبحث عنه ومن استطاع أن يجده فانه يصيح بأعلى صوته "سري" وبقية اللاعبين يحاولون الامساك به، فاذا استطاع التخلص منهم والوصول الى النقطة التي رمي منها العظم، فانه يستلم اللعبة ويقوم هو برمي العظم أيضا ويسلمه العظم لكي يقوم برميه، وفي بعض الأحيان اذا اجتمع عليه اللاعبون وأحس بأنه ليس له مخرج منهم فانه يقوم برمي العظم والتخلص منه كي لا يقوم بحمله أحد، ولكن بشرط أن يرميه قبل أن يمسكوا به في بعض الحالات أيضا.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الأربعاء الأسبوعي تاريخ الصدور: ٨/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٢٩٨ رقم الصفحة : ١٢

ماذا نريد من الجنادرية

الاحتفاء بالتراث هو الاحتفاء بالتراب، وذلك هو الانتماء الحقيقي الذي يجعل الانسان يرقص فرحا ازاء هذا الاهتمام الذي يجيء بعد أن سرقتنا سنوات الطفرة الاقتصادية، غير أن هذا المهرجان هو استعادة للجذر الاجتماعي الذي يوصلنا بالماضي الذي يرشح بعرق آبائنا وأجدادنا معا.

انه رقصة الوطن الكبير يشارك فيها هذا الانسان الذي بنى هذا الوطن، تشارك فيه كل نخلة متسامقة، وكل حبة رمل وسحابة غيم وقطرة مطر، وزقاق مترب في حي قديم.

هذا المهرجان هو الالتفاتة نحو نوافذ الأمس على شمس تشرق لترينا كيف كانت الأرض، تفلح زراعيها تعبا، ومعاناة؟ وكيف كان انسانها يبذر هذا التعب وهذا النصب وهذه المعاناة من أجل أن نرى؟.

هكذا عبر الشاعر الشاب **أحمد عائل فقيه** عن "الجنادرية" المهرجان والتفاعل بين الأرض والانسان.

الشاعرة د . ثريا العريض :

المرأة بحاجة الى النشاطات الثقافية الى درجة التعطش، وهي بحاجة الى التعرف الى تراثها وتاريخها وارتباطها الوثيق بهما، وهي بدورها كأم تقوم بدور حيوي في غرس الانتماء والشعور بالفخر في أطفالها بكل ما يكون هويتهم وتفاصيل انتمائهم الذاتي الى الوطن، كيف يتم هذا اذا لم تكن هي على علم بتفاصيل هذه الهوية؟.

أن يكون مهرجان الجنادرية والنشاطات الثقافية مفتوحا لمشاركة المرأة فتلك خطوة رائعة، في التحام المرأة بالوطن نفسيا وثقافيا، نأمل أن يتم الاعداد لمساهمتها بصورة أكثر فعالية مما تم في المواسم السابقة، فتكون هناك محاضرات ومعارض ونشاطات خاصة بالمرأة الى جانب الأيام المخصصة لها للاطلاع على المعارض العامة.

وأن تستطيع الاشتراك من خلال الدائرة المغلقة في الاستفادة من المحاضرات والنداوت الرئيسية، خاصة واننا نتجشم دعوة الكبار من المفكرين والأدباء الزائرين من خارج الوطن، ولا أدري لم لا ندعو أيضا محاضرات وأديبات سعوديات وزائرات لاثراء الجانب النسائي.

الشاعر الشاب عبدالمحسن حليت :

أليس صحيحا أن القصيدة العربية ولدت على تراب هذه الجزيرة بعد أول زواج بين الانسان والشعر.

أليس صحيحا أن بناتها هاجرن الى مختلف رقاع الوطن العربي الكبير وتزوجن وأنجبن في العراق والشام ومصر وشمال أفريقيا.

لماذا اذن يغيب صوت القصيدة الأم، ومهرجان الجنادرية قادر على أن يمنحها الضوء، وشعراء وكتاب ومفكرون عرب يأتون للمشاركة في هذا المهرجان ولا يعرفون عن القصيدة في هذا الوطن الا مكان الميلاد، معظمهم يجهل أن القصيدة هنا بدأت تعد نفسها لتكون ميدان السباق الذي تنطلق منه صافرة البدء في عالم الشعر الساحر، والتفاتة قصيرة يمكن أن يوفرها هذا المهرجان كل عام.

القاص والمسرحي عبدالعزيز الصقعبي :

الشيء الجميل في جنادرية ١٤٠٩هـ هو ذلك الحضور المسرحي المتمثل في عدة عروض لمؤسسات ثقافية مختلفة، لنحتفي بهذه التظاهرة الثقافية، فأبو الفنون سيكون هو سيد الموقف هذا العام.

لقد اقترنت الجنادرية بذلك التزاوج الرائع بين التراث والحداثة، وكانت الندوة الكبرى حول الموروث الشعبي وعلاقته بالابداع لقاء رائعا يرسخ في أذهان الجميع صلابة القاعدة التي نقف عليها، لن أتحدث عن معطيات الجنادرية، فالحديث سيطول حولها، ولكني أتوقف عند فاعلية واحدة تهمني، وهي المسرح، من خلال المعلومات التي أخذتها عن بعض العروض المسرحية، وبالذات الأعمال التي كتبها الأستاذ محمد العثيم والتي ستشارك بالمهرجان، حيث سيتعرف على ذلك الطرح التراثي الجميل، وأثق بأن المتفرج سيرى جذوره تمتد على خشبة المسرح.

أتمنى أن يكون هناك احتفاء حقيقي بتلك العروض، وأتمنى أيضا أن يكون ذلك نواة للقاء مسرحي سنوي يقدم أعمالا لها علاقة وطيدة بالتراث، فتراثنا رائع وثري، وكل ما يحتاجه فقط هو المبدع المسرحي الذي يقدمه صورا ناطقة على خشبة المسرح هذا العام في الجنادرية التي اقترنت بكل عطاء ثقافي متجدد وجميل.

الأستاذ عمر طاهر زيلع :

مهرجان الجنادرية يحقق أهدافا كثيرة، أهمها عندي تأكيد التواصل الثقافي العربي الاسلامي في العادة التراثية والعصرية عبر لقاءات المثقفين على صعيد واحد وبطريقة مباشرة، تحقق معطيات على درجة قصوى من الأهمية، وهي اتاحة فرصة مشتركة بين المثقفين هنا، وزملائهم من الضيوف المشاركين في موضوعات من المهرجان الثقافي، وهذا يعني أن الانجازات الثقافية هنا في بلادنا تظل مفتقرة الى أخذ مكانتها في ساحة العطاء العربي ـ الاسلامي ـ الانساني، ومن تلك الأهداف التي لا يمكن التقليل من شأنها، تقديم التراث في اطاره المعاصر، بحيث تنقشع عنه تلك

النظرات الغائمة، والتي لا ترى امكانية تشكيل اضافات ابداعية تجعل التراث الثقافي والاجتماعي منطلقا موضوعيا ورمزا ممتدا لها.

ومن تلك الأهداف، تلاقح وجهات النظر حول قضايا الأدب والفن والوصول الى قدر ملموس من اللغة المشتركة وتلاقي الخطوط، والاطلاع من قرب على توصلات الكل حول النقاط المشارة ثقافيا.

فالمهرجان فرصة من أروع الفرص، لابراز المعطيات الجادة على مدار العام، ونتمنى أن يستفاد من كل تجاربه ليصل الى الصورة المثلى، من حيث المعطيات.

الكاتب المسرحي محمد العثيم :

لعل الجنادرية وهي وعدنا الثقافي السنوي المنتظر، تبدو هذا العام مختلفة بعض الشيء، وقد لبثت ثوب المسرح، ولعلنا نحن القريبين من العمل المسرحي والقابعين في كواليسه أكثر الناس احساسا بهذا الاختلاف الذي مس شغافنا فعشنا وعلى غير المعتاد، الجنادرية تشهد هذا العام زخما من العروض المسرحية لم تشهد له مثيلا في السابق، فالى جانب العرضين اللذين ستقدمهما الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، وهما "سوق قبة رشيد" و"عويس التاسع عشر" ستقدم الجامعات مشاركاتها، حيث ستقدم جامعة الملك سعود "المطاريش" في الاطار التراثي أيضا، ويقدم النادي الأدبي بالرياض "الأدوار الثانوية" اضافة الى عروض أخرى.

مما يجعلنا نتساءل ان كان المسرح قادما الى حياتنا الثقافية بعد طول انتظار - ذلك الحلم الراقد بتكوينه الجيني في تلافيف حياتنا بذرة تنتظر مقومات الحياة، من روح مثقفينا المتقدة في كل فن من فنون القول.

ولعل الجنادرية تأخذ الأولوية في ربط أواصر الود التي يبدو أنها مقطوعة بين المسرح وأدبائنا وكتابنا، وأقول لعلها تكون ساحة الوفاق بين المسرح والمثقفين الذين لا يدرجونه على جدول أعمالهم الا في باب الترف الفكري، وفي اعتقادي فقد جاء الوقت الذي يجب أن يتواجد فيه المسرح بحياتنا الثقافية ليؤدي دوره المطلوب لاثراء تفاعلنا الاجتماعي.

المسرح قوي فاعل في توجهنا الثقافي واثراء حوارنا لذلك وبعيدا عن كل المقولات المحبطة للهمم أو غير المتفائلة بولادة طبيعية لمسرحنا - وهو ما يحزننا أن نسمعه نحن المهتمون بالمسرح - فان المسرح تكوين غريزي في المجتمعات بل لعله أحد مظاهر السلوك الفطري في أكثر الشعوب بدائية، فكيف تتقن ولادته رغم أننا نمر بمرحلة من التقدم نفخر بها.

والجنادرية ساحة الفكر أفضل ملتقى يلتفت فيه أدباؤنا ومفكرونا الى الهم المسرحي المنسي في رفوفهم الخلفية، وأن نكون من الشجاعة في المواجهة الثقافية لتبني مبادرات مسرحية كما هو حالنا في الشعر والقصة والرواية.

التراث والارتواء :

كما تحدث عن لقاء الجنادرية الشاعر **ابراهيم الصعابي** فقال:

كما يحيي المطر النبتة، وكما يعيد الربيع للزهرة رائحتها تأتي الجنادرية مطرا يحيي في جماجمنا خصوبة التراث، وتأتي ربيعا يجدد في خطواتنا رائحة الكلمة العربية المتداخلة في دم أرضنا البكر، حتى توقظ في أعماقنا تراثنا الحي المعروف بشموليته، وتجسده في انبثاق الأسئلة القادمة من ذاكرة التاريخ ويضيف هذا الاهتمام المضيء - لأرض الجزيرة - تحولا رائعا لتحقيق الحلم الأمثل للجواد العربي في عنفوانه.

رقم الوثيقة - ١١٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٨هـ
رقم العدد :	٥٨	رقم الصفحة :	٢

بعض ألعاب الصبيان والبنات في الماضي

طقتني رشة

"طقتني رشة" أهزوجة قديمة خاصة بالفتيات الصغيرات، وطريقة أداء هذه الأهزوجة أن الفتاة الصغيرة عندما تشعر بزخات حبات المطر تقوم فرحة مستبشرة لتؤدي هذه الأهزوجة بشكل حركي جميل، وقد يكون في مسرح اللعبة أكثر من فتاة صغيرة، كل فتاة تلعب على حدة وتردد هذه الأهزوجة وقد يكون الترديد بشكل جماعي أو ثنائيا حسب رغبة الصغيرات، أو ما يقتضيه الموقف، وكلمات هذه الأهزوجة كغيرها من مأثورنا القولي المجهول الشاعر والملحن، وكلمات هذه الأهزوجة كالتالي، وأوردها من الذاكرة كما شاهدتها في طفولتي:

طقتني رشة *** وأمي منخشة
تحت الزولية *** تخض سقاها
الله ياقاها

أحوح حاحوني

"أحوح حاحوني" هذه لعبة شعبية قديمة من ألعاب البنات في الماضي.

مجموعة من البنات تدور في دور المتفرجات، تؤدي هذه اللعبة بنتان فقط، تقف البات متقاربات الأرجل مع امالة الجذع الى الخلف بحيث تكون الأيدي بحالة شد كامل، تبدأ اللعبة بدوران البنتين بحركات دورانية جميلة ومتناسقة مع الترديد الجماعي لهذه الكلمات القديمة، وذلك وفق لحن جميل موروث.

أما كيف يحدد الفوز فالبنت التي يبدو عليها الاجهاد تعتبر مهزومة وتأتي أخرى من المتفرجات

لتأخذ دورها، أما كلمات هذه الأغنية فهي كالتالي:

أحوح حاحوني في السوق لاقوني
معهم ولد عمي ليجا يخطب أمي
خطيبة قشرا تلعب مع العشرا
أمي تناديني تبي تحنيني
في غضيرة صيني صيني على صيني
تكسرت مواعيني

من ألعاب الصبيان في الماضي

يابونا جانا الذيب

"يابونا جانا الذيب ياعيالي لا تخافون" هذه لعبة قديمة من ألعاب الصبيان في الماضي التي لعبتها مع أبناء جيلي في مدينة الرياض.

تؤدى اللعبة بأن يقف الصغار في صف واحد كل منهم ممسك بوسط الذي قبله من الخلف، يأتي في مقدمتهم الأب وفي يده غترة مجدولة بوضع خاص، تبدأ اللعبة بمهاجمة الذئب الذي يمثله أحد الصغار، والأب يحاول طرده عن أولاده وذلك بضربه بالغترة المجدولة.

وتستمر اللعبة بين مهاجم ومدافع، الذئب يحاول افتراس الصغار والأب يحاول منعه عن رغبته، والأطفال يرددون بصوت جماعي وبقالب لحني: "يابونا جانا الذيب" والأب يرد عليهم على وزن قالبهم اللحني "ياعيالي لا تخافون".

وبالمقارنة في مدينة بلجرشي نقلت عن طريق الرواية من أحد أبنائها أن للصبيان هناك في الماضي لعبة تسمى **"يامن سقانا العسل"** شبيهة بهذه اللعبة تماما مع فارق في اختلاف التسمية، ونص هذه اللعبة:

يامن سقانا العسل
والسمن في ساعته
أحب ذاك الحبل
وأحب طلاعته

وللفائدة العلمية أذكر أن الدكتور الباحث يوسف دوخي أورد هذه اللعبة على أنها من ألعاب البنات في الكويت في الماضي، وذلك في بحثه لرسالة الماجستير، كما أوردها الدكتور أحمد مرسي على أنها لعبة شعبية من الألعاب المصرية القديمة وتسمى هناك بالغراب النوحي، وهنا يحتار الباحث في أصل ومنشأ هذه الألعاب لما بينها من التشابه الكبير.

في رجلي شوكة

"في رجلي شوكة ما به منقاشي" هذه ليست لعبة ذات أصول وقواعد، ولكنها حركة بسيطة يؤديها

الصغار في السن، من سن السابعة حتى سن العاشرة تقريبا، وهذه العبارة يقولها الصغير بعد أن يكون محمولا في وضع حركي خاص من قبل زملائه وهو يقول "في رجلي شوكة" فيرد عليه الصغار وفق قالب لحني على وزن صوته "مابه منقاشه".

رقم الوثيقة - ١١١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٨هـ
رقم العدد :	٥٨	رقم الصفحة :	٢

بعض الألعاب والهوايات القديمة في نجد

تظهر المجتمعات عن طريق الفلكلور الشعبي الكثير من هوايات أفرادها وحسب ما توليه بيئتها عليها.

فالمجتمعات اليدوية، والريفية القروية، والصناعية كلها تشكل هواياتها الرياضية بما يتفق وواقعها.

وتصقل بعض الهوايات والألعاب الرياضية البريئة مواهب الذكاء والفطنة، وتكسب الخفة والرشاقة في الحركة، كما تشد عضلات الجسم، ولهذا يظهر أثرها على النفس والجسم والعقل، ثم هي حركة ديناميكية يتطلبها جسم الشباب ويمارسها عقلاء القوم اذا لم تلههم عن عبادة أو تعطلهم عن مطلب رزق وعمل.

وبقدر ما نعتبر بعض ألعابنا وهواياتنا المنقرضة موروثا شعبيا فهي ميدان رياضي ومجال عقلي لم نستطع التخلص منها - على الرغم من تطور الحياة وتداخل أنماطها الاجتماعية وتعقدها، فقد حل عنها بدائل كثيرة جاءت بها تقنية العصر وأفرزها الفكر الانساني.

وفي مطالعتي لبعض مراجع تراثنا الفكري، وجدت اشارات جيدة لبعض الهوايات، والألعاب التي عرفتها في الماضي بعض المجتمعات في اقليم نجد، أشار اليها قلم مؤرخ أو رسمها ابداع شاعر أو حفظها راو في سجله الأدبي.

ونجزم بأن هناك ألعابا كثيرة، وأعمالا رياضية متعددة مارسها الفرد والجماعة أغفل المؤرخون ذكرها، ومن هذه الألعاب ما ذكره الجاحظ عن لعب الصبيان التي تعمل من الورق ويظهر أنها تعد على شكل الطيور فيجعل لها أذناب وأجنحة، ويعلق في صدرها الجلاجل "الأجراس" ليكون لها صوت وترسل في الهواء ويمسكها الطفل بواسطة خيط قوي طويل.

وكانت لعبة "المهزام" من الألعاب المسلية المعروفة في اقليم اليمامة ويبدو أن اللعب كان مقتصرا على الرجال فقط دون النساء، بدليل أن الشاعر جرير سب الشاعر البعيث بأمه لأنها تلعب المهزام مع الرجال.

ويعرف عمر بن عبيدة في كتابه "النقائض" هذه اللعبة بقوله "المهزام لعبة لهم يلعبونها يغطي رأس بعضهم ثم يلكم فيقال له، من لكمك؟ فيقول فلان".

ويظهر أن هذه اللعبة استمرت معروفة في بادية نجد وقراها حتى وقتنا الحار غير أن اسمها تغير، واقتصر لعبها على الفتيات.

ومن الألعاب المنتشرة بين الصبيان "لعبة المقلاة" وأشار اليها الصحابي لبيد بن ربيعة العامري حين وصف حمارا وحشيا يقول:

قربا يشح بها الحزون عشية ربذ كمقلاء الوليد شتيم

قال البغدادي: "المقلاء بالكسر والمد كمفعال، والقلة بالضم والتخفيف هما عودان يلعب بهما الصبيان، الأول يضرب به والثاني ينصب ليضرب".

ولعب صبيان الأعراب والجواري لعبة "الدوداة" وهي الأرجوحة، كما لعب الصبيان أيضا في بادية بني عقيل لعبة "الخذروف" وهي عبارة عن خشبة في قدر راحة اليد وفي وسطها ثقبان يخللهما خيط يمسك الصبي أحد طرفيه بيده اليمنى، ويمسك الطرف الآخر باليد اليسرى ثم يشده فتدور الخشبة الى اليمين، ويرخيه بعد ذلك بتقارب يديه فتدور الخشبة الى اليسار، ثم يشده في المرة الثانية بتباعد يديه فتدور الخشبة محدثة صوتا محببا للصبيان.

وذكر الفيروز ابادي: أن الخذروف شيء يدوره الصبي بخيط في يده، فيسمع له دوي، وقد ورد ذكر هذه اللعبة في الشعر بقول ليلى الاخيلية:

ألوحشيها من جانبي زفيانها حفيف كخذروف الوليد المثقب

والى وقت قريب وهذه اللعبة تعرف باسم "الوشاشة" وتعد من الخشب والخيط لتحريكه بسرعة بين اليدين.

د. صالح بن سليمان الوشمي

رقم الوثيقة - ١١٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٨هـ
رقم العدد:	٥٨	رقم الصفحة:	٣

من مفردات الموروث الشعبي في منطقة الباحة

هذا الكتيب هو احدى ثمرات التعاون الثقافي بين المهرجان الوطني للتراث والثقافة وامارة منطقة الباحة، وذلك من منطلق الشمولية الثقافية للمهرجان، وهذا الكتيب يركز في موضوعه على الآلات والحرف والآنية والملابس والحلي والأسلحة، مدعما بنماذج لبعض المقتنيات التي تستعمل في المنطقة.

وقد قام المهرجان بطباعة هذا الكتاب تشجيعا لذلك النوع من الكتابة من أجل المحافظة على مفردات الموروث الشعبي.

وما ورد في هذا الكتيب من أدوات لا يعني أنها لا تستعمل في غيرها من المناطق، انما القصد منه ايضاح المفردات اللفظية المستخدمة في المنطقة، فهذه الأدوات تستخدم في معظم مناطق الجزيرة العربية، والاختلاف يكون محليا بالنسبة للأسماء والصفات فقط.

ومن مميزات هذا الكتيب أن فيه مواد كثيرة رافق شرحها صور ملونة.

وقد قدم للكتيب الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان، وجاء في التقديم أن هذا الكتيب يقدمه المهرجان دعما للبناء الثقافي لبلادنا، كما شكر صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود أمير منطقة الباحة، وسمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود نائب أميرالباحة لاتاحتهما الفرصة للمهرجان كي يقوم بطباعة هذا الكتيب.

أما المقدمة فهي بقلم معد المادة الأستاذ محمد ربيع الغامدي، نوه فيها أن هذا الكتيب يقتصر على مفردات المنقول من الآلات الحرفية والآنية والملابس والحلي والأسلحة.

وجاء الكتيب في ثلاثة فصول، شمل الفصل الأول الحديث عن الآلات الزراعية، وقام بايضاح بعضها، ومنها:

اللومة، الجرد، التابع، السلب، الخيطة والحروق، السحب، الوصل، السنة، الحلاق، الصك، المدمسة (المملقة)، المداد، الغرب، الرشا، المقاط، المحالة، الدراج أو الدارجة، السهمان، الكربان، الممرس، المدرج، المداس، الضمير، القحفة، القتب، المحطب، المحش، الشريم، المقصب، المقطع، المعباش، العرقة، المسحاة، الغربال، المرجمة.

وتناول الفصل الثاني الأواني والأثاث وأدوات الحرف الثانوية، وقد قسمت في تعريفها الى:

أ - الفخاريات، ومنها: التور، الجعل، التورة، المصب، المشهف، فناجيل القهوة، الميجر، القلة، الزير، المجمر.

ب - الخشبيات: القدح، المنقصة، الحكرة والكعدة والقصعة، الصحن، المحقان، المهراس، الدباة، الشت، المبرد، الكرس، المكسدة، المشرز، السهوة، السحارة، صندوق العاج، المسدح....وغيرها.

ج - الجلديات، وقد وصف الكاتب بعضا منها وهي: القربة، الدلو، السقاء، الجراب، السفرة، القلص، الظبية، القطف، الوجب، الظرف، العكة، السعن، الزير، الدف، الركوة، الميزب، الوقاة.

د - مشغولات الطهي، وتحدث الكاتب عن الآتي منها: النفية، المنسف، المقدم، المحصل، المنشرة، الخصفة، المذري المعماري، المذري الكناني، المشطر، الزنبيل، الغلقة، الطفشة أو الملقطة، الطباقة....وغيرها.

هـ - المعادن والمنحوتات، وقد جاء توضيحها مختصرا، ومنها: القدور، الحلة، التبسي، المجرفة، المحماس، الخمرة، الدلة، السكين، الساطور، المجزة، المرساة، المقلمة، مفتاح المدلي، الدواة، الفاس، المجلي، الأشفي، القداحة والنداسة، الزند، الميزان، القدوم، المثقب، المنقار، المدور....وغيرها.

و - أدوات النقل، وقد استعرض منها الآتي: الخي، والخشبيات: الجدي، القلقلة، الحقب، اللبب، البطان، الثفر، المسافة، الشداد، السفايف، المبركة، المفارش، الصكاك، الحبل، الشباكة، الحلس، البردعة، الخرج، المناقل، العجل.

عبدالعزيز الشعيل

رقم الوثيقة - ١١٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٨هـ
رقم العدد:	٥٨	رقم الصفحة:	٦، ٧

نعم الله تعالى. خصوصها وعمومها

ألقى فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين مساء أمس محاضرة عن (نعم الله تعالى، عمومها، وخصوصها)، وذلك ضمن محاضرات النشاط الثقافي على هامش المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، تحدث فيها فضيلته عن نعم الله سبحانه وتعالى، وماخص الله به هذا البلد من نعم كثيرة في مقدمتها نعمة الاسلام ثم نعمة الأمن والاستقرار.

وأكد فضيلته في محاضرته أن هذه النعم تستوجب علينا شكره سبحانه وتعالى، ثم أجاب فضيلته في نهاية محاضرته على أسئلة الحضور التي غصت بها قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني، حيث شهدت مساء أمس أكبر حضور جماهيري على الاطلاق، ونظرا لوجاهة المحاضرة وأهمية موضوعها، يسرنا أن ننشر النص الكامل لها.

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله الله تعالى بالهدى ودين الحق فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، وصلوات الله وسلامه عليه وعلى أصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

أما بعد فانه يسرني في هذه الليلة ليلة الأربعاء الموافق للثامن من شهر شعبان عام ١٤٠٩هـ، أن ألتقي بكم هنا في مقر رئاسة الحرس الوطني جعله الله حرسا لدينه ووفقه والقائمين عليه وجميع المسئولين في هذه البلد لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين، يسرني أن ألتقي بكم في هذا اللقاء المبارك باذن الله عز وجل وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله لقاء نافعاء لنا جميعا.

أيها الاخوة الكرام لا يخفى علينا بل ولا على غيرنا ما أنعم الله به على هذه البلاد من نعمتين عظيمتين:

النعمة الأولى:

نعمة الدين، دين الاسلام الذي بعث الله به خاتم رسله وأنبيائه محمدا صلى الله عليه وسلم، الذي قال الله في شأنه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) هذا الدين الذي اختاره الله عز وجل ليكون خاتما للأديان ولتتم به لبنة البناء الذي شبه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه به، ولأجل أن يكون هذا الدين شاملا لمصادر العباد في عباداتهم ومعاملاتهم.

ان هذا الدين ولله الحمد على كماله وحسنه ومطابقته للفطرة السليمة وقيامه بمصالح العباد في المعاش، والمعاد، أنه نبع من هذه الأرض ولا يخفى أن هذه الأرض هي مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فقد بعث بمكة التي هي من ضمن جزيرة العرب وهاجر الى المدينة ونبع دينه وانتشر في أقطاب الدنيا من هذه الأرض وسيعود اليها كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بأنه راجع الى المدينة كما ترجع الحية الى جحرها، واذا كان الله قد من علينا أن نكون من أهل هذ البلاد فانه يجب علينا أن نذكر هذه النعمة وأن نشكرها وأن نقوم بما يجب علينا نحوها.

ولو أننا تأملنا البسيطة في مشارق الأرض ومغاربها، البسيطة التي تحمل الأمم الاسلامية، ما وجدنا مثل هذه البلاد في تطبيق في الشريعة الاسلامية على تقصير منا في كثير من المسائل، ولكن لا شك أن ما لايدرك كله لايترك كله.

ان هذه البلاد ولله الحمد قامت على أساس الدين الاسلامي، واذا كنا أهل هذه البلاد فان الواجب علينا أن نحمي دين الاسلام، نحميه بالقلب، ونحميه بالفعل، ونحميه بالعمل، فالحماية أساسها ثلاثة أشياء:

- القول: وذلك بالدفاع عما يقال عن الاسلام في مشارق الأرض ومغاربها، لأن الاسلام لا يمكن أن يحمى الا بأهله، واذا قام أهله بحمايته لله عز وجل فسينصرهم الله لأن الله يقول: (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز، الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).

- وكذلك نحمي هذا الدين بالأفعال الشرعية التي دل عليها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسياسات الخلفاء الراشدين الذين أقام الله بهم الدين، وكذلك نحمي هذا الدين بالعمل، بالتعبد لله به فانا اذا تعبدنا لله بهذا الدين بقي هذا الدين راسخا وتلقاه الصغار منا عن الكبار

واستمر باذن الله، ومن هنا حارب الدين الأسلامي كل شيء يتلقى من الكفار، حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم محذرا أمته (من تشبه بقوم فهو منهم)، ولهذا نحن واخواننا من أهل العلم يجب علينا أن نحذر هذا الشعب المسلم من أن يتلقف عن الكفار كل شيء يسيء الى الاسلام، ولو على المدى الطويل، لأننا اذا لم نفعل ذلك فان السوء سيتدرج شيئا فشيئا حتى يقضي على الحسن اذا لم يمنع ويحمى بالعمل الثابت الذي يتلقاه الصغير عن الكبير.

وان هذا، والله أعلم، أخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن (أفضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة) لماذا لأجل اذا صلى الانسان في بيته ورآه أهله ورآه أولاده الصغار أخذوا منه هذه العبادة وصارو يقومون بها ويصلونها ويألفونها، ومن ثم صارت الصلاة في البيت أفضل من الصلاة في المسجد الا المكتوبة، لأن المكتوبة لابد أن تكون في المسجد لوجوب الجماعة فيها على الرجال.

وأن علينا أيها الاخوة أن نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة بما شاهدناه في الآونة الأخيرة بين شباب الأمة الاسلامية لا في هذه البلاد فحسب، ولكن في هذه البلاد وغيرها من بلاد الاسلام، من هذا النشاط وهذه الصحوة وهذه اليقظة التي لا تخفى على أحد هذه اليقظة التي يرجى للاسلام فيها مستقبل زاهر اذا قامت على الوجه الذي شرعه الله ورسوله.

هذه النقطة تحتاج الى علم وتحتاج الى حكمة، تحتاج الى علم لأنه اذا ترك شيء على جهل كان ضرره أكثر من نفعه، وقد أمر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم أن يقول للناس (هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعن) ولكن من أين يتلقى العلم ؟ يتلقى العلم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ولكن على يد العلماء النابهين المخلصين لأن طلب العلم وأخذ العلم من بطون الكتب لابد أن الانسان يصل فيه الى غاية ما، لكن هناك عقبتان:

العقبة الأولى:

الطول فان الانسان يحتاج الى وقت طويل ومعاناة شديدة وجهد جهيد حتى يصل الى مايرومه من العلم، وهذه عقبة قد لا يقوى عليها كثير من الناس لاسيما وهو يرى من حوله قد أضاعوا أوقاتهم بلا فائدة فيأخذه الكسل ويكل ويمل ثم لا يدرك ما يريد.

العقبة الثانية:

ان الذي يأخذ العلم من بطون الكتب، علمه ضعيف لاينبني عليه قواعد أو أصول ولذلك نجد الأخطاء الكثيرة من الذي يأخذ العلم من بطون الكتب لأنه ليس له قواعد وأصول يقعد عليها ويبني عليها الجزئيات التي في الكتاب والسنة، نجد بعض الناس يمر بحديث ليس مذكورا في كتب الحديث المعتمدة من الصحاح والمسانيد وهذا الطريق يخالف ما في هذه الأصول المعتمدة عند أهل العلم بل عند الأمة ثم يأخذ بهذا الحديث ويبني عقيدة عليه، وهذا لا شك أنه خطأ لأن الكتاب والسنة لهما أصول تدور عليها الجزئيات، فلابد أن ترد هذه الجزئيات الى أصول بحيث اذا وجدنا في هذه الجزئيات شيئا مخالفا لهذه الأصول مخالفة لا يمكن الجمع به فيها فاننا ندع هذه الجزئيات.

وكل من قرأ علم مصطلح الحديث يعلم أن شرط صحة الحديث وحكم الحديث ألا يكون معللا ولا شاذا، والشاذ هو مايخالف الثقات على وجه لا يمكن الجمع فيه، فلا بد من رد الأشياء الى أصولها عند الخلاف وعدم الجمع، أما اذا أمكن الجمع بحمل نص على وجه آخر فهنا يجب على الناظر المجتهد أن يجمع ما أمكن متى كان هذا المعارض قائما، فهاتان هما العقبتان في أخذ العلم من بطون الكتب.

وانني من هذا المكان أحث الشباب على الاتصال بأهل العلم الموثوق بعلمهم وأمانتهم ودينهم والأخذ منهم علما وسلوكا وعبادة وعدالة.

ثم ان هذه الصحوة أيضا تحتاج الى حكمة والحكمة تنزيل الأشياء منازلها، بحيث تعطى كل حالة بما يليق بها، فان الشريعة الاسلامية لا تجمع بين متفرقين ولا تفرق بين متجمعين أبدا، وليس معاملة كل الناس سواء، فللجاهل معاملة وللمعاند معاملة، وهذا ظاهر جدا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يعامل كل انسان بما يليق به، لن أقول أكثر من ذلك، هذا ظاهر في التشريع الاسلامي، والله سبحانه وتعالى يبدل عباده ويدرجهم في التشريع حتى يصلوا الى الغاية.

فلنبدأ بالصلاة التي هي أحد أركان الاسلام بعد الشهادتين، الصلاة كان بها تدرج ووضعت هذه الصلوات الخمس على أوقات خمسة وجاءت هذه الخمس في أوقات ثلاثة عند الحاجة الى الجمع، يجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، وفي الزكاة كان هناك تدرج، أولا قيمة الزكاة لم تقدر ولم يعين أهلها، ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة علمت الزكاة بمقدارها وأنصبتها وأهلها، وفي الصيام كان الناس مخيرين بين أن يصوم الانسان أو يطعم عن كل يوم مسكينا ثم لما تقبلت النفوس هذا الفرض أمر بالصيام وألغي الاطعام حين قال اذا كان الانسان لا يستطيع الصوم على وجه مستمر فانه يطعم حينئذ، فأقول لابد أن يتقبل الانسان من الناس وأن يدعوهم الى الله تعالى بالحكمة الناطقة بحال المدعو.

أما السنة فجاءت موافقة كذلك للحكمة مطابقة غاية المطابقة ونضرب لهذا أمثلة:

المثال الأول:

دخل أعرابي المسجد وبال فيه، والرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه في جانب من المسجد فزجره الناس وصاحوا به، فنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم، فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يراق على بوله ماء ثم دعا الأعرابي وقال: ان هذه المساجد لا يصل اليها شيء من الأذى والقذر، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة حتى رأيت بعض أهل العلم قالوا ان هذا الأعرابي هو الذي قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم أحدا، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم عامله باللطف واللين، وأن الصحابة رضي الله عنهم أخذتهم الغيرة والاسراع في ازالة المنكر الى أن يزجروه ويصيحوا به.

المثال الثاني :

على أنه ينبغي للانسان أن يعامل بالحكمة، أن رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت قال: ما أهلكك قال وقعت على أمرأتي في رمضان وأنا صائم، فسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل يقدر على الكفارة قال لا، قال هل يستطيع أن يصوم شهرين متتابعين قال لا، قال هل يستطيع أن يطعم ستين مسكينا قال لا، ثم جلس الرجل فجيء بتمر الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال خذ هذا فتصدق به، قال لا أجد أفقر مني يارسول الله، والله مابين لابتيها أهل بيت أفقر مني، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال أطعمه أهلك.

بمثل هذه المعاملة يرغب الناس الدين ويقبلونه وتنشرح صدورهم له وتطمئن قلوبهم به، لكن ما بكم لو أن رجلا جاء يسألنا ثم قمنا بتوبيخه والصياح عليه: أنت لاتخاف الله ولا تتقي الله، لو فعلنا هذا فسنجد من هذا الرجل نفورا وكراهة للحق، لكن اذا عاملناه بمثل هذه المعاملة سهل عليه قول الحق.

المثال الثالث :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قد لبس خاتما من ذهب فنزعه وطرحه، وقال "يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده"، ولما انصرف الرسول صلى الله عليه وسلم قيل للرجل ألا تأخذ خاتمك تنتفع به، قال والله لا آخذ خاتما طرحه النبي صلى الله عليه وسلم، هل هذا المثال دال كالأمثلة السابقة؟ لا، لأن فيه شيئا من الشدة وكأن هذا الرجل - والله أعلم - قد علم بالحكم فعامله رسول الله صلى الله عليه وسلم معاملة تليق بحاله.

وهكذا ينبغي اذا رأينا أن ندخل الناس في دين الله على وجه تنشرح فيه الصدور وتطمئن له القلوب أن نعاملهم كما يعامل الطبيب الرفيق المريض، ومن هنا نقطة وهي أن بعض الناس يريدون أن يغيروا الناس من السيء الى الحسن بين عشية وضحاها، واذا لم يكن يئسوا وتركوا الدعوة فهل هناك من حكمة؟ الجواب لا، ليس من الحكمة بل ان الانسان الذي يريد أن يصلح ما فسد من الناس بمثل هذه السرعة فانه يخالف سنن الله، عز وجل فالنبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكة يدعو الناس ثلاثة عشر عاما وهل كل الناس انقادوا لذلك؟ لا، بل ان كبار قريش وزعماؤها لم ينقادوا لهذا، بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هدد بالقتل (واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) حتى خرج الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة خائفا على نفسه مختفيا بغار ثور.

ان الحكمة أن نطول النفس أمام الناس ولكن لا نمل من دعوتهم ونؤمل، ونحن نشاهد ولله الحمد هذا التقدم وهذه الصحوة وكل يوم واحد يسألنا يقول أنا والحمد لله عزمت على الالتزام، فما بال ذنبي السابق وما شأنه؟ فنحن نقول لمثل هذه الرجل أبشر بالخير، مادمت قد من الله عليك بالالتزام فأبشر بالخير، والتوبة تجب ما قبلها من الذنوب، يقول الله تعالى (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وأمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم

حسنات وكان الله غفورا رحيما)، ان من تاب من أي شيء من الشرك، ومن قتل النفس، ومن الزنى، فالشرك تطاول على حق الله، قتل النفس تطاول على الدماء، الزنى تطاول على الأعراض، ومع ذلك اذا تاب الانسان وآمن وعمل عملا صالحا بدل الله سيئاته حسنات.

اذن علينا أن نتقبل من الناس لا سيما في هذا الوقت الذي كثرت فيه المغريات بالباطل ونتقبل منهم ونتدرج معهم حتى يرسخ الايمان في قلوبهم، واذا رسخ الايمان في قلب الإنسان فثق أنه لن يدع شيئا مما كنت تأمر به، وهو مفرط فيه.

هذه النعمة التي من الله بها على هذه البلاد وهذه الصحوة التي من الله بها في الآونة الأخيرة على جميع البلاد الاسلامية هي من النعم العظيمة التي يجب علينا أن نذكرها وأن نسأل الله تعالى أن يثبتها.

من نعمة الله علينا بهذا الدين الاسلامي، أن كان هذا الدين وسطيا، هذا الدين الاسلامي ليس فيه التفريط وليس فيه الافراط ولكنه صراط مستقيم وسط بين هذا وهذا، وقد ذكر العلماء لهذا أمثلة منها: يقولون في القصاص اذا قتل انسان شخصا عمدا عدوانا ففي شريعة موسى عليه الصلاة و السلام يجب القصاص، ولا يجب العفو قال تعالى (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين) الآيه، وفي شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام لا يجوز القصاص بل يتعين التنازل عنه.

وفي الشريعة الاسلامية يتعين القصاص مالم يعف عنه أولياء المقتول، فنجد هذه الشريعة الآن وسطا، ونذكر أيضا أن شريعة النصارى لا تبالي بالنجاسات، وشريعة اليهود تشدد فيها فلا يكفيها الغسل، وهذه الشريعة وسط بين هؤلاء وهؤلاء، هكذا ذكر أهل العلم وان كان في نفسي من هذا شيء، ثم أن هذا الأمر واضح فيما ابتلى الله به بني اسرائيل في توبتهم من عبادة العجل، حيث لم يتقبل الله توبتهم الا اذا قتلوا أنفسهم وهذه الأمة تقبل توبتها من عبادة غير الله بمجرد أن يرجع الانسان الى ربه رجوعا حقيقيا ويتوب من الشرك، ويدل على هذا الأصل العظيم أن عبدالله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال: لأصومن الدهر ماعشت ولأقومن الليل، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسأله: أقلت ذلك، قال نعم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا، فصم وأفطر وقم ونم) فدل ذلك على أن الدين الاسلامي وسط بين الافراط من جانب والتفريط من جانب آخر، ولكن يبقى النظر فيما يراد بين الافراط والتفريط هل هو هوى النفس وعادات الناس، أو هو ما تقتضيه الشريعة التي مصدرها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والجواب هو الثاني ما تقتضيه الشريعة لأن الاعتدال عند قوم قد يكون افراطا، والتفريط عند قوم قد يكون اعتدالا، ويرى بعض الناس أن التفريط هو الاعتدال.

وهذا ليس بصحيح بل الميزان هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأضرب لذلك مثلا: يرى بعض الناس أن الانسان لو يتحرك في صلاته أدنى حركة كان مخلا في صلاته حتى ولو كان من الحركة المباحة الجائزة، بينما يرى آخرون أن هذا أمر لاينبغي أن يلتفت اليه ولا أن ينهى عنه ولا أن يرشد الى ضده لأنه سهل في نظرهم، ترى بعض الناس يرى أن المحافظة على السنن من صلاة أو صيام أو غيرها يرى أنها تشديد وهذا خطأ بل المحافظة على السنن الثابتة هو الاعتدال وهو صراط الله المستقيم وما خالفه فهو انحراف اما الى افراط أو الى تفريط.

أما النعمة الثانية :

التي أنعم الله بها على البلاد فهي نعمة الاستقرار وسعة العيش الذي لا نسمع أنه يوجد مثله في البلاد الأخرى، وهذا أمر مشاهد نجده في بعض الأسواق، الدكاكين فيها الأموال وأبوابها من الزجاج الذي ليس عليه الا شبك من حديد يمكن أن يديره الانسان بيده، وهذا لا شك من نعمة الله.

نجد أن الأرزاق منتشرة ولله الحمد متنوعة تأتينا من كل مكان هذه النعم اذا لم نستعملها في طاعة الله صارت نقما وأوشكت أن تزول، استمع الى قوله تعالى (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء، حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون) واستمع الى قوله تعالى (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض، ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون، أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون، أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون، أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون)

هذه النعم اذا لم نقم بشكرها بالقول واللسان والجوارح فانها قد ترفع عنا، كما قال الله تعالى (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)، آمنة مطمئنة لكنها كفرت بنعمة الله لم تقم بما يجب عليها من الشكر، فسقت عن أمر ربها فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون، واذا تأملنا أيها الاخوة حالنا ازاء هذه النعم وجدنا أن التقصير في كثير منه.

ما أكثر الذين ينعمون بنعم الله وهم غافلون عن أوامر الله، ما أكثر الذين ينعمون بنعم الله وهم واقعون في معصية الله.

ما أكثر الذين ينعمون بنعم الله ويستعينون بها على معصية الله التي اذا لم يستطيعوا أن يدركوها في هذا البلد ذهبوا الى بلاد أخرى يتمتعون كما تتمتع الأنعام بما أعطاهم الله عز وجل.

ولكن كيف الطريق الى شكر هذه النعم ؟ وجوابنا على ذلك أن نقول أن الطريق الى هذا أن يناصح بعضنا بعضا وأن نتآمر بالمعروف ونتناهى عن المنكر وألا نحقر شيئا وأن نذكر المنعمين بهذه النعم الى ما أصاب من حولنا من الفتن والخوف والجوع ونقص في الأموال والأنفس والثمرات والله سبحانه وتعالى ليس بينه وبين أحد نسب وانما بينه وبين عباده تقوى الله، فأكرم الخلق عند الله أتقاهم له، وبهذا التعاون الذي يكون بيننا يمكن أن نحقق شكرنا لنعم الله علينا الذي أوجبه الله سبحانه وتعالى.

ومن الكفر بهذه النعمة، البذخ في صرف الأموال في غير طائل بل حين يفسد القلب حيث أن القلب يتعلق بزخارف الدنيا وملاذها ومناظرها ولا يهتم بما خلق له وهو عبادة الله عز وجل، يعتني بهذه الدنيا وزخارفها ويبذل الأموال الطائلة فيها بدون فائدة فالاسراف والبذخ في الولائم التي نسمع عنها وربما نشاهدها هذا لا شك أنه خطير جدا وأنه يوجب أن ترفع النعمة عنا بسبب هذه المجاوزة وهذا الاسراف، والله سبحانه وتعالى يقول (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين)، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علي وعليكم بشكر نعمته وأن يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة وأن يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب، والحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على

نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

رقم الوثيقة - ١١٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور :	١٤٠٩/٨/٨هـ
رقم العدد :	٧٥٧٠	رقم الصفحة :	٧

"القاري" يجربها الجيل الجديد

قبل حقبة من الزمن كان صاحب البضاعة يواجه مشكلة في نقل ما لديه من مشتريات الى منزله متى اشترى تلك الأشياء من الأسواق لعدم توفر سيارات النقل والأجرة، وقد قاد التفكير الى وسيلة نقل داخلية بتكلفة رمزية لتطرأ فكرة صنع صندوق خشبي مربع الشكل يعتلي عجلة بعد تثبيته، وتجره الحمير أو الحصان وبما أن الحصان مرتفع السعر كان الحمار البديل لصبره وقلة التكلفة في زاده وعتاده، وكان صاحب الحمار "القاري" كما يطلق عليه في المنطقة الشرقية يقف محاذيا للأسواق التجارية ينادي بأعلى صوته الجهوري، حيث يحمل بنفسه البضاعة فوق الصندوق ويقود المركبة وبجانبه صاحب البضاعة، كما وأن تأجير العربة القديمة أمر طبيعي لحمل الأشخاص من والى أماكن ينشدونها، ومن مساوىء تلك الخدمة بالاضافة الى مخلفات الحيوانات ذات الروائح الكريهة التي تصدر عنها وازعاج المارة، هناك عامل الزمن، حيث يسير الحمار على مهل ريثما يصل الى الموقع المطلوب.

هذا المظهر القديم انتهى في الوقت الحاضر وأصبح البديل سيارات مجهزة بكافة وسائل الراحة، وأخرى مخصصة لنقل الركاب، وكان السوق الشعبي في الجنادرية محل تواجد هذه العربات القديمة ليطلع الجيل الجديد على أحد مظاهر الحياة قديما، وقد كان الاقبال يزداد على ركوب هذه العربة خاصة صغار السن وما يدعو للدهشة توقف تلك العربة في مواقع متعددة لحمل الركاب أو تنزيل بعضهم بعد وصولهم سالمين.

رقم الوثيقة - ١١٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	المسائية	تاريخ الصدور :	١٤٠٩/٨/٨هـ
رقم العدد :	٢١٩٢	رقم الصفحة :	الأخيرة

طرق التعريف بتراثنا العريق

ان اهتمامنا بتراثنا ومأثوراتنا الشعبية جزء من العناية بتنمية المجتمع وارساء نهضتنا الحديثة على أسس من قيم وعادات وتقاليد المجتمع السعودي، والتراث صورة حية نابضة بواقع الترابط الاجتماعي وقدرات الشعب على بناء حياته وفق حاجاته وتطلعاته الى حياة أفضل.

وقد حرصت حكومتنا الرشيدة على تكليف أصحاب الخبرات وذوي الاختصاص بالعمل والبحث والعناية العلمية والفنية لتراث هذا البلد المعطاء، وتسخير جميع الوسائل التي تساهم مساهمة فعالة بالحفاظ على هذا التراث بما يحفظ لمجتمعنا قوامه الأصيل ويكشف في نفس الوقت عن القدرات الابداعية الفنية للشعب، منها الفنون التعبيرية القولية والحركية، والموسيقى والفنون التشكيلية، وكل ما مارسه أجدادنا وآباؤنا من فنون تطبيقية وصناعات ذات قيمة فنية خلال حقب الزمان وعلى اتساع رقعة بلادنا الحبيبة وكل جيل كان له شرف المساهمة باضافة شيء جديد يزيد من ثراء الحياة الانسانية ويضفي عليها بهجة وجمالا وقيما تؤكد سعي الانسان السعودي لبناء حياة أفضل، ويؤكد بها وجوده الانساني داخل اطار عاداته وتقاليده ومعتقداته، لذا لزاما علينا أن نواصل المسيرة مسيرة الآباء والأجداد، وأن نؤكد حرصنا بالحفاظ على هذا الموروث فردا وجماعات، وأن لا نتخاذل يوما ما في كل ما يجعل هذا التراث في المكان المأمون الذي يسمح لنا أن نقدمه للأجيال القادمة بالصورة المشرقة التي تليق به.

أما كيف نستطيع أن نحافظ على هذا التراث فلا أعتقد أن هناك صعوبة، نفعل ما فعله الأجداد والآباء حتى استطاعوا أن يوصلوا هذا الموروث لنا رغم عدم وجود الامكانات آنذاك التي تساهم بتأمين الحماية والحفظ، اذا يبقى أن نؤمن أن هذه المهمة ليست بالبساطة وأن نكون يدا واحدة وأن نشعر بالمسؤولية معا ونعتبرها مسؤوليتنا جميعا، حيث أن حكومتنا الرشيدة تحت ظل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لم تبخل علينا ولا على هذا البلد الحبيب في كل ما يحفظ له عزته وكرامته وشموخه، ومن ضمن الصروح الشامخة التي تساهم بالتعريف على تراثنا الشعبي مهرجان الجنادرية، حيث أن المواطنين ينتظرونه كل عام بفارغ الصبر لكي يلتقوا بماضيهم المجيد، تراث الآباء والأجداد، نأمل أن يتحقق لنا ما نتمناه ألا وهو الحفاظ على هذا التراث الذي يربط ماضينا وبه نفخر بين الأمم، وأن لا نتهاون، وأن نشعر بحجم المسؤولية جميعا صحافة واعلاما وأفرادا وجماعات، وأن لا نكتفي بحفظه داخل المكتبات فقط، بل هناك وسائل أخرى للحفظ، وهي التعريف الصوتي والمرئي والمقروء المباشر لهذا التراث، وهذا يساعد على حفظه في أذهان الشباب والأطفال، وبهذا تكتمل مقومات الحفظ والتعريف وترسخ هذا الموروث في صدور الجميع، آمل أن أكون قد وفقت في اعطاء وجهة نظري عن طريقة الحفاظ على تراثنا بالصورة المطلوبة والمنشودة.

سلامة العبدالله

رقم الوثيقة - ١١٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**اليوم**	تاريخ الصدور:	**٨/٨/١٤٠٩هـ**
رقم العدد :	**٥٧٥٢**	رقم الصفحة :	**٨**

من أدوات المزرعة

الحراثة :

من ضمن نشاطات المزرعة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، الحراثة، وهي من المهام الضرورية

للأرض الزراعية بحرث الأرض، حيث يتم تقليب الطبقة العلوية من سطح الأرض لتكون سهلة من بعد قساوتها، فيستطيع المزارع وضع بذور النباتات التي يرغب، وكذلك تسميد الأرض أثناء الحراثة، وتستطيع الأرض امتصاص كمية كبيرة من المياه وبتقليب التربة تزول الشوائب وتكون الأرض أكثر تعرضا للشمس.

ولذلك فان الحراثة من المهام الضرورية للمزارع لكي يتميز الانتاج بالغزارة والجودة، والحراثة ذات طرق متنوعة، أما الطريقة التي استخدمناها في المهرجان فتعتمد على الجارة، وهي محراث يشق الأرض بسن حديدي تجره الثيران، وبعد ذلك يقوم المزارع بختم الأرض وتحويلها الى أحواض وقناطر وغيره.

والجارة تتكون من الأجزاء التالية:

أ- البرك: وهي خشبة يثبت بها سن المحراث.

ب - السن: يعرف في بعض الأماكن بالسنارة، مصنوع من الحديد مستطيل ذو طرف حاد يثبت في البرك بمسامير قوية تحرث بها الأرض.

ج - السيفان: خشبتان طولهما يتراوح بين ٦٠ - ٧٠ سم، يثبتان بخشبة البرك بواسطة حفر يحفر لها وينفذ طرفاهما الى خشبة المقود.

د - المقود: خشبة طولها ٢ متر، يثبت بها البرك في أحد طرفيها، وفي طرفها الآخر حز يربط بها حبل قوس ويشد الى كتف البعير أو الثور فتجر به.

وللجارة دور في حرث المزارع الواسعة والأرض ذات التربة الطينية الثقيلة التي يصعب حرثها بالمسحاة، وقد قام بهذه الحرفة حرفيون من منطقة نجران، وقد لاقت استحسان واعجاب زوار المهرجان.

رقم الوثيقة - ١١٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
اليوم	٥٧٥٦	١٤٠٩/٨/٨هـ	٨
الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
المدينة	٧٩٩٥	١٤٠٩/٨/١٩هـ	٥

جولة في جناح الدفاع المدني

في ساحة السوق الشعبي الخلفية وضعت سيارة من سيارات الاطفاء القديمة، وقد كانت هذه اشارة قوية على أن هناك جناحا متكاملا يعرض فيه الدفاع المدني العديد من أدواته، وللتعرف على هذا

الجناح كان لنا هذا اللقاء مع الملازم فهد النفيعي المشرف على جناح الدفاع المدني بالمهرجان، الذي قال ان جناح الدفاع المدني يشتمل على وثائق قديمة عن تطور الدفاع المدني.

كما يشتمل الجناح على صور لجميع مديري الدفاع الذي تعاقبوا على الدفاع المدني منذ عام ١٣٦٩هـ وحتى الآن، وأضاف أن الجناح يشتمل على ٣٠ نوعا من عقد الحبال التي يستخدمها رجال الدفاع المدني للانقاذ، كما يشتمل جزء من الجناح على ملابس الدفاع المدني وتطورها، حيث عرضت ملابس عسكرية قديمة وحديثة، أيضا هناك عدد من خوذ رجال الدفاع المدني المستخدمة قديما وحديثا، وقفازات قديمة وحديثة.

وقال ان الجناح يشتمل أيضا على طفايات حريق ترجع الى عام ١٣٤٦هـ، كما يحتوي الجناح على مجموعة من وسائل الاتصال ترجع لعام ١٣٩٠هـ وتعرض أجهزة اتصال حديثة، وقد تم عرض أول منبه لسيارات الدفاع المدني وأول جرس انذار ورتب وشعارات تعود الى عام ١٣٤٩هـ.

واضافة الى عرض ٤ سيارات قديمة من سيارات الدفاع المدني وزعت على بعض مناطق المهرجان، وعن الوثائق المعروضة قال انها وثائق قديمة، ومنها وثيقة توضح أول رسم للسلامة وهو ريال واحد وتاريخ هذه الوثيقة ١٣٥٨هـ.

كما أن هناك وثيقة لأول ميزانية أعتمدت لشراء أول سيارة اطفاء عام ١٣٤٦هـ، كما يعرض في الجناح وثائق تحكي قصة فصل الدفاع المدني عن البلدية عام ١٣٤٦هـ، وهناك عدد من الوثائق أترك معرفتها لزوار الجناح، وأضاف أن الجناح يعرض فيلما عن بعض العمليات والتدريبات التي قام بها رجال الدفاع المدني في مختلف مناطق المملكة، وقد علق على جدران الجناح مجموعة من الصور تتضمن طيران الدفاع المدني، وبعض الشهادات القديمة التي كان يستخدمها معهد الدفاع المدني عندما كان يمنح دبلوما في الدفاع المدني، كما أن هناك شهادات حديثة للمعهد.

وأضاف الملازم النفيعي في ختام شرحه الى أن الجناح يضم أيضا عددا من آليات الدفاع المدني الحديثة المستخدمة حاليا وجهازا حديثا جدا للكشف عن المحصورين، ودعا النفيعي زوار المهرجان الى زيارة الجناح للتعرف على قصة تطور الدفاع المدني.

رقم الوثيقة - ١١٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	٩/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٥٩	رقم الصفحة:	٢

مهرجان الجنادرية بين الخصوصية والانفتاح

ليس عجيبا أن يقوم على ثرى نجد، موئل الشعر العربي ومجر رماحه، هذا المهرجان السنوي الكبير للتراث والثقافة ليكون وريثا لأسواق العرب، التي كانت معارض للشعر ومنابر للخطابة، مثلما كانت تضم عروض التجارة والحرف اليدوية.

واذا كانت أسواق العرب القديمة مثابة للقاصدين من أطراف الجزيرة العربية وأصقاعها، فان مهرجان الجنادرية ضم الى جوانحه وفودا تمثل مختلف مناطق المملكة، كما ضم دائما ثلة من المفكرين والشعراء والكتاب الوافدين من مختلف البلاد العربية، ليجمع الى الخصوصية المحلية انفتاحا نحو العالم العربي، يؤكد دور المملكة الرائد في التواصل الفكري والفني، وفي مسيرة الأخذ والعطاء سعيا وراء تقويم هذه المسيرة واثرائها، بما يمثل من عقيدة هذه الأمة ووجدانها الحي وتراثها الأصيل.

أما ما ضمته أحناء المهرجان من الحرف اليدوية، فانها ـ الى جانب ما تثيره في النفس من ذكريات الماضي القريب ـ تدل على ما كان عليه الأجداد من بساطة العيش، بل من شظفه في بعض الأحيان ليحمد الأحفاد الله تعالى على ما أنعم به على هذه البلاد من نعمتي العطاء والاستقرار، مما مكنها أن تحقق في زمن وجيز من نهضتها وازدهارها وتقدمها ما حققه غيرها في عشرات السنين.

ولقد كانت بادرة طيبة ومشكورة ما قامت به اللجنة الثقافية للمهرجان من نشر عدد من الكتب التي تضم بحوثا متنوعة عن الأدب الاسلامي وبعض أعلامه المعاصرين بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، التي قررت هذا الأدب في مناهجها، وأقامت له ندوة عالمية كبيرة، ذلك أن الأدب الاسلامي هو الذي يعطي الخصوصية والعالمية للأدب العربي في وقت واحد.

فأما الخصوصية فلأنه انطلق من مشكاة الوحي وهدي النبوة وعبر بلغة القرآن عن وجدان هذه الأمة في عصورها المتوالية، وكان في ركاب الفاتحين الأولين نشيدا يحض على الجهاد والفداء، وكان في المعارك الفاصلة من غزوة بدر الى القادسية الى حطين سجلا ناصعا لتاريخ هذه الأمة وبطولاتها الفذة.

وأما العالمية فلأن الأدب الاسلامي ينطلق من لغته الأولى وهي لغة القرآن الفصحى ليكون أدب الشعوب الاسلامية في مختلف لغاتها وأجناسها، ثم ليقدم نظرية أدبية، تقف أمام النظريات الأدبية العقيدية العالمية، لتكون متميزة عن الالزام القاتل للحرية والابداع الفردي في الواقعية الاشتراكية، وعن الالتزام الوجودي الهادم للايمان والأخلاق، ولتواجه مد الحداثة الزائفة التي انتقلت الى بلادنا بقيادة أدونيس وزمرته، لتكون حالقة لكل ما هو (ثابت) من عقيدة الأمة ودينها وأخلاقها وتراثها، أو لتقلبه الى كل ما هو (متحول) لا ضابط له ولا هدف الا تحويل هذه الأمة عن ثوابتها كلها حتى تجعل منها أشلاء أمة، في حين هي خير أمة أخرجت للناس.

د. عبدالقدوس أبو صالح

رقم الوثيقة - ١١٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الجنادرية**	تاريخ الصدور:	**٩/٨/١٤٠٩هـ**
رقم العدد:	**٥٩**	رقم الصفحة :	٢

من أدوات متح الماء في الماضي

الدلو : اناء من الجلد يكون من أحجام مختلفة، منها الكبير والمتوسط والصغير، ومن مستلزماته ما يلي:

- **الوذم :** وهو حبل خاص تربط به العرقات أو العراقي.

- **العراقي :** توضع في فتحة الدلو، وهي خشبتان على هيئة علامة الزائد بحجم فوهة الدلو، ومن ثم تشد بالرشاء، وهو حبل معد لكي يتحمل ثقلها بعد ملئها بالماء، وفي المثل الشعبي قولهم (دلو بلا عرقوة ما لي عليها حيل ولا قوة) واللفظة فصيحة، اذ جاء في المعجم: الدلو، اناء يستقى به، وجمعها دلاء ودلي، وفيها يقول الشاعر الشعبي:

يتـــلن المشقـــا تـــلو دلـــو جـــره الســانـــي   أيخلنـه كمـــا العــودان منـه الحـــال مبريـــه

ويقول غيره:

ياتـــــل قـــــلبي تـــــل دلـــــو رمـــــاح   يـــــوم انطـــــلق مـــــن طيهـــــا العـــــالي

القلص : من الأدوات الجلدية الخاصة باخراج الماء من الآبار، مثله مثل الدلو وان كان القلص يختلف عنه في الشكل اذ يغلب عليه الاستدارة في حجمه، ومن الشعر الشعبي قول القائل:

ناقـــــتي تضـــــلع ولا أدري وشبلاهـــــا   مـــــا عليهـــــا الا القـــــلص والزمزميـــــة

الحوض : اناء كبير من الجلد يعد وفق طريقة خاصة من خامات البيئة، ويكون معهم أثناء تنقلاتهم في الصحراء بمثابة مستودع لحفظ الماء، خاصة أثناء سقيات الابل، وقد هيأ أجدادنا هذا الحوض بهذه الطريقة من الناحية النوعية وخفة الوزن ليلائم وضع حياتهم في الماضي، وفي المثل الشعبي قولهم: (الضميان يكسر الحوض).

الجلدية : اناء من الأواني القديمة، وهي عبارة عن الراوية الكبيرة الحجم، حيث تعد من جلد الحاشي أو جلدي حاشيين معا لتأخذ أكبر كمية من الماء، ومن الشعر الشعبي قول القائل أثناء ذكره لهذه الأداة من قصيدة يمدح بها الابل:

ويـــلي عـــلى حـــرش العراقـــيب ويـــلاه   وأبـــوي مـــا حـــسن وردهـــا والصديـــري
وان صـــدرت والـــى الجـــلادا ممـــلاه   وعيالهـــا مثـــل الأدامـــي نـــثيري

والأدامي هنا هي الظباء، وللظباء تسميات كثيرة لدى الأجداد مثل الدمي والريمي والعفري.

محمد القويعي

رقم الوثيقة - ١٢٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية   تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٩هـ
رقم العدد : ٥٩   رقم الصفحة : ٢

قضية الانتماء

في حديثه لرجال الاعلام قبل افتتاح المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، أكد صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان على الحاجة الى النقد البناء، وفي مساء الأحد ١٤٠٩/٨/٥هـ أثناء رعايته لاحدى الندوات الثقافية التي نظمها المهرجان، أكد مرة أخرى على أهمية النقد البناء وحاجتنا اليه.

هذا التأكيد يبرز بوضوح أن قيادة هذا البلد تثق أولا في صدق توجهها لصالح الوطن والمواطن، وتؤكد أيضا ثقتها في ولاء أبناء هذا الوطن وصدق انتمائهم للمملكة العربية السعودية بكل مكوناتها:

- الاسلام بعقيدته وثقافته وما بني عليهما من نظام يسير عليه الناس.

- حكومة المملكة القائمة بالاسلام وحمايته.

- الوطن بما يحويه من المقدسات والمنجزات الحضارية.

أي الكيان الشامل لتلك المكونات كلها وحقيقة الانتماء هي الوعي لتلك المكونات جميعها والتمسك بها، لذا فلا مكان للمدح ولا حاجة اليه لدى القيادة لأنها تعرف شعبها وصدق انتمائه، ولكن الحاجة الى النقد البناء والنقد الهادف من هذا الشعب الصادق المخلص تمثل الحاجة الحقيقية التي تجسد الاخلاص وصدق المشاعر والرغبة الجادة في المساهمة البناءة في رفعة هذا الوطن وحماية منجزاته الحضارية.

واذا كان البعض في حاجة الى المدح والثناء لاثبات الولاء والانتماء فان شعب المملكة العربية السعودية ليس في حاجة الى ذلك لاثبات ولائه لقيادته، لأن الشعب والقيادة ينطلقون من منطلقات واحدة ويتجهون الى غاية واحدة هي التمسك بالعقيدة وحماية كيان المملكة العربية السعودية بكل مكوناتها.

د. سعيد بن مبارك آل زعير

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية — تاريخ الصدور: ٩/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٥٩ — رقم الصفحة : ٣

الشعر والثرثرة

ولدنا الهدى طاهرا مشرقا ... على هذه العذبة المشرقة
فكنا وكانت وميلادنا ... ربيعا وأجفان مغرورقة
لنا في عروق التراب الذي ... رشفنا نباتاته الريقة
دروس وألسنة غمست ... بأصفى مواعينها المعتقة
وسقنا الصفوف الى بعضها ... بنينا عواميدها المعرقة
وسرنا الى الشمس في حزها ... وأنجمها الحرة المحرقة
ولكننا والبيان الذي ... ورثناه في حلقة مغلقة
نخادع أحلامنا بالمنى ... ونجرع أحداقنا المغرقة
ونحفر ما بيننا هوة ... ونحن السنادين والمطرقة
لنا الفجر، عيناه في جوعها ... تمشط أحداقنا المطبقة
فكم وكم قد بلونا العمى ... عمى اللون في أدب الأسوقة
وكم من حواة بلينا بهم ... يهزون بالزائف الأعنقة
اذا قلت هذا كلام مضى ... أشاح بصفحته المخلقة
كأن البرايا له تبع ... يحكم في طبعهم منطقه
أيجمل بالشعر أن ينتهي ... الى غاية رخوة موثقة
وتنزف برهته وهي لم ... تر النور مسلوخة مرهقة
تموت الفجاءات في مهدها ... وتنسحب الصور المملقة
وتتلى التآبين قبل الأسى ... رمادية الحس والحملقة
ويفرد بالصفحات الهرى ... هموم التهوع والفيهقة
متى كان للشعر ياسيدي ... وجوه وأصبغة ملصقة
عرفناه ومضا له عالم ... خصيب وأشربة مورقة
يجوب المكان بعفوية ... وكل الكثافات والأذوقة
ويسبق قبل حلول المسا ... وقبل التعاويذ والسقسقة
الى خطفه دونما علة ... تساق وخلفية مسبقة
دعوا الشعر في الشمس تنضجه ... وتأكل من خلقه الزرقة
وتنحل في كل أوصاله ... يعرش في صحوها زنبقة
وتطوي الصقيع على خطوة ... وتنثر أحشية النمرقة
مللنا من الشعر ياسيدي ... تقلب عينيه مسترزقة

معيض البخيتان

عنوان الصحيفة أو المجلة : **الجنادرية** تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٩هـ
رقم العدد : ٥٩ رقم الصفحة : ٤ ، ٥

يوم جديد تحت خيمة الجنادرية

واصل المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة يومه الثامن وسط اهتمام اعلامي وشعبي كبير، وقد بدأت نشاطات المهرجان أمس بعروض فرق الألعاب الشعبية التي قدمتها ثلاث فرق من الجنوب والأحساء والرياض.

كما واصلت مدرسة الكتاتيب تقديم عروضها، وذلك من خلال أسلوب التدريس القديم، وقدم سلاح الفرسان بالحرس الوطني في الميدان أمام السوق الشعبي عرضا اشتمل على رياضة الجري والخطف والمراوغة، كما حظيت المزرعة اليوم باقبال جماهيري كبير، حيث شاهدوا الري بالسواني عن طريق استخراج المياه بواسطة الجمل، بالاضافة الى الدياسة والحصاد، كما قدمت بعض الفرق الشعبية عصر اليوم عروضا مختلفة من الألوان الشعبية، وذلك في المكان المعد للعروض أمام السوق الشعبي.

كما شهد معرض الكتاب السعودي المقام حاليا في اطار نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة اقبالا كبيرا من الجمهور، حيث بلغ عدد زوار المعرض منذ افتتاحه وحتى اليوم أكثر من مائة ألف زائر، وقدر المسئولون عن أجنحة المعرض المبيعات التي تم بيعها منذ افتتاح المهرجان بأكثر من سبعين ألف ريال، وقالوا:

ان هناك اقبالا كبيرا على الكتب الدينية والتراثية والعلمية، ويشتمل المعرض الذي يقع على مساحة ١٥٠٠ متر مربع على حوالي ٢٥٠٠ مقدمة من ٤٠ دار نشر و٢٣ جهة حكومية.

كما استقبل معرض الفنون التشكيلية ورسوم الأطفال والصور الفوتوغرافية عددا كبيرا من الزوار والمهتمين بالفنون التشكيلية، ويشارك في هذا المعرض الذي يقع على مساحة ٧٥٠ مترا مربعا الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وجمعية الثقافة والفنون، والادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

ويشتمل المعرض على ٢٣٠ لوحة تشكيلية لأكثر من ١٤٥ فنانا تشكيليا، بالاضافة الى حوالي ٩٠ لوحة لرسوم الأطفال، و٤٠ صورة فوتوغرافية لمختلف مناطق المملكة، ومجموعة من الطوابع النادرة التي عرضتها جمعية هواة الطوابع.

كما ستقام مساء اليوم الخميس على صالة النشاط الفني ندوة عن الفن التشكيلي يشارك فيها كل من الدكتور عبد الحليم رضوي من جدة، والفنان محمد السليم من الرياض، والفنان فؤاد مغربل من المدينة، والفنان عبدالرحمن السليمان من الدمام، والفنان علي ناجع من جيزان.

كما تواصلت عروض الفنون الشعبية على فترتين مسائيتين، وقد قدمت فرقة المدينة لونين شعبيين أحدهما خبيتي والآخر لون الدانة، وفرقة عسير لون الخطوة ولون الزحفة، كما شاركت فرقة جيزان بلون الربشي ورقصة السيف، وفرقة الدمام صوت خليجي وفن الليوة، وفرقة جدة سمسمية وخبيتي، كما اختتمت العروض الشعبية بالعرضة السعودية وقدمتها فرقة الدرعية.

واختتمت مساء أمس في قاعة النشاط الفني بالجنادرية مسرحية "سوق قبة رشيد" التي أعدتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون واستمرت لمدة يومين، والمسرحية من تأليف الأستاذ محمد العثيم، واخراج سمعان العاني، واشترك في تمثيل المسرحية كل من محمد الكنهل، وبشير غنيم، وحمد المزيني، وعلي المدفع، ويوسف الجراح، وسعد صالح، واشترك في المسرحية أيضا عشرة أطفال من مدرسة جبل الرحمة الابتدائية بالرياض.

كما جرت مساء أمس ضمن نشاطات الشعر الشعبي أمسية شعرية عن القصيدة الحديثة، اشترك فيها كل من الشعراء فهد عبدالكريم الأحمد، وعبدالله جلال الرويلي، وعبدالعزيز سعود المتعب، وماجد العبيد، وأدار الأمسية مهدي بن عبار العنزي.

بعد ذلك بدأ شعر المحاورة، حيث تقابل فيصل بن منصور البقمي مع جارالله السواط، وفهد المحيشر مع علي الهجلة، وراشد السلمي مع فهد الأحمد الناصر.

ثلاثون طالبا من الخرج في القرية الشعبية

نظمت مدرسة الملك فيصل الابتدائية بالخرج رحلة لثلاثين من طلابها، زاروا خلالها القرية الشعبية بالجنادرية، واطلعوا على فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة يرافقهم كل من الأستاذ راشد محمد والأستاذ سعد الجليفي.

وقد تجول الطلاب في أنحاء القرية الشعبية وشاهدوا الحرف المختلفة وأجنحة الهيئات والمؤسسات الحكومية، وقد أبدوا اعجابهم الكبير بجناح القوات المسلحة وخصوصا سلاحي البحرية والطيران.

امارة الباحة والمشاركة الأولى

للمرة الأولى تشارك امارة الباحة في فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة، حيث تقوم بعرض العديد من الحرف الشعبية، اضافة الى مشاركتها بجناح خاص لمنطقة الباحة، ويرأس وفد منطقة الباحة المشارك في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الأستاذ عبدالله الأفندي، الذي تحدث للجنادرية قائلا: تشارك منطقة الباحة في فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة هذا العام بعرض يمثل الموروثات الشعبية القديمة، وهذه هي المرة الأولى التي تشارك بها منطقة الباحة، وهذه المشاركة تأتي ضمن اهتمامات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة بالموروث الشعبي.

ويضيف الأستاذ الأفندي بأن معرض منطقة الباحة يحوي عرضا لجميع الموروثات الشعبية القديمة،

التي تمثل تراث بلاد غامد وزهران، ومنها الملابس التقليدية القديمة، والحلي النسائية، والأدوات التي كانت تستخدم قديما في الزراعة والصناعة، والأدوات القديمة التي كانت تستخدم في المنازل للطعام، بالاضافة الى صور للمباني التقليدية القديمة التي تمثل الطراز المعماري القديم، ومن الجديد أيضا في مشاركة منطقة الباحة الخبز الشعبي القديم الذي اشتهرت به بلاد غامد وزهران، حيث يذوق زوار المهرجان يوميا الخبز المعروف مع السمن والعسل.

ويقوم بشرح محتويات المعرض شباب من أبناء منطقة الباحة، وهم: عبدالعزيز بن رقوش الزهراني، ومحمد ربيع الغامدي، وعبدالرحمن الشاعر، كما تشارك منطقة الباحة في فعاليات السوق الشعبي بأربع حرف تقليدية قديمة، وهي:

- نجارة الأبواب والشبابيك والأدوات الزراعية، ويشارك بها سعد سعيد الغامدي.
- خياطة البيدي، ويشارك بها سعيد أحمد آل ظافر.
- خياطة الملابس النسائية، ويقوم بها علي بن سعيد السروي.
- صناعة الجنابي، ويقوم بها سليمان بت أحمد الزهراني.

ويضيف الأستاذ عبدالله الأفندي قائلا: انه ضمن ميدان الفنون الشعبية تشارك منطقة الباحة وللمرة الثانية بفرقة الفنون الشعبية يقودها سالم شهران الزهراني، وهي مكونة من خمسة وعشرين فردا، كما يشارك في ميدان الشعر الشاعر محمد مبروك بن سافر الغويد.

وضمن اصدارات المهرجان صدر ضمن مشاركة منطقة الباحة كتاب مفردات الموروث الشعبي القديم، ويحتوي تعريفا مزودا بالصور عن الآلات الزراعية والأدوات المنزلية.

رقم الوثيقة - ١٢٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة: **الجنادرية** تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٩هـ

رقم العدد: ٥٩ رقم الصفحة: ٦، ٧

أحمد الشيباني يحاضر عن المثقف اللامنتمي

ألقى الأستاذ أحمد الشيباني في قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني مساء أمس محاضرة بعنوان "المثقف اللامنتمي" وذلك ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة.

وقد استهل المحاضر محاضرته بتعريف الثقافة والمثقف، فقال: ان الثقافة لا تبقى البتة حبيسة الذات بل تتعامل وتتفاعل والجماعة وتنفعل بالعالم الموضوعي وتثري أحواله الاجتماعية ومنجزاته الفكرية، وتتمثل كافة قيمه الروحية وتحقنه بقيم جديدة، الأمر الذي يجعلها من الحضارة أساسها وهيكلها وكيانها.

وأضاف أن الثقافة تتمحور حول قضايا حضارية أساسية ثلاث، الأولى العلاقة بين الفكر العلمي

والفكر الديني، أي بين عالم الشهادة وعالم الغيب، والثانية دور الوعي حيال الطبيعة، وأخيرا اسهامها الاسهام الفعلي في الارتفاع بمستوى حياة الانسان على صعيد التقدم الفردي وتنظيم الحياة الانسانية، وتحدث بعد ذلك عن المثقف، فقال: ان له حياته وعالمه وزمانه ومكانه مشيرا الى أين يقصد ويعرف الطريق الى مقصده.

ليس هناك فن من أجل الفن

وشدد على أنه ليس ثمة فن من أجل الفن فقط، كذلك فليس ثمة ثقافة من أجل الثقافة وحدها، مشيرا الى أن الثقافة اذا لم تثمر فعلا وانجازا تكون والجهل سواء بسواء.

وأضاف يقول: لكي يثمر المثقف ينبغي أن يكون متفاعلا والجماعة وفاعلا في المجتمع مستشهدا بقول جون ديوي الذي عرف الثقافة بأنها: حصيلة التفاعل بين الانسان وبيئته، وقال: ان كافة المذاهب الوجودية وبخاصة المعرفية منها تشدد على القوى المبدعة التي تنطوي عليها الثقافة.

وأضاف قائلا: انه على الرغم من أن الانسان يعيش في العالم غير أنه ليس بجزء منه، وهذا الواقع هو الذي يجعل العالم منتميا للانسان وليس العكس، مشيرا الى أنه لا يمكن أن يكون العالم منتميا للانسان الا اذا كان الانسان هو ذلك المثقف المالك لزمام المبادرة في التعامل مع العالم.

وشدد على أن الانسان لا يتفاعل والعالم بل ينفعل به ليفعل فيه، مشيرا الى أن الفرد يتفاعل والجماعة، ولا يتفاعل والأشياء، فالتفاعل يفترض التكافؤ والانسان ليس متكافئا للشيء.

ومضى قائلا: ومن هناك فان معرفة الانسان هي معرفة متعالية تجاهد دائما بمجاوزة عالم الحس والتجربة عالم الشهادة الى عالم الغيب، الأمر الذي يجعل من الايمان بالله عز وجل السند الأوحد لكل معرفة أو بالأحرى لكل ثقافة، ولذلك فان جوهر الثقافة الحقيقية يتجلى في انطلاقها من الايمان الى الفهم وليس من الفهم الى الايمان، لأننا في محاولتنا الانطلاق من الفهم الى الايمان نفقد القدرة على الفهم والايمان معا.

وأشار الى أن الاختلاف بين العلماء على معنى الثقافة ومفهومها يذوب في اتفاقهم على أن الثقافة هي الأساس الأوحد الذي تنبني عليه الحضارة سواء كانت الثقافة تنمية العقل والذوق، أو كانت نتيجة هذه التنمية أي كانت مجموع عناق الحياة وأشكالها ومظاهرها في مجتمع من المجتمعات.

المثقف الملتزم

ثم تحدث بعد ذلك عن الالتزام فكرر القول بأن المثقف ليس فقط بالمنتمي، بل انه أيضا الملتزم، ومن أهم شروط الملتزم أن تكون للملتزم رسالة تتمحور حولها كافة غاياته، وأن يكون له دين ينظم طاقة نشاطاته ويحدد اتجاهه ويرصد سيره ومساره، ويلزمه بالوفاء بالعهد والأمانة في القيام بواجبه والانسجام وضميره، وخلص الى القول بأن الالتزام يعني الاخلاص في العمل والصدق في القول والاستقامة في المسلك الأمر الذي يكون المثقف مطالبا به أكثر من طاقة البشر الآخرين، وذلك لأن المثقف أعرف الناس بالواجب وأرهفهم حسا بالمسئولية.

بعد ذلك عالج موضوع الالزام الأخلاقي قائلا:

ان هذا الالزام كما هو متفق عليه شرعا وقانونا وفلسفة لا ينشأ عن عقد، بل ينشأ فقط عن طبيعة الانسان من حيث كونه قادرا على الاختيار بين الخير والشر.

وتطرق الأستاذ الشيباني الى ما قاله الفلاسفة وبخاصة الأخلاقيون منهم عندما فرقوا بين الضرورة الطبيعية والالزام الأخلاقي، ونقل عنهم القول "ان الضرورة الطبيعية سارية في الأشياء، لا بل هي نظام مستقر في الحوادث اضطرارا، بينما الالزام الأخلاقي هو ضرورة متعالية ذات نظام مثالي أعلى من نظام الحوادث، وهو نظام يفرض العقل على الطبيعة، ويوجب على الانسان تحقيقه، وان كان غير موجود بالفعل".

ثم تحدث عن فرض الالزام بوصفه مطلقا كالأمر المطلق، وقال: ان هذا الالتزام أي الالتزام المطلق وثيق العلاقة بحرية الاختيار، لأنه لا معنى للأمر المطلق كما يقول "كنت" اذا كان سلوك الانسان نتيجة لطبيعته، وقال ان الالزام هو قانون الحرية ولا معنى له الا اذا أوجب على نفسه فعل الشيء أو عدم فعله، من ذاته وبملء حريته.

المثقف الملتزم المنتمي

وخلص الى القول:

ان المثقف الممتليء معرفة والممارس لمعرفته هو المثقف المنتمي الملتزم الملزم والحر الحرية الحقيقية، اذ أنه لا يعاني نقصا في المعرفة، وهو كلما ازادت معرفته بالحق والخير ازدادت حريته الحقيقية المتجلية في الالتزام بالقانون الأخلاقي دون قيد أو شرط، وأهم من ذلك كله ترسيخ الايمان بالله عز وجل وبالاسلام دينا ونظاما.

وتطرق الى ما قاله علماء الاجتماع والنفس عن مشكلة اللامنتمي التي تتمثل في الحرية، فقال: انه اذا كانت الحرية تعتمد على الشيء الحقيقي كما يقول كولن ولسون، فان حقيقة الشيء بل موضوعية العالم كافة لا تتأكد قناعة الا بالايمان بالله عز وجل، وذلك لأن المادية والمثالية معا تتعاونان على استئصال الحقيقة من تربة الوجود الانساني، وأوضح أن الحرية لا يشعر بها ولا يمارسها ويعيشها الا المثقف المنتمي الملتزم برسالة والملزم بأدائها من ذاته وبملء حريته على أكمل وجه.

تحدث بعد ذلك في النقطة الثالثة عن اللامنتمي مستعرضا آراء كولن ولسون في كتابه اللامنتمي، وقال: ان ولسون قد قدم دراسة تحليلية للأمراض النفسية الا أنه لم يشر تصريحا أو تلميحا الى علل تلك الأمراض.

وأكد أن ولسون فقد مصداقيته بعد أن أصدر سلسلة من الكتب المنسجمة موضوعا، والمتطابقة أسلوبا مع كتابه الأول اللامنتمي وختمها بكتابه ما بعد اللامنتمي مشيرا الى أن ولسون شعر بنفسه بذلك عندما أشار في مقدمة كتابه الأخير "ما بعد اللامنتمي" الى عدم مبالاة الناس في انجلترا وأمريكا بما كتبه.

كولن اللامنتمي

وتحدث الأستاذ الشيباني عن كتاب كولن ولسون "اللامنتمي"، ذلك الكتاب الذي قدم دراسة تحليلية لأمراض النفس البشرية في القرن العشرين، وقال الشيباني: أعتقد بأنه كان على ولسون أن يقرر أن ما يتحدث عنه في كتابه عن أمراض ومرضى انما كل ذلك تأثيرا - كما يقول ولسون - عن كون اللامنتمي هو الوحيد الذي يعرف بأنه مريض في حضارة لا تعلم بأنها مريضة.

وأضاف: أن كولن ولسون لا يطرح التصريح الواضح عن علة الحضارة وسبب مرضها، والحق يقال اننا حينما نتأمل في كتاب اللامنتمي سرعان ما يتبين لنا أن هذا الكتاب أشبه مايكون بسجل لمصلح انساني كبير، فليس ثمة شخص من كاتب أو شخصية رواية أو مسرحية الا ومصاب بالأعصاب أو الهلوسة أو انفصام أو الجنون ففان كوخ ونيتشه ونجنسكي انتهوا الى الجنون، ودستويفسكي مريض بالصرع ومعظم شخصياته ورواياته شخصيات بين عصابية وبين مرضى، ونقل عنه قوله: ان الأطباء لا يفهمون مرضى، ان جسدي ليس بالمريض بل روحي، انني أحب الحياة وأريد أن أعيش وأبكي ولكني لا أستطيع، انني أحس بألم في روحي لا عقلي.

كما ذكر المحاضر كلام مؤلف الكتاب عن الحرية عندما قال: ان مشكلة اللامنتمي هي مشكلة الحرية، وأن الانسان يصبح لا منتميا حين يبدأ بالتذمر تحت وطأة شعوره بأنه ليس حرا.

وتحدث المحاضر عن تولستوي الذي اشتهر برواية "أنا كارينا" وهو في الخمسين من عمره، وذكر قوله: ما الحياة؟ لماذا يجب علي أن أعيش؟ لماذا يجب أن أفعل أي شيء؟ هل هنالك أي معنى للحياة في امكانه أن يقهر الموت؟ ويذكر قوله أيضا: لقد شعرت بأن ما كنت أقف عليه قد انهار وانه لم يبق تحت قدمي شيء، ولم يعد ما كنت أعيش من أجله موجودا ولم يبق لي شيء أعيش له.

ويعلق المحاضر على ذلك بقوله: في الواقع عندما يتخلى الانسان عن الايمان بالذات فان اللامنتمي لا يملك شيئا يعيش من أجله ولا يملك سببا يدفعه الى الموت.

وقال أيضا: لا خلاف أن الأمراض النفسية التي يعانيها اللامنتمي هي الأمراض ذاتها المنتشرة في كافة المجتمعات المرتكزة فلسفيا وأيديولوجيا الى المادية وحتى الى المثالية.

وأضاف قائلا: ان المادية بحتمياتها تنفي الحرية نفيا تاما اذ أنها تقول بأن هنالك حتمية تاريخية أو كونية تخرج كلية عن ارادة الفرد وسيطرته، ومن ثم تنتهي المادية الى تفسير الحرية بأنها عملية فهم هذه الحتمية والالتحاق بها.

وأوضح أن المادية بكافة أشكالها تقول بأن الانسان خاضع لحتمية صارمة تلغي ما للانسان من ارادة حرة وتنزع انسانيته وتحوله الى ترس في آلة، وهذا هو السبب وراء اشمئزاز اللامنتمي من نفسه ومن البشر.

وتحدث عن المثالية وبخاصة المثالية التجريبية والمثالية الذاتية، فقال: انها أشاعتا الشك لدى

اللامنتمي في وجود كل شيء وجعله يعتبر كل ما هو موجود ليس بحقيقي.

وأوضح أن المادية والمثالية تتعاونان على دفع الانسان الى مهاوي الانكارية والعبثية والعدم.

حضارة أوربية مضطربة

واستشهد بقول الفيلسوف فريدريك نتشة عندما هدر صارخا بأعلى صوته: ان حضارتنا الأوروبية تضطرب كلها منذ زمان وهي في عذاب وتوتر يزدادان سنة بعد سنة كأنها موشكة على كارثة عظمى، فهي قلقة عنيفة متدفقة ومثلها مثل السيل المندفع نحو الهاوية ويخاف أن يراجع نفسه، كما استشهد أيضا بقول المؤرخ الشهير أرنولد توييني عندما قال:

لقد استطاع الانسان أن يسيطر على ما هو غير انساني وعلى الطبيعة، ولكنه لم يتقدم أي تقدم ملموس فيما هو انساني، وهذا هو السبب كل السبب في تخلف الانسان الفظيع في الجانب الروحي والمتمثل في علاقته بالله عز وجل، وذلك اذا قورن بالجانب المادي المتمثل في علاقته بالطبيعة.

وينبغي أن نعلم أن جميع القيم تتضاءل الى جانب القيم الروحية، وأكد: أن طغيان المادة على الحضارة الأوروبية قد أفقدها توازنها مشددا على أن الاسلام هو السبيل الوحيد لاستعادة توازن الحضارة، حيث يقيم التوازن الرائع بين الروح والمادة مستشهدا بقوله تعالى (وابتغ فيما آتاك الله الدار الأخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا).

واختتم محاضرته بالتأكيد على أن المثقف الحقيقي لا يمكن أن يكون الا مؤمنا، والمؤمن لا يمكن أن يكون الا منتميا، والمنتمي لا يمكن أن يكون الا ملتزما، والملتزم لا يمكن أن يكون الا ملزما والملزم لا يمكن أن يكون الا حرا.

وقال: ان الحر هو الذي يقيد نفسه بعقله وارادته، فحريته هي حرية أدبية أو أخلاقية، اذ أنها ليست مجردة من كل قيد بل تابعة لشروط متغيرة توجب تحديدها وتخصيصها، ولذلك تستوجب الحرية الاحساس المرهف بالمسؤولية القانونية والأخلاقية.

وفي نهاية المحاضرة فتح المجال لمداخلات الحاضرين التي اشترك فيها عدد من أساتذة الجامعات وطلابها.

المداخلات

د. جعفر شيخ ادريس

في بداية حديث د. جعفر شيخ ادريس أشاد بالمحاضرة والمحاضر، لكنه استدرك وقال: لكن أريد فقط أن أخالف المحاضر في بعض الكلمات وهي أن الايمان سابق للفهم: ان الايمان قبل الفهم، وقال د. جعفر: انه لا يمكن أن يكون الفهم بالضرورة سابق للايمان، لأنه لا يؤمن بماذا؟ لابد أن يؤمن بشيء قد استقر في عقله أولا ولذا فمن الناحية المنطقية لا يمكن أن يكون هنالك ايمان الا وهو قائم على العلم حتى الايمان الفطري معه معرفة فطرية.

د . أحمد التويجري

في ندوة شبيهة بهذه تحدثت عن أحمد الشيباني ووصفته بأنه محيط هادر وهو الذي له محيطات هادرة ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك له فيما أعطاه، أحب أن أعالج القضية من منظور مختلف أو من واجهة أخرى تتعلق بالقضية المعرفية الجذرية حول العلاقة بين المعرفة والحقيقة، فأعتقد أن المشكلة تنتج عندما نناقش المعرفة على أنها الحقيقة، هنالك اختلاف جذري بين الحقيقة والمعرفة كما يعلم أستاذي والحاضرون.

الحقيقة هي في تصورنا ماهية الشيء أو الأمر كما هو، أما المعرفة فهي تصور الانسان لهذا الشيء أو الأمر، وتصور الانسان قد يكون قريبا من ماهية الشيء وقد يكون بعيدا جدا، أنا أعتقد أن الايمان يأتي دوره الحقيقي في تقريب المعرفة من الحقيقة، أنا لا أتصور معرفة قريبة من الحقيقة بدون ايمان وهذا ما أشار به استاذي أحمد الشيباني، ولكني أعتقد أن دور الايمان هو في الدرجة الأولى أن يجعل المعرفة حقيقة أو مطابقة للحقيقة، وبكل أسف نحن في مؤسساتنا العلمية والمعرفية فصلنا بين الايمان وبين المعرفة فأصبحت معرفتنا قاصرة في كثير من الأحيان بعيدة عن الحقيقة.

فيما يتعلق بالانتماء أعتقد أن الأستاذ أحمد الشيباني بين من البداية أنه ليس هناك مثقف لا منتمي مثل أنه ليس هناك انسان لا يؤمن، بدين فنحن نعلم أن الانسان حتى الملحد هو يؤمن بدين ويخضع لنظام فكري تصوري مختلف عما يتصوره الذين يؤمنون بدين سماوي مثلا.

ولكنه في الحقيقة هو مؤمن وله دين، دينه الالحاد، دينه الماركسية، ودينه ذلك أو غيره، بالاضافة الى هذا أعتقد أن الحديث عن المثقف اللامنتمي ليس واردا وهذا ما قطع دابره الأستاذ أحمد الشيباني، لكنني أريد أن أنبه الى أن ما نقصده عندما نقول "اللامنتمي" هو الذي لا يكون ثابتا على نهج واضح وتصور مستصغر، وهذا هو الاستخدام الذي يشيع بين الناس في كلمة اللامنتمي، أي أنه ليس له وضوح أو ليس له بصيرة في توجهه الذي هو فيه، وهذا هو في الحقيقة ما نعاني منه في مجتمعاتنا العربية والاسلامية في الدرجة الأولى.

ولكنني أعتقد أن مشكلة اللامنتمي الفرد مشكلة يسيرة بهذا التصور الأخير، والمصيبة الكبرى هي عندما يصبح المجتمع وتصبح الأمة كلها لا منتمية وهذا في الحقيقة هو الداء الذي يحتاج الى علاج سريع، أنا أعتقد أن مجتمعاتنا العربية والاسلامية لا منتمية أي أنها ليس لها توجه معين فنحن نخلط بين الماركسية والرأسمالية في نظمنا الادارية والاقتصادية والسياسية، ونحن نخلط بين الوجودية والمثالية والمادية في تأثير برامجنا في مؤسساتنا العلمية والثقافية بل في تنظيماتنا مدننا وعاداتنا وتقاليدنا، أصبحنا نأخذ بكل استجابة من كل صوب، وأعتقد أن الانتماء الذي نريد أن نحققه وتريد أن تحققه الصحوة الاسلامية، هو أن نجرد هذه الأمة من هذا التذبذب بين التيارات وأن نجردها من الغموض في الرؤية، فنجعلها أمة ذات رؤية واضحة مستنيرة.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية   تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٩هـ
رقم العدد : ٥٩   رقم الصفحة : الأخيرة

عشقنا الدائم

مثل ما تغتسل التربة بالمطر تغتسل النفوس بلون التراث، تتكون كاندفاع "الهملول" على وجه الأرض.

مثل ما كانت "الجدة" تخص أطفالها الصغار بما كانت تخفيه في "البقشة" أو "الخرج" الذي تضعه تحت رأسها وقت النوم، خصتنا هذه "الحسناء" بصوت ينغرس في أعماقنا، ووجه يعكس على وجوهنا البشر والفرح، الجنادرية أصبحت عشقنا الدائم، ورغبتنا المستمرة، أصبحنا نبثها قصائد العشق، وألحان الغزل.

هي "حسناء" وكل عام يمضي يتجدد صباها، ويتعمق عشقنا لها، هي أيضا تعشق وجوهنا، تزغرد لقدومنا اليها، هي التي وفاؤنا لها لا يقل ولا يهتز، هي كل ما يحكيه الوطن بلسانها العذب.

رواق

شف تبتسم، بعيونها كل الفرح، شفها جدايل "تنتثر"، وجه صبوح بعالم الدنيا، شعر ريحة نفل، وارموشها فرحة طفل.

طنب

اليك يا بنتي "عذاري" هذه الرسالة القليلة الهامة، احفظي هذا الاسم بذاكرتك حتى نهايات العمر.

فانوس

قصيدة "شعبية بلهجة "لبنانية" لابراهيم الصديقي لهذه "الحسناء":

بكيت وعلي طلعت	شو من حورية علي طلعت
أنا الك ياحلو طلعت	كف الدمع يا غلى الأحباب علي
كفكفت دمعي أنا وجلست	وضمتني الى صدرها وتنهدت
ومن حبيبي أنا منديل أطلعت	ونشفت دمعي ودمعها سوية
احنا نتمشى في البستان	شفت من الورد ألوان
مثل ورد خدها ما كان	"قدها" مثل الغصن

يا بيي

"قدهـا" مثـل الغصـن ميـال
لـو هـب النسيـم نسنـاس مـال
سبحـان مـن صـور حـسن وجمـال
ساعـة مـا شفتهـا شـبكتني
بالماضـي فـي الحاضـر يـابيي
شـوهي.. شـوهي درة، وحوريـة
الجنادريـة.. الجنادريـة

متعب العنزي

رقم الوثيقة - ١٢٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور :	١٤٠٩/٨/٩هـ
رقم العدد :	٧٥٧١	رقم الصفحة :	٧

اهتمام خليجي كبير بالتراث الشعبي

تشارك في مهرجان العام بعض دول مجلس التعاون، فكانت مشاركة دولة البحرين بمقتنيات أثرية، ودولة قطر كذلك، وكانت بعض الدول الشقيقة كسلطنة عمان ودولة قطر أيضا شاركت في المهرجان الرابع في العام الماضي، وجميع دول المجلس اهتمت بالتراث الشعبي لبلدانها، وعملت كل السبل للمحافظة عليها في سبيل ابرازها للأحفاد ومن أجل اطلاع الكل علي ما فيها من فن شعبي مرموق.

وحكومة سلطنة عمان احدى الدول التي تهتم بالتراث الشعبي والسعي لتكريم العاملين في هذا المجال من حرفيين ومهنيين لعدة صناعات تقليدية، وكذلك الفنون الشعبية والألعاب الفردية والجماعية والشعبية.

وحرصا على الحفاظ على التراث القومي لأي دولة فقد اهتمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر جهاتها المختصة بالحفاظ على هذه القيم التراثية، وعمد عدد من جهات الاختصاص بالمحافظة عليها والعمل على تنميتها وتعريف الأجيال القادمة بهذه الثروات الثقافية والفنية من فلكلورات شعبية وأدب شعبي ورقصات وفنون تراثية.

وقبل هذا وذاك أعطت الاهتمام الكبير بالمحافظة على بعض المقتنيات من أدوات وآلات استخدمها الانسان الخليجي قبل عشرات السنين، فسلطنة عمان أوجدت جهة حكومية تعني بهذه الأمور وهي وزارة التراث القومي والثقافة، وكذلك بقية الدول الخليجية الأخرى، فالكويت وقطر والبحرين والامارات اهتمت بهذه الثروات القيمة.

فها هي سلطنة عمان، والتي تشارك هذا العام في هذا المهرجان مع بقية دول مجلس التعاون

اهتمت بالصناعات العمانية التقليدية، والصناع والذي كان تكريمهم في الاحتفال السابع عشر باليوم الوطني، حيث حيا جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان أصحاب الحرف والصناعات التقليدية العمانية، وذلك ايمانا بقدرة هؤلاء على العمل الجاد والمستمر، وقد خصص في هذا الاحتفال تكريم المشتغلين بهذه الصنعة، وتتولى وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان مهمة الحفاظ على الحرف القديمة التي تواجه الانقراض نتيجة للتطور الحديث، مثل صناعات الفخار والمنحوتات الخشبية والنسيج والمشغولات الفضية كالخناجر التي يظهر بها الرجال العمانيون في المناسبات الرسمية.

وتشتهر ولاية بهلا بصناعة الفخار وهو فن يجمع بين الأصالة ويرتبط بالحضارات القديمة، وهو أيضا فن يمثل الجمال والابداع الذي يخرج بين أصابع عمال مهرة نجحوا في المحافظة على فن أجدادهم، ومن أرض عمان يصنعون نماذج راقية للأدوات والأواني الفخارية، وقد أهدت جمهورية الصين الشعبية مصنعين للحرف اليدوية، أحدهما في سمائل وينتج المنسوجات، والآخر في بهلا وينتج الفخار.

ومصنع بهلا للفخار أنشىء في عام ١٩٧٨م يدويا، وفي عام ١٩٨٣م أهدت الصين للسلطنة مصنعا حديثا مزودا بالآلات الحديثة والأفران الكهربائية للحرق.

ويعمل بالمصنع ٥٢ عاملا عمانيا من بينهم عدد من الخبراء الصينيين، وهو يقع على الطريق الرئيسي من مسقط مارا بعدد من الولايات على بعد ١٧٥ كيلو مترا ويحيط به العديد من الأشجار والخضرة، والمصنع مزود بعدد اثنين فرن كهربائي لحرق انتاج المصنع من مختلف النوعيات.

ومصنع بهلا للفخار ينتج المزهريات بأحجام وأشكال مختلفة، والمجامر والمباخر وفناجين القهوة والدلة بأشكال وأحجام مختلفة، ونماذج لقلعة جبرين الشهيرة ومقلمات والأطباق، بالاضافة الى العديد من الأشكال والأنواع الأخرى.

وهذا المصنع يتبع وزارة التراث القومي والثقافة، وولاية بهلا تشتهر بصناعة الفخار منذ القدم، ويوجد بها العديد من المصانع اليدوية، وقد تم جذب العديد من هؤلاء العمال المهرة للعمل بمصنع بهلا للاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم في هذا الفن العريق.

رقم الوثيقة - ١٢٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٢
اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢

جولة في جناح مؤسسة الملك فيصل الخيرية

يحظى جناح مؤسسة الملك فيصل الخيرية باهتمام كبير من قبل زوار المهرجان، الذين يدركون الدور الهام الذي تقوم به المؤسسة في شتى المجالات.

ولالقاء الضوء على ما يضمه جناح المؤسسة التقت (عكاظ) بالأستاذ ابراهيم عبدالله السالم المشرف على الجناح، الذي أكد على أن مشاركة مؤسسة الملك فيصل الخيرية في المهرجان تأتي للعام الثاني على التوالي مشيرا الى أن مشاركة هذا العام تتميز بشموليتها للعديد من أنشطة المؤسسة، حيث يتم عرض وابراز المشاريع التي تقوم بها المؤسسة في جميع أنحاء العالم كبناء المساجد والمدارس، مع عرض مجسم لخريطة العالم موضحا عليها مناطق الانفاق الخيرية للمؤسسة، علاوة على ابراز جائزة الملك فيصل العالمية منذ بدئها من خلال عرض لبعض الصور واللقطات التي تمثل الفائزين بها في السنوات الماضية، وكذلك نماذج للميداليات الذهبية التي تقدم عادة للفائز مع شهادة البراءة.

وأضاف بأن الجناح يضم كذلك عدة أقسام أخرى، من أهمها القسم الخاص بنشاطات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية التي تمثل جزءا من أهم النشاطات التي قامت بها المؤسسة مؤخرا، ويتمثل في عرض أربعة من مجالاته وهي: مكتبة المخطوطات، ومكتبة السمع البصري، ومكتبة الكتب والدوريات، ومكتبة الأطفال، بالاضافة الى عرض نماذج من المخطوطات الموجودة لدى المركز والتي يبلغ عددها أكثر من ١٢ ألف مخطوطة أصلية، بالاضافة الى العديد من المخطوطات المصورة سواء من الداخل أو الخارج.

وقال الأستاذ السالم: ان الجناح يضم قاعة الملك فيصل التذكارية، والتي تم فيها عرض مراحل حياة الملك فيصل - يرحمه الله - في نشأته وطفولته وشبابه وقيادته للدولة حتى وفاته، وعرض لعدد من المخطوطات والرسائل الهامة المتبادلة بين الملك فيصل يرحمه الله والامام عبد الرحمن ووالده الملك عبدالعزيز يرحمه الله، كما يضم الجناح أيضا عرضا للأنشطة الثقافية بمؤسسة الملك فيصل الخيرية.

رقم الوثيقة - ١٢٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٩هـ
رقم العدد :	٨٦٨٦	رقم الصفحة :	١٢

المهرجان ظاهرة سعودية متميزة

في ظل النجاحات المتوالية لفعاليات مهرجان الجنادرية كان لا بد وأن يترك المهرجان آثارا وانطباعات عديدة لدى أوساط المفكرين والمثقفين العرب الذين تابعوا هذه النجاحات عن قرب.

وللتعرف على آرائهم وتقييمهم لفعاليات المهرجان هذا العام التقت "عكاظ" بعدد من المفكرين والأدباء العرب.

اثراء الخصوصية

في البداية يقول الأستاذ عيسى الجراجرة الأديب والكاتب الأردني المعروف:

أنا أرى في الجنادرية حركة اجتماعية لاثراء واغناء الخصوصية الخاصة بذاتية المجتمع السعودي، ذلك لأن المجتمعات الانسانية تتكون من دوائر متتابعة متلاحقة ومتلاحمة من الخصوصية، ولكل قطر من الأقطار خصوصية، وفي كل منطقة من مناطق القطر نفسه الخصوصية التي تنفرد بها عن بقية المناطق.

وكما لكل عالم من عوالم المجتمعات الانسانية خصوصية فهناك خصوصية للمجتمع العربي، وأخرى للمجتمع الاسلامي، ثم للمجتمع الانساني.

وبناء على ذلك فان لكل مجتمع من المجتمعات الانسانية خصوصية وذاتية مميزة، وهذه الذاتية وهذه الخصوصية تميز هذا المجتمع عن ذاك، ونجد في مهرجان الجنادرية أن القائمين عليه قد توجهوا في فعاليات هذا المهرجان لاثراء هذه الخصوصية وتطويرها، وهذا العلم يعتبر ميزة لم يتيسر لكثير من المهرجانات العربية والاسلامية، فقد لاحظت أن عروض الجنادرية جميعا هي عروض أصيلة من جني أو غرس البيئة السعودية، بينما نجد أن المهرجانات الأخرى تلجأ الى استيراد الفعاليات والفرق المختلفة لاقامة المهرجان، وهذه ميزة كبيرة جدا لمهرجان الجنادرية.

ظاهرة متميزة

وحول انطباعاته عن الجنادرية والنداوت الثقافية التي أقيمت على هامش المهرجان قال الكاتب والصحفي السوري وليد نجم:

ان المهرجان بحد ذاته منذ أن كان فكرة وحتى دورته الحالية دون شك ظاهرة متميزة في وطننا العربي الذي يشكو من التغريب النسبي ومحاولة الابتعاد عن التراث ظنا منه أنه يلاحق المعاصرة، هذا فيما يتعلق بالمهرجان كبنية لكن الدخول في التفاصيل يحتاج الى وقفة ربما تكون طويلة.

باختصار القرية التراثية نمت بشكل طبيعي مع نمو المهرجان، وأعتقد أنها ستكبر مع سنواته القادمة بمعنى أن كل شيء سيكبر فيها ويتخذ ملامحه المتميزة، أما من حيث الندوات الثقافية أستطيع أن أدعي بأني جزء منها لأني حضرت كل الندوات الماضية، وهذا العام أتصور أن الندوات لم تكن بالزخم النفسي والاعلامي والثقافي الذي كانت عليه في السنوات الماضية، وربما أن طبيعة عناوين هذه الندوات قادتني الى ما أقول، ومع كل ذلك تبقى الندوات الثقافية استمرارا مهما ورافدا أهم لحياتنا الثقافية العربية.

رقم الوثيقة - ١٢٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/٩هـ
رقم العدد:	٥٧٥٣	رقم الصفحة :	٨

جولة في جناح مؤسسة النقد العربي السعودي

جولتنا لهذا اليوم في جناح مؤسسة النقد العربي السعودي في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، وتعد هذه هي المشاركة الثانية للمؤسسة بهذا الجناح، ويضم الجناح عينات من عملات اسلامية في الجزيرة العربية يرجع تاريخها الى فجر الاسلام، وهناك عملات من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد عمر بن الخطاب والعهد الأموي والعهد العباسي وكافة العصور، كما يشتمل الجناح على أول دينار اسلامي تم سكه في عهد الخليفة الملك عبدالعزيز بن مروان.

ومن المقتنيات الحديثة يوجد بالمعرض عملات كانت تستخدم قبل العهد السعودي، كما توجد عملات من عهد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه مثل القرش، كما أن هناك عملات عندما كان الملك عبدالعزيز يلقب بملك الحجاز وسلطان نجد ثم ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأخيرا عندما وحدت المملكة تحت اسم المملكة العربية السعودية.

ويوجد بالجناح ريال عربي وأقسامه "النصف، والربع" كما يشتمل الجناح على العملات المتداولة حاليا، ويعرض بالجناح بعض العملات التي تعكس مشاركة المملكة مع المنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية الدولية، حيث توجد بعض العملات وقد كتب عليها "وأطعموا البائس الفقير".

أما العملات الورقية فتوجد أول تجربة اصدار عملة ورقية للمؤسسة وهي ورقة من فئة عشرة ريالات بعدها أصدرت فئة الخمسة ريالات وفئة الريال الواحد، كما يعرض أول اصدار سعودي رسمي قانوني من العملات الورقية وهو في عهد الملك سعود، وثاني اصدار في عهد الملك فيصل، وثالث اصدار في عهد الملك خالد يرحمهم الله جميعا، والاصدار الرابع في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أطال في عمره.

كما يعرض بعض العلامات الموجودة على العملة الورقية والتي يجب على الجميع معرفتها مثل خيط الأمان وغيره من العلامات، ومعرفتها أمر واجب حتى يمكن للشخص اكتشاف أي تزوير في العملة الورقية.

عنوان الصحيفة أو المجلة : اليوم — تاريخ الصدور: ٩/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٥٧٥٣ — رقم الصفحة : ٨

من العابنا الشعبية "الغميماء"

الغميماء لعبة مشهورة في معظم مناطق المملكة، وتختلف هذه اللعبة في التسمية من منطقة لأخرى، ولكن اللعبة وطريقتها لا تختلف، وقد عرفت بهذا الاسم في منطقة نجد، وكذلك لها عدة أسماء تعرف بها في نجد مثل: "طلق"، وتسمى في المنطقة الشرقية باسم "الدري هول"، وتعرف في المنطقة الغربية باسم "شرعت"، وتعرف بهذا الاسم أيضا في منطقة تبوك، وتسمى في منطقة أبها وخميس مشيط "الغبيباء"، كذلك تسمى في تهامة "الدسيسا".

وطريقة اللعبة تبدأ بالقرعة فمن تقع عليه القرعة يغمض عينيه في مكان يتفق عليه جميع اللاعبين، ويسمى هذا المكان "المحب" ويختلف الاسم باختلاف المناطق، أما بقية اللاعبين فيتفرقون كل منهم يختبىء في مكان، وعند اختبائهم جميعا يطلق أحدهم كلمة معروفة عند اللاعبين يخبر بها زميلهم بأنهم قد اختبأوا، وبامكانه البحث عنهم، وهذه الكلمة هي "طلق" في منطقة نجد، أما في المنطقة الغربية فيقولون "شرعت"، وفي المنطقة الشرقية "دري هول" وفي تهامة "سري الليل" وعند سماع اللاعب المغمض العينين هذه الكلمة فانه يفتح عينيه ويبدأ بالبحث عنهم فاذا استطاع أن يكشف مكان أحدهم وأمسك بهم، فان اللعبة تنتهي ويخرج اللاعبون وتعاد اللعبة مرة أخرى، ولكن في هذه المرة تغمض عينا اللاعب الممسوك، أما اذا أحسوا أنه سوف يكتشف أحدهم فانهم ينطلقون نحو "المحب" وأي لاعب يدخل المحب فقد نجا وهكذا.

يقوم اللاعب أحيانا بخداع زملائه، بحيث يقول أخرجوا مسكت واحداً فاذا خرج أحد منهم قام بمسكه، واذا شك أحد اللاعبين بأن زميلهم الذي أغمض عينيه يراهم فانه يأتي اليه لكي يختبره ويخونه، وفي نفس الوقت تدور بينهم المحاورة التالية:

يسأله: كم بالمسجد؟.
فيجيبه: بيضتين.
ثم يقول له: تغمي عيونك الثنتين.
ثم يرد: والله ما شفت.
فيقول: ان فتحت.

ثم ينصرف.

رقم الوثيقة - ١٣٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة | تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٠هـ
رقم العدد: ٦٠١٤ | رقم الصفحة : ١٧

من قصائد المهرجان

سبيل بن سند الحربي أو سبيل الحصني كما يعرفه البعض هو واحد من أشهر شعراء العصر وله في كل غرض من أغراض الشعر ابداعات تناقلها الرواة.

وقد وجهت اليه الدعوة في نشاطات لجنة الأدب الشعبي لهذا العام ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة المقام في الجنادرية، وقد كانت قصيدته التالية واحدة من أروع ما استمع اليه الجمهور في أولى ليالي المهرجان:

سلام مبدا واجب يمدي بعيد — والناس كل له مزاج وله مدى
الحول به عيدين، وان اليوم عيد — لعلكم في كل الأيام سعدا
يامعدن الوجدان يا سقم الضديد — يا حامي البيتين من كل معدا
ما ضاع مجد له من أسلافه حفيد — مثلك زعيم عن مباديه يحدا
غيث لنا سم على الخصم العنيد — عودك على ثنتين بالدنيا سدا
باس الى صاهر صهر صلب الحديد — والى جداك محاوج كلك جدا
وعبدالله اللي بين خلق الله وحيد — أقولها والروح للغالي فدا
من قبل عبدالله أمر عبدالحميد — يحط كرسيين بالصدر حددا
واحد لأبو متعب عسى عمره مديد — ومراجعه يجلس بالآخر ما بدا
لامن منين ولا هرج عما يريد — لن يتساوى في جلوسه ويهدا
أقرب لأبوه من الازرة للوريد — ملجا وحجا من شاف بالدنيا زهدا
وسلطان حد مايكل ولا يبيد — سيف شرابه من شرايين العدا
سمح القبال ولا زعل حجان سيد — تلقى الصفوف وقوف لأوجه ندا
والجو تلقافيه للدهم اتغريد — يقدونهن منا صناديد أعقدا
الى وجهوا ماهم بيعطون اتخديد — خصيمهم بالكون يكدونه كدا
سلطان لا شفته ذكرت ابن الوليد — ان كان عاتب وان عفا والاندى
والى هرج صاب وعطى الرأي الرشيد — له من هل النوماس والباس قعدا
وسلمان كل فيه قدامي يشيد — كم راوي كر الثنا وشاعر حدا
وحنا نفيد من الرجال ونستفيد — نثني شهادة ونتعلق بشهدا
سلمان له بالوجود واجداي الضهيد — مواقف أثقل جوهرتها من الهدا

قـد جـبت يمـه لانـقود ولارصيـد	مطـلوب دم ولـي بالقيـد أقيـدا
مانـيب أمـير ولا ولـد عـمي عقيـد	والوافيـة عنـد الرجـال الهـا صـدى
أشتـال عنـا صايـب مـاهو زهيـد	سـجن طويـل وتابعـه مـدى وادا
ونايـف ليـا مثـل عـلى الـطيب يزيـد	فـي كـل نايـف.. نايـف لـه مصعـدا
وافـي الخصايـل كـا مـا قابـل جديـد	بعـد النجـوم العاليـات عـن الـردى
هـذي فـعول ملوكنـا واللـه شهيـد	هـم قـدوة لـلشعب كلـه وعضـدا
تتفيـلهم مـشهود والمنهـج سديـد	الكـون كلـه مـالهم فيـه أنـددا
اسـمع كلامـي يـاالبيب ولا تحيـد	سـوق النـظر بـادراك والمعشـي هـدا
بـالكوكب المنـزول لا تـبقى صعيـد	حـتى تـشوف نـزول وتـشوف أشـردا
شـوف العرايـا الـلي تـحت صـقع الجليـد	وشـوف الدمـار ومـا بالأسـواق جلـدا
والـي وقـفت وشـفت عـود واستعيـد	فـي روح مـا تجهـل خطـا مـن قـدا
أنـظر عمـار بلادنـا وبيـت القصيـد	العيـد بيـن نورصيحـة لابـدا
ترضيـك يـا صنديـد وديـان الهضيـد	الـلي مـن أول بـس عوشـز وجعـدا
اليـوم حقـل انتـاج مـاش سهـال ريـد	ولكـل وادي غـير الآخـر مشهـدا
نزسـل شعـاع النـور ببيـوت النشيـد	ماقـل دل وكـل صـوت لـه صـدى
أرجـع وأقـول اليـوم هـذا يـوم عيـد	لعـلكم فـي كـل الأيـام سعـدا
عاش المليـك وعـاش مـن هـو لـه عضيـد	اللـه يوفـقهم طواريـق الهـدى

رقم الوثيقة - ١٣١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٠/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٦٠	رقم الصفحة :	٢

للمرأة النصيب الأوفر من التراث

التراث في اللغة : هو التراث والورث والارث كل بمعنى واحد، تقول العرب أورث الميت وارثه ماله أي تركه له، والتراث هو ما يخلفه الرجل لورثته كما في لسان العرب.

يقول الله سبحانه وتعالى عن زكريا بدعائه له "فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا" أي يبقى بعدي يصير له ميراثي (ميراث النبوة).

أما التراث بمفهومه العام والشامل فهو مجموعة العادات والتقاليد التي يتركها الأجداد للآباء، والآباء للأبناء، وهذه العادات والتقاليد تمثل تاريخ أمة وحضارة امتدت جذورها وانعكست على حضارة اليوم، ومهما بلغت حضارة أي أمة من الأمم أو جاء من الرقي والتقدم لا تستند فيه ولا ترجع أصولها الى تراث فهي حضارة عقيمة لا تخلو من السطحية ولا يكتب لها النجاح مهما هيء لها من أسباب

ذلك، فالأمة التي تتنكر لتراثها ـ بما ينطوي عليه هذا التراث من عادات اجتماعية وفكرية وحضارية ـ هي أمة لا انتماء لها ولا وجود لها لتثبته لانعدام التوازن بين ماضيها وحاضرها.

وبلادنا الحبيبة بكل أنحائها وأرجائها الواسعة زاخرة بالتراث الأصيل الذي يصور حياة أجيال سابقة استقت منها أجيالها اللاحقة حضارتها ورقيها، وتراثنا في جميع مظاهره وأشكاله يدعو الى التآلف والتآزر، سواء كان اجتماعيا أو فكريا أوعلميا فهو لم يأت من فراغ بل هو امتداد لتعاليم شريعتنا الاسلامية الغراء التي نسير على نهجها في كل مظاهر حياتنا، فهي تعاليم تدعو لسمو الانسان ورقيه وتتمشى مع كل زمان ومكان، غير أن هناك أمورا أمر بها الاسلام ونص عليها فيجب ألا نحيد عنها ونلتزم بها، وألا نخلط بينها وبين العادات والتقاليد التي لم يرد بها تشريع فهذه عرضة للتغير حسب الحاجة اليها وبتغير المكان والزمان، أما أوامر الاسلام فهي أصول شريعتنا ثابتة عبر مرور الأجيال والأزمان مادام هذا الدين قائما الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

والمرأة في المجتمع السعودي لها النصيب الأوفر من التراث فهي أثبتت دورها الفعال في وقتنا الحاضر، كذلك أورث لنا من الماضي ما يجعلها محط اعجاب وتقدير، فهي كانت شريكة الرجل في حقله وفي بيته، ومساندته في أعماله وحمل بعض أعباء الحياة عنه، فكانت تشارك في بناء بيوت الشعر (نسج بيت الشعر بطريقة السدى واللحمة)، كذلك ساهمت بدورها في بعض الأعمال الحرفية مثل السف على الخوص لتعمل منه المراوح والسفر والزنابيل والأشكال الفنية الرائعة لتجميل منزلها.

واشتهرت أيضا بحياكة الملابس بأشكال فنية رائعة وبخطوط تنم عن الذوق السليم والدقة والمهارة في تنفيذه، كذلك ساهمت بعمل بعض أنواع العطور، ومازال البعض يمارس هذه المهنة حتى الآن وهو "المعمول" الذي يوضع مع البخور، وباعتبارها ربة بيت اشتهرت أيضا بأكلاتها الشعبية التي تحتوي على عناصر الغذاء المفيد الذي يساعد رب المنزل على عبء الحياة الذي يتطلب منه جهدا بدنيا كبيرا.

ان تعاقب الزمن والأجيال كاد أن يجعل هذا التراث للأجيال الحاضرة شيئا منسيا، فبلادنا الحبيبة تعيش كغيرها من بلدان العالم حضارة هذا الزمن، والحكومة أيدها الله بنصره وتأييده لم تأل جهدا في توفير أسباب هذه الحضارة لمواطن هذه البلاد فسعت لجلب آخر ما توصلت اليه حضارة اليوم من تكنولوجيا هذا العصر ليستفيد منها المواطن في حياته اليومية على الصعيد المهني والاجتماعي والعلمي، ان ولاة أمورنا أبقاهم الله وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الكريم أدركوا بنظرتهم الثاقبة أن انغماس الانسان في خضم الحضارة المادية، لابد له وجود حلقة وصل بين ماضيه الحافل بكل خير وحاضره الزاهر، من هنا انبعثت فكرة مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة وتبلورت هذه الفكرة في المشاركة الفعالة من أرجاء هذا الوطن العزيز.

وقد أثبت مهرجان الجنادرية فعاليته ووجوده بفضل ماحظي به من رعاية وتأييد من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الكريم وسمو نائب الحرس الوطني الأمير بدر بن عبدالعزيز حفظهم الله ورعاهم.

فكانت فرصة لأبناء اليوم للاطلاع على ما تركه لهم الأجداد من تراث حضاري واجتماعي انعكست

آثاره على حضارتنا التي نعيشها في حاضرنا، اذا مقياس التحضر هو الاستفادة من المعطيات على أكبر قدر ممكن، وتسخير هذه المعطيات لمصلحة الانسان، وهذا ما لمسناه في تراث أجدادنا فلم يقصروا في الاستفادة من البيئة المحيطة بهم.

ومن خلال معروضات هذا المهرجان استطاع أبناء المملكة الوقوف على تراث مناطقها المختلفة، فأهل المنطقة الوسطى شاهدوا تراث أهل الحجاز والجنوب والشمال والشرقية، وأهل هذه المناطق اطلعوا على تراث أهل الوسطى وغيرها من المناطق التي لن يتسنى لهم مشاهدتها بهذه الصورة الحية الناطقة لو لم يكن هناك مهرجان الجنادرية، ولم يقتصر هذا المهرجان على تراث المملكة فقط، بل شاهد الجمهور هذا العام مشاركة بعض دول الخليج مثل البحرين وقطر، فاستطاع أن يطلع على تراث أشقائه في الخليج، وهو في الغالب تراث واحد مشترك.

وان المطلع على هذا التراث ليقف وقفة تأمل وتفكير للبساطة التي كان أجدادنا يعيشونها، وكذلك ما كان يكابده رب الأسرة من عناء في سبيل تحصيل الرزق بشتى أنواعه، ولا يسعنا الا أن نتوجه بالشكر والحمد لله تعالى على ما نعيشه اليوم من النعم وسعة الرزق لنكون أهلا لمزيد منها عطاء من الله وفضلا كبيرا، قال تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم" فالحمد والشكر والثناء له من قبل ومن بعد، فبالشكر تدوم النعم.

للمرأة في مجتمعنا السابق مشاركات متنوعة تغيب عن ذهن الجيل، فمثلا صنعها لبعض الأكلات الشعبية اللذيذة، وكذلك مساهمتها في حياكة بعض الملابس مثل "ثوب العروس" و"المخنق" الذي ترتديه الفتيات الصغيرات في المناسبات المختلفة كالأفراح والأعياد، وكذلك سف الخوص لعمل الأشكال المختلفة للاستفادة منها في شتى المجالات.

كذلك عملت بعض أنواع العطور كما ذكرت سابقا وهو ما يسمى "بالمعمول" وشاركت المرأة في السابق في تعليم بنات جنسها القرآن الكريم ومبادىء القراءة والكتابة، فكما كان هناك كتاتيب للصبيان كان مثلها للفتيات تقوم بتعليمهن امرأة ممن يحفظن القرآن الكريم ومبادىء القراءة والكتابة.

ونحن نرمي ونطمح الى أن تظهر هذه الجهود بشكل أوضح للجمهور المطلع عليها في مهرجان الجنادرية، أحاول أن أقدم شيئا تنجلي به غشاوة تفكير كثير من الفتيات، وهي أنه ربما بدا في تفكير البعض شيء من الانفصال بين الحضارة التي نعايشها والتراث الذي نتذكره، وقيمة فكر وعقل المرأة المدركة انما تكمن في الاستفادة من الجديد بما يخدم خطها الأصيل.

لطيفة عبدالعزيز محمد آل الشيخ

رقم الوثيقة - ١٣٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية   تاريخ الصدور: ١٠/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٦٠   رقم الصفحة : ٢

الشكل والمضمون

الخلاف القائم بين رجال الأدب العربي في الأشكال الأدبية للشعر العربي الموزون المقفي، أو التحرر من بعض قيود القصيدة العربية بوجود قصيدة التفعيلة أو الشعر الحر يمكن أن يترك للأدباء الخلاف أو الاتفاق عليه، وان كان البعض يرون التجديد هو الصيغة الأكثر اغراء في الوقت المعاصر، والرافضون له يرونه سلخا للقصيدة العربية عن أهم خصائصها.

بعيدا عن هذا الخلاف في الشكل الأدبي، أعرض الخلاف حول المضمون الذي يشكل بنية القصيدة الفكرية وتفاصيلها الجزئية بين علاقة القصيدة بذات الشاعر أو علاقتها بالقارىء، بين علاقة الشاعر بنفسه وبموروثه أو بالثقافة الغربية، أعني أن محتوى القصيدة يمثل نظرة شمولية للحياة وهي مستمدة من فكر الأمة المستقل المنبثق من ثقافتها الخاصة بها والتي تكون من خلالها التصور الشامل لعناصر الوجود والمستقبل القريب والبعيد، ومن خلال تلك النظرة الشاملة تحكم التصورات الفكرية والوجدانية لتحديد مسارات السلوك الفردي والاجتماعي في مختلف الأنشطة الحياتية في السياسة والاجتماع والاقتصاد.

وأعتقد أن قضية المضمون هذه ليست مجال خلاف بين أفراد الأمة سواء كانوا من الشعراء أو النقاد أو من سائر مفكري الأمة، أو على الأقل أن الخلاف حولها خلاف حاسم لأن من يختلف مع أمته في ضرورة الالتزام بعقيدتها وفكرها وتشكيلها الثقافي المميز لهويتها، يختلف معها في قضية الانتماء للأمة.

ان من يدعي أن قضية التجديد ليست مقصورة على الحديث عن تجديد الأشياء الأدبية، يناقش في قضية ضرورة الانتماء الى فكر الأمة من عدمه، وهذه قضية غير مطروحة للنقاش بين أبناء الأمة الواحدة، ولكن يمكن مناقشتها مع أفراد آخرين خارج النطاق الثقافي الخاص .

نعم نستطيع أن نناقش ونحاور غيرنا في صحة تصوراتنا، أما أبناء هذه الأمة فيلزم المتشكك منهم مراجعة أصوله الثقافية ليتأكد منها قبل خوض معارك الحوار، والمهزوم فكريا غير مؤهل أصلا للتصدي لغيره وينبغي منعه من تشكيك أبناء الأمة في صحة معتقدها وفكرها لخطورة الآثار المترتبة على ذلك.

د . سعيد بن مبارك آل زعير

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية تاريخ الصدور: ١٠/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٦٠ رقم الصفحة: ٣

قلن عن المهرجان

وصفت عميدة مركز الدراسات الجامعية للبنات د. هند ماجد الخثيلة احتفال الدولة بتراثها القديم ومحاولة تجديد العهد به في كل عام، بأنه يعد من أهم السمات الحضارية التي تأخذ بها بلادنا، بل ان حضارة الأمم اليوم باتت تقاس بمدى قدرة كل أمة على التواصل الحضاري عبر تاريخها، ونحن أمة تميزت بعمق حضاري تنهض به ركيزتان، كلتاهما عظيمة: ركيزة الحضارة العربية، وركيزة الحضارة الاسلامية، اذ تلوح على نسمات تراثنا سمات عربية تارة، وسمات اسلامية تارة أخرى، وقد تجتمع السمتان معا في مظهر واحد من مظاهر التراث، وبهذا المفهوم يصبح التراث في تقديرنا هو التاريخ الحضاري للأمة بمعناه الواسع الشامل، واحتفالنا السنوي في "الجنادرية" مظهر رائع لاحتفالنا بتاريخنا الحضاري يتجدد العهد به كل عام بجانبيه المعنوي والمادي فما أروعه مظهرا وما أبدعه وفاء لجهد الآباء والأجداد الذين كان لهم فضل المساهمة في صنع حضارتنا.

وحول تراث المرأة السعودية قالت د. هند:

ان التراث بالمفهوم الشامل الذي قدمناه تراث لا تقتصر ملكيته على الرجال دون النساء، هو تراث للأمة بأسرها رجالا ونساء تعتز به المرأة وتحتفل قدر اعتزاز الرجل واحتفاله وتتصل بأصوله الحضارية وتصدر عنها تماما بالمقدار نفسه الذي تجده عند الرجل، فالمشاعر واحدة حيال هذا التراث، مشاعر الاعتزاز والفخر والشعور بأننا أمة لها تاريخ حضاري هذه بعض شواهده.

أما اذا أردت ما يمكن أن يعد تراثا نسائيا أي له دلالة على مقدار مشاركة المرأة في صنع هذا التراث، فالحق أقول ان السنوات السابقة على قرية الجنادرية لم تشهد فيها القرية احتفالا واضحا بما نسميه "تراث المرأة السعودية" فالذي لا شك فيه أن المرأة أدت دورا رائعا في جميع مراحل التاريخ الحضاري على أرض هذه البلاد، وأظهرت ذلك في صورة عملية تارة ووجدانية معنوية تارة أخرى، فالمرأة اشتغلت بصناعة بعض أدوات منزلها، واشتغلت بصناعة أثوابها وراوحت بينها وبين ثياب عملية وأخرى للزينة والمناسبات كما نقول اليوم، والمرأة اشتغلت باعداد مطبخها اعدادا بدا في هذه الأكلات الشعبية كما نسميها اليوم ونقبل عليها اقبالا لا يساويه اقبالنا على المطبخ الحديث، والمرأة كانت شاعرة وشاعريتها كانت موضوع احتفال العلماء القدماء فصنعوا فيها كتبا عن "النساء الشواعر" وشاعرات العرب "وشعر النساء" كل هذه الكتب تحصي عددا كبيرا من مشاركة المرأة في الجانب الفكري والمعنوي للحضارة الى جانب مشاركتها العملية التي تقدمت.

نحن في حاجة شديدة الى أن نصل بناتنا اليوم بتراث أمهاتهن، نحن في حاجة بل حاجة شديدة الى اعطاء التوازن لفتياتنا بعد هجمة مظاهر الحضارة الحديثة علينا، ولذا أقترح ما يلي:

أولا: أن يكون للمرأة مشاركة واضحة في مراحل الاعداد للجنادرية، وذلك في صورة (لجنة تراث المرأة السعودية) يكون من مهمة هذه اللجنة التنسيق مع اللجنة العليا المنظمة فيما يتصل بالكيفية التي ينبغي أن يظهر عليها تراث المرأة.

ثانيا: أن تشرف هذه اللجنة على الأيام المخصصة للنساء في الجنادرية وبخاصة مع افتتاح معارضها الخاصة بها، وهي معارض تعد وتجهز ولا تعمل الا في أيام النساء.

وأقترح أن تكون هذه المعارض على النحو التالي:

١- معرض الصناعات المنزلية.

٢- معرض المطبخ السعودي (المأكولات الشعبية).

٣- معرض صناعة الملابس بكل أنواعها.

٤- معرض صناعة الحلي وأدوات الزينة.

ثالثا: أن تشرف هذه اللجنة على اعداد الندوات والمحاضرات التي تتصل باستدعاء التراث الفكري والأدبي للمرأة العربية، ويمكن أن يكون ذلك على نحوين:

١- نحو قديم في صورة محاضرات عن التراث النسائي القديم.

٢- نحو جديد يعنى بالنساء الشواعر المعاصرات.

وأخيرا قالت د. هند أرجو أن أكون وفقت في هذه الاجابات وآمل أن يكون للمرأة في السنوات المقبلة مكان أوضح من مكانها في عامها هذا أو حتى في أعوامها السابقة، وآمل أن تلتفت اللجنة أو الهيئة العليا المنظمة للجنادرية الى وجهة نظرنا هذه، فالأمر كما قدمت اعتزاز وفخر مشترك، ونحب أن يكون مكاننا منه واضحا ومتميزا باذن الله.

تحدثت الأستاذة **شريفة الشملان** مديرة الاشراف الاجتماعي في الدمام "للجنادرية" عن مرئياتها حول التراث فقالت:

ان التراث يعني بالنسبة لي انتماء، والانتماء يعني الشخصية المميزة لكل أمة، أيضا الانتماء يعني شيئا يعشعش في القلب، يرضع من حليب الأم، مع حكايات الجدات، هو شيء متجذر في وجدان كل أمة، يذكرنا دائما برائحة الطين، تراب الوطن، بصوت نهام يردد "الهولو"، التراث لا يعني تحدثا بذلك، ولكن يعني المحافظة عليه، والرجوع له كما الرجوع لحضن أم بعد يوم صعب.

وتقول الأستاذة شريفة الشملان عن تراث المرأة السعودية، بأنه تراث لا يختلف عن تراث الرجل السعودي، فهما معا عمرا الأرض، وسقيا النخيل، وجنيا التمر، زرع هو القمح، طحنته وخبزته هي، لقماه للصغار، تراث المرأة السعودية ليس زيا موشحا بالخيوط الذهبية وليس حرير الصين ولا بخور الهند، ولا حتى نقش الحناء على يديها، انه أعمق وأجذر، لعل بعضه تلك الأشعار الجميلة بفارسها، وأهازيج مهد الطفولة، لعلها تلك الحكايا عن الأرض والبذر، وعن العطاء والفداء، وعن البيت الطيني وهي تشارك في بنائه.

وعن تحقيق الهدف من الحفاظ على التراث تقول الأستاذة شريفة الشملان:

قلت ان تراث أي أمة هو انتماء، ولا يمكن أن نقول اننا نسير بخطى ثابتة للمحافظة عليه تتمثل في المهرجان السنوي "للجنادرية" في مدينة الرياض.

وعن دخول الجنادرية في عامها الخامس، تقول الأستاذة شريفة الشملان: انه حسب اطلاعي على ما ينشر عن الجنادرية سواء عن طريق الصحف أو عن طريق التلفاز، شيء جيد ورائع لنفض الغبار عن تاريخنا وتراثنا، انها نافذة مشرعة عليه، لكن تبقى نافذة واحدة ونحن بحاجة لنوافذ تكون كمشاعل تسلط الضوء على ماضي بلادنا وقيم أجدادنا وأدوات معيشتهم.

أما من حيث مشاركة المرأة في مهرجان "الجنادرية" فقد قرأت ما كتب عن مشاركاتها، وحدثتني الدكتورة الفاضلة خيرية السقاف عن هذه المشاركات، كما حدثتني أيضا الأستاذة رقية الشبيب عن مشاركتهن في الندوات، فهذه النداوت جيدة، فانه عندما تشترك المرأة فهذا يعني اعترافا بجهدها ليس في صنع التراث فقط، بل وبالاحتفاظ بهذا التراث.

أما ماذا أقدم لو طلب مني المشاركة في مهرجان "الجنادرية" فانني أقدم أغاني للأطفال من كل منطقة، أحاول جهدي أن أجد نفس اللباس وعفوية الأداء، سأجلس الضيوف جميعا على حصر من السعف سفتها "صنعتها" أيادي نساء مازلن يعملن، وسأقوم باطفاء المكيفات وفتح النوافذ، فمن أراد أن يشم عبير الماضي فعليه أن يستنشقه بلا زيف.

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧،٦
الندوة	٩١٥٨	١٤٠٩/٨/٩هـ	٤
عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٣
اليوم	٥٧٥٥	١٤٠٩/٨/١١هـ	٨
الدعوة	١١٨٤	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٢١

الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط

بحضور جماهيري كبير لم تشهد له القاعة مثيلا، عقدت مساء أمس في قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني ندوة بعنوان "الحركات الاسلامية بين الافراط والتفريط" وذلك ضمن نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة.

وقد شارك في هذه الندوة كل من: فضيلة الشيخ أبو بكر جابر الجزائري، الأستاذ بالجامعة الاسلامية والمدرس في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة، والشيخ عايض القرني، الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فرع أبها، والدكتور أحمد التويجري، عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود.

وأدار الندوة د. عبدالقادر طاش، رئيس قسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

وقد أجمعوا المشاركون في الندوة على ضرورة الدعوة لله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة مؤكدين على دور المسجد في الاسلام على مر العصور، وأشار المتحدثون الى أن الاسلام دين وسط لا افراط فيه ولا تفريط، موضحين أن المجتمع الاسلامي لازال بخير وأن هذه الأمة لا تصلح الا بما صلح به أولها.

وشددوا على أهمية التضامن الاسلامي ووحدة الأمة مؤكدين على دور وسائل الدعوة الاسلامية في ايصال رسالتها الخالدة.

الاسلام أساس الكمال

بدأ الشيخ أبو بكر الجزائري بقوله: هذه البشرية أبيضها وأسودها تعيش على سطح هذه الأرض فترة من الزمن وترتحل عنها، وعندما ترتحل فهي بين طريقين، اما أن تعرج الى الملكوت الأعلى واما أن تنزل الى الملكوت الأسفل، ولا حل آخر لأنها مكونة من جسم وروح، فاما أن تزكو هذه النفس

وتتأهل بذلك الى الملكوت الأعلى، واما أن تنجسرفتخبث فليس لها من مآل الا السقوط، والله تعالى يقول "كلا ان كتاب الفجار لفي سجين" "كلا ان كتاب الأبرار لفي عليين".

ومن كل شيء خلق الله زوجين، السعادة يقابلها الشقاء، والكمال يقابله النقصان، وهذه سنة الله في خلقه، هذه النفس البشرية مضاف اليها الجسم، اذ لا تستقيم بدون نية في هذا العالم الأرضي، وحتى في العالم العلوي لابد لها من جسم يتلاءم معها، الا أنها في هذا العالم ان سعدت سعد الجسم معها، وان شقيت شقى الجسم معها.

ومن هنا وضع الله للاسعاد البشري مرجعا سماه الصراط المستقيم، ودعانا أن نتوسل اليه بالحمد والثناء والدعاء بأن يهدينا هذا الصراط المستقيم.

وأكد الشيخ الجزائري الى أن الاسلام هو الأساس الى الكمال والاسعاد البشري، حملته رسل الله للبشرية في كل عصورها فمن قبله سعد ونجا، ومن رفضه شقي وخسر، وعندنا قضاء الله وحكمه "والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر".

فحكم على هذا الانسان بالخسران واستثنى الآخذين بهذا المنهج وهم المسلمون الذين يسلمون لله قلوبهم ووجوههم وليس لسوى الله شرك فيه ان قالوا وان سكتوا سكتوا لله، وكل أعمالهم لله، انها الوقفية هم وقف على الله، كل أمر يعود على الله والى الله "قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين".

وقال ان البشرية ظلت في متاهات الحياة تتطلع الى التوبة حتى جاءت البعثة المحمدية وأشرقت بنور الاسلام وكابد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، كما كابد أخوانه من قبل الأنبياء والمرسلين، ولكنها سنوات معدودة ما لبث بها الا خمسا وعشرين سنة حتى عم في الأكوان نور الاسلام من أقصى الشرق الى أقصى الغرب فازدهرت الكرة الأرضية بهذا النور، نور الاسلام واستقامت على هذه المحجة البيضاء.

وأشار الى أنه بعد أن عم نور الاسلام بدأت الحركات المشبوهة في تعويق مسيرة الدعوة الى الاسلام بكل ما يملكون من وسائل، فهذا الفاروق عمر رضي الله عنه يسقط قتيلا في المحراب بعد أن قتله مجوسي يدعى أبو لؤلؤة المجوسي، وبدأ اليهود والنصارى والمجوس يخططون لاطفاء هذا النور ويتعاونون على الانتقام من أمة الاسلام.

ثم تحدث فضيلته عما واجهه الاسلام بعصوره ودوله حتى انتهى الأمر بسقوط الأندلس بعد أن خاضت الصليبية أشرس معاركها للقضاء على الاسلام، ونتيجة لهذه المؤامرات تكونت مذاهب وتنوعت أحزاب وأخذوا يسلخون من جسم هذه الأمة ويضعون لها قوانين وقواعد، هي في الظاهر اسلامية وفي الباطن لا ترتبط بالاسلام بشيء، وأخذوا يفعلون فعلتهم وأفسدوا عقيدة المسلمين.

وقال: ان أمة الاسلام وضعت تحت أقدام أعدائنا من أقصى الشرق الى أقصى الغرب عندما حاول أعداؤها افساد عقيدتها، وقال: ان دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ دعوة خاصة

بالعقيدة حيي بها من حيي بنور العقيدة حتى جاءت الصحوة الاسلامية ولكنها ليست بشيء أمام ذلك الثالوث الذي يعمل دون كلل أو ملل.

بعد ذلك تطرق الشيخ الجزائري الى الحركات الاسلامية فقال: انها تدور في ثلاث حركات هي: حركة الاخوان المسلمين، وحركة السلفيين، وحركة جماعة التبليغ والدعوة.

وأكد فضيلته على أهمية الوحدة والالتفاف تحت راية واحدة، مستشهدا بقوله صلى الله عليه وسلم "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا".

وحذر فضيلته من القدح في الأشخاص أو الحركات أو التنقيص من شأنهم مطالبا اياهم بكف الألسن عن مثل هذه الأمور.

وشدد الشيخ الجزائري على أهمية المسجد في التربية والارشاد، حيث أنه المركز الذي انبثق منه نور الدعوة.

وختم الشيخ الجزائري حديثه بالتأكيد على أهمية جمع شمل الأمة ووحدتها تحت راية لا اله الا الله.

عظمة الأمة

ثم تحدث بعد ذلك الشيخ عايض القرني، فقال:

ان سر عظمة هذه الأمة هو احتفاظها بأصالتها في كتابها وسنة نبيها، حيث تستمد منه خصائص أربع هي: الايمان، والحب، والطموح، والوسطية.

وتحدث عن هذه الخصائص بقوله: ان الايمان هو الذي تقوم على صروحه الجماجم وتقتل رؤوس الأبطال، وأما الوسطية فهي في مبادئها وعقيدتها، وأشار القرني الى أن من أسباب قيام مثل هذه الحركات سببين رئيسيين هما: ان الأمة أغرقت في المفاسد، وأنها استوردت بعض المبادىء الغريبة على جسمها.

وقال الشيخ القرني: ان من أهم مقاصد هذه الحركات تعبيد الناس الى رب العالمين ليسجدوا لله وليكونوا عبادا صالحين يدعون ويبتهلون، يصلون الرحم ويبرون بالوالدين، وهذا أحسن الاحسان.

كما أشار الى أن هذه الحركات قد تنوعت أساليبها في الدعوة الى الاسلام، فمنها من يعني بأمور العقيدة، ومنها من يعني بالخطابة والوعظ والارشاد، ومنها من يتبع أسلوب دعوة الأفراد، ومنها من ينهج أسلوب دعوة الجماعات.

وأوضح أن موقف الرأي العام من هذه الحركات انقسم بين معارض ومؤيد، فمنهم من يرى انها

أسباب للتمزق والاختلاف وقطع عنق الاسلام، ومنهم من يرى انها سبب في تحصيله العلمي، وهناك من يرى أن هذه الحركات انتظم فيها أفراد خدموا الاسلام وأخلصوا له، وعامي لا يعرف الا حقيبة ابنته وخبز بيته وثلاجته.

وشدد القرني على أن الاختلاف في المنهج ليس مبررا للتبرؤ ممن يخالفهم في الأسلوب رغم اتفاقه معه في الهدف.

وأوضح الشيخ القرني أن هذه الجزيرة لا تقبل الخيار ولا يمكن أن يحكم فيها الا بشرع الله واقامة منهجه، وأكد القرني على أنه لا حزبية في الاسلام، وانما هناك حزبان فقط، هما حزب الله وحزب الشيطان، مسلمون وكافرون، ومن سعى في حزبية فقد سعى في هدم الاسلام وتمزيق وحدة المسلمين.

واتفق الشيخ القرني مع فضيلة الشيخ الجزائري على أهمية المسجد ودوره في الاسلام كمركز اشعاع ديني وحضاري مازال يؤدي مهمته ودوره في التوجيه والارشاد على مر الأزمنة والعصور.

أنواع الحركات الاسلامية

وتحدث بعد ذلك الدكتور أحمد التويجري فعرف مصطلح الحركات الاسلامية بأنه يشمل رقعة كبيرة من الوجود الاسلامي، مشيرا الى أنه يمتد من الجماعات الصوفية المتطرفة الى الأحزاب السياسية التي شارك ويشارك بعضها في حكم بعض الدول الاسلامية، كما يمتد من الحركات الجهادية في أفغانستان والفلبين الى جماعات الدعوة والتبليغ المنتشرة على امتداد الرقعة الاسلامية كلها.

وأوضح أن أي حديث عن الحركات الاسلامية أو الصحوة الاسلامية لا يمكن أن يتم بصورة موضوعية، الا اذا انطلق من دراسة الظروف التاريخية والفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي نشأت فيها هذه الحركات، كما أنه لا يمكن الحديث عن التيار الاسلامي بمعزل عن التيارات الأخرى المنافسة له والتي أسهمت بشكل أو بآخر في تشكيله.

وأشار الدكتور التويجري الى أن من بين الشباب المتدين من اختلطت أولويات الاسلام لديه فقدم المندوب على الواجب وانشغل بالمكروه عن المحرم، وهناك من شباب الاسلام من يساوي بين سنة السواك ووحدة الأمة، بل ربما شغلته الأولى عن الأخرى.

وأضاف أن من الشباب من حصر فكره وعقله في دائرة صغيرة فجاءت ثقافته محدودة ووعيه ضيقا بسبب افراطه في نافلة أو مجموعة من النوافل أو بسبب تعصبه لرأي أو لفئة.

وأوضح أن من الشباب من انقلبت عنده بعض المفاهيم الاسلامية بحسن نية فدعى الى الله بالتي هي "أخشن" وقدم السيئة على الحسنة فأمر بمعروف فأدى الى منكر فدعا الى منكر أشد منه.

وأضاف قائلا: ان من الشباب من جعل التشدد ميزان التقوى فطالب الناس بما لايستطيعون وكان

كالمنبت لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع، مشيرا الى أن من الشباب من تفرغ لنقد الآخرين وتبيان زللهم دون أن يقوم بذرة من واجبه الشرعي في النصح والاصلاح بالحكمة والموعظة الحسنة.

وشدد الدكتور التويجري على أن الاسلام دين العدل والوسطية، ودين السماحة والرفق.

وأكد أن جميع مظاهر الافراط والغلو لدى الشباب المتدين كانت ولازالت ضمن اطار معقول اذا استثنينا الحالات الشاذة جدا التي شهدتها مرحلة شاذة من مراحل التاريخ الحديث لبعض البلدان الاسلامية.

وأشار الى أن جميع هذه المظاهر لم تهدد أمن أي مجتمع من المجتمعات الاسلامية، ولم تؤد الى زعزعة الاستقرار فيه، واستطرد يقول: اذا وضعناها في اطار عالمي فسنجدها صغيرة جدا، وخير دليل ما يحدث في الهند بين الهندوس والسيخ، وفي أيرلندا بين الكاثوليك والبروتستانت، وفي أمريكا اللاتينية بين قوى اليمين وقوى اليسار.

ورد الدكتور التويجري على الذين يبالغون في نقد الشباب المتدين ويهولون أخطاءهم فقال: ان الشباب المتدين لم يكن مسئولا في يوم من الأيام عن ادخال المؤسسات الاستعمارية الى بلاد المسلمين، ولم يكن مسئولا عن جلب النظم الاستعمارية الى البلاد الاسلامية، ولم يكن مسئولا عن جلب المخدرات الى البلاد الاسلامية، ولم يكن مسئولا عن ادخال الايدز الى أرض الاسلام.

وذكر أن هذا البلد المبارك ليس سوى ثمرة مباركة لحركة اسلامية مباركة، وأن ما تهيأ له من أمن واستقرار وتقدم ورقي كان - بعد توفيق الله وتأييده - بسبب التزام أبنائه وقيادتهم بنهج تلك الحركة الخيرة.

وفي ختام حديثه، طالب الدكتور التويجري الجميع بأن ينصفوا في الحكم على الآخرين فلا يساووا بين من حارب الاسلام وقتل المسلمين وهتك عوراتهم وأخرجهم من ديارهم وطاردهم، وبين من رفع راية الاسلام واحتضن المسلمين حتى وان قصر في بعض الأمور.

ودعا الجميع الى أن يكونوا سندا للحق والخير، لا سندا عليه، وأن يعيدوا هذه الأمة الى رشدها لتكون كما أراد الله لها، خير أمة وسطا وشهيدة على الناس.

وفي نهاية الندوة أعطيت الفرصة للراغبين في المداخلة وابداء آرائهم، حيث شارك كل من د. أحمد العظمة، د. محمد المسعري، د. خالد الدويش، د. محب الدين أبو صالح.

رقم الوثيقة - ١٣٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٠هـ
رقم العدد : ٧٥٧٢ رقم الصفحة : ٧

الجبيرة "الطب القديم الحديث" في الجنادرية

الطب الشعبي حقيقة يجب ألا نغفلها خاصة في الزمن الماضي عندما كان الطبيب وهما يتحدث الناس عنه على انه مس من الجن، فكان الاتجاه دائما نحو الطب الشعبي بالتداوي بالأعشاب وغيرها من المصطلحات القديمة مع رفض أي جديد، ولا تزال مهنة الطب الشعبي تسيطر على عقول البعض حتى الآن، فحتمت محاربتها عندما كثر الدخلاء على هذه المهنة الانسانية.

وفي الجنادرية تجديد للماضي وعودة للأمس حيث تم تأمين الأطباء الشعبيين في مكان تم تخصيصه لهذا الغرض فعندما يصاب أي شخص عليه الاتجاه فورا الى هؤلاء الأطباء للحصول على العلاج الناجح.

من أنواع الطب الشعبي (الجبيرة) المعروفة حاليا لترميم العظام عندما تتعرض لأي ارتطام يؤذيها ويعرضها للتلف، وقد عاشت "الرياض" في الجنادرية مرحلة تجبير الكسور.

يقول الدكتور الشعبي (تقليدا) سعود الدريبي بأن الجبيرة تتكون من مجموعة من أعواد الخيزران ورباط جلدي من طرفين بتواز معين يسبقهما قطعة من القماش توضع تحت الجبيرة فوق الجلد، وقد كان الآباء يستخدمونها عندما كانت الاشاعة غير معروفة، حيث يعمل الطبيب الشعبي بطريقته الخاصة الفحوصات الأولية لتحسس موقع الكسر في الجسم أو معرفة ذلك عن طريق انتفاخ الجلد نتيجة بروز العظم المكسور، بعدها يشد العضو المصاب قدر الامكان حتى يأخذ نهاية امتداده وبنفس اتجاه القطعة الأخرى ليعود الكسر الى مكانه الطبيعي ومن ثم يلف القماش ومن بعده الجبيرة.

ويقول الطبيب الشعبي بأن ربط الجبيرة أيضا يخضع لمواصفات ومقاييس معينة بواسطة بكرات تتصل بقضيب من الخشب لمنعها من الارتخاء، ويضيف بأن المريض المصاب بكسر يخضع أيضا لحمية يحددها الطبيب حسب موقع ونوع الاصابة، منها أكل الحلويات وبعض اللحوم، كما وان الجرح متى ما كان موجودا فان الطب الشعبي لا يهمل ذلك اذ يوضع له فتحة في القماش لتصل اليه الشمس والهواء منعا للجرثمة، ومن ثم يجف ويشفى باذن الله.

وذكرالدريبي أن الحمية تصل الى ٤٠ يوما، كما ينصح بتناول الغذاء الجيد الذي يساعد على شفاء المريض باذن الله.

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكاظ　　تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٠هـ
رقم العدد: ٨٢٨٧　　رقم الصفحة : ١٢

جولة داخل جناح وزارة الداخلية

تشارك وزارة الداخلية في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بجناح متميز يضم لأول مرة هذا العام مختلف القطاعات الأمنية بالوزارة.

وقد شمل الجناح مشاركات لقطاعات الجوازات والدفاع المدني وسلاح الحدود وادارة الأحوال المدنية وادارة المجاهدين، وقوات الأمن الخاصة، والادارة العامة للمخدرات.

وفي جولة داخل جناح القطاعات الأمنية لوزارة الداخلية التقت "عكاظ" بعدد من مشرفي أقسام الجناح للتعرف على ما يضمه من معروضات.

الجوازات

في البداية وداخل القسم الخاص بالجوازات التقينا بالنقيب صالح الزهراني الذي قال: ان مشاركة قطاع الجوازات تعد الثانية على التوالي، حيث شاركنا في العام الماضي بجناح خاص، ولكن هذا العام قامت وزارة الداخلية بتوجيهات من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه بتوحيد القطاعات الأمنية كلها في جناح واحد.

ولقد كانت مشاركتنا خلال العام الماضي بسيطة نوعا ما، ولكن في هذا العام طورنا المشاركة، حيث أضفنا الى ما كان موجودا في معرض العام الماضي وثائق رسمية قديمة تعرض لأول مرة مثل جوازات السفر وبطاقات المرور التي كانت تستخدم في الماضي، بالاضافة الى بعض الأعمال التي كانت تزاول باليد مثل الأختام التي تبرز الحروف، كما أضفنا على قسم الجوازات بالمهرجان هذا العام مجسمات لجواز الحج الموحد الذي صدر في العام الماضي، وجواز السفر السعودي الجديد، وتذكرة المرور، ومجسم لتعميم الاقامة للمسلم، ومجسم آخر لغير المسلم بأشكالها الطبيعية.

كما شاركت وزارة الداخلية بهيكلين تنظيميين للوزارة قديما وحديثا، بالاضافة الى نبذة عن أول وزارة للداخلية وتطورها حتى الوقت الحاضر، بالاضافة الى لوحة تمثل أصحاب الجلالة والسمو الذين شغلوا منصب وزير الداخلية.

ادارة المجاهدين

في جناح الادارة العامة للمجاهدين التقت "عكاظ" بالمشرف على الجناح الأستاذ محمد عبدالعزيز

الفايز. الذي قال:

ان ادارة المجاهدين تعد احدى القطاعات الهامة في وزارة الداخلية، حيث أنها كانت تمثل الجهاز الأمني سابقا، أما بالنسبة لنشأة الادارة فهي تعتبر عريقة النشاة، حيث أنشئت في زمن مبكر في عهد الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ وكان رجالها يمثلون النواة الأولى للحرس وكذلك الأمن والجيش، ولقد تطورت الادارة وأصبحت تعرف حاليا بالادارة العامة للمجاهدين بعد أن كان يطلق عليها في السابق "أهل الجهاد".

أسلحة قديمة

وحول ما يضم جناح الادارة من معروضات قال الفايز اننا حرصنا على عرض مقتنيات المجاهد في السابق والتي كان يطلق عليها "زاد المجاهد" ومن أهمها القلس، والزمزمية، والقربة، والخروج، والشداد، والمسامة، علاوة على بعض الأسلحة القديمة، من بينها البندق ويرجع تاريخها الى عام ١٨٦٥م، وكان يطلق عليها "النيمس" و "الرمح، والشلفاء" كما أننا عرضنا نماذج لبعض الأشياء التي يزود بها المجاهد مثل خمل من الجلد يوضع فيه التمر وما يحتاجه المجاهد من الزاد.

أول مشاركة

وفي نهاية الجولة التقت "عكاظ" بالمشرف على قسم الأحوال المدنية في وزارة الداخلية، الذي أشار الى أن قطاع الأحوال المدنية يشارك لأول مرة في المهرجان في العام الحالي، وقد تم عرض لوحة توضح تطور قطاع الأحوال المدنية منذ نشأتها في عام ١٣٤٥هـ وحتى الآن.

وحول تطور بطاقات الأحوال المدنية خلال هذه الفترة، قال لقد قمنا بعرض نماذج لهذه البطاقات التي تطورت منذ تذكرة العرب، ثم الحفائظ، ثم دفتر العائلة، وأخيرا البطاقة الشخصية.

رقم الوثيقة - ١٣٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١١هـ
رقم العدد:	٦١	رقم الصفحة :	٢

مانع حماد الجهني.
المهرجان تظاهرة ثقافية ذات أبعاد متعددة

التقت (الجنادرية) بالدكتور مانع حماد الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشاب الاسلامي، وأجرت معه حوارا حول المهرجان والأهداف المرسومة له، ومدى تحققها، والآراء والأفكار التي يود اضافتها في المهرجانات القادمة، وفي بداية الحوار سألناه عن انطباعاته عن المهرجان في الأعوام الماضية فقال:

لقد كان المهرجان الوطني للتراث والثقافة حدثا مهما في المملكة العربية السعودية حشدت له

الكثير من الامكانيات والقدرات البشرية والتنظيمية، وبالرغم من أني لم أكن متابعا دقيقا لنشاطات المهرجان الا أني من خلال الفعاليات التي حضرتها ومن خلال ما شاهدته وقرأته في وسائل الاعلام المتعددة، استطعت أن أكون انطباعا ايجابيا من معظم نشاطات المهرجان في أعوامه السابقة، بل لقد استفدت علميا من كثير مما عرض وذلك من خلال الاطلاع على ما كان يستعمله الأجداد من أدوات ووسائل أخرى كانت تقوم عليها حياتهم، كما استمتعت ببعض المناسبات العلمية والفكرية التي جرت خلال فعاليات المهرجان في أعوامه السابقة.

وقد لاحظت تطورا ملموسا في الاعداد والتنفيذ يبدو واضحا، بحيث أن كل سنة كانت أفضل من التي سبقتها وذلك من خلال اضافة بعض النشاطات وتحضير المطبوعات وغير ذلك مما يدل على أن الأخوة المهتمين تتنامى خبراتهم ويستفيدون من التجارب السابقة بشكل جيد.

ومن الجدير بالذكر والثناء أن ندوات المهرجان الخامس ومحاضرات هذا العام وثيقة الصلة بالقضايا الساخنة والمهمة على المستوى المحلي والعالمي، كما انها تمثل مساهمة محلية مائة بالمائة على ما أظن.

وهل تحققت الأهداف التي أقيم من أجلها المهرجان؟

- لا شك أن الأخوة الذين خططوا للمهرجان ووضعوا أهدافه وتولوا تنفيذ فعالياته هم أقدر الناس على الحكم فيما اذا كان المهرجان قد حقق أهدافه أم لا.

لكن انطباعي العام كمراقب للأنشطة عن بعد أن المهرجان حقق كثيرا من أهدافه، فقد استطاع أن يوجه الوعي العام لدى مرتاديه ومتابعي أخباره بأهمية تراث الأجداد وأهمية ربط الحاضر بالماضي، كما أنه قدم عرضا حيا لكثير من أنماط الحياة السابقة في الجزيرة العربية من خلال العروض والنماذج الفعلية لما كان سائدا وربما مازال موجودا في بعض بقاع المملكة العربية السعودية، وغني عن القول أن المهرجان ساهم أيضا في تعريف أبناء المملكة بعضهم ببعض من خلال الألعاب الشعبية وأنماط اللباس وغير ذلك، هذا بالاضافة الى المساهمة الفكرية والعملية من خلال ندواته المتعددة ومحاضراته الموجهة الى قطاعات مختلفة من الشعب السعودي وغيرهم من المشاركين، وبالاختصار فان المهرجان خصوصا مع الفعاليات الجديدة التي تضاف كل عام يعتبر تظاهرة ثقافية ذات أبعاد متعددة تتضافر جميعا في تحقيق الأهداف التي أقيم المهرجان من أجلها.

ومن ناحية أخرى ما رؤيتكم المستقبلية لما يجب أن يتم عليه المهرجان، من خلال ادخال فعاليات وأنشطة ثقافية لم تحظ بها المهرجانات السابقة؟

- ان الأخوة أعضاء اللجنة العامة للمهرجان برئاسة الدكتور عبدالرحمن السبيت وتوجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد ورئيس الحرس الوطني، ودعم خادم الحرمين الشريفين لم يألوا جهدا في اقتراح الجديد والمفيد من الأنشطة الثقافية والفعاليات الأخرى التي جعلت المهرجان ينتقل من حسن الى أحسن كل سنة، وأود في هذه المناسبة أن أقترح بعض الأنشطة لعل المسؤولين يجدون فيها ما يستحق الدراسة، اذا لم يكونوا قد فكروا بها من قبل أو حتى نفذوها ولا أعلم

بها.

- ايجاد سباق للخيل، وتقتصر المشاركة فيه على أصحاب الجياد الذين يتولون ركوبها بأنفسهم وليس من قبل فارس مستأجر أو ما يعرف (بالجوكر)، وأرى تطبيق ذلك على سباق الهجن المقام الآن حتى يشجع الناس على ركوب الخيل والابل.

- ايجاد منافسة في الرمي يشارك فيها هواة الرماية وليس المحترفون من العسكريين وغيرهم، ويمكن أن يكون التنافس باستعمال الأسلحة القديمة التي كان يستعملها الآباء والأجداد، بالاضافة الى الأسلحة الحديثة.

- انشاء متحف دائم للمهرجان يحتوي على الأشياء التي تعرض فيه من أدوات وملبوسات وكتب حول التراث..الخ، مع الاستغناء عن العروض الحية واقتصار ذلك على فترة المهرجان، أما المتحف فيكون مفتوحا للزوار طوال العام، والسبب وراء اقتراح هذا المتحف الدائم هو أن أيام المهرجان محدودة ولا يتمكن كل الناس من المشاركة أو الزيارة خلالها، وكثير من الناس يود أن يتعرف على هذه المعروضات في أوقات فراغهم (أو زيارتهم للرياض) بعيدا عن الزحام الذي يصاحب المهرجان.

- كما أقترح أن يلحق بالمتحف الدائم مركز للبحوث يتولى اعداد الدراسات عن الحرف المهنية المتعددة التي كانت وربما مازالت تمارس، ويمكن أن يقوم المركز بدراسات عن حيوانات البيئة وصلتها بحياة الناس في الماضي على نمط صور من المهرجان، وهذا المتحف الدائم ومركز البحوث المقترحان يمكن التعاون فيهما مع الجامعات - كما هو قائم الآن - ولكن بشكل موسع ومنظم.

رقم الوثيقة - ١٣٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١١هـ
رقم العدد :	٦١	رقم الصفحة :	٦

أنت لي، ونحن والحرف للوطن

تستفحل الكلمات في لغتي
اذا حدثتها عن مترفين
حريرك استدفي بأسرهما
شيئان..!!
ما مرا
ببال الليل
الا كان سحر الليل سرهما
هذا الحرير..!!
تخدرت كفاي في أحضانه

ومشى نعيم الدفء عبرهما
ما بعد هذا الدفء
من صدر يفيض
فودعي حزني ومسغبتي
أطعتك اذ عصيتهما
ما في انتمائي اليهما بدل
الاك..!!
يا من أنت تستدفين بينهما

* * *

للحزن هيئته المضيئة
للمسرات التوجس
وامتداد مدى الحروف
ولي مداي
أنا هنا.. حداهما
ما بين بوح أو سكون
أسترد لديك مقدرة الكلام
ويسترد الصمت
في شفتيك ما في القلب من ري
وما في ساعة العشاق
من زخم وغنم
هذا زمان توهج
الفرح الجميل بداخلي
وبكل أشيائي القديمة والجديدة
صحوة الطوفان في بدني
وعافية تداخلني
كما داخلت اثمي

* * *

هات..!!
أعيد تشكل الأشياء في زمني
هنا في مقلتيك سفائن شتى
وتبحر في دمي
شمس حرائقها سخية

ولك البداية في العروق
فأنت قافية القصيدة بحرها
أنت قراءتها الموثقة الأخيرة
أنت فيها الأبجدية
أشعلت في الكلمات:
كل حرائق الآتين بعدي
فالزمان محاصر أني رحلت
جيادك.. استعصت
وسيف هواك
ما أبقى عليه
حرف يعيد الى العيون غرورها
والى الفصول الطقس في ميعاده
ويعيد للأوطان
عافية الرجال
ويفيض ماء الشعر أنغاما
وموج البحر أشرعة
ويفتتح الممالك
والمفازات القصية
الحزن معجزتي اليك
فباطل ما دون معجزتي
فلا تستبدلي وطني بغيري
انني الوطني الذي تستأمنين بظله
وتمارسين العوم في أمواجه
ولديك منه:
الليل في العينين والأهداب
ما أمري بمستعص عليك
وما عهدتك لي عصية
يا طعنة في القلب..!!
مثخنة برائحة الهوى
أسلمت ناحيتي اليك
فأوغلي.. ما شئت.

شعر: أحمد صالح الصالح (مسافر)

رقم الوثيقة - ١٣٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجنادرية   تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١١هـ
رقم العدد: ٦١   رقم الصفحة : ٧

وجوه عباسية

(١)

حين لاعبت مزاليج الثرايا
هزني البوح
وهدتني الحميا
وتناثرن على الأيام نارا
وتبصرت الى موتي مليا
وتوكأت على فضل عظامي
وتخطيت رحيلا سرمديا
أنا من بعضي الى بعضي رحيل
أنا من رفضي الى رفضي اليا
لم أكن قد أنبتتني الأرض
الا عاشق الطين
ونواحا شقيا
ان تسامقت،
تسامقت ضعيفا
أو تلاشيت كأن لم أك شيا

(٢)

كانت الرؤيا لرأسي تتضرم
والدنا مصغية
والكون أبكم
تعبي يحسو بقايا تعبي
وأنا أقتات وجهي المتجهم
من دمي : أمتص باقي ظمئي
والى جوعي لجوعي أتشرذم
ضارب في التيه وحدي

وفمي يشحذ الجرح
ورأسي يتوحم
طار نصف الأرض
وامتد دم،
وهو نجم
ونجم يتألم
ودنت روحي الى موتي
وكانت غمغمات الدهر
تبني وتحطم
وعلى شرفة قبري
غادرتني كلماتي
في غيابات التوهم

(٣)

صوته مستفحل كالزوبعة
وأنا الريح
وخفق الأشرعة
صوته يجتث روحي
ريثما يسقط الزيف
وتطوى الأقنعة
كنت مشدودا الى ايوانه
أضحك القصر
وأبكي المعمعة
نصف وجهي تحت رجليه
ولي ألف وجه عندما أحكي معه
قال لي ذات ظلام:
هزني!
واجترح مني سماء الزوبعة
وتفرس في دمي
حتى ترى أنني ضوء الأماسي المدقعة
جثة كان
وصوتي عنده
وبوجهينا غبار الموقعة!

شعر : محمد زايد الألمعي

رقم الوثيقة - ١٤٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : **الجنادرية** تاريخ الصدور: ١١/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٦١ رقم الصفحة : ٧

تحية لسيد البيد

ستموت النسور التي وشمت دمك الطفل يوما وأنت الذي في عروق الثرى نخلة لا تموت

مرحبا سيد البيد..

انا نصبناك فوق الجراح العظيمة حتى تكون سمانا وصحراءنا وهوانا الذي يستبد فلا تحتويه النعوت

ستموت النسور التي وشمت دمك الطفل يوما وأنت الذي في حلوق المصابيح أغنية لا تموت

مرحبا سيد البيد..

انا انتظرناك حتى صحونا على وقع نعليك حين استكانت لخطوتك الطرقات وألقت عليك النوافذ دفء البيوت

ستموت النسور التي وشمت دمك الطفل يوما وأنت الذي في قلوب الصبايا هوى لا يموت.

شعر/ محمد الثبيتي

عنوان الصحيفة أو المجلة: عكاظ تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١١هـ
رقم العدد: ٨٢٨٨ رقم الصفحة: ١٣

لهن يومان ويطالبن بالمزيد

ايمانا بدور المرأة فقد خصصت لجنة التنظيم والاستقبال بالمهرجان الوطني الخامس في الجنادرية يومين للنساء، هما يوم أمس الجمعة من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى السادسة مساء، ويوم غد الأحد من التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء.

وقد ذكرت الأستاذة **فاطمة محمد السلوم** رئيسة اللجان النسائية في المهرجان لـ"عكاظ" بأنه قد تكونت هذا العام لجنة نسائية ترأسها الأستاذة فاطمة محمد السلوم مديرة قسم الاناث بمركز التأهيل الاجتماعي بالرياض، وهذه اللجان هي اللجنة الثقافية ولجنة العلاقات العامة واللجنة الاعلامية.

وحول سؤالنا عن التنظيم وسط تلك الجموع النسائية الغفيرة ذكرت الأستاذة فاطمة السلوم: بأنه لدينا أكثر من ٨٠ منظمة سيشاركن في عملية التنظيم من مختلف الجهات الحكومية، كما سيشرفن على التنظيم أيام الندوات وسيكون هناك تعاون أيضا بين العضوات ورئيسات اللجان والمنظمات.

أضافت قائلة: اننا في الجنادرية جاهزون للمساعدة والتنظيم والاجابة عن أي استفسارات توجه الينا من قبل الزائرات.

وحول البرامج التي ستشهدها الجنادرية خلال أيام النساء، تقول بأننا كنا نتمنى بأن تكون عدد الأيام المخصصة للنساء أكثر من يومين حتى تتمكن السيدات الموظفات أو البعيدات عن مدينة الرياض من الحضور والاطلاع.

الشيخ ابن باز

وعن الأنشطة المخصصة للمرأة والأيام المحددة لها قالت: انه قد خصص للمرأة يوما الجمعة والأحد، حيث ألقى فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز يوم أمس الجمعة بعد صلاة العصر محاضرة دينية، قام أثناءها طالبات من جامعة الامام محمد بن سعود بتوعية الحاضرات وتوزيع بعض النشرات الدينية عليهن، هذا وقد أعقبت المحاضرة جملة من الاستفسارات أجاب عليها فضيلته.

د. عبلة والمعوقون

أما يوم غد الأحد فسوف تلقي الدكتورة عبلة أحمد من جامعة الملك سعود قسم التعليم الخاص في كلية التربية محاضرة عن تغير نظرة المجتمع تجاه المعوقين، وسوف تتم استضافة بعض الأخوات

اللاتي تغلبن على اعاقتهن ليتحدثن عن تجربتهن وهن نور العزب وجواهر السويلم ورابعة رشيد.

د. ناهد والمخدرات

كذلك سوف يشتمل يوم غد الأحد على محاضرة عن الآثار المدمرة للمخدرات تلقيها الدكتورة ناهد عباس من جامعة الملك سعود.

شاعرات شعبيات

ثم أوضحت الأستاذة فاطمة السلوم أن البرامج الصباحية لليومين المخصصين للمرأة سوف تشتمل على قصائد من الشعر تلقيها بعض الشاعرات السعوديات.

الاقبال المتفوق

وأنهت الأستاذة فاطمة السلوم حديثها مؤكدة توقعها بأن الاقبال على المهرجان هذا العام سوف يزداد عن الأعوام السالفة، والتمست من الأخوات الزائرات المحافظة على النظام والنظافة.

أيام اضافية

والتقينا برئيسة اللجنة الثقافية الأستاذة **فريال كردي** التي قالت: انها سعيدة بالمهرجان، وانها تحرص على مشاهدته ومتابعة فعالياته كل عام عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وقالت ان الجنادرية هذا العام حافلة بالندوات والمحاضرات واستقطبت لفعالياتها بعض الكتاب والأدباء الوطنيين والعرب، أمثال د. يوسف ادريس، ود. عبدالقادر القط، محمد الثبيتي، كمال الطويل، وغيرهم.

وتحدثت عن بعض المحاضرات وقالت: انها كانت قيمة وتناولت موضوعات حيوية، مثل الانتفاضة، والمخدرات، كما أبدت اعجابها بالحضور المتميز لفعاليات المهرجان، وتمنت أن تسير أيام النساء بمثل ما سارت عليه بقية الأيام، وقالت: انها كانت تتوقع عددا من الأيام أكثر مما هو مخصص.

تظاهرة ثقافية

ما هو رأيك في مهرجان التراث الوطني الخامس الذي يقام هذه الأيام؟

الجنادرية تظاهرة ثقافية امتزجت بدمائنا منذ أن كانت لا تتجاوز سباق الهجن، لذلك أعتقد أنه من الضروري مشاركة جميع أبناء الوطن في الجنادرية، والاطلاع على تراث الآباء والأجداد، لتحقيق التواصل بين الأجيال، وابراز المستوى الحضاري والثقافي الذي وصلنا اليه الآن مقارنة بما كنا عليه في السابق.

ونحن لدينا موروثات شعبية كثيرة وتطول جميع جوانب الحياة، مثل: الرقص، الغناء، الحرف الشعبية، والجنادرية كظاهرة ثقافية محلية تعتبر تعريفا رائعا للأجيال الحاضرة بموروثنا الشعبي القديم.

استعدادات مكتملة

أما الأستاذة فاطمة الهويدي رئيسة لجنة العلاقات العامة، فقد قالت: ان الاستعدادات متوفرة بصورة جيدة للنساء ووضعنا في الحسبان الجاليات الدبلوماسية والأجنبية المتواجدة في البلد، اضافة الى حساب كبار الزوار وأستاذات الجامعات.

وقالت ان المهرجان مناسبة جيدة للمرأة كي تشاهد تراثنا الوطني، وهي فرصة طيبة فيها شمولية قد لا تتوفر في غيرها من المهرجانات، واضافت أنها بصفتها من القائمات على التنظيم سوف تسعى الى ذلك خاصة وان كل الامكانيات متاحة.

رقم الوثيقة - ١٤٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	اليوم	تاريخ الصدور:	١١/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد:	٥٧٥٥	رقم الصفحة:	٨

من ألعابنا الشعبية "أزلجة"

"أزلجة" لعبة شعبية قديمة، عرفت في منطقة الزلفي، وقد رواها لنا أحد سكان مدينة الزلفي، وتعتمد هذه اللعبة على التخمين، وهي لعبة جماعية تلعب في جميع الأوقات وليس لها وقت محدد، ينقسم اللاعبون الى فريقين متساويين، وفي الغالب يكون هناك حكم، تجري القرعة بين الطرفين لتحديد فريق "طام" وفريق "مطموم" ولمعرفة ذلك نرمز للفريق الطام "أ" والفريق المطموم "ب"، وتبدأ اللعبة بجلوس أفراد الفريق "ب" على الأرض وخلف كل لاعب منهم لاعب آخر من أفراد "أ" ويقوم لاعبو الفريق "أ" بوضع أيديهم على عيون لاعبي الفريق "ب" بحيث لا يرون شيئا، بعد ذلك يحدد أفراد الفريق "أ" وذلك باشارات بينهم للاعب منهم لكي يقوم بقنع لاعب آخر من أفراد الفريق "ب" وذلك من رأسه، وبعد عودة اللاعب الى مكانه يسأله اللاعبون "من قنعك يا مقنوع" فاذا استطاع اللاعب "ب" معرفة من قام بقنعه فان أفرد الفريق "أ" يقولون حدد فوق، وتتبادل المراكز بين اللاعبين فيكون "الطام مطموما" و العكس اذا لم يتمكن اللاعب "ب" من معرفة اللاعب الذي قام بقنعه، فانهم يقولون "أزلجة" فيقومون بضغط أعين أفراد الفريق "ب" بقوة وتعاد اللعبة مرة أخرى حتى يستطيعوا معرفة من قام بقنعهم وهكذا.

رقم الوثيقة - ١٤٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١١هـ
رقم العدد :	٥٧٥٥	رقم الصفحة :	٨

مع الدياسة نردد 'طير يا اللي على طرق الهوا ما يملي'

أثناء تجولنا في القرية الشعبية من خلال فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة التقينا بالأخ سعد مبارك العبدالله، والأخ علي حسن السلمان من منطقة الأحساء، وهما من المشاركين في عرض "الدياسة" فكان لنا معهما الحديث التالي عن حرفة الدياسة، فقالا ان حرفة الدياسة عرفت منذ القدم، حيث عمل من خلالها الآباء والأجداد، فبعد أن يحصد الزرع يدويا يجمع في أكوام كبيرة على أرض صلبة تسمى القاع يتوسطها عمود من الخشب يثبت في الأرض جيدا ويربط بها في نهاية الحبل، وبالتالي تربط الحمير بعضها ببعض في الخشبة المثبتة في الأرض بحيث يكون القوي منها في الطرف ويسمى الطايف، ويوضع الضعيف عند الخشبة ويسمى القعدة.

بعد ذلك يبدأ الذين يدوسون في العمل بعد الاشراق، بحيث تأخذ الحمير بالدوران حول الخشبة وتصنع دائرة تدوس الحصاد بحوافرها لتقطيعه وتفتيته، ويجهز للتذرية، ثم يأتي مجموعة من الرجال ويطلقون بعض الأهازيج والأغاني الشعبية تعبيرا عن فرحتهم بالحصاد واضفاء عنصر الراحة النفسية لازالة التعب والاجهاد، ومن الأهازيج التي نرددها أثناء الدياسة الأهزوجة التالية:

يا طير يا اللي على طرق الهوا ما يملي ... بلغ سلامي لحلي ثم عطني جوابه
صاحبي في الحشا ما هوب صده جفلي ... يوم جتنه عميل له يفصل ثيابه

ومثل هذه الأهازيج تقطع علينا الساعات التي نقضيها في الدياسة.

رقم الوثيقة - ١٤٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الجزيرة	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٢هـ
رقم العدد :	٦٠١٦	رقم الصفحة :	الأخيرة

مع الشكر للجنادرية

يستحيل أن يصل المرء بأعماله الى ذروة الكمال، انما ذلك لا يعني ألا يكون التكامل مطلبا ملحا، يلزم وجوده في كل عمل متقن، ومن وجهة نظري أجد أن مهرجان الجنادرية عمل جبار تتوفر فيه معظم عناصر الكمال، بل انه أحد الانجازات الثقافية الرائدة التي ما فتئت تسعى الى التكامل.

وما دمنا متفقين جميعا على ذلك أجد أن من واجبي كمواطن، مشاركة المعنيين بالمهرجان في طرح بعض المقترحات مما لا أشك - مطلقا - في أنها محط تفكير الجميع ومحل اهتمامهم لتحقيق تلك الغاية، وهي الوصول الى التكامل المطلوب.

وبقدر ما يسمح به حيز هذه المساحة أود الاشارة الى ما يتعلق بقرية المهرجان التي تأكد نجاح فكرتها بين جميع الأوساط كمتحف وطني للثقافة وللتراث، فمن جهتي أجد أن شد الرحال الى موقعها النائي فيه كثير من المشقة واضاعة الوقت ولعل القيام بنقلها الى أحد الأماكن التاريخية - ان أمكن - بوسط المدينة أو بأطرافها سوف يحقق تطلعات الجميع، وسيجعل منها مركزا ثقافيا دائما، يؤمه طلاب المدارس على اختلاف مراحلهم، ويقصده الزوار والمقيمون في أجازاتهم للترويح، ولاستنطاق الماضي عن تراث الأجداد وعن أنماط حياتهم، ويا حبذا لو أعطيت الحرية لأصحاب الحرف والصناعات اليدوية لمزاولة نشاطهم الدائم حول القرية وداخلها كمصدر رزق يحافظ على ديمومة الصلة بتراثنا وتوارثه.

وأرجو ألا يفهم مما ذكر اهمال ما أسس من منشآت تراثية في الجنادرية، التي أرى أن تظل على حالها كأحد مواقع فعاليات المهرجان مثل سباقات الهجن وألعاب الفروسية ونحوها، ودمتم سالمين.

د. عبدالله عبدالعزيز بن دريس

رقم الوثيقة - ١٤٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٢هـ
رقم العدد:	٦٢	رقم الصفحة:	٢

بزة الباطني.
الأزياء الشعبية حافظت على هويتها رغم تعدد الأزياء الأجنبية

يعتبر التراث الخليجي من أبرز السمات التي تميز منطقتنا في الخليج العربي، فهذا التراث يلتقي في نقاط معروفة ومحددة وتستمد ذات الروح التي عرفها أبناء الخليج.

ويعتبر التراث الملبسي والأزياء الشعبية من أهم الأشياء التي تركت بصماتها واضحة على كل ما وصل الينا من أزياء وملابس في وقتنا الحاضر.

وباعتبار أننا في منطقة الخليج ننتمي الى ذات المصادر مع الاختلاف البسيط الذي يميزها، نتحدث هنا عن التراث الملبسي والأزياء الشعبية في دولة الكويت الشقيقة.

تقول السيدة بزة الباطني أن اهتمامها بالتراث الشعبي يعود الى سنوات دراستها التي شملت كل اللهجات المحلية التي يتحدث بها العمال والأغنياء والفقراء وغيرهم، وتضيف أن ذلك دفعها

للاهتمام باللهجة الكويتية المحلية باعتبارها جزءا من اللغة العربية، وتحتوي مفرداتها الكثير من الحكم والمواعظ، مما ساعدها على اصدار أول كتاب لها حول "أغاني المهد في الكويت" الذي ضم الأغاني والأهازيج التي كانت الأمهات يرددنها لأطفالهن في الماضي.

وتشير الى أن وزارة الاعلام كانت قد كلفتها بتمثيل الكويت في مهرجان بغداد للأزياء الشعبية، الأمر الذي دفعها الى فكرة اعداد كتاب عن الأزياء الشعبية الكويتية.

وتضيف أنه من خلال مجموعة العرائس التي صممت لها ملابس شعبية مختلفة والدارسة الميدانية التي أجرتها عن الملابس الشعبية، والتقت فيها مع العديد من الرجال والنساء الذين مازالوا يرتدونها ويخيطونها، تكون لديها دافع قوي لدراسة وتصنيف الملابس التي كان يرتديها الرجال والنساء والأطفال.

وأوضحت أن الملابس الشعبية بالنسبة للرجال داخل المدينة وخارجها واحدة لا تختلف، فيما عدا النساء في المدينة اللواتي كن يرتدين العباة والدراعة، و الثوب، والملفع، أما النساء في البيئة البدوية فيتميزون عن غيرهن بلبس البرقع والشيلة.

وأضافت السيدة بزة الباطني أن الملابس الرجالية تتكون من الدشداشة والغترة والعقال والكوفية والبشت والوزار وسروال طويل مكسر.

وتشير الى أن الرجال في السابق كانوا يهتمون كثيرا بملابسهم أكثر من اهتمامهم بها في الوقت الحالي، حيث لم يعودوا يرتدون الملابس المميزة كالقاط، وهو عبارة عن ثلاث قطع أو قطعتين من الصوف من نفس القماش: دشداشة وصديري وسترة الى جانب الدقلة وبالطو الجوخ والزبون.

وتضيف أن النساء كن لا يعرن اهتماما لملابسهن لغياب أزواجهن في السفر والغوص، الا أنهن أشد فرحا بالملابس الجديدة التي سيرتدينها في مناسبات الأعياد وعودة الغواصين.

وأوضحت أن النساء يسهرن الليل (ليلة العيد) لتزيين ملابسهن وتوضيبها، ويصل الأمر ببعضهن الى أن يخفين ملابس العيد عن جاراتهن أو معارفهن حتى تكون مميزة عن غيرها.

وتكون الملابس النسائية عادة مطرزة بالزري "الخيوط الذهبية" أو الترتر "قطع معدنية لامعة براقة" وهو ما ترتديه السيدات في المناسبات.

وتؤكد السيدة بزة الباطني أن السيدات كن يخطن ملابسهن بأنفسهن ولا يعتمدن على الخياطين خاصة في الأسر ذات الأعداد الكبيرة، ولذا تجد شكل وزينة الملبس في غاية الجمال والدقة.

كما أن الملابس المميزة لا يلبسها الرجال والنساء جميعا بل هناك أنواع غالية يصعب على ميسوري الحال ارتداؤها لأثمانها الغالية.

أما بالنسبة للأزياء الشعبية فانها لم تختف من خزانة الملابس الكويتية، اذ أن الكثيرين مازالوا

يرتدونها في الكثير من الأوقات والمناسبات، وأكدت السيدة بزة الباطني بأنه لا يمكن القول بأن هناك عودة للماضي بارتداء هذه الملابس، بل هي تراث مازال الكويتيون يتمسكون به.

وتضيف أن الملابس الخليجية ملابس عملية جدا تتوافق مع طقس المنطقة، فهي واسعة خفيفة في الصيف وثقيلة متعددة القطع في الشتاء.

أما عن دور وزارة الاعلام في الكويت فيما يتعلق بالحفاظ على التراث الشعبي، فقد أكدت السيدة بزة الباطني أن المسؤولين في الوزارة يولون رعاية واهتماما بالتراث الشعبي والحفاظ عليه من خلال الدعم الكبير الذي حظي به الكثيرون، وبالذات المهتمات بالأزياء الشعبية.

وأشارت الى أن هناك غيرها من اللواتي يولين الأزياء الشعبية اهتماما كالسيدة رجاء البدر، والسيدة عائشة بن طوق التي تعمل في قسم الأزياء بتلفزيون الكويت، اضافة الى السيدة سلوى المغربي التي أصدرت موسوعة مصغرة عن الأزياء الشعبية.

وقد وضعت السيدة بزة الباطني في كتابها "الأزياء الشعبية الكويتية" فصلا كاملا عن كيفية تفصيل بعض نماذج الملابس الشعبية للاستفادة منها في صناعة لعب الأطفال ذات الصبغة الشعبية.

رقم الوثيقة - ١٤٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الجنادرية	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٢هـ
رقم العدد :	٦٢	رقم الصفحة :	٦، ٧

فرسان الشعر يتألقون في ختام النشاط الثقافي

أقيمت مساء أمس في قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني الأمسية الشعرية الثانية والأخيرة، ضمن البرنامج الثقافي للمهرجان الوطني الخامس للتراث الثقافة.

وقد اشترك في احياء هذه الأمسية كل من الشاعر الدكتور محمد بن سعد الدبل، والشاعر معيض البخيتان، والشاعر محمد بن سعد المشعان، والشاعر عبدالرحمن العشماوي.

وقد ألقى الشاعر د. الدبل خمس قصائد: الأولى بعنوان "عروس الرافدين" والثانية بعنوان "أصالة شاعر"، والثالثة بعنوان "من مجيري"، والرابعة بعنوان "أبها"، والخامسة بعنوان "جوهرة القصيم".

كما ألقى الشاعر محمد بن سعد المشعان سبع قصائد، هي: "أحب شعر أحمد ويكفي" و"شمخت سناء" و"من أحاديث بنحاس ابن شاس" و"الابحار" و"كتاب الشعر" و"قبل الانطفاء" و"لجة الصمت" و"الأعمى".

كما شارك الشاعر العشماوي بثلاث قصائد هي: الأولى بعنوان "القصيدة" والثانية بعنوان "أطفال الحجارة" والثالثة بعنوان "يا بني قومي".

كما شارك الشاعر معيض البخيتان بثلاث قصائد هي: الأولى بعنوان "مكة المكرمة" والثانية بعنوان

"الرحيل الحاد" والثالثة بعنوان "يا بني قومي".

وفي نهاية الأمسية أجاب الشعراء عن أسئلة الحضور الذين اكتظت بهم قاعة المحاضرات برئاسة الحرس الوطني.

وبذلك يختتم النشاط الثقافي بالمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة فعالياته التي تواصلت على مدى عشرة أيام.

وفيما يلي نماذج مختارة من قصائد الشعراء التي ألقيت في الأمسية:

الرحيل الحاد

هربت من الظل ظل الحنان ... وزوادتي والنوى توأمان
هربت من العطف أم أنه ... مضى هاربا والجروح ثخان
مضى الأبوان وقالا نعد ... اليك غدا والكفيل الزمان
وراح غد وابن عم غد ... وأغدية العمر لا تستهان
فهل يخلفاني وهم بصري ... وسمعي وجارحتي والجنان
أعاتب نفسي وأبكي ... وجهد المقل دموع سخان
أريد الذي يبحث الخائفون ... من العيش والخالق المستعان
فأين الحنان الذي ظلني ... وفيما وهل كنت فيه وكان
ورب مدى قد لهوت به ... أجرر ثوب ابن عبدالمدان
أأنكر أني عشقت الغنا ... وزهوا يغلغله (للدان)
ولم يتملك صباي الذي ... أخف الشريف بثغر عنان
ودالية من جبال الجنوب ... وقد نهد الغيم فيها ولان
عشقنا وكان الهوى قبضة ... من الرمل مبلولة بالحنان
تزف بقلبي ولما يزل ... غريرا كما يرعش السنديان
ويقطر شعري خضيب الرؤى ... له شفة من دمي ولسان
أأنكر أن الهوى فتنة ... مخلدة والقصيد القيان
وأن لوهج الصبا نشوة ... وتاجا يرصع في مهرجان
ومن ألف الظل والمنحنى ... وما هدلت فيهما من جنان
رأى الشمس والبدر من بعضه ... موشحة بالطيوف الثمان
عشقنا فلا الجوع يطفي ومن ... سيطفيه والمغريات لدان
ومن لا تؤثر فيه الحسان ... وعنف العطور وعزف البيان
ولم تنتهب حوله المرهفات ... ويبهر في جلده العنفوان
فأولى به أن يموت كما ... يموت على عشبه الحيوان
وما قيمة الحب ان لم تكن ... له حرمة وعهود تصان
فلو أنصف الناس في حبهم ... بصائرهم لاستقل الأمان
وأصبحت الأرض مزروعة ... مشاتلها الخضر انس وجان
بأي الضلوع أضم الذي ... ورى الصدر من شقوة وافتتان

وأوجع حالي أني هنا … أعاتب من مات خوفا ودان
جحيم الضمير كما حدثوا … له ألف محرقة وسنان
فكيف أكرم لحمي ومن … طبيعته في الدنى الدوران
على كتفي من عجاف السنين … قبور وملء ضلوعي هوان
أسائل وجهي لماذا أتى … ورجلاي، والبيد، والتيهان
وكل الجهات مدى أفقي … هروب وأقبية من دخان
وكيف وللمرعبين يد … لها الساعد الممتلي والبنان
رماد المشيب الذي هدني … وهول الطريق وعقم الأوان
طريق له جثتي شاهد … ولون له من دمي لمعان
برئت من الذل حتى وان … رأيت ضحاياه رأي العيان
فكيف أفند عمري على … صحاف من البؤس والامتهان
هربت وسور المكان الذي … تفلت منه بكل مكان
بكاء دمامل أحداقه … عناقيد هذا الزمان الجبان
أجالد عاطفة لم تزل … من الطين والماء والأقحوان
وأضرب بالشعر من بعضها … لمن عرفوا الجدب بين البطان

شعر/ معيض البخيتان

القصيدة

أتتني بأثواب الأصالة ترفل … وفي عينها سحر يقول ويفعل
أتتني وغابات من الحس حولها … تسير وفي أهدابها تتمثل
أتتني وعيناها طريقا توله … وفي قلبها للشوق مأوى ومنزل
ضفائرها لا لن أحدثكم بما … تثير من الاعجاب حين تجدل
وقامتها لا لن أكلف أحرفي … مشقة وصف مثله لا يؤمل
ومبسمها لا تسألوني فانه … لأهل القلوب المشرئبات منهل
أتتني فمن تلك التي وقف المدى … على دربها يشدو ويهلل
يجن جنون الحرف حين اتخذته … وسيلة تعبير عليها أعول
ومن تلكم الحسناء يأسو عندها … طويل ويسخو عندها المتبخل
ساكبركم لا تسألوني فانها … قصيدة شعر وجهها يتهلل
تطير ولكن ما لها في مدارها … جناح اذا طارت به تتجول
تطير ولكن ما لها في مسارها … اذا ما مشت رجل بها تتنقل
لها رقة في وصف احساس شاعر … وحين تنادي للمعابد تجلجل
ويجرحها دمع اليتيم وتنتشي … اذا ما شدا في زرقة الفجر بلبل
أصالتها لا تستذل لغاشم … ولا يكتويها مدع أو مضلل
قصيدة شعر طهر الله ذيلها … جميل صباها والمضامين أجمل

شعر/ عبدالرحمن بن صالح العشماوي

أصالة شاعر

تذمـر الليـل مـن نـدبي وتأويـبي | وفـي الظـلام طيـوف الشـوق تـغري بـي
تحـدر الأمـس فـي أعمـاق ذاكرتـي | فـراح بـي بيـن اغـراء وتأنـيب
أبصـرت بيـن ركـام الليـل غانيـة | فـي حـلو بسمـي همـي وتعذيـبي
مـن طيفهـا تـبعث الـذكرى خواطرهـا | فتستبـد معاناتـي وتجريـبي
قـالت: تـغيرت، قـلت: الـدهر غيرنـي | لا تفزعـي واسـمعي أنغـام تـشبيبي
سلافـتي مجهـا طبعـي وحرمهـا | ديـني فمـا عـاد كـأس الخمـر يهـذي بي
بدلتهـا بنميـر الـذكرى مغترفـا | مـن فيضـه العـذب ارواني وتهـذيـبي
واذا أرتـل آيـات الهـدى طربـا | فـهن أحـلى ترانـيمي وتطريـبي
عـودي فمـا عـاد لـي فـي قـلب وامقـة | سـوى التجافـي الـى ركـن المحاريـب
قصيدتـي بحرهـا القـرآن نابعـة | مـن هديـه ورؤى الايمـان تـزهو بـي
وهـدى أحمـد عـلت منـه تـجربتي | فقـل فـي رائعـات الشعـر تصويـبي
ان يـنكر الصحـب أنـي شاعـر غـرد | فـكم شـدوت بـلحن ظـل يشـدو بـي
أصـالتي لـم تدنسهـا مساومـة | عـلى الحداثـة مـن غـث ومجـلوب
ان أفسـدوا الفـن بالتجديـد مجتلبا | فـفي الأصالـة تجديـدي وتعريـبي
لـي فـي فـم الـدهر ألحـان مـغردة | سكبتهـا وطيـور الفجـر تـصحو بـي

شعر/ د . محمد بن سعد الدبل

أبها

غادتـي رفقـا بقـلب مـفعم | لا يـرى الحسـن سـوى مـا تبدعـين
أنـت أحـلى أنـت أبهـى والـرؤى | صـور تمـلي عطـاء المـلهمين
قـل لمـن يـشكو تباريـح الهـوى | جـمعت أبهـا شكـاوى المغرمـين
ان شجـاك الطـل مـن رشـح النـدى | فاسـبق الشمـس الـى الـروض الجنيـن
أو دعـاك الحـب صبـا هائمـا | فـالهوى العـذري فـي أبهـا خديـن
أو شـكوت الـطير فـي ألحانهـا | فأغانـي الـطير فـي أبهـا حـنين
أو عزفـت الوتـر الشـادي ضـحى | فالترانـيم بأبهـا كـل حـين
أو رجـوت الجـود كفـا نائـلا | فابتـدر خالدهـا الرحـب اليميـن
غادتـي أبهـا وعـشقي والهـوى | كيـف أهـدي غادتـي عقـدا ثـمين
أفعـل التفضيـل أصـل فـي اسمهـا | فـهي أبهـى مـن عـقود المبدعـين

شعر/ د . محمد بن سعد الدبل

رقم الوثيقة - ١٤٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	١٢/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٧٥٧٤	رقم الصفحة :	٧

معرض خاص بالوثائق يضم ١٥٠ وثيقة

ان القاعدة الثقافية التي يسعى المهرجان الى ارسائها تنطلق من الأهداف العامة للمهرجان والتي رسمت على أساس الشمولية والاتزان في ظل الحدود التي شرف الله بها البلاد.

فالندوات والعروض الفنية وعروض التراث والمطبوعات ما هي الا جزء من تلك القاعدة الثقافية، وفي هذا العام اتجه المسئولون في المهرجان بتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان، ومتابعة واشراف د. عبدالرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس الجنة العامة للمهرجان الى اضافة عنصر ثقافي مهم في المسيرة الحضارية، والذي يتمثل في عرض الوثائق كجانب ثقافي مهم في أنشطة المهرجان المتنوعة، وقد استطاع المهرجان أن يحصل على عدد كبير من الوثائق ومن خلال جهوده الثقافية الميدانية، حيث بدأت رحلة الرصد منذ أن بدأ الاعداد للكتب الرئيسية للمهرجان والتي من أهمها كتاب "كنت مع عبدالعزيز" والذي سوف تصدر أجزاؤه الأخرى ان شاء الله، ومن الأهداف الرئيسية من ذلك الجانب:

- الاحتفاظ بسجل وثائقي يبرز الدور الحضاري الذي نعيشه الآن.
- دعوة المواطنين الذين يملكون الوثائق للمحافظة عليها.
- ابراز دور الكفاح الذي ينتهي بالمسيرة الحضارية التي نواكبها اليوم لتكون نبراسا في خططه المستقبلية.

المعرض الأول

في هذا العام للمهرجان الوطني يتم عرض عدد أكثر من ١٥٠ وثيقة تمثل الحياة الاجتماعية لمجتمع ما قبل خمسين عاما في المملكة العربية السعودية، والحياة الاقتصادية والتعامل التجاري في ذلك الوقت بين المناطق والخارج، والادارة والحكم للجزيرة العربية في مراحل التوحيد حتى وفاة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وقد أطلق على ذلك المعرض صفحات مضيئة لذلك العصر الذي استطاع الملك عبدالعزيز أن يضم أشلاء ذلك الكيان ليكتسي حضارة وتقدما، وهو ما نراه اليوم.

وقد أعدت مطوية بهذه المناسبة، اشتملت على نبذة تاريخية عن الملك عبدالعزيز، ثم قرار توحيد المملكة العربية السعودية بعد كلمة موجهة من الدكتور عبدالرحمن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان والمشرف العام على المعرض.

وفي صفحتين أخريين منها كلمة مأثورة عن الملك عبدالعزيز ودعوة للجمهور للمحافظة على الوثائق وشكر لمن قام بتزويد المهرجان بنسخ من الوثائق التي يحتفظون بها، ودعوة الراغبين في المحافظة على وثائقهم لتزويد المهرجان بنسخ منها.

عنوان الصحيفة أو المجلة : اليوم — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٢هـ
رقم العدد: ٥٧٥٦ — رقم الصفحة : ١٣

رقصات شعبية من جيزان

تشارك منطقة جيزان بفرقة للفنون الشعبية تؤدي خلالها عددا من الرقصات الشعبية الخاصة بالمنطقة منذ القدم، مثل الدلع والسيفي والعرضة والرمة والزامل والزيفة والغزاوي والدانة والمعشي والجبلية "الملهج".

والأدوات والآلات المستخدمة هي :

١ - الصحفة "زلفة": وهي عبارة عن قدح من الخشب دائري لها فتحة واسعة من أسفل وفتحة صغيرة من الجانب الآخر، ويشد عليها جلد من جهة الفتحة الواسعة، ويثبت بأوتاد خشبية في الجوانب ويعرضها للشمس حتى تجف، ومن هذا النوع الكبير والوسط والصغير.

٢ - الزير "الطبل": عبارة عن طبل قمعي الشكل يغطى بجلد يشد بسيور، والصحفة والزير عند استعمالهما يحميان على لهب من النار، وذلك لتحدثا الصوت المطلوب عند الضرب عليهما.

٣ - المرواس: قمع اسطواني الشكل له فتحتان متساويتان يشد عليه الجلد من الجهتين ويثبت بالحبال، ويمد منه حبل بشكل حرف "يو" مقلوب وذلك لتعليقه بالكتف عند الاستعمال، وأيضا يحمى على النار ليحدث الصوت المطلوب.

٤ - الدقاق "الضارب": وهو الشخص الذي يدق أو يضرب على الصحفة والزير والمرواس، ويستخدم عصا صغيرة للضرب.

٥ - الشاعر: وهو الشخص الذي ينظم الشعر والأهازيج للاعبين في الألعاب المختلفة.

أما الرقصات الشعبية فمنها :

١ - الدلع: رقصة جماعية غنائية، وهي رقصة الحرب والمناسبات، كالختان حيث يجتمع الحاضرون وتدق الطبول، ويقوم الشاعر ينشد الدلع والخاص بتلك المناسبة، ويكرر الى أن يحفظه اللاعبون، ثم يسيرون في صفوف حتى المكان المقصود الوصول اليه.

٢ - السيفي: رقصة صامتة وبدون غناء، حيث يجتمع الحاضرون في شكل حلقة داخلها الدقاقين

"المزلفين" فعندما تقرع الطبول يبدأ الرقص الجماعي في الشكل الدائري، وأثناء ذلك يخرج اثنان الى داخل الدائرة في رقصة يقابل الواحد منهم الآخر وهو يحمل في يده سيفا أو عصا، فكلاهما يؤدي الغرض.

٣ - العرضة: رقصة جماعية، حيث يجتمع الحاضرون في شكل حلقة تشبه الحرف "يو"، يقف الدقاقون عند قاعدته ويمثل اللاعبون صفين على يمين الدقاقين والآخر على يسارهم، ثم تقرع الطبول ويبدأ الرقص الجماعي المنتظم في حركات استعراضية جميلة.

٤ - الزيفة: رقصة جماعية غنائية تقرع بها الطبول، ويقف اللاعبون في صفين، ثم يقوم الشاعر وينشد أبيات المناسبة للصف الأول ويكرره حتى يحفظ، ثم ينتقل الى الصف الثاني وينشد الأبيات حتى يحفظ اللاعبون، ثم بعد ذلك تقرع الطبول ببدء "الزيفة" حيث يتحرك كل صف في رقصات جماعية غنائية جميلة حتى يقتربوا الى الصف المقابل، ثم يعودوا الى حيث كانوا، يعقب ذلك تحرك الصف الثاني بنفس الحركة.

٥ - الغزاوي: رقصة فردية أو ثنائية، حيث يتجمع الحضور على شكل دائرة فتقرع الطبول فيدخل فرد أو اثنان الى منتصف الدائرة ويبدأ بالرقص بايقاع مميز من الدقاق. يبدأ الرقص خفيفا وكلما اشتد قرع الدقاق اشتد الرقص الى حركات سريعة وقوية يحرك فيها الراقص كل جسمه في حركات منسقة ومميزة.

٦ - الزامل: رقصة غنائية جماعية عناصرها الدقاقون والشاعر واللاعبون، وتشتهر بها جزيرة فرسان.

٧ - الدانة: رقصة جماعية غنائية عناصرها كالزامل.

٨ - المعشي: رقصة جماعية غنائية عناصرها الطبول والمزلف واللاعبون والشاعر، حيث يصطف اللاعبون، ثم ينشد الشاعر الأبيات المناسبة فيرددها اللاعبون عدة مرات حتى تحفظ ثم يبدأ المزلفون بالضرب، وفي الوقت الحاضر أدخلت آلة العود كأداة في رقصة المعشي.

٩ - الجبلية "الملهج": رقصة غنائية جماعية ويتميز بأدائها سكان الجبلية بجيزان.

١٠ - الكاسر: لون جماعي غنائي بحري عناصره المنشد واللاعبون والمرواس والطبول والملكد "الهوند" وسفرة وعصا صغيرة، وأكثر ما تلعب في حفلات الزواج ليلة "الخدرة" وهي رفع الشراع ايذانا ببدء الزواج.

رقم الوثيقة - ١٤٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٢هـ
رقم العدد :	٥٧٥٦	رقم الصفحة :	١٣

جولة في جناح الهيئة الملكية لحماية الحياة الفطرية

تشارك الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بجناح كبير، وتعد هذه المشاركة الثالثة للهيئة حسب ما أوضحه الأستاذ عطية الزهراني المشرف على جناح الهيئة الذي قال: ان الهيئة تشارك في هذا المهرجان باعتباره أحد الفرص التي تتاح لها لايصال رسالة التوعية للمواطنين ولزوار المعرض، حيث أن علاقة الانسان بالبيئة علاقة طيبة وأبدية، وان الانسان يجب أن يتعايش معها بسلام.

وقال ان بعض الحيوانات البيئية قد انقرضت وأوشكت على الانقراض نتيجة للصيد الجائر، وقال ان جناح الهيئة في المهرجان يعتبر من أكبر الأجنحة، ومع ذلك فهو يعاني من الازدحام نتيجة الاقبال الكبير عليه لما يحويه من تراث بيئي طبيعي يشد الزائر للتعرف عليه.

وعن محتويات الجناح قال: انه يحتوي على خارطة للمملكة توضح كل المناطق المحمية في المملكة، كما يحوي نماذج من الكائنات والأحياء الفطرية في هذه المناطق، كما يحوي نماذج من أنواع النباتات النادرة، اضافة الى بيئة الطيور المنتشرة في المملكة، ونماذج محنطة للحيوانات الصحراوية مثل المها والغزال وبعض الزواحف، كما أن هناك نماذج محنطة لأنواع الكائنات الفطرية الجبلية مثل الوعول والنمور والقرود، ويوجد كذلك قسم للكائنات البحرية مثل الأسماك والشعب المرجانية، اضافة الى قسم تعرض فيه نماذج لبعض من المنتجات الحيوانية التي كانت السبب المباشر في القضاء على بعضها مثل جلد النمر وجلد التمساح.

وقال ان الغرض من عرض هذه المنتجات هو توعية الزائرين الى خطر اقتناء هذه الأشياء لأنها تتسبب في هلاك الحيوانات المنتجة لها.

رقم الوثيقة - ١٥٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٢هـ
رقم العدد :	٥٧٥٦	رقم الصفحة :	١٣

مشاركة خليجية

تشارك في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة دول من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد كان لـ "اليوم" جولة على جناحي دولتي قطر والبحرين، ففي جناح دولة قطر تحدث الأستاذ مسعود بشير السليطي الذي قال: ان مشاركتنا في الجنادرية تأتي للمرة الثانية، ويضم جناح دولة قطر عددا

من المصنوعات الشعبية القطرية، كما يضم الجناح لوحات زيتية تحكي تاريخ قطر، يحوي أيضا بعض أدوات الغوص المستخدمة قديما، اضافة الى عدد من الصور الفوتوغرافية القديمة، وأضاف أن هناك مشاركة أخرى في معرض الكتاب، حيث خصص جناح لدولة قطر لعرض المطبوعات والكتب القطرية.

وفي جناح البحرين التقينا بالأستاذ حسن جمعة المشرف على جناح البحرين، الذي قال: ان هذه هي المشاركة الأولى لنا بهذا الجناح الذي يحتوي على عدد من العملات والصور القديمة والملبوسات وعدد من الأدوات التي تحكي تاريخ البحرين منذ خمسة آلاف سنة.

وقال: ان البحرين تشارك بهذا المعرض وبعض الحرفيين وبعدد من شعراء النبط، وأضاف أن الجناح يضم أيضا صورا فوتوغرافية توضح مدى الترابط القديم بين البحرين والمملكة، حيث تمثل هذه الصور لقاءات زعماء البحرين بزعماء المملكة العربية السعودية، وقال: ان الجناح يشمل أيضا بعض الأزياء الشعبية والمنتوجات والصناعات اليدوية، كما أن هناك جناحا خاصا للغوص.

رقم الوثيقة - ١٥١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٢هـ
رقم العدد:	٥٧٥٦	رقم الصفحة:	١٣

من ألعابنا الشعبية "السح"

لعبة السح من الألعاب الشعبية المشهورة في منطقة نجد، وقد رويت لنا هذه اللعبة من عدة أشخاص، وقد لعبت هذه اللعبة الممتعة في عدة مهرجانات داخلية وخليجية، وطريقتها تجري القرعة بين اللاعبين فمن وقعت عليه القرعة تربط عيناه بقطعة قماش أو غترة مفتولة، ثم يقوم بقية اللاعبين برمي طواقيهم وغترهم التي تكون مفتولة من تحت رجلي اللاعب، ويقف كل لاعب في المكان الذي سقطت فيه "طاقيته" أو غترته، وعند انتهاء جميع اللاعبين من هذه العملية، تعطى اشارة الى اللاعب الذي قد ربطت عيناه، فيتكلم أحد اللاعبين بكلمة معينة يخبره بأنه قد انتهوا وعليه بالبحث عنهم، فاذا استطاع اللاعب أن يمسك أحدا منهم يحل محله بعد أن يضربه بقطعة القماش أو الغترة المفتولة، ويستمر في ضربه حتى يصل الى النقطة التي بدأت منها اللعبة.

رقم الوثيقة - ١٥٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكاظ تاريخ الصدور: ١٣/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد: ٨٢٩٠ رقم الصفحة : ١٨

الجنادرية في عيون الغربيات

وسط الحضور الكثيف للنساء في الأيام المخصصة لهن التقت "عكاظ" مع مجموعة كبيرة من السيدات الأجنبيات المتجولات في القرية الشعبية للاطلاع على الحرف اليدوية وعلى الألبسة التراثية.

هخمن : تشابه المنتجات

في البداية كان اللقاء مع بربارا هخمن الألمانية، التي قالت انها سعيدة جدا برؤية المعروضات وقالت: انها تحف فنية يجب الحفاظ عليها.

كما أشارت الى تشابه المنتجات الشعبية في الجزيرة العربية وألمانيا، مثل الرحى والمحش والأطباق المصنوعة من القش، وأكدت السيدة بربارا على اعجابها بحرص المرأة السعودية على رؤية تراث الآباء والأجداد، وقالت: انني لم أكن أتوقع أن أرى مثل هذه الجموع من النساء خاصة وأن الجو ممطر.

هاوت : ربط الماضي بالحاضر

أما السيدة جيت هاوت من النمسا فقد أكدت على جمال التراث ومقدرته على ربط الماضي بالحاضر، وقالت السيدة هاوت: حينما علمت بوجود أيام للنساء سارعت الى المجيء لأرى أنواع التراث فهي تذكرني بتراث بلدي، وقد ذكرت السيدة هاوت أن بعض ما شاهدته في الجنادرية يشبه بعض الأدوات التي تستعملها البيئات الشعبية في النمسا مثل الرحى لطحن القمح، وكذلك بعض وحدات الموازين والمقاييس.

هيدي وهريميل : سعدنا بما رأينا

أما السيدة لوزي هيدي، وايزابيلا هريميل من ألمانيا فقد قالتا: استطعنا أن نرى أشياء كثيرة، منها الحرف اليدوية وخيمة الشعر، وقد فرحنا كثيرا بما شاهدناه، وقد أدهشنا أن المنظمات كن مبتسمات رغم التعب، وقد سهلن لنا كثيرا من سبل المعرفة.

وقد أعبرت السيدتان لوزي وايزابيلا عن سعادتهما برؤية هذا المجتمع الذي يضم خليطا من الجنسيات المختلفة اللواتي جئن لمشاهدة هذا الماضي التليد.

قورب : أصالة العرب

أما السيدة مارنا قورب الكندية والتي تعمل في مستشفى الملك فيصل التخصصي، فقد قالت: لقد أعجبت بهذا الاجتماع النسوي الكبير الذي رأيته في الجنادرية، وأعجبت كذلك بهذا التراث الذي يدل على أصالة العرب.

ميلغل ومنجي : خارطة مصغرة

أما السيدتان اليزابيث ميلغل وروبرتا منجي ويعملان في المستشفى العسكري، فقد عبرتا عن سعادتهما برؤية منظر السواني، وبمشاركة المرأة السعودية في المهرجان، وتمنيتا لو أن المنظمين للمهرجان قاموا بوضع بعض اللوحات الارشادية والخرائط المصغرة للقرية باللغة الانجليزية لتسهيل حركة الأجنبيات بين أجزاء المهرجان وأجنحته المختلفة.

رقم الوثيقة - ١٥٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
عكاظ	٨٢٩٠	١٤٠٩/٨/١٣هـ	١٨
اليوم	٥٧٥٧	١٤٠٩/٨/١٣هـ	٨

نتائج مسابقة الطفل الثالثة

أعلنت ادارة المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة صباح أمس نتيجة مسابقة الطفل الثالثة، والتي شارك فيها ٢٥ ألف طالب وطالبة من المدارس الابتدائية في مختلف المناطق التعليمية بالمملكة.

وقد أشرف على المسابقة الأستاذ فهد البراك، وتكونت لجنة التحكيم من الرائد سعد أبوثنين، والأستاذ ابراهيم اللهيب، والسيد البدوي، ومحمد نجيب، وخالد العمير وعلاء المصري.

وأوضح المشرف على المسابقة أنه لاستخراج أسماء الفائزين تم باختيار أطفال من السوق الشعبي لسحب الأرقام، وأشار الى أن عدد الفائزين في هذه المسابقة بلغ مائة وخمسين متسابقا من مختلف مناطق المملكة.

وقال البراك: ان هذه المسابقة فرصة لالتقاء الآباء مع أبنائهم في محور تعليمي بأسلوب يتميز بالوضع والربط بين معطيات الحياة في الماضي بواقعنا الحاضر.

وقد نال الفائزون العشرة الأوائل جائزة مالية مقدارها ثلاثة آلاف ريال لكل واحد منهم وفيما يلي أسماؤهم:

سارة عبدالله فضي الحربي - ابتسام حسين الشاهقدي - الديحي هدير حميدي الظفيري - فراس عبدالعزيز العشبان - صعب عبداللطيف محمد عبدالحميد - بدرية مفلح النعيمي - عائض عبدالله دغش القحطاني - فراس حسن رشيد شقير عبدالجواد - سارة مشعان العتيبي - هاني خليف علي خليف.

كما نال العشرة التالية أسماؤهم جائزة مالية مقدارها ألفا ريال لكل واحد منهم، وفيما يلي أسماؤهم:

زينب عبدالرحمن الزمام - فهد سليمان محمد العنزي - فراس هشام محمود الحيدر - أحمد عبدالغني أحمد الفرشوطي - عبدالله ناصر عبدالعزيز الشتوري - محمد بن عبدالرحمن صالح الحقباني - حاج عبدالفتاح علي بوكاب - عيد حمود سفر العضياني العتيبي - هند عبدالله الوهيبي - بدر ناصر العتيبي.

كما نال العشرة التالية أسماؤهم جائزة مالية مقدارها ألف ريال لكل واحد منهم، وهم:

منصور محمد عبدالعزيز المرشود - فاتن محمد حسين الدهيم - محمد علي صالح معوضة - لطيفة علي الرويتع - هدى عبدالله دغش القحطاني - فوزي عبدالله عبدالعزيز الداموك - منيرة سلمى مسلم الجهني - عبدالله عائض العنزي - مها الطيار - عائض عبيد العتيبي.

كما نال مائة وعشرون شخصا جائزة مالية قدرها ٤٠٠ ريال لكل واحد منهم.

رقم الوثيقة - ١٥٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
المدينة المنورة	٧٩٨٩	١٤٠٩/٨/١٣هـ	٧
البلاد	٩١٢٣	١٤٠٩/٨/١٣هـ	٢
عكاظ	٨٢٩٠	١٤٠٩/٨/١٣هـ	١٨
اليوم	٥٧٥٧	١٤٠٩/٨/١٣هـ	٨

العصور الحجرية في الجنادرية

تعرض ادارة الآثار والمتاحف ضمن مشاركتها في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة في جناحها الخامس بمقر المهرجان، بعض الأدوات الحجرية المتمثلة في فؤوس يدوية ومكاشط ورؤوس سهام، تمثل العصور الحجرية المختلفة، مع عرض بعض الأواني الفخارية منها ما يعود لعصر السلالات وحضارة المدن عثر عليها في المنطقة الشرقية، وتعود الى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، وبعض الأواني الفخارية التي يعود تاريخها الى الفترة الاسلامية، ومنها ما يعود الى العصر الاسلامي

المبكر والآخر بين القرن الأول الى القرن الثالث الهجري، وقد عثر عليها في مواقع مختلفة، بالاضافة الى عرض أفلام خاصة بآثار المملكة مع عرض تلفزيوني ومطبوعات خاصة بالادارة العامة للآثار والمتاحف ولوحات مضاءة عن موضوعات أثرية.

كما يعرض الجناح مخطوطات اسلامية وبعض المسكوكات تعود الى فترات تاريخية مختلفة، وبعض قطع من التراث الشعبي المختلفة، مثل بندقية فتيل وبندقية مقمع وسيف وخنجر ومجموعة من المباخر وأدوات الاضاءة التراثية، وبعض الحلي النسائية التراثية، والزينة النسائية ومجموعة من الأدوات الكتابية وأدوات الختان وأدوات الحجامة والحلاقة، بالاضافة الى مجسم لأحد متاحف المملكة وأماكن المتاحف بها.

منطقة الباحة

كما تعرض منطقة الباحة مشاركتها في نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة في جناح خاص يضم بعض الموروثات الشعبية القديمة التي تمثل بلاد غامد وزهران، مثل الملابس التقليدية القديمة والحلي النسائية.

والأدوات التي كانت تستخدم قديما في الزراعة والصناعة، والأدوات التي كانت تستخدم في المنازل للطعام، كما شاركت منطقة الباحة في نشاطات السوق الشعبي بأربع حرف تقليدية قديمة، وهي تجارة الأبواب والشبابيك والأدوات الزراعية، وخياط البيدي وهو من الملابس المعروفة في بلاد غامد وزهران الصوفية الشتوية، وخياط الملابس النسائية، بالاضافة الى صناعة الجنابي.

كما يعرض المركز الوطني للكلى في جناح خاص لوحات حائطية تبين أعداد مرض الفشل الكلوي في المملكة، ونسبة أعمارهم ونوعية فصائل دمهم، ونسبة السعوديين الى غير السعوديين ونسبة الذكور الى الاناث، كما تبين اللوحات المستشفيات التي قامت بعمليات زراعة الكلى وتواريخ زراعة أول كلية في كل منها، وعدد المرضى الذين زرعت لهم كلى في هذه المستشفيات حتى الآن، وعدد مراكز الكلى الصناعية في المملكة، كما يحتوي الجناح على نموذج لجهاز الغسيل الكلوي الذي يستعمله المريض لتنقية دمه، بالاضافة الى عرض أفلام وسلايدات تتعلق بمرض الفشل الكلوي، وبيانات بأعداد المرضى وأجهزة غسيل الكلى المختلفة.

وزارة الدفاع والطيران

كما تشارك وزارة الدفاع والطيران متمثلة في قواتها الجوية والبحرية والبرية في نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، حيث تشارك القوات الجوية بجهاز تشبيهي من نوع م ١٩٤١م وهو أول جهاز تدريب يستخدم في المملكة، وخزان ذخيرة لأول طائرة مقاتلة من نوع ب ٢٦ مع الرشاش مع جهاز ارسال آلي قديم.

وصفحات من جريدة أم القرى تتطرق الى نشأة الطيران الملكي السعودي واهتمام الملك عبدالعزيز يرحمه الله به، كما يعرض الجناح لوحة معروضة عليها وسائل الاسقاط الجوي في الأماكن التي لا

تصل اليها المواصلات الأخرى لغرض الاغاثة والمعونات، وبعض المجسمات للطائرات المستخدمة في القوات الجوية قديما وحديثا، ومجسم رادار قديم وصور ورسومات للطائرات بشكل عام، وأفلام فيديو عن أنشطة القوات الجوية ولبعض المناسبات.

أما القوات البحرية فتعرض في جناحها الخاص مجسم لسفينة صاروخية دفاعية وصاروخية هجومية، ومجسم لسفينة فرقاطة وكاسحة ألغام، ومجسم لعربة برمائية ومجموعة صواريخ كروتال وبدلة اقتحام حريق، كما تعرض قوات الدفاع الجوي في جناحها الخاص مجسم هيكلي لصاروخ الكروتال وأهداف مضروبة للصواريخ والمدفعية، ومجسم لنظام صواريخ هوك والشاهين، ومجسم لمواقع مدفعية سكاي جارد، ومجسم لجهاز تشغيل القيادة والسيطرة.

أما القوات البرية فتعرض في جناحها الخاص بندقية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وبنادق قديمة متنوعة ورشاشات ومسدسات وسيوف، كما يضم المعرض أجهزة اتصالات لاسلكية ومدفع هاون قديم ومدفع مضاد للدبابات ورؤوس سهام قديمة وقاذف لهب مع الاسطوانة ودرع وقوس وخوذة.

وزارة التعليم العالي

كما تشارك وزارة التعليم العالي ممثلة بجامعاتها بالمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، حيث يشارك قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب بجناح خاص يمثل نموذج للمطبخ، حيث قسم الى ثلاثة أقسام: وهي المطبخ العربي قبل الاسلام، ومطبخ من الفترة الاسلامية، والمطبخ التراثي.

وشاركت كلية العمارة والتخطيط بعرض لمخطوطات عن العمارة القديمة في مناطق المملكة المختلفة، وعرض لنماذج سكنية ومنازل في المنطقة الوسطى والشرقية والجنوبية والشمالية، وكذلك عدة مساجد قديمة، توضح المخططات استعمالات مادة الطين في العمارة كمادة أساسية والأثل وسعف النخيل كمادة مساعدة.

كما تشارك عمادة شئون المكتبات في القرية الشعبية بنسخ مصورة لبعض المخطوطات النادرة وكتابة لوحات توضيحية لكل مخطوطة توضح مؤلف المخطوطة والزمن الذي كتبت فيه، وبلغ عدد المخطوطات الموجودة في المكتبة المركزية التابعة للجامعة حوالي ١٨ ألفا و٢٥٠ مخطوطة، كما يتم عرض فيلم عن المكتبة المركزية للتعريف بها.

أما كلية الزراعة فتشارك في هذا المهرجان ببعض الأدوات الزراعية القديمة ابتداء من حرث الأرض بالمحراث عن طريق الحيوانات وتسويتها وسقي المزروعات عن طريق المحالة والغرب والجمال الى عصرنا الحاضر.

أما جامعة الملك فيصل بالأحساء، فتعرض في جناحها الخاص نماذج من الملابس والحلي القديمة وأعمال تطريز ونماذج من المباني القديمة، كما يعرض الجناح صورا عن الآثار والقلاع القديمة

بالأحساء ونبذة عن كل أثر بالاضافة الى عرض شرائح عن ممارسة الطب الشعبي وصور وشرائح لطيفة تزين التمور والأغذية في الماضي والطرق الحديثة التي يتم اتباعها في الوقت الحاضر مع عرض أصناف التمور.

كما تعرض جامعة أم القرى بمكة المكرمة بجناحها الخاص مجسما عن المنطقة المحيطة بالحرم المكي الشريف قبل التوسعة السعودية الجديدة التي تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين، ومجسما عن بئر زمزم يوضح فيه عمق البئر وقطره والفتحات الأساسية والفرعية بداخل البئر وكيفية تدفق المياه الى بئر زمزم.

كما يحوي الجناح مجسما لمركز أبحاث الحج بجامعة أم القرى وصورا فوتوغرافية لمنطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وقطعا وأدوات أثرية قديمة كانت تستخدم في الحروب والغارات، كما يضم الجناح لوحين لأحد كتاب المصحف الشريف في عام ١٣٧٥هـ كاتبا فيها سورة قريش على حبة أرز، وسورة النصر على حبة حنطة، بالاضافة الى مساهمة قسم التربية الفنية بالجامعة بعرض بعض اللوحات التراثية عن مباني مكة المكرمة القديمة وبعض النقود التي كانت تستخدم في العصور القديمة.

كما تقوم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بجناحها الخاص ضمن مشاركتها بالمهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بعرض الخرائط الجغرافية والتاريخية، وعرض نماذج لمباني مشروع المدينة الجامعية الجديدة.

كما تشارك الجامعة بعرض حوالي ٧٠ مطبوعة من المطبوعات الجامعية التراثية والأدبية والثقافية، كما عرضت ٢٥ لوحة فنية في صالة الفنون التشكيلية والسوق الشعبي، وعرضت جامعة الامام خلال المهرجان مسرحية القلوب والحجارة، بالاضافة الى مشاركة نخبة من أساتذتها في ندوات ومحاضرات وأمسيات هذا المهرجان.

أما المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني فقد شاركت في الأعمال التحضيرية للمهرجان، باعداد وتجهيز المنصة الملكية ومنصات الخطابة الخاصة بالاحتفالات، وتصميم وتنفيذ بعض النماذج التي ستقام بصفة دائمة في مكان المهرجان، بالاضافة الى بعض المجسمات الجمالية.

رقم الوثيقة - ١٥٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الجزيرة**	تاريخ الصدور :	١٤/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٦٠١٨	رقم الصفحة :	٧

التراث والثقافة

لأن مهرجان الجنادرية هو مهرجان التراث والثقافة، فان المهرجان يقدم التراث والثقافة بأبعادهما المختلفة، فيقدم التراث والثقافة على شكل سباق للهجن، استعراض للخيالة، عرض لنماذج من المباني القديمة، الصناعات القديمة، الزراعة ووسائلها في الماضي، الألعاب، الأفراح والأتراح،

والتعليم كما كان في الماضي، وذلك كله تراث وثقافة فهما شيء واحد.

كما يقدم مجموعة من الندوات التي تحكي عن التراث وتقدم الثقافة، ومجموعة من المحاضرات والأمسيات الأدبية التي تعيش الرياض ليالي عامرة بالعلم والأدب والثقافة في رحاب الحرس الوطني، وذلك كله تراث وثقافة، فهما شيء واحد، وكم هو جميل أن تسعد المملكة كل عام بمثل هذا المحفل الهام الذي يحيي الثقافة ويجدد التراث ويفتح آفاقا حية للمعرفة، كم هو جميل أن يجتمع رهط من أهل العلم والأدب والثقافة فيعطون ويتحاورون بأسلوب علمي وعطاء متبادل، فيختلفون من أجل أن يعطوا أكثر ويتفقوا أكثر، وجميل أن ترى البشر في الوجوه، والود في القلوب، والابتسامة على الشفاة بين المفكرين وهم يتحاورون في ميداني الحرية والعطاء والثقة والأمل، فتحس أن هذا هو ميدان العلماء الذين يسعون لنبذ الأنانية والذاتية والعنصرية والحزبية في سبيل احقاق الحق واعلاء المنهج العلمي وضعا وحوارا وهدفا.

فتدرك أن هذا المهرجان لايقدم لنا تراثا وثقافة وحسب، وانما يقدم لنا أسلوبا متميزا نتناول فيه التراث والثقافة، يقدم لنا التراث على أنه حضارة وتاريخ ومستقبل، ولكنه يقدم لنا التراث على انه تراث منتقى نفخر بما فيه من مجد وعزة وحضارة، وننبذ ما فيه من ترهات وسلبيات فلا نقبل الماضي بكل ما فيه لأنه من الماضي، ولا نطرح الماضي بكل ما فيه لأنه ماض، ولا نختار من الماضي سلبياته أو أشخاصه المرضى، ونقدم ذلك كله على أنه هو نموذج التراث، ولا نفتح صدورنا للجديد ونغمض أعيننا عن القديم بحجة التطور، فمن لا ماضي له لا حاضر له، ومن لا حاضر له لا مستقبل له، والمهرجان جسد لنا ذلك التلاحم الفريد بين الماضي والحاضر والمستقبل.

د. ابراهيم بن مبارك الجوير

رقم الوثيقة - ١٥٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٤هـ
رقم العدد:	٧٥٧٦	رقم الصفحة:	٧

الجنادرية كلاكيت خامس مرة

بشكل تقريبي ورقمي حول فعاليات المهرجان التراثية والثقافية كان لنا هذا الاجتهاد:

أكثر من ١٧٠ ساعة قضاها الزوار بين رمال ومرافق الجنادرية طوال الأسبوعين المخصصين لذلك.

أكثر من ٧٠ ساعة شارك الجمهور فيها بمشاهدة الفنون الشعبية المختلفة والرقصات الفلكلورية.

أكثر من ٥٦ ساعة كانت نصيب الشعر الشعبي من الوقت العام للجنادرية وفعالياتها المتعددة.

أكثر من ٢١ ساعة كانت نصيب الندوات الثقافية، والتي أقيمت في القاعة الثقافية في مجمع

الحرس الوطني بطريق خريص.

أكثر من ١٥ ساعة كانت فرصة الجمهور للمسرح في مسرحياته الخمس، وكذلك لحفل مدارس الأبناء في الحرس الوطني.

أكثر من ٢٨ ساعة ندوات شعبية وفنون شعبية، والتي تقام بعد الساعة العاشرة من مساء كل يوم.

أكثر من ١٤ ساعة فقط مخصصة لزيارة السيدات للمهرجان.

أما مجموع عدد الزيارات بوجه عام من قبل الزوار الى القرية الشعبية فبلغ أكثر من ١٧١ ساعة، وذلك طوال أيام المهرجان الوطني الخامس.

ثعبان كبير خرج في أحد الأجنحة أفزع الزائرات، حيث دب الخوف والذعر بينهن، ولم يسعف الموقف الا أحد رجال هيئة الأمر بالمعروف وأحد المسئولين في المهرجان حيث أردياه قتيلا.

مازال المركز الاعلامي بالجنادرية وعلى رأسه الزميل جابر بن علي القرني يواصل خدماته للزملاء الاعلاميين، حيث تم تزويد المركز بأجهزة التلفون والفاكس ، وكذلك الغرفة الجاهزة من كل ما يحتاجه الاعلامي، فضلا عن المشروبات الساخنة للزملاء.

الزملاء في احدى صحفنا المحلية والذين يقومون بتغطية فعاليات المهرجان الوطني الخامس بالجنادرية (هم كثر ولله الحمد) الا أن انتاجهم اليومي والذي بعضه من "واس" لا يقاس بهذا العدد الكبير من المندوبين لهذه الصحيفة، أحدهم قال هذا فريق كرة طائرة وليس فريق عمل ميداني.

المركز الوطني للكلى التابع لوزارة الصحة يشارك لأول مرة في المهرجان هذا العام، الذي يشرف على الجناح الخاص به الأستاذ عبدالكريم الجاسر الذي أكد على أهمية مشاركة المركز كقطاع صحي وانساني وهام انطلاقا من أهمية رسالة المركز الانسانية.

١٥٠ وثيقة ضمها معرض الوثائق الذي يقام لأول مرة في تاريخ المهرجان، و١٥ جهة حكومية شاركت و٢٥ دارا في معرض الكتاب.

أكثر من ٨ ضيوف رسميين ووفدان قاموا بزيارة المهرجان خلال أسبوعه الأول.

في مساحة قدرها ١٥٠٠م٢ خصصت للفنون التشكيلية، شارك ٣٢ فنانا وفنانة بأكثر من ٦٠ لوحة تشكيلية.

احدى عشرة امارة من امارات المملكة شاركت بأكثر من ٧٠ حرفة ومهنة يدوية تقليدية.

أكثر من ١٠٠ شاب وعضو من الرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شاركوا في تنظيم الأيام النسائية خلال يومي الجمعة والأحد الماضيين، والتي خصصت للنساء.

الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس تعتبر من الجهات الحكومية المشاركة في المهرجان، ويقول الأستاذ سعد العمير المشرف على الجناح أن لدى الهيئة موازين ومعايير قديمة من جميع مناطق المملكة، والتي تتناسب مع المهرجان بشكل كبير.

التغطية التي قامت بها "الرياض" ليومي الجمعة والأحد الماضيين والتي خصصت للفعاليات النسائية حازت على اعجاب المسئولين في المهرجان، حيث التغطية الوقتية والدقيقة لكل ما يجري في الأيام النسائية.

الجدير بالذكر أن جميع تغطيات "الرياض" للأيام النسائية طوال الأعوام الماضية كانت الأبرز والأشمل، والتي تفوقت أيضا على التغطية النسائية بالنسبة لنشرة المهرجان "الجنادرية".

في اليوم النسائي الأول لوحظ أن بعض الزائرات الأجنبيات اعتمدن المشي حافيات، وعندما سئلت احداهن عن السبب قالت هذه فرصة عظيمة لتمرين أسفل القدمين كنوع من المساج على الأرض الطينية وحجارة الجنادرية الصغيرة.

بعض السيدات السعوديات وبالذات كبيرات السن فرحن بالمطر كثيرا، حيث لم يبالن بالمستنقعات الصغيرة ولا بزخات المطر وهن جالسات على رمال القرية الشعبية.

سيدة أجنبية تمنت لو كان هناك بعض الجمال للركوب عليها في أرض المهرجان.

هذا اقتراح من "الرياض" للجنة الاعلامية في أهمية تخصيص صفحة أو نصف صفحة بالفن الانجليزي حيث ازدياد الزوار والزائرات الأجانب، ومن أجل شرح بعض الأشياء الهامة عن تراثنا في هذه الصفحة، نرجو أن يتحقق هذا في مهرجان العام القادم.

البعض تمنى لو كان هناك شاشات عرض "سلايدات" لبث بعض الأفلام التاريخية عن تراثنا القديم.

سيدة أجنبية كذلك اشترت احدى القلل الفخارية من أحد أصحاب المهن الفخارية في المهرجان، وذلك بعد أن انتهى من العمل بها ولازالت رطبة فلم تلبث أن قامت تلك السيدة بتعبئة القلة بالماء والتي على أثرها أصبحت القلة طين × طين.

بيت المدينة أو دار المدينة للتراث شهدت ازدحاما كبيرا من الرجال والسيدات في الجنادرية بشكل ملفت حقا.

أثناء يوم الجمعة الماضي ومن جراء الازدحام الشديد على البوابات عادت أعداد كبيرة من الزائرات من حيث جئن بسبب الازدحام البشري غير المتوقع.

سيدة سعودية اشترت "السمان" أو "السحارة" ذلك الصندوق الخشبي القديم، والذي تستعمله السيدات في الماضي لحفظ الثياب والعطور والمال...الخ، قامت تلك السيدة بشراء هذا الصندوق من أجل اهدائه لابنتها والتي تعيش في الخارج للذكرى.

سيدة أخرى اشترت "الرحى" وقالت انه كان يوجد لديها "رحى" آخر ولكنها باعته و"تحسفت عليه"، وندمت على بيعه، ولكن القرية الشعبية عوضتها خيرا.

القناة الثانية بالتلفزيون السعودي تعد رسالة يومية عن فعاليات ونشاطات المهرجان، ويتولى الزميل المذيع فهد الحويماني جهودا ملحوظة فيما يتلقاه من أصحاب الحرف من معلومات ويبثها بعد ذلك بالانجليزية، وقد ساهم في الاعداد السيد ناصر الشيخ، ويشارك في تقديم الرسالة الأستاذ محمد العسيري، وأسامة الدغيثر، والبرنامج من اخراج أحمد الربيعة.

العديد من الأجانب استفادوا من الرسالة وطريقة اعدادها وتقديمها.

عضوا وفد المدينة المنورة هشام الخزان ومحمد الخزان تؤامان لا تكاد تفرق بينهما، يعتبر هذا الثنائي أول تؤم في جميع المهرجانات الخمسة في الجنادرية.

أثناء زيارة ولي عهد بريطانيا الى السوق الشعبي أصر على رؤية "الأزيار" والمصنوعة من الفخار، وطلب أن يشتري اثنين منها ويجعلها في حديقة في بلده، الا أن الأمير بدر بن عبدالعزيز رفض ذلك وقال هما هدية من المهرجان لسموكم الكريم.

اتضح الاهتمام بشكل كبير من مرافقي أمير ويلز بالقرية الشعبية وبالذات السوق الشعبي، وان كان البعض منهم اهتم كثيرا بالجمل.

قدمت لأمير ويلز القهوة العربية وماء زمزم أثناء زيارته للمهرجان، وذلك حال نزوله في السوق الشعبي وأمام جناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

برنامج المعوقين لهذا العام جيد ومتكامل وخاصة في المجال الرياضي، حيث السباق الخاص بهم، وكذلك مبارة السلة للمعوقين، وقد أقيم سباقان الى ضمن فعاليات المهرجان والتي شهدت جمهورا كبيرا ومتميزا.

الزميل عطية الزهراني مدير العلاقات العامة بالهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها، والمشرف على جناح الهيئة، بذل جهودا كبيرة في استفادة الجمهور من الجناح، والذي يعج بالعديد من الزوار وبشكل كبير.

الأستاذ حمد الطريف رئيس لجنة التراث بالجنادرية يبذل جهودا طيبة في استقبال ضيوف السوق الشعبي سواء الأفراد أو الوفود الرسمية، حيث يرافق الجميع في جولاتهم شارحا لهم ما يسألون عنه ويجيب على استفساراتهم، فضلا عن تسهيل مهام العديد من المشرفين على الأجنحة، وكذلك الحرفيين والمهتمين.

تقول نشرة الجنادرية أن عدد زوار اليوم الثاني "الخميس" للجنادرية حسب تصريح المسئولين هو مائة ألف زائر فقط، وقد استغرب الزملاء في النشرة عندما قالت "الرياض" أن عدد زوار يوم الجمعة المخصص للسيدات هو مائة ألف زائرة أيضا.

علما بأن يوم الجمعة هو يوم عطلة، وكذلك تميز بطقس جيد ومشجع، والأهم من ذلك كله أن غالبية السيدات يرافقهن على الأقل ما معدله طفلان أو ثلاثة.

نوه مدير التعليم بالحرس الوطني الأستاذ سليمان الزهير برعاية صاحب السمو الملكي الأمير بدر ابن عبدالعزيز لحفل مدارس الأبناء في قاعة الجنادرية وبجهود مدرسي الحرس المنتشرة في أرجاء المملكة وتفاعلها مع المهرجان الوطني الخامس.

الجدير بالذكر أن حفل مدارس الأبناء والذي أقيم في نهاية الأسبوع الماضي كان ناجحا، حيث لاقت فقراته اعجاب الجمهور الكثيف الذي شهد الحفل، وقد قدم خلال الحفل كلمة مدير التعليم الأستاذ سليمان الزهير، وأيضا قصيدة ترحيبية وعدة مشاهد فكاهية، ومن ثم لوحة شعبية، كما ألقى نشيد الوطن تلاه عرض للكاراتيه لطلبة مدارس الأبناء، وفقرة مدارس البادية، وقد اختتم الحفل الكبير بالأغنية الوطنية "عز الوطن" وقد لاقت نجاحا باهرا واعجاب الحضور.

المسرحية تعرض والجمهور ينسحب من منصة الأبواب، ليس استياء من العرض ولكن لعدم تفهمه للمسرحية، الأمر الذي توالت الأصوات الخلفية مطالبة بالكوميديا ليعيش مسرحا تحت مسمى الضحك من أجل الضحك.

بعد نهاية عروض مسرحية "الكرة المضيئة" قام جميع الممثلين بحمل الديكور على أكتفاهم الى المركبة، ذلك ليس قصورا على العمال المشرفين ولكن لايمانهم بعملهم.

يشهد معرض الكتاب حركة مستمرة من قبل رواد الجنادرية.

ناصر العتيبي المسئول عن جناح معرض الملك سعود قال: بأن الكتب التراثية عليها اقبال كبير من قبل الشباب، وكتب الآثار وخاصة كتاب الربذة للدكتور سعد الراشد.

مطر وشعر وعشق ذلك هو حال الأمسيات الشعرية الأسبوع الماضي، فقد عاش عشاق الشعر ليالي جميلة لم ينقصها سوى الحضور الجماهيري.

يبقى للأطفال صفة التلقائية في الحديث، تلك الميزة أوقعت مرافق وزملاءه في حرج شديد عندما ألقى أحد الأطفال سؤالا لمرافقه حول عمل أحد الحرفيين وكيفية الاستعمال، الأمر الذي تلعثم مرافقه وسط ابتسامات زملائه لهذا السؤال المحرج، ولسان حاله نحن لا نعرف تلك الحرف انما نعرف أشكالها فقط.

أكثر الكتب كانت رواجا في زيارة النساء الكتب الدينية، فقد وجدت اقبالا من الزائرات.

رقم الوثيقة - ١٥٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : عكاظ — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٤هـ
رقم العدد : ٨٢٩١ — رقم الصفحة : ١٢

الفن التشكيلي حاضره ومستقبله في ندوة بالجنادرية

أقيمت مساء يوم الخميس الماضي بالجنادرية ندوة عن "الحركة التشكيلية الحالية ونظرة مستقبلية لها"، وشارك في الندوة كل من الدكتور عبدالحليم رضوى، والأستاذ ناصر الموسى، والأستاذ محمد موسى السليم، والأستاذ علي ناجع، والأستاذ عبدالرحمن السليمان، والأستاذ مؤيد مزيل.

وتناولت الندوة عرضا موجزا عن الحركة التشكيلية في المملكة، ثم دارت مناقشات حول كيفية توظيف الوحدات والرموز التراثية والاجتماعية الاسلامية والمحلية من خلال الأسلوب العربي الاسلامي المعاصر.

وحول الفن التشكيلي السعودي كان هذا اللقاء مع الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع الجمعية العربية السعودية للفنون والثقافة بجدة وذلك عقب انتهاء الندوة.

تطور مستمر

ما مدى ما وصل اليه الفن التشكيلي في المملكة؟

- الفن التشكيلي السعودي يتطور يوما بعد يوم، وهو يحاول أن يواكب الركب الحضاري العربي والعالمي، ولكن نحن لازلنا في بداية الطريق، وان كان هناك فنانون سعوديون قد وصلوا الى مرحلة من الابداع تمكنهم من منافسة الفنانين العرب.

لغة مشتركة

هل هناك سلبيات معينة في الأعمال الفنية السعودية في الوقت الحاضر؟

- لابد من وجود سلبيات في كل شيء، وخاصة في مجال الفكر والفن والابداع، ولكن يجب علينا أن نرشد ونؤيد ونشيد بالشيء الجيد والفنان الممتاز والناضج حتى يعرف قيمته.

ونحن في اطار جمعية الثقافة والفنون نساعد المواهب الفنية الصاعدة في فهم المعايير الفنية الحديثة حتى يكون هناك لغة مشتركة في التعبير عن حضارتنا عبر الخطوط والألوان.

هل هناك مدرسة معينة تأثر بها الفن السعودي واتخذها نهجا له؟

- ليس هناك مدرسة بعينها، ولكن تأثر الفنانين كان بعدة مدارس، وهي اما معاصرة ذات طابع وفكر وثقافة خاصة، أو كلاسيكية تحاول نقل واقع الأشياء.

لا تحقق الهدف المطلوب

هل تلبي الواقعية حاجة المجتمع؟

- الواقعية موجودة في الوقت الحاضر، وهي تلبي حاجات المجتمع المباشرة، ولكن هذه المدرسة التشكيلية في العصر الحديث الذي من أهم سماته العلم والابداع لا تقدم الهدف التشكيلي المطلوب لأنها لا تسمح للفكرة التشكيلية أن تنقل احساس الفنان، فالكاميرا والوسائل التصويرية الحديثة تلتقط الصورة من الطبيعة في أسرع وقت ممكن، ويمكننا تكبيرها كما نشاء، ولهذا فان نقل الواقع لا يحقق الهدف المطلوب اذ أين شخصية الفنان؟، وأين الاحساس الانساني؟، ورأيه في هذه الصورة؟.

اذن الفن هو تفنن الأشياء من خلال نقل الأشياء الواقعية الى أشياء تعبيرية ابداعية متجددة، فاذا أعطت اللوحة الفرق التعبيري الابداعي الفني الجميل تكون بذلك حققت الهدف المنشود.

رقم الوثيقة - ١٥٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٤هـ
رقم العدد:	٨٢٩١	رقم الصفحة:	١٢

التراث الشعبي في عيون المرأة

كان للمرأة دور كبير وقسط وفير في الجنادرية، وقد فاقت الأعداد كل التصورات والتخيلات فرغم الأمطار الغزيرة والهواء البارد فقد بلغ عدد النساء لليوم الأول أكثر من مائة ألف سيدة توزعت في جميع الأماكن في الجنادرية، ابتداء بمعرض الكتاب وختاما بالقرية الشعبية، ووسط هذا الخضم المتلاطم كان هذا اللقاء مع رئيسة اللجنة المنظمة الأستاذة فاطمة محمد السلوم، وبعض الوجوه في الجنادرية.

تلاحم الموروث والانجازات

الأخت فاطمة حدثينا عن التنظيم النسائي؟

تقول الأخت فاطمة: ان الشعوب العظيمة هي التي لها ماض مجيد وتراث عظيم وتربط دائما بين ماضيها وحاضرها لأن من لا ماضي له لا حاضر له، لذا تفضل الحرس الوطني مشكورا بالسعي لتحقيق ذلك من خلال المهرجان الوطني للتراث والثقافة المقام للمرة الخامسة، والعمل على ايجاد صيغة للتلاحم بين الموروث الشعبي بمختلف جوانبه وبين الانجازات الحضارية الرائعة التي نعيشها، مع الحث على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله وحفظه من الضياع.

وأضافت بأن المسئولين في الحرس الوطني قد حرصوا أن يكون للمرأة السعودية دور بارز ومشاركة فعالة في هذا المهرجان، فكونت لجان نسائية، وقد تشرفنا بتنظيم أيام محددة ومخصصة للسيدات في أعمال المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، وأضافت انني سعيدة جدا بمساهمتي في خدمة وطني الحبيب وأسأل الله العلي القدير أن أكون عند حسن ظن المسئولين، وأن أوفق في أداء مهمتي على الوجه الأكمل.

اللجان

هل هذه المشاركة هي الأولى لك في المهرجان أم سبق لك وأن شاركت في الأعوام السابقة؟.

- شاركت في العام الماضي بتنظيم اللجنة النسائية للمهرجان الشعبي للتراث والثقافة، وقد تم اختيار عضوات اللجنة النسائية من بعض الجهات الحكومية كمشاركات وعضوات في هذه اللجنة، وقد تفرع من هذه اللجنة عدة لجان هي:

اللجنة التنظيمية، واللجنة الثقافية والأدبية، واللجنة الاعلامية، ولجنة العلاقات العامة، وقد شارك عدد كبير من طالبات مختلف الجامعات في اللجنة التنظيمية للمهرجان للسوق الشعبي، ولابد أن أشير الى التعاون الكبير الذي حصل بين العضوات والمنظمات ـ ولله الحمد ـ كان هذا اليوم الأول من أيام النساء قمة في التنظيم والتعاون.

الأهداف

ما هو برأيك الهدف من المهرجان الثقافي في الجنادرية؟

- يعتبر المهرجان الثقافي من الأهداف التي تسعى اليها حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أملا في تثقيف أبناء وطننا العزيز وتعريفهم بتراث الأجداد والآباء كي يسيروا على دربهم ويحافظوا على مكتسباتهم ويركزوا على قيم الموروث الشعبي، كما تعمل اللجان النسائية على اظهار الصورة المشرقة أمام الزائرات الأجنبيات وتعريفهن بالأصالة العربية العريقة والتعبير الصادق والواقعي عن البيئة المحلية لكل منطقة بأرضنا الغالية.

الأنشطة

ما هي الأنشطة المعتمدة في الجنادرية بالأيام النسائية؟.

- في اليوم الأول أقيمت محاضرة دينية لفضيلة الشيخ عبدالرحمن العلوان حيث اجتمعت في الصالة الثقافية ما يزيد عن أربعة آلاف سيدة استمعت الى المحاضرة، وتحدث الشيخ عن طاعة الله والوالدين والزوج، وحث المرأة على التستر والعفاف، وعدم مزاحمة الرجال في الأسواق والأماكن العامة، وحث على نشر الفضيلة وفضل الصلاة والصوم والزكاة، ثم جرت مناقشة استغرقت

ما يقارب الساعتين بين الشيخ والسيدات، حيث استفسرن عن أمور كثيرة تهم المرأة في الناحية الدينية.

وقد قامت طالبات من جامعة الملك سعود بتنظيم الندوة، وأدارت الحوار الأستاذة سلوى شاكر، والأستاذة فريال كردي، وقد افتتح السوق الشعبي من الساعة الثانية عشرة والنصف وحتى السادسة مساء لاستقبال جميع الزائرات من المدارس الحكومية والأهلية وبعض المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وزيارة عدد كبير من السيدات.

ازدحام شديد

رأيت ازدحاما شديدا على الجناح الخاص بمنطقة القصيم ووزارة الداخلية والخدمة الاجتماعية ووزارة العمل، ما سبب ذلك؟.

- نعم لقد كان الازدحام ملحوظا فقد زار جناح القصيم ما يقارب الـ"٤٠,٠٠٠" سيدة، حيث اطلعن على الأشياء القديمة والتراث العظيم وتناولت السيدات الكليجة والتمر وشربن القهوة فيه.

أما جناح وزارة الداخلية وخاصة جناح الادارة العامة لمكافحة المخدرات فقد كان الازدحام عليه يفوق الوصف، حيث زار هذا الجناح أكثر من "٥٥" ألف سيدة، وقد وزعت عليهم أشرطة التوعية بأضرار المخدرات بالاضافة الى كتيبات ونشرات وملصقات، وقد قامت الأخوات المنظمات لهذا القسم واللواتي يعملن في الادارة العامة لمكافحة المخدرات بمجهود يشكرن عليه في التنظيم والارشاد والتوعية والاجابة على استفسارات السيدات.

أما جناح الخدمة الاجتماعية ووزارة العمل الخاص بالمعوقين والمشلولين والتأهيل المهني وجمعية الوفاء واليقظة، فقد زار هذا الجناح ما يقارب الـ"٣٥" ألف سيدة، حيث اطلعن على المشغولات اليدوية التي قامت بها هذه الفئات التي قدر لها أن تعيش كذلك، وقد نالت هذه المشغولات والمعروضات اعجاب الزائرات وقد أعجبن بهذا العمل العظيم من الفئات المعوقة.

برنامج اليوم الثاني

ما هو البرنامج النسائي لليوم الثاني لزيارة النساء؟.

- في اليوم الثاني "الأحد الماضي" افتتحت القرية الشعبية أبوابها للزائرات في الواحدة ظهرا وسبقها القاء بعض القصائد لبعض الشاعرات السعوديات.

كذلك كان في هذا اليوم ندوة عن تغيير وجهة نظر المجتمع تجاه المعوقين بعد صلاة العصر مباشرة قامت بالقائها الدكتورة عبلة أحمد من جامعة الملك سعود من قسم التعليم الخاص بكلية التربية، وقد تضمن البرنامج خلال هذه الندوة لقاءات مع بعض الأخوات اللاتي تغلبن على اعاقتهن وخضن مجال العمل وأثبتن جدارتهن فيه، كذلك أقيمت محاضرة عن التوعية بأضرار المخدرات وما ينتج عنها من أضرار، وقدمتها الدكتورة ناهد عباس من جامعة الملك سعود قسم

الاجتماع، حيث تحدثت عن الآثار الاجتماعية الضارة على الفرد والأسرة والمجتمع وما تسببه المخدرات من تفكك للأسرة.

وجوه في الجنادرية

* وأجرت "الأصداء" عددا من اللقاءات مع بعض الزائرات، وكان اللقاء الأول مع شيخة الخرصان من جامعة الملك سعود، قالت عن التراث:

هو اعتزاز وفخر بالماضي بما فيه من أصالة وعراقة، ومما لفت انتباهي ما كان عليه الآباء والأجداد في القديم من قوة وحماس وتحمل للمصاعب و الحياة البدائية البسيطة، وقد ربطت الجنادرية الماضي بالحاضر، والجنادرية تعتبر قدوة لمعرفة ما هي انطباعات الماضي. الآن واقعنا سهل وكله رفاهية ودلال بينما الماضي كان صعبا وقاسيا، وقد لفت انتباهي أيضا بيت الشعر بما فيه من تراث وتجلد وحماس للحياة العربية البدوية.

* فائزة سعيد الظاهري موظفة بجوازات مطار الملك خالد الدولي، قالت عن التراث:

التراث شرفنا وماضينا وأصالتنا، انني أعتز به اعتزازي بأجدادي وآبائي ونفسي، وأنا بدوري أوجه الشكر للحرس الوطني على الجهود التي يبذلها للتعريف بالماضي وارتباطه بالحاضر، وقد لاحظت أن الزائرات يسألن عن كل شيء فيتعرفن على كل شيء، وقد كان التنظيم جيدا وعدد المنظمات كبيرا.

* **عتقة المرزوق عبدالله، قالت:**

انني سعيدة بالجنادرية كما أن الجنادرية سعيدة بأهلها، فهذا التراث العظيم يذكرنا بالأجداد الذين لم نعش أيامهم، وها نحن نراهم من خلال تراثهم الخالد، فهذه التظاهرة العظيمة من الزائرات تفوق الوصف، وهذا دليل على أصالة هذا الشعب المعطاء.

* **عائشة فرج امام، تقول عن المهرجان:**

ان الجنادرية بما فيها من موروث يعجز اللسان عن وصفها، لقد شدتني السواني والدياسة وسررت كثيرا بمقدار الوعي لدى المرأة السعودية التي حضرت رغم الأمطار والبرد لتشاهد تراث آبائها وأجدادها، ونتمنى أن تكون الأيام النسائية أطول في السنين القادمة.

* **هيلة المرزوق:**

قالت عن التراث: انه يذكرني بالماضي وأيام زمان، ويعطيني انطباعا كاملا عن حياة الأجداد الذين لم نرهم فالماضي انطلاقة للمستقبل، ولم أكن أتوقع وجود هذا العدد الهائل من السيدات، كما لم أتوقع مثل هذا التنظيم العظيم في مثل هذا الزحام.

دموع وآهات في الجنادرية

* السيدة أم عبدالله القحطاني زرفت الدموع الغزيرة وهي تقف أمام السواني، حيث عادت بذكرياتها لأيام زمان واسترجعت عبر سنواتها الستين كل الأيام الخوالي وذكريات الشباب فلم تتمالك نفسها من التعبير الحسي عما تختلج به نفسها بذرف الدموع التي جعلت المشهد مؤثرا في نفوس المتواجدات في تلك اللحظة.

* نوال العلاوي تقول عن التراث:

انه شيء عظيم أن يقام هذا المهرجان وهو تجسيد للتراث السعودي الأصيل، ويعتبر مكرمة للشعب السعودي والعربي من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وانني أوجه دعوة للسيدات بالمحافظة على هذا التراث الأصيل، وأتمنى أن تكون أيام النساء في السنوات القادمة أطول، وأضافت بأن العبرة من هذا التراث هي الحفاظ على عقيدتنا الاسلامية لأنها الأساس القوي الذي مكننا من الوصول الى ما نحن عليه الآن من تقدم ورخاء.

رقم الوثيقة - ١٥٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٤هـ
رقم العدد:	٥٧٥٨	رقم الصفحة:	٨

جولة في جناح سيارات الملك عبدالعزيز

للمرة الخامسة تشارك دارة الملك عبدالعزيز في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، وللتعرف على هذه المشاركة كان هذا اللقاء مع الأستاذ عبدالله الحقيل مسئول العلاقات العامة في الدارة والمشرف على هذه المشاركة، الذي قال:

ان هذه المشاركة تشهد ولأول مرة جلب سيارات الملك عبدالعزيز الخاصة من موديلات ٤٩ و٥١، وعن ما يعرض في جناح الدارة قال: يعرض في هذا الجناح مجموعة من الوثائق والمخطوطات الخاصة بالملك عبدالعزيز، كما يعرض أغلب مقتنيات الملك عبدالعزيز، مثل البشت والمصحف وتقويم وختم لسلطنة نجد وملحقاتها قبل توحيد المملكة، وبعض العملات التاريخية، وبعض الأسلحة الخاصة بالملك عبدالعزيز، اضافة الى بعض الصور للملك عبدالعزيز مع عدد من زعماء العالم.

كما يعرض للزائرين فيلم عن زيارة الملك عبدالعزيز للبحرين، وأضاف أن الجناح يشهد كثافة من الزائرين والذين يودون الاطلاع على مقتنيات الملك عبدالعزيز يرحمه الله.

كما أضاف أن الدارة تشارك أيضا في معرض الكتاب منذ افتتاحه في هذا المهرجان، ومشاركة الدارة لهذا العام تتمثل في عرض مطبوعات الدارة التي بلغت ٣٩ كتابا، اضافة الى مجلة الدارة، وهي مجلة فصلية تعنى بالتاريخ والجغرافيا والآداب عامة، وقد صدر منها الى الآن خمس وخمسون عددا، وقال: ان المسئولين عن جناح الدارة يقومون بتوزيع عدد من النشرات والكتيبات التي تعرف بالدارة، وعن أبرز ما شد الجماهير في هذا الجناح، قال: ان سيارات الملك عبدالعزيز هي أكثر ما لفت الأنظار.

رقم الوثيقة - ١٦٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	اليوم	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٤هـ
رقم العدد :	٥٧٥٨	رقم الصفحة :	٨

تمثيل حي لبعض طرق العلاج القديمة

في المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة ولأول مرة شاهد الزائرون تمثيلا حيا لبعض طرق العلاج القديمة، ويحتوي مكان الطب الشعبي على أربعة أقسام: قسم التداوي بالأعشاب، وقسم كتابة العزائم، وقسم علاج الكسور، وقسم الكي.

ففي قسم التداوي بالأعشاب تم عرض بعض النباتات مثل: نبات حبة السويداء أو السميراء والمذكورة في الطب النبوي، وكذلك الرشاد والعصفر والحلبة، اضافة الى بعض النباتات التي كانت تستخدم في علاج بعض أمراض النساء، وكذلك الدهونات التي كانت تستخدم في السابق ، وهذه الأعشاب وغيرها هي المصدر الرئيسي لصناعة عدد كبير من الأدوية، أما قسم كتابة العزائم فيشاهد الزائرون كيفية كتابة العزيمة والمواد الداخلة فيها، وهي عبارة عن آيات قرآنية تكتب بالزعفران المخلوط بالماء وتستخدم لعلاج حالات ضيق الصدر والحالات النفسية والاكتئاب النفسي استنادا الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا شفاء الا في ثلاث آية: من قرآن، أو لعقة من عسل، أو كية من نار"، ويتم استخدامها بأن تنقع في الماء ويشرب المريض هذا الماء ويكون شفاؤه باذن الله.

أما علاج الكسور فيقوم بعض المشاركين في هذا الجناح بمشهد تمثيلي أمام الزائرين يوضحون فيه كيفية تجبير الكسور في السابق، حيث كانت الجبيرة مكونة من أعواد من الخيزران منظومة من الطرفين ويتم وضع قطعة من الجلد مثبتة في هذه الأعواد، وطريقة التجبير تتم بشد اليد أو المكان المصاب حتى يعود العظم المكسور الى مكانه الصحيح، ثم يغسل بماء السدر اذا كان الكسر مصحوبا بجروح، ثم تلف اليد المصابة بقماش يكون كبطانة للجبيرة ثم تشد الجبيرة على اليد.

أما قسم الكي، فيتم فيه عرض بعض الأسياخ الحديدية والمسامير الطويلة المستخدمة في الكي، وتختلف أحجام هذه الأسياخ تبعا لاختلاف المرض وتبعا أيضا لاختلاف عمر المريض، حيث أن هناك أسياخا خاصة للأطفال ذات شكل معين يجعلها ذات تأثير بسيط على جلد الطفل، ويستخدم الكي في علاج الكثير من الأمراض مثل عرق النساء والصفراء وغيرها.

رقم الوثيقة - ١٦١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٥هـ
رقم العدد:	٧٥٧٧	رقم الصفحة:	٧

قراءة في برنامج الأدب الشعبي في الجنادرية

انطلق برنامج الأدب الشعبي ضمن فعاليات المهرجان الخامس للتراث والثقافة يوم الخميس الثاني من شعبان، وبدأت فعالياته من الساعة التاسعة مساء حتى الواحدة بعد منتصف الليل، حيث كان البرنامج كالتالي:

من الساعة التاسعة حتى العاشرة: أمسية لشعراء النظم من خارج مدينة الرياض، وشارك منهم أربعة شعراء بينما لم يحضر البقية، وكان أبرزهم الشاعر المتألق غازي بن دخيل الله بن عون، وفي الساعة العاشرة مساء انطلقت أولى محاورات شعر الرد بين الشاعرين خلف بن هذال العتيبي، وأحمد الناصر، وكانت ولا تزال أبرز المحاورات، ثم استمر البرنامج على هذا المنوال حتى نهاية بعد منتصف الليل.

وفي اليوم الثاني الجمعة ٣ شعبان كان من الساعة التاسعة مساء حتى العاشرة أمسية لشعراء النظم في مدينة الرياض، شارك فيها كل من الشاعر عبدالله بن محمد السياري، والشاعر شباب الشويعر الدعجاني، والشاعر فراج بن جلبان السبيعي، والشاعر عقاب العتيبي، ومن أبرز غياب هذه الأمسية الشاعر عمير بن زبن بن عمير.

ثم من الساعة العاشرة حتى الواحدة: برنامج محاورات شعر الرد بين فرسان هذا اللون المشاركين.

وفي يوم السبت ٤ شعبان: كانت هناك محاضرة للدكتور محمد بن سعد بن حسين عن ابن بليهد حياته وشعره، لكنها ألغيت دون سابق انذار، ثم بعد ذلك كالعادة يبدأ شعراء الرد في تقديم ألوانهم.

وصاحب هذا المساء فوضوية من الجمهور وأخذوا يطالبون بأسماء معينة مثل خلف وصياف وغيرهما.

وفي يوم الأحد ٥ شعبان من التاسعة مساء وحتى العاشرة: كانت هناك ندوة عن الصحافة الشعبية، شارك فيها:

١- مهدي بن عبار من جريدة "عكاظ".

٢- متعب العنزي من "المسائية".
٣- سعد زهير الشمراني من "الرياضية".
٤- الحميدي الحربي من "الجزيرة".
٥- نايف العتيبي من جريدة "الرياض".

وكان محور النقاش حول الصحافة الشعبية وعلاقتها بالموروث الشعبي، وكان الحديث في هذا الموضوع متباينا من زميل لآخر، حيث اختلفت الرؤية واختلطت المبررات وكاد الجمهور أن يلامس قضايا حقيقية حينما ألمح أكثر من سائل عن ما معناه خدمة التراث الحقيقية ومن يقوم بها والمرتزقة والنفعيين واعاقة المسيرة.

واستشهد أكثر من زميل بتجربة جريدة الرياض الناجحة من خلال التواصل اليومي لخدمة التراث عبر "مسافات حضارية" و"خزامى الصحارى" وكانت مثل هذه الندوة تجربة لا بأس بها، حيث حفلت ببعض المداخلات الجيدة.

بعد ذلك انطلق فرسان شعر الرد كعادتهم من العاشرة مساء حتى الواحدة، وكان الجمهور غير راض هذا المساء، ووجد رئيس لجنة الشعر الشعبي حرجا شديدا رغم الجهد المضني في انجاح الأمسيات.

وفي يوم الاثنين ٥ شعبان من الساعة التاسعة حتى العاشرة: ندوة عن القصيدة النبطية الحديثة، وذلك بقراءة نصوص للشعراء تكون هي محور النقاش (والحقيقة هذا البند لم يتطرق اليه المشاركون)، والمشاركون فيها هم:

الزميل سلامة الزيد المشرف على صفحات الفن بالشقيقة مجلة "اليمامة"، والشاعر صنيتان المطيري، والشاعر ابراهيم العبداللطيف، والشاعر سليمان الحمد.

وبعد أن ألقى كل مشارك تعريفا عن القصيدة الحديثة يلقي بعد ذلك مشاركته، وكنا نتوقع أن تكون منتدى ربما يرضي طموح الجمهور ولكن لم يكن بالامكان أحسن مما كان.

"الرياض" ألقت سؤالا على المشاركين بالندوة، وهو: ماهي المعايير الفنية لكتابة القصيدة الحديثة بصفتهم فرسان هذا المجال؟.

وتهرب الجميع من الاجابة وبعد ذلك تخلص الزميل سلامة الزيد من السؤال بذكاء، حيث قال أحيله لمحرري الصفحات الشعبية.

ومن الساعة العاشرة حتى الواحدة صباحا: لفرسان شعر الرد وشهد هذا المساء والذي بعده غياب الشاعر المتميز خلف بن هذال العتيبي.

وفي يوم الثلاثاء السادس من شعبان كان مقررا أن تكون هناك محاضرة للأستاذ الوشمي، ولكن لظروف ما تعذر عن طرح هذه المحاضرة وقدم بدلا عن ذلك عازف الربابة بنيدر الخالد، ثم انطلق شعراء الرد كعادتهم حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.

وفي يوم الأربعاء السابع من شعبان كانت أمسية للشعراء الشباب من التاسعة مساء حتى العاشرة،

شارك فيها كل من:

١- عبدالعزيز سعود المتعب.
٢- ماجد عبدالله العبيد.
٣- عبدالكريم الأحمد.
٤- عبدالله الرويلي.

وتألق فيها عبدالعزيز المتعب بشكل بارز وهو صاحب نهج جاد في الشعر الشعبي، وبقية الشباب قدموا مستوى جيدا ينم عن قاعدة صلبة لمواهب شعرية.

ثم قدم رئيس لجنة الشعر الشعبي جوائز للجمهور حول بعض الألغاز، ثم عزف بنيدر الخالد قصيدة على الربابة.

وبعد ذلك بدأ شعراء الرد كعادتهم وشهدت محاورة هذا المساء تحسنا ملحوظ في مستواها.

وفي يوم الخميس الثامن من شعبان كانت هناك ندوة للرواة هي بحق أروع ما شاهده الجمهور في برنامج لجنة الشعر الشعبي، ثم بعد ذلك عزف بنيدر الخالد الذي أصبح مادة أساسية في برنامج الشعر الشعبي لمستواه الرائع في عزف الربابة، ثم بعد ذلك انطلق شعراء الرد.

وشرف الحفل صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للمهرجان، وفي هذا المساء شارك الشاعر مسلم أبو رشيدة بقصيدة، وكذا الشاعر محمد الدرم، ثم بدأ شعراء الرد بشكل أكثر من رائع، ثم توقف نشاط اللجنة وبدأت الأيام المخصصة للنساء، وهي يوم الجمعة والسبت والأحد وبدأ البرنامج يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان بشعراء الرد كعادتهم كذلك.

ومساء البارحة كانت آخر الجولات في شعر الرد الذي تفرد باليومين الأخيرين عدا مشاركات عازف الربابة بنيدر الخالد، وسيكون للجمهور مساء اليوم برنامج فني حافل بقيادة الفنان الكبير طلال مداح وكوكبة من نجوم الفن في المملكة والخليج.

رقم الوثيقة - ١٦٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٥هـ
رقم العدد:	٨٢٩٢	رقم الصفحة:	١٢

في الجنادرية عالم المرأة الخاص وتجلياته

الجنادرية استعادة لزمن مازالت لياليه عالقة بالأذهان، وفي الجنادرية تقف المرأة وقفتها التي وقفتها بالأمس لتؤكد وقفتها المتأصلة منذ القدم مع الرجل من أجل استمرار الحياة وتجددها.

والمرأة في البادية ركزت في شعرها الذي وصلنا على صفات محددة في الرجل سواء كان زوجا أو أبا أو أخا أو ابنا، ومن هذه الصفات الشجاعة، المروءة، الكرم، فالمرأة في البادية أكثر صراحة وقدرة على التعبير عن مشاعرها، لأن المرأة البدوية تختلف عن المرأة في المدينة المحكومة بظروف اجتماعية كثيرة ومعقدة، وللمرأة أهازيجها ورقصاتها وعالمها الخاص، ولا تقتصر مشاركة المرأة فقط على الشعر والحكايات، فكان لها دور ايجابي في الأعمال اليدوية كالمشغولات والفلاحة والحصاد وأعمال التمريض.

كما قامت المرأة بصنع بعض الأدوات من معطيات بيئتها، مثل: "المرحلة"، "المعدم"، "الفرخي"، "المخمة"، "المحدرة" كذلك كانت تقوم بخياطة ملابس زوجها وأطفالها، وتتفنن في صنع ملابسها وتسميها بمسميات مختلفة تدل على قيمتها الجمالية والاستعمالية، وهي مثل "المسرح" و"المتفت" و"المخطم"، كما كانت المرأة وهي تؤدي عملها تقوم بتأدية رقصات وألحان مفردة أو جماعية مع جاراتها، وكان لكل حرفة نغم تعرف به.

ولا ننسى الأكلات الشعبية التي كانت تقوم بها المرأة لتقديمها لضيوف زوجها حيث كان الرجل في الماضي يختار الفتاة التي تجيد طبخ الأكلات (المجملة للوجه أمام الضيوف).

كما لا أنسى وأنا أتحدث في هذه العجالة عن المرأة وعرس الجنادرية أن أتطرق الى بعض الشاعرات ممن لم يأخذن حظهن من البحث والدراسة والشهرة، مثل: مليحاء الفهدية الشمرية، وحيشة المشلحية، وعدينة بنت نهاد المسائية، وغيرهن.

وقد تناولن أغراضا مختلفة من الشعر، وكن يقمن بحث الأولاد على العادات والتقاليد والمحافظة عليها، وكذلك الحض على مكارم الأخلاق والتمسك بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف، فالمرأة منذ القدم وحتى الآن عطاء عطاء عطاء.

وسيلة الحلبي

رقم الوثيقة - ١٦٣ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	عكاظ	تاريخ الصدور:	١٥/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٨٢٩٢	رقم الصفحة :	١٢

زوجات السفراء العرب يتجولن في الجنادرية

الجنادرية في عامها الخامس، وفي يوميها اللذين خصصا للنساء استقطبت أعدادا هائلة من المواطنات والمقيمات، وقد استقبلت اللجنة المنظمة باشراف الأستاذة فاطمة محمد السلوم الزائرات، وجلسن في بيت الشعر وتناولن القهوة العربية، وأكلن بعض الوجبات الخفيفة اضافة الى التمر، حصلن على بعض الهدايا التذكارية من الجنادرية.

وبهذه المناسبة كان لـ"عكاظ" وقفة سريعة مع بعض الوجوه البارزة.

الأميرة الجازى

سمو الأميرة الجازى بنت سعود بن عبدالعزيز حرم سمو الأمير خالد بن طلال بن عبدالعزيز، زارت الجنادرية وبصحبتها حشد كبير من السيدات، الأميرة الجازى سعدت بمشاهدة التراث والأصالة وبالكم الهائل من السيدات الزائرات، وقالت: لـ"عكاظ" بهذه المناسبة:

اننا نعيش في ظل قيادة حكيمة جعلت القرآن دستورها، فكان لها أن تحيا حياة الأمن والاستقرار والتطور، وقالت: ان السعودية بلد التراث والأصالة، فتراثنا قوة تضاف الى قوتنا الحاضرة، والانسان بلا تراث بلا تاريخ لا يساوي شيئا، فماضينا هو معيننا الذي نستمد منه القوة.

حرم السفير السوداني

ومن زائرات المهرجان كانت السيدة فوزية حسين خليل حرم السفير السوداني التي قامت بجولة شاملة للجنادرية وأبدت سعادتها الفائقة، وهي تتابع وترصد محتويات المهرجان، وتوقفت كثيرا عند جناح المدينة المنورة، وقالت ان فكرة الجنادرية عظيمة جدا، وقد أدت الغرض المطلوب منها.

ومن الأشياء التي آثارت انتباهها المشغولات اليدوية والمجوهرات ومصنوعات الصوف ومقاطع السجاد، وقالت: انها متميزة، وأضافت لقد أعجبت بطريقة صنع وتقديم القهوة العربية، لأن لها نكهة مميزة ومذاقا سعوديا خالصا.

حرم السفير الأردني

حرم السفير الأردني السيدة سعاد المصري كان لنا معها أيضا وقفة قصيرة، قالت: فيها انها معجبة بالتراث كثيرا، وان التراث السعودي هو تراث عربي أصيل، وهو في ذلك يلتقي مع التراث الأردني، وأكدت على ضرورة الحفاظ على التراث لأن الانسان من غيره يصبح من غير هوية، وهو مصدر تقارب العرب ووحدتهم، وقالت: ان التنظيم كان في المستوى المتوقع وشكرت اللجنة المنظمة على ذلك.

حرم السفير المغربي

وقد زارت الجنادرية ضمن الوفود الدبلوماسية أيضا زوجة السفير المغربي وأبدت اعجابا كبيرا بالتراث السعودي، وجلست في بيت الشعر وزارت جناح المدينة المنورة وأعجبت به، كما توقفت كثيرا عند السواني وتذكرت أيام زمان وماضي الأجداد.

حرم السفير العراقي

أما حرم السفير العراقي السيدة فدوى الجبوري فقد أعجبت بالفعاليات كثيرا، وقالت: انها كانت متنوعة ومنظمة وجميلة وتعبر عن ثراء وتنوع موروثات المملكة، كما شاهدت الحرف اليدوية، وقالت انها تعبر بحق وصدق عن أصالة هذا البلد، وعن أصالة وقوة شعبه.

حرم السفير الفلسطيني

كما شملت الجولة زوجة سفير دولة فلسطين العربية السيدة أم خالد التي قالت: ان هذه أول مرة أزور فيها الجنادرية، وعبرت عن سرورها بذلك وأبدت اعجابا شديدا بالصناعات اليدوية وبالحرف القديمة، وأطالت الوقوف عند جناح جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وقالت كم أتمنى أن يعود المجد الاسلامي لفلسطين.

وأضافت ان هذا التراث يذكرني بتراث بلدي فنحن كعرب ومسلمين نلتقي عند تراث الأجداد والآباء، وهو مصدر قوتنا وعزتنا، وأشادت في ختام حديثها بالحرس الوطني لمبادرته لاقامة المهرجان واعداده على الصورة الرائعة التي ظهر بها.

وجوه كثيرة واعجاب أكثر

وفي يوم الجنادرية الثاني المخصص للنساء كان العدد كثيرا، وقد قامت الزائرات بشراء التحف النحاسية والسيوف وغير ذلك من المعروضات الوطنية.

* ومن ايطاليا أبدت السيدة جاربا رينو اعجابها بأسلوب العرض وطريقة التنظيم في المهرجان، وكانت في غاية السعادة بالتطور الذي وصلت اليه المملكة في الفترة الوجيزة، ولفتت نظرها السواني وطريقة عملها.

* أما الأيرلندية جولي ليدرريش فقد أعجبت ببيت الشعر والبيوت الطينية القديمة، والحرف اليدوية.

* وأبدت الأمريكية سوزان روز حرم السفير الأمريكي اعجابها بالجنادرية وانبهرت بالأصالة والمظاهر التراثية التي شهدتها، وتوقفت كثيرا عند السواني كما جلست في بيت الشعر وشربت القهوة العربية وأكلت التمر، وهي مغادرة كانت محملة بأنواع كثيرة من المعروضات التراثية.

رقم الوثيقة - ١٦٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	اليمامة	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٥هـ
رقم العدد:	١٠٤٨	رقم الصفحة:	٦٤ :٦٧

ندوات الجنادرية الثقافية. تنشيط عضلات النقد

أثناء مطالعتي لعناوين الندوات والمحاضرات التي عقدت في اطار الندوة الثقافية بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة وهي ظاهرة العودة العالمية للتراث، الانتفاضة، المخدرات، الغورباتشوفية انهيار الماركسية، ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي، المثقف اللامتنتمي، نعم الله في خصوصها وفي

عمومها، الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط، قفز الى ذهني سؤال هو: ما الذي يجمع بين تلك المواضيع المتناثرة؟.

وتحت أي اطار يمكن ادراجها؟ فلو بحثنا عن الخيط الذي يشد تلك المواضيع الى عنوان كبير لفشلنا، ولكن بدا لي أن هناك خيطا خارجيا يلم شتات معظمها، الخيط هو أن معظمها يدخل في عداد القضايا الراهنة.

من الايجابيات التي تحتسب لتلك الندوات أنها حركت ما ارتخى من عضلات النقد، وما جمد من خبرات ثقافية لدى البعض منا، فعلى مدار أسبوع أو أكثر انغمسنا في حوار - أظنه - بناء، وتجاذبنا العديد من المفاهيم والآراء التي من شأن تداولها كل عام أن ترسي لنا تقاليد واضحة في أدب الحوار والاختلاف، وعلى الرغم من أن حوارنا كان داخليا، فلم يشارك فيه المثقفون العرب، الا أنه حوار لم يخل من فائدة في كثير من جوانبه، فقد أضافت لي بعض مداخلات المحاضرين الفكرية أبعادا غير منظورة، وبعضها الآخر جعلني أحمد الله شاكرا على أن أبا حنيفة ليس بيننا والا لمد رجليه، وفي ما يلي استعراض لأهم ندوات الجنادرية.

في الندوة الأولى:

"ظاهرة العودة العالمية للتراث" أشفقت على المشاركين فيها، لأنهم سيناقشون موضوعا كبيرا متعدد الأطراف والجوانب ويصعب حصر جوانبه فهم ليسوا أمام عودة "عربية" أو "اسلامية" للتراث، بل أمام عودة "عالمية" للتراث وموضوع كهذا يحتاج الى اطلاع واسع على الثقافة العالمية، فهل وفق المشاركون في لم أطراف موضوعهم؟ هذا ما سنراه.

قدم الورقة الرئيسية د. سفر الحوالي وابتدأها بقوله: ان قيمة كل أمة في انتمائها، وان الأمة التي لا انتماء لها أمة لقيطة، كما أن الفرد لا يمكن أن يعيش منفصلا عن ذاكرته وماضيه، فان الأمة كذلك لا يمكن أن تعيش بلا انتماء، فالانتماء ضرورة حياة، فالماضي أساس الحاضر واذا اتفقت أمة من الأمم على أن ماضيها خير من حاضرها، ثم رضيت بأن يحال بينها وبينه فقد حكمت على نفسها بداهة بالخروج من عالم الوجود.

وهذه ليست فكرة مجردة بل هي حقيقة واقعة يؤكدها التاريخ والعلم، ثم انتقل بعد هذا التمهيد الى موضوعه فقال: ان العودة الواعية أو غير الواعية الى الماضي وتراثه لم تكن قبل قرن من الزمان في العالم الغربي المعاصر مثلما هي عليه الآن من الثقة والشمول، بل نستطيع القول انها لم تكن عودة بقدر ما كانت آثارا شاحبة لماضي يحتضر وهي الآن هروب من واقع كالح الى وجود شعر الانسان فيه أنه ليس مسمارا في آلة أو رقما في شعب.

كنا نود من د. سفر بعض التحديدات منعا لأي التباس، فما المقصود بالعودة العالمية للتراث؟ وماذا يعني بكلمة تراث؟ هل هو التراث الديني أم الفلسفي أم الأدبي؟ فعندما نقول أن هناك عودة عالمية للتراث فهذا يتطلب الحديث عن الثقافة الأوروبية، والثقافة الأمريكية، وثقافة أمريكا اللاتينية، والثقافة الأفريقية، وثقافة العالم الاسلامي، والثقافة في الهند واليابان والصين، ود. سفر لم

يعرض لنا بعض مظاهر العودة عند هذه الثقافات بل عرض لبعض مجالاتها في الفكر الغربي، وأرجع أسباب العودة الى التراث لأمور ستة هي:

أولا: افلاس الحضارة الحديثة في تحقيق التوازن النفسي للانسان في عمومه، وقد عبر أكثر من كاتب غربي ومحلل عن هذه الأزمة أمثال تجزئة الطبيعة في الثنائيات المتناقضة مؤداها أن الانسان الغربي المعاصر يعيش عيشة منشطرة ومنقسمة تخضع لتيارات متناقضة.

ثانيا: ردة الفعل لفكرة التقدم المطلق وما صاحبها من تطرف في العصرنة أو التحديث.

ثالثا: افتقار الفكر العالمي الى قواعد عليا يستمد منها معايير ثابتة وموازين مطلقة.

رابعا: شعور الانسان العصري بتفوق الآلة وتحكمها فيه لأنها حضارة لا تلائم الانسان المعاصر.

خامسا: القيمة التاريخية للتراث، فالتراث الذي تنكر له طويلا خصوصا في الحضارة الحديثة، قد بدأ الآن يستعيد قيمته بعد أن هدأت العاصفة، كما أخذوا يعيدون النظر في نظريات عصر التنوير في القرن الثامن عشر، ويرون أن أفكار القرن العشرين جديرة بأن يعاد تصحيحها.

سادسا: نمو الشعور بالانتماء للذات لدى الشعوب غير الأوروبية أمثال الهند والصين، والأمم الوثنية أمثال الهندوسية والهندوكية، ثم أيضا الأمة الاسلامية.

وهنا يجاري د. سفر بحسن نية بعض الكتاب الغربيين الذين يعبرون ـ بتمركز حضاري ـ عن أن فكرهم هو الفكر العالمي، وتعبير عالمي يوحي بأنه يصدق على كل مكان، وقطعا د. سفر لا يرى هذا الرأي وانما استعمل تعبير العودة العالمية لا عن ايمان بعالمية الفكر الغربي لكن بوصفه الفكر الذي له السيادة والهيمنة في عالمنا المعاصر.

وبشكل عام فورقة د. سفر الحوالي يلازمها اسقاط أيديولوجي في حديثها عن الفكر الغربي، وهذا يوقعها في أخطاء علمية وفكرية، فهو لا ينتبه مثلا في غمار حماسته للعودة للتراث أنه ينحاز الى ماضي الغرب ضد حاضره وهو ماضي وثني لا أعتقد أنه يتفق وقناعتنا الفكرية، ثم ان العودة الى استلهام التراث تمت في الفكر الغربي في عصر التنوير وليس حديثا، والتراث الذي عادت اليه أوروبا وحاولت بعثه في أعمالها الأدبية والفلسفية هو التراث اليوناني، واعادة النظر في أفكار عصر التنوير عند الغربيين ليست تراجعا كما يعتقد د. سفر فهذه هي طبيعة الفكر المتحرك، وهل يتوقع منهم أن يتوقفوا عند أفكار عصر التنوير؟، وعندما نتحدث عن الفكر الغربي ونحلله أو ننقده ينبغي أن يكون من خلال حركة واطار ذلك الفكر فلا نسقط همومنا ودعاوينا عليه. فاجتزاء بعض المقولات عن سقوط الحضارة لاشبنجلر وويلسون وتعميمها لا شك أن له استجابة نفسية عند بعضنا، لكننا لا يمكن لنا فهم تلك المقولات حق الفهم الا من خلال أزمة الانسان العربي المعاصر وليس من خلال أزماتنا.

أما المشارك الأول وهو د. راشد الراجح، فهو ليس متأكدا من ظاهرة العودة العالمية للتراث، فهو يقول: اذا كانت هناك ظاهرة عالمية للعودة للتراث فهي دليل، وكنا نود منه أن يحسم رأيه في صحة هذه القضية، هل هناك ظاهرة عالمية للعودة للتراث أم لا؟.

واختار المشارك الآخر د. محمد مريس الحارثي أن يتحدث عن التفاعل والتقارب اللذين يطبعان الحضارة الحديثة، وعن الموقفين المختلفين اللذين مارست فيهما الأمتان العربية والاسلامية بعض حقوقهما في عملية التفاعل مع الأمم الأخرى.

الندوة الثانية :

كانت عن الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة، وكانت الورقة الرئيسية مقدمة من د. مبارك عوض، وعلق عليها الأستاذ رفيق النتشة سفير فلسطين بالمملكة، ود. عبدالوهاب المسيري، ود. تركي الحمد، ود. حمد المرزوقي، وقد أثرت هذه التعليقات الندوة، فالدكتور المسيري أشار الى أنه يجب أن يكون لنا موقف اجرائي كمسلمين يخاطب العالم كله ويؤثر فيه، لأن الاسلام دين عالمي، وطرح النموذج الايماني في فهم طبيعة صراعنا مع العدو الاسرائيلي.

وقال د. تركي الحمد ان الانتفاضة أعادت للانسان العربي هويته وثقته بنفسه بعد أن سادت فكرتان، الأولى تقول أن اسرائيل هشة ولا تمثل أي شيء وكانت النتيجة أن انهزم الانسان العربي بكل المعاني وتدحرج من أعلى الجبل الى السفح، أما الفكرة الثانية فقد هيمنت وزرعت الخوف في النفسية العربية حين قالت ان اسرائيل قوة ذات مخالب فولاذية تستطيع أن تمد وتطال البعيد والقريب.

وقد أكدت الانتفاضة المباركة فراغ هذه المقولات وعدم جدواها لأن العدو هو بشر مثلنا ويمكن هزيمته بشتى الوسائل، وأكد الأستاذ رفيق النتشة أن الانتفاضة مرتبطة بالهرم السياسي الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية، وأن الانتفاضة المباركة اندلعت بعد أن نجحت مؤامرة طرد المقاتل الفلسطيني من لبنان، أما د. أحمد التويجري فقال: ان الانتفاضة قد انطلقت من المسجد البيت الأول الذي حركها ونظم لها، وعلق على ورقة مبارك عوض فقال: كنت أتوقع أن يتحدث الدكتور عوض عن الاطار العام للانتفاضة وليس عن تجربته الخاصة في انشاء مركز اللاعنف، فتجربة د. عوض - مع احترامي لها - لا تمثل الا جزءا يسيرا في الانتفاضة.

وعقدت في اليوم الثالث **ندوة عن المخدرات** شارك فيها وكيل وزارة الداخلية د.ابراهيم العواجي ومدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة العميد ابراهيم الميمان ود. عبدالرزاق الحمد استشاري الأمراض النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي، وأدار الندوة د. حمد المرزوقي.

الغورباتشووفية هل هي انهيار للماركسية؟

دعا د. حمد المرزوقي في بداية هذه الندوة الى طرح هادىء يثري الحوار ويجنبه الدخول في مهاترات بعيدة عن المنطق الصحيح والمفيد، فالماركسية يجب أن تفهم من واقع أسسها الصحيحة لأن

المعرفة بالشيء والاحاطة به مهمة خصوصا عندما نتحدث عنه.

وأكد د. المرزوقي أن من يثق بنفسه وما لديه من عقائد وأفكار لا يخشى فتح الحوار مع الآخرين، وهنا بدأ الأستاذ أحمد الشيباني في طرح ورقته "الغورباتشوفية انهيار الماركسية" والتي تناولها بالنقد الأستاذ اياد مدني.

لاشك أن الغورباتشوفية تمثل منعطفا خطيرا في الماركسية السوفياتية وفي الفكر الماركسي عموما، خاصة في صيغته الدوغمائية "الوثوقية" وأن ما يقوم به غورباتشوف هو أشبه ما يكون باللبرلة في الفكر الماركسي بمستوياته المختلفة، فكيف قرأ الأستاذ أحمد الشيباني تجربة البيروسترويكا "اعادة البناء" التي طرحها ويحاول أن يدخلها الى حيز الممارسة الماركسية الزعيم السوفياتي غورباتشوف؟.

ويمرحل الأستاذ الشيباني الماركسية السوفياتية الى ثلاث مراحل هي:

الأولى: مرحلة التزمت الأيديولوجي عند لينين.

الثانية: المرحلة الشمولية الاستبدادية "مرحلة خروشوف".

الثالثة: مرحلة البيروقراطية المحافظة "بريجنيف".

أما غورباتشوف فيعتبره الأستاذ الشيباني امتدادا لمرحلة خروشوف، بالرغم من أنه يحاول في كتابه أن يجعل من نفسه بداية لحقبة جديدة لا لمرحلة ضمن مراحل الماركسية السوفياتية، حقبة الانعطاف عن الماركسية السوفياتية في النظرية والتطبيق، ثم يدخل الشيباني الى نص البيرسترويكا لقرائه من الداخل وللبرهنة على قضيته في أن الغورباتشوفية هي ايذان بانهيار الماركسية.

وقد استدرك عليه الأستاذ اياد مدني عدم تحديده للمصطلحات "الماركسية السوفياتية، الماركسية فلسفة، السوفياتية اللينينية"، وأشار الأستاذ اياد مدني الى أن اعادة النظر في جملة المقولات الماركسية "البرولتاريا، الصراع الطبقي" قديم، وأن الانطباع الذي يتركه طرح الشيباني أن هذه المفاهيم لم تتعرض للنقاش واعادة النظر أو حتى الاسقاط من قبل الماركسين الأميين قبل غورباتشوف، وقال الأستاذ مدني ان البحث لا يحاول وضع الثورة الشيوعية الروسية ولا اللينينية أو الستالينية أو التجربة السوفياتية عموما في اطارها الاشتراكي العام، بل نجد أنفسنا أمام الستالينية مباشرة، فالستالينية في رأي الأستاذ مدني كانت صدمة مريرة أجبرت الاشتراكية على مراجعة دفاترها واعادة حساباتها، وان ما يفعله غورباتشوف الآن هو محاولة اللحاق بركب الفكر الاشتراكي الذي تخطى الدوغماتية السوفياتية.

نحن والبث الاعلامي العالمي

اذا كان الغرب في سباق مع العصر، فنحن أصحاب الثقافات المغلوب على أمرها، دائما ماناتي متأخرين، يدركنا العصر ولا ندركه يخترق ثقافتنا حتى النخاع، ونتسلى عن ذلك بترديد مقولات عن

سقوط حضارة الغرب وكأننا أوتوماتيكيا سنكون الورثة الطبيعيين والجديرين بقيادة العالم بعد حضارة الغرب الآفلة.

ولما لهذا الموضوع من أهمية فقد طرحت الندوة الخامسة قضية **"ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي"** شارك فيها د. عمر الخطيب، والشيخ زين العابدين الركابي، ود. هاشم عبده هاشم، والأستاذ عبدالله الحصين، وأدار الندوة د. عبدالقادر طاش، وكان المتحدث الرئيسي في الندوة د. عمر الخطيب متناولا الموضوع من خلال الغزو الثقافي عبر أقمار البث التلفزيوني المباشر، التحديات والتطلعات مقسما الموضوع الى أربعة محاور:

المحور الأول :

تطرق فيه لملامح الواقع الثقافي العربي، وقال ان دراسات كثيرة تؤكد أن هذا الجيل يعاني أزمة توجيه ثقافي وفكري.

المحور الثاني :

تناوله من خلال ردود الفعل المتباينة حيال الغزو الثقافي وهي في رأي د. الخطيب ثلاث فئات:

الأولى: العصريون أو المنبهرون بالنموذج الغربي، أما الفئة الثانية وهم: الناقمون على التسلط الغربي الاستعماري، والفئة الثالثة: هم من يدعون الى الأخذ بما يعتقدون أنه الأحسن مما هو موجود في الحضارتين.

وفي المحور الثالث :

بين التحديات الثقافية والاتصالية التي تواجه المجتمع العربي.

وعالج في المحور الرابع:

لورقته ثقافتنا العربية في عصر القمر الصناعي العربي، وتلاه الأستاذ زين العابدين الركابي الذي أشار الى استحالة صد هذا الغزو عبر مقولات حاجز اللغة، وأن الانتقال من مرحلة انتاج النماذج الى طور الانتاج التسوقي العام يحتاج الى وقت طويل، والحجب الموضوعي عن طريق أجهزة التلفزيون لا تستطيع أن تلتقط الا ترددات المحلية،: وقال ان البث الاعلامي العالمي كائن لا محالة، واختتم حديثه قائلا: ان العالم كله سيكون ساحة واسعة ومكشوفة تتحرك فيها أو فوقها المعلومات والأفكار بحرية وعلنية وسرعة وموالاة وستدخل البشرية في مباراة فكرية عالمية مفتوحة مستمرة جمهورها الناس جميعا، وأبطالها البرنامج الثقافي والحوار الفكري ووسائل الاعلام، وهدفها قلب الانسان وفكره ولن يهزم الاسلام في مباراة فكرية حرة عالمية "قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب"، ولكن قد يهزم المسلمون في هذه المباراة بسبب العقم الثقافي والنقص في اللياقة الفكرية والعجز عن التكيف الصحي مع وسائل العصر وأساليبه فهما واستخداما.

تحدث بعد ذلك د. هاشم عبد هاشم مبينا أبعاد التأثير ونوعه، الذي سيخلفه البث الاعلامي العالمي، فأوضح أن لهذه المشكلة أبعادا منها البعد السياسي الذي يؤدي الى تذويب الشخصية الوطنية، وهناك البعد الأخلاقي من خلال القيم السائدة على المجتمعات، وهناك البعد الاقتصادي من خلال تحويل المجتمعات النامية الى مجتمعات استهلاكية، وهناك البعد الانساني والنفسي والذي يهدف الى تيئيس هذا المتلقي والى وضعه أسيرا لمجموعة من القناعات التي يصعب عليه التفكير فيها.

أما الأستاذ عبدالله الحصين فقد انصب حديثه على أهمية ايجاد المناعة، وطلب أن نتخلص من عقدة التفوق أو الشعور بالتفوق عند الانسان الغربي، وقد شارك في مداخلات هذه الندوة د. يوسف ادريس، د. عبدالرحمن العتيبي، د. جعفر شيخ ادريس، د. أحمد سيف الدين.

الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط

الحركات الاسلامية المعاصرة هي من الموضوعات التي لا يقتصر نقاشها على الساحة الاسلامية، بل يمتد الى الدوائر الغربية، وقد وجدت الحركة الاسلامية في حركات الاحياء الديني رافدا لها.

وكانت مفارقة كبيرة أن تأتي لسماع موضوعا معين، وتسمع موضوعا غيره، ففي الندوة الأخيرة الحركات الاسلامية بين الافراط والتفريط التي شارك فيها الشيخ أبو بكر الجزائري، والشيخ عايض القرني، ود. أحمد التويجري، لم يلامس أحد منهم الموضوع باستثناء د. أحمد التويجري الذي عرج على موضوع الحركات الاسلامية لكن ليس بشكله المطلوب.

فالشيخ أبو بكر الجزائري طوال محاضرته كان يحدثنا عن الاسلام منذ اشراقته، وعن ما سماه بالثالوث الأسود اليهود والنصارى والمجوس، ويبدي ويعيد ويبدي في بدهيات اسلامية، وفي ختام محاضرته عدد لنا الحركات الاسلامية المعاصرة، وقال: انها تدور حول ثلاث حركات، هي: حركة الأخوان المسلمين، وحركة السلفيين، وحركة جماعة التبليغ، ودعاها الى نبذ الخلاف والفرقة، وقال: ان مظاهر الفرقة هي من صنع الثالوث الأسود والتي يسعى فيها الى سلخ جسم الأمة.

أما الشيخ عايض القرني فقد تحدث في عموميات لا تقترب من واقع الحركات الاسلامية المعاصرة.

علي العميم

رقم الوثيقة - ١٦٥ -

عنوان الصحيفة أو المجلة : الدعوة تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٦هـ
رقم العدد : ١١٨٤ رقم الصفحة : ٤٢

على هامش أمسيتي الجنادرية

الموضوع : أمسيتان شعريتان ضمن مهرجان الجنادرية ، شارك في الأولى : أحمد الصالح ، ومحمد الثبيتي ، ومحمد الألمعي . وشارك في الثانية محمد المشعان ، ومحمد الدبل ، ومعيض البخيتان ، وعبدالرحمن العشماوي .

الزمان : الجمعة ١٤٠٩/٨/١٠هـ والسبت ١٤٠٩/٨/١١هـ .

مثلت الأمسية الأولى الاتجاه الجديد في كتابة الشعر الذي مازلنا نعده غريبا وغير موائم لأذواقنا التي عهدت الشعر ايقاعا جميلا قبل كل شيء ، ولهذا كانت استجابة الحاضرين للشعر باردة ، فلم يتفاعلوا مع الالقاء بخلاف ما حدث في الأمسية الثانية ، وان كان بعضهم قد ألقى شعرا أصيلا وأعني به محمد الألمعي ، وربما كانت قصيدته الأصيلة هذه خير ما قدم في الأمسية .

- وجه سؤال للدكتور البازعي مدير الأمسية يستفهم عن تأثير هذا الشعر في سامعيه فقال : "ان الشعر الحديث يكتب ليقرأ لا ليلقى" فاعترض أحد الحاضرين عليه بقوله "فلماذا تلقونه اذن ؟" .

- لقد أثبتت الأمسية الأولى أن ما يسمى بالشعر الحديث يمر بأزمة فهل نقول "انه قد انتهى الى طريق مسدود ؟" .

أما الأمسية الثانية فقد مثلت الاتجاه الملتزم ، وشهدت حضورا جماهيريا كبيرا غصت به القاعة الرسمية ، ولا ريب في أن كثيرا من الحضور استمتعوا بشيء من الشعر الرصين ، ولكني آمل أن يكون لدى الشعراء الملتزمين شيء من الاخلاص للشعر ، فقد سمعنا من بعضهم قصائد أقرب ما تكون الى النظم والى رصف بارد للكلمات ، ولا يعني التزامنا بالمنهج العربي الأصيل في كتابة القصيدة أن نهدر روح الشعر التي هي خيال مجنح وانطلاق في آفاق رحبة - نريد التزاما مبدعا - كي لا تتهم القصيدة العربية بعجزها عن ترجمة المشاعر واحتواء الأحاسيس .

اننا أيها السادة : نريد شعرا لا طلاسم وألغازا ، كما سمعنا في الأمسية الأولى ، ولا رصف ألفاظ كما حدث في بعض قصائد الأمسية الثانية .

ابن قتيبة

رقم الوثيقة - ١٦٦ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الرياض	٧٥٧٨	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٧
البلاد	٩١٢٦	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٢
عكاظ	٨٢٩٤	١٤٠٩/٨/١٧هـ	١٢
الجزيرة	٦٠٢٢	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٢١

اختتام فعاليات مهرجان الجنادرية مساء أمس

أقيم مساء أمس الحفل الختامي الفني للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بعد مواصلة مستمرة لمدة خمسة عشر يوما لفعالياته التراثية والثقافية.

هذا وقد بدأ الحفل والذي شرفه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية، وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وجمع غفير من الحضور، وقد ألقى سعادة وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان د. عبدالرحمن السبيت كلمة قال فيها:

الحمد لله رب العالمين، هو الأول والآخر والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية.

أصحاب السمو الأمراء،

أيها الحفل الكريم:

ها نحن نصل اليوم الى لحظات الوداع والختام في نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة ولعل أجمل أشعار العرب وأشجاها وأرق كلامهم وأعذبه هو ما جاء في لحظات الوداع وهنيهات الفراق، وها نحن اليوم في الموقف الذي ينفض فيه السامر، وتقوض الخيام وتسير الركائب، ولكن يبقى في القلب الشوق، ويبقى في الروح التوق الى عالم الحلم والجمال واللقاء، ولكن من أين لنا بديهة العرب وصفاء قرائحهم وعميق تحنانهم ووهج انفعالهم لتعبر عن هذا الموقف.

اننا لا نملك اليوم الا أن نردد ما قالوا:

"يا حادي القوم   عرج كي نودعهم"

ولكن نأمل أن يكون هذا الوداع مقرونا باذن الله بآمال اللقاء المتجدد.

صاحب السمو:

أيها الحفل الكريم:

لقد حاول المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة أن يكون في كل ما سعى الى تقديمه مهرجانا يزهو بالجمال والفائدة ويقدم المفيد والمتعة الحلال، ويحفل بالترويح البرىء المباح، بالاضافة الى الجوانب الأخرى من ثقافة وغيرها، وانني في هذه المناسبة أشكر المواطنين الكرام الذين لبوا دعوة المهرجان وزاروه، وشاركوا في نشاطاته وتفقدوا فعالياته فكان ذلك مدعاة للعاملين لبذل كل جهد ممكن لادخال السرور على قلوب رواد المهرجان وجمهور الزوار، وأرجو أن نكون قد وفقنا لذلك.

وأشكر كذلك الضيوف الكرام الذين لبوا دعوتنا والعلماء والمفكرين والأدباء والمبدعين في كل ميدان الذين أسهموا بخطرات الفكر وابداعات القلم، وتوهجات الخيال، وتعانق الألوان والأشكال وطرب النغم والايقاع، وتمراح الحركة والعرضات.

ان هذا المهرجان هو محصلة تضافرت على ابرازها الى حيز الوجود جهود مثمرة كثيرة بذلتها وسعت في نفاذها جهات كثيرة من كل قطاعات الحياة السعودية والهيئات الرسمية والشعبية.

وكلهم يستحق الشكر والتقدير من الجميع، وانني بهذه المناسبة أتوجه بالتقدير والشكر لهم جميعا.

أما أبناء الحرس الوطني ومنسبوه فانني لا أبالغ اذا قلت أنهم كانوا الشعلة المضيئة والحركة الدؤوب والجهد الدائم، وأنهم قدموا بكل اخلاص وحرص ونكران للذات ومتابعة كافة الامكانات والمساندة اللازمة لنجاح المهرجان ورفعة شأنه، فلهم من القلب التهنئة والشكر والثناء.

ولصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني، ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان شكرنا وتقديرنا جميعا لأنه كان مع أبنائه في كل خطواتهم موجها ومتابعا.

ولكم يا صاحب السمو الشكر والتقدير لمتابعتكم ومساندتكم.

صاحب السمو:

أيها الحفل الكريم:

على الرغم مما قدم المهرجان هذا العام فاننا مازلنا نطمح الى المزيد من التطوير وارتياد آفاق جديدة في كل عام.

وانـني أتوجه من هذا الموقف بالدعوة الى الجميع ليقوم أصحاب الخبرة، وحملة الأقلام، وأهل العلم والفكـر بتقديـم كـل ما يرون من النقد والتقويم والتسديد وابداء الآراء والأفكار التي يمكن أن تفيد في تطوير المهرجان ورفع شأن الثقافة وصون التراث.

وانـني بمناسبـة اختتـام نشاطات المهرجـان أرفـع أصـدق الامتنـان والشكـر للـه تعـالى، ثم الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وقيادتنا الرشيدة على الرعاية الكريمة التي حظي بها المهرجان مما زاد في سعادة المواطنين وأثلج صدور العاملين.

والله الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والى الملتقى ان شاء الله.

وسط ليلة ربيعية ممطرة

بعدهـا ألقيـت كلمـة الوفـود المشاركـة فـي هذا المهرجان، ألقاها الأستاذ/ عبدالله الأفندي رئيس وفد امارة الباحة فقال:

صاحـب السمـو المـلكي الأمـير مـتعب بن عبدالله قائد كلية الملك خالد العسكرية، أصحاب السمو الملكي الأمراء، أصحاب المعالي، أصحاب السعادة، أيها الحفل الكريم:

فـي هـذه الليلـة الطيبـة نـودع جميعـا فعاليات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي شرفه ورعـاه بالأمـس القريـب خـادم الحرمـين الشريـفين وسـمو ولـي عهـده الأمـين - حفظهما الله - وأعزهما بالاسلام وأعز الاسلام بهما.

ولقـد كانـت أيامـا حافلـة بالعطـاء والوفـاء، حيث امتزج الماضي العريق بالجديد المفيد لشتى ألوان الثقافـة والتـراث فـي أرجـاء مملكتنـا الحبيبة التي وحدها وأرسى قواعد مجدها ابن الوحدة والتوحيد جلالـة الملـك عبدالعزيـز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه، وقد حمل الأمانة من بعده أبناؤه بكل أمانة واخلاص، حتى وصلت الى يد الباني، فهد العلم، فهد التنمية، فهد العطاء، حفظه الله.

صاحب السمو:

وفي هذه الليلة يشرفني أن أرفع آيات الشكر والعرفان باسم كل من شارك وزار هذا الكتاب الحضاري المفتوح طيلة أربعة عشر يوما حافلة بالتفاعل مع معطيات هذا الكتاب الذي تعانقت بين دفتيـــه

معالم الماضي والحاضر في أروع صورة من صور التلاحم والامتزاج الحضاري، بين قديم راسخ، وجديد متألق، يسيران على هدي من الكتاب والسنة.

صاحب السمو، يشرفني باسم جميع منسوبي القطاعات الحكومية التي شاركت في فعاليات المهرجان أن أرفع آيات الشكر والامتنان لله العلي العظيم، ثم لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير بدر ابن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ثم لسموكم الكريم ولادارة المهرجان وعلى رأسها سعادة الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ولجميع أجهزة الحرس الوطني التي عملت ليل نهار في سبيل انجاح فعاليات المهرجان والسهر على راحة زواره والمشاركين فيه.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظ لنا قائد مسيرتنا وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، وأن يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار ونعمة التقدم والتطور في ظل شريعتنا الاسلامية التي تشكل الدعامة الكبرى لهذا البناء الشامخ.

والى لقاء متجدد في هذا المكان الذي يشهد كل عام هذا النشاط الزاخر، وهذه الحركة الدائبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فقرات الحفل

وفي ليلية ربيعية ممطرة بدأ الحفل بأغنية للفنان عبدالله جساس، وكانت جيدة، وقد رحب الجمهور الغفير بهذه الأغنية، ثم غنى الفنان صالح خيري أغنية ذات ايقاعات راقصة تفاعل الجمهور معها، أعقبه الفنان رابح صقر بأغنيتين جميلتين.

بعدها أعلن المذيع عن فقرة الفنان طلال مداح والذي استقبله الجمهور بعاصفة قوية من التصفيق، وقد غنى أبو عبدالله ثلاث أغان، آخرها أغنية عن الوطن الذي تمايل معها الجمهور طربا ورقصا.

وقد توقف الحفل لمدة نصف ساعة بسبب هطول الأمطار الغزيرة والتي أثرت على التفاعل الجماهيري.

بعدها غنى الفنان عبدالمجيد عبدالله أغنية آن الآوان، وأغنية محمد عمر والتي تعتبر الأغنية الأخيرة في هذا الحفل.

وقد كانت هناك بعض الرقصات الشعبية من بعض مناطق المملكة، الا أن الأمطار حالت دون ذلك.

لقطات

- أقيم الحفل الختامي في صالة الفنون الشعبية والتي امتلأت عن آخرها.

- الأمطار حالت دون نجاح الحفل بشكل جيد يتمشى مع نجاح المهرجان.

- لوحظ الارتجالية في تنظيم الجمهور، حيث اختلط الحابل بالنابل في بعض الأحيان.

- طلال مداح أثرت الظروف الطبيعية في هذا الحفل على نجاح أغانيه والتي كان سيؤدي منها تسع أغنيات الا أن الظروف الجوية جعلته يقلصها الى الثلاث.

- البعض من "الجمهور" تزحلق في ممرات كراسي الحضور بسبب الأمطار مما أوجد مناظر مضحكة ولطيفة في نفس الوقت.

- راشد بن جعيثين ألقى قصيدة ترحيبية في هذا الحفل.

- بعض الزملاء لم يعرف الجنادرية الا في هذا الحفل.

- أجهزة الصوت كانت سيئة مما جعل الفنان يخرج في بعض الوقت.

- الزميل جابر القرني قدم فقرات الحفل، وكان جيدا في القائها.

رقم الوثيقة - ١٦٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٦هـ
رقم العدد :	٧٥٧٨	رقم الصفحة :	٧

المحسن، والنكاس، والشاوي. مهن شهدتها منطقة الخليج العربي

نورد هنا أهم المهن التي تم مزاولتها في منطقة الخليج العربي قبل سنوات عديدة وقبل التطور الذي شهدته المنطقة ومنها:

١- جليب نخم: كان يزاول هذه المهنة أشخاص بهم بعض العاهات الجسدية، مثلا أن يكون أعمى أو أعرج، وتتلخص مزاولة هذه المهنة التي تهدف أساسا الى تنظيف البئر (الجليب) أو استخراج شيء سقط به، حيث يزاولها عادة شخصان، وذلك لمساعدة بعضهما البعض، فيكون واحد منهم بداخل البئر (الجليب) ليقوم بالتنظيف، والآخر خارجه لالتقاط ورفع المخلفات والأوساخ المراد استخراجها من الداخل عن طريق زميله.

وتعتمد مهنة (جليب نخم) على التجوال ما بين الأزقة (السكيك) والأحياء (الفرجان) وممتهنوها يصيحون (جليب نخم، جليب نخم) حتى تتم مناداتهم للقيام بمهمتهم.

٢- المطرب: صاحب هذه المهنة شخص متخصص في البحث عن أي مفقودات كانت، فعندما يفقد أي انسان شيئا ما، أو عندما يجد أي انسان شيئا مفقودا لا يخصه، فانه يعطيه

(المطرب) كي (يطرب عليه) مثلا وهذا كثيرا ما يحدث، حيث أن البيوت قديما لا تخلو من الدواب والماشية، وكثيرا ما يكون الباب مفتوحا فتخرج هذه الضالة الى الخارج، وتضيع، فعندما يفقدها صاحبها يذهب الى (المطرب) لاعطائه أوصاف الضالة المفقودة للبحث عنها، فيقوم (المطرب) بالتجوال ما بين الأسواق والأحياء وهو ينادي بالآتي (يا من عين .. الضالة.. يا الأياويد.. جزاكم الله خير) ويضيف عليها: والحلاوة - أي المكافأة - نصف روبية أوروبية، حسب الاتفاق الذي يتم بينه وبين صاحب الضالة المفقودة.

٣- الشاوي: هو راعي الغنم قديما، لا يخلو أي بيت من بيوت الكويت من الماشية والأغنام والمعيز (الصخول) لأن الماشية تعتبر أساسية في كل بيت للاستفادة من منتجاتها في الغذاء، ولأن هذه الماشية تغذيتها تكلف صاحب البيت، لذا فيقوم (الشاوي) في الصباح الباكر بالطواف على البيوت الذي يرتبط مع أهلها لأخذ أغنامهم وماشيتهم كي يسرح بها خارج السور مع حماره، ويعود بها وقت الغروب يوميا، وأتذكر وأنا صغير في بيتنا القديم كان عندنا عدد من المعيز (الصخول) وكان (الشاوي) الذي يعرف باسم (أضبيه) يأتي في الصباح الباكر لأخذها كي يسرح بها، وكلمة (شاوي) تطلق على القطيع نفسه وعلى صاحب القطيع كذلك.

وكثيرا ما يحدث أن تولد المعزة (الصخلة) أو النعجة عندما يسرح بها فيأخذ (الشاوي) وليدها ويضعه في بردعة الحمار (الخري) وعندما يحين وقت الغروب يأتي الى أهل البيت كي يبشرهم.

٤- المحسن: هو الحلاق، فكان هناك سوق خاص يسمى سوق (المحاسنة) فكانت طريقة الحلاقة القديمة بسيطة للغاية ولا تحتاج الى فن حديث مثل الوقت الحاضر، كما لا تحتاج كذلك الى أدوات كثيرة سوى (المقص) و (الموس) فكان الراغب في الحلاقة يجلس على الأرض متربعا و (المحسن) يجلس بجانبه كي يقوم بقص شعره، وكثيرا من الناس قديما يفضلون قص شعورهم على الصفر، حيث من يحلق رأسه تماما يسمى (بالأقرع) وكانت هناك أهزوجة يرددها الأطفال فيما بينهم عندما يشاهدون زميلا لهم قد حلق شعره على الصفر فيلحقون به بالتصفيق وهم يغنون الآتي (أقرع ما قيرع طاح.. بالطاسة، يصيح على أمه يبي قرقاشة)، وكان أيضا الراغب في حلاقة شعره أن يذهب الى (المحسن) كي يحدد معه موعدا للمجيء الى البيت في الموعد الذي يحدده الزبون.

٥- النكاس: قلما يخلو أي بيت قديما من (الرحاة) وهي عبارة عن اسطوانتين من الحجر على شكل دائري، توضعان فوق بعض وبوسط الاسطوانة العليا فتحة صغيرة، وأيضا يوجد بالاسطوانة العليا يد من الخشب لادارتها (فالرحاة) تستخدم لطحن الحبوب، فعند احتكاك الطبقة العليا بالسفلى تصبح الطبقتان ناعمتين ولا تأتيان جدوى من طحن الحبوب، فالنكاس مهنته تنقير طبقتي (الرحاة) حتى تصبحا صالحتين لطحن الحبوب ومهنة النكاس تعتمد على التجوال والمناداة (نكاس.. نكاس.. نكاس).

رقم الوثيقة - ١٦٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
الندوة	٩١٦٤	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٧
عكاظ	٨٢٩٣	١٤٠٩/٨/١٦هـ	١٢

الجنادرية انتهت أمس

أختتم مساء أمس المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة الذي نظمه الحرس الوطني بالجنادرية على مدى أسبوعين.

وسيقام حفل ختامي يلقى فيه وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان كلمة يستعرض فيها حصيلة المهرجان، وستقدم في هذا الحفل فقرات فنية مختلفة.

وقد حفل المهرجان الذي شهد حضورا جماهيريا قويا بالبرامج والنشاطات المتنوعة من ثقافية وفنية وتراثية وغيرها.

وشهد المهرجان في جانبه الثقافي اقامة ست ندوات وأمسيتين شعريتين ومحاضرتين.

وكانت الندوة عن ظاهرة العودة العالمية للتراث والانتفاضة الفلسطينية والمخدرات والغورباتشوفية وثقافتنا والبث الاعلامي العالمي والحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط.

ودارت في هذه الندوات التي شارك فيها عدد من رجال الفكر والثقافة والصحافة من داخل المملكة وخارجها، دارت فيها مناقشات ثرية وكشفت هذه الندوات من خلال المداخلات والحوارات عن كثير من الجوانب التي عالجها المشاركون برؤية واقعية وعلمية.

وأقيمت ضمن برنامج النشاط الثقافي محاضرتان الأولى لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عن نعم الله عمومها وخصوصها، والثانية للأستاذ أحمد الشيباني عن المثقف اللامنتمي.

شعر وفن

كما أقيمت أمسيتان شعريتان شارك فيهما عدد من الشعراء السعوديين، حيث اشترك في الأولى كل من أحمد صالح ومحمد الثبيتي ومحمد الألمعي، واشترك في الثانية الدكتور محمد الدبل ومحمد المشعان وعبدالرحمن العشماوي ومعيض البخيتان.

ولاقى البرنامج الثقافي اقبالا جماهيريا كبيرا، لكن ندوة الحركات الاسلامية المعاصرة ومحاضرة فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين شهدت أقوى حضورا جماهيريا للبرنامج الثقافي، حيث اصطف الجمهور ينصتون الى الندوة والمحاضرة عبر مكبرات الصوت خارج الصالة الثقافية برئاسة الحرس الوطني التي أقيم عليها النشاط الثقافي المنبري.

وضمن البرنامج الفني أقيمت كذلك في الجنادرية ندوة عن الفن التشكيلي السعودي، كما أقيمت ضمن برنامج الأدب الشعبي عدة ندوات عن صفحات الأدب الشعبي وغيرها، وكذلك عدة محاضرات عن التراث السعودي.

حضور مسرحي

وضمن النشاط الفني شهدت الجنادرية عروضا لأربع مسرحيات محلية عالجت موضوعات ترتبط بالتراث والقضايا الاجتماعية والفكرية.

وقد أقيمت عروض لمسرحية "المطاريش" المقدمة من جامعة الملك سعود، ومسرحية "القلوب والحجارة" لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، بالاضافة الى مسرحيتين مقدمتين من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وهي مسرحية "سوق قبة رشيد"، ومسرحية "الكرة المضيئة".

وقد تميز مهرجان هذا العام بحضور مسرحي جيد أثبت قدرته على التفاعل مع قضايا التراث والمجتمع، ومن جوانب النشاط الثقافي الهامة في المهرجان معرض الكتاب الذي أقيم في صالة تبلغ مساحتها ١٥٠٠ متر مربع.

ولقي المعرض اقبالا كبيرا من الزوار الذين ابتاعوا الكتب التي عرضتها أكثر من ٣٦ دار نشر و٢٠ هيئة حكومية.

أنشطة رياضية

كما تنوعت النشاطات الرياضية في المهرجان، والتي تميزت بأنها نشاطات ذات طبيعة رياضية قديمة تحيى ألوان التسلية التي يقضي بها أجدادنا أيامهم.

واشتملت المنافسات الرياضية على سباق الهجن السنوي الكبير الذي يتكون من أربعة أشواط، وعلى الألعاب الشعبية التي كانت تعرض يوميا في ساحة القرية الشعبية وعلى عروض في الفروسية أداها فرسان الحرس الوطني.

كما حظي المعوقون بلفتة انسانية طيبة من المهرجان، حيث أقيم، تحت رعاية الأمير بدر ابن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، سباق بالعجلات المتحركة خاصة بالمعوقين، وقدمت في نهايته جوائز قيمة للفائزين.

وفي اطار جهود المهرجان لاحياء أنماط التعليم القديم لتجسيدها أمام الجيل الجديد من أبناء المملكة باشرت مدرسة الكتاتيب موسما دراسيا استمر ١٤ يوما اختتمت فيه القرآن على يد أستاذها المطوع.

واستقطبت المدرسة اهتماما مميزا من الجمهور ذلك أن المطوع لجأ كعادته الى أسلوب صارم في التعليم استخدم فيه العصى لتأنيب طلابه المقصرين في فهم الدروس، وكانت الفلكة، وهو أسلوب الضرب على مواطىء القدمين، منظرا مألوفا في مدرسة الكتاتيب بالقرية الشعبية بالجنادرية.

البيئة والقرية

وتجسدت في القرية الشعبية نماذج استوحيت من البيئة القديمة للمجتمع السعودي، ففي الجهة المواجهة للسوق الشعبي قامت الجمال بعمل يومي لجلب المياه من البئر بواسطة السواني، وكان الساني يزيل جزءا كبيرا من العناء عن الجمال بترديد لزمات شعبية تخفف التعب والارهاق.

أما داخل السوق الشعبي الذي يتكون من ٢٥ دكانا فقد شاهد الجمهور أشكالا متعددة من الحرف والمهن اليدوية من مختلف مناطق المملكة، وفي وسط السوق كان باعة الفواكه والخضار والألبسة يرددون عبارات خاصة بالتسويق، كانت تملأ أجواء الأسواق القديمة في المملكة.

واستمتع الزوار بمعرفة طريقة صناعة السمسم التي تعصر بواسطة حركة دوران الجمل حول العصارة.

كما تعرفوا على طريقة صناعة السفن والأواني الفخارية والمنسوجات وغيرها.

وكان أمام الجمهور فرصة ذهبية للاطلاع على سيارات الملك عبدالعزيز المعروضة وسط السوق، وكذلك وثائق قديمة للملك عبدالعزيز في جناح خاص بمعرض الكتاب.

تراث ومقتنيات

وأقيمت قبالة السوق الشعبي منظومة طويلة من المعارض التراثية ومعارض المقتنيات التي شاركت بها الهيئات الحكومية والقطاع الخاص بالمملكة.

وتميزت من هذه المعارض أجنحة القطاعات العسكرية التي عرضت لأول مرة القطع العسكرية القديمة المستخدمة في القوات المسلحة والأمن العام بالمملكة.

كما اشتملت المعارض الأخرى على مقتنيات أثرية ونماذج من الأزياء وأدوات الحياة اليومية المصنوعة من الخزف والفخار والحديد والنحاس والنسيج والخوص وغيرها.

وتجمعت من ناحية أخرى من القرية أعمال حوالي ٣٠ فنانا تشكيليا من أبرز فناني المملكة في معرض الفنون التشكيلية، اشتمل في ناحية منه على رسوم للأطفال وطوابع البريد القديمة.

وأحيت ليالي الجنادرية ١٤ فرقة شعبية قدمت على مدى أسبوعين ألوانا مختلفة من الفنون الشعبية من مختلف مناطق المملكة، كما أحيا ٥٠ شاعرا سهرات المهرجان بالشعر المنظوم وشعر

المحاورة الذي كان يختتم فيه البرنامج اليومي عند منتصف الليل.

وقد ترك المهرجان بأيامه ولياليه الممتعة رصيدا هائلا من الانطباعات التي ستحفر في ذاكرة الأجيال، ومخزونا كبيرا من الصور والأفلام والتسجيلات التي ستثري المكتبات المسموعة والمرئية والمقروءة.

رقم الوثيقة - ١٦٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الندوة	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/٨/١٦هـ
رقم العدد:	٩١٦٤	رقم الصفحة:	٩

تحية للاعلام في عرس الجنادرية

الحرف والكلمة ما هما الا مشاعر صادقة تنتقل بصدق عفوي، وهي تعبر عما يدور في الخلد، لذا أعزف حروف كلماتي موسيقى ناعمة لأولئك الجنود المجهولين بالحرس الوطني الذين كانوا وراء فكرة قيام مهرجان الجنادرية على امتداد الخمس سنوات، فهاهم يرون صدى نجاح جهودهم المخلصة في قلوب محبي الأصالة والعراقة.

ولا يفوتنا هنا الدور الايجابي الفعال لكافة وسائل الاعلام المرئي منها والمسموع والمقروء وهي تسعى لنقل وتغطية وقائع هذا المهرجان الرائع لفتح قنوات الاتصال، فيتم الالتقاء الأدبي والفكري والفني ويتسنى لهم الاطلاع على التراث العتيق الذي هو صرح لهذا الحاضر الوليد.

فليتقبل الجهاز الاعلامي آيات الثناء والشكر بأحر التهاني على نجاح جهودهم المبذولة، فقد كان لنقل وقائع حفل الافتتاح حيا على الهواء واعادته في اليوم التالي كامل الوقائع مفعوله الايجابي في نفوس أبناء هذا الوطن، وكذلك جهود القائمين على الرسالة اليومية لحفل الجنادرية الخامس للتراث والثقافة لكلا من الأستاذ المشرف سليمان العيسى، والأستاذ المعد والمقدم والمذيع اللامع علي المشهدي، على دوره المخلص في اشاعة روح الحماس الوطني، وكذلك تخصيص حلقات خاصة بالمهرجان عبر بعض البرامج الأسبوعية "دامت الأفراح، مع الناس".

كذلك كان للاذاعة دورها الرائع في التغطية المسموعة، فقد تفوقت على نفسها بصورة مشرفة سواء في الرسالة اليومية التي تذاع عصر كل يوم من اعداد وتقديم المذيع المتمكن الأستاذ سليمان العيسى، وكذلك تخصيص معظم البرامج الاذاعية حول "الجنادرية" فكان التنافس الشريف على أشده بين التلفاز والاذاعة بقنواتهما مما أثرى معلومات المتلقي، وأسعد المواطن بهذه المعايشة الروحية مع كل يوم من أيام عرس الجنادرية، وهذا هو حال الاعلام السعوي على الدوام في وقفاته الصادقة ازاء كل وضع يعيشه الوطن الغالي بكل اخلاص وتفاني.

عائشة الزهراني

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض — تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/١٧هـ
رقم العدد : ٧٥٧٩ — رقم الصفحة : ٤

نجاح كبير للجنة النسائية في تنظيم أيام السيدات

رغم قلة الأيام المخصصة للسيدات في أيام المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية والاقبال الكبير من الزائرات على الحضور ومشاهدة معروضات القرية الشعبية وحضور الفعاليات الثقافية ، فقد نجحت اللجنة النسائية التي تم تشكيلها هذا العام من عدد من أبرز سيدات المجتمع ومثقفاته ، نجحت في تنظيم زيارة السيدات خلال يومي الجمعة والأحد الماضيين بسهولة ويسر آثارا اعجاب الزائرات وارتياحهن ، مما يسجل نجاحا للمرأة السعودية في قدرتها على التنظيم بفعالية متفوقة ، ومما يسجل بالعرفان للجنة العليا المنظمة للمهرجان التي أتاحت الفرصة للمرأة السعودية .

لجان المهرجان

وتكونت اللجنة النسائية الخاصة بالمهرجان الشعبي كما يلي :

- فاطمة محمد السلوم مشرفة قسم الاناث بمركز التأهيل الاجتماعي بالرياض ، ورئيسة اللجنة التنظيمية .
- فريال مكي الكردي رئيسة قسم الخدمات الاجتماعية بمستشفى العيون ، ورئيسة اللجنة الثقافية والأدبية .
- هيلة سعد الملحم مركز التأهيل الاجتماعي ، عضوة في اللجنة الثقافية والأدبية .
- بدرية العبداللطيف جامعة الملك سعود ، عضوة في اللجنة الثقافية والأدبية .
- شريفة الأحمدي جامعة الملك سعود ، عضوة في اللجنة الثقافية والأدبية .
- سلوى شاكر رئيسة البرامج النسائية في التلفزيون القناة الأولى ، ورئيسة اللحنة الاعلامية بالمهرجان .

وضمت اللجنة الاعلامية كلا من :

- نادية الصعيدي من الحرس الوطني من جريدة "الرياض".

- وسيلة محمود الحلبي من جريدة "عكاظ".
- موضى الزهراني دار الحضانة الاجتماعية، ومندوبة جريدة "الرياض".
- منى نشأت من جريدة المدينة المنورة.

وضمت لجنة العلاقات العامة :

- فاطمة ناصر الهويدي مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض.
- قماشة خلف الشمري جامعة الملك سعود.
- صباح العبدالكريم مركز التأهيل الاجتماعي بالرياض.

نشاط المتطوعات

وتقول فوزية عبدالعزيز المعجل التي شاركت متطوعة في لجنة العلاقات العامة:

"هل يعتقد الانسان أنه من السهولة بمكان نقل الماضي البعيد والتاريخ التليد، بكل مايزخر به من تراث عريق الى زمننا الحاضر، زمن التقنية ودخان المصانع والعقول الالكترونية؟ هذا بطبيعة الحال ضرب من الخيال تم تحقيقه بنجاح بفضل الله، ثم باصرار المسئولين بالحرس الوطني على اقامة هذه القرية الشعبية محاولة منهم لانقاذ التراث من الاندثار خلف ركام من النسيان وزحمة النهضة التقنية التي تحياها البلاد.

وأنا هنا لست بصدد الاشادة بجهود أولئك المسئولين لأن ما قاموا به لا يتعدى كونه واجبا وطنيا، فالواجب يحتم على كل فرد منا رجلا كان أم امرأة أن يشارك بما يستطيع لاحياء التراث.

وكوني احدى فتيات هذا البلد الطيب فقد حظيت بزيارة المهرجان في الأعوام السابقة وراقني ما شاهدته من معروضات ومقتنيات يفوح منها شذى الماضي، الا أن ما أفسد علينا متعة الذكريات هو خلو المهرجان من التنظيم، فاختلط الحابل بالنابل، وكان عذر المسئولين هو عدم تمكن الرجال من تنظيم الزوار لأنه كان يوم النساء.

أما هذا العام فلم أحضر كزائرة بل كاحدى المنظمات للمهرجان بعد أن تكونت أول لجنة تنظيمية نسائية في عمر المهرجان لتلافي ما حدث في الأعوام السابقة، وقد قام المسئولون بتسليم زمام الأمور برمتها للجنة النسائية لما أثبتته المرأة في بلادنا من كفاءة وتحمل المسئوليات الجسام الملقاة على عاتقها خاصة في مجال الخدمة الاجتماعية.

وبالفعل ما أن طرحت فكرة تكوين لجنة تنظيمية نسائية "قبل شهرين من اقامة المهرجان" حتى هبت الفتيات ملبيات نداء الواجب الوطني تدفعهن المشاعر الوطنية الصادقة، لا رغبة في الشكر والثناء بل لخدمة الوطن المعطاء.

فتوافدت المتطوعات من شتى صروح العلم في بلادنا "حوالي ١٥٠ فتاة" فهناك طالبات من جامعة

الملك سعود، جامعة الامام محمد بن سعود كليات البنات، مركز التأهيل الاجتماعي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعي، بالاضافة الى بعض الموظفات من مركز الخدمة الاجتماعية والمستشفى العسكرى ومستشفى الرياض المركزي.

وقد أشادت مجموعة من الزائرات بما لمسته من تنظيم، خاصة من أتيحت لهن زيارة المهرجان سابقا، ومن ثم ملاحظة الفرق من الناحية التنظيمية، كما أشادت الزائرات بالفتيات المتطوعات لما قمن به من جهد ولما أظهرنه من سعة ادراك ومعرفة لشرح المعروضات.

ومن هنا نلاحظ أن أثر اللجنة النسائية في المهرجان قد بدا واضحا للعيان ومؤشرا ايجابيا لقدرة المرأة على المشاركة في الاحتفالات الوطنية، ونجاح هذه التجربة لهو بداية تبشر بالخير وتثبت أن الوطن في قلب الجميع.

سيدات السلك الدبلوماسي

وقد زار المهرجان يوم الأحد الماضي عدد من سيدات السلك الدبلوماسي الأجنبي في الرياض هن:

- زوجة سفير جمهورية مصر العربية، مهجة الفناوي.
- زوجة سفير جمهورية السودان، السيدة أم مصطفى.
- زوجة سفير جمهورية الجزائر، السيدة مداح غريب.
- زوجة سفير المغرب، السيدة خديجة.
- زوجة سفير الأردن.
- زوجة سفير سنغافورة، مدام روز علي.
- زوجة سفير ماليزيا، السيدة داتيه زينون.
- زوجة سفير الهند، السيدة باسمة عزيز.
- زوجة سفير الصين، السيدة ايمي كون و٨ سيدات من السلك الدبلوماسي الصيني.
- زوجة سفير السويد، السيدة كرن.
- زوجة سفير فلسطين أم خالد.
- زوجة سفير الكويت، السيدة سهام.
- زوجة سفير العراق.
- زوجة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية.
- زوجة سفير بلجيكا.
- زوجة سفير السنغال.
- زوجة القائم بالأعمال بسفارة الجمهورية السورية.
- حوالي ١٠ سيدات من السلك الدبلوماسي الأمريكي.

زيارات المدارس

كما تم يوم الأحد أيضا تنظيم زيارات لعدد من الزائرات من الدوائر الحكومية، والمدارس من كل

من :

- مدرسة الرياض.
- جمعية النهضة ـ قسم الروضة.
- مركز التأهيل الاجتماعي.
- مؤسة رعاية الأطفال المشلولين.
- دار الرعاية الاجتماعية.
- مستشفى الملك خالد للعيون.
- الرعاية النهارية الاجتماعية.

رقم الوثيقة - ١٧١ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الرياض**	تاريخ الصدور:	**١٧/٨/١٤٠٩هـ**
رقم العدد :	**٧٥٧٩**	رقم الصفحة :	**١٧**

ارتسامات زائر الى مهرجان الجنادرية

مهرجان ربط الماضي بالحاضر ليدفع الأول بالآخر ويستمد الآخر من الأول قوته وشموخه، هذا الترابط الذي ربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب جميعها، فيحدث التفاعل ويتم التزاوج ويحدث الانتاج .

في وقتنا الحاضر كل شيء جديد على مجتمعنا المأكل، المشرب، الملبس، الأدوات، العدد، المركبات (السيارة وغيرها) كل شيء غريب وعندما يكون كل شيء غريبا نصبح نحن غرباء في أوطاننا.

جاءني شخص يسأل عن موقع القبيلة الفلانية وقبل أن أجيبه ابتسمت وأشرت عليه انها تقع في الجنادرية، للأسف هناك من شبابنا المثقف والمتعلم تعليما عاليا تفوت عليه أبسط الأشياء، وذلك ليس عيبا فيه ولكن تخصصه فرض عليه ذلك العلم الحديث الخاص بالعلوم البحتة، فأصبحنا نفتقد العلوم الانسانية فهذا هو التخصص.

فجاءت الجنادرية لنعيد حساباتنا ونرتب أوضاعنا ونضع النقاط على الحروف، ونحن دائما ننظر للمهرجانات على أنها تجمعات خاصة بالندوات والمحاضرات وغيرها، وهنا شيء مهم ومهم جدا وهو أنه يربط أفراد المجتمع برباط الدم والثقافة والتراث والبيئة، فجاء مهرجان الجنادرية ليجسد ذلك وليجيب على أسئلتنا نحن الشباب اليوم، وخاصة من عاش في المدينة، فمثلا هناك الرقصات الشعبية في السابق كنا نراها في الشاشة الصغيرة وقد تستهوينا رقصة ما ولكن لا نعرف اسمها ولا أصلها ولا منشأها وما دلالتها ومن أي المناطق ومتى تؤدى، هناك أسئلة كثيرة ترد على الخواطر فجسدها مهرجان الجنادرية فعرفنا اسمها وأصلها ودلالتها ومن أي المناطق، وأهم من ذلك متى ترقص أهو وقت الحرب أم السلم أم غير ذلك.

وهناك الألعاب الشعبية نسيها جيل اليوم نسي اسمها وطريقة اللعب بها، كل ذلك وقس عليه بقية الفنون المختلفة، في الحقيقة اننا نجد بعضها مكتوبا في الكتب ومشروحة شرحا وافيا ولكنها لا تفي بالغرض فهي كالتحفة في المتحف جميلة ومعبرة في مكانها، ولكن لم نر لماذا تستعمل وطريقة استعمالها وما الى ذلك.

هناك النخلة التي هي شعارنا نعتز بها وقد وجدناها في الجنادرية. ان هذا الشعار لم يوضع اعتباطا فقد كانت النخلة أساسا لمعظم الحاجيات لبناء المنازل، للسلاسل للمقاعد...الخ، أساسها من الأرض، من البيئة، فهي ليست غريبة الكل يعرفها والكل يستخدمها فبيننا وبينها أنس ومحبة وتآلف، فعلاوة على أن الاسلام ربط المجتمع من شتى النواحي، فكذلك التراث الشعبي ربط بين انسان الجزيرة، فرأينا معرض دولة قطر ومعرض دولة البحرين فهو امتداد حضاري واحد.

فهذا بعض ما حققه مهرجان الجنادرية في وحدة التراث والثقافة، فأتمنى أن يكون هناك مهرجانات أخرى على غرار هذا المهرجان في المناطق السياحية والخاصة بالمصطافين فيكون هناك مهرجان خاص بالطائف وتراثه، وفي الباحة وأبها وتراثها ويكون هناك اختلاف في أوقاتها ليتسنى للجميع حضورها، وتقوم وزارة الاعلام والصحف المحلية مشكورة بالاعلان والدعاية له، خاصة ونحن نعلم أن هناك مصطافين من دول مجلس التعاون الخليجي، فنكون بذلك قد حققنا بعض ما نطمح له.

عبدالناصر الزهراني

رقم الوثيقة - ١٧٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة	رقم العدد	تاريخ صدوره	رقم الصفحة
رسالة الجامعة	٣٩٤	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٦، ٧
الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٥

مشاركة جامعة الملك سعود في الجنادرية

مايزال دور الجامعة في التفاعل مع المجتمع بشتى قطاعاته وشرائحه يتأكد ويتعمق ويقوى يوما بعد يوم، ويمتد هذا الدور ليشمل مساحة عريضة ومتميزة في المناسبات الوطنية والقومية، ولا غرو فهي منارة العلم، وأم الجامعات، وأكثرها عراقة، وأقواها سمعة، وها هي تقدم ثمارها وجهودها العلمية والفكرية للرواد والمشاركين في احدى المناسبات الوطنية المهمة التي تقام سنويا في الجنادرية، وهي مناسبة المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة، وشكلت مشاركة الجامعة اضافة مميزة ومضيئة في عقد المشاركات الأخرى في هذا المهرجان الثقافي الضخم.

ومثلت الجامعة في هذا المهرجان كليات الزراعة والآداب والتربية والعمارة والتخطيط وعمادة شؤون المكتبات ومركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني، وتوحدت جهود هذه الجهات الست، فجاءت المشاركة ضخمة وعلامة بارزة من بين مساهمات الجامعات الأخرى.

تنسيق الجهود

بناء على توجيهات معالي مدير الجامعة قامت الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية بالتنسيق مع عدد من كليات وعمادات الجامعة لتوحيد الجهود من أجل الخروج بمشاركة فعالة في هذا المهرجان، وتم عقد العديد من الاجتماعات بحضور عميد كلية الآداب الدكتور عبدالرحمن الأنصاري، وعميد كلية التربية الدكتور أحمد التويجري، وعميد شئون الطلاب الدكتور عبداللطيف الحشاش، ووكيل عمادة شئون المكتبات الدكتور علي قربان، بالاضافة الى المشرف على الادارة العامة للاعلان والعلاقات الجامعية الدكتور ساعد العرابي الحارثي، وخرج المجتمعون بتصور شامل للمشاركة تم رفعه الى معالي مدير الجامعة، وبعد أن تم اعتماد هذا التصور قامت كل وحدة بوضع التصميمات الخاصة بمشاركتها، وتم نقل المعروضات جميعها الى الموقع المخصص بالجنادرية.

في أرض المعارض

استطاعت الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية أن تشكل حضورا دائما في الموقع المخصص للجامعة بغرض الاشراف والمساهمة في التجهيز بجانب الكليات والعمادات الأخرى، وتم التنسيق مع ادارات التشغيل والصيانة والنقل، والخدمات والمرافق، لتقديم كل ما يخدم مشاركة الجامعة ويؤدي الى ابرازها بصورة مناسبة ومشرفة، وتم أيضا تكليف مشرفين من الوحدات المشاركة للتواجد اليومي طوال فترة المهرجان، وكذلك تكليف عدد من المشرفات للتواجد في الأيام المخصصة للنساء، وحرص المسئولون على تعيين موظفين من الجامعة ليتولوا الرد على الاستفسارات التي ترد من الجمهور، وليكونوا في الوقت نفسه حلقة اتصال بين المشرفين الموجودين في المعرض وادارة المهرجان.

مطبخ من الفاو وآخر من الربذة.

رأت كلية الآداب أن يكون معرضها في هذا العام جزءا من الاستخدام اليومي في المجتمع، وذلك عن طريق المطبخ الذي يبرز أصالة الماضي العربي الاسلامي، وقد تم تقسيم هذا المطبخ الى ثلاثة أقسام، هي:

* المطبخ العربي قبل الاسلام ممثلا في مطبخ من قرية الفاو.

* مطبخ من الفترة الاسلامية المبكرة ممثلا في مطبخ من مدينة الربذة.

* مطبخ من الطراز التقليدي المعاصر.

بالنسبة للمطبخ الأول فقد تم تنفيذ نموذج له في هذا المعرض، وهو مأخوذ من حضارة عربية قديمة تم الكشف عنها في قرية الفاو، ويرجع تاريخها الى ما قبل الاسلام أي الفترة من ٤٥٠ ق.م الى ٤٠٠ ق.م، ويحتوي هذا المطبخ على قطع أثرية من أدوات مطبخ الفاو بالاضافة الى مخزن للحبوب وموقد للنار وقدور من الحجر الصابوني مع أواني للأكل وفخاريات لحفظ الحبوب والماء، ونموذج للمخطوطات العربية القديمة.

أما بالنسبة للمطبخ الثاني فان مدينة الربذة يعود تاريخها الى القرن الأول الهجري، وهي تمثل الفترة

الاسلامية المبكرة في الجزيرة العربية، وقد أنشئت أيام الخليفة عمر بن الخطاب لحماية ابل بيت مال المسلمين، وتطورت في الخلافة الأموية وبلغت أوج مجدها عندما أصبحت احدى محطات خط درب زبيدة، وقد مثل الربذة في هذا المهرجان نموذج لمطبخ من الفترة العباسية ضم خزانا للمياه الأرضية وموقدا للنار ورحى لطحن الحبوب ومجموعة من الفخاريات ومسارج وأغطية وآنية من الحجر الصابوني.

ومطبخ التراث التقليدي المعاصر هو المطبخ الذي توقف استخدامه بدخول التطور الى المملكة، وأصبح من ذكريات المسنين، وانطوى ليكون جزءا من تراث الأجداد، وشمل هذا الجناح بالاضافة الى ذلك نموذجا لمبنى به بعض الأدوات المستخدمة للطبخ وصنع القهوة، وقد نال المطبخان اعجاب الجمهور في طريقة اعدادهما.

جناح مستقل للزراعة

تشارك كلية الزراعة كما هي العادة سنويا بعيادة بيطرية خاصة بسباق الهجن، ولكنها في هذا العام ولأول مرة تشارك بجناح مستقل، وتعرض في هذا الجناح بعض الأدوات الزراعية القديمة، والتي تتمثل في معدات حرث الأرض بالمحراث عن طريق الحيوانات وأدوات تسوية الأرض وسقي المزروعات عن طريق المحالة والقرب بواسطة الجمال، علاوة على جانب آخر من الزراعة عن طريق المساطب المستخدمة في المنطقة الجنوبية من البلاد، كما يشتمل المعرض على عمل الدياسة لمحصول القمح من أجل الحصول على الحبوب، وكذلك ضم المعرض بعض الأدوات التي تساعد على عمل اللبن وهي "السقاء والقنارة"، كما اشتمل المعرض على الميزان الخشبي "الثغان" المستخدم في وزن البرسيم والتمور وبعض أنواع المكاييل المستخدمة لوزن الحبوب "الذرة والدخن" مثل الصاع وربع الصاع من الخشب، وذلك بجانب المهراس المصنوع من الحجر.

الطين مادة أساسية في العمارة

وتحدث مندوب كلية العمارة والتخطيط عن مشاركة الكلية في المهرجان فقال: ان هذه المشاركة تعتبر الثانية من نوعها على التوالي اذ سبق أن شاركت في مهرجان العام الماضي، ومشاركتها هذه المرة كانت عبارة عن عرض لمخططات عن العمارة في مناطق المملكة المختلفة، واشتمل معرضها على نماذج لعدة مناطق سكنية في المناطق الوسطى والجنوبية والشمالية، وذلك بالاضافة الى العديد من المساجد القديمة، والتي تتضح من خلالها أهمية مادة الطين في مجال العمارة كمادة أساسية.

مخطوطات تاريخية قديمة

عرضت عمادة شئون المكتبات مخطوطات تاريخية قديمة بعد أن تم وضعها في اطارات فنية جميلة وبجانب منها اسم مؤلف المخطوطة وتاريخها، ومن ضمن هذه المخطوطات التي تعتبر نادرة بالفعل مخطوطة في الفتاوي الفقهية لمحمد بن يحيى كتبها في القرن الخامس الهجري، وأيضا مخطوطة أخرى تحتوي على مجموعة من الأدعية المأثورة كتبت بخط ياقوت المستعصمي في القرن السابع الهجري.

ويقول مسئول في عمادة شئون المكتبات: ان عدد المخطوطات الموجودة في المكتبة بلغ حوالي ١٨٢٥٠ مخطوطة، كما اشتمل جناح عمادة شئون المكتبات على فيلم وثائقي عن المكتبة

يستعرض كيفية وطرق استخدامها بواسطة روادها.

وبجانب ذلك خصصت للعمادة مساحة كبيرة في معرض الكتاب عرضت فيه مطبوعات الجامعة من الكتب.

أفلام ولوحات ومسرح

وتمثلت مشاركة مركز التوزيع الصوتي والتلفزيوني في تقديم عروض متعددة وأفلام تعكس مختلف النشاطات في الجامعة وكلياتها، وذلك علاوة على الأفلام الأثرية والاكتشافات الجامعية.

أما بالنسبة لمشاركة كلية التربية فقد تضمنت عددا من اللوحات الفنية والمشغولات الخزفية وأشكالا جمالية أخرى من اعداد وتنفيذ طلاب قسم التربية الفنية.

وفي جانب آخر من المهرجان تتجسد مشاركات أخرى للجامعة عبر العروض المسرحية، اذ تولت عمادة شئون الطلاب الاشراف على مسرحية هذا العام والتي عرضت في المهرجان، وهي مسرحية "المطاريش" وهي من تأليف محمد العثيم، واخراج عثمان قمر الأنبياء، وتمثيل منتخب الجامعة المسرحي.

الجامعة في معرض الكتاب

شاركت الجامعة بمجموعة من الكتب الانجليزية والعربية، اذ بلغ عدد عناوين الكتب الانجليزية ٥٠ عنوانا، والكتب العربية ٢٢٠ عنوانا.

كما كانت هناك كتيبات عديدة ومتنوعة تم توزيعها على الزائرين لتوضيح أهداف الجامعة ووظائفها، وبلغت مساحة معرض الكتاب السعودي ٥٠٠ متر مربع، وضم ٤٠ دارا للنشر و٢٠ جهة حكومية عرضت مطبوعاتها كافة، كما بلغ عدد الكتب داخل المعرض ٢٥٠ ألف كتاب، وعدد زوار المعرض ٩٠ ألف زائر، ووصل اجمالي حجم المبيعات الى ٦٠ الف ريال سعودي، وكان هناك خصم على جميع الكتب بلغ ١٥٪ من أسعارها.

واستجد في الجناح هذا العام الغاء الحواجز الخارجية حتى يتمكن الزائر من مشاهدة المعروضات داخل الجناح وهو في الخارج، وجاءت هذه الخطوة تخفيفا لحدة الزحام أمام الجناح.

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٨/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد : ٧٥٨٠ رقم الصفحة : ١٥

الجنادرية وهذا الطلب

جميل أن نعي أمسنا الماجد، وأن يكون لدينا عرس وفاء لهذا الماضي الماجد بتاريخه وأحداثه وحياته.

وجميل أن يكون منا هذا الوفاء الطيب الذي نغرب به عتمة التجاهل لماضينا التليد ونفض به التناسي والنسيان، وجميل أن يتنسم مهرجان الجنادرية قائمة الاهتمامات الأدبية خاصة المحلية منها أو الخارجية عند من كانت له فرصة الوقوف ولو على شيء منه.

ما تحمله حياة الجنادرية الثقافية من ألوان ثقافية متنوعة تصور أنواعا متعددة من الألوان الثقافية المختلفة ذات الشخصية المستقلة والتي تحكي كل واحدة منها عن منهج متجذر في عمق الأصالة والتميز، تلك الألوان المختلفة المنصهرة في بوتقة مهرجان الجنادرية لم يكن السباق عليها من قبل عامة الناس، الذين يرون فيها متنفسا لمؤانسة الماضي بأفراحه وأتراحه، وانما كانت ملفا وثائقيا يتطلع اليه بنوع من الصبر والشوق الأدباء والمثقفون لمغازلته بأحاسيسهم ومشاعرهم المرهفة.

هذا التصوير الضروري الذي تنهض به مؤسسة حضارية كالحرس الوطني ويتعاون معها الكثير من المؤسسات الحكومية الأخرى، يتطلب قناة اعلام موصلة الى كافة البشر خاصة من يعنينا هم اطلاعهم على حياة تراثنا الشعبي، هذا القول يقودنا الى طرح السؤال التالي:

هذه النجاحات التي حققتها الجنادرية هل واكبها اعلام ناجح أوفاها حقها الاعلامي من قبل الجميع؟.

قد لا نبالغ اذا قلنا ان ما تفرزه الجنادرية من نتاج ثقافي يتطلب قدرة وجهدا اعلاميا مؤهلا يستطيع أن ينقلها باقتدار الى الجمهور المتلقي، من توثيقه وحفظه للأجيال البعيدة القادمة تأكيدا لأصالتهم وعمق ارتباطهم بالجذور، ومثل هذه الفكرة لا يمكن تحقيقها الا عبر وسائل اعلامية متخصصة، لعل من بينها اصدار مجلة للتراث تعنى بتوثيق نشاطات وانتاجات مهرجانات الجنادرية وتدوين جوانبها الشفاهية، لتعميمها بشكل أوسع وأعم من خلال اصدارها الشهري أو على أقل الأحوال الدوري، ولعله من المجدي أن تبدأ الفكرة باصدار نشرة دورية تحمل نفس المضامين والطرح وتستمر لأشهر لتكون موطئة لولادة "مجلة التراث" والتي سيكون لها دور بارز في اتاحة هذا التراث للجميع ليعطوا فرصة لاستلهام الأدب والفن القديمين ومزجهما بصورة مع الأدب والفن الحديثين، مما يهيء نتاجا جديدا تتوفر فيه عناصر الأصالة المعاصرة.

ان المطالبة بولادة مجلة سعودية تضطلع بمسئولية نشر افرازات مهرجانات الجنادرية فكرة تحمل في طياتها الكثير من الايجابيات لهذه الثروة الأدبية الشعبية، ومثل هذه الفكرة نقول بها مع ايماننا التام بحرص المسئولين في الحرس الوطني على تأصيل هذه الثقافة التليدة من أجل الجيل البعيد القادم.

محمد النوفل

رقم الوثيقة - ١٧٤ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الجزيرة**	تاريخ الصدور:	**١٩/٨/١٤٠٩هـ**
رقم العدد :	**٦٠٢٣**	رقم الصفحة :	**٧**

نماذج للذكرى

من الخطوات التي باتت تعيش في أذهاننا، بما تحتويه من معنى ينطق بماضي الآباء والأجداد، ويبيح الآمال بمستقبل مشرق، ويعايشه الأبناء عن قرب وتآلف يبعث على الاطمئنان بامتداد روح الأصالة بكل مقوماتها من صدق، وأمانة، ورجولة، وكرم، وطيب محتد، وأصبحنا ننتظر نشاطاته في كل عام، مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة.

هذا المهرجان وعبر فعالياته شحذ الذاكرة واسترجع البدايات والأسس، وولد المقارنات في أذهان رواده من مختلف الأعمار، وتنوع الاستعدادات الذهنية لدى المشارك، ولدى المشاهد بصورة مباشرة وغير مباشرة.

هذا النموذج جاء طبيعيا تبعا للتطور الثقافي والفكري الذي نعيشه في مجتمعنا السعودي المسلم، وضمن خطوات الابداع كاطار يجمع وحدات تفوقنا في التعليم وفي الزراعة وفي الصناعة وفي البنية الأساسية للخدمات.

ما أود طرحه بهذه المناسبة يخص بلديات المملكة.

حبذا لو استخلصت بعض النماذج "ذات الدلالة التراثية" الأكثر شمولية وزينت بها بعض ميادين مدننا، وهناك أمثلة متناثرة، أخذت بها بعض البلديات مثال "الدلة" و"الساقية" لكننا نريدها خطة تجميل منظمة، المصدر الثر هو مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة، والأمر بين أيدي البلديات وكل شيء ميسر ومدعوم بالمال والأيدي العاملة والحمد لله.

محمد بن ناصر بن عباس

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٢٢هـ
رقم العدد : ٧٥٨٤ رقم الصفحة : ٩

مهرجان الجنادرية مضمون ثقافي وليس سلعة للتسويق

منذ أيام ودعنا فعاليات وأمسيات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة "الجنادرية" والذي ينظمه ويشرف عليه جهاز الحرس الوطني، وبعد تجربة - أكد الجميع - على نجاحها خلال الخمسة مواسم الماضية والتي شهدت تطورا ملحوظا في فعاليات المهرجان التراثية والثقافية، وما من شك في أن هذه الفعالية السنوية الكبرى بمختلف أنشطتها واتساع رقعتها الثقافية والتراثية والتي يبذل المسئولون عنها في كل عام جهدا ملموسا للعيان، تتطلب تخطيطا واستعدادا كبيرين في كل عام من أجل الظهور بمستوى يتناسب والجهود التي تبذل من أجل انجاحه واستفادة الحضور منه، وخلال السنوات الخمس الماضية والذي بدأ المهرجان في عامه الأول بداية أي عمل كبير يتوجب التجديد والتطوير خطى المسئولون خطوات مدروسة ودقيقة من أجل الجديد في كل عام شاملا نشاطات عديدة تمارس في أماكن متباعدة ومتناسقة في نفس الوقت، فمن صحراء الجنادرية وسباق الهجن السنوي الى استقبال ضيوف جدد في كل عام الى مسابقة الطفل، ومرورا بالنشاط النسائي وخلافه، وتنسيقا مع الجهات الحكومية والمحلية والخليجية، ونهاية بحفل ختامي يتمشى مع أهمية المهرجان.

من الطبيعي وفي وسط هذه الأنشطة المتلاطمة والمسئوليات المتعددة، على المسئولين في المهرجان، أن تبدو بعض النقاط والتي تبرز من خلال هذا الخضم من الفعاليات اليومية طوال أربعة عشر يوما ومن خلال متابعتي وارتباطي الصحفي بها - خلال السنوات الأخيرة والتي هي عمر المهرجان منذ ولادته كان هناك العديد من الملاحظات حول المهرجان، وان كان مهرجان هذا العام والذي تميز بحضور كثيف في غالبية أيامه - عكس التوقعات - حيث برزت على سطح هذا المهرجان ظواهر لا تبدو مشجعة أو تنسجم مع الأهداف الأساسية التي انطلقت منها فكرة المهرجان ككيان ومولود ثقافي حضاري وانساني هذه المناسبة السنوية جاءت لتعبر بوضوح عن أسمى مراحل نمط التفكير عندما يقارن شعب بولادة حضارة أو تأتي همسة من بعيد عن ماضي تلك الأمة، فمهرجان الجنادرية ليس سوقا تجارية يؤتى اليها بما خف وزنه وغلا ثمنه أو ندر وجوده، وانما هي صفحة تقلب لتربط الماضي العميق بماضي انسان الجزيرة العربية وصلته بحضارة مفتوحة شهدت العديد من أنماطها ودرجاتها تشير الى كتب سماوية وأساطير منقولة.

وعندما جاءت فكرة الجنادرية كمهرجان ثقافي اجتماعي انساني قفزت الى الفكر ملاحظة مؤداها أننا شعب لسنا بحاجة الى القول بحكم التجربة والمنهج والأسلوب وانا الى العمل فما تحقق لنا في تجربة دولية فريدة بانجازنا أحدث مرحلة يصل اليها تاريخ الانسان الحضاري في تنمية المجتمع وتطوير أساليب الأداء، جاءت هذه المرحلة كامتداد طبيعي وتفكير انسان الجزيرة الذي يمثله امتداد جيل ومسار أمة لنجعل من الماضي حديثا للمستقبل ونستند في حاضرنا الى تلك الجذور القوية بصلتنا ومنهجنا في العمل.

لقد كانت الجنادرية تظاهرة ثقافية في قوالب مبسطة يعجز الانسان رغم علومه المختلفة تفسير رموزها بغير انسان الجزيرة، واذا كنا حققنا في خمس سنوات متتالية سلما متصاعدا من النجاحات، فان ذلك لا يساوي جزءا يسيرا من حجم الحقيقة عندما تبدو الجنادرية على مشارف مدينة كانت بالأمس القريب مسكن ضفاف الأودية وتأمن جسورا تحيط بها احاطة السوار بالمعصم، ولصحة التعبير فان الجنادرية عندما تفتح أبوابها أمام العالم، ليست على النقيض تماما من فتح أبواب وموانىء الجبيل وينبع كعلامتين بارزتين في نمو القدرة وتنامي الهمم، فأمس واليوم وغدا له صلة بالأمس، لقد كانت تجربتنا ونحن نعيش مهرجان الجنادرية بفعالياتها حالة الاتصال الوثيق بين انسان هذه الجزيرة وماضيه يعتز به ويفاخر ولتبقى منارة الجنادرية عالية خفاقة بعيدة عن السلبيات وبعض الظواهر التي لابد وأن تنمو كالنباتات في حقل مثمر، من تلك الظواهر، أن مهرجان الجنادرية ليس سوقا تجارية لبيع السلع أو المواد ذات الصلة بالتراث والتاريخ، وانما هي قناة تزخر بالفكر والثقافة والعلوم، فهي ليست مصنعا أو مجمعا تجاريا يؤتى اليه للسلعة والثمن، لأن السلعة هنا تراث والثمن قيمة انسانية، وهاتان الخصلتان عندما لا تجد المناخ المناسب فانها كالنبتة لابد وأن تذبل، ولتظل سوق الجنادرية الثقافية ملتقى رائعا وريادة فكرية، فان علينا ابعاد هذه المناسبة عن الطابع التجاري، عندما ينظر الانسان الى الأشياء نظرة مادية، بحتة وعندما تخرج المرأة والطفل وكأنها تذهب الى سوق تجارية وليست مكتبة أو سجلا وثائقيا.

لقد تعلمنا في الجنادرية أشياء كثيرة واستفدنا منها الأكثر، ولهذا المنطلق فان علينا ازالة تلك النظرة القاصرة عن مفهوم الجنادرية، لأن التراث عندما يحول الى سلعة يفقد قيمته، والجنادرية عندما تقام وتعم كافة أصناف التراث فانها ولطبيعة الحال ليست للتسويق والدعاية وانما هي للتذكير والتعريب وتعليم القيم.

ومن الأشياء التي كانت محل الملاحظة، التوقيت النسوي الذي لم يكن مناسبا في تلك اليومين، فالجمعة والأحد لا يؤديان الغرض، والشاهد على القول ما حدث يوم الجمعة اليوم الأول لزيارة النساء عندما عاد الأكثر من أمام بوابة الجنادرية لأنهم لم يجدوا المكان والتنظيم خارج السوق، مع أن مثل هذه الأمور لم تكن غائبة على المنظمين، ولكن لا يمنع من الاشارة اليها هنا ولو أواخر الأسبوع كالأربعاء والخميس، ونظمت الرحلات الكافية وحددت مواقيتها لكان أفضل من أن يذهبن جماعات وأفرادا ويشاهدن رموزا تاريخية قد لا يجدن من يفسرها، كما أن وجود العنصر النسائي للتعريف بالموروثات أمر ملح في هذه المناسبة ولسن كمرشدات أو القيام بالتقاط وجمع الأطفال التائهين، فالمرأة عندما تجد منفذا يوصلها الى معرفة تلك الموروثات وترشدها لا شك أن الاستفادة أكبر من أن تأتي الى المهرجان لتشاهد فقط وتخرج وفي ذهنها علامة استفهام واحدة، عندئذ سنجد الأم التي تنقل لأطفالها معلومة تاريخية في الوقت الذي نجد عامل جذب وصلة قربى باقتناء مثل هذه الموروثات بدلا من التحف الأجنبية أو النماذج البلهاء والتي لا تمت الى واقعنا بصلة.

اننا بحق بحاجة الى رعاية هذا الكيان الكبير فهو تاريخنا ومستقبلنا وماضينا، ولئلا تقف حدود أفكارنا عند متناول فعالياته، علينا بترتيب أوراقنا واعادة صياغة بعض الأفكار داخل أوساط المجتمع واخراج قوالب محصورة داخل مؤسسات وقنوات حكومية أو فردية لتسهم بقدر مستواها وحجمها في صيغ جديدة واضافات أخرى لكيان كبير.

عبدالعزيز الخضيري

عنوان الصحيفة أو المجلة : الجزيرة تاريخ الصدور: ١٤٠٩/٨/٢٣هـ
رقم العدد: ٦٠٢٧ رقم الصفحة : ٧

وطن ينبت في العينين

افتح في عينيك اشتعال السؤال، هل لك عينان بحجم هذا الدفق من الحب الذي يحتويك؟، هل في عينيك متسع لأن تحتويا هذه النخلة الجميلة التي ليست الا الوطن، في وسع حدقة عينيك أن تنمو في تجذراتها شجرة الوطن.

ألم تشعر بوجع لذيذ يسبق بسوق شجرته في عينيك، تماما كآلام مخاض يعقبه ميلاد لحياة جديدة.

حدثني بصدق، وأنت ترمق عبق الطين، وتنصت لصرير السواني، وتشم روائح العرق تحت لفح القيظ، ألم تأخذ نفسا عميقا تجتره من صفحات قديمة في كتاب تاريخ قديم، قديم، كنت تقرؤه دائما، تحاول معه أن تدلف عالما هو ليس الا أطلالا معفاة، منقوشة على ظاهر يد نجد، وفي جبين الحجاز الأغبر، وعلى صفحة خد الأحساء وفي أقحوان الجنوب الجميل، وفي ريح الشمال المثخنة بالكرم والوفاء.

مثلك أنا، أرهقت كثيرا وأبي يحدثني عن ماض أرى ثمراته، أتذوق رمقه في جوفي، لكن لا وسع لعقلي الصغير باحتوائه.

تراكمات الأيام تفصلني بحاجز طويل، طويل، هو حاجز الفعل الماضي المبني على فتح أرض راسخة، راسخة، لا تلفظ رجالها وأفعالهم أبدا أبدا، لا تفتأ تذكرهم بالخير وتحيلهم الى أفعال مضارعة تقتحم مغاليق الحاضر وتدلف نحو بوابات عريضة، عريضة، هي بوابات المستقبل.

دوائر الأطلال تنز في رأسك حول عينيك، ورغبة عارمة تستيقظ في قلبك، العاشق لجذور الوطن.

أن ترى، أن تفقه شيئا من لدن أشياء كثيرة ولدت داخل رؤوس أهلك، استثمروها قبل زمن ليس ببعيد، في أزقة ضيقة، ضيقة، فسيحة، فسيحة بالحب الذي ينمو في قلوبهم للجيران، للحي، للأرض، للمزرعة، والسانية، للابل والغنم، للرمل، للشيح، للغصن.

تصطف في أرفف مكتبتك أوراق كثيرة لعلك قارؤها ومدرك كيف عاش أجدادك، كيف أوجدوا من أشياء بسيطة حضارة أوجدت بذور حضارة، وثمارا أخرى.

ان كنت أرهقت عينيك - مثلي - في استقراء الورق في تفحص الحروف، وما خلفها، وان كنت قد

أثقلت أذنيك بالانصات الى حكايات عن تلك المرحلة، عن ماض تتكىء عليه، وأنت ثمرة غضة له، وقد فشلت في التوحد مع كل ذلك الجمال الذي يغريك كثيرا، ولا يمنحك الا لماما.

فأرح عينيك وأذنيك وجدد شبابك وقلبك في "الجنادرية" تلك العالم الرحب الرطب الذي التوى على جدي وجدك ضرب لنا لقاء جميلا معهم، رأيت جدي هناك حول خاصرة السانية، وفي سنابل قمح ذهبية، وفي جيد ناقة عفراء، مددت يدي وصافحته، صافحني بيد ابتلت بعرق الأرض، سقى الزرع من تسربه ورعى الابل وحلب الناقة.

الجنادرية، ها هي أعادت لي جدي ومعه شربت رمق الماضي الذي تعبت كثيرا وأنا أبحث عنه داخل فمي وفي آخر حلقي.

صدقني ستعثر على جدك أنت الآخر فجدي ليس الا جدك وجدك ليس الا جدي، فوطن واحد نبت في أعيننا احتملنا آلام ولادته في حدقات أبصارنا، بسقت شجرته غضة رطبة أغصانها، خضراء أوراقها، لامعة متدفقة بالحياة، بالقطر الذي يعلن ميلاد الأشياء الجميلة التي حسبناها قد فارقت الحياة.

هل تود أن تتأكد، تعال أصدقك القول، ألم تنصت اليهم وهم يصدحون بسامريهم يهتك أروقة الليل، يسقط أقنعته الحزينة الواحد تلو الآخر، يطلق في أردية المساء ألف نهر لألف عذوبة يقتنصون قلبك، يختطفونه منك وهم يطرقون طبولهم ويطرقون معها مصاريع الماضي أن افتح مصراعيك في أعيننا وأطلق صنبور الدفء في أعماقنا، أعد شيئا لنا من وهجنا، من تراثنا العبق المضمخ برائحة التميز.

أنصت اليهم ويحملون سيوفهم ويرددون بلسان واحد يرتفع ويهبط حول أسنان واحدة "يا دارنا حقك علينا.. يا دارنا حقك علينا"، ليس ثمة حق في رقابنا، الا لك أيتها الدار المباركة الطيبة حد الطهارة، الضمير الجماعي يطلق ألف دوحة ودوحة في اللغة حينما يردد القوم كلمة تختتم بـ"أنا"، الضمير الذي يوحد الجماعة، فان الفيء يمتد من القلب، الى القلب، أنصت اليهم وهم يقفزون فرحا، ويرددون:

اللــه الأول وعــزك يــا الوطــن ثانــي   لأهــل الجزيــرة ســلام وللملــك طاعــة

قصيدة بل ملحمة لخصها بدر كعادته، ببيت واحد.

كل هذه التفاصيل الجميلة في الجنادرية لا شيء يحتويها الا هذا البيت من الشعر، العذوبة التي تظل حول فمك وفي سمعك وفي عينيك، ترطب ملامحك البدوية المتدفقة رملا وزرعا وحبا وعشقا، ترمق هؤلاء البدو، ونشوة تعتريك وأنت تحمد لهم أن قدموا لك لحنا تراثيا وارثا ثقافيا، شج قلبك الى نصفين، نصف مزهو بحاضرك، يحتوي قدرات وطنك وقد ولدت رجالا يعملون وينتجون، ونصف يحمد للأوائل ما فعلوا ويلهج بالرحمة عليهم، أولئك الأنقياء، الذين صدقوا في عملهم ووازعهم الديني لله ثم الوطن والأرض التي تمنح بعطاء.

الجنادرية، أيتها المعيدة لنا أيامنا الماضيات، أيتها الفاعلة في عروق دمنا فعل السحر فضمخت فيها ألف قصيدة وقصيدة، لحب لا يموت لوطن لا يموت.

الجنادرية أيتها الزارعة فينا ألف شجرة وشجرة لوطن لا يجف أبدا يظل غصنا رطبا.

رائحة صبر منطفىء

ثمة حلم يستيقظ في فحوك سمعك ويغفو في قلبك، وتنطفىء ملامحه في بصرك.

تستحيل الى غمامة من ذكرى لا تهطل الا لتزيدك ألما أو فقدا.

تشعل في رأسك اتقاد السؤال الذي ظللت أنت تطفئه مرات عددا.

فاطمة بنت فيصل العتيبي

رقم الوثيقة - ١٧٧ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الجزيرة**	تاريخ الصدور:	٢٨/٨/١٤٠٩هـ
رقم العدد :	٦٠٣٢	رقم الصفحة :	٧

رسالة الى الجنادرية

تأتي ندوة ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي كانعكاس للاهتمام بالجانب الاعلامي في الندوة الثقافية الكبرى للجنادرية هذا العام، والتي تعتبر بلا شك من التحسينات والاضافات التي حرص عليها منظمو هذا المهرجان الثقافي.

كنت أتمنى أن يسبق هذه الندوة أو - على الأقل - يتزامن معها ندوة أخرى عن دور الاعلام العربي في نقل الموروث الشعبي وعلاقته بالتنمية الفكرية للأجيال الحالية والمستقبلية، ولو أن اقتراح هذه الندوة أتى متأخرا، الا أنه يبدو منطقيا أن مناقشة تأثير الاعلام العربي على الثقافة العربية وما يمكن أن يقدمه (أي الاعلام العربي) من نظريات عربية اسلامية لابراز الثقافة العربية ونشرها والمحافظة عليها، يسبق دراسة تأثير البث الاعلامي العالمي على ثقافتنا.

الجانب الآخر هنا هو توضيح الاستراتيجية الاعلامية المطلوبة لنقل نتائج المناقشات (وماصلح من الموروث) بأسلوب مبسط ومشوق للجمهور في العالم العربي، لأن من الملاحظ أن معظم هذه الندوات الفكرية والنتائج التي تتوصل اليها لا تتعدى أوساط المثقفين بينما يبقى الجمهور العادي في حاجة الى ايصال هذه الأفكار والموروثات اليه بأسلوب يتناسب مع درجة وعيه بهذا الموروث من جهة وطريقة استخدامه لوسائل الاعلام من جهة أخرى.

الجانب الثالث الذي كنت أيضا أتمنى أن يثار، هو موضوع استراتيجية اعلامية مناسبة لتوضيح دور المملكة في خلق الوعي بأهمية دراسة الموروث الشعبي وربط الأجيال العربية بماضيها، وذلك من خلال ورقة عمل تتناول هذا الجانب.

ذكرت أن أقتراح مثل هذه الجوانب في ندوة عن الاعلام العربي في الجنادرية أتى متأخرا، لأننا في قسم الاعلام (الأم) في جامعة الملك سعود لم نكن الأقسام العلمية الأخرى التي حظيت بشرف المساهمة في خدمة الثقافة والوطن، ولم تصلنا أية دعوة للمساهمة المباشرة أو حتى من (باب العلم بالشيء).

وبما أن هذا القسم يعتبر من أقدم الأقسام العلمية الاعلامية وأكثرها خبرة في الجامعات السعودية، تساءل الزملاء عن غيابهم عن المشاركة في هذا الحدث الثقافي (الاعلامي) الكبير الذي يقام على أرضهم.

وقد تحدثت مع معالي مدير الجامعة عن ضرورة هذه البادرة من قبل اللجنة المنظمة التي أصابت بعض الزملاء وجعلتهم يطوون أوراقهم بعد أن كانوا متحمسين للمساهمة بدراسة أو ورقة عمل حول الجانب الاعلامي للموروث الشعبي ودور مجتمعهم في ابرازه على مستوى العالم العربي، وقد اتضح لي أن الاختيار لم يكن لنا نصيب فيه، كان المتوقع أن تعمم المشاركة لجميع المهتمين والمتابعين من أبناء هذا الوطن.

د. عبدالرحمن العتيبي

رقم الوثيقة - ١٧٨ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الحرس الوطني**	تاريخ الصدور:	**رمضان ١٤٠٩هـ**
رقم العدد:	**٧٩**	رقم الصفحة:	**١٣٠**

بعد ما انفض السامر

انتهت الجنادرية، وانفض سامر الجنادريين بكل ما ضمته صحراء الجنادرية من تراث ومؤثرات، وبكل ما شع من أمسياتها من ندوات ومحاضرات وأشواق وأشعار.

ولقد آثرت ألا أتحدث عن الجنادرية رقم (٥) الا بعد انتهائها، وأقنعت رئيس تحرير هذه المجلة - عند دعوته للكتابة - أن أكون من (المخلفين) - في ابداء رأيي - وليس من السابقين، وهم أولو الفضل والسبق، وحسبهم أن الله فضل السابقين بالخير على اللاحقين فضلا عظيما.

ان مهرجان الجنادرية لم يعد مهرجان عاديا، بل انه أصبح بكل ما يحمل بين طياته ملتقى فكريا

وحضاريا وتراثيا، تقول سطوره وفعالياته للأجيال الجديدة: ان هذا الوطن ليس آبار بترول، وغابات أسمنت وطرق أسفلت، ولكنه شرايين ضاربة في أعماق الماضي نابضة بدم التاريخ، معلنة على هذا الملأ أن هذا الوطن ليس طارئا على الحضارة ولكنه منبعها، وصانعها، وجادل ضفائرها التاريخية، وأنه ليس كما ادعى ذلك الكاتب الموتور الذي خان شرف تراث الجنادرية، عندما كتب يسلب عن هذا الوطن تراثه وميراثه، فتصدى له عدد من كتاب هذا الوطن وكان من بينهم كاتب هذه السطور، ولعلي نجمه توارى حياء من سوء ما نشر.

أعود الى مهرجان الوطن فأقول كواحد من الجنادريين - نسبا وحسبا وتراثا وميراثا - ان الحرس الوطني أثبت في هذا المهرجان أنه لا يسهم في حراسة أمن هذا الوطن وصحاريه وسهوله، بل يسهم أيضا بـ (الجنادرية) في حراسة تاريخ هذا الوطن وتراث أجداده على ترابه)، بل ان هذا المهرجان كما قال أحد كبار مسئولي الحرس (عبدالعزيز بن علي التويجري) في عبارة جميلة وصادقة:

(ان الجنادرية جعلت امكانات انسان هذا الوطن الفطري على هذه الأرض تتدفق ذكريات وتتجسد عطاء، وهي قادمة من أضابير التاريخ الى ذاكرة العصر).

وان من عطاءات هذا المهرجان الخصوصية - كمشتغلين بالكلمة - أنه يجعلنا نلتقي كل مهرجان بزملاء الكلمة الذين تأخذنا همومنا عنهم طوال العام، فيكون اللقاء المضمخ بعبق الماضي، وشذى الحاضر، ويتوج هذه اللقاءات ذلك المنتدى الأدبي الذي يدعو اليه ولي العهد الأمين سمو الأمير الفارس عبدالله بن عبدالعزيز في دارته، حيث يسمق هذا المنتدى بكل ما يتم فيه من حوارات أدبية وعطاءات شعرية.

وان مما حمد للجنادرية (٥) توفيق القائمين عليها في تنوع وثراء ندواتها ومحاضراتها وأمسياتها، والاعتدال والموضوعية التي اتسمت بها مواضيعها والحوارات والمداخلات التي صحبتها.

وأتوقف - أخيرا - عند مقترحات صغيرة استقيتها من خلال معايشتي لأغلب الجنادريات الخمس - ان صح الجمع - أعرضها بعد أن (ركد الرمي) كما يقول المثل، بهدف ترسيخ نجاح هذا المهرجان الوطني والمزيد من اقتداره على تحقيق رسالته وأهدافه، وهي:

الأول: أن يعقد المهرجان كل عامين مرة، وذلك لاتاحة الفرصة للمسؤولين عنه من أجل المزيد من الاعداد الجيد، والدراسة المتأنية لما يتم ويعرض فيه، بعد أن أصبح مهرجانا له ثقله، وله أبعاده الوطنية والعربية والتاريخية.

الثاني: مشاركة بعض المبرزين من أدباء ومؤرخي ومفكري دول مجلس التعاون مشاركة عملية في نشاطات المهرجان الفكرية الخاصة، بصفة أن أدباء هذه المنطقة لهم خصوصية تجيء من تماثل تراثهم وتوحيد مصيرهم، وتناظرهم في مواجهة كافة التحديات التي تواجه عقيدتهم وأوطانهم وتراثهم.

الثالث: دراسة امكانية توزيع بعض نشاطات المهرجان ومأثوراته على بعض مدن المملكة كجدة

والدمام وأبها، وذلك من أجل المزيد من تعايش جميع أبناء المملكة معه، وبالأخص اذا وضعنا في الاعتبار أنه ليس كل المواطنين أو المقيمين في المناطق الأخرى تتيح لهم ظروفهم القدوم الى الرياض وزيارة الجنادرية أو حضور نشاطات المهرجان الفكرية أو الفنية وغيرها.

هذه التأملات والاقتراحات التي أضاءتها ليالي الجنادرية في خافقي، وبين تلافيف ذاكرتي، وكل جنادرية وهذا الوطن في شموخ.

حمد عبدالله القاضي

رقم الوثيقة - ١٧٩ -

عنوان الصحيفة أو المجلة :	**الجزيرة**	تاريخ الصدور :	**١٤٠٩/٩/٢٥هـ**
رقم العدد :	**٦٠٥٨**	رقم الصفحة :	**٧**

عائد من الجنادرية

اذا كانت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمشاهدة تعكس الشوط الحضاري الماثل لأمة من الأمم فان هذا الشيء رائع وجزء من مهمات الاعلام العالمي، ولكن الأروع أن تبدأ الحركة الاعلامية من القاعدة وهي البنية الأساسية لانسان العصر الحاضر، وبالذات انسان الجزيرة الأول الذي فتح عينيه على لهب الصحراء وشح الماء وعدم المتاخمة لدول متحضرة أمدته بالعلاقات وما وراءها من أثر اقتصادي أو تعليمي أو تطوير اجتماعي.

أقول من الرائع جدا أن يشاهد انسان العصر الحاضر سعوديا أو غير سعودي حياة القرية وما فيها من ظروف وما يكتنفها من مصاعب، وأعتقد أن اقامة مثل هذه المهرجانات تخليد لأسواق عربية قديمة كانت تقام في عكاظ، والمربد، والمجاز، وسوق حباشة، وهذه الأسواق معروفة في طول الجزيرة وعرضها وان اختلفت الأهداف في انشاء هذه الأسواق حسب الزمان والمكان والعقائد، فما كان يثار في عكاظ مثلا غير ما كان يثار في سوق البصرة، وما يطرح في الجنادرية في عصر الاسلام غير ما كان يطرح في عصر الاسلام ودعاة الاسلام وتوجيهات حكومتنا الرشيدة، غير ما كان يطرح في الأزمنة والأمكنة والأسواق القديمة، يجسد ذلك توجيهات خادم الحرمين الشريفين ومشاعر المسئولين عبر الأجهزة الاعلامية المختلفة وما أعلن عنه المفكرون من الزوار بأنه تجسيد للشخصية الوطنية.

ان ما شاهدناه من السوق الشعبي ومحتويات المعارض والحرف اليدوية والمزرعة والسواني والأنشطة الثقافية سواء في الجنادرية نفسها أو على صالة الحرس الوطني داخل مدينة الرياض.

كل هذا يدل على روعة التنظيم وحسن التخطيط والوعي الكامل بماضي أمتنا العريقة وثقتها بخطاها المستقبلية للأمام، وحين يشاهد الجيل الحاضر السواني مثلا يدركون أن الانسان العربي لم يقف

مكتوف الأيدي أمام استخراج الماء في هذه الجزيرة وهو يصنع آلة بنفسه ويعيش على انتاج حقله أو مصنعه في آلاته وان كانت بدائية، الا أنه طوع كل الظروف باذن الله ليقابل قسوة الحياة بالسواعد القوية وهذا ما عمله الآباء والأجداد.

وشاهده الأبناء والأحفاد وما هذه القاعدة العريضة من الناس ومن الزوار الا مثال حي لأهمية الماضي وربطه بالحاضر عن ايمان وأمل وثقة.

ان الذين حضروا الندوات الأدبية والفكرية في قاعة مبنى الحرس الوطني بالرياض يشعرون بالفخر والاعتزاز، وسمو الأمير بدر بن عبدالعزيز بينهم في محاضرة عالية المستوى عن (الغورباتشوفية.. انهيار الماركسية) وتناول الأستاذ الشيباني سياسة التغيير في هذا الموضوع وهو اعادة البناء، وألفت الانتباه الى مراحل الماركسية، ومنها مرحلة لينين وتميزت بالتزمت الأيدلوجي، والمرحلة الشمولية الاستبدادية وهي مرحلة ستالين، والمرحلة الاصلاحية الأيدلوجية وهي مرحلة خروتشوف، والمرحلة البيروقراطية المحافظة وهي مرحلة برجنيف، وانتهى الشيباني الى أن جورباتشوف استراتيجية وتكتيكا أي نظرية وممارسة وأن جورباتشوف يعلن أن الماركسية قد أصبحت من مخلفات الماضي، وقال الشيباني ان هذا القول عجيب وغريب على الماركسية والماركسيين.

وقد كان لهذه المحاضرة وموضوعيتها وأبعادها السياسية والاجتماعية صدى كبير من خلال النقاش والتعليقات، ومما قال الأستاذ اياد مدني مدير مؤسسة عكاظ الصحفية (ان التاريخ يخبرنا بأن الثورة الشيوعية لم تمتد الى دول أوروبا الغربية الأخرى، بل أدت محاولات الشيوعية السافرة الى انقسامات حادة بين المنظمات مما أنهكها وأضعفها).

وفي اليوم السابع يحاضر الأستاذ الشيباني عن المثقف اللامنتمي في الصالة نفسها، وأبدع في توجيه الشدة، وقال ليس هناك فن من أجل الفن، وأن المثقف ليس منتميا فحسب وانما ملتزم أيضا والالتزام رسالة تتمحور حولها كافة غاياته، وأن يكون له دين ينظم طاقة نشاطاته ويجدد اتجاهاته، ويرصد سيره ومساره.

وعلق على المحاضرة كل من الدكتور جعفر شيخ ادريس، والدكتور أحمد التويجري الذي وصف المحاضر بأنه محيط هادر ودعا الله سبحانه أن يبارك له فيما أعطاه.

ومما حفل به المهرجان الوطني للتراث والثقافة في موسمه الخامس، الحديث عن الشعب الفلسطيني وانتفاضته والتي شارك فيها مجموعة من الأساتذة الأفاضل ومن بينهم سفير فلسطين لدى المملكة العربية السعودية، وقدم الجميع عرضا شاملا وتحليلا فكريا ونفسيا للعوامل التي أثرت في الانتفاضة الفلسطينية، وأعرب الدكتور أحمد التويجري أن الانتفاضة وجدانية فكرية قبل أن تكون حسية.

وقال الأستاذ النتشة (نحن في هذا البلد المملكة العربية السعودية نشعر بأن أبناء هذا الوطن معنا وأنهم كلهم أصحاب القضية الفلسطينية حيث القضية ايمان، وكلكم مؤمنون بهذه القضية على المستوى الرسمي والوطني) وامتدح الدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين والشعب

السعودي للانتفاضة.

وقد عاش المدعوون وغيرهم أياما سعيدة بين الفكر المتجدد والتراث العطر على ساحات الجنادرية حينا وفي صالة الحرس الوطني حينا آخر، والذي يكسب المملكة أصالة الماضي أن المستعمر لم تطأ قدماه أرض الجزيرة العربية هذه التي نتحدث عنها ونشاهد مناسباتها في الجنادرية، لأن الماضي تجربة الآباء والأجداد في صور لم يعرفها الغرب بل ان الزائر غير العربي يجد متعة وهو يحتسي القهوة ويشم البخور ويتناول رطب السكري تحت بيت الشعر، فهذه الابداعات لم ينقلوها الينا عبر قنوات الحياة الحاضرة، وانما كانت من بنات أفكار الآباء والأجداد انه منطق الماضي العريق الذي نعتز به ويعتز به أبناؤنا في موسم هذا العام أعني المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة وفي كل المناسبات، وقد يقول قائل لماذا نحصر الثقافة على السواني وعلى الحرف والعادات؟ فان الجواب:

بأن الثقافة جزء من التراث وهي واسطة التعبير، كما أن المشاركين ليس لهم وسائل دعائية بقدر مساهمتهم في التعريف بحياة الشعب السعودي في القديم فأصبح هناك قلم يتحدث وكتاب يؤلف وشريط ينتشر بالصورة والصوت، ثم ان تقدير المجتمع السعودي يتصاعد عاما بعد عام حين نرى الاحصاءات التي أثبتت حجم المتدفقين هذا العام من صغار وكبار ورجال ونساء، وباختصار فان ماشاهدناه يربط الماضي بالحاضر وفيه حفاظ كامل على الأصالة وتوجيه الجيل الحاضر الى دور آبائهم في الكفاح مع أخذ الأهمية لتصعيد هذه السمات التراثية للعالم الخارجي عبر القنوات المفتوحة اعلاميا.

كما أن مشاركات دول الخليج لاقت اقبالا كبيرا، وعبر الزائرون عن اعجابهم بجناح دولة البحرين، مما يتيح الفرص بأن تكون الجنادرية مستقبلا سوقا خليجيا لكل معطيات انسان الجزيرة في قديم الزمان.

عبدالعزيز محمد النقيدان

رقم الوثيقة - ١٨٠ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	**الجزيرة**	تاريخ الصدور:	**١٤٠٩/٩/٤هـ**
رقم العدد:	**٦٠٦٧**	رقم الصفحة:	**٥**

لماذا الجنادرية

تابعت كما يتابع الكثيرون فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية، وقد كنت مشدودا للوحات التي قدمت، اذ كان بعضها ملامح من الفلكلور الذي لمسته من بلادي، فلا شك أن الحواجز الجغرافية لم تكن بمستطيعة أن تجعل التواصل العرقي بين البلاد العربية متقطعا كالحدود، لهذا فان المأثور الشعبي لم يكن غريبا تماما على أبناء الوطن العربي الذين هم في

معظمهم من أصول هاجرت من الجزيرة العربية قبل الاسلام وبعده، ومازالت بصماتها قائمة حتى وقتنا هذا.

وترجع أهمية هذا الملتقى الى أنه يربط أبناء اليوم بماضي الآباء والأجداد الذين عاشوا شظف العيش وندرة الماء وجفاف الصحراء وجدبها وبرودة الشتاء، كل هذه المؤثرات مجتمعة بنت الرجولة فيهم وقوة الشكيمة والبأس والنجدة والمروءة.

وما أن من الله على هذه البلاد بفيض خيره حتى بدأت مظاهر الحضارة تملأ البلاد طولا وعرضا وانتقلت الى أبعد هجرة والى أصغر تجمع كل مستجدات الحضارة وعلومها وازدهرت المدن واستطالت الطرق واخضرت الأرض وشقت الأنفاق وارتفع البنيان في كل مكان شاهدا على اخلاص وحب أولي الأمر لبلدهم.

وهنا نشأ جيل لم يحس بمعاناة آبائه وأجداده نشأ جيل جديد، اعتقد أن الحياة سهلة كما وجدها وأن الأمور ميسرة كما لاحظ، انفصل عن ماضيه ولم يحس بما عانى الأوائل وما ذاقوا.

مشكلة هذا الجيل أن بعض الآباء لم يجد عنده وقتا يشرح فيه لأبنائه كيف كان يعيش وكيف كانت حالتهم، لأن هناك ما كان يبعده من جلسة عائلية، صفقات تجارية، سفرات خارجية، لقاءات عمل، مساهمات، كل هذا أخذه من أبنائه، ومن هنا نشأ الانفصال عن الماضي حتى الجدات ما عدن يحكين لأحفادهن شيئا لأنهم تشاغلوا عنهن بأفلام الكرتون وألعاب الفيديو والأتاري.

لهذا كان السؤال، لماذا الجنادرية؟

لاشك أن الجنادرية في فكرتها ربط للماضي بالحاضر فطبيعة الأمور.. التواصل، فمن يريد أن يبني مستقبله لابد أن يسترجع ماضيه ويعيش حاضره، واستدعاء الماضي لن يكون صادقا من خلال قراءة كتاب أو سماع مروية، قد يفيد ذلك نوعا ما، لكن المعايشة في البيئة شيء يختلف.

وظروف البلد لم تكن لتسمح بتسجيل المأثورات الشعبية في أزمان ماضية بشريط فيديو أو سينما، اذ لم يكن ذلك متاحا بالقدر الكبير، ولهذا كان التفكير سليما أن يعيش أبناء اليوم ماضيهم أمامهم في قرية الجنادرية، أن يلمسوا معاناة أجدادهم وبطولاتهم، وأن يشموا عبق تاريخهم ويعيشوا حياتهم.

والمملكة متسعة الأطراف متعددة المناطق تتمثل فيها البيئات الحضرية والقروية والساحلية والبدوية والمرتفعات والوديان وتختلف فيها اللهجات والموروثات الشعبية، فالمملكة لوحة كبيرة تجمع عناصر جمالية يندر وجودها في مكان آخر، ورغم هذه التباينات الا أن عوامل مشتركة تجمع كل عراقة الشعب وتقاليده وعاداته.

لقد كان حرص المسئولين على اقامة هذا المهرجان محمدة لهم، ومن خلاله انتقلت الى الرياض عسير وينبع وحائل وجدة والدمام، فآهات ابن الجبل تتناغم مع ونات ابن الساحل، وأهازيج ابن

الصحراء تتجاوب مع ابن المدينة، وهكذا يعيش الناس وطنهم المترامي في بقعة واحدة تقع على مرمى بصر الانسان.

كل هذا جميل لكن الأجمل الا يكون ذهاب أبناء هذا الجيل الى هناك لمجد الفرجة فقط لقضاء وقت بعيدا عن المذاكرة، بل لابد أن يتعايش مع الحدث وأن تنبه عليه مدرسته أنه سيكتب موضوعات عما شاهد، موضوعات عن المناطق والبيئات والسكان وحرفهم وطرق معيشتهم، وأن يكون مستقرا في ذهنه أن ما سيكتب سيحسب له في تقديراته، والأجمل أيضا أن يذهب الولد مع أبيه، وأن تذهب البنت مع أمها، يشرح كل منهما لمن معه عن الحياة التي يشاهدها أمامه وكيف عاشوها هم على الطبيعة ويريهم كم أن الشكر يجب أن يوجه لله الذي أنعم، فبالشكر تدوم النعم، وليس الشكر كلمة ينطقها اللسان بل عمل وجهد ومثابرة وانتماء لكل حبة رمل نمشي عليها وكل رخة مطر ننتظرها، وكل نبتة يأذن لها الله أن تغير وجه الأرض الى أخضر.

كلمة الشكر لابد أن تكون نابعة من الاصرار على العمل ونبذ التواكل، فلا يبني الأوطان الا أبناؤها الذين يجب أن يكون انتماؤهم لبلدهم فوق النفع المادي، يجب أن يترجم الى عمل وجد وسهر وأعمال وفكر.

أقول يجب أن تكون المبادرة فردية من كل أب وكل أم فيفرغ كل منهما لأولاده يوما يقص عليهم ماضيهم وحاضرهم ويحلم معهم بمستقبل باهر.

لابد أن يأخذوا أبناءهم لهذا المهرجان فتعيش الأسرة ماضيها كما هي عائشة حاضرها.

لماذا الجنادرية واحدة، لابد أن تكون هناك جنادرية في كل منطقة، لابد أن تعقد حتى تنتقل فعالياتها لمن لم تسمح ظروفه باللحاق بها في الرياض، لماذا لا يعيش أبناء الساحل حياة ابن الصحراء، لماذا؟.

قد يقول قائل ان التلفزيون ينقل الكثير، لكن معظم الناس تتشاغل عن المادة المبثوثة بالحديث الجانبي أو بشرب الشاي، وفي كلا الحالتين تشتيت للذهن والتلفزيون أولا وأخيرا جهاز محدود، وكواحد ممن عاش على هذا التراب عشر سنين وأحس أنه أمضى عليه أحلى سنين عمره، فأحس بالانتماء له وأرجو أن تعم هذه الفكرة.

واجب الشكر يقدم لمن رعى هذا المهرجان خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد الذي حمل الأمانة وأعطى للمهرجان من دعمه وسهره وجهده ما أظهره بهذه الصورة اللائقة، ولرجال الحرس الوطني الذين شاركوه النجاح، ولرجال الاعلام الذين غطوا هذا العمل الكبير تغطية تقرب من حد الكمال، لكن يبقى كلمة واحدة هل سنشاهد جنادرية أخرى في منطقة أخرى ان شاء الله، أرجو ذلك.

محمد حمدي ابراهيم البلهاسي

عنوان الصحيفة أو المجلة : الرياض تاريخ الصدور: ١٤٠٩/١٠/٥هـ
رقم العدد : ٧٦٢٦ رقم الصفحة : ١١

اقتراح مدرسة للتراث او برنامج تدريبي لتعليم الحرف القديمة

مهرجان الجنادرية وتر يعزف أنغام الماضي العريق في هذه الجزيرة الطيبة بكل أشكاله وألوانه وألحانه للشعب السعودي، فيحق لنا أن نفخر بماضينا التليد، كما نفخر بحاضرنا المجيد.

ومهرجان الجنادرية اسم برز في السنوات الأخيرة بروز الغالي القادم بعد غيبة طويلة، فحفر حبه في قلوبنا، وذكره على ألسنتنا، ومهرجان الجنادرية اسم نردده في مجالسنا وفي أحاديثنا.

الجنادرية هذا المهرجان الكبير السنوي الذي يقام في عاصمة مملكتنا الحبيبة ـ الرياض ـ منبع الخير، الجنادرية هذا العرس المتميز والمنفرد بالحلاوة والطراوة، الجنادرية تعد بحق مفخرة من مفاخر الزمن يعود فضلها لمنشئها ومتبنيها ولي العهد ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز آل سعود بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، فهي ـ أي الجنادرية ـ وصلت الماضي بالحاضر وجها لوجه في عناق حار تمثل في شموخ حضارة هذه المملكة من تطور وازدهار مستمر، وقد رسمت ملامح الوجه الحضاري لهذه الأمة ماضيها وحاضرها، بما حدد مدى اسهام هذه الأمة في الحاضرة الانسانية.

فاستوى في ردهة واسعة كل منها جيل اليوم على ما أنجزه الآباء والأجداد من انجازات حضارية وثقافية واجتماعية، ويعملون والكل في شغل فاكهون يوم كانت الحياة ضنكا والمعيشة مسغبة، حتى عصرنا الزاهر بالرخاء والأمن والأمان والرفاهية الدائمة، بحمد الله وفضله، ولكن رغم تلك الحياة القاسية كانت حياتهم مليئة بالجد والحيوية والنشاط والعمل، ولا سبيل للكسل عندهم والخمول مطلقا، بدليل ما يعرض الآن في مهرجان الجنادرية من تراث حي، وعادات نبيلة، وعمل عزيز، يدعو للفخر والاعتزاز، كتبها للتاريخ بأحرف من نور، ولما كان الحاضر منطلقا من جذور الماضي وأصوله وفروعه، فانني من خلال هذه المناسبة الحضارية التاريخية التي سعدنا بمشاهدتها في الجنادرية الشهر قبل الماضي أطرح من منظور المستقبل اقتراحا فيه الفائدة ليبقى هذا التراث متواصلا مع كل جيل جديد رمزا لهم في هذه الحياة.

هذا الاقتراح يتلخص فيما يلي :

أولا : كل أمة تريد لتراثها البقاء والديمومة، ولعاداتها التواصل المستمر، تحاول جاهدة للحفاظ عليها بكل ما أوتيت من جهد وامكانات، فتعمل كما عملنا ولله الحمد في مهرجان الجنادرية ونجحنا، ولهذا أرى احداث مدرسة يطلق عليها "مدرسة التراث" يتعلم فيها الراغبون لمعرفة الحرف والصناعة اليدوية والفلكلورات الشعبية في مدة

يقررها المسؤولون عن مهرجان الجنادرية، ويكون مقر هذه المدرسة في مدينة التراث بالجنادرية، وذلك على سبيل المثال، بعد عشرين عاما في المستقبل باذن الله أعتقد أنه من المستحيل على ذلك الجيل معرفة كيفية فتل الحبال، وصنع المحالة والدراجة والسريح وثوب المجزع النسائي، أو الثوب المزالق - المردون - الرجالي، أو يصنع محشا تراثيا، أو يبني جدارا طينيا..الخ، الأمر الذي يعوز على الكثيرين في الوقت الراهن.

ثانيا: اذا لم يتيسر احداث مدرسة تراث فمن الممكن ابدالها بدورة تعقد كل عام مدة المهرجان المذكور لنفس الغرض الذي جاء في البند الأول سلفا.

ثالثا: يعطى المتدرب مكافأة رمزية مقابل تعلمه للتراث وهنا أجزم أن الراغبين لذلك موجودون وكثيرون.

هذا ما رأيت عرضه أمام أنظار المسؤولين عن المهرجان المهتمين باحيائه وتدعيمه كل عام مادام أن بعض المجيدين لهذه الحرف على قيد الحياة - والبقاء لله - آملا أن يجد اقتراحي هذا بعض الاهتمام فهو لا شك مفيد بحول الله لابقاء التراث حيا ومتواصلا عبر الأجيال القادمة، والله من وراء القصد.

مسك الختام:

مـــازالت الدنيـــا بخيـــر وأهلهـــا	يـــحيون ماضيهـــا وغـــالي قيمهـــا
أهـــل المعرفـــة مجدهـــا	مـــا جهلهـــا تحفـــظ عوايدهـــا
وتـــحمي شيمهـــا اليـــوم	وأمـــس جـــود ربـــي وصلهـــا

في مهرجان العز بنت خيمها

عبدالله بن حمير بن سابر الدوسري

رقم الوثيقة - ١٨٢ -

عنوان الصحيفة أو المجلة:	الرياض	تاريخ الصدور:	١٤٠٩/١٠/٩هـ
رقم العدد:	٧٦٣٠	رقم الصفحة:	١٠

مهرجان التراث مدرسة لا يستغنى عنها الجيل الحاضر وأبناء المستقبل

فور الانتهاء من مهرجان التراث جالت في خاطري بعض الملاحظات ووجهات النظر فدونتها منتظرا الوقت المناسب لكي أبعث بها الى المسئولين والقائمين على تنظيم المهرجان عبر جريدة "الرياض"، وقبل أيام وجدت أحد الاقتراحات التي دونتها منشورا بواسطة الأخ عبدالله بن حمير الدوسري، وأسعدني ذلك لتواتر الفكرة، وشجعني ذلك على استعراض ملاحظاتي، وما أقترحه وأعتبر ما أعرضه في التصور الأول تأييدا لاقتراح الأخ عبدالله، وبالنسبة للتصورات الثانية أرجو أن نجد

التجاوب خصوصا وأن اللجنة المنظمة ترحب بالاقتراحات والأفكار ونحسبها كذلك، والنقاط هي كالآتي:

أولا: كما هو ملاحظ فان بعض الحرف تكاد تنقرض، ولم يعد يجيد أداءها سوى أشخاص قلة وهم من كبار السن، فماذا سيكون عليه الحال مستقبلا وخاصة بعد وفاة أو عجز هؤلاء الأشخاص، كما هي سنة الحياة؟.

بالتأكيد ستكون النتيجة انقراض هذه الحرف، من هنا أدعو كأن يتبنى الحرس الوطني انشاء مدرسة لتعليم هذه المهن والحرف اليدوية، ويقوم هؤلاء الكبار بدور المعلم لنضمن استمرارها في الأجيال القادمة وعدم ارتباطها بشخص معين، وبالذات حين نعلم رغبة بعض الشباب من هواة التراث التعرف والتعلم على كيفية وأسرار هذه المهن.

ثانيا: معرض الكتاب الخطوة الموفقة هذا العام، وهذه الملاحظات:

١- كان المفروض أن تشارك فيه دور النشر وبالذات السعودية، ولكن الحاصل هو مشاركة مستودعات الكتب - المكتبات - وليس دور النشر في الغالب.

٢- كنا نتمنى أن يكون كتابا سعوديا فعلا - أي المؤلف أو الناشر سعوديا، ويتم توفير جميع الاصدارات السعودية فيه ليتميز عن بقية المعارض.

٣- جزء كبير كان للعرض فقط، وكشخص عادي ومعجب ببعض المعروضات، كيف أتمكن من الحصول عليها، نأمل أن يكون مستقبلا للعرض والبيع معا.

ثالثا: دورات المياه، بوفيهات المرطبات والأكلات الشعبية، أماكن الجلسات والاستراحة تحتاج الى اعادة نظر من حيث توفيرها بشكل أكبر وبتوزيع على جميع أنحاء القرية بشكل أفضل.

رابعا: يعتبر مقر القرية مقرا دائما ولموقعه، وكون وقت العرض ما يتم غالبا في أوقات يكثر فيها الغبار وتقلب الجو، فياحبذا لو تم احاطته وتشجيره بالأشجار المناسبة لتخفيف حدة الغبار وتلطيف تقلبات الجو.

خامسا: أعجب الكثير بالمهارات والاستعراضات في مجال الفروسية، وكنا نتصور أن الفروسية لدينا لا تتعدى موضوع الجري والسباق، ومن هنا فاني أرى أن تعم هذه الرياضة على قطاعات الشباب المختلفة، وأن يصاحب احتفالات أو سباقات الفروسية هذه الاستعراضات المشوقة دائما، فذلك سيزيد المتعة والاثارة، وبالتالي زيادة الاقبال والاهتمام الجماهيري، ولا أعتقد أن نادي الفروسية تحت رعاية الحرس الوطني سيبخل علينا ذلك.

وبعد فتلك مجرد اقتراحات شجعني عليها التقبل والتفهم الذي يبديه المسئولون بهذا الصرح الشامخ، ومن نجاح الى نجاح أكبر وأوسع.

محمد عبدالله الخازم

قائمة

بالوثائق التي نشرت في نفس المناسبة

ولم ترد في الكتاب

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
السبيت وعمل لمدة ٢٤ ساعة	المسائية	٢١٦٨	١٤٠٩/٧/٧هـ	الأخيرة
البخيتان يكتب للجنادرية	المسائية	٢١٦٨	١٤٠٩/٧/٧هـ	الأخيرة
التعليم الفني يشارك في المهرجان الوطني بالجنادرية	مجلة اليمامة	١٠٤٣	١٤٠٩/٧/٩هـ	١١٠
طلاب الجامعة وطالبات جدة يشاركون في مهرجان الجنادرية	الندوة	٩١٣٤	١٤٠٩/٧/١٣هـ	الأخيرة
في مهرجان الجنادرية مسرحيتان بين جامعة الملك سعود والنادي الأدبي	الجزيرة	٥٩٨٩	١٤٠٩/٧/١٤هـ	٢١
اتمام بناء متحف طيبة بالجنادرية ليكون مقرا ومتحفا دائما للتراث	الجزيرة	٥٩٩١	١٤٠٩/٧/١٦هـ	٩
مسرحية قبة رشيد في مهرجان الجنادرية	الرياض	٧٥٥٠	١٤٠٩/٧/١٧هـ	٩
سمو ولي العهد يتفقد منشآت الجنادرية	البلاد	٩١٠٣	١٤٠٩/٧/١٩هـ	١
سمو ولي العهد يتفقد مقر انشاءات المهرجان	الجزيرة	٥٩٩٤	١٤٠٩/٧/١٩هـ	١، ٢٦
سمو ولي العهد يتفقد منشآت المهرجان	الرياض	٧٥٥٢	١٤٠٩/٧/١٩هـ	١٩
سمو ولي العهد: تراثنا يستحق الابراز وعليكم تحقيق أهداف المهرجان	عكاظ	٨٢٦٧	١٤٠٩/٧/١٩هـ	١
السبيت: تأجيل الندوة السنوية الكبرى الى العام القادم	عكاظ	٨٢٦٧	١٤٠٩/٧/١٩هـ	الأخيرة
سمو ولي العهد يتفقد الجنادرية	المدينة المنورة	٧٩٦٦	١٤٠٩/٧/١٩هـ	١
سمو ولي العهد تفقد انشاءات المهرجان الوطني	المسائية	٢١٧٨	١٤٠٩/٧/١٩هـ	١
سمو ولي العهد يتفقد منشآت مهرجان الجنادرية	الندوة	٩١٤٠	١٤٠٩/٧/١٩هـ	١

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
اكتمال الاستعدادات لانطلاق المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة	الجزيرة	٥٩٩٥	١٤٠٩/٧/٢٠هـ	٤
السبيت: دعم كبير من سمو ولي العهد لمهرجان الجنادرية	عكاظ	٨٢٦٨	١٤٠٩/٧/٢٠هـ	٢
انتاج الطالبات في مهرجان الجنادرية	البلاد	٩١٠٥	١٤٠٩/٧/٢١هـ	الأخيرة
استعدادا لمهرجان الجنادرية: مسابقة شعرية لهواة الشعبي بالأحساء	الجزيرة	٥٩٩٦	١٤٠٩/٧/٢١هـ	٩
السبيت: الجنادرية يتصدر المناسبات الثقافية العربية	عكاظ	٨٢٧٠	١٤٠٩/٧/٢٢هـ	١٠
خبزة غامد وزهران في الجنادرية	المدينة المنورة	٧٩٦٩	١٤٠٩/٧/٢٢هـ	الأخيرة
الأدوار الثانوية في الجنادرية	المسائية	٢١٨١	١٤٠٩/٧/٢٢هـ	الأخيرة
الأربعاء على أرض الجنادرية ترصد النشاط الثقافي	الأربعاء الأسبوعي	٢٩٠	١٤٠٩/٧/٢٣هـ	٥
جمعية الملك فهد الخيرية النسائية بجيزان تشارك بمهرجان الجنادرية	الرياض	٧٥٥٦	١٤٠٩/٧/٢٣هـ	٢
ماضي وحاضر الباحة في الرياض	عكاظ	٨٢٧١	١٤٠٩/٧/٢٣هـ	الأخيرة
سمو ولي العهد متفقدا منشآت المهرجان الوطني	مجلة اليمامة	١٠٤٥	١٤٠٩/٧/٢٣هـ	١٣
الشثري والمهرجان الوطني	المدينة المنورة	٧٩٧٠	١٤٠٩/٧/٢٣هـ	٣
جمعية الثقافة والفنون بالقصيم تشارك في المهرجان الوطني الخامس	الجزيرة	٥٩٩٩	١٤٠٩/٧/٢٤هـ	٥
خدمة خاصة للجمهور بالجنادرية	الجزيرة	٥٩٩٩	١٤٠٩/٧/٢٤هـ	١٧
بمناسبة المهرجان تعديل السير في بعض الشوارع	الجزيرة	٥٩٩٩	١٤٠٩/٧/٢٤هـ	الأخيرة

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الجنادرية ترحب بمشاركة الأطفال عبر المسابقة الثقافية الثالثة	الرياض	٧٥٥٧	١٤٠٩/٧/٢٤هـ	٣
٥٠ عربة لنقل زوار مهرجان الجنادرية	المدينة المنورة	٧٩٧١	١٤٠٩/٧/٢٤هـ	الأخيرة
فرقة فنون الباحة في مهرجان الجنادرية	الندوة	٩١٤٥	١٤٠٩/٧/٢٤هـ	الأخيرة
فعاليات المهرجان الوطني تبدأ يوم الأربعاء	البلاد	٩١٠٩	١٤٠٩/٧/٢٦هـ	١
المهرجان يضم ٢٥ معرضا للكتاب والوثائق والفن التشكيلي	الندوة	٩١٤٧	١٤٠٩/٧/٢٦هـ	٥
اشتراك أجهزة وزارة الدفاع في مهرجان الجنادرية	البلاد	٩١١٠	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	٢
جامعة أم القرى تشارك في التراث	البلاد	٩١١٠	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	الأخيرة
اشتراك الجهات التابعة لوزارة الدفاع في مهرجان الجنادرية	الرياض	٧٥٦٠	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	٢٠
التشكيليون في الجنادرية	الرياض	٧٥٦٠	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	٢٠
دار طيبة للتراث في الجنادرية	المدينة المنورة	٧٩٧٤	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	الأخيرة
الكرة المضيئة في مهرجان الجنادرية	المسائية	٢١٨٥	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	الأخيرة
أربعة أجنحة بمعرض القوات المسلحة بالجنادرية	الندوة	٩١٤٨	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	٤
جامعة أم القرى تشارك في مهرجان التراث بالجنادرية	الندوة	٩١٤٨	١٤٠٩/٧/٢٧هـ	الأخيرة
أجهزة الاعلام تتابع استعدادات الجنادرية	عكاظ	٨٢٧٦	١٤٠٩/٧/٢٨هـ	٢
مكتب التربية الخليجي في المهرجان الوطني	المدينة المنورة	٧٩٧٥	١٤٠٩/٧/٢٨هـ	٢
ليال شعرية مميزة بمشاركة ٥٠ شاعرا	الجزيرة	٦٠٠٤	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	٦
١٤ حرفة قديمة من الأحساء في مهرجان الجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٤	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	٩

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الجنادرية بانتظار فتح الستارة للعرض الأول	الجزيرة	٦٠٠٤	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	١٩
منطقة الجوف تشارك في مهرجان الجنادرية	الرياض	٧٥٦٢	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	٤
جمعية الدمام في الجنادرية بالكرة المضيئة	المدينة المنورة	٧٩٧٦	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	١٥
نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة تنطلق غدا	المسائية	٢١٨٧	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	الأخيرة
مشاركة المدينة في الجنادرية	الندوة	٩١٥٠	١٤٠٩/٧/٢٩هـ	الأخيرة
الجنادرية تفتح بوابة التاريخ	الأربعاء الأسبوعي	٢٩٧	١٤٠٩/٨/١هـ	١٦، ١٧
اليوم تبدأ نشاطات المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة	البلاد	٩١١٣	١٤٠٩/٨/١هـ	٢
عويس وقبة رشيد بالمهرجان	الجزيرة	٦٠٠٥	١٤٠٩/٨/١هـ	١٠
الأمير فيصل بن فهد يتفقد موقع مهرجان الجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٥	١٤٠٩/٨/١هـ	١٠
معرض للمخدرات بالجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٥	١٤٠٩/٨/١هـ	١٠
لا نشاط ثقافي بالجنادرية هذا العام	الجزيرة	٦٠٠٥	١٤٠٩/٨/١هـ	١٠
ندوات ومحاضرات متعددة خلال المهرجان	الجزيرة	٦٠٠٥	١٤٠٩/٨/١هـ	١٠
مهرجان الجنادرية في انتظار المقيم	الجزيرة	٦٠٠٥	١٤٠٩/٨/١هـ	١٩
مساء أمس سمو الأمير بدر قام بجولة تفقدية لموقع المهرجان	الجنادرية	٥١	١٤٠٩/٨/١هـ	١
مفهوم التراث	الجنادرية	٥١	١٤٠٩/٨/١هـ	٣
عشاق بدر يلتقون به في الجنادرية	الجنادرية	٥١	١٤٠٩/٨/١هـ	الأخيرة
ست ندوات فكرية	الجنادرية	٥١	١٤٠٩/٨/١هـ	الأخيرة
التلفزيون والاذاعة يوميا في المهرجان	الجنادرية	٥١	١٤٠٩/٨/١هـ	الأخيرة

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الجاليات الأجنبية في مستشفى الملك فهد يزورون المهرجان	الجنادرية	٥١	١٤٠٩/٨/١هـ	الأخيرة
سنوية الجنادرية، مهرجان الوصل والتواصل	مجلة الجيل	٧٦	١٤٠٩/٨/١هـ	١٤ :١٨
سمو ولي العهد يشهد الاستعدادات الأخيرة لانطلاق فعاليات المهرجان	الحرس الوطني	٧٨	١٤٠٩/٨/١هـ	١١
بعد أربعة مهرجانات نخبة من الكتاب والأدباء يكتبون عن مسيرة المهرجان	الحرس الوطني	٧٨	١٤٠٩/٨/١هـ	١٩
الجنادرية ملامح من تاريخنا الوطني	الرياض	٧٥٦٣	١٤٠٩/٨/١هـ	١
في الجنادرية اليوم، الثقافة لأجل التنمية	الرياض	٧٥٦٣	١٤٠٩/٨/١هـ	٩
أمير الشباب يتفقد الجنادرية أمس	عكاظ	٨٢٧٨	١٤٠٩/٨/١هـ	١٤
طلاب المملكة في مسابقة الجنادرية	عكاظ	٨٢٧٨	١٤٠٩/٨/١هـ	الأخيرة
الجنادرية: الماضي في ذاكرة الوطن	المجلة العربية	١٣٩	١٤٠٩/٨/١هـ	١ :١٨
سمو الأمير بدر والأمير فيصل يقومان بجولة تفقدية للجنادرية	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٣
معرض خاص للوثائق يقام في المهرجان لأول مرة	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٤
لأول مرة سيكون هناك رسالة باللغة الفرنسية	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٤
خبز غامد وزهران بين أيادي زوار المهرجان	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٤
دراما القلوب والحجارة تحاكي مشكلات العالم الاسلامي	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٤
٣٣ دار نشر في معرض الكتاب	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٤
الاذاعة تتواجد في المهرجان	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٤
الأطفال يمارسون الألعاب الشعبية في المهرجان	المسائية	٢١٨٨	١٤٠٩/٨/١هـ	٤

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
العالم والعودة الى التراث	المسائية	٢١٨٨	١/٨/١٤٠٩هـ	٥
مجتمع الجنادرية	المسائية	٢١٨٨	١/٨/١٤٠٩هـ	٥
الشيباني واللامنتمي	المسائية	٢١٨٨	١/٨/١٤٠٩هـ	٥
ثلاثة أيام خاصة بحواء	المسائية	٢١٨٨	١/٨/١٤٠٩هـ	٥
لا للمخدرات	المسائية	٢١٨٨	١/٨/١٤٠٩هـ	٥
خمس سنوات من تذكارات الأصالة والتحضر	المسائية	٢١٨٨	١/٨/١٤٠٩هـ	٥
٣ مناسبات تتحدث عن مسيرتنا الحضارية	الندوة	٩١٥١	١/٨/١٤٠٩هـ	١
اليوم ينطلق المهرجان الخامس للتراث والثقافة بالجنادرية	الندوة	٩١٥١	١/٨/١٤٠٩هـ	٦
الجنادرية وصل للحاضر بالماضي واعتزاز بالهوية	الجزيرة	٦٠٠٦	٢/٨/١٤٠٩هـ	٣
أنجال آل زايد آل نهيان بالمهرجان	الجزيرة	٦٠٠٦	٢/٨/١٤٠٩هـ	١، ١٨
عميد كلية الهندسة: المهرجان وجه مشرق للحرس الوطني	الجنادرية	٥٢	٢/٨/١٤٠٩هـ	٣
عبدالرحمن آل الشيخ: أقترح أن يقام المهرجان كل خمس سنوات وأن يكون أكثر شمولية	الجنادرية	٥٢	٢/٨/١٤٠٩هـ	٣
سمو أمير الباحة: المهرجان خطوة جيدة وتكاد تكون فريدة	الجنادرية	٥٢	٢/٨/١٤٠٩هـ	٣
د. عبدالرحمن الأنصاري: المهرجان رمز ثقافي للنشاط الفكري في المملكة	الجنادرية	٥٢	٢/٨/١٤٠٩هـ	٣
الفنون الشعبية تالقت في المهرجان	الجنادرية	٥٢	٢/٨/١٤٠٩هـ	الأخيرة
العودة للتراث، مراجعة لا رجوع	الجنادرية	٥٢	٢/٨/١٤٠٩هـ	الأخيرة
لقطات من الجنادرية	الرياض	٧٥٦٤	٢/٨/١٤٠٩هـ	٧
فعاليات اليوم الخميس	الرياض	٧٥٦٤	٢/٨/١٤٠٩هـ	٧

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الفائز الأول بالشوط الثاني: أهدي الفوز لوالد الجميع خادم الحرمين الشريفين	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٧
رقص الجميع مع فرقة الباحة	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٧
الجميع يطلب الكليجا	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٧
الصحف والمجلات القديمة لماذا اختفت	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٧
زحمة في ساحة الشعر الشعبي	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٧
السبيت: حضور الزوار الى المهرجان فاق جميع المواسم	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٧
رقصة شعبية لكل مناسبات الوطن	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	٩
التراث الحي ينير طريق المستقبل	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	١٦
اليوم وغدا مسرحية الكرة المضيئة في الجنادرية	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	١٩
رياضة العرب في موطن العرب	الرياض	٧٥٦٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	الأخيرة
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود يفتتح مهرجان الجنادرية	الرياض ديلي	٢٤٦	١٤٠٩/٨/٢هـ	١
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود يفتتح المهرجان الوطني للتراث والثقافة	سعودي جازيت	٤٣١٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	١
سباق الهجن أولى فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة	الشرق الأوسط	٣٧٥٤	١٤٠٩/٨/٢هـ	١، ٢
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز يفتتح المهرجان	عرب نيوز	١٠٢	١٤٠٩/٨/٢هـ	١
سباق الهجن وتسليم الجوائز في جو يفوح بعطر الماضي	عرب نيوز	١٠٢	١٤٠٩/٨/٢هـ	١

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
سمو ولي العهد والشيخ حمد يشاركان في مهرجان الأصالة	عكاظ	٨٢٧٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	١
كتب توثيقية لفعاليات المهرجان الرابع	عكاظ	٨٢٧٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	١٢
الأمير نواف: المهرجان يحمل أصالة ماضينا العريق	المسائية	٢١٨٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	٤
فيصل الحجيلان: رعاية خادم الحرمين الشريفين للمهرجان أعطته دفعة للأمام	المسائية	٢١٨٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	٤
الاذاعة تكثف من تواجدها في الجنادرية	المسائية	٢١٨٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	٥
هجيني	المسائية	٢١٨٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	٥
أنيس منصور يقيم الشعراء الشباب	المسائية	٢١٨٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	٥
كلمة	المسائية	٢١٨٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	٥
الجنادرية تأكيد واحياء لتراث العرب الأصيل	المسائية	٢١٨٩	١٤٠٩/٨/٢هـ	٥
الكرة المضيئة في الجنادرية	الندوة	٩١٥٢	١٤٠٩/٨/٢هـ	٨
لقطات من الجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
الانتفاضة الفلسطينية بالجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
هذه المسيرة الفنية في حفل الافتتاح	الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
هذا المساء بالجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
الندوات هذا المساء	الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
الأمير نواف بن عبدالعزيز: تطور المهرجان كل عام يشد الجميع الى المتابعة	الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
المهرجان الوطني استلهام لمكوناتنا التاريخية	الجزيرة	٦٠٠٧	١٤٠٩/٨/٣هـ	الأخيرة
الشيخ عيسى بن خليفة: المهرجان شرف كبير لشعب الخليج والجزيرة	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	٣
سفير البحرين: فخورون بمشاركتنا في المهرجان	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	٣

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
المهرجان يدخل يومه الثالث	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	٤ ، ٥
الشعر الشعبي يتألق في أول لياليه	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	الأخيرة
ابن خميس يقضي ساعة مع وثائق المهرجان	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	الأخيرة
الخبيتي بطريقة جديدة	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	الأخيرة
غياب التلفزيون عن تسجيل الندوات الفكرية	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	الأخيرة
الندوات الثقافية بمبنى الرئاسة	الجنادرية	٥٣	١٤٠٩/٨/٣هـ	الأخيرة
٥٠ شاعرا يمثلون شعراء النظم والرد هذا العام	الرياض	٧٥٦٥	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
فرقة الدوادمي تشارك لأول مرة بالسامري ومجسم البيت القديم	الرياض	٧٥٦٥	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
فعاليات الجنادرية في هذا اليوم الجمعة	الرياض	٧٥٦٥	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
الحامد وتجربة قديمة مع بيوت الطين وذكريات الجنادرية	الرياض	٧٥٦٥	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
أكثر من ٢٥ ألفا شاهدوا فعاليات المهرجان في يومه الأول	الرياض	٧٥٦٥	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
الأمير عبدالعزيز بن سعود: المهرجان تظاهرة ثقافية كبرى	الرياض	٧٥٦٥	١٤٠٩/٨/٣هـ	٦
مشاركة مميزة لامارة منطقة الباحة	الرياض	٧٥٦٥	١٤٠٩/٨/٣هـ	٧
جامعة الملك عبدالعزيز تشارك في مهرجان الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٠	١٤٠٩/٨/٣هـ	١٥
السبيت: توجيهات ولي العهد ومتابعة الأمير بدر وراء هذا النجاح الكبير	عكاظ	٨٢٨٠	١٤٠٩/٨/٣هـ	١٥
الأمير محمد بن سعود الكبير والأمير بدر يشرفان شوط الهجن الثالث	عكاظ	٨٢٨٠	١٤٠٩/٨/٣هـ	١٥
قراء يطالبون باعادة السيرة الذاتية لتميزها	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
القلوب والحجارة لجامعة الامام بالجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الليلة أمسية شعرية	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
الكرة تضيء بالجنادرية	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
صورة تحكي قصة الركب المدني أثناء الحج	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
مشاركات متعددة لجامعة الملك سعود بالمهرجان	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
جناح خاص للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وأفلام تعرض للجمهور	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
المخدرات بالمهرجان	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
الأمير عبدالعزيز بن فهد يزور ضياع الباحة بالمهرجان	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	٨
الجماهير بالجنادرية تعيش جوا مسرحيا مع قبة رشيد والكرة المضيئة	الجزيرة	٦٠٠٨	١٤٠٩/٨/٤هـ	١٩
في اليوم الثالث: أكثر من مائة ألف زائر	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	١
الأمير نواف بن عبدالعزيز: المهرجان شيء عظيم واعتراف للتراث السعودي الأصيل	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	١
أهلا بالأشقاء في الجنادرية	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	١
د. المشعل: أطالب باستمرار المهرجان طوال العام	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٣
د. راشد الراجح: المهرجان يتطور عاما بعد آخر	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٣
نشاطات منطقة القصيم في المهرجان	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
شباب بريطانيون يبدون اعجابهم بالمهرجان	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
لبن الجامعة في الجنادرية	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
تألق شعراء النظم والمحاورة	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
مستر كيث وبداية سعيدة مع الجنادرية	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤، ٥
الخواجات أكثر زوار بيت الشعر	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٥

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
رائحة دهن العود تفوح في أرجاء الجنادرية	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٥
بعض البراعم تشارك في الفنون الشعبية	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٥
الجمهور يعكس التوقعات	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	الأخيرة
افتتاح مكتب للاستعلامات في الجنادرية	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	الأخيرة
اقبال كبير على معرض الكتاب	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	الأخيرة
وزير الثقافة الأردني يزور المهرجان	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	الأخيرة
الكمبيوتر في الجنادرية	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	الأخيرة
٩,٧٠٠ زائر لجناح البريد	الجنادرية	٥٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	الأخيرة
طلال ومفاجأة الافتتاح	الرياض	٧٥٦٦	١٤٠٩/٨/٤هـ	٧
شباب الحرس الوطني في كل موقع من أجل الافتتاح	الرياض	٧٥٦٦	١٤٠٩/٨/٤هـ	٧
الجنادرية حضارة أمة ومجد شعب	الشرق الأوسط	٣٧٥٦	١٤٠٩/٨/٤هـ	٢٦
مهرجان الجنادرية رمز للتراث	عرب نيوز	١٠٤	١٤٠٩/٨/٤هـ	٢
المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة يشهد العالم الأصالة والتاريخ	مجلة الشرق	٤٩٥	١٤٠٩/٨/٤هـ	١٦، ١٧
عربات لنقل الزوار لأول مرة في الجنادرية	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
حسين منصور: أحسن الحرس الوطني صنعا في تنظيم هذا المهرجان	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
عادات وتقاليد الباحة في كتاب	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
عروض الفروسية تبهر زوار الجنادرية	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
الجنادرية تقول لا للمخدرات	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
أبرز نشاطات الليلة	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
الجارالله وطعم الكبسة	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
مجتمع الجنادرية	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
هجيني	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
دحدوح التومي يعرض بضاعته في الجنادرية	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
النعيم: أمة بلا ماض تعد أمة ناقصة النمو	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
أفضل شعراء الرد	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
اغلاق أبواب معرض الوثائق	المسائية	٢١٩٠	١٤٠٩/٨/٤هـ	٤
اقبال كبير على فعاليات المهرجان	البلاد	٩١١٦	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
المهرجان يدخل يومه الخامس	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	١
سمو ولي العهد يستقبل ضيوف المهرجان	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	١
الأمير مقرن بن عبدالعزيز: نفتخر بنقلتنا الحضارية ولا نتنكر لأصالتنا	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	١
الوفد المرافق لوزير خارجية الامارات يزور المهرجان اليوم	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	١
وزير خارجية تشاد يزور المهرجان اليوم	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	١
اللواء سالم بريان: على المناطق ابراز ما لم يتم القاء الضوء عليه من الفنون	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٣
د. سعد الراشد: جائزة لأحسن فنان سعودي وخليجي	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
د. صالح العذل: المهرجان من المناسبات التي ننتظرها كل عام	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٣
د. الحصين: طالب بزيادة اللوحات الارشادية للوصول الى مقر المهرجان	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٣
لأول مرة بنك الرياض في الجنادرية	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
عازف الربابة سرق الأضواء	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
وتجسدت الانتفاضة على مسرح الجنادرية	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
السوق الشعبي فرح ومرح وبضائع	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
الكليجا في الجنادرية	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
مداعبات لطيفة من شعراء الرد	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
اليابانيون ورقصة السيف	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
الجمعة والاثنين للنساء فقط	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
صباح السبت المهرجان لمن لا يستطيع الحضور في المساء	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
برنامج مع الناس في الجنادرية	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
في الجنادرية أهازيج وفروسية	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
مبلغ من المال ينتظر صاحبه في الجنادرية	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
مهدي بن عبار مطلوب في الجنادرية	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
مساء اليوم أبو فلاح في التلفزيون	الجنادرية	٥٥	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
صناعة الفخار تفقد بريقها أمام التحف والأواني الحديثة	الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٧
خبز التنور الشهي يباع في القرية الشعبية بأسعار معقولة	الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٧
توحيد قطاعات وزارة الداخلية في جناح خاص	الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٧
راقص الينبعاوي يعشق العرضة النجدية	الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٧
في الجنادرية بع الجمل واشتر فرسا	الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٩
نشرة خاصة بمهرجان التراث والثقافة	الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٢١
من منشورات المهرجان	الرياض	٧٥٦٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٢١
الانتفاضة تعارض البرنامج الاسرائيلي	سعودي جازيت	٤٣١٧	١٤٠٩/٨/٥هـ	٢
في السوق الشعبي ٧٥ حرفة يدوية لأول مرة	عكاظ	٨٢٨٢	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
سلاح الحدود يشارك لأول مرة في الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٢	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
بين جيلين	عكاظ	٨٢٨٢	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
جهود رائعة للمرور	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
مجتمع الجنادرية	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
مدير تعليم المنطقة الشرقية: الجنادرية تنقلنا الى بوابة القرن الجديد	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
كمال الطويل: الجنادرية جاءت لتقضي على حالة فقدان الذاكرة	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٤
السواط دمه لازال خفيفا	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
ضيوف الجنادرية يتحدثون عن المخدرات	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
شعر بن بليهد في الجنادرية	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
أهالي الباحة يستضيفون زوار المهرجان بالخبز المدهون بالعسل	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	٥
الجنادرية محطة تواصل بين الأجيال	المسائية	٢١٩١	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
قرار على قرار	الندوة	٩١٥٤	١٤٠٩/٨/٥هـ	٨
أخبار من الجنادرية	الندوة	٩١٥٤	١٤٠٩/٨/٥هـ	الأخيرة
المهرجان يستقبل عشرات الألوف من الزائرين	اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
اللواء الحريشي: لدينا توجيهات بتوفير الراحة للجميع	اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
لقاء مع حرفي	اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
وجه مضيء	اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
مشاركة منطقة	اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
من الجنادرية	اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
جولة في جناح	اليوم	٥٧٤٩	١٤٠٩/٨/٥هـ	١٢
سمو ولي العهد يستقبل الضيوف المشاركين بالمهرجان	الجزيرة	٦٠١٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	١، ٢٢

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الأمير مشاري بن سعود: مهرجان الجنادرية وجه مشرق للحرس الوطني	الجزيرة	٦٠١٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	٦
مساء اليوم سمو الأمير بدر يكرم ضيوف المهرجان	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	١
مساء اليوم جولة ميدانية لضيوف المهرجان	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	١
وزير الخارجية العماني: المهرجان محاولة رائدة لابراز الدور الثقافي	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	١
وزير الجمهورية التشادية: المهرجان يحقق النتائج المرجوة من اقامته	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	١
الأمير بندر بن محمد بن سعود: يوم الافتتاح الجنادرية من الأيام المشهودة	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٣
سفير النمسا: الدول العظيمة هي التي تحافظ على تراثها	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٣
د. سعيد عطية: المهرجان حقق أهدافا بعيدة المدى	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٣
أنيس منصور: المهرجان تجربة ناجحة لاحياء الماضي	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٣
مشاركات جمعية الثقافة والفنون	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
كأس العالم في بيت المدينة	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
جمهور الفكر أكثر من جمهور الكرة	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
الفريسة تحظى باعجاب جمهور الفنون الشعبية	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
الاذاعة والتلفزيون ونشاط متميز	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٥
في الجنادرية شاعر بثلاث لغات	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٥
أطول زوار الجنادرية	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٥
نجران والمشاركة الأولى	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٥
المشاركة الخاصة لصناع الأسلحة	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	٥

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
عز الوطن تكتسح الأسواق	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
ادارة المهرجان والتوعية	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
نرويجي يقول تراثكم رائع	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
السواني في النمسا	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
فرقة جازان حضور متميز	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
اياد مدني وضفادع من دون أرجل	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
هولندي يحضر للدكتوراة في الأدب الشعبي	الجنادرية	٥٦	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
سمو ولي العهد يستقبل رجال الأدب والفكر والاعلام	الرياض	٧٥٦٨	١٤٠٩/٨/٦هـ	١، ٧
والوزيران العماني والتشادي يزوران الجنادرية	الرياض	٧٥٦٨	١٤٠٩/٨/٦هـ	٧
الوجود الفني بالجنادرية	الرياض	٧٥٦٨	١٤٠٩/٨/٦هـ	٢٢
صاحب السمو الملكي ولي العهد يستقبل ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة	سعودي جازيت	٤٣١٨	١٤٠٩/٨/٦هـ	٣
الأمير عبدالله يستقبل ضيوف المهرجان	الشرق الأوسط	٣٧٥٨	١٤٠٩/٨/٦هـ	١
سمو ولي العهد يستقبل ضيوف المهرجان	عكاظ	٨٢٨٣	١٤٠٩/٨/٦هـ	٣
فعاليات المهرجان الوطني تتواصل في الجنادرية	مرآة الجامعة	١١٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	١
د. السبيت لمرآة الجامعة: جامعتكم أكثر الجامعات مشاركة في المهرجان	مرآة الجامعة	١١٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	٢
جدول الفعاليات الثقافية في المهرجان	مرآة الجامعة	١١٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
لجنة التوثيق	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
الجمعة والاثنين للنساء فقط	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
الأمير مشاري بن سعود: الجنادرية مظهر وجوهر حضاري وثقافي للحرس الوطني	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
سمو ولي العهد يستقبل ضيوف المهرجان	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
فماذا فعلت أيتها الجنادرية؟	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٦هـ	الأخيرة
ولي العهد يستقبل ضيوف الجنادرية	الندوة	٩١٥٥	١٤٠٩/٨/٦هـ	١
الأمير مشاري بن سعود ينوه بمهرجان الجنادرية	الندوة	٩١٥٥	١٤٠٩/٨/٦هـ	٤
سمو ولي العهد يستقبل ضيوف المهرجان الوطني	اليوم	٥٧٥٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	١، ١٧
ابن جعيش: جوائز باسم المؤسسات الصحفية في المهرجان	اليوم	٥٧٥٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	١٣
المهرجان يفتح صباحا للجمهور اعتبارا من السبت القادم	اليوم	٥٧٥٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	١٣
من أدواتنا التراثية: معصرة السمسم	اليوم	٥٧٥٠	١٤٠٩/٨/٦هـ	١٣
يا حروف العز في الجنادرية	البلاد	٩١١٨	١٤٠٩/٨/٧هـ	٥
السبيت: تخصيص الخميس والجمعة القادمين للنساء، والسبت للزيارات الخاصة	الجزيرة	٦٠١١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
الأمير بدر يكرم ضيوف المهرجان	الجزيرة	٦٠١١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٥
جمهور غفير يتابع فعاليات اليوم السادس	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	١
تحديد أيام زيارة النساء للمهرجان	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	١
وزير الصحة: المشاركة في المهرجان شعور وطني عميق	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٣
مدير عام الجمارك: أشرت بأصبعي الى التلفزيون فعرفت ابنتي السواني	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٣
الصديقي وزجله الضاحك	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
المعوقون في الجنادرية	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
صانع القداح في الجنادرية	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
رعاية الشباب ومعرض متميز	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
من الفنون الشعبية في عسير	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٥
النقش على الجبس في جناح البحرين	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٥
مشاركة سلاح الحدود	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	٥
طلال مداح يزور المهرجان	الجنادرية	٥٧	١٤٠٩/٨/٧هـ	الأخيرة
مسرحية المطاريش وقبة رشيد بانتظار الزوار	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
قطار الجنادرية يستحوذ على الاعجاب	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
السبيت: ادارة المهرجان قررت تخصيص يوم السبت القادم لطلبة المدارس	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
أكثر من ١٠٠ ألف زائر يقتحمون أسوار الجنادرية في يومه الثالث	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
مياه الورد الباردة تتوسط السوق الشعبي	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
شعبية للجمل والجمال في سوق القرية	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
ادارة المهرجان تفتح مكتبا للاستقبال والاستعلامات بالجنادرية	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
فرصة من الصعب تعويضها	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
لقطات من الجنادرية	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
اعلان مسابقة الطفل الخميس القادم	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
النساء يزرن الجنادرية الجمعة والأحد القادمين	الرياض	٧٥٦٩	١٤٠٩/٨/٧هـ	الأخيرة
الوزير التشادي: لشباب هذا البلد أن يفخر بماضي أجداده	عكاظ	٨٢٨٤	١٤٠٩/٨/٧هـ	١٤
الجنادرية اليوم	عكاظ	٨٢٨٤	١٤٠٩/٨/٧هـ	١٤
السليطي: دولة قطر ستوسع وتكثف مشاركاتها القادمة	عكاظ	٨٢٨٤	١٤٠٩/٨/٧هـ	١٥

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
نشاط حافل لمهرجان التراث اليوم	المدينة المنورة	٧٩٨٣	١٤٠٩/٨/٧هـ	٧
بيضة تفارق الحياة بعد تخطيها نقطة النهاية	المدينة المنورة	٧٩٨٣	١٤٠٩/٨/٧هـ	الأخيرة
وثائق الماضي بالجنادرية	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
أكثر من ٩٠ ألف زائر يشاهدون معرض الكتاب	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
الأمير بدر يكرم ضيوف المهرجان	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
د. عبدالرحمن الأنصاري: آمل أن يتغير وقت المهرجان ليصبح خلال أجازة نصف العام	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
برنامج مع الناس في الجنادرية	المسائية	٢١٩٢	١٤٠٩/٨/٧هـ	٤
لقاء مع حرفي	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
أكثر من ١٢ ألف اجابة لمسابقة الطفل	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
تلفون خاص للجمهور	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
مشاركة	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
معرض للوثائق بالمهرجان	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
أكثر من ٣٠ ألف زائر يشاهدون المهرجان	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
من الجنادرية	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
وزير الدولة للشئون الخارجية بسلطنة عمان يزور المهرجان	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
الوزير المفوض برئاسة الجمهورية التشادية يعرب عن اعجابه بمهرجان الجنادرية	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
برنامج يوم الثلاثاء	اليوم	٥٧٥١	١٤٠٩/٨/٧هـ	٨
الجنادرية المعطيات والطموح	الأربعاء الأسبوعي	٢٩٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	١١

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الجنادرية في يومها السادس	الجزيرة	٦٠١٢	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
معنى الجنادرية	الجزيرة	٦٠١٢	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة، ٢٢
المهرجان يشهد زيارات عدة وفود خليجية مساء أمس	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	١
مستشار أمير دولة الكويت: اقامة المهرجان فكرة عظيمة جدا	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	١
د. عبدالعزيز الخويطر:المهرجان يسير بشكل تصاعدي	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	١
د. فالح الصغير: المهرجان واجهة حضارية للمملكة	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٣
محمد الحميد: المهرجان نافذة على الماضي السعودي	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٣
د. ابراهيم الضبعان: تراثنا الزاخر سفيرنا للعالم	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٣
لقطات من زيارة مستشار سمو أمير دولة الكويت ومرافقيه للمهرجان	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
في السوق الشعبي العقال بـ١,٢٠٠ ريال	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
جمهور الفنون الشعبية يتفاعل مع الخبيتي	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
وزارة البرق والبريد والهاتف والجهد المميز	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
في الكويت يخططون لمهرجان مماثل	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٥
باقات ورد للمبدعين في الظل	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	٥
الوادي والعتاب	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة
ليلة القبض على ابن جعيثن	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة
الخطيب غضبان	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
سلطان الربابة في الجنادرية	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة
وفد من أربع دول خليجية يزور القرية الشعبية	الجنادرية	٥٨	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة
في الجنادرية الشعراء ينشرون دواوينهم	الرياض	٧٥٧٠	١٤٠٩/٨/٨هـ	٩
المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة يواصل فعالياته	السياسة	٧٤٠٤	١٤٠٩/٨/٨هـ	٢٦
المهرجان الوطني للتراث والثقافة وهج من تاريخ الأمة	السياسة	٧٤٠٤	١٤٠٩/٨/٨هـ	٢٦
الطب الشعبي يشارك في المهرجان لأول مرة	عكاظ	٧٢٨٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	١٤
القوات المسلحة ومشاركة متميزة هذا العام	عكاظ	٨٢٨٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	١٤
٢٢١٧ اصدارا سعوديا بمعرض الكتاب	عكاظ	٨٢٨٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	١٤
محمد سلامة: المهرجان فرصة لتجديد ذكرى الرقصات الشعبية القديمة	عكاظ	٨٢٨٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	١٤
مسابقة الطفل في الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	١٥
الجنادرية في عيون الخواجات	عكاظ	٨٢٨٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	١٤
الجنادرية عودة الى أسواق العرب	مجلة المجلة	٤٧٥	١٤٠٩/٨/٨هـ	٥٢:٥٥
الجنادرية خطوة ضرورية للحفاظ على تراثنا	المسائية	٢١٩٤	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
وفد من أربع دول خليجية يزور القرية	المسائية	٢١٩٤	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
راعي الصقور في المطعم الشعبي	المسائية	٢١٩٤	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
السواط الأفضل	المسائية	٢١٩٤	١٤٠٩/٨/٨هـ	٤
التراث والجذور	المسائية	٢١٩٤	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة
مشاركة البحث في الجنادرية	الندوة	٩١٥٧	١٤٠٩/٨/٨هـ	الأخيرة
الجنادرية منبع التراث ومعدن الأصالة	البلاد	٩١٢٠	١٤٠٩/٨/٩هـ	١١

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
ثلاثون ألف زائر للجنادرية في يوم واحد	البلاد	٩١٢٠	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
٣٠ ألف زائر للجنادرية في اليوم السابع	الجزيرة	٦٠١٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٤
الجنادرية	الجزيرة	٦٠١٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٧
يوم للنساء في الجنادرية	الجزيرة	٦٠١٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٧
المهرجان الوطني للتراث والثقافة يدخل أسبوعه الثاني	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	١
رئيس اللجنة العامة للمهرجان: اكتمال استعداداتنا لأيام النساء	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	١
وزير خارجية أندونيسيا: المهرجان الوطني تأكيد للشخصية الوطنية	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	١
المهرجان وما بعد المهرجان	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	١
قالوا عن المهرجان	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	٣
في أيام النساء دخول المهرجان عبر البوابتين الغربية والجنوبية	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	٥
كلاي يتوقف كثيرا أمام السواني	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
مغادرة عدد من ضيوف المهرجان	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
مغالطات محرر	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
عندما ينام ضارب الايقاع	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
الأماكن الأثرية تجذب الأجانب	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
من جدة الى الجنادرية	الجنادرية	٥٩	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
المهن الكويتية القديمة حرف متوارثة في الخليج العربي	الرياض	٧٥٧١	١٤٠٩/٨/٩هـ	٧
نجران في الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٢
التلفزيون الأسترالي في الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٢
الهيدة أشهر ألوان الفن بالأحساء	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٢

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الفن التشكيلي ومشاركة مختلفة هذا العام	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٢
أكثر من ثلاثين ألف زائر في اليوم السابع	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٣
الشيخ صالح بن عثيمين حاضر عن نعم الله خصوصها وعمومها	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٣
برنامج للسيدات بمهرجان الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٣
المهرجان يوثق الحياة السعودية منذ ٥٠ عاما	عكاظ	٨٢٨٦	١٤٠٩/٨/٩هـ	١٣
الجنادرية: المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة	مجلة اقرأ	٧١١	١٤٠٩/٨/٩هـ	٢٣:٢٥
الجنادرية، جمع الزمان فكان يوم	مجلة الدعوة	١١٨٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٣٥
الفنانون التشكيليون يتحدثون في الجنادرية	الندوة	٩١٥٨	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
وثائق عن الحياة بالمملكة من خلال خطاب الملك عبدالعزيز	الندوة	٩١٥٨	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
الجنادرية تأكيد لهوية حضارية متميزة	الندوة	٩١٥٨	١٤٠٩/٨/٩هـ	الأخيرة
المهرجان يعرض أكثر من ١٥٠ وثيقة تمثل أوجه الحياة المختلفة	اليوم	٥٧٥٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٨
٩٥ فنانا وفنانة شاركوا بأكثر من ٢٥٠ لوحة	اليوم	٥٧٥٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٨
وجه مضيء	اليوم	٥٧٥٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٨
برنامج اليوم	اليوم	٥٧٥٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٨
مشاركات مختلفة من الامارات والجامعات والوزارات بالمهرجان	اليوم	٥٧٥٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٨
المهرجان يعرض أكثر من ١٥٠ وثيقة تمثل أوجه الحياة المختلفة بالمملكة	اليوم	٥٧٥٣	١٤٠٩/٨/٩هـ	٨
الفعاليات يوم السبت على فترتين	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١
سمو الأمير بدر يشرف حفل مدارس الأبناء بالحرس الوطني	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
سفير المملكة في عمان: المشاركة الخليجية لها كبير الأثر	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١
محاضرة حول المعوقين بين الماضي والحاضر	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١
يوم المرأة	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١
من اصدارات المهرجان	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٣
الماء والنعناع والورد في بيت المدينة	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
الجنادرية موعد ولقاء	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
طلاب الحرس يغنون للمهرجان	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
عثر على طفلة وفقد المفتاح	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
من الجبيل الى الجنادرية	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
جاء ليسمع السواني	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
دخول معرض الكتاب على دفعات	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
الجمهور يحدده شعراء الرد	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
د. السناني: الجمهو يكسر القاعدة	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
كلاي في بيت هذال	الجنادرية	٦٠	١٤٠٩/٨/١٠هـ	الأخيرة
اليوم تبدأ الزيارات والفعاليات النسائية للمهرجان	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
تألق الفرق الشعبية وتعدد الحرف والمقتنيات نجاح للمهرجان	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
برنامج يوم الجمعة	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
العود ودهن العود في الجنادرية	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
بالمشلح والشطفة والغترة جاء مشاركا	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
التداوي بالأعشاب أمام الجمهور	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
الطب الشعبي بالكي علاج شعبي	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
مشاركة الدفاع المدني في المهرجان لأول مرة	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٧
حديث عن التراث في الجنادرية	الرياض	٧٥٧٢	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٩
لقطات من الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٢
ابن رشيد: الماضي في الجنادرية صورة صادقة لحياتنا	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٢
لجنة التنظيم والاستقبال تعمل على راحة الزوار	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٢
الشيخ عثمان الصالح: الجنادرية فكرة لها عمقها	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	٢
دار المدينة المنورة ونموذج لهندسة المعمار في الماضي	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٢
وفد كويتي يزور الجنادرية مساء الثلاثاء الماضي	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٢
وزير خارجية أندونيسيا: التراث هو تأكيد للشخصية الوطنية	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٣
الأمير بدر يرعى سباق المعوقين	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٣
محاضرة للشيخ بن باز للنساء في أيامهن	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٣
الجنادرية نموذج للتراث والحضارة	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٣
من المشاركين في الجنادرية	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١٠هـ	١٣
الأمير بدر يرعى السباق الثاني للمعوقين	الجزيرة	٦٠١٥	١٤٠٩/٨/١١هـ	٦
سمو الأمير بدر يشرف سباق المعوقين اليوم	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	١
هشام ناظر: التنمية التي نعيشها لم تفصلنا عن ماضينا	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	١
الجنادرية لكل الفئات	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	١

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
تجسيد الانتماء	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٢
من اصدارات المهرجان	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
سفير عمان: المهرجان انتزع الاعجاب	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
د. فاروق مراد: المهرجان عمل رائع	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
د. ساعد الحارثي: الجنادرية أصالة فريدة حقا	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
المشاركة الثانية لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالجنادرية	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٤
ونجح يوم المرأة	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٤
البيئة البحرية في المهرجان لأول مرة	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	٥
البورصة العالمية في السوق الشعبي	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	الأخيرة
صوماليتان وشرح بالاشارة	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	الأخيرة
صحفيات بالجملة	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	الأخيرة
الجامعيات يتطوعن بالترجمة	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	الأخيرة
الطلاب زاروا المهرجان اليوم	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	الأخيرة
المشاهد المؤثرة	الجنادرية	٦١	١٤٠٩/٨/١١هـ	الأخيرة
الأمير بدر يرعى سباق المعوقين الاثنين القادم	الرياض	٧٥٧٣	١٤٠٩/٨/١١هـ	٧
خطوات تطور القوات الجوية في جناح القوات المسلحة	الرياض	٧٥٧٣	١٤٠٩/٨/١١هـ	٧
١٠٠ ألف زائرة يتجولن في الجنادرية للاطلاع على محتوياتها	الرياض	٧٥٧٣	١٤٠٩/٨/١١هـ	٧
في الجنادرية الأطفال يكبرون	الرياض	٧٥٧٣	١٤٠٩/٨/١١هـ	٩
تشارلز اليوم في الجنادرية وغدا في عسير	الشرق الأوسط	٣٧٦٣	١٤٠٩/٨/١١هـ	١

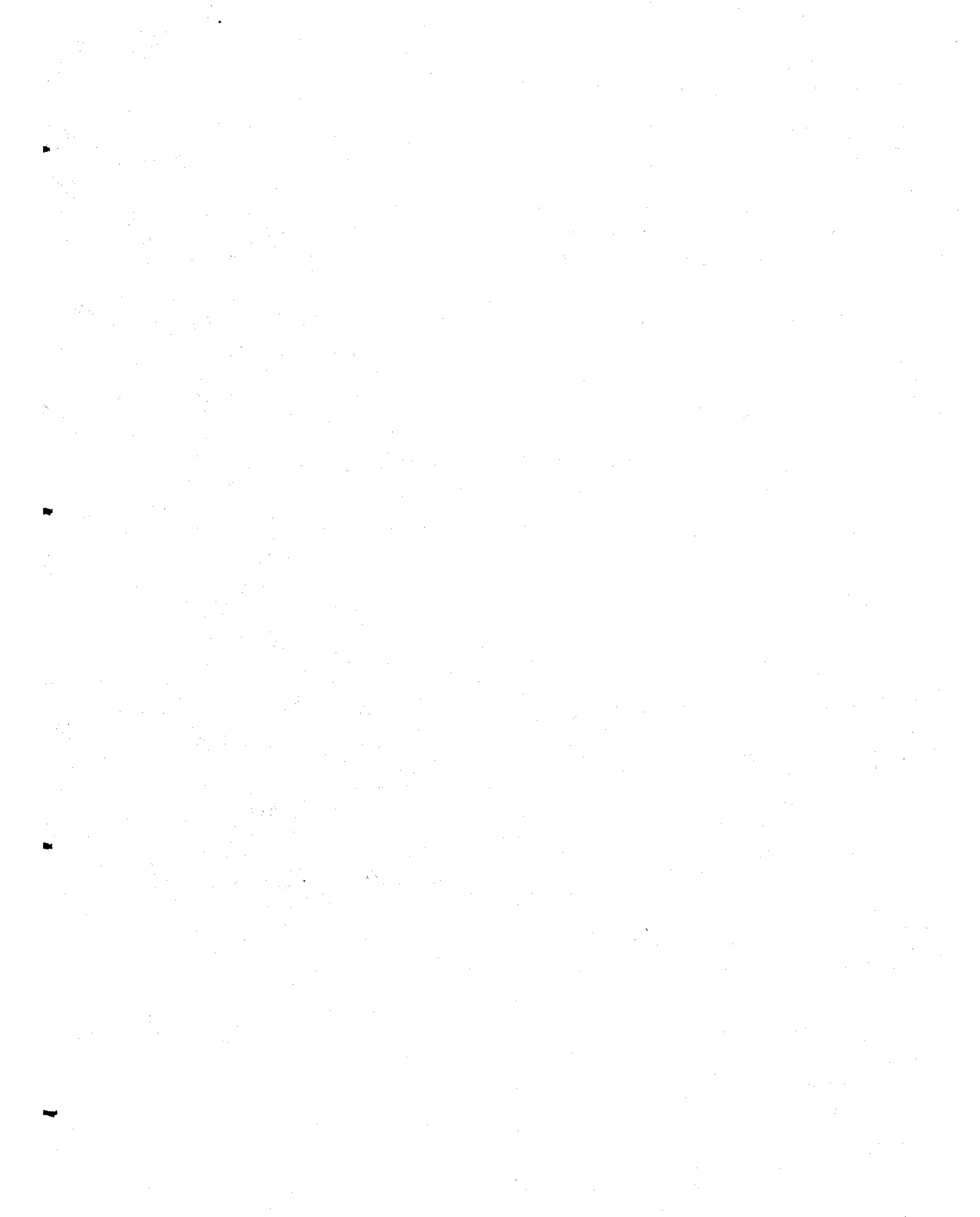
عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
الأمير بدر يرعى سباق المعوقين	الشرق الأوسط	٣٧٦٣	١٤٠٩/٨/١١هـ	٢٢
عبدالرحمن الراشد: حبذا لو يعاد العرض في الأعياد والمناسبات الوطنية	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٢
العرض الأول لمسرحية نهاية المباراة	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٢
لجنة الشعر الشعبي ونشاطات عديدة	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٢
الملازم خالد: جهود مكثفة لتنظيم الحركة المرورية	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٢
الجنادرية تشهد أمس أكبر اقبال جماهيري	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٢
اليوم والأيام التالية، الجنادرية على فترتين	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٣
الأمير بدر رعى حفل مدارس الأبناء بالحرس الوطني	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٣
محمد علي كلاي: ما رأيته اليوم زاد اقتناعي بعظمة حضارة وتراث هذا البلد	عكاظ	٨٢٨٨	١٤٠٩/٨/١١هـ	١٣
أمسية الأمس	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
ندوة للرواة	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
من الذي فاز بالمكيف	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
٣٠ ألف طفل اشتركوا في المسابقة	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
مجتمع الجنادرية	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
عدد من الزائرات يتحدثن عن المهرجان	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
الجنادرية صباحا	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
جديد الشعر جعل القاعة تزدهي بروادها	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
العشماوي والمشعان والبخيتان والدبل يتبارون شعرا	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	٣
الجنادرية وتراث الأمة المتجدد	المسائية	٢١٩٦	١٤٠٩/٨/١١هـ	الأخيرة

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
وهني اللي يسوقون السواني في الجنادرية	الرياض	٧٥٧٧	١٤٠٩/٨/١٥هـ	٩
كليجا القصيم في المهرجان	عكاظ	٨٢٩٢	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٢
الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية يزورون المهرجان	عكاظ	٨٢٩٢	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٣
اللواء العريفي: الجنادرية حققت تواصلنا مع الماضي	عكاظ	٨٢٩٢	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٣
المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة	مجلة كلية الملك خالد العسكرية	٢٥	١٤٠٩/٨/١٥هـ	٤، ١٥
الجنادرية	مجلة كلية الملك خالد العسكرية	٢٥	١٤٠٩/٨/١٥هـ	٢٢
مهرجان الجنادرية	مجلة كلية الملك خالد العسكرية	٢٥	١٤٠٩/٨/١٥هـ	٣
الأمير بدر يعرب عن سعادته بتفاعل المواطنين مع مهرجان التراث	المسائية	٢٢٠٠	١٤٠٩/٨/١٥هـ	الأخيرة
على هامش مهرجان الجنادرية الخامس للتراث والثقافة	مجلة المنهل	٤٧٠	١٤٠٩/٨/١٥هـ	٨، ٩
الجنادرية وهذه الفكرة	الندوة	٩١٦٣	١٤٠٩/٨/١٥هـ	٣
المغنون يغنون في القرية	مجلة اليمامة	١٠٤٨	١٤٠٩/٨/١٥هـ	٧٣
الجمهور يشارك في الاعداد للمهرجان القادم	اليوم	٥٧٥٩	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٣
٨٠ جائزة لمسابقة أبو فلاح	اليوم	٥٧٥٩	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٣
الأمير فيصل بن فهد يرعى الحفل الختامي مساء اليوم	اليوم	٥٧٥٩	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٣
علماء وأدباء وسفراء يزورون الجنادرية	اليوم	٥٧٥٩	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٣
من الجنادرية سر النجاح	اليوم	٥٧٥٩	١٤٠٩/٨/١٥هـ	١٣

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
طلاب مركز التدريب المهني بالرياض يزورون الجنادرية	الجزيرة	٦٠٢٠	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٤
المهن الحرفية والفنون الشعبية: تنافس قوي لمصلحة المهرجان	الرياض	٧٥٧٨	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٧
الفرق الشعبية متالقة أمام الجمهور	الرياض	٧٥٧٨	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٧
في آخر أمسيات الشعر الشعبي شبل يتالق ومحاورات جيدة	الرياض	٧٥٧٨	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٧
قالوا عن الجنادرية	الرياض	٧٥٧٨	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٧
وجدي على الجنادرية والجصة وعدل الشعيري	الرياض	٧٥٧٨	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٩
سفيرا كندا واليونان: نجاح الجنادرية أكد لنا عمق تاريخ المملكة	عكاظ	٨٢٩٣	١٤٠٩/٨/١٦هـ	١٢
مساء اليوم حفل الجنادرية في التلفزيون	عكاظ	٨٢٩٣	١٤٠٩/٨/١٦هـ	١٢
نجاح الجنادرية محصلة جهود كبيرة وتعاون متميز	عكاظ	٨٢٩٣	١٤٠٩/٨/١٦هـ	١٢
مشاركة فعالة لسلاح الحدود في مهرجان الجنادرية	المدينة المنورة	٧٩٩٢	١٤٠٩/٨/١٦هـ	٣
وداعا يا جنادرية	الجزيرة	٦٠٢٢	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٧
لماذا طلال مداح وعبدالمجيد عبدالله	الجزيرة	٦٠٢٢	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٢٢
اعتذار للأمير بدر	الجزيرة	٦٠٢٢	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٢٧
الجنادريون	الجزيرة	٦٠٢٢	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٢٧
ماذا يقولون عن المطاريش	رسالة الجامعة	٣٩٤	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٦، ٧
الرسالة تتابع مشاركة الجامعة في الجنادرية	رسالة الجامعة	٣٩٤	١٤٠٩/٨/١٨هـ	٦، ٧
كلام عن حفل الجنادرية	الأربعاء الأسبوعي	٣٠٠	١٤٠٩/٨/٢٢هـ	٣٥

عنوان الموضوع	الدورية	العدد	تاريخ الصدور	الصفحة
د. عبدالرحمن السبيت: نجاح كبير للمهرجان الوطني للتراث والثقافة	الندوة	٩١٦٩	١٤٠٩/٨/٢٢هـ	الأخيرة
الجنادرية نزيدها في مناطق المملكة	الجزيرة	٦٠٣٢	١٤٠٩/٨/٢٨هـ	٢٣
حوار ثر في ندوات مهرجان التراث والثقافة	مجلة الجيل	٧٧	١٤٠٩/٩/١هـ	٥٧
بعد اختتام نشاطات المهرجان الوطني الخامس	الحرس الوطني	٧٩	١٤٠٩/٩/١هـ	١٣٠
عالمية التراث	مجلة الجيل	٧٧	١٤٠٩/٩/١هـ	١:٥
حفل تكريمي للمشاركات في تنظيم فعاليات الجنادرية للسيدات	الرياض	٧٥٩٤	١٤٠٩/٩/٣هـ	٣
حبذا لو غير موعد اقامة مهرجان الجنادرية	الجزيرة	٦٠٣٧	١٤٠٩/٩/٤هـ	٢٣
نتطلع الى جنادرية في كل المناطق	عكاظ	٨٣١٣	١٤٠٩/٩/٧هـ	٣
محمد سليم يشيد بمهرجان التراث والثقافة بالجنادرية	الأربعاء الأسبوعي	٣٠٣	١٤٠٩/٩/١٤هـ	٢٢
خمسة أهداف في مرمى الجنادرية	مجلة اليمامة	١٠٥٢	١٤٠٩/٩/١٤هـ	٤
رسالة الى	المسائية	٢٢٢٦	١٤٠٩/٩/١٧هـ	٣
الشعر الشعبي في المهرجان	الحرس الوطني	٨٠	١٤٠٩/١٠/١هـ	٩١
مشعل في الجنادرية	الجزيرة	٦٠٧٤	١٤٠٩/١٠/١١هـ	١٥
نعم لانشاء مدرسة للتراث	الرياض	٧٥٩٤	١٤٠٩/١٠/٢٠هـ	١٠

****



الكشاف التحليلي

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل	رقم الوثيقة

المدخـــل	رقم الوثيقــة

المدخل	رقم الوثيقة
الابداع الفني	١، ٢٣، ٢٦
ابراهيم، أحمد علي	٣٦، ٦٥
ابراهيم، نبيلة	٢٤
الابل	٤٩، ٦٣
ابن أبي سلمى، زهير	٢٠
ابن أمية، حرب	١٥
ابن ادريس، عبدالله	١٩، ١٠٢، ١٤٤
ابن باز، عبدالعزيز بن عبدالله	٤، ٤٧، ٩٢، ١٤١
ابن بليهد، حياته وشعره ـ محاضرة	١٦١
ابن تنباك، مرزوق	٣٧
ابن جرشان، محمد	٩٢
ابن الجزيرة العربية	٤
ابن جعيثن، راشد	٤، ٩٢، ١٦٦
ابن حزام، حكيم	١٥
ابن حسين، محمد بن سعد	١٦١
ابن حمد، الشيخ سلمان	٨٤
ابن حمود، فهد	٨١
ابن خميس، عبدالله بن محمد	١٥، ٢٤
ابن سعيد، السلطان قابوس	١٢٥
ابن طوق، عائشة	١٤٥
ابن العاص، عبدالله بن عمرو	١١٣
ابن عبار، مهدي	١٦١
ابن عباس، محمد بن ناصر	١٧٤
ابن العبد، طرفة	٢٠
ابن عبدالوهاب، الشيخ محمد	١٣٤
ابن عبيدة، عمرو	١١١
ابن عثيمين، محمد بن صالح	١٦، ١١٣، ١٦٨
ابن عون، غازي بن دخيل الله	١٦١
ابن عيسى، الشيخ حمد	٨٤
ابن قتيبة	١٦٥
ابن كلثوم، عمرو	١٥، ٢٠
ابن مروان، الخليفة عبدالملك	١٢٨
ابن المنذر، النعمان	١٥

المدخل	رقم الوثيقة
ابن نوفل، ورقة	٢٠
ابن هذال، خلف	٥٧
ابن يحيى، محمد	١٧٢
الآلات الزراعية	١١٢
الاتجاه الاسلامي في أعمال باكثير - كتب	٤
الاتجاه الاسلامي في أعمال نجيب الكيلاني - كتب	٤
* الاتجاه الاسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية (١)	٨٧
* الاتجاه الاسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية (٢)	٩٦
الاتجاه الاسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية - كتب	٨٧
الاتحاد السوفياتي	١٠٢، ١٠٣
الاحتفالات	١
الاحتفالات الزجلية	١٨
الاحتفالات الشعبية	٢٣
الأحساء	٤، ٣٦، ٨٥٢، ١٢٢
* احياء رياضة الفروسية باعتبارها من أهم رموز أصالتنا	١٠٤
* اختتام فعاليات مهرجان الجنادرية مساء أمس	١٦٦
ادارة الآثار والمتاحف	٨١، ٩٢، ٩٥، ١٥٤
ادارة الأحوال المدنية	١٣٦
ادارة الأمور العسكرية	٩١
الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية	١٧٢
الادارة العامة للتعليم	٨١
الادارة العامة لمكافحة المخدرات	٨٠، ١٣٦
ادارة المجاهدين	١٣٦
ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد	٨١، ٩٢، ٩٥
ادارة الأندية	٨١
ادريس، جعفر شيخ	٣٧، ٩٧، ١٢٣، ١٧٩
ادريس، يوسف	٨٥، ٩٧، ١٤١
الاذاعة والتلفزيون	٨٥، ٩٧
* ارتسامات زائر الى مهرجان الجنادرية	١٧١
الاستراتيجية الاعلامية	١٧٧
استعراض الخيالة	١٥٥
الاستعراضات البهلوانية	٤

المدخل	رقم الوثيقة
البعد الاسلامي والعقيدي	١٧
البعد الاعلامي	١٧
البعد الاقتصادي	١٧، ٩٧
البعد الاقتصادي للمخدرات	٨٠
البعد الانساني	٩٧
البعد الثقافي	٣٨، ٩٧
البعد الزمني	١٧
البعد السياسي	٩٧
البعد العقائدي للمخدرات	٨٠
البعد العلمي	١٧
البعد الفكري	١٧
* بعدما انفض السامر	١٧٨
* بعض ألعاب الصبيان والبنات في الماضي	١١٠
* بعض الألعاب والهوايات القديمة في نجد	١١١
بعلبك	٣٢
بغداد	٢٧، ٢٩
البقر	٦٣
البقشي، توفيق	٣٦
البقمي، طريخم	٨١
البقمي، عائض	٨١
البقمي، فيصل بن منصور	٩٢، ١٢٢
البكر، عبدالرحمن أحمد	٩
بلاد الرافدين	١٩
البلاد السعودية	٢٣
بلاد غامد وزهران	١٥٤
البلاغة الاعلامية	٩٧
بلجرشي	١١٠
البلهاسي، محمد حمدي ابراهيم	١٨٠
البناء بالأحجار	٩٨
البناء بالطين	٧٣
بناء الكمار	٩٢

أنظر أيضا
الصناعات التقليدية

المدخل		رقم الوثيقة
البناء المعماري		٤، ٧٣
البناؤون القدامى		٩٨
البندق النيمس		١٣٦
	أنظر أيضا الأسلحة القديمة	
بندقية الملك عبدالعزيز		١٥٤
البوابات الرئيسية		٤
البواردي، سعد		٢٢
بوجبارة، عبدالحميد حسين		٥٢
بوحسون، محمد علي		٥٢
بوحي، عيسى		٨
بوكاب، حاج عبدالفتاح علي		١٥٣
بوليه، أحمد مبارك		٥٢
البيئة البدوية		١٤٥
البيئة المحلية		٢
البياتي، عبدالوهاب		٤٥
بيت البير		٩٨
البيت الشعبي		٩٢
بيت الشعر		٩٢، ١٣١، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٩
بيت الطهارة		٩٨
بيت طيبة الطيبة		٨٥
بيت الطين القديم		٨٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٣٣، ١٦٣
بيت الله الحرام		١٢
* البيزة أول عملة كويتية		١٠١
البيزة الكويتية		١٠١
بين الدرج		٩٨
بيوت الشباب		٣
بيوت الشعر		١٠، ٥٤
بيوت الكويت		١٦٧
آلة الحرب الاسرائيلية		٧١
التأثير الذهني		٨٠

المدخل		رقم الوثيقة
التابع		١١٢
	أنظر أيضا	
	الآلات الزراعية	
التاريخ الاسلامي		٢١
تاريخ البحرين		١٥٠
تاريخ التمدن الاسلامي - كتب		٢٤
تاريخ الجزيرة العربية		٤
التاريخ الحديث		٧٢
التاريخ الشعبي		٥
التاريخ العربي		١
التاريخ القديم		٧٢
تاريخ قطر		١٥٠
تاريخ المملكة العربية السعودية		٤ ، ١٢
تاريخ نجد وملحقاته - كتب		٤٦
تاريخ اليهود		٨١
التالي - خيول		١٤
التبسي		١١٢
	أنظر أيضا	
	المعادن والمنحوتات	
التبعية		١
تبوك		١٢٩
التجارة		٣
تجارة فارس		١٥
التجدد التراثي		٥
تحت راية الاسلام - بحوث		٨٧
التحدي الحضاري		٤٣
التحديات الاتصالية		٩٧
التحف الأجنبية		١٧٥
* تحية لسيد البيد - شعر		١٤٠
* تحية للاعلام في عرس الجنادرية		١٦٩
التداوي بالأعشاب		١٣٥
التداوي بالقرآن		٨٢

المدخـــــل	رقم الوثيـــقة

المدخـــــل	رقم الوثيـــقة

المدخــــل	رقــم الوثيــقة
جناح الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية	١٤٩، ١٥٦
جناح الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس	١٥٦
جناح وزارة التعليم العالي	١٥٤
جناح وزارة الداخلية	١٣٦، ١٥٨
جناح وزارة الدفاع والطيران	١٥٤
جناح وزارة العمل	١٥٨
الجنادرية	٢، ٣، ٧، ١٣، ١٨، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٤٤
* الجنادرية آمال وتطلعات	٢١
* الجنادرية أداة توصيلية رائدة	٤١
* الجنادرية استفادت من تجارب المهرجانات العربية	٣٥
* الجنادرية انتهت أمس	١٦٨
* الجنادرية تأكيد على عظمة موروثنا وقوة ثقافتنا	١٠٥
* الجنادرية تجسير الصلة بين الماضي والحاضر	٣٧
* الجنادرية تطلق صافرة بدء المهرجان الوطني الخامس	٤
* الجنادرية تواصل طرح تساؤلاتها حول التراث	٥١
* الجنادرية درس للشباب	١٢
* الجنادرية عطاء مستمر	٣٠
الجنادرية - دورية	٩، ١٣٧، ١٧٩
* الجنادرية الفكر والفعل	٢٨
* الجنادرية في حديث الدكتور سبيت	٢
* الجنادرية في عيون الغربيات	١٥٢
* الجنادرية في نظر المثقف السعودي	٦٧
* الجنادرية كلاكيت خامس مرة	٥٦
الجنادرية كيف؟	١٠٥
الجنادرية لماذا؟	١٠٥
* الجنادرية محطة حضارية للربط بين الماضي والمستقبل	٨٥
* الجنادرية الملتقى التراثي والحضاري	٦١
* الجنادرية المهرجان	٣٢
* الجنادرية و٣ مؤشرات	٩٣
* الجنادرية والموروث الشعبي	٢٤
* الجنادرية والموقف من التراث	٣
* الجنادرية ومهرجان الحب	٧
* الجنادرية وهذا الطلب	١٧٣

المدخــــــل		رقم الوثيـــقة
حائل		١٤، ١٨٠
الحارثي، ساعد خضر العرابي		٢٨، ١٧٢
الحارثي، فهد العرابي		٣٧
الحارثي، محمد مريس		٦٠، ١٦٤
الحازمي، منصور ابراهيم		٢٩، ٣١
الحافظ، عبدالرحمن		٥٢
الحامد، عبدالله		٢٧، ٣٧
حباب الربيان		٦٢
	أنظر أيضا	
	الأكلات الشعبية	
		٦٢
حبال الليف والقنبار		٧٥
الحبكة الفنية		٩٦
الحبل		١١٢
	أنظر أيضا	
	أدوات النقل	
* حتى لا يذوب السؤال في فم الجنادرية		٤٤
الحجاج		١٢
الحجاز		١٥، ١٩، ٢٠، ٩٨
حجر ثمود		٣٢
الحجر الصابوني		١٧٢
الحجل		٧٩
	أنظر أيضا	
	الحلي القديمة	
الحجلة		٧٧
	أنظر أيضا	
	الألعاب الشعبية	
الحجين		٨
حداء الابل		٢٤
الحداثة الزائفة		١١٨
الحداثة والحساسية الجديدة وهل انفض سامرها ـ ندوة		٣، ٣٠

المدخـــــل		رقم الوثيـــقة
الحكرة		١١٢
	أنظر أيضا	
	الخشبيات	
الحكومة الفرنسية		٧٣
الحلاق		١١٢
	أنظر أيضا	
	الآلات الزراعية	
الحلاقة القديمة		١٦٧
	أنظر أيضا	
	الحرف الشعبية	
الحلبي، وسيلة محمود		١٧٠
الحلة		١١٢
	أنظر أيضا	
	المعادن والمنحوتات	
حلة ذي يزن		١٥
الحلس		١١٢
	أنظر أيضا	
	أدوات النقل	
حلقات العلم في العصر القديم		٢٧
حلقات العلم النموذجية		٢٧
حلقة الحسن البصري		٢٧
* حلول منطقية لآفة العصر في الندوة الفكرية الثالثة		٨٠
حلي الزينة		٧٩
الحلي القديمة		٧٩
حليت، عبدالمحسن		١٠٩
الحمد، تركي		٤، ١٦٤
الحمد، سليمان		١٦١
الحمد، عبدالرزاق		٤، ٤٧، ٨٠
الحمد، عمر تركي		٤٧
الحملات الصليبية		٩٧
الحمود، عامر		٣٦
الحميد، صالح		٥٢
الحميد، عبدالواحد		٣٧

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل		رقم الوثيقة

المدخــــــل	رقم الوثيــقة

المدخـــل		رقم الوثيـــقة

المدخل	رقم الوثيقة
الزهراني، سليمان بن أحمد	١٢٢
الزهراني، صالح	١٣٦
الزهراني، عائشة	١٦٩
الزهراني، عبدالعزيز بن رقوش	١٢٢
الزهراني، عطية	١٤٩، ١٥٦
الزهراني، موضى	١٧٠
الزهراني، عبدالناصر	١٧١
الزهير، سليمان	١٥٦
زوار المهرجان	٦٦، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢، ١٥٦، ١٧٩
* زوجات السفراء العرب يتجولن في الجنادرية	١٦٣
زوجة سفير الأردن	١٧٠
زوجة سفير بلجيكا	١٧٠
زوجة سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية	١٧٠
زوجة سفير السنغال	١٧٠
زوجة سفير السويد	١٧٠
زوجة سفير العراق	١٧٠
زوجة سفير فلسطين	١٧٠
زوجة سفير الكويت	١٧٠
زوجة سفير المغرب	١٧٠
زيت السمسم	٦٥
* زيد الحسين: أقترح اقامة دورات تدريبية لتعلم الحرف اليدوية	٧٠
الزيد، حمد سالم	٥٢
الزيد، سلامة	١٦١
زيدان، جورجي	٢٤
زيدان، محمد حسين	٣٢، ١٠٥
الزير	١١٢، ١٤٨
أنظر أيضا الفخاريات	
الزير سالم	٢٤
زيلع، عمر طاهر	٣١، ١٠٩

المدخـــل	رقم الوثيقة
الزين، جاسم	٥٢
زينون، داتيه	١٧٠
سائق العربة	٥٢
سابك	٢٣
ساحة العروض	٤
* سارة الرويشد: معروضات العام الماضي أكثر من جيدة	٨٣
الساطور	١١٢
أنظر أيضا	
المعادن والمنحوتات	
الساعي، شباب	٤
السالم، ابراهيم عبدالله	١٢٦
السامري	٢٤، ٨٢
السباعي، أحمد	٣١
سباق الخيول	٢٣، ١٣٧
أنظر أيضا	
السباقات	
سباق العربات	٤
أنظر أيضا	
السباقات	
سباق الفروسية	٨٥، ١٠٤، ١٨٢
سباق الكتاب	٨٥
* سباق مع الزمن	٤٠
سباق المعوقين	٤
أنظر أيضا	
السباقات	
سباق الهجن	١، ٣، ٤، ١٨، ٣٠، ٣٧، ٤٧، ٥٩، ٦٨، ٨٥، ١٠٥، ١٣٧، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٥
أنظر أيضا	
السباقات	
السباقات	١
السبت، أحمد	٥٢

المدخـــــل		رقم الوثيـــقة
سبع الحجر		٧٧، ٩٢
	أنظر أيضا	
	الألعاب الشعبية	
* سبع الحجر والحجلة والمطلاع ألعاب شعبية مازالت في الذاكرة		٧٧
السبع، علي		٣٦
سبي الزراري		١٥
السبيت، عبدالرحمن سبيت		١، ٤، ٢٩، ٤١، ٥٣، ٦٠، ٦٧، ٨١، ٨٧، ٩٢، ١١٢، ١٣٧، ١٤٧، ١٦٦
السبيعي، فراج بن جلبان		٨١، ١٦١
السبيعي، يعقوب		٣٧
الاستالينية		١٠٣
السح		١٥١
	أنظر أيضا	
	الألعاب الشعبية	
السحارة		١١٢
	أنظر أيضا	
	الخشبيات	
السحب		١١٢
	أنظر أيضا	
	الآلات الزراعية	
سد مأرب		١٢
السدمي، محمد معتصم		٩٧
السدو		٩٢
	أنظر أيضا	
	الصناعات التقليدية	
السدود الترابية		٢٣
السديري، تركي		٤، ٤٧
السرابيل		١٤
السروال		١٤٥
	أنظر أيضا	
	الملابس الرجالية	

المدخل	رقم الوثيقة
آل سعود، الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز	١٢٢
آل سعود، الأمير ممدوح بن عبدالعزيز	٤٨
آل سعود، الأمير نواف بن عبدالعزيز	٦٨
آل سعود، الأميرة الجازي بنت سعود بن عبدالعزيز	١٦٣
آل سعود، الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز	٣، ٥
آل سعود، الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز	٤٨
آل سعود، الملك خالد بن عبدالعزيز	٨٤، ١٢٨
آل سعود، الملك عبدالعزيز	٣، ٧، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٤٠، ٤٣، ٥٩، ٦٧، ٦٩، ٨٤، ٩١، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٦
آل سعود، الملك فيصل بن عبدالعزيز	٨٤، ١٢٦، ١٢٨
آل سعود، الملك فهد بن عبدالعزيز أنظر خادم الحرمين الشريفين	
السعيد، ابراهيم	٥٢
سف الخوص أنظر أيضا الصناعات التقليدية	١٣١
السفايف أنظر أيضا أداوت النقل	١١٢
سفر النساء	٧٥
السفرة أنظر أيضا الجلديات	١١٢
سفلة	٩٤
سفير فلسطين	٧١
* سفير الكويت: المهرجان حقق أهدافه المرجوة	٩
السقاء أنظر أيضا الجلديات	١١٢
السقاف، خيرية	١٣٣
السقاية أنظر الري	

المدخل	رقم الوثيقة

المدخـــل	رقم الوثيــقة

المدخل		رقم الوثيقة

المدخل		رقم الوثيقة
العبدالكريم، صباح		١٧٠
العبداللطيف، ابراهيم		١٦١
العبداللطيف، بدرية		١٧٠
العبداللطيف، صالح		٨٢
* العبداللطيف: يمزج الزعفران بالماء ويكتب الآيات		٨٢
العبدالله، سعد مبارك		١٤٣
العبدالله، سلامة		١١٥
عبدالله، عبدالحميد		١٦٦
عبدالله، عتقة المرزوق		١٥٨
عبدالمنعم، محمد فيصل		٤٩
عبدالواحد، مصطفى		٦
العبقرية الشعبية		١
عبقرية النهضة العربية ـ كتب		١٤
العبيد، ماجد عبدالله		١٢٢، ١٦١
العبيدي، عمر سالم		٥٢
العتبة		
	أنظر الحجلة	
العتيبي، بدر ناصر		١٥٣
العتيبي، خلف بن هذال		٤٩، ١٦١
العتيبي، سارة مشعان		١٥٣
العتيبي، عائض عبيد		١٥٣
العتيبي، عبدالرحمن		٩٧، ١٦٤، ١٧٧
العتيبي، عقاب		١٦١
العتيبي، عيد حمود سفر		١٥٣
العتيبي، فاطمة بنت فيصل		١٧٦
العتيبي، نايف		١٦١
العثيم، محمد عبدالله		٣٦، ٩٢، ٩٧، ١٠٩، ١٢٢، ١٧٢
العثيمين، عبدالله صالح		٣٧
العثيمين، محمد بن صالح		٤، ٤٧، ٩٠، ٩٢
العجل		١١٢
	أنظر أيضا أدوات النقل	
العجل		٩٢
	أنظر أيضا الفنون الشعبية	
العجلان، عبدالله محمد		١٧
العدة		٨٦
	أنظر أيضا أدوات السواني	

المدخـــــل	رقم الوثيـــقة

المدخــــــل	رقم الوثيــقة

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل		رقم الوثيقة
المزهريات		١٢٥
	أنظر أيضا	
	الفخاريات	
المزيني، حمد		١٢٢
المسائية - جريدة		١٦١
المسائية، عدينة بنت نهاد		١٦٢
مسابقة الخطف		٤
مسابقة الطفل		١٧٥
مسابقة الطفل الثالثة		٤، ١٥٣
مسابقة المراوغة		٤
مسابقةالجرى		٤
المساجد القديمة		١٧٢
المساعد، جهير عبدالله		٥٤
المسافة		١١٢
	أنظر أيضا	
	أدوات النقل	
المساكن الشعبية		١٢
المسامة		١٣٦
المستشرقون		٦
مستشفى الرياض المركزي		١٧٠
المستشفى العسكري		١٥٢، ١٧٠
مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون		٣١، ١٧٠
مستشفى الملك خالد الجامعي		٨٠
مستشفى الملك فيصل التخصصي		١٥٢
المستشفيات		١٣، ٣١، ٨٠، ١٥٢، ١٧٠
مستشفيات الأمل		٨٠
المستعصمي، ياقوت		١٧٢
مستقبل العالم في صحة الطفل - كتب		٨٧
المستقبلات		٨٠
مستلزمات الدلو		١١٩
المستوصفات		١٣
المسجد الجامع		٩٠
المسجد النبوي الشريف		١٢

المدخل		رقم الوثيقة
المسحاة		١١٢،٦٦
	أنظر أيضا	
	الآلات الزراعية	
المسدح		١١٢
	أنظر أيضا	
	الخشبيات	
المسرح		١٠٩
المسرح		١٦٢
	أنظر أيضا	
	الأزياء الشعبية	
المسرح الجامعي		١٠٥
مسرح الجنادرية		٤
المسرح السعودي		١٠٥، ١٦٨
المسرحيات السعودية		٣٦
* ٣ مسرحيات في مهرجان الجنادرية		٣٦
المسرحيات المحلية		١٦٨
المسرود		٤٦
	أنظر أيضا	
	الأسلحة القديمة	
المسعري، محمد بن عبدالله		٧١، ١٣٤
المسفر، سالم		٥٢
المسفر، صلاح		٥٢
مسقط		١٢٥
المسكة		٧٩
	أنظر أيضا	
	الحلي القديمة	
المسلم، ابراهيم		١٢
المسلم، محمد سعيد		٢٠
المسلم، مسلم بن عبدالله		٧٢
مسن		٩٤
المسند، عبدالعزيز		٧٨
المسيرة الفنية		٤

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل		رقم الوثيقة
المقفي ـ خيول		١٤
المقلاة		١١١
	أنظر أيضا	
	الألعاب الشعبية	
المقلمة		١١٢
	أنظر أيضا	
	المعادن والمنحوتات	
المقوه		٦٦، ١١٦
	أنظر أيضا	
	أجزاء الجارة	
مكائن الري الحديث		١٠٦
المكابس اليدوية		٧٣
مكاتب الصحف المحلية		٤
مكافحة المخدرات		٨٠
مكة المكرمة ـ قصائد		١٤، ١٥، ١٩، ٣٢، ٧٥، ١١٣، ١٥٤، ١٤٦
المكتب الاقليمي لشئون المكفوفين		٨١، ٩٥
مكتب التربية العربي		٨١
المكتبات		١٣، ٤، ٤١، ١٢٦، ١٥٤، ١٧٢
مكتبة الأطفال		١٢٦
مكتبة الاذاعة والتلفزيون		٤
مكتبة السمعيات والبصريات		١٢٦
مكتبة المخطوطات		١٢٦
المكتبة المركزية		١٥٤، ١٧٢
المكتبة المقروءة		٤١
المكسدة		١١٢
	أنظر أيضا	
	الخشبيات	
مكونات المهرجان		١٧
المكيال والميزان		١٤
الملابس الخليجية		١٤٥
ملابس الدفاع المدني		١١٧

المدخل		رقم الوثيقة
* من مهرجان الجنادرية هذه الفكرة		٧٨
* من المهن القديمة (١)		١٠
* من المهن القديمة (٢)		٤٦
* من يأكل حنيني ومن يأكل دويف		٨٩
منابر الخطابة		١١٨
المناسبات الثقافية		٨٣
المناطق المحتلة		٧١
المناطق المحمية		١٤٩
المناعة الاعلامية		٩٧
المناقل		١١٢
	أنظر أيضا	
	أدوات النقل	
المناهج الفنية		١٤
المناهج الكلاسيكية		١٤
المناهج النقدية		٨٧
المنبر		
	أنظر المضمد	
المنتجات الاسلامية		١٤
المنتجات الحيوانية		١٤٩
المنتجات السعودية		٤٨
المنتجات الشعبية		١٥٢
المنجانيق		١٤
المنجل		٧٦
منجي، روبرتا		١٥٢
المنحاة		٨٦
	أنظر أيضا	
	أدوات السواني	
المنسف		١١٢
	أنظر أيضا	
	أدوات الطهي	
منسوجات الشرق الأدنى		١٤
المنشآت الجديدة		٤

المدخـــل	رقم الوثيـقة

المدخـــــل	رقـــم الوثيـــقة

المدخـــل	رقم الوثيـــقة

المدخل	رقم الوثيقة
نشرة التراث	٤، ١٥٦
نصرالله، محمد رضا	٣٧
نصيف، عبدالله عمر	٤، ٤٧، ٥١
النظام التربوي	٩٧
نظام الحوادث	١٢٣
النظريات الأدبية العقيدية	١١٨
النظرية الاسلامية	٧١
* نعم الله تعالى عمومها وخصوصها	١١٣
نعم الله عمومها وخصوصها ـ محاضرة	٤، ٤٧، ٩٠، ٩٢، ١١٣، ١٦٤، ١٦٨
النعيم، عبدالله العلي	٥٨
* النعيم: المهرجان يحتفظ لنا بتاريخنا وارثنا العظيم	٥٨
النعيمي، بدرية مفلح	١٥٣
النفية أنظر أيضا أدوات الطهي	١١٢
النفيعي، فهد	١١٧
النقائض ـ كتب	١١١
النقد	١، ٢، ١٢٠، ١٦٤، ١٦٦
النقد الأدبي	٢٧
النقد البناء	١٢٠
النقد الذاتي	١
النقد الكويتي	١٠١
النقد الهادف	١٢٠
النقيدان، عبدالعزيز محمد	١٧٩
النكاس أنظر أيضا الحرف الشعبية	١٦٧
* نماذج للذكرى	١٧٤
النمر، عبدالمحسن	٣٦
النمسا	١٥٢
نمط الفكر العربي	٧١
النهج الاسلامي	١، ٤٠

المدخل	رقم الوثيقة

المدخل	رقم الوثيقة

المدخـــل	رقم الوثيقة
اليمامة - مجلة	١٦١
اليمن	١٥، ٢٠، ٣٢، ٧٣، ٩٤
ينابيع العقيدة الاسلامية	١٣
ينبع	١٤، ١٠٧، ١٨٠
اليوسف، خالد أحمد	٦٧
* يوم التراث أعياد وأمجاد وفنون	٥٧
* يوم جديد تحت خيمة الجنادرية	١٢٢
اليوم السابع - مجلة	٣٧
اليوم - جريدة	١٥٠
اليوم الوطني	٨٣
يونس، عبدالحميد	٢٤

****

قائمة الدوريات المكشفة

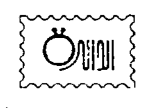
تحتوي هذه القائمة على الصحف والدوريات التي تم تكشيفها لاستخراج وثائق هذا الكتاب، وقد رتبت هذه القائمة ترتيبا ألفبائيا مع حذف "الـ" من الترتيب.

الأربعاء الأسبوعي
اقرأ ـ مجلة
البلاد
الجزيرة
الجنادرية
الجيل ـ مجلة
الحرس الوطني ـ مجلة
الدعوة ـ مجلة
رسالة الجامعة
الرياض
الرياض ديلي
سعودي جازيت
السياسة (الكويتية)
الشرق ـ مجلة
الشرق الأوسط
عرب نيوز
عكاظ
كلية الملك خالد العسكرية ـ مجلة
المجلة ـ مجلة
المجلة العربية ـ مجلة
المدينة المنورة
مرآة الجامعة

المسائية
المنهل ـ مجلة
الندوة
الوطن (الكويتية)
اليمامة ـ مجلة
اليوم

****

اعداد وتصحيح واخراج وتنفيذ



شركـة الدائـرة للإعـلام المحـدودة

THE CIRCLE FOR INFO. CO., LTD.

ص . ب : ٦٠٤١٥ الرياض ١١٥٤٥ تلفون ٤٧٩٠٠٦٠ فاكس ٤٧٦٤٦٢٤

P.O.Box: 60415 Riyadh 11545 Tel: 4790060 Fax:4764624

* نشكركم على تنويهكم للمصدر عند الرجوع اليه .
* نعتذر عن الأخطاء المطبعية أو الاملائية التي جاءت من غير قصد .
* معد المادة مسئول عن محتواها .

طبع في سفير تليفون : ٤٧٨١١٩٦ الرياض
فاكس : ٤٧٧٩٨٨٣